غير مخصص للبيع

القبس

٤٤ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



AL - QABAS, Friday 26 Jun. 1998 - 27th Year - No. (8985) - KUWAIT

الجمعة ٢ ربيع الأول ١٤١٩هـ - الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - العدد ٨٩٨٥ - الكويت

هيئات وشخصيات تتمسك بحرية الصحافة وتدعو لالغاء الاحكام

تضامن عربي ودولي مع القبس ورئيس تحريرها

■ الحص: نتمنى اعادة النظر في الحكم ■ لجنة حماية الصحافيين الدولية: الحكم انتهاك للمعايير الدولية

■ اتحاد الصحافيين العرب: نرفض سجن الصحافي ■ مراسلون بلا حدود: مخالفة لاعلان حقوق الانسان

اتسع نطاق حملة التضامن الكويتية والعربية والدولية مع «القبس» ورئيس تحريرها الزميل محمد جاسم الصقر، وانضمت هيئات وشخصيات وقوى سياسية واعلامية ومهنية وحقوقية، كويتية وعربية وعالمية، الى المطالبة باعادة النظر في الاحكام الصادرة بحبس الزميل الصقر لمدة ستة اشهر مع الشغل والنفاذ واغلاق «القبس» لمدة اسبوع مع دعوة ملحة لالغاء عقوبة السجن من قانون المطبوعات. (التفاصيل ص ٢ و٣)

واذا كانت الاتصالات من المواطنين والشخصيات المختلفة لم تتوقف طيلة الـ ٤٨ الساعة الماضية، مع كل من رئيس التحرير وهيئة تحرير «القبس» للاعراب عن تضامنها ودعمها، فان الاحكام سالفة الذكر لاقت ردة فعل سريعة جدا من الهيئات الدولية والعربية للدفاع عن الصحافة والحريات العامة، التي اصدر بعضها امس بيانات وابرزها لجنة حماية الصحافيين الدولية في نيويورك ومنظمة «مراسلون بلا حدود» واتحاد الصحافيين العرب، فيما كانت الهيئات الاخرى تستكمل معلوماتها حول الموضوع تمهيدا لاعلان مواقفها في هذا الصدد.

مخاوف من تقليص حرية الصحافة

على الصعيد الداخلي، كانت ردة فعل الصحافة الكويتية امس بارزة جدا، فيما اصدر المنبر الديموقراطي الكويتي بيانا عبر من خلاله امينه العام النائب سامي المنيس، عن خشيته من ان تكون هذه الاحكام القضائية المتشددة مدخلا تستغله بعض الاوساط لتقليص هامش حرية الصحافة الكويتية.

واكد المنبر الديموقراطي على موقفه الداعي لالغاء عقوبة الحبس من قانون المطبوعات والنشر، واهاب بكل من تعز عليه حرية الصحافة التعبير عن موقف تضامن قوي وموحد تأكيدا لتمسك المجتمع الكويتي، بكل فئاته، بحرية الصحافة ودفاعه عنها باعتبارها ركنا اساسيا وطيدا من اركان الدستور، وحجر الاساس في الحياة الديموقراطية.

وعلى الصعيد العربي، طالب رئيس الوزراء اللبناني السابق د. سليم الحص وشخصيات لبنانية اخرى بان يعاد النظر في الحكم الصادر بحق «القبس» والزميل الصقر، ورأى الحص ان ما حصل امر مؤسف، لان الكويت عُرفت بتمسكها بالحريات العامة وبالممارسة الديموقراطية.

كما طالبت بذلك شخصيات مصرية عديدة ايضا.

وعلى الصعيد الدولي، وجهت اللجنة الدولية لحماية الصحافيين من مقرها في نيويورك رسالة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تمنت عليه استخدام كافة الوسائل القانونية المتاحة لاعادة النظر في الاحكام، فيما رأت منظمة «مراسلون بلا حدود» ان هذه الاحكام تنتهك المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ووجهت الهيئات رسائل الى عدد كبير من المنظمات الدولية في العالم تطالبها بعمل تضامني مع «القبس»، والمساهمة في الغاء هذه الاحكام.

وفي هذه الاثناء استمرت متابعة وكالات الانباء العالمية للموضوع.

الصقر: اتوقع اعتقالي في اي وقت

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحا عن رئيس التحرير امس قال فيه «اذا اراد القضاء تنفيذ الحكم فسوف أعتقل، وهو حكم لا يمكن كسره، واتوقع ايقافي في اي وقت».

(البقية على الصفحة ٢٠)



● مواطن يطالع «القبس» امس (أ ف ب)

السميط: نحترم القضاء ولا تعليق لدينا على الأحكام

قال وزير الإعلام يوسف السميط في اختتام دورة تدريبية اقامتها «كونا» للقدرات الإعلامية تعليقاً على الحكم الصادر على «القبس» ورئيس تحريرها : « انه حكم للقضاء الكويتي ونحن نحترمه وليس لدينا تدخل او تعليق عليه» ، مؤكداً في الوقت نفسه نزاهة القضاء الكويتي واستقلاليته.

لجنة حماية الصحافيين كرمت الصقر عام ٩٢ وتدافع عنه عام ٩٨

رفضت لجنة حماية الصحافيين، ومقرها نيويورك، الحكم الصادر ضد «القبس» ورئيس التحرير محمد جاسم الصقر. وقالت اللجنة في بيان صدر الليلة الماضية ان الحكم يمثل انتهاكاً صارخاً للمعايير الدولية المعتمدة لحقوق الصحافيين في الكتابة والتعبير.

ودعت اللجنة كذلك الحكومة الكويتية الى استخدام كافة الوسائل القانونية لاعادة النظر في الاحكام الصادرة ضد «القبس» ورئيس تحريرها.

(البقية على الصفحة ٢٠)

التحضيرات مستمرة لاجتماع جمعية الصحافيين غدا

استمرت الاستعدادات في جمعية الصحافيين الكويتية من اجل التهيئة للاجتماع الذي سيعقد مساء غد السبت لتشكيل هيئة تضامنية للدفاع عن الزميل محمد جاسم الصقر. وعلمت «القبس» ان جميع المحامين اعضاء الجمعية قد تمت دعوتهم للمشاركة في اللقاء، فيما تتوقع مصادر الجمعية ان يشارك عدد كبير من المحامين في الاجتماع.

مطالبة مصرية بإعادة النظر في الحكم والقانون .

التقت شخصيات اعلامية وحقوقية مصرية على استغراب صدور حكم على صحافي بالسجن في بلد السماحة الكويت، واجمع كل من الاساتذة: عادل الزهيري، ويوسف الشهيد، وفاروق شوشة رئيس اتحاد الكتاب والادباء المصريين، ود. فاروق ابو زيد عميد كلية العلوم والمحامي محمد منيب امين المنظمة المصرية لحقوق الانسان، والكاتب صلاح عيسى ومحمد بسيوني رئيس تحرير مجلة حقوق الانسان والروائي انور الخراط على المطالبة باعادة النظر في الحكم على «القبس» والغاء عقوبة السجن من قوانين المطبوعات العربية.

مجلس الأمن: قضية الاسرى تحتل الاولوية

تمديد العقوبات على العراق

■ موسكو: على بغداد الكفّ عن الكذب

نيويورك - خولة نزال:
لندن، باريس - رويترز، أ.ف.ب:

قرر مجلس الامن الدولي الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق، وذلك في ختام مناقشات استمرت حتى الساعات الاولى من فجر امس الخميس، تأكد خلالها عدم وجود اي تغيير ايجابي في نهج النظام العراقي، كما طرح مندوبو معظم الدول الاعضاء ضرورة ممارسة ضغط مكثف على السلطات العراقية لاجل حل قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم، وان يقوم ممثل الامين العام للامم المتحدة في بغداد، بركاش شاه، بدور فاعل في هذا الاتجاه.

وصدرت امس مواقف حازمة تجاه مراوغات النظام العراقي، ولاسيما بعد انكشاف قيامه بتزويد صواريخ ذاتية الدفع بغاز الاعصاب المحظور «في إكس» قبل حرب تحرير الكويت. وانتقد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف النفي العراقي، داعيا حكومة بغداد «للكف عن الكذب» ومطالبا بتدمير رؤوس الصواريخ المشار اليها.

وايدت الحكومة البريطانية بقوة ضرورة الابقاء على العقوبات ضد العراق.

واشارت الى ضرورة توخي الحذر الشديد من جانب المجتمع الدولي تجاه البرنامج العراقي للتسلح.

● تفاصيل ص ١٩ ●

ضبط مطلق النار على الشيخ سالم الجابر الحمود

علمت «القبس» ان الادارة العامة للمباحث الجنائية تمكنت من القاء القبض على مواطن، كان قد اطلق النار يوم الثلاثاء الماضي في اتجاه الشيخ سالم الجابر الحمود الصباح واصابه في قدمه، بعدما حاول الشيخ سالم منع المتهم من الاعتداء على حراس الديوان الواقع في منطقة المسيلة.

ويذكر ان النيابة اصدرت عقب الحادثة امرا بالضبط والاحضار في حق صاحب سيارة الجيب المستخدمة في الحادث، والشخصين

(البقية على الصفحة ٢٠)

لبنان استقبل جثث ٤٠ مقاوما

بيروت - نبيه البرجي :
مطار بن غوريون (اسرائيل)، أ.ف.ب، رويترز :

بالدموع والزغاريد معا، استقبل الوف اللبنانيين جثث اربعين مقاوما نقلتها الطائرة العسكرية الفرنسية التي سبق وحطت في مطار بن غوريون في تل ابيب حاملة اجزاء جثة الرقيب الاسرائيلي ايتامار ايليا. (تفاصيل ص٢٠)

وفيما شكر وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موردخاي يشكر «رؤساء الدول ووزراء الدفاع والشخصيات العامة الذين اسهموا في انجاح عملية التبادل هذه (...) وبخاصة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، والصليب الاحمر الدولي»

(البقية على الصفحة ٢٠)

مقابلات

نواز شريف :
كلينتون عرض علينا خمسة بلايين دولار لنوقف تجاربنا النووية

● ص ٢١ ●

دراسات

علاج عجز الموازنة العامة

● ص ٣٠، ٣١ ●

نوافذ

● ص ٧ ●

بشأن ترسيم الحدود

الكويت سلمت مجلس الأمن شريطا مسجلا لتصريحات رمضان

الامم المتحدة - القبس وكونا:

قدمت دولة الكويت الى مجلس الامن الدولي رسالة ضمنتها شريطا مسجلا للقاء الصحفي الذي اجراه نائب رئيس جمهورية العراق طه ياسين رمضان في المغرب، والذي شكك فيه بشرعية القرار ٨٣٣ حول ترسيم الحدود بين الكويت والعراق.

وكان رمضان قد اشار في المؤتمر الصحفي وفقا للشريط المسجل «قانونيا لا قيمة له (يعني القرار ٨٣٣) لانه لا يوجد في كل ميثاق الامم المتحدة... وان اي قرار يصدر ويؤثر في سيادة دولة ما من حق الدولة تسويته».

وكان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قد بعث برسالة الى رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن الدولي المندوب البرتغالي انطونيو مونتيرو، اكد خلالها ان تلك التصريحات تمثل تهديدا خطيرا على سيادة وامن دولة الكويت.

وبعث وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من جانبه

(البقية على الصفحة ٢٠)

المانيا ويوغسلافيا الى الدور الثاني

● منافسة على الكرة بين مهاجم ومدافع ايران (أ ف ب)

باريس - رويترز - صعدت المانيا ويوغسلافيا الى الدور الثاني بكأس العالم لكرة القدم من المجموعة السادسة امس وخرجت الولايات المتحدة وايران.

وفاز منتخب المانيا ٢/صفر على ايران بينما فازت يوغسلافيا ١/صفر على الولايات المتحدة.

ويلتقي منتخب المانيا يوم الاثنين المقبل في الدور الثاني مع المكسيك في مونبلييه، وتلعب يوغسلافيا مع هولندا في تولوز.

لوجود كميات كبيرة من المخزون

سعود الصباح: لا نتوقع زيادة فورية في اسعار النفط

فيينا - رويترز - قال وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح امس انه لا يتوقع زيادة كبيرة في اسعار النفط قبل ثلاثة اشهر، لان الفائض من فائض المعروض في السوق سيحتاج بعض الوقت.

وقال لرويترز «انا لا اتوقع ان تحقق الاسعار مكاسب مهمة قبل ثلاثة اشهر، هناك كميات كبيرة من النفط في السوق».

واضاف «انني لا اتوقع زيادة فورية للاسعار لانه توجد كمية كبيرة من المخزونات النفطية، وسيحتاج الامر الى ثلاثة او اربعة اشهر لتقلص تلك المخزونات».

وقال انه لم يصب بالاحباط او بخيبة الامل لكون الاسعار لم تتحسن بعد ... في اسواق النفط امس لانها انعكاس لحجم الفائض في المعروض النفطي.

واضاف ان من مصلحة جميع الدول الاعضاء في اوبك الالتزام بخفض الانتاج الذي تعهدت به في الاجتماع الوزاري للمنظمة.

وقال الشيخ سعود الصباح ان الكويت مستعدة لاجراء تخفيضات اخرى في انتاجها النفطي في وقت لاحق من هذا العام اذا لم تستجب الاسعار على نحو مرض للتخفيضات الجديدة في الانتاج التي قررتها اوبك.

واضاف من الواضح انه ليس هناك اي محادثات لديها ... بشأن جولة ثالثة من التخفيضات، لذا ... في ذلك.

● تفاصيل ص ١٢ ●

الأمير هنأ رئيسي موزمبيق وسلوفينيا

بعث سمو أمير البلاد برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية موزمبيق بمناسبة عيد استقلال بلاده.
كما بعث سموه برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية سلوفينيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

ولي العهد هنأ رئيس وزراء موزمبيق

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى رئيس وزراء جمهورية موزمبيق باسكوال موكومبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

حتى لاتفوتهم فرصة الالتحاق بالجامعة

د. الفهيد: تقيد الطلبة بمواعيد التسجيل وامتحانات القبول

كتب أحمد شمس الدين:

ناشد عميد القبول والتسجيل في جامعة الكويت الدكتور عبد الله الفهيد جميع الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة بضرورة التقيد بالمواعيد التي حددت للتسجيل واجراء مقابلات القدرات وامتحانات القبول حتى لا تفوتهم فرصة قبولهم في الكليات التي يرغبون الدراسة فيها.

وقال ان على أي طالب يرغب في الدراسة بكليات الطب وطب الأسنان والصيدلة وكلية الهندسة وكلية العلوم الإدارية، وهي من الكليات التي يشترط اجراء اختبار قبول في بعض المواد، كاللغة الانكليزية والرياضيات في كليتي الهندسة والعلوم الإدارية واختبار في مواد الاحياء والرياضيات واللغة الانكليزية، اضافة إلى المقابلة الشخصية للراغبين في الدراسة في كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة، التقيد بالمواعيد التي حددتها عمادة القبول والتسجيل للتقدم بالاوراق المطلوبة وهي كشف الدرجات الاصلي والبطاقة المدنية الأصلية وصورة عنها بالاضافة إلى ٤ صور شخصية ويقوم بتقديم امتحانات القبول والقدرات التي حددت يوم ١٩٩٨/٧/١.

واضاف عميد القبول والتسجيل في تصريح لـ «القبس» ان أي طالب يتأخر عن هذا الموعد ولا يجري امتحانات القبول والقدرات في بعض المواد التي حددتها الجامعة، فان قبوله سيتعذر في الكليات المذكورة وسيتم تحويله إلى تخصصات اخرى.

وعن النسب المقررة لقبول الطلبة بشكل عام قال الدكتور الفهيد انها ٦٧٪ للعلمي، و٧٥٪ للادبي اما الحاصلون على شهادة المقررات فانه يشترط الحصول على ما نسبته ٣٥ ٢ لشعب رياضيات وعلوم بالنسبة للراغبين بالدراسة في الكليات العلمية و٢٧٥ لباقي التشعيبات والراغبين في الدراسة بباقي التخصصات.

وردا على سؤال حول الاعداد التي سيتم قبولها لهذا العام في جميع كليات الجامعة قال عميد القبول والتسجيل ان الجامعة ستقبل جميع المتقدمين ممن تنطبق عليهم الشروط وفق الامكانات والاعداد المقررة في جميع الكليات وسياخذ كافة الطلبة فرصتهم للدراسة في الكلية التي يرغبون الالتحاق بها فيما لو انطبقت عليهم شروط القبول المقررة.

حملة تضامن كويتية وعربية ودولية مع القبس ورئيس التحرير

تضامن لبناني واسع مع القبس ورئيس تحريرها

الحص: الكويت تميزت بالحرية والديموقراطية ونتمنى اعادة النظر بالحكم

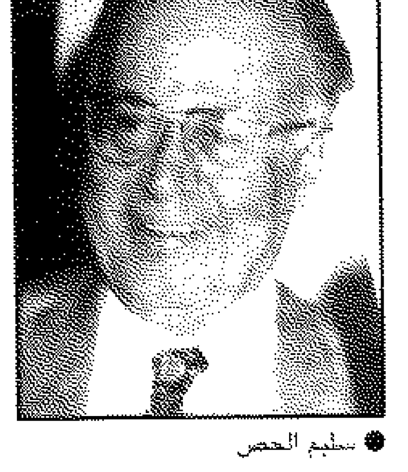
زاهر الخطيب: سأتحرك على مستوى المجلس النيابي وسائر القوى السياسية والنقابية

نقيب المحررين: ثواب صحافي من وزن الصقر لا يكون بالتوقيف والتعطيل

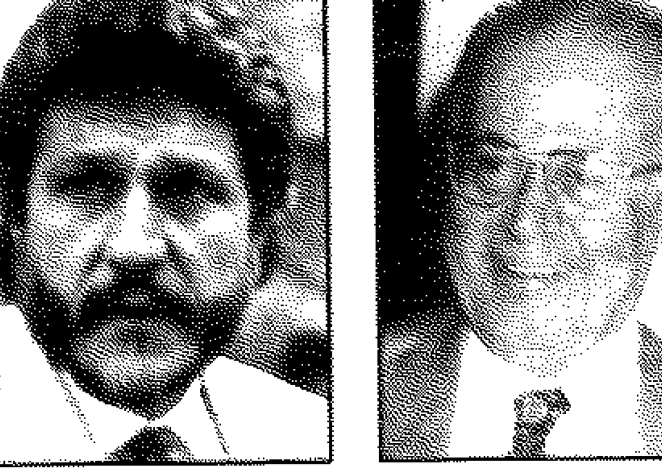
مفتي البقاع: ما حصل ليس مقصودا ونتمنى لـ القبس متابعة المسيرة

منح الصلح: القبس عنصر جذب لنا الى الكويت والصقر كنز وطني واخلاقي

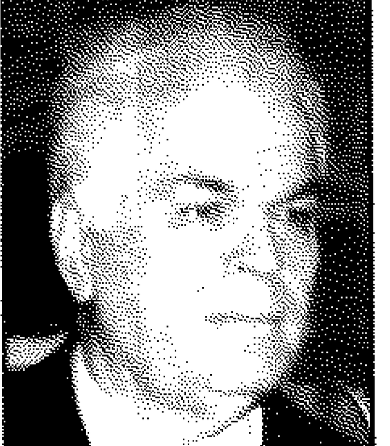
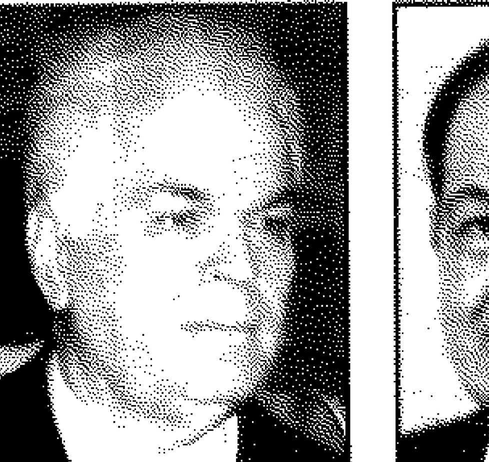
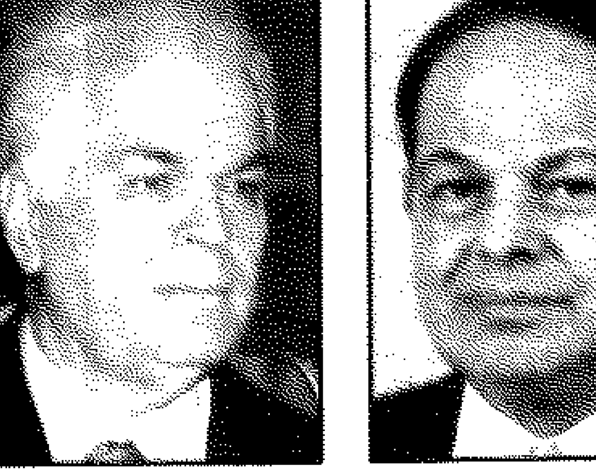
بشور: الحكم مفاجأة غير مستحبة بقدر ما هو نكسة للديموقراطية



سليم الحص




زاهر الخطيب


ملحم كرم




منح الصلح

بيروت - القبس:

برز الحكم الصادر عن دائرة الجنايات في المحكمة الكلية في الكويت بحق رئيس تحرير «القبس» الزميل محمد جاسم الصقر كخبر رئيسي في جميع وسائل الاعلام اللبنانية المكتوبة والمرئية والمسموعة، مع اهتمام واسع من الاوساط السياسية والثقافية والنقابية.

وتلقى مكتب «القبس» في بيروت اتصالات عديدة من هيئات وشخصيات للاستيضاح حول الموضوع ولتاكيد وقوفها الى جانب «القبس».

وكان هناك تصريح لرئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص قال فيه: «ان ما حصل لجريدة «القبس» ورئيس تحريرها الاستاذ محمد جاسم الصقر لامر مؤسف، فالكويت عرفت بتمسكها بالحريات العامة وبالممارسة الديموقراطية التي يفتقر الى مثلها الكثير من الدول العربية».

اضاف: «ولقد تميزت الكويت بهذه التجربة، لذلك نتمنى ان يعاد النظر في الحكم الصادر بحق جريدة «القبس» وبحق رئيس تحريرها لأن الحرية الصحافية هي من الحريات الماسة التي يقدمها نظام ديموقراطي الذي تاخذ به الكويت الشقيقة».

وقال النائب زاهر الخطيب ان «القبس» شكلت لسنوات عهدناها منبرا ديموقراطيا قوميا افسح في المجال امام حرية الراي ان تعبر عن نفسها على مستوى ابناء الامة في ساحة الوطن العربي.

ومن المؤسف جدا ان يجري تعطيل هذا المنبر في مرحلة عصيبة تمر فيها هذه الامة في الوقت الذي ينبغي ان تكون الجهات المختصة ارحب صدرا في استيعاب حرية الراي وفي ادراك ما ينبغي ضبطه من مخالفات تحترم حرية الراي الآخر، ولكن في اطار من الديموقراطية تكون العقوبة فيه متناسبة مع حجم الخطأ، فلا يجوز مطلقا تحميل هذا المنبر وتحميل مناضل مثل محمد جاسم الصقر وزرا وفقا لقاعدة «ولا تزر وازرة وزر اخرى».

واضاف الخطيب: وفي تقديري انه كان ينبغي الوقوف عند جوهر الموقف الايماني الذي لا يمكن للحظة ان يبيح توقيف مسؤول شهدت له التجربة بمناقبية وبسيرة نضالية كما لا يجوز تعطيل منبر الآن بامس الحاجة اليه لاعتبار لم يكن في الامكان وصف تهمته باكثر من دعابة، ودعابة لم يرتكبها ذاتيا المسؤول الاول في هذا المنبر.

اضاف: نحن نكرر، في الوطن العربي وفي لبنان خصوصا، كمقاومين ومناضلين من اجل الحرية، ان نصدق ان تدبيرا بمثل هذه القساوة قد اتخذ بحق مناضل عربي من قبل دولة كانت وجدت لنفسها من خلال منبر «القبس» تثمينا لديموقراطيتها.

نحن اذ نرفض هذا التعطيل ونامل ان تحافظ المراجع المعنية على انجاز قوي ديموقراطي كانت قد اباحت تحقيقه من خلال ما وفره منبر «القبس» من حوار ايجابي في ما بين ابناء هذه الامة.

اننا ننتظر تصويب الخلل الذي احتوى هذا الحكم بحق الصحيفة ورئيس تحريرها.

واني بصفتي النيابية، سأتحرك على مستوى المجلس النيابي مع زملائي النواب، وعلى سائر القوى السياسية والنقابية والشعبية في البلاد لوضع الامور في نصابها على قاعدة العدالة التي تبقى مفتوحة من دون تسامح ومحبة.

ملحم كرم: الصقر نموذج للاخلاق المهنية

وقال نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم:

ان الزميل محمد جاسم الصقر واخوانه في لبنان يقدرون حسن تعامله مع الكلمة من مشارف علم وثقافة جامعية، ناهيك بالاخلاق المهنية التي اتسم بها، ولا يتصوره احد سجينا لكلام ورد في احدى زوايا الصحيفة لم يكن هو كاتبه.

ويقيننا ان في العدالة الكويتية من الرحابة وسلامة الاستيعاب ما يتسع لحل كل عصي.

ان ثواب صحافي من وزن محمد جاسم الصقر لا يكون بالتوقيف وتعطيل حريته، بل بالعرفان وطالما التزم محمد جاسم الصقر بالميثاق الاخلاقي المهني حتى انه اعطى نماذج في هذا المجال.

مفتي البقاع: اعادة النظر في الحكم

وقال مفتي البقاع الشيخ خليل الميس:

اننا نعتز بالكويت، نظاما وحرية راي، حيث كان لها قصب السبق بين دول الخليج العربي في ممارسة الديموقراطية والشورى واداء الشعب قسطا وافرا الى جانب الحكومة الراشدة.

ولذلك، وبكل شفافية، كانت الدولة الاكثر تحسسا بمشاكل لبنان، وما ان عادت العافية اليها وزال الاحتلال حتى تفقدت لبنان الشقيق حكومة وشعبا، وماذلك الا لمناخ الحرية الذي تتمتع به الكويت الشقيقة حكومة وشعبا.

اما ما حصل بالدعابة، فاننا نقرأ من خلال الحكم ما تتمتع به الكويت من شفافية وتعظيم للتاريخ الديني، وما الحكم الذي نال رئيس تحرير «القبس» الاستاذ محمد جاسم الصقر الا تعبيرا عن ذلك التقدير الذي يستحقه الانبياء والصالحون، ولكن كنا نتمنى ان تكون الرقابة اكثر حضورا في الصحيفة لازالة ما لا يليق بتاريخ الصحافة الكويتية التي لها منا كل التقدير.

واننا اذ نحترم القانون في الكويت، نتمنى ان يعاد النظر في حيثيات هذا الحكم باعتبار ان ما حصل ليس مقصودا، وان كنا نثمن من حيث المبدأ ان مقام الانبياء والمرسلين ارفع من ان يكون مادة دعابة وان كانت بريئة متمنين لـ «القبس» متابعة المسيرة في ارائها برفع شعار الحرية منهجا يقتدى به بين الصحافة الخليجية والتي لها منا كل التقدير.

منح الصلح: اثر سيىء لهذا العمل

وعلق المفكر العربي منح الصلح على الحكم بالقول ان «القبس كانت دائما، بالنسبة الينا عنصر جذب لنا الى الكويت والى شعبها، والدور الجيد الذي كانت ولا تزال تلعبه في الحياة الفكرية والثقافية والسياسية العربية.

وقد كان وجود هذه الصحيفة الوطنية المرموقة في الكويت والوطن العربي عاملا من عوامل نشر المحبة لهذاالبلد في كل الوطن العربي».

واضاف الصلح: «وانا شخصيا، اعرف الاستاذ محمد جاسم الصقر، واعرف اي كنز وطني واخلاقي يتجسد فيه، وقد كان لهذا العمل اثر سيىء في كل مكان، وارجو ان تخرج «القبس» ومحمد جاسم الصقر والكويت وجوها مشرقة من هذا الحادث الذي نريد ان نعتبره عابرا».

واضاف: «ان ما بين لبنان والكويت صلة تشجعنا على مطالبة البلد الشقيق وحكامه بانهاء ذلك الاجراء، ذلك ان البلدين يجمعهما شيء واحد، فبسبب صغر حجمهما يرتبطان بالفكرة العالمية وما تنطوي عليه من انفتاح على عالم الكتابة والاعلام والاخبار، والعالم هو عالم حريات وعالم معلومات وعالم تاكيد على قيمة الحقوق الشخصية والحقوق العامة». وخلص الصلح الى ان «الكويت كلبنان احوج ما تكون الى هذه الصلة بالعالم الواسع الذي ينتج افكارا بكثافة لانه عن طريق الاستقواء بالعالم الكبير يحفظان حريتهما واستقلالهما وسيادتهما».

بشور: مفاجأة غير مستحبة

اما الاستاذ معن بشور، رئيس المنتدى الفكري العربي والمنسق العام للجان والروابط الشعبية الذي قال: «ان قرار تعطيل «القبس» وسجن رئيس تحريرها الشخصية العربية المرموقة الاستاذ محمد جاسم الصقر شكل مفاجأة غير مستحبة بالنسبة الى كل من عرف مكانة «القبس» في الصحافة العربية، ولكل من قدر التجربة الديموقراطية التي تميزت بها الكويت».

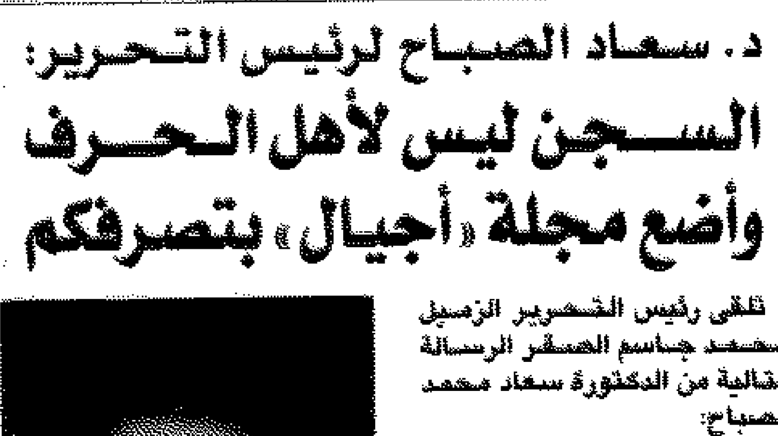
واضاف: «ان هذا القرار لا يشكل اساءة للصحيفة المتالقة بقدر ما يشكل نكسة لصورة الديموقراطية في بلد عزيز على كل عربي، وهو الكويت.

لذلك، فاننا نتطلع، والحكومة الكويتية، لاعادة النظر بهذا القرار، ولاتخاذ كل الاجراءات التي من شانها تحصين الديموقراطية في الكويت، وتحصين صورة الكويت بين العرب، وعلى المستوى الدولي.

كما ندعو كل الهيئات الاعلامية والمنظمات الديموقراطية العربية للتحرك تضامنا مع «القبس»، وعلى طريق انبلاج نور الحرية في كل مكان من هذا العالم».

د. سعاد الصباح لرئيس التحرير:

السجن ليس لأهل الحرف وأضع مجلة «أجيال» بتصرفكم


د. سعاد الصباح

تلقى رئيس التحرير الزميل محمد جاسم الصقر الرسالة التالية من الدكتورة سعاد محمد الصباح:

الأخ الاستاذ محمد جاسم الصقر

رئيس تحرير «القبس» الغراء

في ساعات الشدة تتواكب سواعد الأحرار، اننا نتفق معاً في أن اي تعرض للذات الالهية او للمقدسات الدينية أمر منكر ولكن نحن نعلم جيداً أن مثل ذلك لا يمكن ان يكون سلوك أي محرر من أبناء الوطن، وإذا كان الخطأ يستحق التنبيه فإن العقاب المعلن له يفوق ما يمكن تحميله فن سجل طرفة، لا نشك في براءة القصد من ورائها وهدم ادراك بعدها. مع ذلك كله تبقى كلمتنا معكم مساندة ومناصرة لان السجن في الاساس هو للمجرمين وليس اهل الحرف منهم.

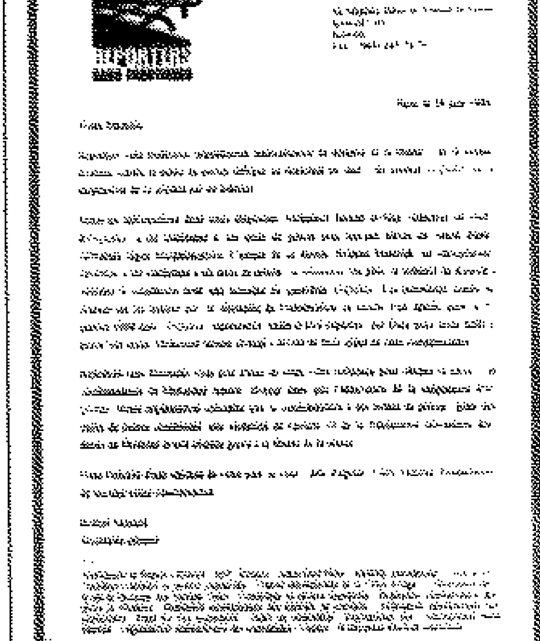
اضع امتياز مجلة «اجيال» السياسية الاسبوعية بتصرفكم في هذا الوقت العصيب والله يوفقنا جميعاً لما فيه خير الوطن والانسان.

مع اطيب الامنيات.

د. سعاد محمد الصباح

بيان «مراسلون بلا حدود» الى المنظمات الدولية

الحكم على القبس مخالف للمادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان


REPORTERS

اصدرت منظمة «مراسلون بلا حدود» في باريس امس بيانا تحتج فيه على الحكم بالسجن لمدة ستة اشهر الذي صدر بحق رئيس تحرير صحيفة «القبس» محمد جاسم الصقر، وكذلك الحكم باغلاق صحيفة «القبس».

وعرفت المنظمة نفسها بانها منظمة دولية للدفاع عن الحرية، وطالبت الحكومة الكويتية باستخدام نفوذها لرفع الحكم والغاء الحكم باغلاق «القبس».

واعتبر بيان المنظمة، الذي وقعه امينها العام روبرت مينارد، الحكم على الصقر و«القبس» انتهاكا للمادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ومسا خطيرا بحرية الصحافة.

وقد وجه هذا البيان الى الهيئات التالية: سفارة فرنسا في الكويت، وكالة الصحافة الفرنسية، رويترز، اسوشيتدبرس، منظمة العفو الدولية، منظمة المادة ١٩ من اعلان حقوق الانسان، اللجنة الكندية للدفاع عن الصحافيين، اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي، لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة، لجنة حماية الصحافيين، الفدرالية الدولية لحقوق الانسان، الفدرالية الدولية لناشري الصحف، الفدرالية الدولية للصحافيين، صندوق حرية التعبير، دليل الرقابة، القلم الدولي، معهد الصحافة الدولي، المنظمة الدولية للصحافيين اليونسكو، لجنة حرية الصحافة الدولية.

افتتاحية «السفير»:

حكم على الكويت؟!

في ما يلي بعض الفقرات التي وردت في افتتاحية رئيس تحرير «السفير» الزميل طلال سلمان تحت عنوان «حكم على الكويت»:

كأنه حكم على الكويت ذاتها، وليس على «القبس» او على رئيس تحريرها محمد جاسم الصقر. هذا الحكم قضى بتعطيل الصحيفة المتميزة بموضوعيتها اسبوعا وبحبس الزميل الشجاع ستة اشهر مع الشغل والنفاذ الفوري.

بل انه حكم على كل صاحب راي وكل مواطن عربي له موقف، او يفترض ان من حقه الابتسام، فكيف بان يكون له الحق بان يقول وبان يعترض وبان يختلف مع حاكمه.

ولاننا حريصون على الكويت وعلى رصيد تجربتها الديموقراطية.

ولاننا معنيون بقضية الحرية وحقوق الانسان العربي في وطنه.

ولاننا حريصون جميعا ان نكون ضحايا القصف والارهاب الفكري والظلامية.

لهذا كله نعتبر اننا قد حكم علينا جميعا بالخرس، وخنعنا من تنشق الهواء النقي وأرسلنا الى السجون (...).

ان قضية الحرية في وطننا العربي لا تتجزأ.

ان حماية حقوق الانسان العربي واجب كل منا.

ان التصدي للجهل والجهالة والاستخدام الرديء للشعارات يقع في خانة الدفاع عن النفس، كما هو واجب مقدس لحماية القيم السامية التي يحملها الدين الحنيف.

لهذا كله، نطالب الكويت وحكومتها ومجلسها النيابي بالتصدي لحملة التجني التي تُشن ضد الحريات العامة، وتستهدف جريدة «القبس» التي اسهمت الكثير في رصيد الكويت الديموقراطي، ورئيس تحريرها محمد جاسم الصقر الذي كان دائما احد فرسان الكلمة الحرة في الكويت (...).

ومن واجبنا ان نرفع الصوت بالاعتراض، حيثما كنا، ومن حقنا، وحق الكويت علينا، ان نطالب بحماية ما تبقى من مجزوء للحريات العامة في وطننا العربي.

انهم يحاسبوننا جميعا، فلنواجه الخطأ مجتمعين.

والكلمة، مرة اخرى، للكويت، وحكومتها، ومجلسها النيابي وصحافتها التي لم تتاخر في اعلان تضامنها بوعي منها انها جميعا في طريقها الى قبر الصمت خلف قضبان الجهالة والظلامية.

والكلمة ايضا لاتحاد الصحافيين العرب ولنقابات الصحافة العربية، ولبنان في الطليعة، ولكل المعنيين بقضية الحرية في اربع رياح الارض العربية.

والكلمة لكل انسان عربي لان الحكم عليه في الجوهر تحجيما في حقوقه الطبيعية، وصولا الى حقه في الابتسام لنكتة بائخة.

طلال سلمان

حملة تضامن كويتية وعربية ودولية مع القبس ورئيس التحرير

المنبر الديموقراطي ينتقد الاحكام المتشددة
المنيس: نخشى تقليص حرية الصحافة

وصف الامين العام للمنبر الديموقراطي النائب سامي المنيس الاحكام القضائية التي صدرت بحق رئيس تحرير جريدة «القبس» الزميل محمد جاسم الصقر، وباغلاق «القبس» والزميلة «السياسة» اسبوعا بانها احكام متشددة معبرا عن خشيته ان يكون هذا الحكم سابقة لاستمراء حبس الصحافيين والكتاب او تقليص هامش حرية الصحافة الكويتية.

ودعا المنيس في بيان اصدره المنبر امس الى الغاء عقوبة الحبس من قانون المطبوعات والنشر وتاكيد تمسك المجتمع الكويتي بالحريات الصحفية.

وفي ما يلي نص البيان:

- فوجئ المنبر الديموقراطي الكويتي كما فوجئت الاوساط السياسية الاعلامية والقانونية داخل الكويت وخارجها، بالاحكام القضائية المتشددة ضد الصحافة الكويتية، والتي تضمنت الحكم بالحبس مدة ستة اشهر مع النفاذ على الاستاذ محمد الصقر رئيس تحرير صحيفة «القبس» وتعطيل الصحيفة مدة اسبوع وكذلك صحيفة «السياسة» المدة ذاتها.

ونحن هنا بغض النظر عن اي راي حول موضوع تهمتي مخالفة قانون المطبوعات والنشر والتي جرى التوسع في تفسير مقصدهما وتحميلهما ما لا تحتملانه، وكذلك فانه مع تقديرنا للسلطة القضائية والتزامنا احكام الدستور التي تنص على انه «لا سلطان لاي جهة على القاضي في قضائه» وعدم جواز «التدخل في سير العدالة»، الا اننا نجد من المناسب ان نذكر ان الدستور يؤكد ايضا على ان عدل القضاء ضمانة اساسية للحقوق والحريات، ومن هنا فاننا لا نجد حرجا في التعليق على

● سامي المنيس

هذا الحكم القضائي ووصفه بالحكم المتشدد، خاصة انه صادر عن محكمة اول درجة، ومع ذلك فقد صدر مقترنا بالنفاذ في تطبيق العقوبة، الذي يفترض ان يكون مرتبطا بالاحكام النهائية.

اننا هنا نعبر عن خشيتنا من ان يكون هذا الحكم سابقة لاستمراء حبس الصحافيين والكتاب، وكانهم من عتاة المجرمين او كبار المفسدين الذين يستحقون العقاب المغلظ كما اننا نامل الا يكون هذا الحكم المتشدد قضائيا مدخلا تستغله بعض الاوساط لتقليص هامش حرية الصحافة الكويتية.

لذا فان المنبر الديموقراطي الكويتي الذي يؤلمه ما تتعرض له الصحافة من احكام متشددة يؤكد في هذا المقام موقفه الداعي لالغاء عقوبة الحبس من قانون المطبوعات والنشر، كما يهيب بكل من تعز عليه حرية الصحافة وعدالة القضاء التعبير عن موقف تضامني قوي وموحد، تاكيدا لتمسك المجتمع الكويتي بكل فئاته بحرية الصحافة ودفاعه عنها باعتبارها ركنا اساسيا وطيدا من اركان الدستور وحجر الاساس في الحياة الديموقراطية.

وزير الإعلام:
نعتز بنزاهة واستقلالية القضاء

اكد وزير الاعلام يوسف السميط ان التنمية البشرية الاعلامية التي نسعى اليها في مجتمعنا هي التنمية التي يعكسها صحافي يستطيع مخاطبة وجدان الناس، ومعايشة الاحداث اليومية من خلال قلمه وفكره.

جاء ذلك في كلمة للوزير السميط في ختام البرنامج التدريبي حول تغطية المؤتمرات الصحفية، الذي نظمه مركز تطوير القدرات الاعلامية في وكالة الانباء الكويتية، خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ يونيو الجاري.

وقال السميط ان تنمية العنصر البشري الاعلامي هو عمل متكامل، سواء قامت به جهة رسمية او اهلية، مشيرا الى نجاح «كونا» في سرعة اعداد وتنظيم هذا البرنامج، الذي يضيف خطوة جديدة في مجال التواصل الاعلامي بين دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف ان الكويت ترحب دائما من خلال اجهزتها الرسمية والخاصة باي شكل من اشكال التعاون بين دول مجلس التعاون، مبينا ان جولته الخليجية التي قام بها مؤخرا ادت الى وجود اليات جديدة للتعاون الاعلامي مع كل من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين وسلطنة عمان.

واوضح ان هذه الآليات لها صفة الاستمرار، من خلال لجان تنسيق ومتابعة مشكلة من جميع رؤساء القطاعات الاعلامية، على مستوى اذاعة وتلفزيون ووكالات انباء، مشيرا الى ان من ثمار هذا التعاون اقامة اكبر لقاء على مستوى القطاع الخاص بين الصحافيين الخليجيين العام المقبل في البحرين، وذلك بناء على اقتراح من وزير الاعلام البحريني وموافقة من امير دولة البحرين اثناء الجولة الاخيرة في البحرين لطرح جميع القضايا التي تهم القطاع الاعلامي في الخليج.

وقال وزير الاعلام ان الكويت بدورها تسعى الى تعزيز التعاون الاعلامي الخليجي، حيث تستضيف جمعية الصحافيين اقامة معرض عن التطور التاريخي للصحافة الخليجية، يتوقع ان يشهد حضورا خليجيا مكثفا واضاف ان وزارة الاعلام ستستضيف لاول مرة في الخامس من يوليو المقبل اسبوعا حول «السياحة في ظفار» وذلك في اطار التعاون الاعلامي الكويتي العماني.

وعلى الصعيد نفسه ذكر السميط انه تم الآن الاتفاق على اليات للتعاون في مجال الاذاعة والتلفزيون بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة البحرين حول تبادل المذيعين والبرامج وتنشيط التعاون الاعلامي.

وحول رايه في قناة الجزيرة التي تبثها دولة قطر، قال الوزير السميط «انها احدى الظواهر الاعلامية الموجودة وليس هناك اي تحفظ على ما يقدم فيها، باستثناء ما يخص قضية الكويت مع العراق».

واوضح انه يجب الا تحمل الكويت وشعبها «اية مسؤولية عن معاناة الشعب العراقي» مؤكدا ان الكويت تفرق دائما بين النظام العراقي والشعب العراقي، فالشعب العراقي هو ضحية لهذا النظام ومعاناته يتحملها هذا النظام وحده.

واضاف ان «التباين في بعض وجهات النظر الذي يظهر عبر وسائل الاعلام الخليجية المختلفة من صحافة وتلفزيون، يعكس ظواهر ايجابية يجب ان لا نتزعج منها، اذا ما كانت تصب في الاطار والبعد السياسي الذي اتفق عليه زعماء دول مجلس التعاون في قممهم السابقة، وبما لا يشكل خرقا وانتهاكا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بحرب تحرير دولة الكويت».



● يوسف السميط

وحول الحكم الصادر على جريدة «القبس» ورئيس تحريرها قال الوزير السميط «انه حكم للقضاء الكويتي وليس لدي تصريح وليس لدينا تدخل او تعليق عليه» مؤكدا نزاهة القضاء الكويتي واستقلاليته.

اعادة صياغة التحرك الاعلامي

وردا على سؤال حول قصور الاعلام الكويتي تجاه اعلام النظام العراقي، اوضح وزير الاعلام ان القصور موجود وهو يرجع الى ان النظام العراقي قبل الغزو قام بشراء ذمم عديدة لكثير من الكتاب والاعلام والصحف وهيأ نفسه اعلاميا لغزو الكويت، وبعد تحرير الكويت لم يستطع اعلامنا الرد بالقوة نفسها نتيجة الاوضاع العامة انذاك.

واكد «اننا الآن نعيد صياغة تحركنا الاعلامي على مستوى دول العالم، واضعين امامنا تصورا يكمن في وضع بصمة للاعلام الكويتي في كل محفل دولي، وذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة».

في رسالة الى الشيخ سعد
لجنة حماية الصحافيين الدولية تطالب بمراجعة كافة الخيارات لالغاء الاحكام

■ مطالبة بالتزام القضاء الكويتي بالمعايير الدولية لحرية التعبير

طلبت لجنة حماية الصحافيين الدولية من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح العمل على ضمان التزام القضاء الكويتي بالمعايير الدولية لحرية التعبير.

ودعا المدير التنفيذي للجنة السير وليام اورمير جي. ار في رسالة وجهها امس الى الشيخ سعد بمراجعة كافة الخيارات القانونية الممكنة لالغاء الاحكام الصادرة على رئيس التحرير وعلى جريدة «القبس».

وفي مايلي نص رسالة اللجنة:

تعبر لجنة حماية الصحافيين، المنظمة غير الحزبية التي تكرس جهودها للدفاع عن حرية الصحافة في جميع انحاء العالم، عن احتجاجها القوي على حكم المحكمة الصادر امس الاول (الاربعاء) ضد رئيس تحرير جريدة «القبس» الرائدة محمد جاسم الصقر والصحافي غير المتفرغ بالصحيفة ابراهيم مرزوق الذي يقيم في مصر.

لقد قضت محكمة جنائية يوم الاربعاء الماضي بحبس محمد الصقر وابراهيم مرزوق لمدة ستة اشهر على خلفية نكتة نشرت في «القبس» في الخامس من يناير ٩٨، والمادة مكتوبة من اربعة سطور.

وقد اتهم الصقر ومرزوق (الذي حكم عليه غيابيا) «بالاساءة للذات الالهية» في قضية قانونية مرفوعة على الصحيفة من قبل وزارة الاعلام، وبالاضافة الى عقوبتي السجن ضد الصحافيين، امرت المحكمة ايضا باغلاق «القبس» لمدة اسبوع، وابلغ موظفون في «القبس» لجنة الدفاع عن الصحافيين ان الحكم ينص على النفاذ الفوري وترى اللجنة في الاحكام الجنائية وادانة الصقر ومرزوق ووقف «القبس» عن الصدور باعتبارها انتهاك صارخ لحق الصحافيين المعترف به دوليا في اعداد التقارير والتعبير عن وجهات نظرهم بحرية، بما في ذلك حق البحث وتلقي ونقل المعلومات والافكار من خلال اية وسيلة اعلامية بصرف النظر عن الحدود» وهي الحقوق التي كفلتها المادة (١٩) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وفي الوقت الذي تستنكر فيه اللجنة اصدار حكم جنائي ضد صحافيين بناء على مادة منشورة، فانها ترى ان مثل هذه الاجراءات تحد من قدرة الصحافة على العمل الحر وتتنافى مع الاعراف المقبولة دوليا فيما يتعلق بحرية الصحافة. ونحن نلتمس من سموكم مراجعة كافة الخيارات القانونية الممكنة لالغاء الاحكام على الصقر ومرزوق، والعمل على ضمان التزام القضاء الكويتي بالمعايير الدولية لحرية التعبير كما نحث سموكم على السماح لـ «القبس» بمواصلة الصدور دون تدخل من احد.

ونشكر لكم اهتمامكم بهذه القضية بالغة الاهمية. ونتطلع لتلقي ردكم في اقرب فرصة.

المدير التنفيذي
وليام اورمير جي. ار

وبعثت اللجنة بنسخ من هذه الرسالة للجهات التالية: سعادة سفير الكويت الشيخ محمد الصباح، السيد جيمس لوروكو السفير الاميركي في الكويت، الجمعية الاميركية لمحرري الصحف، منظمة العفو الدولية، المادة (١٩) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان (بريطانيا)، اللجنة الكندية لحماية الصحافيين، لجنة الكونغرس الاميركي لدعم الكتاب والصحافيين، بيت الحرية، مراقبة حقوق الانسان، دليل الرقابة، الجمعية الدولية للاذاعات، الاتحاد العالمي للصحافيين، اتحاد ناشري الصحف الدولي، معهد الصحافيين الدولي، جمعية القلم الدولية، معهد الصحافة الدولي، الجمعية القومية للصحافيين السود، نادي الصحافة القومي، جمعية الصحف الاسد...، نقابة الصحف، جمعية الاذاعيين القومية لاميركا الشمالية، منظمة مراسلون عبر الحدود، نادي الصحافة لما وراء البحار، جمعية الصحافيين المحترفين، لجنة الحريات الصحافية الدولية.

● جائزة اللجنة حول الدفاع عن حرية الصحافة التي تسلمها الصقر عام ٩٢

شخصيات اعلامية وحقوقية مصرية تتضامن مع القبس:
يؤلمنا ان يحدث ذلك في الكويت بلد السماحة

■ الزهيري وخورشيد والقعيد وأبو زيد وبسيوني يدعون لاعادة النظر في الحكم





● كامل الزهيري



● يوسف القعيد



● فاروق خورشيد

● ادوار الخراط

القاهرة - القبس:

استقبل الصحافيون والكتاب ودعاة حقوق الانسان في مصر نبأ الحكم على الزميل محمد جاسم الصقر رئيس التحرير، والزميل ابراهيم مرزوق، ووقف الجريدة عن الصدور لمدة اسبوع باستياء بالغ، وطالبوا اتحاد الصحافيين العرب بفتح ملف قضايا النشر والتشريعات التي تنص على حبس الصحافيين.

وراى كامل زهيري نقيب الصحافيين المصريين الاسبق ان صدور مثل هذه الاحكام في الكويت امرا «يثير الالم» لان الكويت - حسب تعبيره «بلد معروف بالسماحة مع الصحافة».

في الوقت ذاته اعتبر كثيرون ان الحبس في قضايا الراي امر مرفوض، بشكل مطلق.

وقال كامل زهيري، الذي كان يشغل منصب رئيس اتحاد الصحافيين العرب قبل نقل مقر الاتحاد، في مصر، في نهاية السبعينات:

بلد السماحة

ان حبس اي صحافي يثير في نفسي الالم، خصوصا اذا كان ياتي من الكويت البلد المعروف بالسماحة مع الصحافة، حتى وان كانت معارضة، وقد اذاع راديو لندن هذا الخبر معلقا بان الكويت من اوائل الدول التي تتمتع فيها الصحافة بقدر معقول من الحرية.

واضاف: حرية الصحافة معيار للتقدم والتسامح واستقرار الحكم، والصحافي الذي يدافع عن الحقيقة لا يطالب بالحرية من اجل نفسه، فمهمته احترام الراي العام بان يعطيه الراي الحقيقي، فهو كالقاضي يكشف الحقيقة.

وتابع: لابد ان تراجع التشريعات العربية الخاصة بالصحافة والنظرة العقابية، فمن حقوق الانسان حقه في معرفة الحقيقة، وهذه مهمة الصحافي. الصحافة خبر وراي، وليست طباعة والوانا، التطور التكنولوجي اذا لم يتم مع احترام حرية الصحافة لا قيمة له.

انا حريص على حرية الصحافة في الكويت والعالم العربي، وارسل تحياتي الى رئيس التحرير، وقلبي معه.

عدوى تصيب الامة

واضاف: مصر فيها الان اربعة محبوسين بسبب قضايا الراي، والكويت فيها اثنان، ويبدو انها عدوى تصيب الامة العربية كلها، فالتجربتان قريبتان، ادعو ابراهيم نافع رئيس اتحاد الصحافيين العرب لاقامة «سيمنار» او ندوة لدراسة التشريعات الخاصة بقضايا النشر في العالم العربي، وخاصة تلك التي تقضي بالسجن.

رئيس اتحاد الكتاب

وبدوره قال فاروق خورشيد رئيس اتحاد الكتاب والادباء المصريين: في الاونة الاخيرة استبشرنا خيرا بالحركة الثقافية الكويتية ودورها الرائد وكذلك المجلس الوطني للثقافة وسعيه الدائم لاعادة الترجمة والنشر للمستوى اللائق، وازعجنا هجوم البعض بالبرلمان على كتاب ومثقفين كويتيين واصدرنا بيانا هنا في مصر لمساندة الاشقاء هناك ورفضنا اي عدوان على حريات التعبير.

واضاف خورشيد: لقد فوجئنا بالحكم على احدى اعرق الصحف الكويتية «صحيفة القبس» وهي منبر اعلامي هام.

قوى معادية

والحقيقة ان ما يحدث منذ فترة لصحيفة القبس ورئيس تحريرها يجعلنا نتشكك في وجود قوى معادية متربصة تحوق منار الاعلام الكويتي بعد ان تساءلنا بدوره الرائد الذي اعاد لنا «بيروت اخرى» كمنبر اعلامي هام يغذي الاعلام العربي كله.

وقال خورشيد: ان ما يجري للصحافة العربية وحبس صحافييها موجه للاعلام العربي كله، وهذا الذي يستشري من دولة لاخرى وكانه مرض، يجب ان يوقف، وعلى المجتمع العربي كله الانتباه لهذا، لان حق الاعلام والامة في معرفة الحريات شوشها ضد عدو الامة العربية، سيجيدنا للوراء امام عدو سلاحه الاساسي الذي يشهره راية الديموقراطية، والعلم والثقافة.

التوازن الايجابي

ويرى الدكتور فاروق ابو زيد عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة ان التشريعات الصحفية في دول العالم المختلفة تسعى الى تحقيق التوازن الايجابي بين حق المجتمع وحق الفرد.

واضاف: ان وسائل الاعلام دائمة الحرص على المتابعة والابداع في ظل تطور تقني رهيب في وسائل الاتصال، معتبرا ان هدف العمل الاعلامي هو المصلحة العامة، الامر الذي جعل الدول الاوروبية، برايه، تعطي كل الاعلاميين حريات واسعة وتسقط عنهم العقوبات البدنية، ومن بينها الحبس، عن جرائم النشر.

وقال ابو زيد: ان كثيرا من الدول الاوروبية يكتفي بالغرامة مع ضرورة التثبت من ان ما نشره الصحافي لم يتعمد الاساءة ولم يصدر عن هدف شخصي بعيد عن المصلحة العامة.

ويقول محمد منيب المحامي امين المنظمة المصرية لحقوق الانسان: ان اسوا ما شهدته مصر، في عمر التطور التشريعي ومنذ بدأ تقنين العقوبات، هو قانون حبس الصحافيين.

واضاف منيب ان حبس الصحافيين هو الاسوا تاثيرا على الحياة العامة وان المجتمع الذي يلجأ الى حبس الصحافيين يعوق تطوره بنفسه.

خبر تعيس

وقال الكاتب الصحفي المعروف صلاح عيسى: لا شك ان اي خبر بحبس صحافي او تعطيل صحيفة بشكل مؤقت او دائم هو خبر تعيس جدا ويدعو للحزن لان العقوبات السالبة للحريات في قضايا النشر اصبحت موصومة قديمة، في التشريع العقابي في العالم كله.

عقاب جماعي

واضاف صلاح عيسى: ان تعطيل الصحيفة ليس عقوبة لمن ارتكب الجريمة، باعتراض ان هناك جريمة و... نوع من العقاب الجماعي الذي يطول القراء والعاملين بالمؤسسات الصحفية، ونتمنى ان تنزه تشريعاتنا العربية عن مثل هذه الاحكام مع احترامنا وتقديرنا لاحكام القضاء، لان الاحكام، التي تتعلق بتهم من نوع الاساءة للمقدسات لابد ان تسعى للتحرز الشديد لخطورة هذا النوع من التهم وسهولة حدوث التباسات فيه.

واضاف: الجريمة التعبيرية في الفقه القانوني خاصة في وسائل التعبير، احتمال الصواب والخطأ فيها متساو تماما بسبب دلالات المعاني والافكار التي يحملها اي خبر او كلام منشور، وبالتالي لابد من التاني الشديد والحذر في التعامل مع مثل هذه الاشكالات.

اعاقة للتطور الديموقراطي

من جهة اخرى وصف محمد بسيوني رئيس تحرير صحيفة حقوق الانسان والخبير لدى الامم المتحدة في الديموقراطية ومراقبة الانتخابات، وصف الحكم بحبس الزميلين محمد جاسم الصقر، رئيس التحرير، وابراهيم مرزوق بانه «اصرار على ان تبقى العقوبات البدنية، وفي مقدمتها الحبس، جزءا اساسيا في الشروط المحيطة بالعمل العام وبالحوار حول حدود الديموقراطية»، واضاف بسيوني: ان مجرد الابقاء على احتمال تطبيق عقوبة الحبس على صحافي كفيل باعاقة التطور الديموقراطي وبتعطيل تقدم اي مجتمع نحو استكمال ملامح المجتمع المدني.

وضم محمد بسيوني صوته الى صوت يوسف القعيد في المطالبة بتحرك عربي عام لدراسة القوانين التي تقضي بالسجن فيما يتعلق بقضايا النشر.

الناقد والكاتب ادوار الخراط له راي مماثل في اعتبار الامر ظاهرة متفشية في اكثر من بلد، وقال: حبس الصحافيين في قضايا التعبير والنشر تكاد تصبح ظاهرة متفشية الى اكثر حدود السوء، وتتفشى في اكثر من بلد، وتتناقض تماما مع الحريات المعسول بها والتي انتزعناها بعد كفاح طويل، وهي حرية التعبير. ومع ذلك فان هذه الظاهرة تعد نوعا من القمع غير المبرر، لانه ببساطة شديدة، الصحافي يعبر عن رايه في الخبر والتعليق، وهناك مجال واسع للرد عليه او الاختلاف معه، او نفي الخبر وتكذيبه او دحضه. وهذا هو السبيل الصحيح للحوار، وممارسة الحرية الاولية البسيطة البديهية في التعبير عن الراي.

القعيد: هذا الحبس مرفوض

وذهب الكاتب الروائي المصري يوسف القعيد الى ان مبدأ الحبس مرفوض، على الاطلاق، في كل ما يخص الابداع والصحافة، وربط بين ما حدث في الكويت وما حدث في مصر معتبرا الامر مرضا سريع الانتشار ويجب العمل على وقفه.

وقال يوسف القعيد: كموقف مبدئي انا ضد الحبس بسبب قضايا الراي ايا كان التجاوز او الخطأ، سواء كان الامر يخص الابداع او الصحافة، في مصر، او في الكويت، او اوروبا، او اي مكان.

لا توجد جريمة راي يمكن ان تكون عقوبتها الحبس حتى ولو ساعة واحدة.

الوفيات

● عبدالعزيز سليمان ابراهيم الخميس (٦٠ عاما)، للرجال: العديلية، ق٣، ش٣١، م٣١، ت: ٢٥٦٧٧٠٣، للنساء: الجابرية، ق٤، ش٧، م١٨، ت: ٥٣٢٣٦٩٣

● عبدة سالم ابالعريف الرشيدي، ارملة مساعد سويد ابالعريف (٦٨ عاما)، العمرية، ق٤، ش٦، م١٩، ت: ٤٧١٣٠٩٦

البحر

● أعلى مد:
٠٠: ٢ ليلا ، ٣٠: ١٣ ظهرا

● أدنى جزر:
٢٥: ٧ صباحا ، ٣٠: ٧ مساء

● حالة البحر:

الطقس

طقس حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة بسرعة تتراوح (١٥ - ٢٥ كلم/ساعة)
تتراوح درجة الحرارة بين ٣٤ (الصغرى) و٤٦ (العظمى) ونسبة الرطوبة ٦٨٪

افتتاحية الزميلة «الانباء»:
القانون والنوايا

في ما يلي نص المقالة الافتتاحية للزميلة «الانباء» بشان الاحكام القضائية التي صدرت بحق «القبس» و«السياسة»:

بداية هناك حقيقتان ثابتتان راسختان تصلان الى حد المسلمات التي لا يمكن تجاوزها تحت اي ظرف وتجاه اي امر او اعتبار.

الحقيقة الاولى انه لا احد يمكن ان يقبل مطلقا باي مساس بالذات الالهية، فذلك امر نابع من ديننا وعقيدتنا وايماننا بصورة لا تسمح باي جدال او نقاش.

والحقيقة الثانية اننا نعتز بالقضاء الكويتي ونثق بنزاهته وعدالته ونؤمن باستقلاليته بمنأى عن اي ضغوط وبمعزل عن اية تيارات او اتجاهات.

هاتان حقيقتان لا بد من التاكيد عليهما من حيث المبدا، لا سيما انهما لا تتعارضان مع تحفظنا ومعارضتنا، في الراي، على الحكم القضائي الابتدائي الصادر امس الاول بحق الزميلة «السياسة» والزميلة «القبس» والذي قضى باغلاقهما اسبوعا مع حبس رئيس تحرير «القبس» الزميل محمد جاسم الصقر ستة اشهر مع النفاذ.

ووجه اعتراضنا وتحفظنا او اختلافنا في الراي مع هذا الحكم لا ينصب فقط على انه سابقة خطيرة في عرف القضاء الكويتي وانه يمتد ايضا الى العديد من الاعتبارات الجوهرية سواء على الصعيد القانوني او الصحفي او الاعلامي ومن اهم هذه الاعتبارات:

اولا: اننا نعلم ان الحكم ابتدائي ويمثل اول درجة من درجات التقاضي وان هناك مجالا للاستئناف يفسح في المجال للقضاء النزيه لان يعيد الامور الى نصابها الصحيح وفقا لمبدا العدالة [illegible]

الصائب، ولكن شمول عقوبة الحبس بالنفاذ هو ما يثير الاستنكار والاستغراب في الحقيقة، ويعطي انطباعا لدى البعض بان الحكم قد يشوبه بعض التعسف، وهو امر يتنافى مع روح القانون والعدالة.

ثانيا: اننا لسنا مع مبدا اقرار عقوبة الحبس لرؤساء تحرير الصحف بالنسبة لجرائم او جنح الصحافة والنشر، ولا يعني ذلك اننا نعفيهم من المسؤولية اذا اخطأوا او اننا نتصلهم من العقوبة اذا اسيئوا، ولكننا نعترض على ان تكون نوعية العقوبة هي السجن، فذلك امر يتنافى مع روح ديموقراطيتنا الاصيلة، بل انه يقيد هذه الديموقراطية بالاغلال، ويساوي بين الصحافي ورئيس التحرير وبين اي مجرم اثم او اي لص عريق في الاجرام.

ان الصحافي في راينا ليس فوق المساءلة وليس اكبر من القانون، بل اننا طالبنا بتغليظ العقوبة عليه اذا اخطأ، ولكن من حيث الغرامة المالية وزيادتها وتصعيدها، وليس من حيث الحبس والسجن.

ثالثا: ان مخالفات او جنح او حتى جرائم الصحافة والنشر ينبغي ان ترتبط بالنية ومطابقة القصد، خاصة اذا كان الموضوع يتعلق بديننا وعقيدتنا. اننا لا نتصور مطلقا ان احدا في مجتمعنا الكويتي المسلم والمؤمن، سواء في الصحافة او غيرها، يمكن ان يفكر لحظة او لوهلة في ان يتجرا او يتطاول على الذات الالهية المقدسة.

اننا نعتقد ان ما نشر في الزميلتين «السياسة» و«القبس» كان خطأ تحريريا لم يقترن مطلقا بسوء النية وسوء القصد الديني او القانوني او الاخلاقي، كما اننا لا نتصور ان يكون في امكان رئيس التحرير، اي رئيس تحرير، ان يقرا قبل النشر كل كلمة وكل حرف في الجريدة، بما في ذلك بضعة سطور في صفحة الطرائف، لا يمكن ان يخطر في بال اي مسؤول صحافي مسبقا انها يمكن ان تتضمن كاريكاتيرا او رسما او مادة تحريرية حساسة تتعلق بالدين او العقيدة.

ان توافر النية ركن اساسي من اركان الاسلام قبل ان تكون ركنا من اركان القانون، والله سبحانه وتعالى اعلم بالنوايا وما تخفي السرائر، ونحن نعتقد اعتقادا راسخا ان كل هذه الامور الشرعية والاعتبارات القانونية لم تؤخذ في الاعتبار عند صدور هذا الحكم القاسي بحق الزميلة «السياسة»، والزميلة «القبس» وبحق رئيس تحريرها، الذي وجد نفسه فجأة يواجه عقوبة السجن ستة اشهر مشمولة بالنفاذ، دون ان تكون لديه اية نية، ونحن على ثقة بذلك، ودون ان يخطر بباله في هذه الواقعة اي تفكير او توجه للمساس بذات الله جل جلاله وتعالى قدره.

اننا لا ندافع عن الصحافة بقدر ما ندافع عن العدالة، ولا نتصرف عن الديموقراطية وحرية الراي بقدر ما نحرص على وضع الامور في نصابها السليم بلا مزايدة على الحقيقة او تجن عليها. كما اننا لا ننصب انفسنا محامين امام القضاء بقدر ما نثق في نزاهة هذا القضاء وحسن تقديره في درجته الاستئنافية المقبلة بالنسبة لهذه القضية الحيوية.

ان الذات الالهية التي نسبح بحمدها ليلا ونهارا لها في نفوسنا جميعا وفي قلوبنا وعقولنا [illegible]
[illegible]

عاجل الى وزير الكهرباء والماء:

العطش.. يهدد مزارع القطعة ١٢ في الوفرة

■ عايض العازمي: ايصال بايبات المياه العذبة لجميع المزارع ■ فهيد الجعيدي: وعود وعهود.. والخدمة الهاتفية ما زالت غائبة!

كتب عدنان مكاوي:

اشتكى مزارعو القطعة ١٢ في منطقة الوفرة الزراعية من نقص الخدمات المستمر، واجمعوا على ان قطعتهم تفتقر للطرق الممهدة وفروع الجمعية التعاونية الاستهلاكية، علاوة على ما تفتقر اليه منطقة الوفرة ككل، وهو الماء العذب الكافي لعمليات الري والتبريد.

«القبس» دارت بصحبة عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين ناصر فهد الوسام، الذي يعرف القطعة ١٢ كونه احد مزارعيها، دارت على عدة مزارع هناك وتفقدت بعض طرقها، والتقت بعض مزارعيها، كان اولهم عايض علوش العازمي، الذي شكا من نواقص كثيرة في القطعة ١٢ اهمها في رأيه صعوبة وصول تناكر المياه العذبة اليها، بسبب وعورة الطرق الفرعية فيها وبسبب ضعف ضخ المياه في محطتها الرئيسية بالوفرة.

وطالب عايض العازمي، بتعميم ايصال البايبات او انابيب المياه العذبة لكل مزرعة من مزارع القطعة ١٢ اسوة بما يحدث في القطع الاخرى في منطقة الوفرة، وتعهد لدى استكمال مشروع ايصال المياه العذبة عبر البايبات الى القطعة ١٢ بقبول سعر هذه المياه، رغم ارتفاعه مقارنة بسعرها عبر التناكر.

وفسر قبوله للسعر المرتفع المحدد من قبل وزارة الكهرباء والماء، الذي يرفضه معظم مزارعي الوفرة، ان لم يكن كلهم، بقوله نحن في القطعة ١٢ نعاني من عدم تعاون اصحاب تناكر المياه العذبة معنا، فمنهم من يرفض ان يتعامل معنا لوعورة الطرق لدينا ومن يقبل منهم يطلب اجرة مضاعفة، ونحن اذ نفكر في الامر مليا نجدهم على حق فالطرق صيفا وشتاء صعبة وكثيرا ما يغرز التنكر فيلتقي سائقه محتواه من الماء ليتمكن من الخروج بسلام.

منع المستورد وقت الذروة

ولم ينس المزارع العازمي الحديث عن مشكلة التسويق الزراعي، فطالب بمنع المستورد المماثل للانتاج الوطني اسوة بما تفعله الشقيقة المملكة العربية السعودية، وقال ان العديد من المسؤولين والمعنيين في البلاد يرفضون هذه الفكرة خشية ان يتأثر المستهلك بالسلب منها، خاصة واننا نفتقر الى احصاءات دقيقة تؤكد كفاية انتاجنا وقدرته على تأمين حاجة جميع المستهلكين في البلاد، وردي بان نقوم بتجربة منع المستورد المماثل لانتاجنا الوطني ٦ شهور فقط ثم نقيم التجربة لنرى ماذا كسبنا وماذا خسرنا وتوقع للتجربة النجاح مؤكدا بان المزارعين في البلاد قادرون على انتاج ما يكفي المستهلكين جميعا وباسعار مناسبة، وعبر عن استعداده كمزارع لقبول سعر محدد من قبل وزارة التجارة والصناعة لمنع دابر الاحتكار او الاستغلال في البلاد.

واضاف المزارع عايض العازمي ان تشجيع المزارعين الكويتيين في المناطق الزراعية واجب وطني، وتذكر الجهود القديمة والحديثة التي يبذلها المزارعون في الوفرة، لتغدو كما هي الآن «مقبل» راغبي الخضرة النضرة والهواء العليل.

قطعة ١٢ مهجورة:

المزارع فهيد منصور الجعيدي، تحدث عن اهمية ايصال الخدمة الهاتفية للقطعة ١٢ في الوفرة وقال كاننا في قطعة مهجورة، فلدينا نقص مياه ونقص طرق ونقص تلفونات رغم اننا نشكل اكثر من ٥٠٠ مزارع، يعني ثلث مزارعي الوفرة كلها. واضاف ان كل ما يتلقاه وزملاؤه من المسؤولين بهذا الصدد وعود وعهود فقط واخر وعودهم لنا بان التليفونات ستصلنا خلال شهر مايو ١٩٩٨ وها نحن في نهاية يونيو ولم تصل التليفونات، فماذا يعني هذا؟!

فروع لجمعية الوفرة

المزارع سعد الوثير، تحدث بدوره عن افتقار قطعة ١٢ لفروع كافية من قبل جمعية الوفرة الزراعية التعاونية الاستهلاكية، وقال ان هذه الجمعية تمنع اي جهة اخرى من فتح محلات لتوفير الحاجات الاستهلاكية لمزارعي القطعة وعمالها المتزايدين، ومع هذا فهي تتباطأ في بناء فروع لها، واشار الى موقع خصصته هيئة الزراعة منذ اكثر من سنة للجمعية المذكورة كي تبنيه كفرع لها، من دون ان تضع حجرا فيه، واكتفي. يضيف المزارع سعد. بما تحدث عنه زملائي في ديوانية عايض العازمي حول الطرق غير الممهدة ونقص المياه، ولكنني اود ان اوجه نداء من خلال «القبس» الى وزير الكهرباء والماء وعنوانه: انقذونا.. فالعطش يهدد مزارعنا..!

مشكلة الطرق.. الى متى؟!

المزارع ناصر الوسام شكا من التسويف المستمر بشان اصلاح الطرق الفرعية في القطعة ١٢ من الوفرة، وقال كثيرا ما قابلت مسؤولي هيئة الزراعة بهذا الخصوص، واكدوا لي بان اصلاح هذه الطرق يدخل ضمن ميزانية هيئة الزراعة لهذا العام، وللعام السابق ولكن لم نر شيئا ايجابيا على ارض الواقع. وتفاعلا مع المشكلة، التي يعاني منها المزارعون في القطعة ١٢ قام الاتحاد الكويتي للمزارعين بشق طرق عديدة فيها، لكن تبقى امكانات الاتحاد بهذا الخصوص متواضعة وغير كافية، مقارنة بامكانات وزارة الاشغال العامة المسؤولة الفعلية عن الطرق في البلاد.

التنازل للغير

وبرر المزارع ناصر الوسام قيام العشرات من مزارعي القطعة ١٢ بالتنازل عن مزارعهم للغير، وقال كما هو معروف فإن معظم مزارعي هذه القطعة حصلوا على مزارع بديلة لمزارع ابائهم او اجدادهم المثمنة من قبل الدولة بالصبيحية، ونظرا لخلافات الورثة الطبيعية وعدم امدادهم بالقروض وصعوبة الطرق وقلة المياه العذبة وتناقص الدعم، اضطر العشرات منهم الى التنازل عنها للغير.

المحاباة.. مرفوضة

وتحدث المزارع الوسام عن شيء من المحاباة من قبل لجنة القسائم الزراعية التابعة لهيئة الزراعة في تعاملها مع مزارعي البلاد بوجه عام ومزارعي قطعة (١٢) بوجه خاص، فدعا الى تعامل منصف وعادل في ما يتعلق بتوسعة القسائم الزراعية وعدم محاباة البعض من دون البعض الآخر بهذا الخصوص، كما دعا الى سرعة البت في فرز او تقسيم المزارع الكبيرة في الوفرة والعبدلي، بحيث يسمح بتقسيم مزارع الوفرة الى ٥٠ الف للقسيمة الواحدة بدلا من ١٠٠ الف متر مربع، والى ١٠٠ الف للقسيمة الواحدة في العبدلي بدلا من ٢٠٠ الف متر مربع، واكد ان من شان هذا التقسيم زيادة عدد المواطنين المزارعين المنتجين في البلاد.

اين دوريات الشرطة؟!

المزارع احمد شبيب مبارك بن حميد، ركز في حديثه على اهمية اصلاح الطرق، وقال ان صعوبة الطرق في القطعة ١٢ تسبب له خسائر كثيرة سواء في الانتاج قبل وصوله الى الشبرة ٤ بالشويخ او في السيارات الخفيفة والثقيلة لديه.

ودعا الى تكثيف دوريات الشرطة في القطعة ١٢ وقال انها اشبه بقطعة معزولة، حيث ارى العمال الغرباء عن مزارعنا يتجولون فيها ليل نهار من دون رقيب او حسيب، ومنهم من ياتي ليغري عمالنا باجر اكبر في عمل اسهل فيستجيب له عمالنا ويهجروننا..!!

مضخة جديدة للمياه

المزارع مجبل مفلح ملحم العازمي، طالب بمضخة مياه عذبة وسط القطعة (١٢) لتخدم مزارعها الناهضة واكد بان مضخة واحدة غير كافية لجميع مزارع الوفرة وتساءل عن اهل الخير من بناء مساجد في القطعة (١٢) وكذلك جمعية الوفرة الزراعية من اقامة فروع لها وسط القطعة (١٢) النائية المنسية على حد تعبيره.

حرق النفايات

المزارع ناصر الرميح تحدث عن مشكلة جديدة تواجه مزارعي القطعة (١٢) بالوفرة، وهي غياب خدمات البلدية ايضا، فذكر بان فضلات المزارع لا تجد من يحملها ويبعدها عن ابواب المزارع مما يضطرنا كمزارعين الى حرقها وهذا غير عملي ويضر بالبيئة ناهيك عن اضرار الحرق صيفا، ودعا المزارع الرميح الى وضع حاويات هنا وهناك في القطعة (١٢) والحرص على تجميع القمامة يوميا فيها.

واكد انه كثيرا ما تلقى تأكيدات من قبل مسؤولين حول قرب اصلاح الطرق، بل وعرف ان مناقصة بهذا الخصوص قد رست على احدى الشركات الخاصة في البلاد، ولكن حتى الآن لم يتحقق شيء.

وزارة الكهرباء متعاونة

واشاد المزارع الرميح بتعاون وزارة الكهرباء والماء بخصوص ايصال الكهرباء واصلاحها في القطعة (١٢) وتمنى ان تصل الخدمة الهاتفية للقطعة المذكورة وان تصلح طرقها لتصل تناكر المياه بسهولة ويسر الى مزارعها الحديثة.

محرومون من الارشاد الزراعي

المزارع رميح هندي ناصر الرميح، اضاف لكلام اخيه ناصر، ان صعوبة الطرق في القطعة (١٢) وراء عدم وصول رجال الارشاد الزراعي التابعين للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وبالتالي حرمانه وزملائه المزارعين من ارشاداتهم الفنية المتعلقة بالعمليات الزراعية المختلفة وقال كما ان صعوبة الطرق تمنع معارفنا واصدقاءنا من زيارتنا ايام العطل، فالكل يخشى ان تغرز سيارته في الرمال الخطيرة هنا.

البذور غالية

المزارع حسين الغريب، لا يلوم من تنازل عن مزرعته للغير من مزارعي الصبيحية، فالقطعة تفتقر للطرق المعبدة والمياه العذبة والقروض معدومة، والدعم يتناقص وكذلك اسعار المستلزمات الزراعية في ارتفاع مطرد.

ودعا الاتحاد الكويتي للمزارعين لزيادة نشاطه الخاص بتوفير البذور المهجنة وبيعها لاعضائه المزارعين باسعار مناسبة.

الابل غير مربحة

والى مثل ذلك ذهب المزارع ناشي راشد سالم في حديثه لـ«القبس».

وقال وسط ابله الحلوبة بالوفرة ان قلة المياه العذبة وصعوبة الحصول عليها وراء عدم توسعي في الزراعتين الحقلية والمحمية واتجاهي لتربية الابل. علما بان تربية الابل لدي مجرد هواية، فمن الصعب ان تحقق الآن ربحا ماديا من تربية الابل، طالما هي محرومة من الرعي في بر الكويت.

تنقصنا الخدمة الهاتفية

المزارع محمد عبدالعزيز المجمد، لخص نواقص القطعة (١٢) بالطرق والتلفونات والمياه العذبة، وقال ربما لا يصدقنا احد عندما نقول ان بعض قطع الوفرة التي لا تبعد عن الكويت العاصمة باكثر من ١٠٠ كيلومتر بلا تلفونات حتى الآن.

واكد حاجة الوفرة لمحطة مياه عذبة جديدة، بعد تزايد عدد المزارع المنتجة فيها، وخاصة المزارع التي تتبع الاساليب الحديثة اي الزراعة عبر البيوت المكيفة.

واشار الى مشروع كبير قيد الانشاء لديه لانتاج الثمار طوال اشهر السنة، وقال اخشى ان تشكل ازمة المياه المتفاقمة هنا مشكلة في ري نباتات هذا المشروع وتكييفه..!

ازمة المياه.. مقصودة

المزارع فهد مهنا المهنا، اضاف لكلام صديقه محمد المجمد: اهمية الصدق في التعامل مع المزارعين وقال ان المتتبع لقضايا المزارعين يسمع ويقرأ الكثير من وعود للمسؤولين لحلها ولكن من دون تنفيذ مما يسبب الاحباط لدى مزارعينا.

ودعا مسؤولي وزارة الكهرباء والماء لزيارة او تفقد محطة المياه الرئيسية وسط مزارع الوفرة ليروا بانفسهم التناكر المتكدسة امامها.

وعبر عن خشيته من ان يكون ضعف ضخ المياه العذبة في هذه المحطة متعمدا، لاجبار المزارعين على فتح حنفياتهم والتعامل مع وزارة الكهرباء والماء واسعارها المقررة للمياه الواصلة الى مزارعهم. وقال: اسمع ان ضعف الضخ في المحطة لاجبارنا على شراء المياه الواصلة لمزارعنا عبر البايبات، ونحن لا نمانع ولكن بايبات وزارة الكهرباء والماء لم تصل حتى الآن مزارع القطعة (١٢) بالوفرة.

وخلص الى القول ان القطعة (١٢) بالوفرة محرومة من جميع الخدمات، فلا مضخة مياه ولا تمديدات مياه ولا تلفونات ولا فروع للجمعية ولا مساجد واسعة ولا طرق، وبالنسبة للطرق فقد راجعنا كثيرا وفي كل مرة يقولون لقد خصصنا ميزانية للطرق في المناطق الزراعية، من دون ان نرى هنا شيئا، وها هو الصيف ورماله المتربة تغلق الطرق في القطعة (٤) من جديد مما يسبب لنا معاناة ما بعدها معاناة..!



● مجموعة من مزارعي القطعة ١٢ في الوفرة

■ سعد الوثير: أين فروع جمعية الوفرة الاستهلاكية.. الموعودة؟



● عايض العازمي يتوسط بعض مزارعي الوفرة

● مجرى بلا ماء ري وفي الاطار زير بلا ماء شرب

■ ناصر الوسام: صعوبة الطرق وراء معظم مشاكل القطعة ١٢

■ مجبل العازمي: مطلوب محطة مياه جديدة في الوفرة

■ محمد المجمد: ضعف ضخ المياه العذبة يحول دون توسعنا الزراعي

■ حمد شبيب: تكثيف دوريات الشرطة.. ليل نهار

■ ناصر الرميح: نشكو من تراكم الفضلات.. وحاويات البلدية مفقودة

■ فهد المهنا: أزمة المياه العذبة في الوفرة مقصودة!

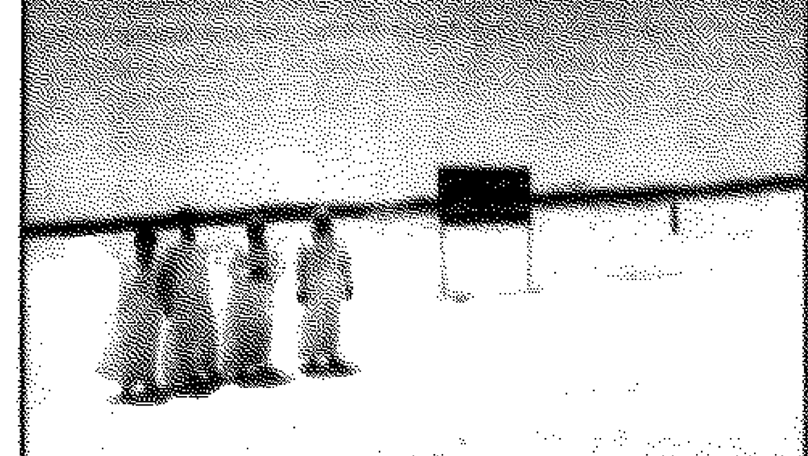


● الحرق للتخلص من النفايات

● سيارة تغوص في رمال القطعة ١٢

● ازمة المياه العذبة تعرقل اقامة المشاريع الزراعية

● العطش يهدد الثروة الحيوانية



● موقع لجمعية الوفرة الزراعية التعاونية بلا استثمار

ردا على تعليق التقرير المالي وتجاوزات اتحاد الصيادين

الرقبة: تقرير الشؤون برأ ساحة مجلس الادارة السابق

■ اغلاق سوق الاتحاد اثر سلبا على الايرادات ونطالب بالبديل

■ تأكيد احترام الصيادين لقوانين الصيد والالتزام بها لما فيه الصالح العام



● سوق السمك الجديد

● الالتزام بقوانين الصيد

■ اجراءات حازمة لتحصيل ايجارات البسطات المتأخرة عن الاعوام السابقة

■ ٩٨ بالمائة من الصيادين متقاعدون ولا نتلقى دعما من الشؤون

كتب سعيد عبد القادر:

أعلن رئيس الاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك عبد الرقبة، ان عددا من اعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية تقدموا بشكوى الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وطالبوا بتشكيل مجلس ادارة مؤقت بدلا من مجلس الادارة الحالي المنتخب، لحين التأكد من سلامة الموقف المالي لمجلس الادارة السابق، اثر تعليق الجمعية العمومية للتقرير المالي، واضاف ان لجنة محايدة من وزارة الشؤون شكلت واكدت في تقريرها سلامة موقف مجلس الادارة السابق حول ما اثير اثناء الجمعية العمومية بتاريخ ٩٨/٤/٢٠.

واشار الرقبة الى ان نتائج التحقيق عبرت بصورة عادلة عن حقيقة المركز المالي وارصدة الودائع البنكية وكميات المخزون السلعي وسلامة موقف مجلس الادارة السابق، مشيرا الى ان الوزارة ابدت بعض ملاحظاتها وطالبت الاتحاد باتخاذ اجراءات حازمة حيال تحصيل القروض وايجارات البسطات المتأخرة خلال الاعوام السابقة ٩٤ و٩٥ و٩٦.

وطالب الرقبة المسؤولين بتوفير سوق بديل للاتحاد يخصص للاسماك الطازجة، واعادة هذا المورد المالي للاتحاد، مضيفا ان ٩٨٪ من اعضاء الجمعية العمومية متقاعدون ويعجز الاتحاد عن الاستمرار في تحمل الاعباء المالية.

تعليق التقرير المالي

وقال الرقبة: لقد ارجئ التقرير المالي وتم تعليقه من قبل الجمعية العمومية للاتحاد والتحفظ عليه، وبعد ان اتضحت نتيجة الاقتراع واسفر عن نجاح اعضاء مجلس الادارة الحاليين وعددهم تسعة كان اول قرار اتخذته هو ارسال كتاب الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في ٩٨/٤/٢٧ بخصوص طلب تشكيل لجنة من الوزارة لجرد وتدقيق الميزانية العمومية للاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك عن السنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١، بناء على ما رأته الجمعية العمومية من تعليق للذمم وعدم التصديق على التقرير المالي، وكانت اللجنة التي قامت بعملية الجرد لجنة محايدة من وزارة الشؤون وقامت بإجراء اللازم فيما يخص كل ما يتعلق بالشؤون المالية للمجلس السابق، وتم عمل كل الاجراءات القانونية والمالية بما يخص الذمم.

رد الشؤون

وقال الرقبة لقد تلقى الاتحاد رد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، من خلال الكتاب المؤرخ في ٩٨/٦/٩، مشيرا الى كتاب الاتحاد والكتاب المقدم من بعض اعضاء مجلس الادارة المنتخب بتشكيل لجنة للتحقيق من الميزانية العمومية، وعلى اثرها تم تشكيل لجنة محايدة من الشؤون قامت بفحص حسابات وسجلات الاتحاد، ومحاضر الاجتماعات، وما تتطلبه عملية المراجعة من الرجوع الى بعض بنود الحسابات عن العام المالي ١٩٩٦، وتدقيق الحسابات الختامية للاتحاد واجراء الجرد الفعلي والمستندي وذلك عن الفترة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١.

واضاف لقد اتضح من خلال الاجراءات التي قامت بها اللجنة ان الميزانية العمومية للاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك المؤرخة في ١٩٩٧/١٢/٣١ تعبر بصورة عادلة عن حقيقة المركز المالي وارصدة الودائع البنكية للاتحاد وكميات المخزون السلعي اخر المدة، وان بيان الايرادات والمصروفات للاتحاد المرفق بالميزانية العمومية يعبر بوضوح عن نتيجة نشاط الاتحاد خلال السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ، وعلى ضوء ذلك نرى سلامة موقف مجلس الادارة السابق حول ما اثير اثناء انعقاد الجمعية العمومية بتاريخ ٩٨/٤/٢٠، والذي بموجبه تم تعليق الموافقة على التقرير المالي.

توصيات

وتطرق الرقبة الى توصيات وزارة الشؤون وملاحظاتها حول العمل في الاتحاد، وتنحصر هذه التوصيات في ضرورة قيام الاتحاد بتحصيل الايرادات المستحقة المتمثلة في ايجار البسطات عن الاعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦، والتي لم يطرأ عليها اي تغيير من تلك التاريخ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتسوية تلك الايرادات ومحاولة تحصيلها حفاظا على اموال الاتحاد من الضياع وتوفير السيولة النقدية، وضرورة ان يقوم الاتحاد، بتصفية التوزيعات المستحقة لاعضاء الجمعية العمومية الذين لم يتقدموا لصرفها عن السنوات السابقة او تحويل المبالغ التي يتم اسقاط استحقاقها من تلك الحساب الى الايرادات المتنوعة، وضرورة الحصول على موافقة مسبقة من الوزارة بشأن قبول اي تبرع يرد للاتحاد، وضرورة قيام الاتحاد بدراسة جدوى الاستمرار في تحمل مصاريف الصيانة الخاصة بمخشات محطة الوقود في منطقة الدوحة او النظر باستبدالها ايهما افضل.

وقد اوصت الوزارة بان يقوم الاتحاد باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ تلك التوصيات، وتسويتها في حسابات الاتحاد الختامية عن العام المالي ٩٨، ومراعاة عدم تكرار تلك الملاحظات مستقبلا.



● عبد الرقبة

احترام القوانين

واكد الرقبة حرص الاتحاد على احترام الصيادين لقوانين الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، لما فيه الصالح العام، وناشد الهيئة مساعدة الصيادين واشار الى انه تم عقد لقاءات مع المسؤولين في الهيئة وستكون هناك اجتماعات لاحقة تشمل المسؤولين في الدولة لكسر الحاجز الموجود بين الاتحاد وبين المسؤولين في هذه الوزارات، مناشدا وزارة الداخلية (ادارة خفر السواحل) مساعدة الصيادين، ونوه الرقبة الى ان منع صيد الزبيدي والربيان خلال فترة الحظر انما جاء بناء على دراسات من معهد الكويت للابحاث العلمية، وان احترام القوانين انما جاء من اجل الصالح العام.

قلة الموارد المالية

وعن تأثيرات ازالة سوق اتحاد الصيادين القديم على ايرادات الاتحاد قال الرقبة انه عندما ازيل سوق الاتحاد لم يعد لدينا اي دخل طبيعيا، الا انه قد تم اعطاؤنا ٦٩ بسطة و٧٠ مكاتب في سوق الشركة الوطنية العقارية بايجار شهري ٢٠٠ دينار للبسطة. اما المكاتب فقد تم تحديد ايجارات تم الاتفاق عليها.

واضاف: نحن في الحقيقة نرجو من المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم وزير الدولة باعطاء الاتحاد سوقا يمثل الاتحاد والتراث والسمك المحلي الطازج، وليس لمزاحمة الاسماك المستوردة عليه، لان من الملاحظ الان عدم وجود سوق مخصص للسمك الطازج، بل سوق يضم السمك المستورد والمحلي سويا (مخلوط).

٩٨٪ من الصيادين متقاعدون

وتطرق الرقبة الى انه يوجد في الاتحاد ٧٨٠ عضوا ٩٨٪ منهم متقاعدون، والاتحاد لا يستطيع تحمل الاعباء المالية، حيث كان في السابق، يوجد ايراد شهري كبير من خلال تأجير البسطات في سوق الاتحاد القديم، وبالتالي فان الاتحاد الان يعجز عن ان يستمر في دفع رواتب الموظفين ورسوم الكهرباء والنواحي الادارية الاخرى في ظل ضيق الموارد المالية وخاصة غياب سوق الاتحاد، علما بانه لا يتلقى اي دعم من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

الرقابة على الاسماك

وبسؤاله عن دور الرقابة على الاسماك ومدى صلاحيتها للاستهلاك الادمي او ارتفاع اسعارها، وعما اذا كان الاتحاد يتلقى شكاوى بهذا الخصوص، كما كان في السابق في ظل وجود سوق للاتحاد، قال الرقبة ان الرقابة موجودة من قبل البلدية ووزارة التجارة لان السوق لايخضع للاتحاد، وانما للشركة الوطنية العقارية، وتوجد ارشادات على البسطات لتمييز السمك الطازج عن المستورد، والتجارة مسؤولة عن قضايا الغش التجاري وتحديد مدى صلاحية الاسماك للاستهلاك الادمي.

واشار الى توفر الاسماك الطازجة حتى في ظل غياب قطاع كبير من الصيادين، حيث يتوفر الصبور والميد والحمام وانواع اخرى متوفرة بكثرة، وناشد في ختام حديثه الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية التعاون مع الاتحاد في تذليل المصاعب والهموم التي يعاني منها الصيادون، واكد ان الاجتماعات تتواصل مع ادارة الثروة السمكية بهذا الخصوص.

واشار الرقبة الى انه سيتم الانتقال الى الموقع الجديد للاتحاد في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، وانه تم تأثيثه بشكل كامل حتى يستطيع الاتحاد ممارسة انشطته بالشكل المطلوب.



استقبلت مديرة ادارة مدارس التربية الخاصة الاستاذة سعاد ابراهيم الفارس وكيل وزارة التربية د. مساعد راشد الهارون وذلك يوم الأحد الموافق ٩٨/٦/٢١ ضمن زيارته لادارات الوزارة قبيل توجهه الى فرنسا لاستلام منصبه الجديد، واشاد بالجهود المبذولة للابناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وما يقدم لهم مفخرة لدولة الكويت، وتقدم بالشكر والثناء للعطاء المثمر من قبل الادارة والقائمين عليها من الهيئة الادارية والتدريسية.

رغم التوسع في انشاء المزارع السمكية

نقص عالمي في المعروض بحلول عام ٢٠٠٠

■ ١٢٥ بليون دولار مبيعات الصناعة السمكية عام ٩٥

■ تخفيض ٣٠ بالمائة من الطاقة الانتاجية السمكية لإعادة بناء المزارع

افاد تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة (الفاو) ان عدد صيادي السمك واصحاب المزارع السمكية ازداد بنسبة تفوق الضعفين خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة، ووصل الى ٣٠ مليونا عام ٩٥ مقارنة مع ١٣ مليونا عام ١٩٧٠، وان اكثر من ٩٠٪ منهم يتمركزون في قارة آسيا.

واضاف التقرير ان من يعتمدون على المصايد السمكية في العالم كمصدر للرزق يقدر بنحو ٢٠٠ مليون شخص وبلغ اجمالي مبيعات الصناعة السمكية ١٢٥ بليون دولار عام ٩٥، منها ٤٢ بليونا من المزارع السمكية.

وجاء في بيان المنظمة: يحتاج ما بين ٦٠ - ٧٠٪ من مصادر الثروة السمكية في العالم لتدخل عاجل للتحكم في تقليص الصيد لتفادي مزيد من الانخفاض في المصادر التي تتعرض لصيد جائر، او المستغلة بالكامل وايضا اعادة بناء المخزونات المستهلكة.

وترى المنظمة ان هناك حاجة الى خفض جذري لا يقل عن ٣٠٪ من الطاقة الانتاجية السمكية في العالم لاعادة بناء المزارع السمكية والمحيطات التي تتعرض لصيد جائر.

وتقول الهيئة الدولية ان المحيطين الاطلسي والهادي تعرضا بالفعل لاستغلال جائر، وتتوقع المنظمة انه بالامكان رفع امكانات المصايد البحرية عشرة ملايين طن عن مستوياتها الحالية الى ٩٣ مليون طن، اذا احسن العالم ادارة موارده، وتسهم الثروة السمكية بنحو ١٥٪ من اجمالي البروتين الحيواني الذي يستهلكه العالم.

وحذرت منظمة الاغذية والزراعة في الوقت نفسه من ان الطلب على الاسماك قد يتجاوز المعروض من انتاج المحيطات العالمية بحلول عام ٢٠١٠، اذا لم تتحسن ادارة مصادر الثروة السمكية، واضافت المنظمة التي يوجد مقرها في روما ان النقص في المعروض قد يحدث رغم الزيادات خلال الخمس والعشرين عاما الماضية في انشاء مزارع للاسماك.

برنامج صيفي مكثف
في فندق راديسون ساس الكويت





بدأت استعدادات فندق راديسون ساس الكويت لطرح البرنامج الصيفي المكثف الذي يبدأ في اوائل يوليو ويستمر حتى أواخر اغسطس ١٩٩٨، ويتيح البرنامج الفرصة لاكتساب بعض الخبرات الاضافية واستغلال وقت الفراغ. ويشمل البرنامج دورات تدريبية وترفيهية يشرف عليها فريق متخصص وتضم دورات في علم الكمبيوتر، تعلم فن الطبخ، تنسيق الزهور، تعلم فن تنظيم طاولات الطعام لاظهارها بالشكل المميز، دروس ميدانية في العزف على البيانو، تعلم الغطس واستعمال المعدات اللازمة الخ...

اضافة الى ذلك فقد اعد الفندق مكانا خاصا لحفظ اشتال الزينة الداخلية للذين يرغبون في السفر خلال فترة الصيف والاهتمام بها خلال فترة غيابهم كما سيقدم الفندق عرض الصيف المميز للاشتراك في نادي الغابة للعائلات والخصم بخصوماته.

وتجدر الاشارة الى ان الفندق قد بدأ مخيمه الصيفي للاطفال وذلك في نادي ساس، وتأتي هذه الانشطة كبداية لكسر الفراغ خلال فترة الصيف ورغبة من الفندق في توفير الانشطة المختلفة لقضاء اوقات تعود بالمنفعة واكتساب مهارات جديدة.

اسعار الأسماك والخضار في الشبرة

اعلنت ادارة التفتيش في وزارة التجارة والصناعة اسعار الخضار والاسماك في الشبرة على النحو التالي:

الاسماك الطازجة بالكيلو: الميد نصف دينار، حمام ١٠٠ دينار، صبور حبة وسط ٤٠٠ فلس.

الاسماك المستوردة بالكيلو: هامور ٢٠٠ دينار، بالول ٣٠٠ دنانير، نقرور حبة كبيرة ٣٠٠ دنانير، الصافي ١٠٠ دينار، السكن ١٠٠ دينار، حمام ٧٥٠ فلسا.

الخضار الكويتية بالصندوق: طماطم ١٠٠ دينار، خيار ٢٠٠ فلس، فلفل بارد ٦٥٠ فلسا، فلفل حار ٧٥٠ فلسا، قرع ٥٠٠ فلس، باذنجان ٤٥٠ فلسا، بطاطا ٢٠٠ دينار، بامية ١.٢٠٠ دينار، برتقال امريكي ٣٠٠ دنانير، كيوي ٢.٥٠٠ دينار، مشمش ١.٥٠٠ دينار، عنب مصري ١٠٠ دينار، موز من ٣٠٠ : ٣.٧٥٠ دنانير، كرز ١.٥٠٠ دينار، خوخ سوري ٧٥٠ فلسا، مانجو ٣.٥٠٠ دنانير، طماطم اردنية ١٠٠ دينار، خيار ١.٢٥٠ دينار، بطيخ سعودي ١.٧٥٠ دينار، رقي ايراني بالكيلو ١٥٠ فلسا، ملفوف ايراني ١.٢٥٠ دينار، صندوق فجل خضرة سوري ١٠٠ دينار، خس سوري ١.٧٥٠ دينار، جزر سعودي ٥٠٠ فلس، زهرة ارضية ١.٢٥٠ دينار، باذنجان سعودي ١٠٠ دينار، فوصا اردنية ١.٧٥٠ دينار، بصل مصري ٥٠٠ فلس، ثوم ١٠٠ دينار صندوق خشب صغير.



● خضار وفواكه من مصادر متعددة

مع المستهلك

النظافة الشخصية لمتداولي الأغذية

لا احد ينكر اهمية النظافة للمتعاملين في إعداد الاغذية، حيث تعد العمالة مصدرا رئيسيا للبكتيريا المسببة للامراض وفساد الاغذية.

ويقع على إدارة المؤسسة الغذائية مسؤولية ضمان صحة النظافة الشخصية للعاملين لديها، سواء من حيث ملامسة الغذاء، والاواني والمعدات المستخدمة في انتاج وتقديم الطعام، فكثيرة هي الامراض التي تنتقل عن طريق الإنسان من خلال الجهاز التنفسي مثل الزكام والتهاب البلعوم، والتهاب الرئة والحمى القرمزية، ويمكن لبكتريا السالمونيلا الصمود لعدة اشهر حتى بعد تحسن صحة الفرد، كما يظل الفيروس المسؤول عن التهاب الكبد في الجهاز المعوي كامنا لمدة خمس سنوات، حتى بعد اختفاء اعراض المرض.

ونستعرض سويا ما يمكن ان يتسبب به متداولي الاغذية لما لديه من مصادر للتلوث على النحو التالي:

● في الجلد مع زيادة افرازات العرق يزداد نمو البكتيريا وتهيج، فيثار الشخص فيتعرض للخدش والحك بالاظافر فينتج عنه انتقال البكتريا الى الغذاء، ومنها بكتريا الستافلوكوكس اوريوس، او ستافلوكوكس ابيديرميس، وهما الاكثر تواجدا فوق الجلد، وكذلك العمال المصابون بالدمامل فهم مصدر رئيسي للبكتريا.

● تعد الاصابع مصدرا للبكتريا، كما يساعد لبس القفازات البلاستيكية على منع انتقال البكتريا من الاصابع والايدي الى الاغذية.

● تعتبر الحلي مصدرا آخر للتلوث، ولذلك يجب ان لا تلبس الحلي في اماكن تصنيع وتجهيز الغذاء، وخشية ان تقع حلي مثلوثة في المنتج الغذائي.

● بالنسبة للشعر ينصح بلبس غطاء خاص للرأس واستعمال معقم لليد، خاصة اذا عرفنا ان بكتريا المكورات العنقودية توجد في الشعر.

● تعد العيون المصابة مصدرا للتلوث، خاصة اذا لجأ العامل الى تدليك العيون، وبالتالي تتلوث الايدي المتعاملة مع الاغذية.

● تتواجد في الفم اصناف من البكتريا، وكذلك على الشفاه وتنتقل بعض هذه البكتريا الى الهواء اثناء العطس، ويمكن ان تهبط على طعام تحت التداول، او الى افراد آخرين، إلا اذا تمت وقايتهم من العطس، كذلك يمنع التدخين اثناء العمل لان البكتريا تنتقل من الشفاه الى اطراف الاصابع، ومن ثم الى الطعام المتداول.

● فيما يخص الانف والجهاز التنفسي، فيجب على متداولي الاغذية والمصابين بالزكام استعمال معقم لليد بعد التمخيط والا سوف تنتقل بكتريا المكورات العنقودية الى الغذاء اثناء التداول، ويجب ان تحجز المادة الغذائية اثناء العطس او السعال عن طريق استخدام كوع او كتف احدى اليدين او لبس كمامة واقية على الانف والفم، ويجب ان يمنع الفرد عن العمل اذا كان مصابا بالزكام او التهاب البلعوم او الانفلونزا، فتلك الامراض لا تعرض المنتج الغذائي فقط لخطر التلوث باصناف من البكتريا الممرضة، وانما تعرض زملاء المصاب للعدوى بتلك الامراض.

● ومما سبق نرى كم هو مهم ان يكون متداولو الاغذية على درجة كبيرة من النظافة حماية لصحة المستهلكين.

(س.ع)

معلومات

الاتحاد الكويتي لصيادي الأسماك

● تم اشهاره عام ١٩٨٢، بموجب القرار الوزاري الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

● يستند في مسيرته على النظام الاساسي الذي اقرته مؤخرا جمعيته العمومية، والذي كان موضعا لاعتماد الوزارة المعنية.

● يظل ضمن اسرة جمعيات النفع العام، إلا انه يتصف بكونه اتحاد اصحاب اعمال.

● لا يستقل بالدعم السنوي المقرر من قبل وزارة الشؤون، وبالتالي يعتمد في توفير نشاطه على موارده الذاتية المحدودة.

● يضم حاليا ما يقارب ٧٨٠ عضوا من العاملين في مجال الصيد.

شيسيدو «ليكويد كومباكت»
يغير مفهوم كريم الأساس

شيسيدو تطرح كريم اساس مضغوطا متجددا، فريدا من نوعه، يصبح سائلا عند ملمس الفرشاة له، ليضفي على البشرة شعور الانتعاش بترطيبها وذلك ليبقيها نضرة زاهية طوال النهار.

ابتكار شيسيدو الجديد والذي يعتبر ثورة في عالم مستحضرات الاساس يقوم على تقنية احتجاز الماء وذلك بفضل محتويات تركيبته الفريدة.

تعمل التقنية المتطورة كشبكة رقيقة تحبس الماء وبعض المكونات الاخرى كمستحلب جامد يتحول الى سائل بمجرد لمسه ليغطي البشرة بما فيها الدهنية، ويمدها بكل مقومات النضارة ويساعدها على التنفس بحرية، كما تحافظ الشبكة على اعلى مستويات الرطوبة في البشرة، ومن خلال مقاومة هذه الشبكة للدهون وامتصاصها، فانها تبقي سطح البشرة نضرا ومتألقا لفترة طويلة.

ان تقنية احتجاز الماء تعمل مع تركيبة من ثلاثة عناصر، اولها مركب لخلاصة من مزيج نباتي عالي الفاعلية مكون من الماء النقي ومستخلصات من جذور شجيرة الفاونيا والشمرة ووظيفته هي توفير المرونة المطلوبة وتقوية وانعاش البشرة، والعنصر الثاني هو مركب الهيدروسيلت الذي يغذي البشرة بمدها بعوامل الترطيب اللازمة ويساعدها على مقاومة الجفاف والمؤثرات الطبيعية الخارجية دون ترك اثر للزوجة، واخيرا هناك مسحوق البودرة الخاصة لتمتص الزائد والدهون بعيدا عن سطح البشرة بشكل يسهل ازالته دون التأثير على مفعول المرونة التي تحافظ على نضارة وبهاء البشرة. ان مستحضر شيسيدو للاساس ذي القوام الجامد الذي يتحول الى سائل مثالي لجميع البشرات بمختلف انواعها انه مستحضر تجتمع فيه كل مزايا السيولة والجمود، فضلا عن انه يوفر وقاية من الشمس بمعدل ١٥ من الاشعة البنفسجية بفئتيها أ-ب، وهو خال من العطور والمواد الكيميائية التي تستخدم كحماية من الشمس، ولا يسبب الحساسية بشهادة اخصائيي البشرة.

لابين هاوس

قامت مؤخرا وكالة لابين هاوس بطرح تشكيلاتها الجديدة المتنوعة والتي لاقت استحسان الجميع وذلك في عرض الازياء الاخير في اوروبا، والمتوفرة حاليا في الكويت لأول مرة تشكيلة متنوعة لأجواء الصيف المشمسة:

تشكيلة الالعاب الرياضية.
تشكيلة القميص الفرنسي الصيفي ملون.
تشكيلة المصطاف (الشاطئ والحدائق).
تشكيلة اسماك البحر والشمس.
تشكيلة القطن والكتان.
وللاطفال الصغار تشكيلة ... مطوي.
تشكيلة ... الاوقات.
وتشكيلة الصيف ...
وكما تقدم فتحيا ... والتشكيلات ...

مفاهيم تربوية

كيفية التعامل مع الغضبان

أروي قصة واقعية نتعرف من خلالها على كيفية التعامل مع الغاضب لتهدئة الاجواء واحتواء المشكلة.

عاد علي من المدرسة متألما من يده اليمنى، اصبع السبابة متورم ولونه ازرق سأله والداه عن كيفية اصابته فاخبرهما انه وقع في ساحة المدرسة. اخذه ابوه الى الطبيب وبعد الفحص والاشعة اخبرهم الطبيب انه مصاب بتمزق شديد في عضلات الاصبع وانه لن يتمكن من الكتابة واستعمال يده لعدة اسابيع.

وبعد ايام عرف الاب ان عليا لم يقع في المدرسة وانما تمزق اصبعه كان بسبب مدرسه الذي لوى اصبعه عقابا له لكلامه اثناء الحصة. هنا غضب الاب غضبا شديدا وثار وهدد بالانتقام وكلم ام علي قائلا: هل تعلمين ان المدرس هو المتسبب في ضرب ابني واصابة اصبعه؟ ما هذا المدرس؟ كيف يتصرف مدرس على هذا النحو؟ المفروض انه مرب، لن اسكت على هذا، ساشتكي الى وزارة التربية، سابلغ عنه في مخفر الشرطة، سارفع قضية عليه بسبب تعديه على ابني، لابد ان يطرد من المدرسة. اذهبي انت الى المدرسة وتابعي الموضوع مع مدير المدرسة.

كانت ام علي تنظر الى الواقع من وجهة نظر مختلفة، تعتقد ان المدرس اخطأ في اسلوب التعامل الا انها ترى ان زوجها بالغ في ردة فعله وان المسألة ابسط من هذا ولا داعي للقضايا فهذا يعطي الموقف اكبر من حجمه.

كانت تود ان تقول لزوجها:

«هدئ اعصابك الموضوع بسيط لا يحتاج الى مخفر شرطة ولا الى قضاء واذا كنت انت مهتما جدا اذهب انت بنفسك الى المدرسة. اما انا فمرتبطة غدا بموعد مهم».

كانت هذه رغبتها الحقيقية الا انها ادركت ان موقفها السلبي والمخالف لموقف زوجها سيزيد من حدة غضبه وثورته، وقد ينتقل هجومه من المدرس الى هجوم عليها شخصيا. ففكرت سريعا وقيمت الموقف وحاولت تفهم مشاعره واسباب غضبه وقدرت موقفه كأب يدافع عن ابنه، حريص على مصلحته، فهنا انحازت الى جانبه واستشفت من كلامه نقاط توافقه عليها وتجاهلت نقاط الخلاف وكلمته بلهجة غاضبة تتوافق مع ثورة الاب وبحماس قائلة:

هذا تصرف لا يمكن تجاهله. انا لا اصدق ان مربيا يتصرف على هذا النحو هذا اسلوب غير تربوي وغير حضاري بهذه الطريقة سيكره ابني المادة وسيكره المدرسة. لو كانت المدرسة فاتحة الآن لذهبت ولما انتظرت للغد ولكن غدا صباحا ان شاء الله سيكون بداية يومي الكلام مع مدير المدرسة ليوقف هذه السلوكيات الخاطئة مع ابني، اي اب مكانك لا يقبل هذا السلوك مع ابنه.

شعر الاب بالارتياح والاعجاب لاهتمام الام واتفاقها معه في الرأي واحس انها ام واعية حريصة على مصلحة ابنائها قادرة على تحمل المسؤولية ومتابعة المشكلة وحلها.

وفي اليوم التالي اتصلت ام علي تلفونيا بمدير المدرسة وشرحت له الموقف واهتم المدير بدوره للحادثة ووعد ان يتابع الموضوع.

وبهذا انتهى الموقف المتأزم ولم يذهب الاب الى الوزارة ولا الى القضاء.

استطاعت ام علي احتواء المشكلة وتهدئة زوجها من خلال:

اولا: تقدير مشاعر زوجها والالتقاء معه في المشاعر نفسها، فعبرت عن استيائها للموقف بصوت عال يتناسب مع صوت الاب، وهنا انفعالها وحماسها لا خوف منه لانه حماس تأييد وليس رفع صوت بالمعارضة.

«هذا تصرف لا يمكن تجاهله»، «انا لا اصدق ان مربيا يتصرف على هذا النحو».

ثانيا: اتبعت المشاعر بحقائق يوافقها ويقبلها دون معارضة.

«هذا اسلوب غير تربوي، وغير حضاري، سيكره ابني المادة، وسيكره المدرسة».

ثالثا: عادت مرة اخرى للالتقاء في المشاعر واظهار ضيقها وحماسها للامر، لتعزيز فكرة انها متفهمة للمشكلة ومتحمسة لها.

«لو كانت المدرسة فاتحة الآن لذهبت ولما انتظرت للغد».

وبهذه الخطة نجحت ام علي في احتواء المشكلة وتهدئة الزوج الغاضب وتوجيه سلوكه.

ونستخلص مما سبق «كيفية التعامل مع الغاضب لتهدئة الاجواء واحتواء المشكلة».

عندما يكون الشخص غاضبا او منفعلا او عدوانيا فمن الضروري تهدئة الاجواء لتلافي الخطر الكامن في فقدان كلا الطرفين لاعصابهما. ومن ثم تهيئته لمرحلة تبادل الآراء من خلال محادثة مثمرة تقوده الى حل المشكلة.

وعندما نتعامل مع انسان غاضب او عنيف نحاول منذ البداية ان نحسن الاستماع، وننظر الى الواقع من وجهة نظره ونظهر تفهمنا لدوافع غضبه وتقديرا لمشاعره. فمن السهل معرفة مشاعر الغاضب الثائر اذ نستنبطها من كلامه وحركاته، فمن المفيد جدا ان نظهر تفهمنا لمشاعره ثم نتبعها بعدة حقائق نعرف انه سيقبلها، ولا يمكن معارضتها فهذه هي نقاط الاتفاق، نؤكد عليها بحماس لامتصاص الغضب، ولنحصل من خلالها على حالة القبول وبداية الالفة، ومن هنا يمكن ان نوجه السلوك.

سمية عبدالعزيز المطوع

المسلمون حول العالم

ستمائة الف مسلم في ترينداد وتوباغو ولهم مائة مسجد

تشير الخريطة العقائدية المعاصرة في ترينداد وتوباغو.. الى ان الاقلية المسلمة هناك قد بلغ تعدادها اكثر من ٦٠٠ الف نسمة بعد ان كانوا ١٠٠ الف نسمة في عام ١٩٧٤م. وبلغوا ٤٥٠ الف نسمة في عام ١٩٩٤م حسب تقدير المؤسسات الاسلامية العالمية. وقد اعترفت السلطات هناك بالاسلام والمسلمين.. واصبح للاقلية المسلمة في ترينداد وتوباغو وزن كبير وسط مجتمع بشري يضم مليونا و٥٥٠ الف نسمة.

سعت الاقلية المسلمة هناك لتأصيل ملامح المجتمع الاسلامي وترقية وتجلية العمل الاسلامي.. فأسس المسلمون في ترينداد وتوباغو اول جمعية اسلامية في عام ١٩١٩م.. وقد اعترفت بها السلطات البريطانية في عام ١٩٢٣م حيث كانت ترينداد وتوباغو مستعمرة بريطانية في عام ١٢١٢هـ (١٧٩٧م) وقد اسهم ذلك في دفع مسيرة العمل الاسلامي المنظم.. كما تأسست هناك جمعيات اسلامية اخرى انعشت العمل الدعوي والتعليمي.

وعندما حصلت ترينداد وتوباغو على استقلالها في عام ١٩٦٢م تزايدت اعداد المسلمين وكثرت المؤسسات الاسلامية واصبحت العاصمة (بورت اوف سبين) من اهم المدن الاسلامية في هذا الجزء من العالم.

ويعتبر الاسلام اول دين سماوي عرف في ترينداد وتوباغو. وذلك عندما هاجر عدد لا بأس به من مسلمي غرب افريقيا الى جزر البحر الكاريبي منذ القرن السادس الهجري. واسسوا هناك بعض المساجد الصغيرة في جزيرة ترينداد وبعض الجزر الاخرى. وتولوا مهام تبليغ دعوة الاسلام ونشره بين سكان هذه الجزر.

وقد تم اكتشاف ترينداد وتوباغو في عام ١٥٣٣م بمعرفة الاسبان.. الذين نقلوا الى هذه الجزر عددا من الافارقة للعمل في تعمير البلاد.. وكان من بينهم عدد كبير من المسلمين كما قامت بريطانيا بعد احتلالها لهذه الجزر بنقل الايدي العاملة من شبه القارة الهندية الى ترينداد وتوباغو.. وكان من بينهم عدد لا بأس به من المسلمين لذا كانت العمالة الاسلامية باكورة المجتمع الاسلامي في ترينداد وتوباغو.

وزيرة تعتنق الاسلام

تشير تقارير المؤسسات الاسلامية في دول البحر الكاريبي الى ان ترينداد وتوباغو هي ارض الاسلام الخصبة.. وقد اكدت هذه الحقيقة السيدة «مانيل دافيد» وزيرة الشؤون الاجتماعية والمحليات السابقة في حكومة ترينداد وتوباغو خلال زيارة لها للقاهرة حيث اعلنت هذه الوزيرة السابقة اعتناقها للاسلام واختارت لنفسها اسم «فاطمة الزهراء».

كما اوضحت ان المسلمين في ترينداد وتوباغو.. قد شيدوا مائة مسجد ملحق بكل مسجد منها مدرسة قرآنية. وان عدد المدارس والمعاهد الاسلامية في بلادها قد بلغ ٧٠ مدرسة ومعهدا.. لتحصين الناشئة المسلم بمبادئ الاسلام وتربيته تربية اسلامية صحيحة.. تقيه من شرور الدعوات الهدامة.

في ندوة القبس حول «روسيا والإسلام»

روسيا جزء من العالم الإسلامي وليس الأوروبي

■ الأرثوذكسية التي تسود روسيا أقرب الى الإسلام من المسيحية الغربية

■ الحضارتان الإسلامية والروسية لهما احتياطي كبير في ايجاد أشكال جديدة للتكيف

■ الإسلام انتشر في آسيا الوسطى قبل ان يطأها الروس

■ لماذا لم تعلن أي من دول آسيا الوسطى رغبتها في أن تصبح أوروبية كما فعلت تركيا؟

موسكو ـ د. جمال حسين:

ناقشت «القبس» على مدى اكثر من ثلاث ساعات مسالة بدأت تبرز في الاونة الاخيرة في الحياة السياسية والاجتماعية الروسية وهي علاقة روسيا مع الاسلام، وتحدث اربعة من اكثر العلماء الروس اسهاما في هذا المجال وهم رئيس مركز التقديرات السياسية «السورة» مقدس عبدالمجيدوف وسلام بغوساروف كبير خبراء مركز آسيا للبحوث الاستراتيجية، وفانتين ليخاتشيف الاستاذ في معهد افريقيا، واسماعيل بيلتشوك رئيس تحرير جريدة «الصحوة».

وتطرق المشاركون في الندوة الى علاقات روسيا مع العالم الاسلامي وارتباط ذلك بالامن القومي الروسي والعلاقات المتبادلة بين روسيا والغرب والاسلام، والعلاقات الحضارية واشكالها الجديدة بعد نهاية الحرب الباردة، والتغيير الجذري الذي طرأ في بلدان آسيا الوسطى والقوقاز، والمحاولات في اثبات الهوية القومية والايديولوجية، وقدرتها على التجديد. وتم تحليل العقلية المتأصلة في الوعي الروسي ازاء هذه المسالة والامزجة الاثنية والنزعات المشابهة التي تحاول صياغة السياسة القومية. كذلك نوقشت قضية تأثير عوامل السياسة العالمية والاقليمية، وما يمكن ان تصطدم به موسكو في المرحلة التالية مما اسموه بـ «اصطدام الحضارات» ونبهوا من المخططات التي تحاول وضع روسيا كحاجز يمنع انتشار الاسلام نحو الحدود الغربية. وثمة من يعتقد بان روسيا هي جزء من العالم الاسلامي وان الاسلام والمسيحية يمكنهما لعب الادوار الرئيسية فيها ضد «نزعة الشمال الجديدة»، واشار البعض الى ان الارثوذكسية اقرب الى الاسلام منها الى الكاثوليكية مؤكدين على تفرد روسيا التاريخي بعدم حدوث نزاعات كبيرة فيها بين الاديان فضلا عن عدم وجود خلافات اساسية بين مصالح روسيا وبلدان العالم الاسلامي. ودعا المشاركون في الندوة الى رفع دور الحوار والتكيف مع افكار العدالة الاسلامية مع التغييرات الليبرالية التي يشهدها العالم، وتأسيس المقدمات للتقارب الحضاري بين روسيا والاسلام، وتحديث الاسس الايديولوجية لذلك.

وفيما يلي اهم ما جاء في المحاور التي طرحتها «القبس» وناقشها العلماء الافاضل.

روسيا والعالم الإسلامي

عبدالمجيدوف: في مناقشتنا لعلاقات روسيا مع العالم الاسلامي ننبه الرأي العام الروسي والخبراء الى بعض المسائل الرئيسية التي من شأنها توطيد اسس الدولة الروسية.

واذ اقول «روسيا» اقصد اراضي الدولة الاتحادية التي حددها الدستور النافذ. ويعتقد الكثيرون بان هذه الاراضي الآن ليست الا روسيا المرزقة، ويمكن في المستقبل القريب بعث الامبراطورية الروسية القيصرية او السوفيتية. وثمة وجهة نظر اخرى تقول ان اوقات عسيرة تنتظر روسيا لان في اطارها شعوبا لا يمكن ابدا تسميتها بالروسية، لذا ستنفصل عن روسيا اراض جديدة. وليست الشيشان الا مثالا واحدا لصالح المتنبئين بالتفكك.

اظن بان علاقات روسيا تتطور مع العالم الاسلامي بشكل ملموس في مجالات ثلاث: في روسيا نفسها، في حدود اسرة رابطة الدول المستقلة وفي الخارج البعيد.

تؤثر مشكلة «المجالات الثلاث» للعالم الاسلامي بوضوح بمسالة الامن القومي الروسي ويمكنها ان تنسفه او توطده. وعلاقة روسيا مع العالم الاسلامي مركبة مهمة للامن القومي الروسي، زد على ذلك، ان الفكرة الوطنية الروسية تؤكد على ضرورة ادراك الروس بانهم شعب واحد، وليسوا سكان روسيا او مواطنيها فحسب. ولا يتناقض هذا مع الوعي الديني والجذور السلالية، او ثقافة كل شعب. واذا امتلك سكان روسيا الوعي المدني العام الى اقصى حد لن يهددهم الفناء.

ثمة في العالم اكثر من بليون مسلم، يشكلون الاغلبية في حوالي ٥٠ بلدا ويزداد عددهم في اوروبا وامريكا. ويزداد التوتر بين السلطات والجماعات الاسلامية في قلاع التمدن الاوروبي كفرنسا والمانيا وانكلترا، وتدوي من مركز الرأسمالية المعاصرة الولايات المتحدة النداءات حول تصادم المدنية الغربية والاسلامية ويستشهدون في احداث البوسنة كمثال اخير.

اصبحت قوى معينة في الغرب بعد تفكك الاتحاد السوفيتي بحاجة الى «عدو جديد» لا يستغنى عنه ببساطة الكثير من الاستراتيجيين والسياسيين الكبار الذين اداروا الحرب الباردة سابقا ويشرفون على حالة السلام البارد الآن ويخوفون الانسانية وروسيا من الخطر الاسلامي الوشيك. وعملوا بكل الوسائل على ارساء مسالة رفض الحضارة الاسلامية في وعي عدد كبير من سكان روسيا لان ذلك اعتبروه شرطا «وحيدا» على بقاء روسيا «القومية» و«العظمية».

■ شق الارث التاريخي أصعب ما يواجه العلاقة بين روسيا والإسلام

انحصر فكري، باختصار، في ان روسيا هي جزء من العالم الاسلامي، وحسب الاحصاءات فان ١٠٪ من سكان روسيا مسلمون، وانا على ثقة بان نسبتهم اكثر.

اظن انه علينا بغية النظر في المسائل الملحة ان نستشرق في التاريخ، لتقصي اصول مشكلة العلاقات المتبادلة مع الغرب وروسيا مع الاسلام وتفهم لاية درجة يقدر الاسلام على التجديد.

١٠٪ من سكان روسيا مسلمون

■ تيار الوسط في الإسلام يتطور ويقطع الطريق على المتطرفين

أصول المشكلة

ليخاتشيف: من المعروف ان الاسلام ينتشر في شمال ووسط افريقيا والشرقين الادنى والاوسط وآسيا الوسطى وبعض بلدان جنوب آسيا والقوقاز، وكذلك بعض البلدان الاوروبية مثل البوسنة وروسيا وبلغاريا وغيرها. غير انه عندما يتكلمون عن العالم الاسلامي وبالاخص عن الحضارة الاسلامية يقصدون عادة الشرق الاوسط والمناطق المتاخمة له مباشرة.

اثبات الهوية

بيلتشوك: تحدث ليخاتشيف عن ضرورة اثبات الهوية الثنائية لسكان روسيا اي ان يحسوا بانهم مواطنو دولة متعددة القوميات، وفي الوقت نفسه يحافظون على انتسابهم الى شعب معين. ويجب ان يكون للهويتين اتزان خاص، واذا انتقل الثقل الى ناحية اثبات الهوية الذاتية القومية فمن الممكن ان تتجزأ الدولة في النهاية، واذا حدث العكس يمكن ان تتوارى وحدة سلالية او تندمج في اخرى وقد عرف التاريخ هذين النموذجين.

انشأت مرحلة التاريخ السوفيتية «انسانا سوفيتيا» متوازنا، بالرغم من ان الكثيرين يحاولون الآن نكران ذلك.

بغدساروف: في حديثنا عن اثبات الهوية يجب الا ننسى العوامل التي ساعدت على تقارب روسيا والعالم الاسلامي، وكذلك العوامل التي تباعد بينها.

تعود الرأي العام الروسي على اعتبار اراضي جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق مساحة نفوذ لروسيا، ولا يمكن اغفال ما لهذا الاحساس من غطرسة الامبراطوريين. ويعتبر الكثير من مسلمي القوقاز روسيا كمعتد دائم، وبلد قلبي يحافظ على نفوذه في الاقليم عن طريق استخدام القوة فقط.

غير ان ثمة عوامل ايجابية يمكنها مواجهة هذه الازمة:

ـ لم تتشابه الارثوذكسية والاسلام بقساوة على مر العصور، وكانا اكثر تساهلا وتسامحا بخصوصهما حسب البعض الآخر على عكس العلاقة بين الارثوذكسية والمسيحية الغربية، والمسيحية الغربية والاسلام.

ـ ان الاسلام ليس فكرا جامدا، فهو يتغير اليوم للتكيف مع متطلبات السوق والديموقراطية، والبلدان الاسلامية تسير اكثر من غيرها نحو التكامل مع الاقتصاد العالمي، ويتطور تيار «الوسط» في الاسلام ويقطع الطريق على المتطرفين.

ـ يجب ان تأخذ الاصولية الاسلامية بعين الاعتبار المطالب الليبرالية للزمن (تسمح للنظام البرلماني وتعليم النساء.. الخ).

يتبين من ذلك ان اصعب شيء يواجه العلاقة بين روسيا والاسلام هو شق الارث التاريخي وبالعكس، يصبح توافر العناصر العامة في الحضارات عاملا يؤدي الى تقارب العالمين.

■ قوى غربية تبحث عن عدو جديد، حذرت روسيا من الخطر الإسلامي

عقليات ووقائع

عبد المجيدوف: في طريق ادراك، ان مواطني روسيا هم مواطنو بلد واحد الكثير من العقبات المتاصلة في الوعي.

هل يوجد «اسمنت» يمكنه ان يشد الجسم المعقد لدولة كبيرة كروسيا ويوحد ممثلي كل الاديان بما فيهم الارثوذكس والمسلمون؟ الجواب على هذا السؤال ليس صعبا.

هذا «الاسمنت» هو الادراك ان الساكن في روسيا ينتمي الى شعب غير قابل للتجزئة. بعد ان فقدوا تقريبا تصورهم بانهم «شعب سوفيتي» يجب ان يفكر مواطنو روسيا ورئيسها ومستشاروه العديدون في المسألة التالية: كيف يرى سكان روسيا انفسهم؟ فاذا تصوروا بانهم روس وتتار ويهود وموردفا وغير ذلك فلن تكون لهذه الدولة قاعدة صلبة للتطور وستستمر حالة «نصف التفكك» على ارضية الامزجة السلالية، وستكون النزعة الانفصالية ظاهرة دائمة في روسيا. يحتاج المسيحيون والمسلمون الى اقصى حد للوحدة والتنوع، نجح هذا المبدأ الى حد بعيد في الآداب والفنون ويمكن غرسه في السياسة القومية.

ليخاتشيف: تؤثر عوامل السياسة العالمية والاقليمية في موضوع حوارنا. وتؤثر العلاقات الروسية ـ الايرانية بشدة في علاقة روسيا والاسلام، ولا ينبغي البحث عن اصول هذه العلاقات في سياسة البلدين الخارجية وحدها بقدر ما يجب البحث عنها في سياستهما الداخلية.

ويشهد نشاط طهران الاسلامية في تقوية علاقاتها مع روسيا ما بعد الحكم الشيوعي الى البحث عن حالة استقرار في الساحة السوفيتية الجنوبية السابقة وهذا يدل على ان زعماء ايران لا يحملون عقيدة اسلامية جامدة، ويمكن ان يتغير الكثير في هذا المجال بعد الظهور القائم للرئيس خاتمي ومحاولته تحقيق نهج تحديث المؤسسة والمجتمع الايراني.

■ ستدخل الحضارتان الإسلامية والغربية في مرحلة الصراع بعد ازدياد تناقضاتهما

التكسر الحضاري

عبد المجيدوف: التقيت مؤخرا بصاموئيل هانتينغتون مؤلف نظرية «تصادم الحضارات» والتي يقصد فيها بالدرجة الاولى الحضارتين الغربية والاسلامية والتي اثارت ضجة كبيرة. ما مدى تأثير ذلك على روسيا؟ كان هذا الاميركي يدافع في اللقاء عن موضوعه الخاص بخطر الحرب بين المسيحيين والمسلمين. وكانت الامثلة التاريخية عن الجهاد والحروب الصليبية لغرض نشر الدين هي الغالبة على حديثه. ويرى ان الحضارة الاسلامية تتطور وتتوطد في العصر الحديث. فاذا كانت في عام ١٩٢٠ اربع دول اسلامية فقط فان عددها اليوم ازداد الى ٥٠ دولة. لذلك تدخل القوتان الآن في مرحلة الصراع من جديد بعد ان زادت تناقضاتهما. واعترف هانتينغتون بان رغبة الغرب في اقامة نظام عالمي مؤسس على القيم الليبرالية والمفاهيم الديموقراطية كما يفهمها هي احد الاسباب المهمة لهذه الظاهرة.

بعد هزيمة المانيا النازية استمرت الحرب الباردة النصف الثاني من القرن العشرين تقريبا، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي، يتضح الصراع الجديد من جراء سعي الولايات المتحدة على تزعم العالم بانفراد وتستخدم القوة لتحقيق ذلك. مثلا قامت واشنطن من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٩٥ بـ ١٧ تدخلا عسكريا ضد «المجتمع الاسلامي».

العامل الديموغرافي يعمل لصالح المسلمين. شكل المسلمون في عام ١٩٨٠ اكثر من ١٨٪ من سكان العالم. وسيبلغون عام ٢٠٠٠ حوالي ٢٣٪ وبعد ٢٥ سنة ٣١٪ حيث سيتجاوزون المسيحيين من حيث العدد.

ان نظرية «تصادم الحضارات» خطرة على روسيا بشكل مضاعف. لان روسيا جزء من العالم الاسلامي وليس الاوروبي. وسيكون التصادم حسب وصفات هانتينغتون بالنسبة لروسيا حربا اهلية واسعة. لا ينبغي ان تصبح روسيا حارسة لحدود الغرب ولا قلعة الشرق الغربية في النضال ضد «النزعة الشمالية الجديدة».

تتطور على اراضي روسيا خلال ثلاثة قرون على الاقل، الحضارة الاوروبية والاسيوية، التي لعب فيها المسيحيون والمسلمون دورا رئيسيا.

بيلتشوك: الارثوذكسية (التي تسود روسيا) اقرب الى الاسلام من المسيحية الغربية، والحضارة الاوروبية ـ الاسيوية الروسية اقرب الى الحضارة الاسلامية.

صراع الحضارات احد الامكانات التاريخية، لكنه ليس حتميا، ويخص هذا روسيا، لانها فريدة: لم تحدث فيها نزاعات دينية كبيرة ويمكن التفادي منها في المستقبل ايضا. لم تظهر للآن خلافات جدية بين مصالح روسيا الرسمية وبلدان العالم الاسلامي، ولذا من الصعب تصديق حتمية «التكسر الحضاري» والنزاع الحضاري اذا لم ترتكب سفاسف اساسية في السياسة. وللحضارتين الاسلامية والروسية احتياطي كبير في التحديث وايجاد اشكال جديدة للتكيف في اطار العمليات الجارية في العلاقات الدولية.

قابلية التحديث

بغدساروف: الاسلام وروسيا يقومان الآن بمهمة تاريخية واحدة: العقلنة، الحوار، التكامل مع المتغيرات العالمية والمحافظة على الاصالة.

لقد اظهرت العقود الاخيرة ان تكييف افكار العدالة الاسلامية للتغييرات الليبرالية في العالم عالية جدا. ويؤدي تطور العالم الاسلامي الى التقارب الحضاري مع روسيا على اسس ايديولوجية محدثة ولنرى بعض قواعدها:

ـ السعي الى ادارة البلدان بشكل ديموقراطي.

ـ افساح المجال للاستثمارات الاجنبية.

ـ العدالة الاسلامية في علاقات العمل.

ـ تطوير المثل العليا.

ـ المحافظة على حقوق الكادحين.

ـ الجهاد الانتاجي (العمل المشترك الفعال في مجال الانتاج).

ـ محو الامية.

ـ الاستناد على مبادئ القرآن في تحقيق الاصلاحات وتحقيق انسجام بين قواعد السوق والديموقراطية مع احكام القرآن الاساسية.

الطلاق الحضاري

ليخاتشيف: يعتبر استقلال بلدان آسيا الوسطى وما وراء القوقاز عملية طبيعية. وتنتسب اوكرانيا وبيلاروسيا ومولدافيا ودول البلطيق الى نفس الحضارة الاوروبية التي تنتسب اليها روسيا. ويعتبر الطلاق الحضاري بين روسيا وجنوب القوقاز وآسيا الوسطى طبيعيا تماما وغير قابل للعكس. الاسلام انتشر في آسيا الوسطى قبل ان يطأها الروس. وبقي الاسلام هناك في اوقات الحكم السوفيتي ايضا، وان تعرض للضغط والتحجيم. ويبعث الاسلام هناك بالتدريج لمعارضة دورة الحضاري، ولم تعلن دولة واحدة في آسيا الوسطى عن رغبتها في ان تصبح اوروبية كما فعلت تركيا. وتستند هذه الدول على التقاليد الاسلامية المشابهة في ايران وافغانستان، وتتطور بلدان آسيا الوسطى تاريخيا في اتجاه الشرق الاوسط.

«نوافذ» ترحب برسائل القراء ومساهماتهم، بريديا بواسطة عنوان القبس أو عبر الفاكس رقم ٤٨٤٢٨٠٣ والصفحة مفتوحة للآراء كافة

اعداد: عبد الله العتيبي

ردا على «فياغرا» الدكتورة بدرية العوضي

القوانين متحيزة للنساء ولا تحمي «حمار الجت»

قرأت وبكل تعجب مقالة الدكتورة بدرية عبدالله العوضي المنشورة في «القبس» يوم الاحد ١٩٩٨/٦/٢١، حول انتهاك حقوق المرأة الشرعية بسبب استخدام الرجل لحبوب «الفياغرا». من يقرأ المقال يعتقد ان المحاكم ممتلئة بالنساء اللاتي يشتكين ضعف وعجز الرجال الجنسي، وان القوانين متحيزة للرجال، وهذا لا يعد الا من باب «خذوهم بالصوت لا يغلبوكم» علما ان من ينظر الى القوانين يراها متحيزة للنساء، بل وتجبر الرجال على اضاعة عرق كرامتهم وعمرهم دون جدوى ولنذكر غيضا من فيض:

● لا يستطيع الرجل الشكوى ضد زوجته اذا كانت باردة جنسيا او تتعمد حرمانه، بسبب الحفاظ على كرامته، وحتى اذا اشتكى فتستطيع المرأة ان تكذبه بكل بساطة ولفترة محدودة ثم تعود لسيرتها القديمة.

● اذا رغب الرجل في الزواج للسبب السابق فغالبا ما تشترط المرأة عليه منزلا منفردا مما يحطم الرجل ماديا ومعنويا، اما اذا اسكنها في المنزل نفسه فستحطم نفسيا لكثرة مشاكلها المختلقة التي لا تنتهي!

● تستطيع المرأة المظلومة ان ترفع دعوى تطليق ونفقة وتقسيم بيت الرجل الذي بناه بمالة الخاص، والذي يتم استقطاع قيمة القرض من راتبه اذا كان ذلك بسبب عنة زوجها، او بسبب قيامه بممارسة حقه الشرعي الذي اقره الله من فوق سبع سموات، ولكن الرجل لا يستطيع اخراجها من بيته ولو كانت مليئة بالعيوب، لان القانون يحميها ولا يحميه، بل ان صحف الكويت نشرت سبقا صحفيا عن اول رجل استطاع اخراج مطلقته من بيته بحكم قضائي وذلك لانتهاء حضانتها ومن ثم مبررات وجودها في بيته.

● لتطمئن الاخت بدرية فالكثير ممن يأخذون الفياغرا يموتون بسبب هذه الحبوب او لانهم يمتلكون نشاطا دون اية استجابة من الطرف الآخر كعادتهن دائما.

● لا يجوز سن القوانين بسبب حالات فردية، وحتى لا تتكرر المآسي التي يعيشها رجال كثيرون في الكويت بسبب قوانين سنّت لان امرأة ملأت الدنيا صراخا فاجبر جميع الرجال على تسجيل نصف البيت باسماء زوجاتهم، حتى لو كن لا يحفظن العشرة!

● قبل ان تملأ بنات حواء الدنيا صراخا ومقالات حول الظلم الذي سيتعرضن له بسبب حبوب «الفياغرا»، ليحاولن اولا اصلاح انفسهن والابتسام قليلا في وجه «حمار الجت» الذي يفني عمره وماله وصحته في سبيلهن، وحتى هذا لا يعجبكن، الله اكبر على الظالم!

عادل جاسم

لا.. للعائلات فقط!

«للعائلات فقط».. دائما نشاهد هذه العبارة في كثير من الاماكن الترفيهية، وتستعين بعض الاسواق والمجمعات التجارية برجال الشرطة او رجال امن من جنسيات مختلفة لمنع دخول الشباب اليها وطردهم منها، وكأنهم وباء يجب عزله عن باقي المجتمع او مرض خبيث يجب محاصرته بعيدا عن الآخرين.. وحجتهم في ذلك ان هؤلاء الشباب يقومون بمضايقة العائلات والتحرش بالفتيات؟ وقد نسوا ان هؤلاء الشباب هم اخوة لنا وابناء.

والآن لنناقش موضوع الشباب وعزلهم ومنعهم من الدخول الى الكثير من الاماكن بتعقل وروية، بعيدا عن التعصب والتمييز، ويفترض ان نفعل بحيادية تامة. وانا هنا لن ادافع عن الشباب، واقول انهم ملائكة لكنني ايضا لن اهاجمهم واقول بانهم شياطين، ففي كل زمان ومكان يوجد الجيد والرديء، والشباب ايضا كذلك، فمنهم الخلوق الذي يرتاد هذه الاماكن للهو البريء وقضاء وقت ممتع مع اصدقائه او لشراء حاجة ما، وهم يمثلون الغالبية من وجهة نظري والبعض الآخر وهم قلة، يرتادون هذه الاماكن اما للتسكع وقضاء وقت الفراغ الذي لا يعرفون كيف يشغلونه، او للتحرش بالفتيات ومعاكستهن، وهذه حقيقة.. حب ان لا نهرب منها او نتجاهلها على رغم ان كثيرا من الناس يحاول طمسها لسبب او لآخر.

ولكن هل نلوم الشباب على هذه التصرفات؟ وهل هم المسؤولون الوحيدون عن ما يحدث؟ والفتيات ليس لهن دخل في هذا الموضوع؟ اليس لهن دور.. ودور كبير ايضا؟ فمن غير المعقول ان يرى الشاب فتاة محتشمة بلباسها وتصرفاتها وحركاتها، ويقوم بمعاكستها ومضايقتها، بل انه سيخجل بالتأكيد من التعرض لها!.

ولنترك الاحتشام قليلا ونضعه جانبا، ولنقل انه حتى لو لم تكن الفتاة محتشمة وقامت بصد الشاب المعاكس بكل حزم، فانه لن يتجرأ ويعاود التحرش بها؟.

ولنكن صريحين اكثر ولنقل ان بعض الفتيات هن من يقمن بالتحرش بالشباب، ويطلبن التعرف عليهم ومصادقتهم لاسباب مختلفة تعاني منها بعض الفتيات، وهذه الاسباب كثيرة، ليس هنا مجال ذكرها.

اما ان نلقي اللوم على الشباب فقط فهذا هو الظلم بعينه.. فاذا اردنا ان نمنع، فلنمنع الشباب والفتيات ايضا من الدخول لهذه الاماكن، لان المسؤولية مناصفة.. فليس من المعقول ان نعاقب طرفا واحدا فقط على خطأ يرتكبه معه طرف آخر فهذا ليس من العدالة بشيء، ولم يبق الا كلمة اخيرة نقال، الا وهي ارحموا الشباب قليلا.. وتذكروا انهم لم يأتوا من كوكب آخر!.

بدرية سعود

أعمال الشغب في فرنسا ٩٨

FRANCE 98 COUPE DU MONDE

مجلس الامة منزوع الديموقراطية

بعد مرور ٧ سنوات على التحرير، و٦ سنوات من الديموقراطية العقيمة في مجلس ١٩٩٢ و١٩٩٦. هل لأحد منكم ان يبين لي ما جنيناه من هذين المجلسين؟.

طبعا الاجابة لا شيء.. سوى بعض المناوشات الشخصية ابتداء من خلاف رئاسة المجلس وانتهاء باستجواب وزير الداخلية، نواب مجندون وغيرهم طامعون والبعض هامشيون وهذا بالفعل ما يجعل الحكومة مطمئنة من مجلسنا «البرستيجي» (الوجاهة) ولكنها لم تكتف بهذا، بل قامت بسحب البساط من تحت القلة النشطة عن طريق التلاعب المشروع، كاستقالة الحكومة الاخيرة على سبيل المثال، وغيرها، مثل تجنيد النواب في سبيل كبح جماح الديموقراطية، لتكون عائق ضد المدافعين عنها. يا مجلسنا لم نأخذ منه سوى تفكيك صفنا عن طريق الطائفية والقبلية وغيرها من تسميات، ولو كنا حصلنا على شيء مقابل هذه الاضرار لتوازت كفتا الميزان ولكن النتيجة سلبية الى حد بدأنا نشعر بالسلبية حيال هذا المجلس وهي بمثابة طلقة الرحمة في صدر هذا المقيد المدعو ديموقراطية.

والآن وبعد هذه المقدمة ماذا تستنتجون من كل ما يدور حولنا من احداث متعلقة بمجلس الامة؟!

نجد الحكومة في كل المحافل تتفاخر ببرلمانها الذي يحسدنا عليه الكثير من جيراننا واشقائنا العرب وغيرهم كثيرون، وتتباهى بممارسة الديموقراطية وحرية الرأي ولكنها «الحكومة» في الوقت نفسه تحارب الديموقراطية بكل الوسائل المشروعة اي تريد برلمانا بلا ديموقراطية حتى «ترها الفرعا». وكل هذه التجاوزات تقوم على اساس المصالح الشخصية.

قد يرى البعض ان استنتاجي غير منطقي بعض الشيء، ولكني اقول اين المنطق في معمعة ما يدور حولنا من تجاوزات ومسرحيات وضحك على الذقون، فكروا مليا ولن تجدوا غير ذلك، فهي واضحة جلية للملأ، فقط ازيلوا الغمامة عن اعينكم فالامر في منتهى البساطة، لا يحتاج الى تحقيق، فقط ان طفنا على سطح الاحداث، ماننظار من يفصحه بعيدا عن الديموقراطية العانس التي لم يمارسها احد حتى هذه اللحظة!

سلطان ناصر المجروب

الوجاهة المزيفة لا تصنع العلماء

لعل «الغرور» يعد من اخطر الامراض التي قد تصيب الانسان وربما يعتبر اشد فتكا من بعض الامراض العضوية، وهو داء خطير يصعب اكتشافه الا بواسطة طبيب القلوب.. ولست هنا في مجال اكتشاف هذا المرض، لكنني سأختار عينة من الذين يتباهون غرورا بما عندهم من علم وفهم، ويعتقدون انهم ظل الله في الارض، ومن الاعراض التي يمكن ملاحظتها على حاملي هذا الفيروس هو تباهي هذا الشخص بما حصل عليه من درجات عالية واوسمة وجوائز وكأنه فريد زمانه ووحيد عصره في هذا المجال العلمي، كما ترى هذا المعجب بنفسه يقحم ادخال مصطلحات اجنبية في حديثه ويتفنن في اختيار المصطلحات والعبارات المناسبة، كما تجده يفرح بوقوع الآخرين في اخطاء علمية فينصب نفسه المصحح والمراجع والمقوم، فتجد احدهم كما يقول المثل العامي «راز وجهه» في كل ندوة او حلقة علمية ومحاضرة، نفسه في كل العلوم، فاذا تحدثوا بالادب فهو الاديب الاديب واذا تحدثوا بالشعر فهو الشاعر العجيب، واذا تحدثوا في التاريخ فهو المؤرخ ابن الأثير! انظر الى احد الباحثين في حلقة علمية عرض مشروعا لبحث ما، ووضح من خلال الحلقة انه حاول بجمع مادة البحث ولم يعجز شيئا منه، فقام فريد عصره وأخذ بوجهه نقدا لاذعا للباحث، ويستعرض عضلاته ويقومه كأنه يلقن تلميذا في المرحلة المتوسطة وليس زميلا له. اقول للمعجبين بانفسهم لا يغرنكم ما عندكم من قشور العلم، ولا تنسوا ان الله سيحاسبكم على العلم الصحيح فانتم لستم اهله. فالعلم نور يمنحه الله لمن تخلق بأخلاق التواضع والصبر وحب الخير، وليس العلم امتيازا يستقل به الانسان غيره من الناس ويتكبر عليهم ويكون وسيلة لوجاهة مزيفة. ومن الامثلة الطريفة في الغرور ان ترى الطالب الذي لا يحسن كتابة سطرين كتابة صحيحة وغير قادر على التعبير الصحيح بتصحيح لاستاذه ويتباهى بما عنده من لسان فصيح، وما علم المغرور ان ما عند استاذه من علم يتجاوز بمراحل ما عنده من علم، وتجد بعضهم يريد ان يقوم استاذه وينتقد في معلومات قد حفظها وفهمها استاذه قبل ان يولد هذا المغرور! اسأل الله ان يشفينا من مرض الغرور وان يمنحنا خلق التواضع وتقدير العلماء.

دكتور جمال محمد الزنكي

لنتقارب ونتعاون بالثقافة ونبذ الحرب الكريهة

يركز الخطاب السياسي لاصحاب القرار هنا وفي كل مناسبة على نقطة في غاية الاهمية، الا وهي توجه التقارب الخليجي الايراني، وبالاخص ما جاء بالتوصيات الختامية لمؤتمر مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الكويت اخيرا، وما تلا ذلك من معطيات خليجية وايرانية تدعو الى التقارب حيث لوحظ (وربما للمرة الاولى) مدى جدية دعوة الدول الخليجية في مد جسور التعاون البناء مع الجارة ايران وهذه خطوة في في غاية الايجابية والحكمة، يشهد لها تاريخ انجازات دول مجلس التعاون الخليجي ولن نحتاج لهذه الخطوة الاخوية الجريئة التوفيق والنجاح يوما، فلا شك ان على رأس ايجابياتها يأتي قرار التوصل الى نزع فتيل التوتر السياسي في المنطقة، وازاحة صورة الحرب الكريهة لدى الطرفين باسلوب تقارب حضاري لا شك انه يخدم شعوب المنطقة ويحقن دماء في الغالب ستسفك من دون وجه حق كما سفكت من قبلها دماء الابرياء من البشر في حرب طاحنة بين العراق وايران دامت ثماني اعوام من دون ادنى نتيجة تذكر لدى اي من طرفيها، اللهم انها قدمت للعالم اجمع مدى وحشيتها، ومدى استهزائها بمصلحة الانسان وكرامته في العيش بمكان هانئ، يحلم بوطن يخضر ولا يهدم، فهل من عبرة؟

المشاريع الكبرى تتحقق اولها بحلم، ومن ثم تشعر الفراعين انه عن ساعة العمل والجد، والحال انه لا يمكننا فقط الاعتماد على التصريح المنمق بالعبارات السياسية وما يتلو ذلك من الامنيات الوردية وآمال التصافي الثنائي بين الطرفين.. لا، لا نعتقد بان هذا وحده كاف لحل الاشكال، بل بالعكس كم جربنا هذه الاساليب وحدها فماذا جنينا؟ فلن يبقى الا ان ترجم يوما ما الى واقع عملي بعبور شعار انفع للشعوب والقصد هنا المشروع الثقافي.

فبالاضافة الى مد جسور التعاون الدبلوماسي والسياسي، نتمنى ما يحققه الجانب الثقافي في هذا المجال الذي يأتي كمقدمة جادة لمعرفة الاخر.. حتى يتسنى لهذا الحق معرفة جاره بصورة اوضح من اوجه ثقافية وحضارية يستقر بها الجانبان، وهي تظل دعوة الى المسؤولين واصحاب القرار لاحتضانها وتأمل موافقة الحقيقة لدى طرفي الخليج.

كامل عبدالحميد الفرس

لماذا لا نلعب كرة القدم بدلا من التفجيرات النووية؟

تتجه انظار المشاهدين في العالم الى فرنسا لمتابعة معشوقتهم الكرة، والتي نطلق عليها في الكويت قديما «الطمباخية»، ولذلك نجد الجميع خلال هذه الايام «لاهين» بالكرة، وتبدو الديوانيات مزدحمة والشوارع خالية وقت اذاعة المباريات.

وباتت الكرة لغة التخاطب والتفاهم بين الشعوب بعدما انتهت زوبعة التفجيرات النووية في الهند وباكستان واجمع الناس في انحاء العالم على المحبة والخير وادارا وجوههم عن التفجيرات النووية التي تساهم بلاشك في القضاء على البشرية.

وبالتأكيد فان الاموال والملايين التي صرفت لاجراء هذه التفجيرات الخطيرة لو استغلت لانشاء المدارس والجامعات والمستشفيات والشوارع في هذين البلدين اللذين هما بالتأكيد بحاجة لها وشعباهما كذلك لاصبحا اكثر الدول ازدهارا، والكل يعرف المجاعات والمشاكل التي تعاني منها البلدان، وعليهما ان يقفا جادين لحل تلك المشاكل، ويسعى العالم عبر هيئات الامم المتحدة على محاربة سباق التسلح النووي بشتى انواعه للمحافظة على البشرية من الضياع، فالانسان يبني ويعمل لخدمة الاوطان والشعوب ولا يرضيه ان تكون نهاية هذا العالم عبر زر، يضغطه احد المجانين والعبرة في هيروشيما وناغازاكي!.

لذلك نأمل ان يكون التوازن في هذا العالم الجميل رياضيا بكل المعاني حتى يعيش الناس بسلام وامان بعيدا عن ثورة البركان النووي الذي سيكون مدمرا للانسان والحيوان والزرع والبيئة.

ونعود لفرنسا بلد الجمال، التي تعيش هذه الايام عرسا من اعراس الرياضة بتجميع شباب وعمالقة الكرة ونجومها عن (٣٢) بلدا في نهائيات كأس العالم وقد استعدت لها باريس ومدنها بانشاء الاستادات الرياضية الكاملة والمجهزة بكافة المرافق الصحية والامنية وتستقبل الفنادق والمطاعم والاماكن الاثرية كل الزوار، لذا لا يوجد وجه مقارنة بين ما تفكر فيه هذه الدول المتقدمة ودول العالم الثالث اي الدول «النامية»، والتي لا تصحو الا على اصوات القنابل والرصاص والنزاعات فيما بينها، وهكذا نضيع اموالنا دائما على شراء الاسلحة وتخزينها، ونهمل بقية ما تقوم عليه الدول المزدهرة من بناء المصانع والجامعات والحدائق والمستشفيات، فهل نتعلم؟

بدر مبارك

اذاعات تسبب اغلاق الاذنين وتلف السمع

جاء في الآية الكريمة (سورة لقمان) قوله تعالى: «ان انكر الاصوات لصوت الحمير» وكلمة «انكر» هنا جاءت بمعنى «اقبح» علما بان «الحمار» لا يعرف هذه الحقيقة، بل قد يعتقد انه يطرب الناس بصوته، تماما مثلما تفعل الطيور والبلابل حين تغرد، وتلك هي المصيبة الاعظم.

وهنا قد يتساءل القارئ هل من المعقول ان يسيء الانسان استخدام نعمة جهازه السمعي ويستمع الى صوت الحمار وغيره من الاصوات النكراء «بمزاجه»؟.

الجواب نعم بل ان هناك امما وشعوبا باسرها اصبحت تصغي وتستمع الى اصوات مطربين كثيرين ممن لهم اصوات تشبه نهيق الحمير او صوت «الصخول» وهي تغازل «الخرفان» وتدعوها لممارسة الحب!.

وافضل تجربة على ذلك الاستماع الى برامج «ما يطلبه المستمعون» التي تبث في التلفزة والاذاعات العربية اسماء آلاف من المستمعين الذين يطلبون الاستماع الى مطربين لا موهبة لهم، اللهم الا قدرتهم على «تصفيف» بعض الكلمات باصوات اقرب ما تكون الى نهيق الحمير وهم يفعلون ذلك باتقان يفوق الوصف، ليس هذا وحسب، بل اصبح الكثيرون منهم يتقافزون مثل القرود عندما نرمي لها بالموز.

● تحذير صحي: الاستماع لبعض الاذاعات الغنائية يسبب انسداد الطبلتين في الاذن وتلف بالجهاز السمعي.

خالد الدوسري

هموم المدرسين الى أين تأخذهم؟

قم للمعلم وفه التبجيلا.. كاد المعلم أن يكون رسولا.. من خلال هذه الكلمات الصادقة المعبرة، الكل يعترف بان المدرس هو الشخص الوحيد الذي تستنزف طاقته بشكل كبير ومتواصل، وانه الشخص الوحيد الذي يجلس في المدرسة اكثر مما يجلس في بيته..!.

«المدرس» هو: اب، صديق، اخ وانسان بالدرجة الاولى له حقوق وعليه واجبات، ولكن يجب ان نقف هنا عند نقطة مهمة والتي يجب ان تكون محط اهتمام الكثيرين في الكويت وهي:

«الهموم والمتاعب التي تلاحق المدرس».. نجد من خلال ما يكتب في الصحف وما يسمع من البعض بأن «رواتب» المدرسين اقوى الرواتب في الدولة، والذي زاد على ذلك هو «الكادر» الذي أعطي للمدرس بعد جهد كبير وبعد دراسة مستفيضة واعتقد الناس بانه سيجعل المدرس يعيش كالملوك وانه يستطيع من خلال الراتب الكبير ان يفعل ما يريد!.

ولكن الذي لا يعرفه الجميع ان المدرس «مظلوم... مظلوم... مظلوم» فهو الوحيد الذي تستنزف طاقته حتى آخر قطرة في التدريس، وفي النهاية هو انسان، وليس آلة نضغط بها ما نشاء ونضغط الزر حتى تعمل، لا، فالمدرس يعاني من هموم قاسية وكثيرة في حياته، ويحتاج الى الراحة والسعادة وتفهما من قبل وزارة التربية، اولا ومن الادارة المدرسية ثانيا.

ان المدرسين يتعرضون لضغوط كثيرة وفي جميع الاتجاهات، والاصعدة، سواء على الصعيد العائلي الاجتماعي او على الصعيد النفسي، سيجعل هم عائلته ومدرسته وهو باختصار كتلة من المتاعب.

من خلال لقائي ببعض المدرسات وجدت ان غالبية المدرسات لا يجدن تفهما من بعض الادارات المدرسية، فلا يجب على المدرس ان يأخذ اجازات مرضية، وان لا يستأذن حتى ولو حصل امر طارئ واذا تأخر عن عمله ولو خمس دقائق، يدخل هذا ضمن التقرير السنوي للمدرس والذي يخفض من تقريره.. وهناك رأي آخر يقول بان هموم المدرس الكثيرة تدخل ايضا معترك حياته الخاصة، حيث نجد الهموم التي يحملها المدرس في مدرسته يحملها ايضا في بيته... فنجد من ضمن المتاعب والهموم، الاجازات السنوية التي بدأت تقل تدريجيا، فبعد ان كانت ثلاثة اشهر اصبحت شهرين او ما يقل عن ذلك، فالكل يحسدنا على هذه الاجازة التي لا تفيدنا بشيء فالبعض يقول بانها جيدة لنا بالنسبة للسفر وغيرها.. وانا اعتقد بانها لا تفيدنا بشيء ابدا!.

مدرسة اخرى تشكو من «المعلمات» التي يحسدوننا عليها فيعتقدون بانها تعطي وتزيد، وانا اقول ان بعض بل نصف المدرسات في الكويت لديهن عائلة واطفال وهم بحاجة الى الكثير من الاحتياجات، وهناك ايضا مدرسة رياض الاطفال فهي مسكينة، تأخذ الراتب من هنا وتصرفه من هناك على الوسائل التعليمية التي تقصم الظهر.

مدرسة اخرى تقول، ان هناك متاعب يجب ان تحسم الا وهي علاقة الطالب بالمدرس، بالتقليل من شأن المدرس على يد كل من الطالب والادارة، ونجد ان بعض الادارات المدرسية تقف مع الطالب حتى ولو كان مخطئا، بحجة انه ابن فلان الفلاني، وان والده دفع مبلغا من المال للمدرسة... هل يحق للادارة المدرسية ان تعامل المدرس كانه طفل صغير يحتاج للتوبيخ؟! نعترف بان هناك مدرسين يخطئون ولكن يجب على الادارة احترام المدرس اليس كذلك..؟!.

هذه هي الآراء التي ارجو ان تكون قد اوضحت بعض متاعب وهموم المدرسين والمدرسات، وليس كل الهموم، فالهموم كثيرة لا تعد ولا تحصى.

ارجوكم يا من تعتقدون بان المدرس «ملك» ان ترحموه فهو الذي يعمل على تحقيق ذات ابنائكم بعد الاسرة، ويعمل على اكسابهم الثقة بالنفس، والمعلومات التي قد تنفعهم في المستقبل، فهو الانسان الذي يجلس مع ابنائكم اكثر مما يجلسون معكم!.

اذا كنتم تريدون المزيد من جرعات «هموم المدرسين» اسألوا ابناءكم فسيجيبوكم عما يشاهدونه يوميا من مآس يتجرعها المدرس!.

سعاد خدادة

العين الثالثة

● عاشت الجماهير العربية ليلة حزينة بعد خروج الفريق المغربي من كأس العالم نتيجة «تواطؤ» غير مباشر من الفريق البرازيلي الذي بدا كأنه فريق محلي حتى يدخل مرماه هدفان خلال خمس دقائق؟ بسبب طريقة اللعب السلبية امام منتخب النرويج، بالتعاون مع «الحكم» الاميركي الذي اهدى ضربة جزاء قاتلة للنرويجيين، ولن نتحدث اكثر حتى لا يقال اننا من دعاة نظرية «المؤامرة»، لكن نؤكد ان البرازيل خسرت تعاطف كل العرب، ونقول للحكم الاميركي الرخيص ما قاله المتنبي:

يا اعدل الناس الا في معاملتي

فيك الخصام وانت الخصم والحكم!

● ● ●

● مع ارتفاع معدلات درجة الحرارة في الجو الى نسب قياسية، وصلت حسب مصادر جوية الى ٨٠ بالمائة، تقابلها الاجواء السياسية الملتهبة، اصبح الناس في الكويت بين نارين!

● قارئة اتصلت تسأل عن رسالة كانت بعثت بها لـ «نوافذ» قبل عشرة ايام، ابلغناها اننا لم نتلق شيئا، وطلبنا منها ان تبعثها بواسطة «الفاكس» وصلت الرسالة، وبعد ايام فوجئنا بالبريد الكويتي «السريع» يحمل لنا رسالة القارئة بعد ان نشرناها!! وقد شعرت بالاطمئنان لان «البريد» في الكويت بخير والدليل ان الرسالة لم تصل الى صفحة القراء في صحيفة يديعوت احرنوت!

● ● ●

● اعلن مسؤول في بلدية الكويت، ان بعض الشركات تقدمت بمشاريع لاستغلال الجزر الكويتية، واستئجارها لانشاء شاليهات سياحية ومرافق ترفيهية للعائلات والخدمات اللازمة من حدائق وساحات وملاعب رياضية والهدف من هذه «الافكار» هو تنشيط التجارة والسياحة في الكويت، وهذه الافكار بالتأكيد جيدة، بشرط ان لا تطالب وزارة الداخلية بوضع «نقاط تفتيش» بحرية!

● ● ●

● من يزر المستوصفات والمستشفيات سيعتقد انه في مظاهرة سياسية، والسبب منظر الطوابير الطويلة والازدحام الشديد، خصوصا في الساعات الاولى من الصباح، نحمد الله كثيرا ان «الخباز» ليست تابعة لادارة وزارة الصحة والطوابير العامة!

● ● ●

● اشتد الصراع والنزاع في المجلس البلدي خلال الشهر الجاري، وابتدأت المزايدات مع اقتراب موعد الانتخابات، ورغم كل «الضجيج» الذي يثيره المجلس، مازالت التعديات على املاك الدولة مستمرة ومكرسة، ولا يعرف النواب «البلدي» مستوى التسويح الصناعية التي اصبحت ضمانة، لتطبيق الاخطاء، مع ان التجاوزات مستمرة في جميع انحاء الكويت وضواحيها، وليس في طبي.

● ● ●

● اتصل عدد غير قليل من القراء «غير المتفوقين» في امتحانات الثانوية العامة، معترضين على نشر احتفالاتهم بعد رسوبهم في الامتحانات او اكمالهم الى الدور الثاني، واعتبروا نشر اسمائهم ورسمهم الدراسية القصوى، بسبب انهم «فضائح» و«حرامات»، وقال بعض منهم انهم سيرفعون قضية على الصحف الكويتية، مطالبين بدية اعتبار معنوي، وحفظ على مراقع نشرة ٩٩.

● ● ●

● حسنا فعل مجلس الامة [illegible]

تداعيات

خـواطـر لـلـزمـن الآتـي

● في خاطري ان اقول ان مجلس الامة غاب عن طموحاتنا، ولا اعتقد اننا سنوفق في القريب العاجل والقادم، بمجلس يحقق بعض امالنا وطموحاتنا وافكارنا، ويسعد جيوبنا، ويريح ضميرنا، ويجعلنا ننام على وسادة هانئة.

● ● ●

● في خاطري ان يبتعد بعض النواب عن افكار ما يتحدثون به في ديوانياتهم على صفحات الصحف، وان تكون مواقفهم بمستوى اقوالهم، وان يقصر ظهورهم الفعال ملتقفة بالشهامة.

● ● ●

● في خاطري ان يقدم التلفزيون الكويتي برامج سياسية واجتماعية ساخنة وواضحة للتحدث عن ما يحدث في بلادنا، حتى نبتعد عن المحطات الاخرى لمعرفة الموقف الحالي عندنا، والاغرب ان نسمع تلك المحطات من اهل الكويت ومن اصحاب الآراء الحرة والتي لا نشاهدها في تلفزيوننا المحلي.

● ● ●

● في خاطري ان تستغني الاذاعة عن كل برامجها، وتكتفي بالمنوعات، وان حاولوا التغيير ليكتفوا بالاغاني وصولا الى المنوعات الموسيقية، وعندها لو كانت راقصة، تساعدنا على نسيان لهيب هذا الحر.

● ● ●

● في خاطري ان تتحد جميع القنوات الفضائية وتقدم مباراة كرة القدم في محطة واحدة بعيدا عن هذه الجهود المبذولة من قبل كل محطة على حدة، فهذه الجهود تكبد جيوب الآخرين، وتحير جيوب محطاتنا العربية، وعن طريق هذه الخطوة نحاول ان نحقق من خلالها الوحدة العربية بعد هذا التشتت السياسي والفني والثقافي والاجتماعي!!

● ● ●

● في خاطري ان يدرك اهل السياسة مواقعهم ويتجهوا الى النوادي الرياضية، ليشكلوا فريقا رياضيا يشاركوا به مع الآخرين لربما استهجناهم واقتربنا منهم او اقتربوا منا، ويبتعدوا بذلك عن وضع خطط مؤامرات تساهم في زيادة تخلفهم.

● ● ●

● في خاطري ان يتجه المثقف العربي من خلال مؤتمر صحفي يعلن فيه عن افلاسه في التواصل مع الناس، وفي أن يكون قمة الاهتمام، كالرياضيين، ويحاول كذلك ان يساوي اهل الرياضة لربما استفاد معنويا وماديا، وايضا في الظهور على شاشات الفضائيات التي تقدم الحوار والمسابقات.

● ● ●

● في خاطري ان تعلن وزارة الصحة حقيقة ما يحدث في مستشفياتها حتى نعرف اين نذهب، ويحرموا عن حوزتي بصحوتي ويحمي بالمناسبة ان نكون مخلصين او مختلفين.

● ● ●

● في خاطري ان نتفاول وجهات نظرنا ببعد بعيدا عن الاحساس ان بعض المسؤولين سيحرموننا الانظمة من امامنا ونحن نجلس، ومن ثم نضحك، ومن ثم نبكي ولا نعرف بعدها اي شيء!!

● ● ●

● في خاطري ان القلب العطوف الذي يحب عليه ذات العشق المغرور الذي بالمعرفة.. لان ما يقتربه لا علاقة له بالفكر ولا يصنع الاموي!

● ● ●

● في خاطري ان ارسم بسمة على شفاه طفل يسكن والدة الاسر، ويتظر الانتظار.

● ● ●

● في خاطري ان اشرق الشمس ونحن نشاهد الصباح والعطاء ونشاهد الزهور والابتسامات، ونبتعد عن اماكن الحقد والحسد.

عبير السعيدي

قنديل أضاء العقل والروح

بقلم: فاطمة عثمان البكر

خيم الاسى على العالم الاسلامي في مشارقه ومغاربه، وران حزن عميق وصمت ووجوم اثر خبر وفاة الداعية الاكبر الشيخ محمد متولي الشعراوي، فبفقده هوى نجم وانطفأ سراج من نور الهداية، الذي اضاء بنور علمه الملايين، بتفسيره العلمي العصري للقرآن الكريم، فلقد كان اكثر فقهاء الاسلام مكانة، ولم يعرف العصر الحديث له مثيلا

ادى اعظم رسالة، وقام باشرف مهمة، باسلوب شد عقول وجذب افئدة العامة والخاصة، احتل مكانة لم يحظ بها عالم اسلامي في العصر الحديث من تكريم برز على المستوى الرسمي والشعبي فهذا عز له في الدنيا، وفي الآخرة اجره اسمى واكبر اسلوب بليغ ورفيع خاطب به مختلف المستويات لايصال المعلومة والمعرفة بالعقل والمنطق وايمان الى القلوب، وهداية ونور للانسانية. فلقد اشرق الشيخ الاكبر على الامة الاسلامية اشراقة الشمس بعد ليل طويل فايقظ النائم من نومه، والغافل من غفلته، وانتشل اليائس والمعدوم من حفرته، فكان كتابا للعلماء، ومقصدا للمريدين ينهل الكل من فيض علمه وبلاغته، وقف وقفة الحق لمن يخشون سطوة الحق وسلطان العلم، وكشف الفكر الضال محركا العقول والقلوب فلقد كانت له طريقة، ونهج خاص متميز قل نظيره. فهو صاحب نزعة دينية صوفية ترقى الى الدرجات الاسمى من الشفافية

له الرحمة وجنات النعيم التي وُعِدَ بها. ونسأل الله ان يجزيه عنا وعن الاسلام خير ما يجزي به العاملين والدعاة الصادقين والائمة المجاهدين الابرار

كويتنا الآمنة

بقلم: محمد سالم الخنفر

رغم ما تمر به الكويت والمنطقة من احداث وما يحيط بها من حيتان تحاول ابتلاعها. يوجد في داخلها اصوات لا تعرف حدودا للامن القومي، بل تحاول ان تقوم بدور عنتري في وقت انتهى فيه زمن عنتر هؤلاء لا هم لهم الا التشكيك في كل صغيرة وكبيرة، ينسون ويتناسون ما يعيشون فيه من رغد وهناء، ولا ينظرون الى ان ما يقومون به من تصرفات انما تشكك الشباب في مستقبلهم وتسمم افكارهم

هؤلاء لو نظروا في المجتمعات الاخرى حيث لا يجرؤ احد على رفع صوته في وجه حكومته، في حين ان في الكويت انشئت دولة القانون المتمثلة في الدستور الذي التزم الجميع باحكامه ونصوصه، ومجلس الامة المعبر عن ارادة الشعب وهو اقدم مجلس تشريعي في المنطقة

ولكن ما نريده هو ان نسمو فوق الخلافات الشخصية وان تكون مناقشاتنا موضوعية على مستوى الظروف التي تجتازها كويتنا الحبيبة. تحت ظل قادتنا الذين اثبتوا ولاءهم واخلاصهم لكويتنا الحبيبة اثناء الاحتلال الغاشم، ورعايتهم لابناء الكويت في الداخل والخارج وما يقدم لهم من مساعدات، وادارتهم لدفة الازمة سلميا وعسكريا ودبلوماسيا على كافة المستويات خير شاهد على ان الكويت انجبت، وخير ما انجبت من المخلصين من المسؤولين الذين هم صمام الامان والاستقرار وخير رمز للدولة يتنافسون في فعل الخير، ورفع شأن الكويت داخليا وخارجيا والكمال لله وحده ولا يوجد مجتمع يخلو من الاخطاء ولكن الخير في امتي الى يوم الدين.

وسوف يظل الخير في كويتنا الحبيبة طالما تضافرت جهود ابناء الكويت في سبيل الحفاظ عليها وشعورهم القوي بالانتماء القومي الذي يجب ان ينسينا الفوارق التي قد توجد بين البعض فهذه سنة الحياة «وجعلنا بعضكم فوق بعض درجات» حتى تستمر الحياة، فناموس الحياة لا يستقيم اذا كانت جميع طبقات المجتمع اغنياء او فقراء فيجب ان يوجد الخلاف حتى يوجد المعلم والمهندس والطبيب والصيدلي والبناء والحداد

وفي ظل هذا المجتمع يجب ان نتمسك اولا بتقاليدنا ومبادئنا التي نشأنا عليها حتى يستمر الركب وكلما تمسكنا بها ازدادت قوتنا وان نسمو فوق الصغائر التي قد تسيء الى سمعة كويتنا الحبيبة بالخارج فنعرف ما نتكلم به علنا وما يجب ان يدرس ويبحث بغير ضوضاء.

هذا والخير اردت والله الموفق

.. والكويت من يعمرها؟!

بقلم: بهيجة اسماعيل بهبهاني

مهمة الصحافة ودورها ان تطرح القضايا العامة، وتعرض المشاكل التي يعاني منها المواطن والشكاوى المتعددة التي يبث من خلالها همومه، لتكون وسيطا معبرا وأمينا يساعد في ايصال هذه الامور الى اصحاب القرار من المسؤولين المناط بهم تعديل الجوانب المائلة، وتقييم الاوضاع المنحرفة

وهذه القضايا والمشاكل المتفاقمة في هذا المجتمع تشير اليها الصحافة يوميا بالبحث والمتابعة كما تطرح لها الحلول احيانا، وذلك من خلال تصريحات المسؤولين في الدولة وجمعيات النفع العام ومنها ما طرحه اخيرا احد الزملاء في مقاله بأن ثانوية يوسف بن عيسى (للبنين) في بمنطقة ضاحية عبدالله السالم النموذجية وكذلك مدرسة عبدالمحسن البحر (للبنين) في منطقة السرة، وهي ايضا تعتبر نموذجية، ونظرا لتزايد عدد الطلاب وتطور الوسائل التعليمية، هما بحاجة الى مبالغ مادية لا تتجاوز عدة الاف من الدنانير وذلك لاعمار المباني وتزويدها بمتطلبات التنمية البشرية. فالطلبة يعتبرون الثروة الاساسية للكويت وتواصلهم مع الثقافات العالمية والعلوم التكنولوجية في الدول المتقدمة في هذا العالم امر ضروري لا جدال فيه. وخاصة ان الكويت دولة نفطية توفر لها عوائده دخلا ضخما يكفي ويفيض لتلبية احتياجات الجوانب الاساسية في التنمية وبالاضافة الى توفير حالة معيشية كريمة لمواطنيها!

ان الكويت كانت منذ زمن تمد المواطن بكافة احتياجاته، وكانت له العون في تربية ابنائه وتزويدهم بالضروريات لكي تساعدهم على توفير جزء من المال للغد المجهول ولوقت الحاجة فلقد كان التلاميذ، اناثا وذكورا، يستلمون في بدء العام الدراسي الملابس المدرسية والاحذية والكراسات والكتب والاقلام مع قيام الدولة بتوفير وجبات غذائية كاملة العناصر لصغار التلاميذ وكبارهم اما الآن فالاسرة تتكفل بجميع تلك المصروفات بالاضافة الى تحمل رواتب مدرسي وزارة التربية اثناء دوامهم المسائي في المنازل لاعطاء دروس خصوصية باسعار تعجيزية (٧ دنانير في الـ ساعة، للمرحلة المتوسطة، و١٠ دنانير في الساعة للمرحلة الثانوية، و١٥ دينارا في الساعة للثانوية العامة) حيث ان المدرس في المراحل التعليمية المختلفة لا يتجاوز راتبه الثلاثمائة دينار كحد اقصى يستنفدها ايجار السكن ومساعدة الاهل وتناول الوجبات الغذائية واعداد الوسائل التعليمية! فهل يلام ان هو جاهد وعمل في التدريس بصورة متواصلة صباحا ومساء لحفظ كرامته من السؤال ومد يده للاستجداء من الآخرين؟ بل وصل الامر الى القضاء على طموحات الطلاب والطالبات بتحديد مستوى اختبار للقبول في الكليات والمعاهد العليا للاختيار ما بينهم، نظرا لتزايد عدد الطلاب والطالبات ومحدودية الاماكن في تلك المؤسسات الاكاديمية!! فلماذا لم يتم التخطيط مسبقا لتلافي تلك السلبيات من خلال زيادة السعة المكانية او بناء جامعة اخرى؟!

هل اكتفت الكويت بالعمالة الوطنية فأصبحت تشدد وتبالغ في شروط استكمال ابنائها للتخصصات التي يرغبون؟ اذن، لماذا استمرارية التعاقد مع الخبرات الخارجية وجلب العمالة الوافدة في مجال التخصصات المهنية والحرفية والتعليمية؟!.

ثم تطالعنا الصحافة من جهة اخرى بتصريح لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل جاء فيه ان جمعيات النفع العام قامت بارسال معونات مادية تتجاوز عدة ملايين من الدنانير للمساعدات الخارجية، ولتعمير ارجاء المعمورة ولبناء صروح العبادة والعلم والثقافة والرعاية الصحية في عدد من الدول! فمن للكويت يعمرها؟ ومن يشيد فيها تلك الصروح التي باتت مهددة بالسقوط؟ ان الحسرة والأسى يملآن نفس المواطن حينما يتجول في انحاء بلاده الحبيبة ويرى الدمامل والبثور التي تشوه جمالها، وتخطف روعة ملامحها في الجوانب الآتية:

- الجمعيات التعاونية والمستوصفات الملاصقة لها - لاحظ في مناطق العاصمة - تتناثر فيهما وحولهما قطع اثاث قديم والارضيات تشتكي من اثار الزمن فهي متآكلة وغير مستوية وكذلك تنتشر القاذورات في المنطقة المحيطة بتلك الاماكن بصورة تثير الاشمئزاز والاحباط في نفوس المواطنين.

- الارصفة في مناطق العاصمة السكنية بحاجة ماسة الى تزويدها بالبلاط والمزروعات التي تحجب الاتربة والرمال من التطاير مع هبوب الرياح؟

- منطقة الشويخ الصناعية تتطلب تنظيما وترتيبا يتناسب مع المتطلبات الاساسية للتنمية والامن والتطور؟

- منطقة الشرق، الداخل اليها مفقود والخارج منها مولود!.. فهناك مساحات شاسعة بحاجة الى التعمير والتخطيط.. لاعطاء الكويت مظهرا جماليا يتناسب ودخلها من النفط ومكانتها التي اكتسبتها من كونها كانت سابقا «لؤلؤة الخليج».

- منطقة حولي.. تلك المنطقة التاريخية التي كانت اكثر المناطق شعبية ودليلا دامغا على الرعاية المتكاملة التي توفرها الكويت للاشقاء العرب بحاجة الى تخطيط وتجميل وتنظيم وتنظيف و..!

وليقم احد من المسؤولين بزيارة المناطق الواقعة خلف الاسواق والجمعات الجميلة في تلك المنطقة ليجد نفسه في مستنقع!

- افتقاد دور الرعاية الصحية في المناطق السكنية الى اجهزة طبية للاسعاف الاولي للحالات الصعبة مثل جهاز لتخفيف حدة ازمة الربو او تخطيط القلب او جهاز اشعة، مما يضطر المواطن وهو يكاد يلفظ انفاسه الى التنقل من منطقة سكنه الى اقرب مستشفى، وهو يبعد على اقل تقدير ١٥ - ٣٠ دقيقة من بيته.. وكذلك تفتقد المدارس والكليات التطبيقية لعيادات صحية تتوفر فيها الاسعافات الاولية والتي قد تنقذ حياة الطالب او الطالبة وتخفف من حدوث مضاعفات للمرض او الحادث!

- سوق «الجمعة» او سوق «الحمام».. الم يحن الوقت للاهتمام به ومتابعة ما يجري فيه من امور قد يكون لها اثرها السيئ على الصحة العامة؟ ان الحيوانات (كلاب - قطط - ارانب - طيور - سناجب..) تعتبر ناقلة للامراض الخطيرة وقد تتسبب في وفاة الانسان! حيث الحيوانات تلهث من شدة الحر والجوع والعطش مما دفع بسيدة اجنبية الى التبرع بشراء عشرات الزجاجات من الماء لتقوم بارواء عطش هذه الكائنات.. بالاضافة الى الاساءة الينا باننا، نحن المسلمين، نظلم الحيوان.. بالاضافة الى الاشاعات المغرضة التي تذكر ظلمنا للانسان.. وهم لا يدرون انهم يظلمون الكويت واهلها المؤمنين! الم يقل الاسلام إن امرأة دخلت النار لانها عذبت قطة؟!! فلماذا لا يتم اعداد هذا الملتقى الاسبوعي ليكون صورة مشرقة عن الكويت ودليلا واضحا على اهتمامها بالصحة العامة من خلال توفير الشروط الصحية والانسانية في هذا المكان؟!. وفي المقابل يرى المواطن سيل المال يتدفق بخيراته على مسؤولي الدولة ونواب البرلمان من خلال مجانية وسائل النقل والاتصال والانتقال في ارجاء المعمورة وكذلك تكاليف اللجان - وهم يكتفون بتوقيع التوصيات - حتى ان البعض من هؤلاء المكلفين بامانة رعاية مصالح الوطن والمواطنين قام بتأثيث مكتبه من المال العام بمبلغ يكفي لبناء مختبرات اللغات في ثانوية يوسف بن عيسى لتعليم ابنائنا وتبصيرهم بمعجزات الخالق في التكنولوجيا الحديثة!!.

ان القلب ليتحسر والعين لتدمع حين تطالع في الصحافة سجن امرأة من وطني لعجزها عن سداد ديونها او مريضا يستغيث باهل الخير لمساعدته في علاج مرضه او يستجدي مبلغا من المال لعلاج ضناه او الحاقه بالتعليم العالي، وهناك مواطن يسكن العراء لعدم توفر مال لديه لدفع ايجار السكن.

يا للعار يا وطني ان اموالنا تتناثر في ارجاء المعمورة ونحن في الكويت يوجد بيننا من يبيت جائعا او يبكي الما او يتحسر على مرض ضناه او يسكن الصحراء، دون ان تمد اليه الدولة يد العون والمساعدة قبل ان يخنق كرامته ويتخلى عن عزة نفسه ويقوم بسؤال الآخرين! الم يلزم الدستور الدولة بمجانية توفير الرعاية التعليمية والصحية والاسكانية للمواطنين؟ ان نواب الشعب انشغلوا بانفسهم وبرعاية مصالحهم عن متابعة حال المواطن والمطالبة بحقوقه وتوفير احتياجاته! تراهم منشغلين بأمور جانبية لا تتفق مع اماني المواطن وطموحاته!

لا نقول في حالنا الا ابياتا رددها شاعر الكويت فهد العسكر الذي مات مقهورا ولم يمش في جنازته احد.. ولعل نهاية المواطن ستكون كنهاية شاعرنا:

وطن به يتجرع الاحرار واسفاه
صاب البؤس والحرمان
ويلاه اجنحة الصقور تكسرت
والنسر لا يقوى على الطيران
وارى الفضاء الرحب اصبح
مسرحا واحسرتاه للبوم والغربان
والليث امسى بالعرين مكبلا
والكلب يرتع في لحوم الضان
كيف السبيل الى النجاة ولم تزل
عرض الخضم سفائن القرصان؟!

رفعت الاقلام وجفت الصحف

نظام الحظر الدائم على دول المنطقة

بقلم: عبدالحليم الرهيمي

بالرغم من تراجع نظام صدام «رسميا» عن التصريحات التي ادلى بها مؤخرا طه ياسين رمضان (نائب صدام)، وشكك فيها بقرار مجلس الامن رقم ٨٣٣ الخاص بترسيم الحدود بين الكويت والعراق، بإشارته الى ان هذا الموضوع مرتبط بالسيادة الوطنية، ثم قوله بعدم اعتداد نظامه بقرارات الشرعية الدولية.. فان هذا «التراجع» لم ولن ينفي، او يخفي، النوايا والنزعات العدوانية المبيتة والحقيقية التي يضمرها هذا النظام للكويت ودول المنطقة الاخرى، والتي ظهرت مؤخرا، مرة اخرى، الى العلن لتغلّب الطبع على التطبع، و«لان الانسان مخبوء تحت لسانه»!.

ان هذه التصريحات تعبر، في الواقع، عن الموقف العدواني القديم - الجديد لنظام صدام، الذي لا يتردد في الاعلان عن رفضه الامتثال لقرارات الشرعية الدولية والاستهتار بها، ما لم يرغم على الاذعان باذلال، وتعهده الالتزام بها مستقبلا، انما ينطوي على مضامين ودلالات بالغة الخطورة على الامن الوطني للكويت وبلدان المنطقة الاخرى، وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك فضلا عن خطورتها، اساسا، على العراق وشعبه، نظرا لما سيلحق الاصرار على ترديدها، او محاولة تطبيقها عمليا، من كوارث ومآس جديدة.

ورغم ان رد الفعل الكويتي المدين والمستنكر لتلك التصريحات هو رد فعل طبيعي ومتوقع، فان مسارعة الحكومة الكويتية للتصدي لها رسميا، وتنبيه العالم وتحذيره من خطورتها، انما اكد ادراكها لابعادها من جهة، ولصحة مواقفها، بل ومخاوفها، التي تعبر عنها باستمرار من هذا النظام الذي يشكل تهديدا دائما لامنها الوطني واستقرارها وسيادتها وطمأنينة شعبها.

لقد عبّرت الرسالة التي وجهها الى مجلس الامن النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح عن الاهمية الكبيرة التي اولتها القيادة الكويتية لهذه التصريحات وخطورتها، ولضرورة المبادرة السريعة للتصدي لها واطلاع العالم على ابعادها ودلالاتها والنوايا العدوانية لنظام صدام، التي تكمن وراءها.. ففي هذه الرسالة اكد الشيخ صباح: «انه في الوقت الذي نعبر فيه عن قلق بلادي واستيائها من مضمون هذه التصريحات الخطيرة، ندعو المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات عملية رادعة لضمان حرمة الحدود التي اعتمدها قرار مجلس الامن رقم ٨٣٣، وقد ختمت الرسالة بالتأكيد على الخطورة البالغة التي تحملها تلك التصريحات تجاه امن الكويت واستقرارها والمنطقة باسرها.

كذلك ولتقدير مجلس الامن وادراكه لخطورة اقوال المسؤول الصدامي وابعادها، والتي اوضحتها الرسالة الكويتية، اعلن رئيس مجلس الامن الدولي، مندوب البرتغال، انطونيو مونتيرو للصحافيين، عقب تلقيه الرسالة التي اثيرت اثناء مشاورات مغلقة: ان مجلس الامن يعرب عن قلقه الشديد من تصريحات ادلى بها في الآونة الاخيرة نائب رئيس العراق تلقي شكوكا على قرار مجلس الامن رقم ٨٣٣.

وبسبب الخطورة البالغة التي تنطوي عليها تلك التصريحات لم تكتف الكويت بالرسالة التي وجهتها الى مجلس الامن، بل واصل كبار المسؤولين في القيادة الكويتية شرح ابعادها ومخاطرها على الكويت ودول المنطقة.

وفي اجابته عن سؤال لـ «الشرق الاوسط» (٦/١٣) حول تلك التصريحات قال الشيخ صباح وزير الخارجية: ان النظام العراقي ليس محل ثقة لا للكويت فقط، بل لكثير من دول العالم.. وفيما يتعلق بقدرته على معاودة جريمته التي اقترفها بحق دولة الكويت وشعبها وبحق الامة العربية، فاننا لا نستبعد ذلك، وخاصة في ظل استمرار النوايا العدوانية التي اعتاد المسؤولون العراقيون ترديدها من وقت لآخر، ولعل اخطرها ما صرح به اخيرا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان.

وفي ظل معرفة الكويت التامة وتقديرها لنوايا نظام صدام العدوانية ومخاطرها، ومن ثم حساسيتها الشديدة تجاهها، فانها تشعر، واكثر من غيرها، باهمية ايجاد موقف خليجي موحد، ان لم يكن موقفا عربيا، تجاه هذا النظام ومواصلة عزله وتطويقه، بل والمساعدة في اسقاطه، ليس لان مخاطره تطال وتهدد الكويت وحدها فقط، بل ولانها تهدد وتطال سائر بلدان مجلس التعاون الخليجي، وهو امر تبرهن عليه وتؤكده سياسة نظام صدام وممارساته، خلال السنوات الثماني الماضية، على الاقل، ان لم نقل خلال العقود الثلاثة المنصرمة. لذلك فان اية دعوة، او توجه من اية دولة خليجية لـ «مصالحة» نظام صدام او «اعادة تأهيله» هي دعوة خاطئة وخطيرة وتولد الما لدى الكويتيين لا يترددون في اظهاره حرصا على بلدهم وعلى اشقائهم في بلدان مجلس التعاون.

من هنا كان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح صريحا وواضحا في رده على سؤال في حديث اجرته معه «الشرق الاوسط» (٦/١١) ففي رده على السؤال: هل تزعجكم بعض الاصوات الخليجية التي تصدر من وقت الى آخر مطالبة «بمصالحة» العراق ورفع العقوبات عنه؟ اجاب الشيخ سعد، بصراحة: اقول انه اذا ما عرفنا نيات صدام التوسعية فان هذه التصريحات تؤلمني فعلا، فالخليج كله هو المستهدف وليس الكويت فقط، نحن دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي ونؤمن بأن اي عدوان يوجه في المستقبل لاي دولة من الدول الاعضاء فانه سيكون عدوانا على الجميع.. وهذا الامر ليس في مصلحتنا كدول اعضاء في المجلس، وعلينا ان نجلس ونبحثه ونتفاهم حول الحد الذي يمكن ان نقف عنده ولا نترك النظام العراقي يستفيد من هذه التصريحات والدعوات ويترجمها الى عمل لصلحته.

هذا التقدير، او التحديد، الكويتي الواضح لعدوانية نظام صدام ومخاطره، والتي اكدت عليها التصريحات الاخيرة لرمضان، والتقدير كذلك لخطأ دعوات بعض الدول الخليجية لـ «مصالحته» تتطلب من مجلس التعاون رسم سياسة جديدة، اكثر وضوحا واكثر تماسكا، تجاه نظام صدام، عبر الحوار والمصارحة بين دوله، وبالاستناد الى مقررات قممه ومجالسه الوزارية، وبالاستناد كذلك الى موقف الاتحاد الاوروبي والموقف الامريكي الذي يؤكد عدوانية نظام صدام وضرورة عزله والزامه تنفيذ قرارات مجلس الامن

هتلر وزليخة.. يوسف

بقلم: حجاج بوخضور

لا تدرك الشخصية المتسلطة في العلاقة الزوجية ما تفعل، وان عقلت ما تفعل فلن يكون دقيقا، وقد تكبت نزعاتها التسلطية بدلا من تصحيحها، وربما تبقي على مشاعرها مكبوتة عوضا عن اظهارها بطريقة طبيعية. ففي احيان كثيرة لا ينشأ الدافع لدى المتسلط في تغيير اسلوبه في التعامل.. طالما ينال ما يريده دائما بهذه الطريقة من خلال التسلط، يساعده على ذلك المجتمع الذي يعيب من يحاول التمرد على التقاليد وخرقها وتحدي المعايير التي تنص عليها العادات، فهناك في المجتمع المتخلف تعبئة نفسية ضد كل من يخرج على التقاليد ولكن بعد فترة سيحطم مثل هذا زواجه قبل ان يدرك الاثر السيء والجرح الذي قد تسبب به لاسرته، والذي يصعب معه الاصلاح بعدها، والمتسلط يغير من سلوكه التسلطي ويتحول عنه فمتى ما وجد ان اسلوبه لا يفيد في السيطرة على ضحيته، لذلك على الضحية ان تدرك ان الانطواء لا يبرىء الجروح والتقهقر لن يحد من الاذى ولكن العلاج بالمواجهة

فلا داعي ان تهجر المرأة زوجها ولا الرجل زوجته، اذا تم التركيز على معالجة التسلط والسؤال كيف تتم المعالجة؟

يقول «جيه كارتر» في معالجة التسلط: يجب ان ندرك انه لا توجد مجموعة احكام ثابتة عند تطبيقها كي تنجح كل مرة في المعالجة والتخلص من التسلط، وعليك ان تدرك بان التسلط ما هو الا نمط من انماط الشخصية قد تتكرر من شخص الى آخر، وقد يتطبع بها الشخص ويقلع عن سلوكها في اي وقت. واعلم ان المتسلط ينجح في سيطرته على المدى القصير وليس على المدى الطويل، وتذكر انه من الصعب ان تتعامل مع متسلط بالهروب الى الانطواء، فعليك ان تخرج من الدائرة التي يحيطك بها وان تتعامل معه تارة بمرح واحترام بالاطراء والشكر والمجاملة والدبلوماسية بطريقة استرائية لطيفة وذلك مع ذوي القربى والصداقة، واذا كان بينك وبين المتسلط مصلحة فعليك ان تتحلى بالصبر والعقلانية والتهذيب، واعطاء تعليقات محددة غير شخصية، وبالكلمات التي تنم عن الكيفية التي تشعر بها، واذا لم يقع ذلك الاسلوب فاتبع معه الطريقة نفسها التي يتعامل معك بها، اي بالطريقة نفسها التي تسلط عليك بها ويقسو له الاذى الذي تعاني منه بطريقة تجعله يدرك هو نفسه مثل هذه المعاملة، اما اذا كان شخصا لا ترتبط معه بعلاقة رحم او صحبة ولم تنجح معه الطرق السابقة، فعبر باسلوب ينم عن ضيقك وعدم رضاك واشمئزازك، واقطع الاتصال معه وغادر مكانه واقطع علاقتك معه وبشكل عام تعامل مع المتسلط بتقنيات سلوكية من شأنها ان توفر اساليب مثل المواجهة والوضوح. فالمرأة التي تمارس التسلط ينبغي عليك ان تظهر لها بصمت صارم وبنظرة حازمة او ابتسامة متفحصة تنم عن ادراك فهم ما تريد ان توقعك فيه او ابقاء نفسك على يدك بشكل المتأمل بما ينم ويوحي لها انك مدرك تماما لما تريد ان تقوم به وتنوي عليه، فتوحي لها ضمنا بالايماءات وبصحيح القول من دلالاته ولفظه رسائل مفادها ان من الافضل لها ان لا تعبث معك فانت تفهم ما تريد ممارسته كما يفضل ان تواجه المتسلط على انفراد، فهو دائما يستغل العلن كي يحرج ضحيته امام الناس، فمتى ما كنت انت لوحدك معه فانه يفقد سيرته في مثل ذلك الموقف وينكشف ويضعف ويعتذر لك عن تصرفه، والنقاش معه امام الاخرين يستغله المتسلط جيدا في ابراز اي قصور او خطأ عفوي يبدر منك، ويحاول ان يحملك مسؤوليته، فما عليك الا ان توضح الامر بشكل جلي وتقول الحقيقة بما يضع النقاط على الحروف، فان الحق يدمغ الباطل. ومن الاساليب الناجحة القيام بعكس اسقاطات المتسلط عليه، فعندما يتهمك احدهم بفعل شيء لم تقم به فان احتمال قيامه به وانه المتسبب وحده به وارد جدا، فهو في تصرفه بالاسقاط كمن يريد ان يبوح لك بمسؤوليته وينفي التهمة عن نفسه قبل ان تكتشف امره، فهو يجسد معنى المثل «من على رأسه بطحة يحسس عليها»، فبدلا ان يعترف بها يلقيها عليك، فالاشياء التي يهددونك بها هي نفسها الاشياء التي يخشونها، فمثلا اذا اتهمك زوجك بانك لا تحبينه فقد يكون شعوره هو كذلك، فالشخص الذي لا يشعر بكفاءته ويصدق مشاعره، يحاول ان ينال من قدر وعمل ومشاعر غيره ممن هم حوله ليثبتوا دون مستواه ليطمئن حتى يشعر بانه افضل واكفأ، ولذلك الافضل هو ان تظهر للمتسلط بانك مهتم به وانه على ما يرام، وفي الوقت نفسه اذا تمادى فانه ستلتقي له بالمواجهة وتقول الحقيقة كم هو سيء بالقدر الذي يظنه فيك. كما لو انك تقول للمتسلط بصراحة: انك لا تتحمل المسؤولية وتلقي اللوم الكبير على غيرك، انك مادي تريد ان تغير من حولك تحط من قدر الناس حتى تشعرك بقدر كبير، ولا تشعر بقيمتك الا اذا اهنت غيرك وتوقع بين الناس بالفتنة والنميمة، انت تتسلى بالمها، فتحسس سوء ما بنفسك من تدمير الى غيرك دون ان يشعر به، انت تريد ان تصل الى هدفك باي ثمن وتعكس السوء الذي تعرضت له على احبائك بدلا من مواجهته في نفسك واقتلاعه، فانت تخشى نفسك، وبهذه الصراحة والمواجهة في قول الحقيقة سيشعر بالاحراج الشديد ويواجه كم النقائص التي اختزنها في نفسه، وكم كان هو سببا في تعاستك وانينك، وانه عليه ان لا يعاملك بمثل هذه الطريقة فهنالك طرق افضل للتعايش والتعامل تكسبه حبك وعطفك وحنانك وتعاونك.

وتقول ايضا للمتسلطة التي دافعها حب التملك والسيطرة نتيجة الغيرة: لماذا انت غاضبة؟ هل تعتقدين ان زوجك او صديقتك او اختك سيئة؟ لذلك هم يستحقون العقاب! وانها تلك رغبتك في الانتقام، لمشاعر الاحباط والتهديد بالرفض التي تعيشين مواجهتها، انك تريدين من الامور ان تتم بطريقتك وبحسب فهمك، فاذا لم تتم الامور بالصورة السليمة كما ترينها وحسب بمعاييرك الخاصة بك فانك تنفجرين غضبا، انت بذلك تدمرين نفسك ومن حولك فتجلبين التعاسة لاهلك ولزوجك ولاصدقائك، في حين انه بامكانك ان تسعديهم، ان مشاعر الغيرة وحب التملك تؤدي الى اذلال نفسك وضعفها وهوانها، لقد تعلمت ان تغاري، تعلمت الانانية وحب التملك لا تعمي سوء ذلك فالكل من حولك يحبك، هكذا تكافئينهم وتجازينهم! عليك ان تخلصي نفسك من الصور الخيالية التي في ذهنك. تصرفي بحزم وحكمة وعقلانية ولكن لا تغضبي فان الغضب صورة التسلط في اوج ممارسته للتسلط واحذري كثرة لوم نفسك ولوم الآخرين، فاذا لمت نفسك فهذا معناه انك ترفضين اخطائك وترفضين عيوبك اي انك ترفضين نفسك كانسانة لها احترامها وثقتها بنفسها، وهذا يؤدي الى الشعور بالنقص والذنب والاكتئاب فيجعلك تضعين قناعا مزيفا هو التكبر والغرور والخيلاء ولومك للآخرين، وخاصة الانسان الذي تحبينه وهذا معناه رفضك الحسي لسلوكك ولشخصك وهذا يؤدي الى الغضب والعداء والكراهية والوهم. وفي النهاية لنا في قصة يوسف الصديق عليه السلام مثل لعبر كثيرة تحملها احداثها في طياتها، بما من اخوة حينما فاضت نفوسهم بما فيها من حب الذات ومشاعر الدونية ويسري اليها داء الحسد واستقرت الغيرة والاثرة والشكوك المريبة، فاجتمعوا يتباحثون وتشاوروا فيما يصنعون ليخلو لهم قلب ابيهم ويشفوا غيظ صدورهم ويطفئوا لهيب الغيرة في نفوسهم، واستقروا على ان ينفوه بعيدا فيلقوا يوسف الصبي الصغير في الجب يحتويه ظلامه المخيف ليأخذه بعد ذلك اسير اخرجه من غيابات البئر وهو حسير ليبيعه بضاعة يشتريه العزيز رئيس شرطة مصر بثمن زهيد وليتخذه في بيته خادما مطيعا او ولدا بعد حين، وعندما تقدمت به الايام زها بربيع العمر فخلع قميص الصبي ولبس ثوب الشباب، شغفت زليخة امرأة العزيز به حبا وتسلطا، وكيف لا فهو خادمها وعليه ان يراودها، فكل ما في القصر هو لخدمة مقامها بعزه ما لزوجها من مكانة في مصر كلها، فعليه ان يطيعها ويحذر غضبها فلها الامر والسيطرة والملك فيه، فلماذا لا يبادر ويستجيب وهي تجاذبه ثوب الغرام هائمة به وما بقي في قوس التحمل منزع؟ فهي في سطوتها وجمالها تدعو فتى من خدامها فيأبى ويتمنع ويستعصم، وهي الآمرة الناهية المسيطرة المتسيدة في القصر؟ انها لكبيرة لا يحتملها كبرياؤها ويتنازل عنها غرورها، وكبيرة لا تستسيغها نفسها. فنصبت له حبائل الفتنة واسدلت السجف وغلقت الابواب وقالت: هيت لك، انها دعوة صريحة للفساد بالامر والاستعلاء والتسلط الست خادمي افعل ما امرك. فقال: معاذ الله، وهم الى الباب جريا هاربا، فاستطار غضبها واستعر تسلطها وهاجت نقائصها فهمت به بطشا انتقاما لكبريائها وتعزيزا لسطوتها المهانة. فمزقت قميصه من الخلف وما ان انتهى يوسف الى الباب حتى رآه العزيز والفيا فصرخت تتهم يوسف كذبا وبهتانا، فلم يجد يوسف الا قول الحق والصراحة ومعه برهان قميصه الممزق من الخلف، فشهد معه احد من اهلها والتفت العزيز الى يوسف يلومه ويزجره مخاطبا: اعقد لسانك عن الخوض في الحديث. وانت استغفري لذنبك، وتكررت محاولات النسوة فقطعن ايديهن ومارسن التسلط واستبداد السلطة بظلم البريء ورميه في السجن، الى آخر احداث القصة والشاهد، ان نظام الشرطة في عهد العزيز عند معالجة مثل هذه الامور، مثله يطبق في يومنا بالتستر على المتطور في قضايا الجنس والشذوذ، وبمحاكمة المشهور من الشخصيات واتهام البريء الفقير على امره وترك تاجر المخدرات وسارق الاموال والمتربح ولن ينتهي التسلط

(انتهى)

ضوء أخضر

مشـروع ثقافي

ليس غريبا ان يسود اعتقاد من نوع ما بان جيل الستينات من المثقفين العرب قد صار شيئا من الماضي، وقد يذهب البعض الى ابعد من ذلك فيقولون انه اذا كان ثمة من يتذكر هذا الجيل، فالسبب هو الخيبات التي مني بها، والانقشاعات الحزينة لجميع رؤاه التقدمية.

غير انه يظل ضروريا التمييز بين جيل خائب وبين رؤى لا تزال قابلة للحياة. اذ لا يجب ان تعني خيبة الجيل فساد الرؤى او عطالتها. ولا يجب ان تفضي الخيبة الى الانكفاء او الانسحاب. ذلك ان التعبير الاكبر عن تلك الرؤى، وهو الوحدة السياسية العربية قد تشظى الى اثنتين وعشرين شظية حتى الآن. وبتلوه النظام الاقليمي العربي، او نظام التجزئة، صار بوسعنا ان نقرأ الفاتحة على روح الوحدة السياسية العربية.

هل يعني ذلك اننا يمكن ان نمارس القراءة نفسها على وحدة الثقافة العربية؟

هل العرب اثنان وعشرون ثقافة مثلما هم اثنان وعشرون كيانا سياسيا؟ وهل انتهى عصر الاحلام العظيمة الملهمة ليبدأ عصر الوقائع الصغيرة الفاترة؟

ان هناك من يجرؤ على الاجابة بثلاث «لاءات» كبيرة عن الاسئلة الثلاثة الفائتة. فمنذ فترة نشرت «القبس» تصورا للدكتور سليمان العسكري، الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، تناول فيه البعد الثقافي في استراتيجية محتملة للتنمية الشاملة في الكويت. وقد توغل هذا التصور في الزمن فوصل الى نهاية ربع القرن القادم. ان اول ما يفاجئ قارئا خاضعا للنظام الاقليمي العربي في التسعينات، هو شمولية هذا التصور. فهو يتناول الثقافة والتثقيف والمثاقفة بمعناها الاوسع، الذي يشمل حتى رياض الاطفال، ومراكز الوثائق التسجيلية، و... والحقيقة ان القارئ يضيع في خضم التفاصيل الدقيقة، والجوانب العديدة الثانية، بحيث يتساءل: لماذا سمى الدكتور العسكري رؤيته هذه «تصورا»، ولم ينعم عليها بالاسم الذي تستحقه، وهو «مشروع ثقافي»؟

لكن ما يهمنا هنا، ويفرحنا في الوقت نفسه، هو اصرار صاحب المشروع على «الاهمية البالغة لان تكون الكويت رائدة في العمل الثقافي العربي» من منطلق الايمان القديم الذي كان مشعل عقد الستينات. ويعني به وحدة الثقافة العربية. ثمة دعوة مركزية في هذا المشروع الى ايقاظ «الروابط المتينة التي تشد اجزاء هذا الوطن الذي يعاني اشد انواع الفرقة». وثمة ايمان راسخ بان الامن الوطني الكويتي، وسط توازنات القوى الاقليمية، لن يتحقق الا في قلب عالمها العربي.

اذن نحن هنا امام عودة، واستعادة. عودة الى الرؤية القومية، واستعادة للزخم الذي رافقها اواسط هذا القرن. لكن الدكتور سليمان العسكري لا يقفز فوق الحقائق التي تمخضت عنها الحياة العربية. انه واع تماما بالكيانات الاقليمية وبرسوخها. وهو يعرف ان اية دعوة الى الانتاج الثقافي العربي القومي يجب ان تنطلق من الواقع الاقليمي. ومن هذا المنطلق يصوغ رؤية اقليمية للثقافة العربية، يكون للكويت فيها دور ريادي، عميق وشامل بما يكفي لان يعانق افقا قوميا.

لو ان الحالمين العرب في الستينات اعطوا للبعد الاقليمي هذا الاهتمام، لما تشظت احلامهم بفعل ظروف اثبتت انها اقوى منهم. لو حاولوا، مثلما يحاول الدكتور العسكري في مشروعه، ان يتعرفوا الى الواقع الاقليمي بخصائصه وابعاده لجنبوا انفسهم مغبة القفز فوق ما اعتبروه واقعا مرفوضا فهووا في خندق الاحباط.

ان الدكتور العسكري يخط بقلمه موقفا جوهريا وفاعلا عندما يتبين الواقع الاقليمي فلا يرى فيه نقضا للواقع القومي او ضدية او الغاء. وهو يمضي الى حيث لم يستطع ان يمضي اساتذة الستينات الذين تتلمذ عليهم [illegible] الاقليمية، حسنة ثقافية كبرى. فالاقليمية هي التنوع وهي التعدد ضمن الوحدة، وهي الينابيع المنتشرة هنا وهناك، والصانعة لنهر الثقافة العربية. انها مصادر غنى. وهو يدعو الى ان تقوم هذه الينابيع بادوارها لاعادة تكوين الثقافة العربية، ليس على اساس سياسي، وانما على اساس معرفي.

وهو يضرب مثلا لذلك: دولة الكويت. ان اسم الكويت في اذهان العرب الآخرين مقترن بالضبط بصناعة الثقافة وتوفيرها للقارئ العربي غير القادر اصلا على الشراء. لكن الدكتور العسكري يريد ان يتوفر في الكويت خبز يومي اسمه «الثقافة» يتناوله الناس على اختلاف اعمارهم ومشاربهم. والثقافة في رأيه اداة لتعزيز الديموقراطية، وخاصة في الممارسات السياسية. وهو يقول: «فلا يمكننا، على الصعيد السياسي، ان نتحدث عن الديموقراطية دون وجود مثقفين ديموقراطيين».

يقول الدكتور العسكري ان هوية الكويت الحضارية عربية اسلامية. وهذه الهوية هي ما تمتلكه الاقطار العربية جميعها، وما تلتقي عنده. وان التفاعل مع التراث بصفته روحا حية وليس مجرد نصوص مؤخرة هو ما ينبغي ان تقوم الكويت بالتمهيد له والسير فيه، باعتبارها «مركزا عربيا متألقا لانتاج الثقافة بكافة فروعها».

لكننا كنا نتمنى لو ان الدكتور العسكري اشار الى الثقافات السابقة للاسلام، التي تعيش في وجدان الشعوب العربية: الفرعونية، البابلية، الكنعانية، الارامية، القرطاجية اليمنية ذلك ان احد مداميك الشخصية الثقافية لأمة ما هو تاريخها الثقافي، وقد آن لنا، في تصوري، ان نرى الى ما هو اوغل في التاريخ من امرئ القيس.

د. هاني الراهب

توفيق الحكيم في مئوية ولادته:
الكاتب الشامل

بقلم: بول شاوول

تحتفل مصر والعالم العربي بالمئوية الاولى لولادة توفيق الحكيم، احد كبار الكتاب والنقاد المسرحيين في فترة امتدت منذ الثلاثينات حتى وفاته، وشكل ظاهرة متميزة، وريادة، بلغة متنوعة وبغزارة لم تعان لا تفاوتا في المستوى ولا تكرارا او اجترارا.

ويمكن القول ان الحكيم كان من النوع المنفتح لا يتوقف عند اكتشاف حقيقة، او صيغة ابركها، ليسوّرها، ويتعصب لها، وينفي سواها، فهو كان دائما ابن زمنه، لا بمعنى الخضوع لتيار او لظاهرة او لموجة، او «لاصالة» ما.. وانما بمعنى التجاوز والاستيعاب وقطف الجديد، وازاء هذا التفتح كان لا بد للحكيم ان يجرب او ان يخوض معترك الفنون والاجناس الادبية المختلفة، بتوازن هنا، وبطغيان هناك، لكن «بتعادلية» مستمرة، وهو صاحب فكرة «التعادلية».

فاذا كان توفيق الحكيم مال مبكرا الى المسرح، الا انه شيئا فشيئا يتقدم كرجل فكر وادب ونقد وبحث، اي تقدم ككاتب شامل يمتلك «رؤياه» او افاقه في الحياة، وفي الفن، وله باعه الادبي والمسرحي، فهو ليس مفكرا «محضا»، ولا اديبا محضا، ولا مسرحيا محضا، ولا ناقدا محضا. انه كل هذه الامور مجتمعة، وربما هذا ما اثر في «تصنيفه» و«تبويبه». فاذا صنف نجيب محفوظ مثلا روائيا، ويوسف ادريس قصصيا، وطه حسين ناقدا وباحثا، فالحكيم لم يحظ «بنعمة» تصنيف مستقل ووافٍ من هذه التصنيفات، كأنه معلق بين هذه العناوين هويته الاساسية الشاملة هي «الكاتب» لكن الكاتب الذي ينشئ منهجا فكريا. اي الكاتب المفكر، ومن الكاتب استمد مواصفات الاديب كصائغ لغة مسرحية، واستمد منه ايضا الانغماس في يوميات القضايا والمسائل الاجتماعية واحوالها وامورها ليواجهها ناقدا، وفي المفكر اكتسب التوازن الفكري (العقلاني) والتأملي (الهادئ) والانسجام (التكامل)، بما في ذلك محاولة وضع حدود فكرية معينة ومحددة له كالتعادلية مثلا، وما تتطلبه من ذهنية حادة تنعكس ايضا على المسرح، تماما كما نجد عند فلاسفة ومفكرين جسدوا رؤاهم وتصوراتهم في المسرح كسارتر (الوجودية والالتزام)، وكامو (العبثية) وغابرييل مارسيل (الوجودية الايمانية).

على انه لا الخوض في الحميميات والمسائل الاجتماعية او قصة في «التفصيل» المبسط او في حدود الحدث الآني العابر، ولا اعتماد التجريد والغياب والاقتلاع، او في «المثالية» المتعالية، وهذا يعني ان الثنائية المتمثلة بالذهنية - الاجتماعية، كانت نوعا من التبادلية «التعادلية» بحسب تعبيره، صاغها في لغة حية، مكتنزة، وحادة، ولاذعة، كأنه يحمل وضوح «الفيلسوف» وحرارة الانسان، وقوة الكاتب، بل كان الكتابة نفسها هي ذلك الجسد المخصب لهذه الثنائية التبادلية، ولهذا ربما لا يمكن تجزئة توفيق الحكيم، اي اخذ كل مجال


● توفيق الحكيم

خاصة على حدة، انه كل موحد منسجم متداخل في عضوية، ومتشابك في تعددية، ففي مسرحه يختلط الادب بالآداب، المسرحة بالصياغة، الهم الاجتماعي بالفلسفة الفكرية، ويمتزج في ادبه السياسي والذهني وفي فكره يتداخل الادبي، وفي نقده تجتمع كل هذه العناصر احيانا. ان هذه الوحدة التي تربط نتاج الحكيم لا تصيبها بالتكرار او بالنمطية، بقدر ما تمنحها قوة خاصة في التنامي في اتجاه اسلوب يميز كتاباتها كلها. انه اسلوب توفيق الحكيم، على ان الاسلوب لا يعني الاسلبة، اي اجترار قوالب وصيغ وانماط معينة في لغة متشابهة وجاهزة بحيث يصبح الكاتب ببغاء ذاته، وهذا لا يعني ايضا توقف صاحب «يوميات نائب في الارياف» و«يا طالع الشجرة» و«اهل الكهف» و«التعادلية» و«شهرزاد» و«نهر الجنون» و«اريد هذا الحل» و«النائبة المحترمة» و«سليمان الحكيم».. الخ، عند مرحلة دون سواها، كما نجد عند كثيرين من الكتاب والشعراء، من دون تطور او تقدم، بقدر ما يعني ذلك حيوية منسجمة تغذي ذاتها من المخزون الانساني والاجتماعي والفكري والتاريخي. حيوية تتجه في حركات متوازية من دون ان تتضارب، ومختلفة من دون ان تتناقض، وتجاوزية من دون ان تتنافى وتجريبية من دون ان تتلاغى. ونظن ان مادية هذه الحيوية، وتداولها، على صراحة «عقلانيتها» وصرامتها، هي التي تجعلنا اليوم في نهايات هذا القرن من ان نقرأ الحكيم وكأنه من جيل طازج، او من صوغ جديد، او من نبرة طالعة من نفس حار.

فالحكيم الذي بدأ بالفودفيل منذ منتصف العشرينات، واكتمل باللامعقول، وما بينهما من تجارب، والذي كتب يوميات نائب في الارياف «وحمار الحكيم» وصولا الى التعادلية، لانه على خصب توجهاته، وغناها، والاهم تفتحها على كل فكر وتعبير وتجربة.

محمود أمين العالم ورؤية منحازة للأدب

بقلم: عبدالله خليفة

القى المفكر العربي محمود امين العالم محاضرة مهمة بنادي الخريجين بالمنامة، عرض فيها اراءه للانتقال الى نهضة عربية ثالثة، بعد هزيمة مشروعي النهضة ابان منتصف القرن التاسع عشر، وحتى الاربعينات من القرن العشرين، ومشروعها الثاني منذ الخمسينات حتى السبعينات من هذا القرن نفسه، تطلعا الى مشروع عميق وواسع جديد يشكل نهضة العرب الكبيرة في القرن الحادي والعشرين.

لقد جاءت كتب العالم الوفيرة كمقالات مجمعة، وكتابة للحظات الساخنة، ومن هنا كان كتابه المشترك مع عبدالعظيم انيس، العالم الرياضي، عن «الثقافة المصرية» كاستمرار معمق لدعوة سلامة موسى لربط الادب بالصراع الاجتماعي. ولم يستكمل العالم هذا المشروع النقدي، كذلك الذي كان بيانا ادبيا مهما للواقعية، عبر خلق لوحة شاملة للادب المصري نفسه، بل واصل معالجة الظواهر الادبية والفنية بشكل منفصل، وبمراجعة اكثر عمقا ومرونة في قراءة الادب والفن. مثل كتاباته وتأملاته في «عالم نجيب محفوظ» حيث يدرس ظواهر فنية محددة في روايات محفوظ لكنها لم تصل الى مستوى كتابات غالي شكري ومحسن بدر مثلا عن محفوظ اللذين درساه بشكل شمولي وواسع.

ولكن العالم استمر في مقالاته شخلا الظواهر الادبية والفنية، سواء في مناقشة «المسرح» حيث قام بتجميع مشاهداته النقدية لمختلف المسرحيات في كتابه «الوجه والقناع في مسرحنا العربي المعاصر» وهو ليس بحثا شاملا عن المسرح كما يوحي الاسم، بل متابعات نقدية للمواسم [illegible] الفكرية فيها، وبملاحظات قليلة للمعمار المسرحي، ويحدث هذا ايضا في كتابه «اربعون عاما في النقد التطبيقي» الذي جاء في السنوات الاخيرة، تجميعا لمختلف المقالات النقدية الكثيرة في رحلة العالم الواسعة. ويعبر عن ضخامة اهتماماته ودقة ملاحظاته الفنية.

وحول كتابته النقدية في المسرح تقول وطفا حمادي هاشم، في العدد الذي خصصته مجلة «الطريق» عن العالم: «في خلال مسيرته النقدية المسرحية، يفارق العالم الاهتمام الكافي بالخصوصية الادبية والبنية الفنية، ليولي اهتماما اكبر بكثير بالعلاقات التي ينبغي ان تنسج بين المسرح والثقافة والمسرح والمجتمع، ويقوم بتاريخ المسرح المصري المعاصر، ولكنه يتغاضى عن تحديد معالمه الفنية الاساسية التي امتاز بها في تلك المرحلة..».

ان غلبة التحليل الفكري والسياسي على هذه المقالات تشكل محورا مهما في كتابة العالم الذي يسعى للاثارة والتأثير على القراء، ولكن الكتابات من ناحية اخرى يعوزها التحليل العميق الموسع، وحتى الربط الفكري مبني على لحظة الصراع السياسة المباشرة، فقد ادان مسرحية «الفتى مهران» لعبدالرحمن الشرقاوي التي جاءت نقدا صائبا للماركسيين المصريين وحلهم للحزب وذوبانهم في النظام الناصري. لقد وقف العالم عند اللحظة السياسية الجزئية وقتذاك، في حين كان الشرقاوي اكثر استبصارا للتاريخ.

لكن العالم كان يضج بكثافة الوعي النقدي اليساري، ويشكل موسوعة سياسية فكرية دعائية لا تهدأ ولا تتوقف، رغم كافة المحن ولحظات السجن، او لحظات الصعود الى قمة السلطة.

كانت الحوارات المستمرة مع التيارات الفكرية احدى ادواته المهمة لقراءة الفكر العربي والعالمي. فكتابا «معارك فكرية» و«هربرت ماركوزه والطريق المسدود»، وغيرهما كانا بهدف تحليل التيارات الفكرية المغايرة للماركسية وكشف قصورها النظري والسياسي. فقد ركز على نقد الاسماء الفكرية البارزة مثل زكي نجيب محمود، ومدرسته النقدية التجريبية التي تقصر المعرفة الفلسفية على قراءة نتائج العلوم دون ان تدرس الظاهرات في الطبيعة والمجتمع وصولا الى قوانينها.

واذا كان العالم يتمتع بدماثة كبيرة واحترام بالغ لكل جهد مغاير، الا انه لم ير في المدارس الفلسفية والفكرية البرجوازية العربية حلفاء فكريين، بل كانت مسألة سيطرة الماركسية على المناخ الفكري العام وتسييدها، مسألة بالغة الحيوية لديه.

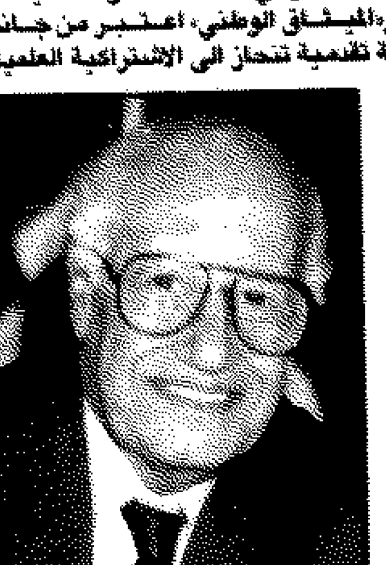
لقد كان الافق العام في ذلك الوقت مليئا بالشعار «الاشتراكي» سواء كانت اشتراكية سوفييتية ام اشتراكية وطنية عربية. وقد ارتبطت كتابة العالم بعملية التسريع الاشتراكية تلك، سواء بعرض منجزاتها ام بالتمهيد لها وتفسيرها فكريا والدفاع عنها سياسيا.

فمثلا كتاب «هربرت ماركوزه والطريق المسدود» كان فرصة للعالم، لكي يحلل النظام الاشتراكي السوفييتي البيروقراطي الذي قدم عنه هربرت ماركوزه مواد كثيرة وعميقة، ولكن العالم تجاهل ذلك ودافع باقتدار وحرارة عن النظام الاشتراكي دون اكتشاف اية تناقضات جدية فيه، مما كان سائدا بطبيعة الحال لدى الاشتراكيين عامة، وقد ذاب العالم المفكر في العالم السياسي البراغماتي ولكن، ومن جهة اخرى كشف تناقضات جدية وعميقة في فكر ماركوزه، بحيث غدا الكتاب معلما مهما في التفكير السياسي العربي النقدي وقتذاك.

[illegible] الناصري آنذاك، وتاييدا [illegible] يأخذ بها المجتمع الرأسمالي، «قد لا تصلح تعبيرا عن الحرية في مجتمع اشتراكي، ذابت فيه الطبقات الى شعب عامل موحد الارادة والمصلحة او في طريقه الى هذا، بل قد تكون الدعوة الى تعدد الاحزاب وتنظيم المعارضة دعوة في الحقيقة الى اعادة احياء الطبقات المصفاة وتسليحها تسليحا تنظيميا وسياسيا، تمهيدا لاحيائها اقتصاديا. وهكذا تصبح هذه الدعوة دعوة للثورة المضادة، دعوة مناقضة للحرية». انظر «الطريق» مقالة رفعت السعيد، ص ١٢٥، العدد الثاني ١٩٩٧.

يقول رفعت السعيد: «لكن محمود العالم الخارج لتوه من سجن طويل، كان ككل الشيوعيين مبهرا بما يجري حوله فعبدالناصر في قمة الصعود السياسي والجماهيري، و«الميثاق الوطني» اعتبر من جانب الكثيرين وثيقة تقدمية تنحاز الى الاشتراكية العلمية».

ويصل العالم في انبهاره الى درجة كبيرة: «ان الديموقراطية في الميثاق ليست واجهات دستورية فارغة، وانما هي حركة موضوعية تاريخية للجماهير تؤكد سيادتها، وتضم السلطة كلها في يدها، وتكرسها لتحقيق الديموقراطية الاجتماعية


● محمود أمين العالم

سياسية، وديموقراطية فكرية كذلك» المصدر السابق.

ان هذا الذوبان للعالم في النظام الناصري يطابق ذوبانه في النظام الاشتراكي العالمي حيث يرى جدار برلين سورا قويا لحماية الزهور في العالم الشرقي، رغم ان النظام الناصري لا يطابق حتى معايير «الاشتراكية العلمية»، ولكن الحماس العاطفي السياسي، وتعطيل جهاز التحليل العلمي المستقل هو نتاج لفكر المقالات الجزئية وردود الفعل الفكرية والسياسية، التي قادت العالم الى الابتعاد عن نظرته وعدم خلقه لاداة نظرية عميقة، كان ينتظر ان يشكلها هو دون غيره، بسبب مشواره الطويل حينذاك، في الكفاح الفكري والسياسي.

ولكن من جهة اخرى، فقد كان المناخ المسيطر هو فكرة الاشتراكية المركزية، وحزبها الوحيد، والذي يتربع فوقه دكتاتور اوحد، والذي يقود الجميع الى «زوال الطبقات» بالتعبير الماركسي، او الى «ازالة الفوارق بين الطبقات» بالتعبير الناصري.

لقد كان العالم من ضمن هذا المناخ، وهو في الحقيقة تحمس اكثر من غيره لهذه «التحولات الاشتراكية» في مصر، وساهم باشياء متضادة، مثل نشر الفكر الحديث، والاستفادة من المنابر المختلفة: دار اخبار اليوم، دار الهلال، المسرح، الصحافة، في توسيع انتشار المفردات الاشتراكية في مصر والعالم العربي، ولكنه ذوب الرؤية الموضوعية، وقراءة الضرورة العميقة في الواقع لحساب الشعار الايديولوجي الذي تبخر في غضون سنوات قليلة.

وكما يقول رفعت السعيد فان العالم وهو في قمة السلطة اي في جهاز الطليعة الاشتراكية، كان يشعر بعدم قدرته على الفعل التغييري الحقيقي والمعارضة البسيطة داخل النظام، فكانت مقالاته تصادر مع الجريدة. وقد كتب اشعارا يعبر فيها عن سجنه الفكري داخل النظام (راجع العدد الخاص عنه في «الطريق»).

لقد أمل العالم من تاميم المصانع وحزب طبقة الراسماليين ومن قيادة الضباط الاحرار ان تحدث الاشتراكية. ولقد اندفع متحمسا مؤيدا لذلك، ولكن ما حدث غير ذلك فقد انهارت البنية الراسمالية المتقدمة نسبيا، وجاء المد السلفي الاصولي بقوة في مصر بعد الناصرية.

ان ثمة شيئا مؤكدا هنا لدى العالم وهو كراهيته للراسمالية، ودعوته للقفز عليها وازالتها. ولقد تشكل ايمانه بالماركسية وهو في لحظة نضوجه العمري، وعبر قراءات فكرية فلسفية، بعد حياة فكرية دينية ومثالية ارابوية عميقة. لقد كان مثقفا منعزلا لفترة طويلة، ثم انخرط في النضال الفكري والسياسي، متوحدا في النموذج اللينيني، عبر البطل - الحزب الذي يعيد تشكيل البنية القديمة جذريا، بطاقة شبه سحرية.

وحتى بعد ان انهار النظام الناصري وهاجر العالم الى اوروبا الغربية المتطورة لم ير في النموذج الراسمالي بديلا للعالم المتخلف الشرقي.

ولكنه هناك اكب على مسائل التراث والدراسة الادبية العميقة، فانتج افضل كتبه النقدية عن ثلاثية صنع الله ابراهيم، وهو كتاب نقدي تحليلي يقرأ فيه روايات ثلاث لصنع الله ابراهيم على ضوء المناهج النقدية الجديدة دون ان يتخلى عن افكاره الاجتماعية.

لكن العالم لم يستطع خلق تصور فلسفي سياسي للتراث العربي او للمجتمع المصري، وظل في تصوري يكتب عن ظواهر جزئية بملاحظات مهمة لكن تظل جانبية، وهذا بالاسف ما لاحظناه في ورقته المقدمة الى الندوة التي جرت بنادي الخريجين في البحرين، وهي التي سنناقشها في الموضوع القادم.

سفسطة

حـول قصيدة النثر

اشار سوريس شابلان في اول انطولوجيا عن قصيدة النثر بانها تحمل ثلاث خصائص هي «الايجاز والتوتر والمجانية». وكان تيودوروف قد ركز في دراسته على «شعرية النثر» من خلال طاقة اللغة الخفية. وعمدت سوزان برنار في كتابها التي تتبع مسيرة «قصيدة النثر من بودلير الى ايامنا» لتختصر لنا خصائصها بـ «الايجاز، التوهج، المجانية». بينما يمكن ان نتلمس خيوطها بعمق في تراثنا العربي القديم من خلال تلك الاشارات المقدسة التي نراها هنا او هناك. اذ يذكر ابن طباطبا ان «من صح طبعه وذوقه لم يحتج الى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزانه».

ويستعرض قدامة بن جعفر في وصف مفهوم شعرية الشاعر بقوله: «انما سمي شاعرا لانه يشعر من معاني القول واصابة الوصف بما لا يشعر به غيره، واذا كان انما يستحق اسم الشاعر لما ذكرنا فكل من كان خارجا عن هذا الوصف فليس شاعرا وان اتى بكلام موزون مقفى». واذ يرجع كمال خير بك في كتابه «حركة الحداثة في الشعر العربي» ثورة شعراء المهجر و«الشعر المنثور» على قيود الوزن والقافية الى تأثيرات شعر الموشحات الاندلسية باعتبارها اول ثورة في شكل القصيدة العربية وايقاعها، رغم انها، اي الموشحات، كانت هي الاخرى من نتاج تأثيرات النظم الحيانية والمقاطع الشعرية الاسبانية، فان د. عبدالعزيز المقالح يرى ان اساس قصيدة النثر هو الموروث الصوفي والايقاع القرآني، بل يذهب بها البعض الى النثر الجاهلي والخ والخ.

ومثلما اشارت برنار وشابلان وتيودوروف وغيرهم الى خصائصها الفنية واختلفوا واتفقوا، فان النقاد والشعراء العرب المعاصرين قد تشعبوا في طرقها ايضا. وتوصيفها وتحديد ملامحها اتفاقا واختلافا وما بينهما. فيرى ادونيس ان من اهم ملامح قصيدة النثر هي: «الانفجار، التفكيك، التسجيل، التوتر، الانحراف الاسلوبي». بينما يركز يوسف الخال على «البساطة، الحرية، بعد عن الخطابية، البهلوانية البلاغية». والخ والخ.. واترك الان تاريخيتها لمؤرخي الادب. واترك مغامراتها واختلافاتها بين الغرب والشرق لمدارس النقد المقارن. واترك كل هذا الكم المتزايد من خلال الدراسات والبحوث والنقاشات حولها وعنها. ودعها، دعها تحلق في فضاءات المطلق وتقفز في بحيرات الصفاء، وترقص في حدائق الدهشة بعيدا عن اختناقات العصر ودخان النقد. ثم دعها بعد ذلك تسعى الى ازاحة هذا الركام الكلامي الذي غطى على اعشاب الشعر السحرية وازهاره الصوتية في غابات الادب المختنقة بالمنثور والموزون، لكي تتنفس هواء الحرية وترى ضوء الشمس وتصغي لنبض الناس لكن ازاحة هذا الركام ليست سهلة بالمرة اذ اسلم شاعرها الخلاق مهمة شاقة لغربلة النصوص وزراعة بذوره بين هذه الاشجار الكثيفة. لذا يرى ماكس جاكوب ان على قصيدة النثر ان تبتعد عن اية مقابلة مع الواقع، فلا مجال للمقارنة بينها وبين اي شيء اخر لاقامة التشابه. فقصيدة النثر لا تسعى لخلق شيء سوى ذاتها هي «وعلى هذا تحاول اختيار وسائلها وسبلها واساليبها من خلال رؤيتها الجمالية واستقصار انفعالاتها الشعورية الخاصة لتدوين ما لم يدون». والى ذلك يذهب رامبو في قوله «لقد كتبت عن اشكال الصمت والليالي ودونت ما لا [illegible] اهواء النصوص او تحكيمها او تشخيصها، وهنا يذهب الشاعر البرتغالي فرناندو بيسوا في قوله: «قلما ابالي بالقوافي فنادرا ما تتساوى شجرتان متجاورتان» ومن هذا المنطور عمدت قصيدة النثر في البحث عن تفردها وسط الغابة المتكاثفة، وهذا التفرد فرض عليها ان تبحث عن قوانينها الخاصة والتي ربما تكون غير مرئية من قبل الاخرين. فقد سئل الشاعر الاميركي الكبير روبرت فروست عن قصيدة النثر فاجاب قائلا: «هي اشبه بممارسة لعبة التنس دونما شبكة». وحين اعترض احد الشعراء الحاضرين وسأله عن النماذج الكبرى من قصيدة النثر، اضاف فروست بهدوء وتلقائية وكأنه يكمل ما بدأه: «الشاعر عندها يلعب وكأن الشبكة موجودة بالفعل. لانه يفترض ان الحكم - القارئ - سيتمتع بالقدرة على رؤية الكرة وهي ترتطم بالشبكة او تتجاوزها». وفي هذا الوصف النقدي الرائع تأكيد على اهمية الشبكة والقانون والحكم. لكي تتميز مسارات كرة التنس بين يد الشاعر المبدع - اللاعب الماهر، وبين اللاعب الضعيف - الشاعر المبتدئ. ولكن في غياب الشبكة تصبح اللعبة اكثر تعقيدا وصعوبة، وكذلك الامر في قصيدة النثر. لذا يقول الشاعر الفنلندي بوئنتي لبهونن (١٨٨١ - ١٩٣٧) في رسالة خطية الى ناشره عام ١٩١١ عن قصائده النثرية التي لم يشأ ان يصنفهما من مخطوطاته الشعرية: «ان النثر سوف يكشف النقاب عن كيفية ولادة اشعاري الموزونة وهذا سيسعد النقاد الذين سيرون فيه ضربا من الطفولية ومن النهج السهل. غير ان الحقيقة هي انني لم اكتب واصقل قصيدة من اشعاري كما فعلت مثل القصائد الخالية من القافية والايقاع».

عدنان الصائغ

خطوط الأزياء بين الشرق والغرب
في البدء كان الزخرف.. في البدء كان الحس.. قصة فارقة

■ من فكرة الإحتشام إلى فكرة الاستكشاف: تصارع الأضداد

بقلم: احمد غانم

... ألم بهما وهج المرأة الى الذات، الى الماء والى ...

... فانا من بدء التكوين
... بحث عن وطن يا بني»

... وقد «سرقوا منا الزمان العربي» فان ... يمتد من بيروت الى الصين».

... كان عليهما ان يحملا عصاهما ويرحلا الى ... كان شهريار وشهرزاد الجديدان اشبه ... شاعر المطبوع، نزار، وقد «خبئا في حدائقه ... تاج بلاده الاخضر» وهكذا التقيا مساء الليلة ... الخامسة والستين في الحديقة العجيبة اعلى ... ومر بهما طيف الشاعر الراحل ... فيهما اطياف البلاد اليعربية.

... ابتدر شهريار فارع الطول رفيقته فقال: كم ... هذا ملفات هاجمت فيها قضايا لم تحسمها ... ولم نقل فيها كلمة الختام الفصل، ولكن لا ... ملف الازياء والعروبة كقصة ذات ... مفتوحة.. باظرة كلمة الفصل الحاسمة الى ... ان حاسك نحو الجمال تقود خطاك الى ...

... كانت شهرزاد دقيقة الملامح وقد القت شجرة ... ضوءها عليها: يا مولاي يا مولاي لا ... بالشبهات، وانك لتجهل هنا حيث ان طرقه ... في الموسوعة الازياء تستطيع ... ان تكتشف الطريق الى امام ...

... كيف بالله يكون هذا يا شهرزاد؟

... سوف تدرك معي الان ان كل هذا «الصراع» ... بين الفرقاء (في الازياء) كان حريا به ان يؤدي الى اللاحوار، فقد مضى الى طريق مسدود، اوله يبدو سهلا ولكن اخره ممتنع، بل ان المعارك التي احتدمت بين الفرقاء المشاركين كانت وهمية في جملتها، كان كلا الفريقين، من انطلق منهما من العصر وزواه، او من انطلق منهما من النص واحكامه، اشبه بفارس مهما صدقت نواياه، كدون كيشوت، يحاربان حربا وهمية وعارضة.

- كيف.. لقد زدت الامر الان لبسا.

- بل الامر بالغ البساطة يا عزيزي، واذا نظرت الى هذا الموضوع «الازياء» بمعيار «الفن» وحكمة التاريخ، وجدت ان القاعدة الثابتة فيه هي «النزوع الثقافي»: ملكات شعب، حاسته، منهجه، طرائقه، فلسفته، معاييره، حينئذ يتكشف لك تلقائيا «الخط الثابت» والمنظومة الثقافية الحاكمة. وانك اذا ضربت في هذا الاتجاه تجلى لك رسمه، واتضحت لك صورته، في الماضي وفي المستقبل، وامكن لك حينئذ ان ترسم حدود الحركة ومنطلقات الرؤية وحجم المتغيرات الممكنة، وحينئذ، وحينئذ فقط تستطيع ملكات الامة المبدعة.

- وكيف ذاك يا شهرزاد.. ومن اين بالضبط يمكننا البدء او القياس؟

- تكن لنا «عين» ساهرة ثاقبة عبر الصورة بين الشرق والغرب عبر التاريخ، عين ترصد «الفن» لا الهوامش، وكيف تجلى رسم الازياء وصورتها في الفنون هنا وهناك، وكيف الفن يدلنا على اسلوب الحياة للطبقة البرجوازية وافعلها، هنا وهناك، تكتشف هنا على الفور ان فكرة «الاحتشام» في

ملكوت الجسد [illegible]

به اليونان المدرسة المصرية، وهي تتفق عليها، وعلى الرغم مما بدت به تماثيلها الباكرة من التهافت في الناحية التشريحية والبنائية الا انها اول ما استثارت به، استثارت بالعراء التام للرجال كيوم ولدتهم امهاتهم، وحين اكتملت براعتهم التشريحية فقد ظل «العراء» هو القاسم المشترك الاعظم في فنهم، ولم يكن تمثال [illegible] ابراكسيتيليز الذي نحته لجزيرة كنيدوس الا «الالهة واقفة عارية في شكل مخمر(٢) ولعلنا في مسامرة ليلة ثانية نستطيع ان نسبح معك في المشهد التشكيلي الغربي الواسع، وترى كيف ان صور العري وخاطراته تخطر فوق كل موجة، وايا كانت المذاهب او الاسباب او المناهج والطرق، وسواء اكانت اسطورية او اكاديمية او طبيعية او واقعية او بدعية، او دينية او وطنية. انها طبقات متراصة ومتواصلة من «العري» ومن «التعبير العاري» احتفالية بالجسد وشغف بالاجسام، سواء [illegible] في العالم الغربي [illegible] ولكن لا نبعد عن موضوعنا [illegible] امام النحاتين (او المصورين

والفوتوغرافيين) ليصيغوا من جماليات المصورات، وهكذا كانت التماثيل اليونانية مصدر فتنة لا ينضب معينها»(١) هذا «ويعزى الى الفنانين اليونانيين ادخال عنصر الشباب في التماثيل. وظهور التماثيل التي تعبر عن مداهمة الرياح لحركة الانسان. ولم يسبق لاحد من مختلف الشعوب الاخرى تناوله. انما جاء هذا من مشاهدة الملاحين وهم [illegible] في مقدمة السفن. ومن اجمل النماذج سواد الربة «فينوس» [illegible] ترفعها من الماء، ويظهر رداؤها المبتل وقد التصق بجسمها، او تمثال «عذراء» [illegible] ازاء [illegible] ببراعة فائقة. وهكذا ظهرت الازياء الغربية في هذه المصورات وغيرها وهي «تتفاهم» مع الجسد، ذلك التفاهم الذي يبرز المفاتن، ويوطن التفاصيل منه، فيه ما يبرز جمال العنق او الكتف او الساق او الخصر او.. وقد ادى هذا المنطق الفني الى بروز رؤية تحليلية تجزيئية لا يبدو فيها الكل الا من خلال الانشغال والشغف بالتفاصيل والاجزاء. [illegible]

جمالا واقفا دون ان يكشف عن شيء من مفاتن الجسد. انها عبقرية الشرق التي استمدت «الروح الزخرفي» [illegible] وهي رؤية ترتفع بمفاتن روحية ترى الانسان كلا [illegible] «الاستاغ» فالكوفية عند الرجل العربي لا تغطي الرأس فقط بل تمتد الى ما تحت الخصر. ويرى [illegible] وهو يرصد الثوب الكويتي [illegible] هذه الملاحظة [illegible] في الوقت نفسه جمال من [illegible] تحديد لخطوط جسمها(٤)

وهنا عاد طيف نزار. وهمس للشاعر العربي:
وجرحي
يمتد من بيروت الى الصين

الهوامش

(١)، (٢) محمد عزت مصطفى، قصة الفن التشكيلي، عالم الفنون، ص٢٥، ٤٨
(٣) محمد الفخري، ص٥٢
(٤) محمد مصطفى، مرجع سابق ص٩٦، ١٠٨ وما بعدها
(٥) [illegible]

القبس تلتقي متفوقي الثانوية العامة علمي . ادبي . مقررات

سهى محمد سعيد عطياني (علمي) ٩٨,٤٪:
انصح زميلاتي بالمثابرة وتنظيم الوقت وعدم الخوف


● سهى عطياني مع اسرتها

تقول سهى وجدت بعض الصعوبة في الاسئلة الموضوعية في مادة الاحياء والارتباك الذي اصابني في مادة الرياضيات، اما بقية المواد فكانت سهلة وفي مستوى الطالب المتوسط ولكن منهج اللغة العربية يحتاج الى تطوير وتغيير. وتضيف: لقد كان نجاحي بفضل الله تعالى ثم بفضل الوالدين اللذين وفرا لي الجو الدراسي المناسب ومثابرتي منذ بداية العام الدراسي وتنظيم وقت الدراسة وجهود المدرسات.

وبإذن الله انوي دراسة الطب البشري، وكلمتي الاخيرة لطلبة الثانوية العامة المقبلين بضرورة الانتباه منذ بداية العام الدراسي والمثابرة مع تنظيم الوقت وعدم الخوف.

ايناس صبري الفرا (علمي) ٩٧,٤٪:
خطأ مطبعي في امتحان الرياضيات اربكنا

ايناس صبري الفرا (علمي) ثانوية الجيل الجديد بنات . النسبة ٩٧,٤ قالت:

باعتقادي ان مستوى الامتحانات كان صعبا في بعض المواد مثل الفيزياء والاحياء وباقي المواد كانت سهلة باستثناء بعض اسئلة مادة الرياضيات التي كانت تحتوي على خطأ مطبعي بالاسئلة اربكنا.

واضافت لم اكن اتوقع ان ترتيبي سوف يكون ضمن الخمسين الاوائل وقد سعدت بالنتيجة كثيرا وقد بلغت من قبل الجريدة وكنت ادرس بانتظام واعمل ملخصات لمراجعتها وقت الامتحان. وهذا افادني كثيرا ولا انسى دور الوالد الذي ساعدني في الرياضيات، كونه مدرس رياضيات واعتبر المدرس الخصوصي مفيدا احيانا في المواد العلمية، وعندما يكون مستوى المدرسة ضعيفا نوعا ما واتمنى ان ادخل كلية الطب.

وقالت ان اسرتها ساعدتها كثيرا في توفير الجو الدراسي خاصة والدتي الغالية التي كانت تقرا لي القرآن وتدعو لي باستمرار، وهذا منحني ثقة وقوة لبذل المزيد، واشكر المدرسات على تشجيعهن واللواتي لم يبخلن بوقتهن لمساعدتنا في الامتحانات مراعاة للطالبات.

وانصح الطلبة بتنظيم افكارهم والتركيز على الاجابة عن اسئلة الامتحانات، واتمنى ان يتم تطوير منهج الاحياء لانها مادة غنية ومتطورة.


● ايناس تتوسط افراد اسرتها

داليا عبد الكريم ثنيان الغانم . ٤ نقاط
واوضاح انور حمد الثنيان . ٤ نقاط:
نواجه صعوبة في دخول الكلية التي تتناسب مع ميولنا العلمية

● داليا عبد الكريم الغانم

● اوضاح انور الثنيان

داليا عبد الكريم ثنيان الغانم . ٤ نقاط تشعيب علوم . ثانوية قرطبة للمقررات قالت:

لم نجد صعوبات بالمعنى الحقيقي خلال فترة الامتحانات وذلك للطلاب الذين يدرسون اولا باول، باستثناء صعوبة اجتياز امتحانات القبول لدخول الكلية المطلوبة.

وبرايي كذلك ان هناك بعض المناهج القديمة التي تحتاج لتطوير وتعديل لتتناسب وقدرات الطلبة.

واخيرا اهدي نجاحي وتفوقي لاسرتي التي بذلت جهدا كبيرا.

واتمنى ان اكمل دراستي في مجال اخدم به وطني.

ومن جانبها قالت اوضاح انور حمد الثنيان . ٤ نقاط . تشعيب علوم . ثانوية قرطبة للمقررات ان اهم اسباب التفوق تكمن في الاجتهاد والمتابعة المستمرة منذ بداية العام الدراسي والالتزام والاصرار على النجاح والتفوق اضافة الى الرعاية الاسرية والتشجيع الد... والمستمر.

واؤيد صديقتي فيما قالته عن صعوبة في دخول الكلية التي ارغب بها وهي كلية الطب بسبب وجود عدة عوائق مثل امتحانات القبول والمقابلات الشخصية.

ولا يسعني الا ان اشكر اسرتي التي وفرت لي كافة السبل للوصول الى التفوق الدائم والمستمر منذ المراحل الدراسية الاولى، كذلك الجهد العظيم الذي تبذله ادارة المدرسة.

طارق احمد عبدالله (ادبي) ٩٨٪:
اطالب وزارة التربية بتحديث وتطوير المناهج الدراسية

طارق احمد عبدالله . الجنسية: مصري . ثانوية النجاة . ٩٨

قال الاهتمام الاهل ومتابعتهم المستمرة لي. والجو المناسب، ودور المدرسة من خلال توجيهاتها المستمرة للطلبة، وحثهم على مواصلة العطاء، وجهد الطالب هي اسباب تفوقي.

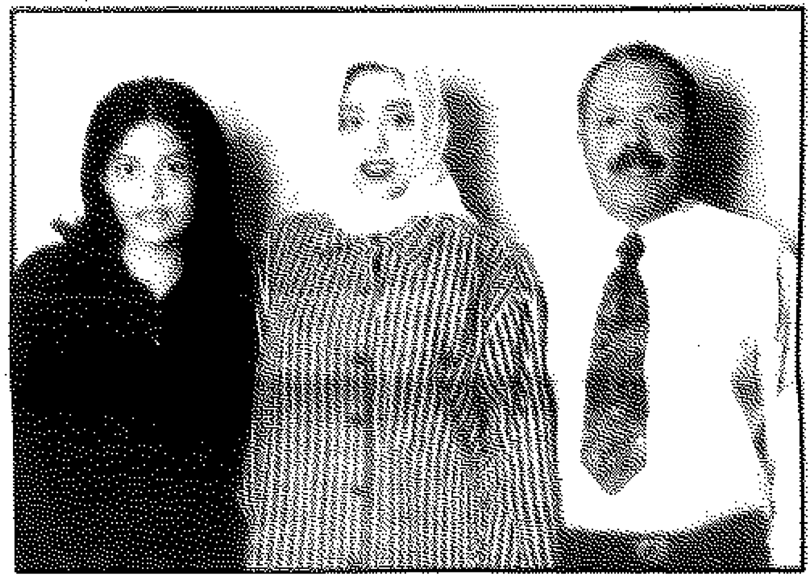
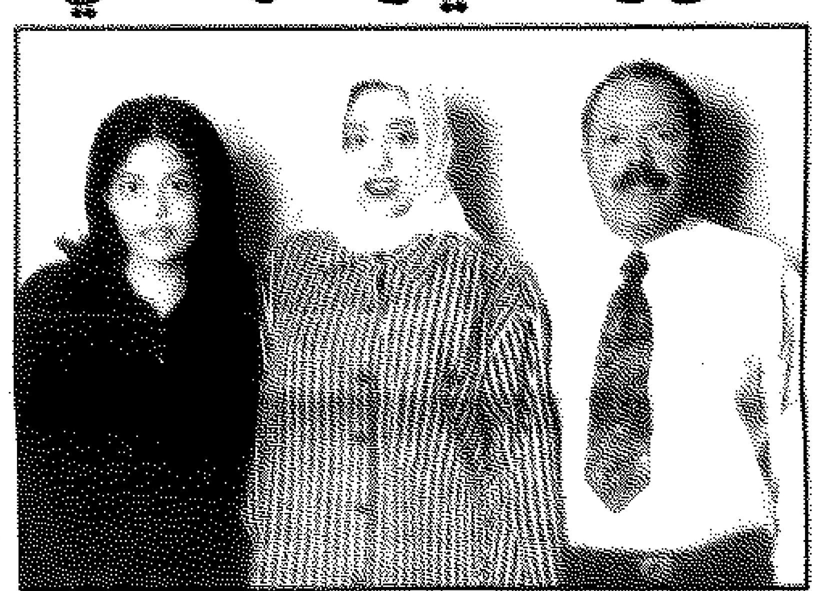
واضاف طارق، على الطالب اعطاء كل مادة حقها من الدراسة، والمتابعة، فالتفوق يجب ان يكون من البداية، وانصح الطلبة الراغبين في التفوق بتنظيم الوقت بين المواد، مؤكدا انه خصص وقتا للترفيه والراحة كفلت له مواصلة التفوق.

وبين طارق انه ينوي دراسة الصيدلة في جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية موضحا ان الصعوبة التي واجهها الطلبة في الاختبارات كانت جميعها في خطأ كتابة بعض الاسئلة.

واكد ان معظم مناهج المرحلة الثانوية في دولة الكويت جيدة نوعا ما، وفي مستوى الطلبة، لكنها تحتوي على بعض المعلومات القديمة مطالبا وزارة التربية العمل على تحديث وتطوير المناهج الدراسية حتى يرتفع مستوى التعليم في الكويت.

● طارق احمد مع والده

مهى محمود ابو داود (علمي) ٩٧,٤٪
اهدي نجاحي الى والدي ومدرساتي



● مهى تتوسط والدها وشقيقتها

مهى محمود ابو داود في ثانوية فجر الصباح حاصلة على ٩٧,٤٪.

قالت اسباب تفوقي بتوفيق من الله تعالى، ورعاية والدي ومدرساتي، وادارة المدرسة واجتهادي ومثابرتي، لطوال العام من اليوم الاول. وعن تخصصها الجامعي قالت، انمنى دراسة الطب، وعددت الصعوبات التي واجهتها وهي: طول مناهج اللغة العربية والتربية الاسلامية، ومادة الفيزياء اما بالنسبة لمرحلة ما بعد الثانوية اوضحت منها ان الصعوبة الوحيدة التي تواجه الطالب هي ايجاد الجامعة المناسبة في البلد المناسب، والسفر للدراسة في الخارج ومواجهة حياة جديدة.

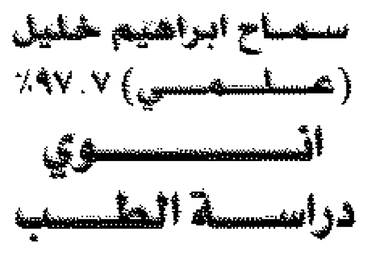
وعن حوادث الشغب التي يقوم بها بعض الطلاب في المدارس الثانوية خلال العام الدراسي قالت: لا باس ان يعبر الطالب عن احتجاجه ليس باثارة الشغب وانما بالطرق السلمية وباعتقادي انها الطريقة المناسبة للتعبير عن انزعاجنا.

وذكرت ان مشكلة البطالة يعاني منها معظم الخريجين واعتقد انه يمكن حلها بالتنظيم ووضع الخطط وفتح مجالات جديدة للعمل.

واعترفت ان الامتحانات كانت صعبة خاصة في مادة الفيزياء، والسبب في ذلك لا يعود لضعف الطالب ولا المدرس ولكن لنوعية الاسئلة.

واعتبرت منهج اللغة العربية طويلا وصعبا، وكذلك التربية الاسلامية فانه طويل ومعظمه مادة فلسفية، وعن عدد الساعات التي كانت تدرسها يوميا قالت انها ٧ ساعات في اليوم تقريبا. واهدت نجاحها الى والديها ومدرساتها.

سماح ابراهيم خليل (علمي) ٩٧,٧٪
انوي دراسة الطب


● سماح بين والديها

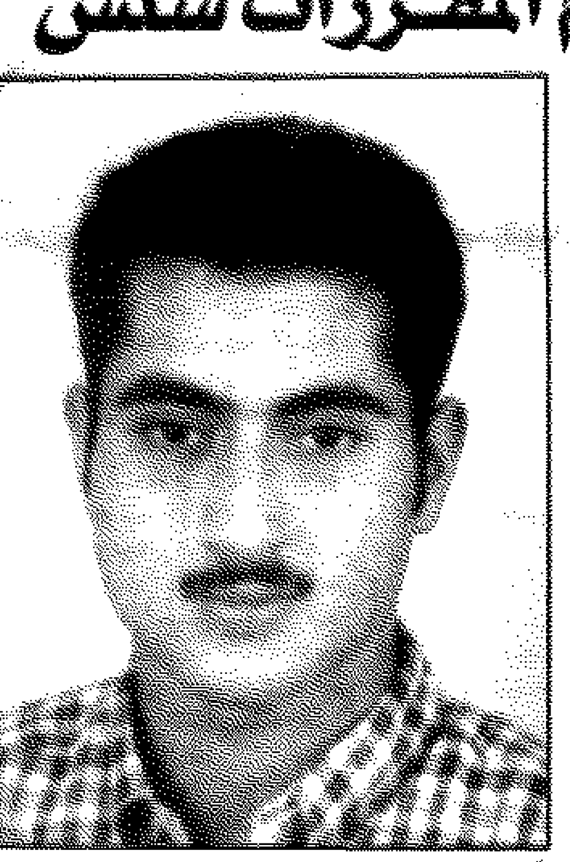
قالت المتفوقة سماح ابراهيم خليل والحاصلة على نسبة ٩٧,٧ بمعدل الرابعة عشرة على الكويت ان سبب تفوقي هو التوفيق من عند الله سبحانه وتعالى والمثابرة والتركيز وتعاون الاسرة ومتابعة المدرسات وهذه الامور اثمرت التفوق والنجاح.

وانوي دراسة الطب بعد حصولي على هذه النسبة المشرفة، واكدت سماح ان هناك صعوبات تواجه خريج الثانوية العامة وهي اضطراره لدراسة بعض المواد التي لا تتناسب مع طموحه العلمي مما يشعره بالاحباط واليأس.

واشارت الى ان مناهج الثانوية العامة بحاجة الى التطوير ومحاولة تقريبها من الواقع العملي الذي يمكن ان نستفيد منه في حياتنا الحالية ومستقبلنا العلمي والعملي.

وبهذه المناسبة اشكر الله على توفيقي، وحصولي على هذا المعدل ولا انسى ان اشكر والدتي واتمنى لاخوتي التفوق الدائم كما اهدي نجاحي لبلدي الثاني الكويت واشكر الهيئة التدريسية.

محمد عدنان الزنكي . ٤ نقاط:
نظام المقررات سلس


● محمد عدنان الزنكي

محمد عدنان الزنكي من ثانوية الجابرية مقررات حاصل على ٤ نقاط تشعيب رياضيات.

يقول انه كان يذاكر بمعدل ٤ الى ٦ ساعات يوميا ويعتبر ان سبب تفوقه توفير الجو الاسري في المنزل.

ورعاية المدرسين له ومتابعته في تحصيله العلمي والدراسي وان نظام المقررات سلس ويعطي الانسان نوعا من الاستقلالية الشخصية

واتمنى من الطلبة المثابرة من بداية السنة على الدراسة وعدم الالتفات لاي شيء اخر.

واهدى نجاحه الى اسرته الكريمة والمدرسة.

محمود فاروق (علمي) ٩٦,٧٪:
الامتحانات بمستوى الطالب

● محمود فاروق فاتروني

محمود فاروق فاتروني ٩٦,٧٪ من مدرسة الشاهين. قال: لا شك ان المثابرة والمذاكرة وحب الدراسة، ابرز العوامل التي ساعدت في تفوقي اضافة الى دور الاسرة الذي كان له الاثر الاكبر في حصولي على هذه النتيجة. وينوي الالتحاق بكلية الهندسة المعمارية.

واضاف: واجهتني بعض الصعوبات في اختبار مادة الاحياء، والرياضيات حيث كانت هناك بعض الاخطاء ولكن بصورة عامة الامتحانات كانت بمستوى الطالب رغم وجود بعض اللمسات الفنية والتي تميز الطالب المتفوق عن بقية الطلبة.

وقال: في هذه المناسبة اهدي نجاحي لبلدي الكويت، وللوالدين والاسرة الكريمة.

العنود مبارك الهدبا (ادبي) ٩٤,١٪:
لم اتوقع هذه النسبة


● العنود تتوسط شقيقيها الرائد فالح وفايز الهدبا

العنود مبارك الهدبا من ثانوية ام الحكم بنت ابي سفيان . العاشرة ادبي ٩٤,١٪.

قالت: ان التوفيق من الله وتشجيع الوالدين والاجتهاد والمثابرة من بداية السنة، وجهد مدرساتي سبب تفوقي، واضافت انها تنوي الالتحاق بكلية التربية تخصص انكليزي.

وذكرت العنود ان امتحان علم النفس احتوى على اسئلة خارج المنهج مما سبب لنا ارباكا وتوترا، وعن عدد ساعات الدراسة اشارت الى انها كانت بمعدل ساعتين وقد اعتمدت على مجهودها ولم تستعن بمدرسين خصوصيين، فالمدرس الخصوصي بنظرها يعرقل عملية التعليم ويعيقها ويؤخر فهم الطالب للمادة.

واهدت العنود نجاحها الى اسرتها ومدرساتها وقالت صراحة لم اتوقع نجاحي بهذه النسبة، وخصت زميلاتها اللواتي لم يستطعن النجاح بالاستمرار من بداية العام الدراسي وعدم الاستهتار على الله.

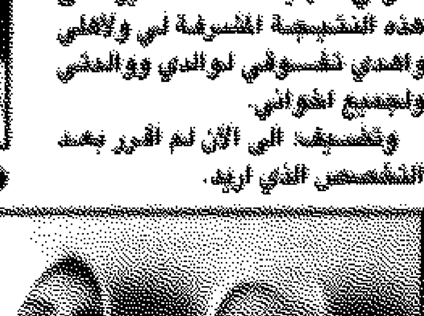
رباب جواد فؤاد (علمي) ٩٢,٦٪:
البطالة مشكلة كبيرة

● رباب جواد فؤاد

رباب جواد فؤاد . ثانوية ... بنت يزيد الانصارية ٩٢,٦ علمي قالت: الاعتماد على الله والمثابرة وتهيئة الجو النفسي الهادئ في المنزل وفضل الوالدين من حولي

وتمنت رباب ان تعالج بعض المشاكل من خلال تخصصها ... مشكلة البطالة ... كبيرة ... الكويت ... اسرتها وجميع المدرسة.

ايمان احمد خريس (علمي) ٩٦,٧٪:
لم احدد بعد التخصص الذي اريد


● ايمان احمد خريس

ايمان احمد خريس . علمي . الجيل الجديد . ٩٦,٧٪ قالت:

من اسباب تفوقي اولا الجد والاجتهاد والجو العائلي المناسب بالاضافة الى رضا الله والوالدين وبمساعدة المدرسات وادارة المدرسة.

وعن المناهج فهي جيدة ولكن مادة اللغة العربية يصعب حفظها بالاضافة الى قدم بعض المناهج.

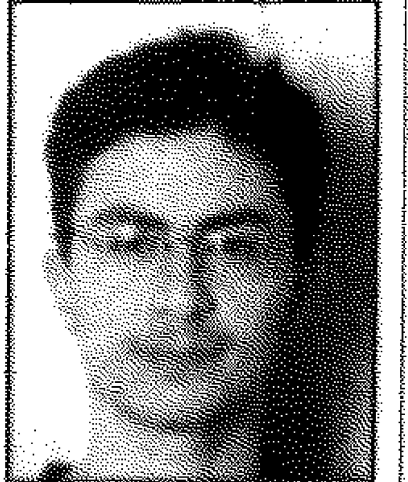
وفي النهاية احمد الله كثيرا على هذه النتيجة المشرفة لي ولاهلي واهدي تفوقي لوالدي ووالدتي ولجميع اخواني.

وتضيف: الى الآن لم اقرر بعد التخصص الذي اريد.



● مع والديها

وليد عادل عبد الفتاح (علمي) ٩٧,٢٪
سأتخصص في الهندسة الالكترونية


● وليد عادل

اهدى وليد عادل عبد الفتاح من مدرسة الاخلاص الاهلية وحصل على نسبة ٩٧,٢٪ علمي نجاحه الى سمو امير البلاد والى الوالدين العزيزين اللذين وفرا له الجو الدراسي المناسب مشيرا الى انه ينوي التخصص في الهندسة الالكترونية معتبرا ان العالم اليوم عالم الاتصالات والالكترونيات.

شارك في التغطية:
فيصل حسن، ابراهيم السعيدي، مبارك العبد الهادي، فهد التركي، حنان الزايد، ناصر المهلل، خالد العرافة
(تصوير: عادل عبدالفتاح)


د. الهارون يسلم احدى الخريجات شهادة التفوق

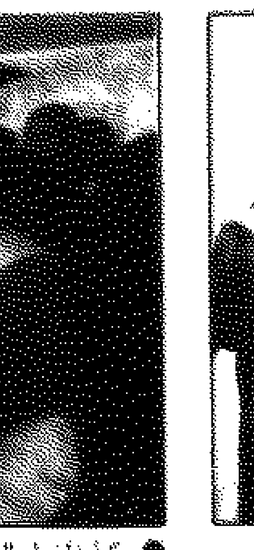

وتكريم متفوقة اخرى


زهرات المدرسة في استقبال المدعوين

ثانوية العديلية مقررات تحتفل بتخريج الدفعة الأولى من طالباتها


امل بوقمار وموزة الطويل


مها الايوب ورشا الجسار ورغد بهبهاني وفائدة الشريدة

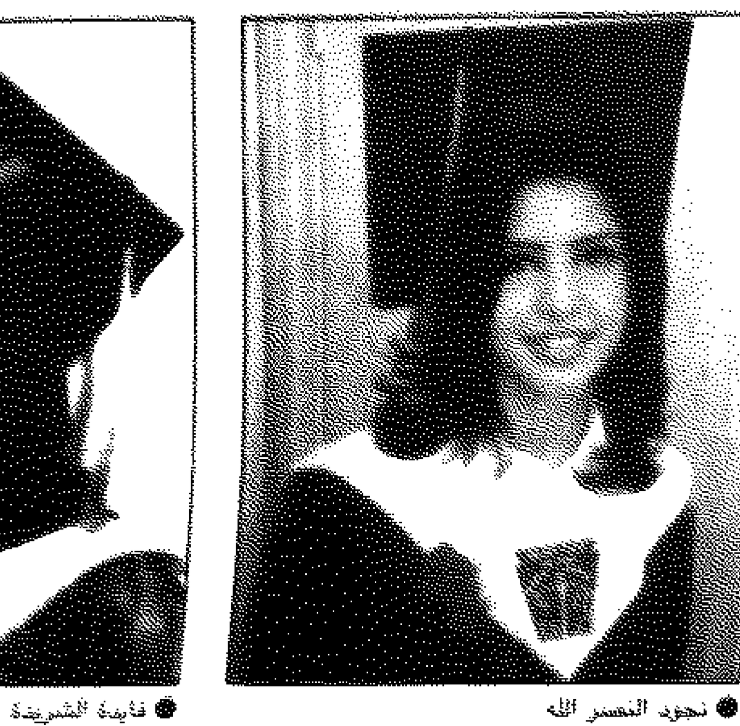



مكية فاضل الشطي تتوسط والدتها وشقيقها


فاطمة البحوه ومحمد البلوشي







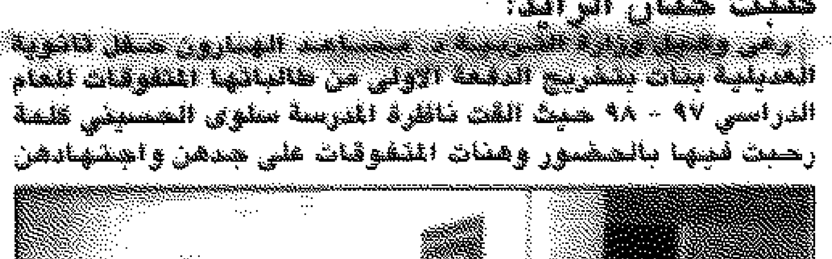

لطيفة الحمد ● امواج المطر ● رغد بهبهاني ● مها الايوب ● نجود النصر الله ● فايدة الشريدة

كتبت حنان الزايد:

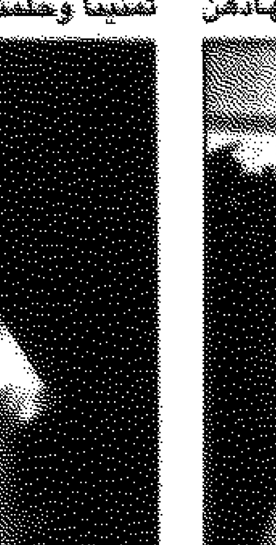
رعى وكيل وزارة التربية د. مساعد الهارون حفل ثانوية العديلية بنات بتخريج الدفعة الاولى من طالباتها المتفوقات للعام الدراسي ٩٧ - ٩٨ حيث القت ناظرة المدرسة سلوى الحسيني كلمة رحبت فيها بالحضور وهنأت المتفوقات على جدهن واجتهادهن وحثتهن على المزيد من العطاء والجهد لمستقبلهن لذلك اشادت بتعاون اولياء الامور مع المدرسة واعتبرت ان تفوقهن ثمرة رعاية الوالدين لهن.

بعدها القت الخريجة المتفوقة لطيفة الحمد كلمة قالت فيها: كم تمنينا وحلمنا بالتخرج وها نحن اليوم نقطف ثمار جهودنا بهذه الوقفة الجليلة، وقد ينال المرء ما يتمنى اذا عمل بجد وثبات وصحة العزم وسداد الراي لأن اجتناء ثمار الاعمال يأتي بالثبات ولا تحصل الفائدة الا بالروية والتحلي بمكارم الاخلاق، وتوجهت بالشكر في ختام كلمتها الى كل من ادارة المدرسة والناظرة والوكيلتين منى الشمالي وعادلة الشلفان والمدرسات.

ثم توالت بعد ذلك فقرات الحفل التي تراوحت بين عروض شيقة قدمتها الطالبات وعرض مشهد تمثيلي علمي وعرض لطابور الخريجات ثم تسليم الشهادات للخريجات المتفوقات كما قدم الفنان محمد البلوشي فقرة غنائية نالت اعجاب الحضور.



سارة الغانم - وصبا الجسار وحصة العتيقي وعنود النصف


انوار المطيري وعبير الرويس


شريفة الصباح وابتهال فهد الشرقاوي


هبة بوحمد وعبير القداعي

ثانوية صالح شهاب تحتفل بتخريج طلابها


جابر المبارك يهنئ المتفوق فهد سعود بوحمد

احتفلت ثانوية صالح شهاب للمقررات بتخريج طلابها للعام الدراسي ٩٧ - ٩٨ بحضور الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح والشيخ احمد الفهد وعبدالله القسمان وكيل وزارة التربية المساعد واولياء امور المحتفى بهم.


الطالب المتفوق فهد سعود بوحمد مع اسرته واحمد الفهد


سعد الوقيان احتفل بتخرج ابنته اصايل من روضة ابن بطوطة واقام لها حفلا كبيرا بهذه المناسبة وانتقالها الى المرحلة الابتدائية، وتلقت بالمناسبة تهاني الاهل والصديقات.


الطالبة اشجان سعد المطيري احتفلت بتخرجها في ثانوية برقان للمقررات وتلقت التهاني بالمناسبة.

محمد عبدالله الكندري حصل على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف في الثانوية الخاصة - مقررات، وتلقى التهاني بالمناسبة.

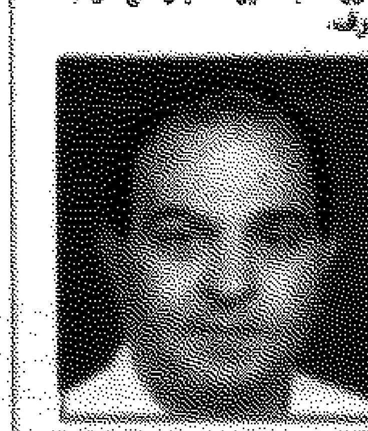
اسراء عبدالله نجف تلقت التهاني بمناسبة تخرجها من ثانوية المنصورية للمقررات بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وتنوي متابعة دراستها الجامعية في كلية الهندسة.

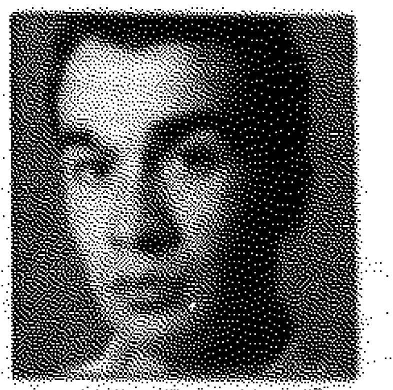
فهد بشير المزيد احتفل بتخرجه من ثانوية النصر المقررات بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

الضابط المهندس مهند محمود الحسيني تلقى التهاني بمناسبة ترقيته الى رتبة نقيب بالقوات الجوية.


فارس علي القحطاني احتفلت بتفوقها وانتقالها الى الصف الثاني ابتدائي بمدرسة ام جميل العامرية.

احمد محمد وجنان احتفلا بخطوبتهما بمشاركة الاهل والاصدقاء.


زكريا احمد من موظفي الاتحاد الكويتي للمزارعين غادر البلاد لقضاء اجازته في القاهرة وسط افراد اسرته واصدقائه.


المهندس ليفون زادوريان غادر البلاد لقضاء عطلة الصيف في عدد من الدول الاوروبية.


احمد ياسر المنصوري احتفل بتفوقه وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء.

الاقتصاد والمال

مؤشر البنك الوطني للبورصة

الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤	الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢٣	الفرق
1583.6	1590.7	-7.2

□ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

مؤشر الشال للبورصة

			الفرق: نقطة	الفرق: %
الاربعاء ٩٨/٦/٢٤	161.1	الثلاثاء ٩٨/٦/٢٣: 161.9	-0.8	-0.5
الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	193.0		-31.9	-16.5

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١٩٩٠/٨/١ = ١٠٠ نقطة

٢٢٥ ألف برميل اجمالي تخفيضات الكويت

اتفاق اوبك سيرفع الاسعار الى نحو ١٨ دولارا للبرميل في الربع الثالث

■ الاتفاق يقلص الفائض والاسواق تحتاج لبعض الوقت

فيينا - وكالات - اكد وزراء النفط والطاقة في دول منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) امس ان الاتفاق الاخير على تخفيض الانتاج بمقدار ٢.٦ مليون برميل في اليوم بداية من اول يوليو المقبل ولمدة عام سيؤثر ايجابيا على مستوى الاسعار في حالة التزام جميع الدول بالتخفيضات المقررة.

واعرب وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح عن امله في ان يساهم هذا التخفيض في الانتاج في تحسين الاسعار في اسواق النفط العالمية.

ثقة

وقال علي النعيمي وزير النفط السعودي انه يشعر بالثقة في نجاح اتفاق اوبك على خفض الانتاج.

وقال للصحافيين «يمكنكم ان تروا الثقة على وجهي».

وردا على سؤال عما اذا كان يشعر بالاحباط بسبب عدم ارتفاع اسعار النفط بعد الاتفاق اجاب «مخصصي السوق تتغير وهي تقرأ الاتفاق كما تريد».

وشاهدت اسعار خام برنت قد انخفضت عند الفتح في سوق لندن وسط شكوك بشأن اتفاق اوبك على خفض الانتاج.

وقال الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ريلوانو لقمان قد اعلن امس ان اوبك قررت تخفيضا جديدا لانتاجها النفطي بمعدل ١.٣٥ مليون برميل يوميا مما يجعل اجمالي عمليات التخفيض منذ المستوى الذي كانت عليه في فبراير ٢.٦ مليون برميل يوميا.

ويسري العمل بهذه التعهدات لمدة عام وهي تضاف الى القسم الاول من تخفيض الانتاج من ١.٢٤٥ مليون برميل يوميا الذي اعلن عنه في مارس الماضي بعد اتفاق الرياض.

وجاء في بيان لاوبك ان عمليات تخفيض انتاج كل دولة منذ فبراير الماضي جاءت على الشكل التالي: الجزائر ٨٠ الف برميل يوميا واندونيسيا ١٠٠ الف برميل وايران ٣٠٥ الاف برميل والكويت ٢٢٥ الف برميل وليبيا ١٣٠ الف برميل ونيجيريا ٢٢٥ الف برميل وقطر ٦٠ الف برميل والمملكة العربية السعودية ٧٢٥ الف برميل ودولة الامارات العربية المتحدة ٢٢٥ الف برميل وفنزويلا ٥٢٥ الف برميل.

وستعقد اوبك اجتماعها المقبل في فيينا في ٢٥ نوفمبر المقبل.

ووصف رئيس الدورة الحالية للاوبك وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة عبيد بن سيف الناصري في تصريح لكونا الاتفاق على تخفيض الانتاج بانه جيد وانه سيساهم في رفع مستوى الاسعار.

اعادة النظر

واكد وزير النفط الجزائري يوسف يوسفي لكونا ان منظمة الاوبك مطالبة بالنظر من جديد في الوضع واقرار المزيد من التخفيض للانتاج للدفاع عن الاسعار اذا لم يؤثر الاتفاق الاخير على انتعاش الاسعار لا سيما ان التخفيض الجديد وقدره ٢.٦ مليون برميل في اليوم اضافة الى تخفيض الانتاج في الدول المنتجة خارج الاوبك ساري المفعول لمدة عام.

ووصف يوسفي هذا التخفيض المتفق عليه بانه «معقول» في حال التزام جميع الدول بتنفيذه بالكامل.

واوضح انه من الصعب التكهن الان بالتحسن المرتقب لمستوى الاسعار مشيرا الى ان الضمان الوحيد لتحقيق هذا الهدف هو الالتزام بتنفيذ التخفيض «لان المستوى المتدني للاسعار ومصلحة جميع الدول يقتضيان ضرورة احترام الاتفاق».

اما وزير النفط الفنزويلي ايرفين خوسي اريتا فقد توقع في تصريح لكونا ايضا ارتفاع معدل اسعار النفط الى نحو ١٥ دولارا في المنظور القريب قبل الارتفاع الى معدل يتراوح بين ١٨ الى ١٩ دولارا للبرميل الواحد لنفط بحر الشمال من نوع «برنت» في حالة التزام جميع الدول بالتخفيضات المتفق عليها. وشاطره في هذا الرأي وزيرا نفط كل من نيجيريا شيف دان ايتيتي وقطر عبدالله بن حمد العطية اللذان اكدا انه «لا بد وان يكون لهذا التخفيض للانتاج تأثير ايجابي على مستوى الاسعار».

اما وزير النفط الليبي عبدالله سالم البدري فقد توقع ايضا في تصريح لكونا «بان يؤدي التخفيض الاخير للانتاج الى ارتفاع معدل اسعار النفط الى نحو ١٥ دولارا للبرميل الواحد في المنظور القريب وانه سيرتفع الى مستوى اعلى من ذلك في المنظور المتوسط والبعيد».

واوضح البدري ان الضمان الوحيد لالتزام جميع دول المنظمة بالاتفاق الاخير يكمن في «تدهور الاسعار الذي اصبح مشكلة لكل دولة من هذه الدول».

واشار الى ان المصلحة العامة والضرر الاقتصادي والمالي لجميع الدول الاعضاء في الاوبك يفرضان عليها الالتزام بالاتفاق الاخير والعمل على تخفيض الانتاج.

وقال الوزير الليبي ان دول الاوبك شعرت لاول مرة بان «لا فائدة لاحد من حرب الاسعار وان محاولة الحصول على اكبر حصة في السوق لم تعد مجدية عندما تتدهور الاسعار الى المستوى المتدني الذي وصلت اليه».

واكد البدري ان جميع الدول المنتجة للنفط في الاوبك وخارجها بدأت تدرك بان بيع كميات كبيرة من النفط لا يضمن بالضرورة عائدات مرتفعة لان الهدف الرئيسي من تأسيس منظمة الاوبك هو الدفاع عن الاسعار وبالتالي عن عائدات الدول المنتجة للنفط.

وكان وزراء دول الاوبك قد اتفقوا في ختام اعمال مؤتمرهم الوزاري العادي في فيينا الليلة قبل الماضية على تخفيض انتاج دول المنظمة بما قدره ٢.٦ مليون برميل في اليوم بداية من اول يوليو المقبل ولمدة عام.

ويشمل هذا التخفيض الاجمالي ايضا التخفيض الذي كانت الاوبك قد اقرته في اواخر مارس الماضي وقدره ١.٢٤٥ مليون برميل في اليوم ليبلغ التخفيض الجديد والاضافي المتفق عليه الان ١.٣٥٥ مليون برميل في اليوم.

كما اتفق الوزراء على ان يكون التخفيض الاجمالي وقدره ٢.٦ مليون برميل في اليوم على اساس انتاج دول المنظمة المسجل في فبراير الماضي والذي كان يقدر انذاك بنحو ٢٧ مليون برميل في اليوم.

ووفقا للاتفاق الجديد على التخفيض فان انتاج الاوبك من النفط سيتراجع الى نحو ٢٤.٤ مليون برميل في اليوم اعتبارا من اول يوليو المقبل مقابل سقف رسمي للانتاج قدره ٢٧.٥ مليون برميل في اليوم اي بنقص قدره نحو ٣.١ ملايين برميل في اليوم، في حالة التزام جميع الدول بالاتفاق الاخير على تخفيض الانتاج.

كما اعلنت روسيا وسلطنة عمان والمكسيك التي حضرت المؤتمر الوزاري الاخير للاوبك بصفة «مراقب» انها ستخفض انتاجها بمقدار ٢٠٠ الف برميل في اليوم واعلنت روسيا عن تخفيض ١٠٠ الف برميل في اليوم وسلطنة عمان ٥٠ الف برميل في اليوم.



● علي النعيمي

● سعود الصباح

المهم... الالتزام

وصف جون تولستر الخبير النفطي في سوسيتيه جنرال في لندن التخفيضات بانها «كبيرة بشكل يمكن ان يحدث اثرا» وقال ان المنظمة «تغلبت على الخلافات السياسية».

لكنه اشار الى ان اعتدال فصل الشتاء في الغرب وتراجع الطلب الاسيوي وارتفاع اجمالي انتاج العراق بمثابة عوامل تجمعت في مواجهة اوبك. وقال «لن تظهر ادلة قوية على اثار التخفيضات قبل سبتمبر».

وتابع انه اذا التزمت المنظمة بهذه التخفيضات بنسبة ١٠٠ بالمائة «عندئذ فان المعروض سيقل فعلا في السوق، لكن الالتزام بنسبة ٧٥ بالمائة «لن يكون جيدا بما يكفي».

ومضى يقول انه لم يغير توقعه بان يبلغ متوسط سعر برنت في العام الحالي ١٥ دولارا للبرميل.

محللون: الاتفاق جريء

لندن - رويترز - قال محللون نفطيون ان اتفاق منظمة اوبك الجريء على خفض كبير في اجمالي انتاجها من النفط قد يؤتي ثماره في الربع الاخير من العام بان يقفز سعر خام القياس العالمي مزيج برنت بمقدار الثلث الى ١٨ دولارا للبرميل.

واضاف المحللون انه على الرغم من الانخفاض المفاجئ في اسعار النفط فور اعلان الاتفاق فان كميات النفط غير المرغوب في وجودها قد تختفي سريعا من صهاريج التخزين المملوءة عن آخرها وتبدأ الوفرة في المعروض بالاسواق في التراجع بداية من اكتوبر المقبل.

وقال سايمون ترمبل المحلل النفطي في «باريبا كابيتال ماركتس» في لندن «قد يصل متوسط السعر الى ١٨ دولارا للبرميل في الربع الاخير من العام وهو ليس مستوى سيئا».

واضاف «خلال الربع الثالث ستتراجع المخزونات ومع بداية الربع الاخير ستصل الى المستويات التي كانت عليها في العام الماضي. وعند هذه النقطة قد تتحرك الاسعار صعودا بقوة مع بدء تراجع الوفرة في الاسواق».

تراجع المخزونات

خبير قال انه لم يغير توقعاته بان متوسط سعر برنت في الربع الاخير من العام سيتراوح بين ١٧ الى ١٨ دولارا للبرميل لكنه اوضح انه في حالة التزام اوبك الكامل «فقد تتطلع لسعر اعلى ربما يبلغ ٢٠ دولارا».

وتتوقع شركة «بتروليوم فاينانس» ان تتراجع مستويات المخزونات النفطية بسرعة في النصف الثاني من هذا العام حتى بافتراض بعض التجاوز في انتاج اوبك.

وهي تتوقع ان تنخفض المخزونات بمقدار ٩٠٠ الف برميل يوميا في النصف الثاني من العام بعد ان زادت بمعدل ١.٣ مليون برميل في النصف الاول.

وقال مسؤول بمؤسسة لتجارة النفط في فيينا «ما ان تقنع اوبك السوق بان اتفاقها يتمتع بالمصداقية فان الاسعار سترتفع تدريجيا لتصل بسعر برنت الى ١٧ دولارا».

معرض للفن التشكيلي

قال الشيخ سعود في كلمة القاها بمناسبة افتتاح معرض للفن التشكيلي الكويتي في مقر صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في فيينا ان هذا المعرض للفن التشكيلي الكويتي يقدم في مدينة الفنون والثقافة والموسيقى العريقة وفيينا صورة عن نهضة الفن التشكيلي والحياة الثقافية بشكل عام في دولة الكويت.

روسيا تؤكد رغبتها بالتعاون مع اوبك

فيينا - كونا - اكد وزير النفط والطاقة الروسي سيرجي جنير الوف رغبة بلاده في التعاون مع منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» من اجل تحسين مستوى اسعار النفط العالمية.

جاء ذلك في تصريح للوزير الروسي لكونا عقب اجتماعه الى وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح على هامش اجتماعات المؤتمر الوزاري لدول منظمة الاوبك.

واوضح جنيرالوف انه بحث مع الشيخ سعود الوضع الراهن في سوق النفط العالمية والتعاون بين الدول المنتجة للنفط في الاوبك وخارجها من اجل تحسين مستوى الاسعار.

واضاف انه تباحث مع الشيخ سعود في امكانية تخفيض صادرات روسيا من النفط لدعم جهود الاوبك الرامية الى تخفيض الانتاج والدفاع عن الاسعار.

ممكن تحت ظروف معينة

وجدد في هذا السياق رغبة بلاده في مواصلة التعاون والتنسيق مع الاوبك من اجل استقرار الاسعار بما يخدم مصلحة جميع الدول المنتجة للنفط.

واعلن ان روسيا ستخفض انتاجها بمقدار ٨٠ الف برميل في اليوم بداية من اول يوليو المقبل تضامنا مع اتفاق الاوبك الاخير حول تخفيض انتاج دول المنظمة من النفط بمقدار ٢.٦ مليون برميل في اليوم.

يحسن الاسعار

اكد وزير النفط في سلطنة عمان محمد الرمحي رغبة بلاده في مواصلة التعاون والتنسيق مع منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» من اجل الدفاع عن الاسعار واعادة الاستقرار الى سوق النفط العالمية.

وثمن الرمحي الاتفاق الذي توصلت اليه المنظمة.

واعرب عن اعتقاده بان هذا التخفيض سيساهم في تحسين مستوى الاسعار في حالة التزام جميع الدول بتنفيذه.

كما اكد وزير النفط العماني ان ازمة الاسعار الاخيرة تعد «الضمان الاساسي لالتزام جميع الدول بالاتفاق» مشيرا الى ان جميع التخفيضات المقررة من الاوبك ودول منتجة للنفط خارجها ستؤدي حتما لتحسين مستوى الاسعار في حالة الالتزام بالاتفاق.

انشاء شركة مشتركة بين الطرفين

«البترول الكويتية» و«OKF» تدمجان انشطتهما النفطية في السويد

اتفقت شركتا OKF والبترول الكويتية - السويد مبدئيا على تكوين شركة مشتركة عن طريق دمج انشطتهما التجارية النفطية في السويد وستحمل الشركة الجديدة اسم «OK/Q8 AB»، وسيؤدي ذلك إلى قيام اكبر شركة لعمليات بيع الغازولين بالتجزئة في السويد تصل حصتها في السوق إلى ٢٦٪ وتمتلك ما يزيد على ٩٠٠ محطة بيع وقود، وسيبلغ عدد العاملين في الشركة الجديدة ٤٠٠٠ شخص يعملون اما بشكل مباشر أو غير مباشر في محطات OK التعاونية او لدى الباعة الفرديين. كما سيصل الحجم الاجمالي لمبيعات الشركة إلى اكثر من ١٠ ملايين كرونر او ١.٣ مليون دولار.

تغيرات متسارعة

وقد شهدت السوق النفطية السويدية على مدى السنوات الاخيرة الكثير من التغيرات وعمليات التجميع استجابة للمتطلبات المتزايدة لعمليات الاستثمار في المنشآت التسويقية المتطورة وفي مجال حماية البيئة. وقد دأبت OK و Q8 على التعاون فيما بينهما بشكل ناجح لعدة سنوات في مجالات مختلفة بغية تطوير خدماتها للعملاء.

ويقول العضو المنتدب لشركة OK (جوران ليندبل) والعضو المنتدب لشركة البترول الكويتية (ستيفن بيديرسن) «اننا بصدد اقامة شركة نفطية قوية للغاية نتيجة لعملية الاندماج او التكامل هذه. وسيجري دمج افضل العناصر من كلا الجانبين في تركيبة مذهلة من اجل مصلحة منتسبينا وعملائنا».

وسيرأس العضوان المنتدبان الحاليان فريق الإدارة الجديد، بحيث يصبح (جوران ليندبلا) رئيسا تنفيذيا اضافة إلى مهمته الحالية ككبير للمدراء التنفيذيين لشركة OKF، فيما سيتم تعيين (ستيفن بيديرسن) من شركة البترول الكويتية - السويد عضوا منتدبا للشركة.

بالتساوي

وفي الوقت الذي ستكون فيه ملكية الشركة الجديدة OK/Q8 AB موزعة بمقدار ٥٠٪ لكل من الطرفين الشريكين، فإن مجلس الإدارة سيتألف من ستة اعضاء، ثلاثة عن كل جانب من حملة الأسهم. وتعتبر شركة البترول الكويتية من ضمن مجموعة من الشركات التي تملكها دولة الكويت في حين يشترك في ملكية شركة OKF قرابة ١.٣ مليون من اصحاب السيارات السويديين.

وستحتفظ شركة OKF بنشاطاتها غير النفطية كالمجلات والاستثمارات العقارية وشركات بيع السيارات. في حين لن يكون نشاط شركة البترول الكويتية في مجال تزويد الطائرات بالوقود جزءا من عملية الاندماج.

وتكمل الشركتان احداهما الاخرى في الكثير من المجالات. ففي حين تمتلك OKF شبكة قوية لبيع التجزئة فإن Q8 ستعزز ذلك بوجودها القوي على صعيد محطات بيع الوقود على الطرق السريعة، اضافة إلى ما تمتلكه من مرافق للاستيراد واسطول صهاريج توزيع المنتجات. وستوفر Q8 ايضا مجالا للاستفادة من خبرتها ومصادرها كشركة عالمية ناشطة في العديد من الأسواق تمتلك مركزها الخاص للابحاث في هولندا حيث يجري تطوير المحروقات وزيوت التشحيم للاسواق الاوروبية.

وستقوم الشركة الجديدة بانتاج زيوت التشحيم الخاصة بها في مصنع لوودين Loudden لمزج الزيوت في ستوكهولم والذي يملكه حاليا الطرفان الشريكان مع شركة اجرو اويل Agro Oil.

وستحمل محطات بيع الوقود العلامة التجارية المزدوجة OK/Q8 حالما يتم الطرفان عملية الاندماج ويحصلان على التصريح اللازم من هيئة الاتحاد الاوروبي. هذا ويتوقع لعملية الاندماج ان تبدأ اعتبارا من يناير ٩٩.

في اطار خطتها لمكننة العمل الجمركي

وفد من الجمارك يزور دبي للاطلاع على تجربتها

■ بن ذيبان : مشروع «مرسال» اوجدته أيد وطنية

قام وفد من الإدارة العامة للجمارك بزيارة جمارك دبي للاطلاع على تجربة عمل جمارك دبي وخاصة برنامج «مرسال» لانجاز المعاملات الجمركية عن طريق استخدام الحاسب الآلي ومكننتها.

وتضمن برنامج الوفد زيارة مساعد المدير العام مدير مركز جمارك المطار حميد خليفة بن ذيبان الذي رحب بالوفد في بداية حديثه واكد حرص جمارك دبي على تبادل الخبرات انطلاقا من روح التعاون، حيث تسعى جمارك دبي إلى تحقيق اكبر قدر ممكن من الفائدة للمؤسسات الجمركية بدول مجلس التعاون.

وقال ان برنامج «مرسال» اوجدته وطورته ايد وطنية في جمارك دبي لخدمة مجمع الشحن والنقل والتخليص البحري والجوي والبري، واكد اهمية وضع نظام موحد للعمليات الجمركية المستندية لدول المجلس يفي بجميع الاغراض الجمركية.

نظام مرسال

وزار الوفد مركز تقنية المعلومات بقرية الشحن بمرافقة مدير مركز تقنية المعلومات عادل الشيراوي الذي قدم شرحا مفصلا عن نظام مرسال، موضحا تطوير برنامج مرسال مقارنة بالانظمة المستخدمة في كثير من دول العالم إلى جانب تحصينه الكترونيا من علة القرن.

وضم الوفد الكويتي كلا من مراقب المركز الآلي بإدارة الشؤون المالية موسى احمد الفهد ومساعد رئيس مكتب الشؤون الجمركية ماجد الفضلاوي ومدير إدارة المعلومات محمد حسين الكندري.

واطلع الوفد على برامج التطوير واقسام مركز تقنية المعلومات، وقام بزيارة ميدانية لمركز جمارك ميناء راشد للاطلاع على طبيعة العمل في شباك العمليات والمالية وسير العمل. ثم زيارة ميدانية لشباك العمليات في قرية الشحن والقاء نظرة شاملة على غرفة الاجهزة الالكترونية.

وقال بيان صحافي لجمارك دبي ان زيارة الوفد الكويتي تأتي في اطار سعي الإدارة العامة للجمارك الكويتية إلى مكننة العمل الجمركي في مختلف القطاعات وتعزيز التعاون الجمركي لتبادل الخبرات.

سيمنز توسع شبكة الهواتف المتنقلة في الكويت

فرانكفورت - رويترز - اعلنت مجموعة سيمنز الالمانية للالكترونيات امس انها ستقوم بتوريد وتركيب نظم تحويل هاتفية رقمية بنظام جي اس ام قيمتها نحو ٢٠ مليون مارك لحساب شركة الهواتف المتنقلة.

وستسمح هذه التوسعات لشركة الهواتف المتنقلة بزيادة طاقتها لاكثر من ٣٣٠ الف خط من ٢٣٠ الف خط حاليا.

فورتشن بروموسفن في القمة

Who's on top in the Middle East

1	Promoseven Holdings	25.9	19.4	117.8	[illegible]
2	TMI	18.0	17.8	107.4	16.0
3	Leo Burnett Co.	15.6	38.5	103.9	15.6
4	Intermarkets Advertising	15.1	28.0	168.4	15.1
5	IMPACT/BBDO	13.8	11.4	89.3	13.4
6	MASCO	11.2	11.1	59.7	11.2
7	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
8	D'Arcy Masius Benton & Bowles	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
9	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
10	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تصدرت بروموسفن القابضة، التي تتخذ من البحرين مقرا لها وتعد اكبر شبكة للاعلان والتسويق والعلاقات العامة في الشرق الاوسط، مرة اخرى، اكبر عشر وكالات إعلان في الشرق الاوسط من حيث إجمالي الإيرادات لعام ١٩٩٧، وفقا لتقدير مجلة ادفرتايزنغ ايج انترناشيونال.

وقد نشرت هذه النتائج في عدد المجلة الصادر في ١١ مايو حيث ابرزت صحة اقتصادات الشرق الاوسط وازدهار سوق القنوات الفضائية فيها، وكإشارة واضحة على استعادة المنطقة لعافيتها بعد فترة من الصعوبات، فإن تسعا من بين شركات الوكالات العشر قد اعلنت عن نمو صحي في عام ١٩٩٧، مع إعلان البعض عن إضافة اسماء عالمية إلى قائمة عملائها.

وفي معرض تعليقه على الإعلان، قال السيد اكرم مكناس الرئيس التنفيذي لمجموعة بروموسفن القابضة «اننا سعداء جدا، خاصة وان هذا الإعلان يأتي ليسجل [illegible] الشرق الاوسط».

واضاف السيد مكناس [illegible]

شركات الطيران البريطانية تحتفل بحكم للمحكمة الاوروبية

لندن - كونا - احتفلت شركات الطيران البريطانية امس بحكم هام للمحكمة الاوروبية من شأنه ان يسمح لتلك الشركات بمنافسة الخطوط الجوية الاخرى بالقارة الاوروبية.

وحكم قضاة المحكمة الاوروبية في لوكسمبورغ بعدم قانونية قرار المفوضية الاوروبية بالموافقة على تقديم اكثر من بليوني جنيه استرليني على هيئة مساعدة من الدولة الى شركة ايرفرانس.

وكانت شركة الخطوط الجوية البريطانية وشركة ميدلند البريطانية وشركة خطوط المملكة المتحدة البريطانية بمساعدة من الحكومة البريطانية قد انضمت الى شركات الطيران الاوروبية التي اعترضت على قرار المفوضية الاوروبية.

[illegible]

شركة تاكو تايم العالمية

اسماء الفائزين بمهرجان الصيف والسفر إلى امريكا

رقم الجائزة	الاسم	رقم الكوبون	نوع الجائزة
١	فرج مرزوق فرج	٧٤٣٣	٤ تذاكر سفر لامريكا
٢	عائشة عبد الله العبيليلي	١١٠٢٤	تلفزيون ٢٥ بوصة سامسونج
٣	حسن جاسم محمد الشمالي	٢٤٢٧	كاميرا فيديو سامسونج
٤	يعقوب جعفر غلوم جعفر	٢١٥١	ستريو سامسونج + سماعات
٥	جمانة سليمان شمس الدين	٣١٣١	فيديو سامسونج
٦	سليمان محمد المناعي	١٩١	ليلتين في غرفة مزدوجة لشخصين مع الوجبات بفندق كويت بلازا
٧	هيا فيصل احمد	١١٠٦٩	
٨	محمد ابراهيم الناصر الحوطي	٦٧٥٧	
٩	فوزي علي حسين المانع	٦٨٠٢	
١٠	محمد ابراهيم الناصر الحوطي	٦٧٥٦	
١١	فتحي سعود محمد	٥٤٤٩	قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ د.ك من بوتيك Altamoda بالصالحية
١٢	سامي صقر العنزي	٩٨٨٨	
١٣	نادية احمد السمكان	٤٦٦٥	
١٤	عايشة مصطفى صالح	٦٣١٦	
١٥	Albw Apampan	٨٢٣٥	
١٦	خالد امين ياسين	٨٠٠٥	ستريو سامسونج
١٧	عواطف محمد سليمان الخليفي	٥٠٤٨	مايكروويف
١٨	سهام محمد احمد اليعقوب	٤١١٥	مايكروويف
١٩	فاضل عبد اللطيف الصفار	٧٥٨٦	قسيمة شراء بقيمة ٥٠ د.ك من بوتيك Altamoda مجمع الصالحية
٢٠	طلال يوسف عريمان الرشيدي	٨٩٧٨	
٢١	Pat. hamilton	٥٦٦	
٢٢	Saraht, paes	٦٧٤٨	
٢٣	Dalal , sudan	٣٦٦٩	
٢٤	Patricia hamilton	٥٩٥	
٢٥	خالد حسن مسروعي	١٣٧٨	

الاحتياط

١	عادل علي احمد الملا	١٤٠٠
٢	[illegible]	٣٢٢٢
٣	[illegible]	٣٠٣٣
٤	فلاح حمود سليمان [illegible]	٣٤٢٩
٥	[illegible]	٣٥٩٧
٦	ابراهيم محمد [illegible]	٣٤٥٤
٧	[illegible]	٧٩٠
٨	[illegible]	٢٨١٧
٩	[illegible]	٣٦٩٩
١٠	[illegible]	٥٣٤٣

كبر حجم رؤوس اموالها يجعلها ذات ملاءة جيدة

رياح العولمة تحدث تغييرات هيكلية في القطاع المصرفي الخليجي

■ تطور تكنولوجيا العمل المصرفي ساهم في حركة الاندماجات ■ تزايد اهمية صناديق الاستثمار مع تطور هيكل التمويل الدولي

كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن قضية تأثر القطاعات الاقتصادية المختلفة بأبعاد العولمة واثار قطاع المصارف العديد من التساؤلات بشأن مدى تأثره باعتباره القطاع الذي ظل يتعامل عبر الحدود رغم اختلاف التوجهات والسياسات حيث رأى البعض ان دائرة المصارف سيزداد تفعيلها نتيجة تأثر حركة التجارة والاستثمارات الدولية بالعولمة في حين رأى البعض الآخر ان التأثر سيكون على المستوى الكمي وليس المستوى الهيكلي.

تغيرات هيكلية في قطاع المصارف

ويبدو الرأي الأقرب للصواب متمثلا في التسليم بزيادة الدور المصرفي نتيجة تكاثف العمليات الا ان العولمة وتكاثف العمل الدولي سيقود الى تغيرات هيكلية يمكن التعرض اليها على النحو التالي:

التعامل المتزايد في اسواق رأس المال وتغيير طبيعة الوساطة المصرفية:

اذا كان الركود الاقتصادي وتواضع معدلات النمو في داخل الدول وبالاخص الصناعية المتقدمة يعني ان الاستثمار العيني، ودائرة الانتاج ككل، في تلك الدول غير قادرة على ايجاد منافذ التوظيف اللازمة لاستيعاب رأس المال النقدي في حوزة البنوك التجارية، فقد اضطرت تلك البنوك الى البحث عن الربح خارج مجال الانتاج وتحولت بشكل متزايد من الوساطة في توفير رؤوس الاموال اللازمة لحركة الاقتصاد الحقيقي (تمويل الانتاج وتسويقه) الى مجال وساطة الخدمات المالية وادارة المخاطر، وهو الامر الذي يغطي مجموعة كبيرة من الانشطة من بينها:

- ادارة اصدارات الاوراق المالية من اسهم وسندات.
- تكوين وادارة محافظ الاوراق المالية للعملاء.
- خدمات حفظ وامساك دفاتر الاوراق المالية للعملاء.
- ضمان الاكتتاب والسمسرة واعمال صناديق الاستثمار.
- الخدمات الخاصة بعمليات الاندماج واعمال صناديق الاستثمار.
- الخدمات الخاصة بعمليات الاندماج وشراء الشركات.
- التمويل التأجيري.
- الاستشارات المالية.
- المضاربة في اسواق العملات والمعادن والبضائع والعقارات.
- استحداث ادوات مالية جديدة تستقل في حركتها تدريجيا عن حركة الاقتصاد العيني ويتم تداولها والمضاربة عليها في اسواق رأس المال مثل المشتقات.
- اصدار صكوك على قوة مديونيات قائمة (اكثرها شيوعا الديون المضمونة برهن عقاري) وطرحها للتداول سواء في اسواق رأس المال او خارجها فيما يعرف بنشاط التوريق او التسنيد.

وقد استدعى هذا السعي من جانب البنوك التجارية لتنويع انشطتها وممارسة اعمال تدخل تحت نطاق الصيرفة الاستثمارية العديد من التعديلات التشريعية.

ففي الولايات المتحدة الاميركية على سبيل المثال تمت اعادة تفسير قانون Glass Steagll، الصادر عام ٣٣ والذي يضع حدودا فاصلة بين كل من البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والاعمال، ليتم السماح تدريجيا للبنوك الاولى بالدخول في عمليات ضمان الاكتتاب والتعامل في الاوراق المالية في حدود نسبة معينة من ايرادات تلك البنوك تم تحديدها بما لايزيد عن ٥٪ عام ٨٦ ثم استقرت اعتبارا من مارس ٩٧ عند ٢٥٪.

ومن ناحية اخرى قامت المحكمة العليا الاميركية في مارس ٩٦ باصدار حكمها بالسماح للبنوك ببيع وثائق التأمين.

اما فيما يتعلق بالتشريعات التي كانت تفرض قيودا على مد النشاط المصرفي من ولاية لأخرى فقد بدأ التخفيف من شدتها اعتبارا من عام ٩٤ بصدور قانون Riegle Neal Act، كما صدر في العديد من الدول العربية التي شهدت قوانينها المصرفية تعديلات جذرية.

التوسع في الخدمات الالكترونية

تمكنت البنوك من توظيف التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات الآلية لتدعيم موقفها التنافسي في مواجهة المؤسسات غير المصرفية سواء من حيث كم ما تقدمه من خدمات او الاسلوب الذي يتم به تقديمها، بما في ذلك التجهيز الالكتروني للشيكات وعمليات الدفع الاخرى، واستخدام تطبيقات برامج الحاسب الآلي في مجال القروض وادارة الاصول والمتاجرة في الاوراق المالية.

هذا فضلا عن التوسع الواضح في استخدام الاجهزة الالكترونية للصرف الآلي وماكينات الخصم على البطاقات الالكترونية في مواقع البيع المختلفة، وتنفيذ العمليات المصرفية تلفونيا باستخدام «بصمة الصوت» او عبر شبكة الانترنت.

تحويل النشاط المصرفي

مثل خروج البنوك للتعامل على الصعيد العالمي احدى الوسائل الهامة لمواجهة العوامل المؤدية الى انخفاض معدلات الربحية داخل حدود الدولة القومية، وكان هذا الاتجاه قد بدأ في الظهور بقوة خلال السبعينات حين مثلت السيولة الناجمة عن الفوائض البترولية وانتعاش سوق اليورو دولار احد العوامل الهامة لتزايد نشاط البنوك في مجال التمويل الدولي واعادة تدوير الفوائض البترولية.

الا ان معدلات تدويل النشاط المصرفي تسارعت الى حد كبير خلال التسعينات في ظل التحرير المتزايد لاسواق المال المحلية والدولية والتقدم الهائل في وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحاسبات الآلية، واقترن ذلك بتحول واضح في آليات التمويل الدولي من منح القروض للحكومات والمؤسسات المضمونة منها (وهو الشكل السائد خلال السبعينات واوائل الثمانينات) الى اصدار صكوك التمويل (سندات واسهم) القابلة للتداول في اسواق رأس المال الدولية، فضلا عن تحويل المديونيات القائمة بالفعل الى اصول مالية، ويأتي هذا الاتجاه كأحد تداعيات أزمة المديونية الخارجية لدول العالم الثالث في الثمانينات وما شكلته من تهديد للمراكز المالية للبنوك الدولية الدائنة.

فعلى الرغم من استمرار الزيادة المطلقة في ارقام القروض المصرفية الدولية خلال التسعينات، الا ان نصيبها النسبي من جملة ادوات التمويل الخاص قد تراجع من ٣٥٪ عام ٩٠ الى ٢٠٪ عام ٩٣ في الوقت الذي ارتفع فيه نصيب اصدارات السندات من ٦٣٪ الى ٧٢٪ ونصيب اصدارات الاسهم من ٢٪ الى ٨٪ خلال الفترة نفسها.

● رياح العولمة تهب على المصارف الخليجية

تمويل الاندماج

ومن ناحية اخرى فإن الجزء الاكبر من القروض المصرفية الدولية صار يمنح للدول الصناعية المتقدمة، لاسيما الولايات المتحدة الاميركية، لتمويل عمليات الاندماج والاستحواذ على الشركات والمشروعات الضخمة. فقد ارتفع نصيب الدول الصناعية المتقدمة من الرصيد القائم للقروض المشتركة الدولية من حوالي ٧٥٪ عام ٩٢ الى ٨٥٪ عام ٩٦.

وقد انعكست تلك التحولات على هيكل التمويل الخاص المقدم لدول العالم الثالث حيث تراجع نصيبها من القروض المصرفية من ٨, ١٩٪ في عام ٩٠ الى ٢, ١٪ عام ٩٤، مقابل ارتفاع نصيبها في كل من اصدارات السندات (من ٨, ٢٪ الى ١١٪) والاسهم (من ٥, ١٥٪ الى ٨, ١٨) خلال الفترة نفسها.

كما يشير تطور هيكل التمويل الدولي الخاص لدول العالم الثالث الى تصاعد اهمية صناديق الاستثمار على الصعيد الدولي، حيث تحولت الى مؤسسات مالية عملاقة تنشغل بتكوين وادارة محافظ الاوراق المالية وتقوم بتوزيعها بين اسواق رأس المال المختلفة وفقا لمعدلات الربحية المتوقعة.

وفي هذا الاطار تضاعف عدد صناديق الاستثمار الموجهة للتعامل في اسواق رأس المال الناشئة خلال الفترة ٩٠ - ٩٤ اربع مرات ليصل الى ٩٠٨ انواع، كما تضاعف صافي اصولها عشر مرات ليصل الى ١٣٢ بليون دولار اميركي، بل انه في الولايات المتحدة وحدها بلغ حجم ما تستثمره صناديق الاستثمار في اسهم الاسواق الناشئة ما يتراوح بين ٥٠ - ٧٠ بليون دولار.

وقد اقترنت هذه التحولات في شكل وآليات النشاط المصرفي بتعاظم دور مؤسسات التقييم الدولية الخاصة، في تصنيف الدول والشركات والبنوك وما يصدره كل منها من صكوك تمويل، ومنحها درجات تعبر بها تشكله من مخاطر، وتساعد بالتالي على رسم توجهات البنوك الدولية واجهزة الاستثمار المؤسسي المختلفة حيال كل منها.

الاندماجات بين البنوك

مثلت حركة الاندماجات داخل الاجهزة المصرفية للدول الصناعية المتقدمة شكلا هاما من اشكال تركز رأس المال وتمركزه سواء على صعيد الدولة القومية او على الصعيد الدولي.

فبالاضافة الى عمليات شراء البنوك الكبرى للبنوك الاصغر الاقل ربحية او التي تعاني من مشكلات، ظهر اتجاه قوي خلال النصف الثاني من التسعينات لاندماج البنوك العملاقة، سواء بين البنوك التجارية وبعضها البعض، او بين بنوك تجارية ومؤسسات مالية تعمل في مجال التأمين او ضمان اكتتابات وبيع الاوراق المالية، فضلا عن مجال الاستثمارات المالية والتطبيقات التكنولوجية للعمل المصرفي والتوظيف او الاستثمار العقاري.

والواقع ان عمليات الاندماج والاستحواذ قد جاءت كتعبير عن اتجاه البنوك للتوسع الرأسي في الانشطة نفسها استفادة من اقتصادات الحجم Economies of Scole، والاستفادة والتوسع الافقي بالتحام انشطة ومجالات جديدة تعتمد على اقتصاديات النطاق Economies of Scope.

فقد مثل التطور الكبير في تكنولوجيا العمل المصرفي احد الاسباب الهامة وراء حركة الاندماجات حتى بين البنوك الكبرى وذلك سعيا لضمان شبكة واسعة من الفروع وقاعدة عريضة من العملاء تجعل النفقات الضخمة اللازمة لتقديم الخدمات المصرفية الالكترونية مبررة اقتصاديا.

ويوضح الجدول رقم (١) انه على الرغم من ان حركة الاندماجات المصرفية قد شملت تقريبا جميع الدول الصناعية المتقدمة، الا ان اشنطة هذه الحركات قد تركزت اساسا في بنوك الولايات المتحدة الاميركية، المملكة المتحدة واليابان.

وللتدليل على ما نعنيه باندماج البنوك العملاقة نشير الى اندماج بنكي Union Bank of swizer-land وSwiss Bank Corpora-tion في سويسرا مسفرا عن اجمالي اصول يزيد عن تريليون فرنك سويسري (٦٨١ بليون دولار) او (كريدي اجريكول) مع (اندوسويس) في فرنسا باجمالي اصول ٤٧٧ بليون دولار، وبنك (لويد) مع مجموعة TSB في انكلترا (٢٥٠ بليون دولار)، وفي الولايات المتحدة نشير الى اندماج (تشيس مانهاتن) مع كيميكال بنك الذي اسفر عن اجمالي اصول ٣٣٦ بليون دولار وفي اليابان نشير الى اندماج بنكي طوكيو وميتسوبيشي باجمالي اصول ٦٤٨ بليون دولار (انظر الجدولين ٢ و٣).

وتجدر الاشارة الى ان شراء البنوك بالخارج قد مثل احد السبل الرئيسية لتدويل النشاط المصرفي خلال التسعينات سواء تعلق الامر باسواق الدول الصناعية المتقدمة او الاسواق الناشئة.

الاتحاد الاوروبي

فعلى صعيد الاتحاد الاوروبي قام (دويتشبنك) الالماني على سبيل المثال بشراء وحدة تابعة لبنك اوف اميركا في ايطاليا (٨٦) ثم بنك مدريد عام ٩٣ وقام بنك كريدي ليونيه الفرنسي بشراء كل من بنك الاعتماد والتجارة في بلجيكا (٨٩) والبنك التجاري الاسباني (٩٠)، وتعكس هذه العمليات السعي للسيطرة على شبكة من الفروع تتيح للبنك الاجنبي التوسع في عمليات صيرفة التجزئة وضمان قاعدة عريضة من المودعين تمثل مصدرا مستقرا لتمويل النشاط وهو ما عجزت البنوك الدولية عن تحقيقه ابان توسعها في السبعينات في ظل القيود التي فرضتها التشريعات الداخلية في معظم الدول المضيفة على فتح فروع للبنوك الاجنبية، فضلا عن صعوبة المنافسة مع البنوك المحلية القوية والقادرة على تقديم خدمات مصرفية على المستوى نفسه من التطور.

اما في دول العالم الثالث فتشير تقارير صندوق النقد الدولي الى ان البنوك الاميركية والاوروبية قد قامت خلال النصف الثاني من التسعينات بشراء حصص مسيطرة في رأسمال عدد من البنوك في دول اميركا اللاتينية سواء في اطار عمليات الخصخصة او نتيجة اعادة الهيكلة في اعقاب الازمات المالية وهو ما حدث في كل من الارجنتين والبرازيل والمكسيك فضلا عن المجر وبولندا.

ويمكن القول انه بالقدر الذي تؤدي فيه حركة الاندماجات والاستحواذ الى نمو الاحتكارات المصرفية على صعيد الدول القومية، فانها تحصر تدريجيا عدد البنوك الدولية الرئيسية في مجموعة محدودة من البنوك العملاقة يرى صندوق النقد الدولي ان عددها حاليا لا يتجاوز عشرة منها ٦ بنوك اميركية.

دول الخليج وتأثيرات العولمة

واذا كانت دول العالم دخلت في سباق مع الزمن للتصدي لمخاطر العولمة فان العالم العربي وبالاخص دول الخليج العربية ذات التعاملات المصرفية واسعة النطاق مع المصارف الدولية وبالاخص الاوروبية في حاجة الى اتخاذ المزيد من الاجراءات.

ملاءة جيدة

وبصفة عامة يمكن القول ان بنوك المنطقة تتمتع بملاءة رأس مال جيدة بسبب كبر حجم رؤوس اموال البنوك الوطنية فيها اضافة الى ما تم اتخاذه من اجراءات سابقة لزيادة رأس المال والاحتياطيات والمخصصات، كذلك طالبت دول المجلس بضرورة معاملة المؤسسات التنموية الاقليمية والدولية التي تساهم فيها دول المجلس نفس معاملة المؤسسات التنموية الدولية الاخرى التي اشار اليها نظام معايير كفاية رأس المال ومنها على سبيل المثال البنك الاسلامي للتنمية وان يترك للسلطات النقدية في الدول الاعضاء امر تحديد المؤسسات التنموية التي ترى ادراجها لهذا الغرض، كذلك دعت دول المجلس الى اختيار بديل الكلفة الاحلالية او الكلفة الاصلية في تقييم عمليات النقد الاجنبي وفقا لما تراه السلطات النقدية بدول المجلس.

اضافة الى ذلك، فان المتغيرات الاقتصادية العميقة التي تمر بها دول مجلس التعاون سوف تفرض على البنوك العاملة فيها وخلال المرحلة المقبلة التعامل بحذر اكبر مع هذه المعايير.

فعلى سبيل المثال يبرز اولا اتجاه متزايد لدى البنوك الخليجية لتنويع مصادر تمويلها وخاصة من خلال اسواق المال العالمية، وذلك بعد تراجع معدلات نمو ودائع العملاء الخليجيين، هذا في الوقت الذي توجه فيه هذه البنوك لتقديم تمويلات اكبر للاقتصاد الوطني سواء من خلال الاقراض الحكومي او المساهمة في مشاريع تنموية رئيسية.

ان هذه التوجهات تعني بصورة مباشرة تقليل نسبة حقوق المساهمين الى مجموع المطلوبات كما تعني زيادة الموجودات ذات المخاطرة.

كذلك فان ازدياد المنافسة بين البنوك في الاسواق المحلية مع تراجع معدلات نمو فرص الاعمال المتوفرة يعني ضرورة ان تتجه البنوك لتنويع مصادر دخلها خصوصا من خلال المصادر غير المعتمدة على الفوائد.

وهذا يستلزم التوسع بصورة كبيرة في الالتزامات خارج الميزانية سواء الالتزامات الائتمانية او الاستثمار في مشتقات المنتجات الاستثمارية كالعقود الآجلة وغيرها من الالتزامات التي ادت الى زيادة حجم الموجودات ذات المخاطرة مقارنة بحجم رأس المال المتوفر.

في الوقت نفسه يجمع خبراء مصرفيون على ان ظاهرة الاندماج تمثل اخطر تحد يواجه المصارف والبنوك العربية في المرحلة الحالية نتيجة لوجود الكثير من البنوك الصغيرة المتواضعة ذات رؤوس الاموال المحدودة التي تخدم مصالح فئات معينة بصرف النظر عن المصلحة العامة للجهاز المصرفي على مستوى العالم العربي. حيث ان تكوين كيانات مصرفية عملاقة نتيجة اندماج البنوك الكبيرة سينعكس سلبا على البنوك العربية عند تطبيق مقررات منظمة التجارة العالمية وتحرير الخدمات المصرفية حيث ان البنوك العربية المتواضعة لن تستطيع المنافسة. وستتعرض لعملية ابتلاع من الكيانات المصرفية الدولية العملاقة.

اعمال متواضعة

ولم تقتصر عمليات الدمج على البنوك بل امتدت الى شركات الاوراق المالية ومكاتب المحاسبة العملاقة والشركات الكبيرة مما يؤكد مجددا ان العالم مقبل على عقد الكيانات العملاقة الضخمة القادرة على المنافسة والاستمرار والتأقلم مع المتغيرات. ووصف هؤلاء الخبراء حجم اعمال البنوك العربية باستثناء عدد محدود منها بأنها متواضعة حيث ان اصولها مجتمعة اقل كثيرا من اصول بنك تشيس الاميركي او اي من البنوك اليابانية الخمسة الكبرى، ولم تحتل البنوك العربية سوى ٥٠ مركزا من الالف مركز الاولى على مستوى العالم، مما يعني ان نسبة وجود البنوك العربية على الساحة العالمية لا تتعدى ٥٪. وقد عجزت البنوك والمصارف العربية عن استثمار النمو الكمي الذي حققته خلال عقد السبعينات سواء من حيث الانتشار الجغرافي وحجم الاعمال وتحويله الى تطور نوعي يرقى بها لمصاف البنوك العالمية نتيجة الانخفاض في عوائد النفط ولجوء معظم الاقطار العربية لتطبيق سياسات نقدية ومالية قصيرة بهدف مواجهة ازدياد اعباء المدفوعات الخارجية.

ونهاية تبدو البنوك العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص في حاجة الى عملية اعادة للبناء على اسس تتفق والمعايير الدولية لتكون قادرة على لعب دور اكثر اهمية في خريطة النظام المالي الجديد.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■

مصر: المصدرون يطالبون برفع كفاءة اجهزة التصدير

القاهرة - القبس:

يناقش د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري مع د. احمد جويلي وزير التموين غدا مشاكل المصدرين المصريين وموقف الصادرات المصرية حاليا والمعوقات التي مازالت تعترض الصادرات والاقتراحات بالحلول الممكنة.

وقال ابوالسعود سلطان رئيس الشعبة العامة للمصدرين بالاتحاد العام للغرف التجارية بان مطالب المصدرين الخاصة بوضع اسس للحوافز في مجال الاعفاءات الضريبية او فوائد تمويل المشروعات مازالت قائمة ولم يستجب لها.

واشار سلطان الى ان حل مشاكل المصدرين سيسمح بانطلاق النشاط التصديري دون قيود خاصة تلك التي تحول دون تخفيض اسعار المنتجات المصرية بما يسمح لها بالتصدي للمنافسة القوية من الاسواق الخارجية.

واضاف سلطان ان مصدري الحاصلات الزراعية مازالوا يعانون من ارتفاع اسعار منتجاتهم بعد الغاء الدعم الذي كانت الدولة تقدمه في صورة تخفيض اسعار مستلزمات الانتاج.

وارجع سلطان ثبات حجم الصادرات المصرية بالاسواق الخارجية الى تواضع اداء اجهزة التصدير الخارجي بالاضافة لثبات حجم التجارة البينية بين البلاد العربية، وقال ان المذكرة التي تم رفعها الى رئيس الوزراء طالبت بالتوسع في اتفاقيات الافضليات الجمركية او اتفاقيات انشاء المناطق الحرة مع الدول العربية وتخفيض الرسوم الجمركية على الواردات المستوردة لحل مشاكل المنتجات المجمدة من الخضراوات والفاكهة لتسهيل تصديرها الى البلاد العربية والافريقية.

وطالب سلطان بضرورة الاهتمام بالاسواق الروسية واسواق دول الكومنولث لما تمثله من ثقل تصديري يمكن أن يسهم في نمو الصادرات المصرية وتوقع رئيس شعبة المصدرين ان يصل حجم الصادرات المصرية الى ١٠ بلايين دولار خلال الاعوام القليلة المقبلة اذا ما تمكنت الحكومة المصرية من حل مشاكل المصدرين.

وكان مؤتمر تنمية الصادرات المصرية الذي انهى اعماله في الاسكندرية امس الاول قد ناقش على مدى ثلاثة ايام سبل تنمية الصادرات المصرية وكيفية فتح مجالات جديدة امام المنتجات في الاسواق العربية والافريقية.

تدشين جسر في تونس بتمويل كويتي

تونس - كونا - قال سفير دولة الكويت لدى تونس وليد الخبيزي انه بالرغم من الامكانات المالية الضخمة التي كان يمتلكها العراق الا انه لم ينجز اي مشروع تنموي في تونس ولم يرصد اية مساعدات تنموية لاي دولة من الدول العربية ذات الامكانات المحدودة. وقال في تصريح لكونا بمناسبة تدشينه بمعية وزير النقل التونسي حسين الشوك جسر سيدي رزيق بالضاحية الجنوبية للعاصمة «ان النظام العراقي على خلاف دولة الكويت كرس امواله الطائلة للتسلح المتزايد وشن سلسلة من الحروب ضد شعبه والشعوب المجاورة».

واضاف ان دولة الكويت آمنت بان التكامل العربي يأتي من خلال العمل التنموي المشترك وتعزيز البنية الاقتصادية للدول العربية وليس بالتسلح العسكري.

مؤتمر الصناعة العربية يختتم اعماله في دمشق

دمشق - كونا - اكد المؤتمر الثامن للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين امس ضرورة الاسراع باقامة تكتل اقتصادي عربي يعزز موقع الوطن العربي في النظام الاقتصادي الدولي الجديد.

كما اكد المؤتمر في ختام اعماله ان اقامة هذا التكتل من شأنه ان يزيد من القدرة التنافسية لقطاعات الصناعة العربية في الاسواق الوطنية والعالمية ويمنحها موقعا تفاوضيا افضل مع العالم الخارجي.

ودعا المؤتمر في توصياته ايلاء اهمية خاصة لتكييف قطاعات الصناعات العربية مع المستجدات الدولية المعنية بالتسويق بهدف المساعدة على تطويرها وضمان حصة العرب في الاسواق العالمية، كما دعت التوصيات الى اتخاذ جميع الاجراءات لتطوير مناخ الاستثمار لجعل المنطقة العربية اكثر جذبا للاستثمار العربي والاجنبي.

الكويت تقدم مذكرة حول «عام السياحة الى مصر»

مجلس وزراء السياحة العرب يبحث استراتيجية للتكامل

دمشق - كونا - دعا وزير السياحة السوري دنحو داود اليوم الى وضع استراتيجية عربية للتكامل السياحي العربي لما لهذا القطاع من اهمية في زيادة الدخل القومي.

وابلغ داود مؤتمرا صحفيا عقده في دمشق امس عشية اجتماعات للمسؤولين عن قطاع السياحة في الوطن العربي ان المشاورات تجري الآن لوضع برامج متكاملة لتنشيط السياحة البينية بين الدول العربية كونها تمتلك امكانات سياحية متنوعة وتلبي مختلف الرغبات.

وستعقد اللجنة التنفيذية للسياحة اجتماعا غدا تمهيدا لعقد الاجتماع الاول العادي لمجلس وزراء السياحة العرب الذي سيبدأ اعماله الاثنين المقبل. وتضم اللجنة خبراء متخصصين يمثلون القطاع الحكومي والخاص والمشترك والاتحادات العربية والمؤسسات والشركات السياحية في الوطن العربي.

وقال داود ان اللجنة ستناقش عدة اوراق عمل مقدمة من كافة الدول العربية ومن القطاعين العام والخاص والتي تتضمن جملة من الاقتراحات والافكار التي من شأنها تعزيز دور قطاع السياحة في الدخل القومي العربي.

واشار الى ان من بين هذه المذكرات مذكرة مقدمة من الكويت حول ورقة الكويت خطوات تنفيذ قرارات الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء السياحة العرب الى مصر اثر الحوادث الامنية التي استهدفت السياح الاجانب في مدينة الاقصر.

وقال الوزير السوري ان بلاده اعدت ورقة عمل للمؤتمر الوزاري تؤكد ضرورة السعي الجاد لايجاد الوسائل الخاصة بتنمية وتطوير السياحة العربية لتأخذ دورها على خريطة العالم السياحية.

واضاف ان الوزراء سيناقشون انشاء هيئة عربية متخصصة للترويج السياحي العربي المشترك ووضع دليل وخارطة سياحية موحدة.

استثمار سياحي

كما سيناقشون امكانية تشجيع رؤوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار السياحي ومنح المستثمر العديد من المزايا والاعفاءات واستحداث بنك سياحي عربي لتمويل المشاريع السياحية التي تقام في الوطن العربي وامكانية توحيد التشريعات والقوانين السياحية.

واكد الوزير السوري ضرورة توزيع الدول العربية الى اقاليم سياحية يتم الترويج سياحيا ضمن خطة شاملة وتنسيق المواقف في المؤتمرات والمعارض السياحية الدولية والاقليمية وعقد الاتفاقيات مع وكالات السياحة العالمية لجذب السياح الى مختلف الوطن العربي.

القبس الجمعة ١٩٩٨/٦/٢٦ - العدد ٨٩٨٥

يحرك الأسواق ببلايينه كيفما يشاء

جورج سوروز.. يوزع بليون دولار في أوروبا

■ بأفكار غير عادية وجيوب منتفخة يتجه الآن نحو اميركا

■ عشرات الملايين تنفق لمحاربة المخدرات ومفاهيم اخرى

■ اكبر مستثمر محصّن في وول ستريت

في أغلب الأحيان، يتبع الذين يقومون باعمال خيرية معادلة بسيطة، وهي: (١) يجمعون البلايين من الدولارات بطرق وأساليب تثير الجدل، واحيانا السخط والغضب. (٢) يوزّع الكثير منها على مؤسسات براقة مثل الكليات والمكتبات مما يجعل نقمة الجمهور تهدأ وتتحول تدريجياً الى احترام وتقدير.

لقد قام جورج سوروز بالجزء الاول من المعادلة على اكمل وجه، انه كمضارب مستقل، غامض في الاوراق المالية، جمع البلايين من الدولارات بتحريك الاسواق بصورة جعلت منه عصا وسوط الوزراء والمصرفيين المعاصرين. في خلال اسبوع مشهود من عام ١٩٩٢ جمع بليون دولار بالمراهنة ضد الجنيه الاسترليني، وبذلك كسب لقب «الرجل الذي كسر بنك اوف انكلند» وما ينطوي على ذلك من حقد وحفيظة الناس. وفي الصيف الماضي اتهمه رئيس وزراء ماليزيا، مهاتير محمد بانه مجرم. لقد قال بأن سوروز المضارب هاجم عملات جنوب شرق اسيا كعقاب لحكوماتها لسماحها للنظام العسكري البورمي بالدخول الى الاسيان، وهي منظمة سياسية وتجارية اقليمية.

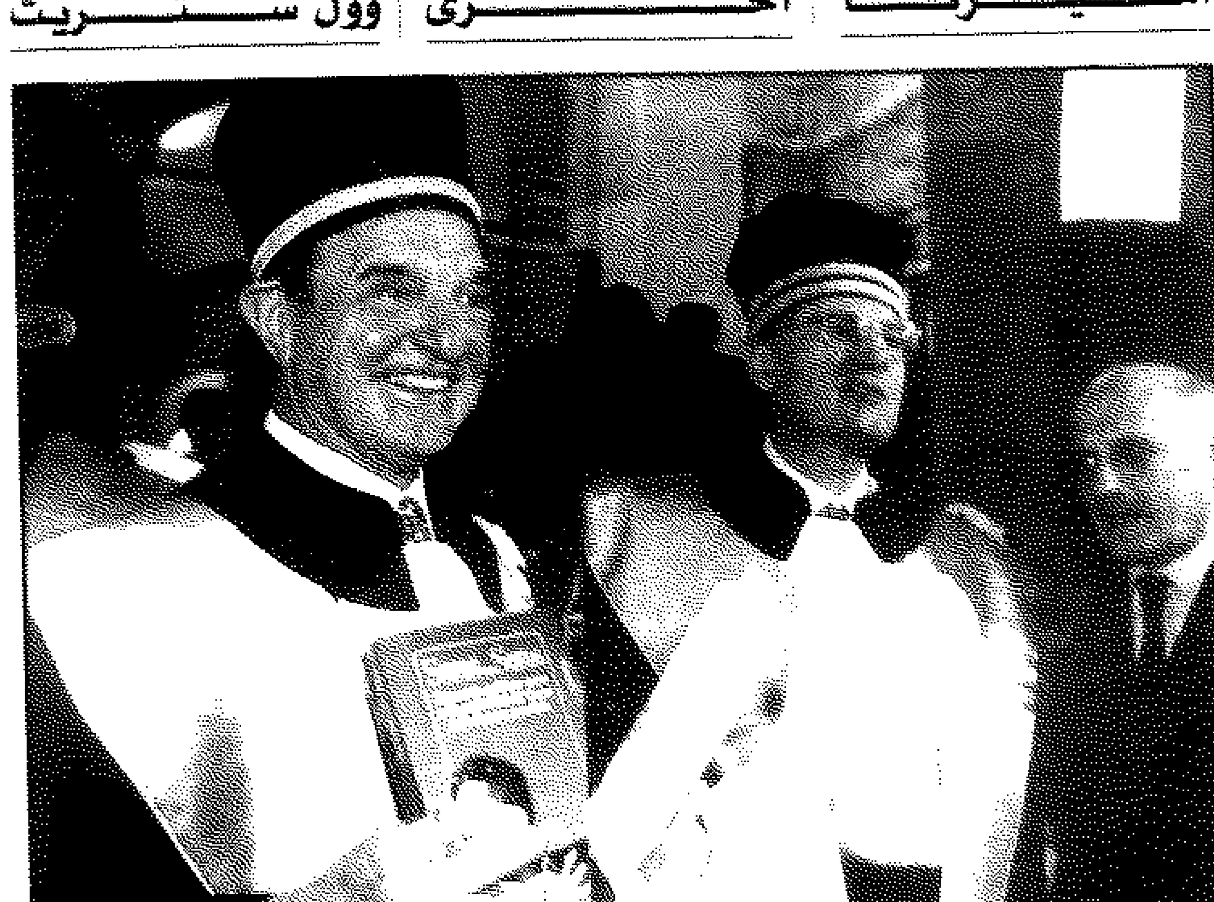
يهزأ بالقوانين ويضارب بالسياسة

والآن سوروز يهزأ وهو سعيد بنصوص التشريع رقم (٢) وباندفاع فريد ومدهش نحو تحدي الاحكام المتعارف عليها، نراه يدفع ببلايينه لتسويق افكار جدلية والمضاربة بالسياسة، ومن خلال منهجه هذا، جعل من نفسه اكبر المحسنين تاثيرا، واكثرهم تآمرا، والى حد ما، الاكثر اثارة للسخط والغضب في عصرنا الحالي. وهو يقول: «عندما منحت درجة الشرف من جامعة اكسفورد، سألوني كيف اريد ان اوصف، فقلت لهم انني افضل ان يطلق علي لقب «المضارب في المال، أعمال الخير، والفلسفة».

في البداية ركز مضارباته الخيرية على وسط وشرق اوروبا، انه من الناجين من النازية والشيوعية، ولذلك انفق مئات الملايين من الدولارات لدعم الديموقراطية في بلدان تناضل للتخلص من الفلك السوفيتي القديم. وخلال الفترة التي بدأت فيها الحرب الباردة بالتراجع، اشترى ماكينات نسخ وتصوير لبلده هنغاريا لكي لا يدع مجالا للشيوعية باحتكار المعلومات. وفيما بعد، عندما اصبحت روسيا في مهب الريح، ساعد العلم والعلماء السوفييت على الوقوف والبقاء خلال الفترة الانتقالية، وانفق في سبيل ذلك ١٠٠ مليون دولار. وفي يوغسلافيا شعر بالغيض مما كان يسميه جبن الغرب، ولذلك تصدّق بمبلغ ٥٠ مليون دولار كمحاولة لانقاذ سراييفو من براثن الصرب.

الانظار تتجه نحو الولايات المتحدة

الآن، يوجه سوروز اهتمامه نحو الولايات المتحدة، البلد التي تبناها اخيرا، والسبب ان هناك ما يجب عمله بعد ان افلح القادة في أعمالهم في الخارج. وهو يقول في هذا الصدد: «ان سقوط الاتحاد السوفيتي بتلك الصراحة النموذجية كان فرصة تاريخية، وانا استغللت الفرصة، ولذلك لم يكن هناك وقت لاي نشاط اخر. وعندما هدأت الامور اصبحت لدي الفرصة لأبدأ بالتفكير بما يمكنني ان افعله هنا».



● سوروز يتوزع على ثلاث شخصيات

كسر بنك انكلترا.. واستثماراته تتضاعف ٣٠٠٠ مرة

لذلك ما هو الاستقبال الذي يمكن ان يتوقعه بطل حقوق الانسان والمناظرات المفتوحة هذا من مئات الملايين التي يوزعها سنويا؟ يصفه جوزيف كاليفانو، وزير الصحة والتعليم السابق في الولايات المتحدة، وحاليا رئيس مركز الادمان في جامعة كولومبيا، يصفه بانه تاجر حرب يسعى لخداع المنتخبين الاميركيين. واي.ام روزينتال، كاتب زاوية في التايمز، يتهمه بانه يعطي معنى جديدا لأموال المخدرات. اما نائب وزير الدولة، ستروب تالبوت، فيرى بأن عمله العالمي يجعل منه «كنزا وطنيا». وريتشارد هولبروك، مساعد وزير الدولة في الولايات المتحدة، الذي قام بمباحثات دايتون لاتفاقية السلام في البوسنة، يقول: «انه اهم رجال الخير منذ اندرو كارينجي. انه بالفعل يحاول ان يجعل امواله تعمل شيئا مختلفا».

سياسة البحث عن النزاعات

يبحث سوروز باستمرار عن الخلافات والنزاعات والشهرة محاولا بناء منصة يستطيع من خلالها بث ارائه، وهي سياسة اكسبته عداوة حكومات ابتداء من ماليزيا حتى كرواتيا وبيلاروسيا. وهو يشعر بثقل ذلك عليه، فيقول: «انني محاصر بعض الشيء، ليس بصورة سيئة جدا، وانما بعض الشيء. انني مكشوف بصورة مفرطة واحارب على عدة جبهات. وذلك خطأ. الا ان ذلك لا يبدو انه سيوقفه عن الانخراط في حتى المزيد من الجبهات في الوقت الذي يحضر فيه فلسفته الخاصة عن الانعكاس وأمواله الهائلة التي تقدر باكثر من خمسة بلايين دولار ليشن حملة على التوجهات التي يرى بانها تدمر الولايات المتحدة.

وهنا نرى اهتمامه يتركز حول موضوع مراقبة الدولة والذي يتركز حول ترك مسؤولية الدولة، انه يعتقد بأن القوانين التي تضعها الولايات المتحدة بخصوص المخدرات سخيفة، تعمل على ملء السجون باشخاص هم في الحقيقة يعانون من مشاكل علاجية. انه يسمي برنامج اصلاح الانتعاش بانه «حالة واضحة من عدم العدالة ضد تقاليد البلد التي تفخر باستقبال المهاجرين». انه يعتقد كذلك بأن الاميركيين يموتون بصورة خاطئة. وهو يقوم بعمل ما حول جميع هذه القضايا منها:

١٥ مليونا لمحاربة حرب المخدرات..

يوزع سوروز مبلغ ١٥ مليون دولار وعلى مدى ٥ سنوات لمجموعات تعارض «حرب اميركا ضد المخدرات» او على من يريد ان يفتح مناظرة حول سياسة المخدرات. وهو يقول ان «النتائج غير المقصودة» للحرب، بما في ذلك تجريم شريحة واسعة من مستخدمي المخدرات تفوق بكثير النجاح المحدود والمكلف لأعمال المنع. وقد انفق السنة الماضية مليون دولار اضافية (لاقناع المنتخبين في اريزونا وكاليفورنيا بالسماح للأطباء بوصف عقاقير ممنوعة بما في ذلك الماريجوانا (الحشيش) للتخفيف من الالام والمعاناة.

انه يقول «سياستنا الخاصة بالمخدرات غير حكيمة، ولا سياسي يستطيع ان يقف ويقول ما اقوله، لأن في ذلك الاعدام السريع بالكهرباء». ويستطيع سوروز أن يجد اذانا صاغية ويشعر بانه ملزم بالافصاح عما في داخله.

وهو يقول: «انني في مركز فريد. والشيء نفسه ينطبق على اوروبا الشرقية».

● اصيب بالهلع من حقيقة ان هناك اكثر من ١ ٦ مليون شخص خلف القضبان (معدل المساجين في الولايات المتحدة اكثر من خمسة اضعاف ما هو موجود في معظم الدول الصناعية) وهذا جعله يخلق «مركز الجريمة وتثقيف الجماعات» الذي سيوزع هذه السنة مبلغ خمسة ملايين دولار كمنح لمنظمات خدمات وابحاث.

٥٠ مليونا لمساعدة المهاجرين

استشاط سوروز غضبا من وثيقة الاصلاح التي اعتمدها بيل كلينتون سنة ١٩٩٦ لمعاقبة المهاجرين الشرعيين، وبناء عليه انشأ ما اطلق عليه «صندوق ايما لازاروس» وقد خصص مبلغ ٥٠ مليون دولار لمساعدة المهاجرين على الحصول على مواطنة كاملة ولاقامة الحملات للحصول على حقوقهم. ويذكر ان سوروز نفسه قد هاجر الى الولايات المتحدة سنة ١٩٥٦ من هنغاريا عن طريق بريطانيا.

ونتيجة لتاثره البالغ بموت والديه، ولاعتقاده بأن معظم الاميركيين يموتون بصورة سيئة، انشأ ما اطلق عليه «مشروع الموت في اميركا» الذي خصص له ٢٠ مليون دولار لتحسين ظروف العناية بالموتى.

● وفي بالتيمور انفق مبلغ ٢٥ مليون دولار لاقامة مكتب اطلق عليه «معهد المجتمع المنفتح» ليراقب من خلاله ان كان بالامكان الحصول على تعاون وانسجام من خلال تطبيق العديد من برامجه المختلفة في مكان واحد. يقول كيرت شموك عمدة بالتيمور: «انا متأكد بانه مهما كان عمله فسوف يكون مساعدا، ويجب ان يكون العمل محدد الهدف بصورة جيدة ودقيقة لان ٢٥ مليون دولار مبلغ كبير وصغير في الوقت نفسه، كبير اذا ركزت على عدد محدود من المشاكل، وصغير إذا حاولت الركض وراء جميع المشاكل الريفية في اميركا».

اكبر مستثمر في وول ستريت..

لم يكن سوروز معروفا خارج اعمدة المال العالمية حتى اوائل التسعينات تقريبا. وفي وول ستريت يعتبر اعظم مستثمر محصن في عصرنا الحالي. وهو يقول بصراحة متميزة: «لقد نحتُّ لنفسي مكانا على جبل راشمور كمدير مالي». ان ما كان لدى سوروز سنة ١٩٦٩ يساوي ١٠٠٠٠٠ دولار كاستثمار، وهي تساوي الآن ٣٠٠ مليون دولار، اي انها تضاعفت ٣٠٠٠ مرة.

ولد سوروز سنة ١٩٣٠ لاب محام يهودي هنغاري، وقد كان صبيا عندما غزا النازيون هنغاريا سنة ١٩٤٤، لقد قتلوا معظم اليهود، الا ان سوروز قد نجا فقط لان اباه الذي كان قد عاصر الثورة الروسية، ادرك انه الآن هو وقت عصيان الاوامر، فاشترى للعائلة بطاقات هوية مزورة واماكن ليختبئوا بها.

ومع ذلك فقد قال سوروز ان سنة ١٩٤٤ هي اسعد سنة في حياته. وهو يقول: «لقد كان لدي والد اعبده، لقد كان في موقف يعرف ماذا يفعل فيه، وكان يساعد الاخرين. لقد كنا في خطر مميت، الا انني كنت مقتنعا بانني معفى من اية تبعات، لقد تعلمت فن البقاء من معلم كبير. وقد اضفى ذلك مسحة معينة على مستقبلي الاستثماري».

بعد ان غادر سوروز هنغاريا الواقعة تحت حكم الاتحاد السوفيتي، الى لندن سنة ١٩٤٧، وقع تحت تاثير البروفيسور الجامعي، الفيلسوف كارل بوبر، الذي طبع في ذهنه اصطلاح «المجتمع المنفتح» اي المجتمع الذي يشجع المناظرة والنقاش، وهو عكس الدكتاتورية التي تسعى وراء الحقيقة الصرفة الا انها تستخلصها من خلال القوة فقط. ان نظرية سوروز في الاستثمار وفي حياته كلها كانت من تاثير اعمال بوبر.

الاتجاه نحو المصارف..

وجد سوروز ان السوق لا يلبي متطلبات فلسفته لذلك اتجه نحو المصارف. في سنة ١٩٥٦ انتقل الى الولايات المتحدة، وفي الستينات كان قد غاص في فرع من الفروع المالية التي تعمل على بيع وشراء الاوراق المالية في عدة أسواق مختلفة من اجل جني الارباح من الصفقات. لقد اكتشف ان جمع الاموال الكبيرة يحتاج الى تدوير المال في جميع انحاء العالم ليتسنى جني الارباح من خلال ارتفاع وهبوط اسعار العملات.

مع نهاية السبعينات اصبح سوروز غنيا جدا وتعيسا جدا، ومحبطا بصورة كلية، وانفصل عن زوجته وشريكه الاساسي في الاعمال التجارية؛ ويعترف بأن علاقته مع ابنائه قد دمرت وهو يسمي ذلك «الندم الاكبر في حياته». لقد اصبح ناسكا متعبدا يعيش في شقة صغيرة باثاث بسيط في منهاتن. وقد خسر اموالا في احدى السنوات، وقال فيما بعد: «لقد تعرضت لتحولات خطيرة في شخصيتي خلال تلك الفترة، كنت اشعر بوجود حيز كبير من الذنب والعار في تركيبتي العاطفية». العلاج افاده بعض الشيء، الا ان الاحسان واعمال الخير كانت هي مصدر الشفاء الكامل.

امبراطورية تجارية لأعمال الخير..

في الثمانينات بدأ سوروز ببناء امبراطوريته الخيرية، واحد اول مشاريعه كان تزويد بلده هنغاريا بناسخات تصويرية وهو تطبيق ملهم للتكنولوجيا لمحاربة الرقابة. وعندما اكتسبت الديموقراطية دفعا قويا في اوروبا، تحرك سوروز لتمويلها، وكان يعمل من وقت لآخر، كبنك مركزي للبلدان المكافحة. لقد اقام مكاتب خيرية في جميع انحاء اوروبا الشرقية، وكان مقره المركزي، اسميا، في مدينة نيويورك بتوجيهات اريي نيشر، الرئيس الاسبق لحقوق الانسان، وقد شملت شبكة مؤسساته ٣١ بلدا يعمل فيها حوالي ١٣٠٠ من الناس. وقد انفق سوروز ١.١ بليون دولار لدعم حرية الصحافة والاعلام، وتشجيع التعددية السياسية، وحماية حقوق الانسان.

مشاهير الأغنياء أصحاب الأعمال الخيرية

أ - جون دي روكفلر (١٨٣٩ - ١٩٣٧)

الاجمالية خلال حياته ٤ . ٥ بلايين دولار.

ب - اندرو كارينجي (١٨٣٥ - ١٩١٩)

خلق امبراطورية من الفولاذ سيطرت على الصناعة في اواخر القرن الماضي، ركز اعماله الخيرية على المكتبات الحرة في جميع انحاء العالم، بلغت ثروته الاجمالية خلال حياته ٥ . ٤ بلايين دولار.

ج - وولتر انينبرغ (١٩٠٨ - ..)

مصدر ثروته، النشر، انعاش الشركات المدينة، يركز في اعماله الخيرية على الفنون والتعليم، يبلغ اجمالي ثروته على الاقل بليوني دولار.

الأموال الطائلة لم تحقق الأماني المرجوة..

وعلى الرغم من شهرته الواسعة في اوروبا، فقد كان سوروز يشعر بالاحباط لان ثروته الواسعة لم تحقق له تاثيراً سياسيا في الغرب، لذلك بدأ يستخدم اساليب اخرى على اثر ملاحظة من رئيس بوندسبنك الالماني بخصوص احتمال حدوث عدم استقرار بين العملات الاوروبية، تشجع سوروز وبدأ هجومه وذلك في اواخر صيف سنة ١٩٩٢ اذ كانت المؤسسات الاوروبية تعاني من ضغوطات كبيرة. في البداية عمل على بيع الليرة الايطالية بسعر منخفض مما ادى الى تدهورها. ثم وجه جام غضبه نحو الجنيه الاسترليني وانفق في محاربته بلايين الدولارات. وقد راهن على ان الجنيه سوف لا يكون قادرا على الاحتفاظ بقيمته مقابل العملات الاوروبية الاخرى التي يتم التعامل بها في نطاق ميكانيكية اسعار التحويل والتي تسعى لتثبيت قيمة العملات الاوروبية تهيؤا لاصدار العملة الاوروبية المشتركة «اليورو».

وفي ١٦ سبتمبر، ونتيجة لبيع سوروز وغيره من الجنيه استجابت الحكومة البريطانية برفع معدلات الفائدة بمقدار ٢٪ من النقاط لجذب المشترين. وقد اعتبر سوروز هذا الاجراء على انه دليل على اليأس، وقد شجعه ذلك لبيع المزيد وبحماس اكبر. لقد باع في ذلك اليوم كل ما لديه. ومع المساء كان الاسترليني قد خرج من «ميكانيكية التحويل» (ERM)، وجنى هو من ذلك بليون دولار واصبح معروفا في العالم بانه الرجل الذي كسر بنك انكلترا، (بنك اوف انغلند).

الخطوة الاخيرة..

خلاص اميركا من نفسها..

واليوم يقول سوروز انه ليس لديه اية مشاكل: «لقد فعلت ما فعلت بالاسترليني عن قصد لاخلق لنفسي منصة الفت عليها». من الواضح ان الناس يهتمون بالشخص الذي يجمع الكثير من الأموال، ومنذ ذلك الحين وتأثيره بازدياد مستمر، واصبح بامكاني الاتصال بمعظم الناس الذين اود الاتصال بهم».

وسوروز الآن في الولايات المتحدة لكي يخلصها من نفسها. انه قلق بصورة خاصة من «الفردية المفرطة» التي تحددها عقلية وول ستريت بانها قد حلت محل القيم التقليدية.

وقد كتب في بعض الصحف هذه السنة محذرا من ان السوق الجامح يمثل تهديدا «للمجتمعات المنفتحة» اكبر من الايديولوجيات الدكتاتورية. وقد تناولته الصحف بالكثير من النقد، ووصفت «فوربس» نظريته بانها «هراء».

وحل سوروز لمشاكل اميركا مؤكد بدرجة كافية، وهو رش الأموال عليها. لقد وزع حوالي ٩٠ مليون دولار داخل الولايات المتحدة وهو رقم سينمو وينمو.

■ عن التايم ■





● سوروز مع زوجته الثانية سوزان في منزلهما البحري حيث ادى هوسه بالمضاربة الى تدمير زواجه الاول

الموجودات تتراكم والاجور تتزايد

البنوك تفضل القيام بأعمال الحراسة لغياب الفوائد المضمونة

■ ٤٠٠٠٠ بليون دولار قيمة الموجودات الموضوعة تحت الحراسة في العالم

■ حراس الأموال العالميون يسعون لاضافة خدمات تعويضية أخرى

اذا سألت حراس المال العالميين لماذا يصرون على هذه التجارة، فسوف يعزفون لك النغمة المعهودة بخصوص آفاق النمو، والسعادة الناجمة عن دخل الأتعاب الذي يمكن التنبؤ به، والغياب النسبي لقيود رأس المال. ومن السهل ان نرى لماذا حراسة الأموال العالمية يجب ان تكون مربحة نظريا. يقدر جورجن مارزيناك رئيس قسم خدمات الحراسة العالمية لدى دويتشيه بنك ان قيمة الموجودات الموضوعة تحت الحراسة في العالم تصل إلى رقم مخيف وهو ٤٠٠٠٠ بليون دولار، وهذا الرقم قد يصل إلى ٥٠٠٠٠ بليون مع حلول عام ٢٠٠٠، ومن القيمة الحالية، هناك ٧٠٠٠ بليون من الخارج وهي قد تصل إلى ١٧٠٠٠ بليون مع نهاية القرن.

نمو متسارع لتجارة الحراسة

ان الثراء المتزايد في بعض البلدان، والتحول في اوروبا نحو صناديق التقاعد الشخصية، والبحث من قبل مدراء الصناديق، وبالأخص في الولايات المتحدة الاميركية، عن فرص جديدة للاستثمار، تقف خلف التحولات بنمو متسارع في تجارة الحراسة. يقول روبرت بيني، رئيس قسم الأوراق المالية لدى سيتي بنك في أوروبا: «إن حجم الاستثمارات العالمية يتسارع بصورة جنونية».

لقد اصبحت الحراسة اكثر اهمية لأن هناك استثمارات اكثر في الخارج».

كلما تراكمت الموجودات، تراكمت معها المداخيل، والحراسة عبارة عن تجارة تعتمد على الأتعاب، وحجم الأتعاب يعتمد على حجم التجارة، على الرغم من ان ذلك يسير وفق معيار زلق. يقول جيفري سميث، مدير إداري لدى بنك تشيس منهاتن في لندن: «هناك اقتصادات كبيرة في هذه التجارة».

الظاهر أفضل من المخفي

البنوك هناك تحب اعمال الحراسة لأن دخلها ظاهر ومعروف او يمكن التنبؤ به مقارنة بالصعود والهبوط اللذين يرافقان الاستثمارات المصرفية او التعاملات بالأوراق المالية. الحراسة غالبا ما تتضمن علاقات طويلة مع الزبائن. يقول ديفيد واطسون، مدير التسويق والتطوير الاستشاري لدى بنك لويدز لخدمات الأوراق المالية: «هناك مدخول سنوي في هذه التجارة».

واضافة إلى ذلك فإن مارزيناك يشير إلى أن الحراسة لا تتطلب الكثير من رأس المال لأن تعرض البنك للخسارة محدود جداً. والقضية برمتها في النهاية هي ان الموجودات الموضوعة تحت الحراسة هي لشخص ما آخر. والبنوك كذلك تخضع بأن الحراسة استعداد طبيعي لنشاطاتها. ويقول مارزيناك بهذا الصدد: «الحراسة هي عمل مصرفي. اننا بحاجة لتدعم عملائنا لكي يستثمروا في بلدان العالم الثالث».

إلا أن الارباح ليست مضمونة في أعمال الحراسة، لذلك هناك الكثير من الأسماء الكبيرة قد تخلت عن هذه التجارة في السنوات الأخيرة مثل ناث ويست، باركليز، وبنك الاتحاد السويسري، ذلك أن الهوامش منخفضة في جوهر اعمال الحراسة، مثل حفظ السجلات، التسويات، وجمع الارباح، وذلك لأن العمل يمثل شيئا كثيرا من التعهدات. في الجوهر، الحراسة عبارة عن تجارة سلع.

واذا سمحت هذه التجارة تجارة معلومات فإن تلك الشخصية ليس بالضرورة ان تحسن من الارباح. يقول ديك تاغارت، رئيس عمليات الحراسة العالمية لدى مورغان ستانلي، البنك الاستثماري في الولايات المتحدة: «إننا هنا نقوم باعمال تجارة المعلومات». ومع ذلك، يقول المحللون ان سعر المعلومات الناجمة عن التكنولوجيا يهبط بسرعة وليس هناك من اشارة لتوقفه.

لا تخلو من المخاطر..

وعلى العكس من ذلك، فان تكاليف البقاء في الحراسة عالية، ذلك ان الاستثمار في نظام المعلومات عصيب. ويقدر واطسون ان خدمات لويدز للأوراق المالية تنفق ٣٥٪ من دخلها الاجمالي على التكنولوجيا، ويتوقع سيتي بنك ان يستثمر ١٢٠ مليون دولار في تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالحراسة فقط هذه السنة. والعمليات الاستثمارية لا تتوقف عند هذا الحد. ذلك ان الحراسة العالمية بالتحديد تتطلب حضورا في جميع انحاء العالم، لذلك فان البنوك الرائدة في هذه التجارة تقدم خدمات للعملاء في حوالي ٧٠ بلدا والتي ليست رخيصة حتى اذا كانت من خلال حراس ثانويين وليس من خلال مكاتب البنك نفسه.

وزيادة على ذلك فان اعمال الحراسة لا تخلو من مخاطر، وذلك، من ناحية، بسبب ان التسويات والخدمات الأخرى تقدم في العديد من البلدان. وبناء على تقديرات هذه التجارة فان متوسط معدل نجاح التسويات ٨٨٪، وبعض النقاد يرون ان هناك عدم كفاءة في الحراسة مع كل مخرجات الكمبيوتر الهائلة.

وبناء على ذلك، فان الهوامش ضيقة جدا، وقد قدرت المداخيل الاجمالية لهذه الصناعة بحوالي ٩ بلايين سنويا، الا انه من الشائع صياغة حجم الموجودات التي تحت الحراسة وفق نقطتي اساس. ويزعم دويتشيه بنك بأن يقترب من خمس نقاط اساس بالنسبة لحجم الموجودات التي تحت الحراسة والتي تبلغ قيمتها من ٥٠٠ بليون الى ٦٠٠ بليون دولار. ومورغان ستانلي يقول بأن مجمل اعماله تدر عائدا مقداره ٢٠٪ على رأس المال وهو اكثر مما امكن تحقيقه في مجال تجارته الخاصة بالحراسة.

ان اعمال الحراسة العالمية اكثر ربحا من الاعمال المحلية، على الرغم من ان مراقبة اعمال محلية ذات حجم كبير من الأمور الحاسمة بالنسبة لنجاح قادة السوق في الولايات المتحدة. ومع ذلك، يعترف الجميع بأن الطريقة الوحيدة لجني الأموال من اعمال الحراسة العالمية والبقاء في هذه التجارة للمدى الطويل تكمن في ايجاد طرق لاضافة قيمة اخرى الى جوهر النشاطات. وهذا يعني تزويد العمل بخدمات جديدة.

التسليف والاستلاف مطلب اساسي

يأتي تسليف واستلاف الأوراق المالية في رأس قائمة هذه الخدمات بالنسبة لشركات مثل دويتشيه بنك التي تحاول اقامة حراسة عالية [illegible] من [illegible]

[illegible] كاملا. ففي الوقت الذي تتسع فيه عمليات تداول العملات عبر الحدود ويزداد الضغط على المستثمرين لجعل [illegible] رساميلهم اصعب، تزدهر اعمال الاستلاف والتسليف. اما بالنسبة لصفقة من الحراس [illegible] مورغان ستانلي، فان هذه العملية هامة لموازنة تجارتهم.

ومن بين الخدمات القيمة الاخرى التي يحاول الحراس اضافتها لاعمالهم قياس الاداء وخدمات [illegible] الحراسة [illegible] [illegible]

[illegible]

تحاول ان تدفع بهذه التجارة اكثر فاكثر الى الامام الى المناطق الوسطى والامامية من [illegible].

ان هذه الهجرة عبارة عن استجابة طبيعية للتغيرات التي يتطلبها المستثمرون [illegible] [illegible]

■ عن فايننشال تايمز ■



● العديد من الأسماء الكبيرة في لندن تخلى عن المتاجرة بتلك الصناعة في السنوات الاخيرة

حــــذر من انعكاســــات الازمـــة الروســـيــــة

خبير اقتصادي دولي يتوقع تراجع العملة اليابانية الى ٢٧٨ ينا مقابل الدولار

لندن ـ رائد الخمار:

توقع خبير مصرفي ان يتراجع سعر صرف العملة اليابانية مستقبلا الى ٢٠٠ ين للدولار وحتى الى ٢٧٨ ينا للدولار بعد سنوات قليلة.

واشار الخبير مارتن ارمسترونغ اثناء مؤتمر مصرفي عقد في العاصمة البريطانية، الى ان «خطة انقاذ الين التي قام بها مجلس الاحتياط الفدرالي الاميركي الاسبوع الماضي عندما اشترى بلايين الينات بمبلغ تجاوز ثلاثة بلايين دولار ساعدت العملة اليابانية مؤقتا ورفعت سعرها من ١٤٦ الى ١٣٦ ينا للدولار لكنها لن تكفي لتثبيت سعر صرف العملة اليابانية التي ما لبث ان تراوح سعر صرفها الى ١٤٠ ينا للدولار».

المرحلة الثانية

وقال ارمسترونغ ان المرحلة الثانية من خطة الانقاذ اليابانية التي ستطبق في ديسمبر المقبل وتتضمن تحرير ما تصل قيمته الى ٦ تريليونات دولار من الاستثمارات اليابانية ستضغط على الاقتصاد الياباني وسيتجه سدسها على الاقل الى الاستثمار في السندات الاميركية وسدس اخر الى الاستثمار في اسواق الاسهم الدولية والسدس الثالث في محاولة شراء شركات اسيوية مابين ان نصف المبلغ سيوظف خارج اليابان.

ولاحظ ارمسترونغ وهو خبير اقتصادي في جامعة برستون الاميركية، ان اليابان ستخرج من توقعتها الاقتصادية مستقبلا وتتحول الى «اقتصاد متعدد الالوان».

وشدد الخبير على ان الاسواق شككت بنوايا مجلس الاحتياط الفدرالي الاميركي واسراعه الى التدخل لانقاذ الين من مزيد من التراجع. وقال: «ان الاسواق تعتقد ان التدخل لدعم الين كان محاولة انقاذ محادثات الرئيس بيل كلينتون مع الزعماء الصينيين».

واضاف: «يعتقد الزعماء الصينيون ان تراجع سعر صرف الين سيؤدي الى عدم استقرار سعر صرف اليوان الصيني والى الاضطرار الى خفض قيمة الدولار في هونغ كونغ».

وحض ارمسترونغ على خفض قيمة الين او اعادة تقويمه في ضوء المتغيرات في الاسواق المالية الاسيوية وتنوع اقتصاد المنطقة خصوصا مع الانتاج الصيني على الاسواق الراسمالية، ما قد يعني «عودة الاموال المهاجرة الى اليابان».

الاقتصاد الروسي

وترى المجموعة الاقتصادية في برنستون ان الازمة الحقيقية ليست في اسيا بل في روسيا حيث هناك قلق جدي من ان الاموال التي تتدفق على موسكو من المساعدات والقروض الغربية تصل الى الايدي الخطأ.

واشار ارمسترونغ الى انه «في غياب هيكلية سياسية واقتصادية صحيحة ستسقط الاموال في ايدي المافيا الروسية التي تسيطر على الحكومة الروسية».

وقال «ان الديون الروسية البالغة ١٥٠ بليون دولار اصبحت في حفرة عميقة جدا».

ولقيت ملاحظات ارمسترونغ في الشأن الروسي صدى لدى المستشار الاقتصادي السابق للحكومة الروسية اندريه ايلا ريونوف الذي قال «ان خفض سعر صرف الروبل امر لابد منه».

واضاف: «ان مسؤولي صندوق النقد الدولي مجانين لانهم يوافقون على اقراض روسيا في وضعها الحالي».

خــوفــا من تدخــل بنــوك مــركــزية

الــدولار يفــشل في تحـقيـق ارتفــاع كــبيــر مـقــابل الــين

عواصم ـ رويترز ـ تذبذب سعر الدولار فوق مستوى ١٤٠ ينا في معاملات اوروبا امس غير قادر على تحقيق ارتفاع كبير ومدعوما في الوقت نفســـه بتكهنات عن ان السلطات اليابانية لن تتمكن من التوصل لخطة لانعاش القطاع المصرفي المضطرب والاقتصاد الضعيف في الاجل المتوسط.

وحد من ارتفاع سعر الدولار مقابل الين اقترابه من المستوى الذي تدخل عنده البنك الاحتياطي الاتحادي وبنك اليابان المركزي الاسبوع الماضي لكن المحللين قالوا ان التشاؤم بشأن الاقتصاد الياباني سيبقي على الضغوط التي يعاني منها الين.

وفي احدى مراحل التداول بلغ سعر الدولار ١,٧٩٦٥ مارك و٨٩,١٤٠ ينا مقارنة مع ١,٨٠١٥ مارك و٦٢,١٤٠ ينا عند الاغلاق في لندن امس الاول.

تعديل مراكز

في طوكيو قال متعاملون ان الدولار تراجع مقابل الين في اواخر المعاملات تحت وطأة عمليات تعديل للمراكز بعد ان فشل في اجتياز مستوى مقاومة مهم.

وسعى المستثمرون الذين كونوا من قبل مراكز بالدولار الى تصفية مراكزهم بعد ان وجدوا ان صعود الدولار محدود.

وقال متعاملون ان الدولار ربما ينخفض اكثر من ذلك لكنه سيلقى دعما عند مستوى ١٤٠ ينا.

وفي اواخر المعاملات بلغ سعر الدولار ١٤٠,٨٥/١٤٠,٩٥ ينا مقارنة مع ١٤١,٢٢ ينا اواخر التعامل في نيويورك يوم الاربعاء.

وامام العملة الالمانية بلغ سعر الدولار ١,٧٩٥٨/١,٧٩٦٢ مارك مقارنة مع ١,٨٠٢٥ مارك عند الاغلاق السابق في نيويورك.

نطاق ضيق

من جهة اخرى تراوح الجنيه الاسترليني في نطاق ضيق امام الدولار في المعاملات الصباحية في اوروبا واستقر قرب مستوى ثلاثة ماركات امام العملة الالمانية.

وفي احدى مراحل التداول بلغ الاسترليني ١,٦٦٩٤ دولار و٢,٩٩٦٥ مارك بالمقارنة مع ١,٦٦٥٩/١,٦٦٦٧ دولار و٢,٠٠٤٢/ ٢,٠٠٢٢ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية السابقة.

«البوندسبنك» يثبت الفائدة الالمانية

فرانكفورت ـ رويترز ـ قال البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» امس ان مجلس ادارته قرر ترك اسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير.

وظل سعر الخصم الالماني ٢,٥٠ بالمائة وسعر لومبارد للاقراض الطارئ ٤,٥٠ بالمائة.

وقال البوندسبنك ان المجلس قرر ايضا تثبيت سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» عند ٣,٣٠ بالمائة خلال مزادي الريبو المقبلين.

ولم يتوقع اي من عشرة اقتصاديين استطلعت رويترز اراءهم هذا الاسبوع ان يغير البوندسبنك اسعار الفائدة خلال الاجتماع.

وقالوا ان بيانات التضخم المنخفضة التي نشرت هذا الاسبوع اضافة الى التصاعد الاخير في الازمة المالية الاسيوية جعل من المستبعد رفع اسعار الفائدة على المدى القصير رغم ان اتخاذ خطوة في هذا الصدد لاسباب اوروبية امر لا يزال محتملا.

غير ان ثمانية ممن شملهم الاستطلاع توقعوا زيادة معتدلة في سعر الفائدة على الريبو في النصف الثاني من العام لاسباب هي في الاساس جزء من خطوة اتفقت عليها البنوك الاوروبية المركزية لتقريب اسعار فائدتها قبل تدشين العملة الاوروبية الموحدة في الاول من يناير المقبل.

وجاء تقرير متفائل عن الاقتصاد الالماني طرحه البوندسبنك في تقريره لشهر يونيو ليثير تكهنات بحدوث زيادة في سعر الفائدة في فرصة اقرب مما كان متوقعا من قبل وربما قبل عطلة مسؤولي البنك التي تستمر اربعة اسابيع بداية من ٢٣ يوليو.

نيــودلهي وجــاكــرتا ارخــصــهــا

طوكــيــــو وهونغ كـــونغ لاتزالان اغلى مـدن العــالم

لندن ـ اف ب ـ افادت دراسة نصف سنوية صدرت امس الاول في مجلة «ايكونوميست اينتليجنس يونيت» ان طوكيو واوزاكا وهونغ كونغ لاتزال اغلى مدن العالم حيث ترتفع تكاليف المعيشة الى اعلى مستوى بينما تعتبر نيودلهي وجاكرتا من ارخصها.

واشارت الدراسة الى ان مدينة هونغ كونغ باتت اغلى ما كانت عليه منذ سنة وارتقت في ترتيب غلاء المدن من المرتبة الخامسة عالميا الى الثالثة. وتحملت المستعمرة البريطانية سابقا اكثر من غيرها من المدن انعكاسات الازمة الاسيوية بفضل استقرار عملتها ازاء الدولار الاميركي.

قوة الاسترليني

ولا تزال اوسلو اغلى المدن الاوروبية وتحتل المرتبة الرابعة عالميا تليها زيورخ في ترتيب المعهد البريطاني الذي يقارن الاسعار والمنتوجات في ١١٩ مدينة في العالم.

واحتلت لندن مكان باريس في المرتبة السادسة فيما اصبحت العاصمة الفرنسية في المرتبة الثامنة.

وقد صعدت العاصمة البريطانية ثماني درجات في ظرف سنة وذلك اساسا بفضل قوة الجنيه الاسترليني بالنسبة لغيره من العملات الاوروبية.

والغريب ان ليبرفيل تتقاسم المرتبة السادسة مع لندن حيث تعتبر اغلى مدينة في القارة الافريقية بينما تبقى تل ابيب (١٣) اغلى مدينة في الشرق الاوسط.

ومن بين المدن التي انهارت في الترتيب موسكو التي تقهقرت في ظرف ١٢ شهرا من المرتبة الرابعة الى العاشرة وتاخرت كذلك معظم مدن جنوب شرقي اسيا مثل سنغافورة وتايبيه التي تراجعت بسبب الازمة الاقتصادية الاسيوية.

غلاء المعيشة

ومن التطورات الملحوظة انهيار غلاء المعيشة في جاكرتا العاصمة الاندونيسية حيث تاخرت من المرتبة الـ ٥٩ الى الـ ١١٩ في ظرف سنة واصبحت المدينة الارخص وراء طهران ونيودلهي.

وفي القارة الاوروبية تعتبر بودابست العاصمة الاقل غلاء بينما تعتبر لشبونة المدينة الاوروبية الارخص.

واغتنمت نيويورك الازمة الاسيوية وقوة الدولار لترتفع بست درجات وتصل الى المرتبة الـ ١٦، الا انها تبقى اغلى مدينة اميركية تليها شيكاغو.

وتحتل بوينس ايرس المرتبة الـ ٢٤ عالميا في حين تحتل المرتبة الاولى على مستوى اميركا اللاتينية متبوعة بالمدينتين البرازيليتين ريودي جانيرو (٢٨) وساو باولو (٣٣).

مشكلات آسيا واليابان تحجّم تقدم اسواق الاسهم

ارتفــاع الاســـهم الاوروبيـــة بــدعـم مــن وول ســتــريــت

■ اســتــقــرار اســهم طوكــيــو وسـط حـــالة ترقب

■ اقـبــال على الشـــراء يعـــزز اســـهم هونغ كــونــغ

عواصم ـ رويترز ـ صعدت الاسهم الاميركية عند الفتح في بورصة وول ستريت امس.

وارتفع مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة ٣٣ نقطة الى ٨٩٤٧.

وزاد مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة تسع نقاط الى ١٨٨٧.

وصعد مؤشر ستاندارد اند بورز المؤلف من ٥٠٠ سهم نقطتين الى ١١٣٤.

وفي سوق السندات انخفض سند الخزانة القياسي الذي مدته ٣٠ عاما ٣/٣٢ نقطة ليصبح عائده ٥.٦٦ بالمائة.

وفي احدى مراحل التداول كان مؤشر داو جونز مرتفعا ٣٦.٨٧ نقطة عند ٨٩٦٣.٧٣.

من جهة اخرى ارتفعت الاسهم الاوروبية مدعومة بصعود وول ستريت بنحو ١٠٠ نقطة الليلة قبل الماضية بعد اعلان صفقة شراء شركة ايه تي اند تي لشركة تلي كوميونيكيشنز مقابل ٤٨ بليون دولار.

ويرى المتعاملون كذلك ان القلق بشأن اسيا والمشكلات في اليابان من شأنه تحجيم اي تقدم وشيك في اسواق الاسهم.

وقال متعامل في لندن «القلق بشأن اسيا مازال عالقا باذهان الكثيرين والناس تترقب ما سيفعله اليابانيون لمساعدة انفسهم».

وتعلقت امال المستثمرين على ان يشجع شراء ايه تي اند تي لشركة تلي كوميونيكيشنز المزيد من عمليات الاندماج في شركات التكنولوجيا الحديثة وقطاع الاتصالات.

● وفي لندن اكبر بورصات اوروبا فتح مؤشر فاينننشال تايمز على ارتفاع ١.٤ بالمائة اي ٨٠ نقطة قبل ان يتخلى عن جزء من مكاسبه مبقيا على ٤٧ نقطة ليسجل ٥٨٥٢ نقطة.

وفي احدى مراحل التداول ارتفع مؤشر فاينننشال تايمز ٦٠.٥ نقطة الى ٥٨٦٥.٤ نقطة بنسبة ١.٠٤ بالمائة.

● في فرانكفورت سجلت مستوى قياسيا عند بدء التعاملات اذ ارتفع مؤشر اكسترا داكس للتعاملات الالكترونية ٦٣ نقطة اي بنسبة ١.٠٩ بالمائة الى ٥٨٤٧ نقطة.

وقال احد المتعاملين «ليس هناك انباء مؤثرة السوق يتقدم فقط».

● في فرانكفورت صعد مؤشر داكس ٥٨.٧٤ نقطة تمثل ١.٣٩ بالمائة الى ٥٨٥٤.٤٩ نقطة.

● في باريس ارتفع مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما ٤٨.٦٦ نقطة اي بنسبة ١.١٨ بالمائة الى ٤١٧٤.٩٩ نقطة.

● في طوكيو قال سماسرة ان الاسهم اليابانية لم تشهد تغيرا يذكر اذ يترقب المتعاملون في السوق المزيد من التفاصيل عن كيفية انقاذ الحكومة للقطاع المصرفي المضطرب.

وساعد هبوط الين وانتعاش وول ستريت الليلة قبل الماضية على دعم اسهم قطاع التكنولوجيا الحديثة المعتمد على التصدير لليوم الثاني على التوالي.

وارتفع مؤشر نيكي الرئيسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٩.٠٤ نقاط اي بنسبة ٠.٠٦ بالمائة ليسجل ١٥١٣٢.٢٢ نقطة.

وزادت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر سبتمبر ٣٠ نقطة الى ١٥١٩٠.

اقبال على الشراء

● في هونغ كونغ سجلت الاسهم ارتفاعا حادا عند الاغلاق بفضل اقبال على الشراء مرتبط بالتعاملات الاجلة.

وقال متعاملون انه يبدو ان اسهم القطاعين العقاري والمصرفي لقيت دعما بعد ان اتخذت الحكومة اجراءات لتدعيم الاقتصاد.

وارتفع مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة ٣٦٩.٠٦ نقطة اي بنسبة ٤.٤٥ بالمائة الى ٨٦٦٥.٨٣ نقطة بعد ان ارتفع في وقت سابق الى ٨٧٠٥.٨١ نقاط.

ارتفــاع الذهب في هونغ كــونغ

عواصم ـ رويترز ـ انخفض الذهب في زيوريخ صباح امس الى ٢٩٢,٢٥/٢٩٢,٧٥ دولارا «للاونصة» مقابل ٢٩٣,٦٠/٢٩٣,١٠ دولارا عند الاغلاق السابق في نيويورك.

في لندن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية على ٢٩٣,٢٥ دولارا «للاونصـة» دون تغيير عن مستوى ٢٩٣,٢٥ دولارا في جلسة القطع السابقة.

في هونغ كونغ ارتفعت اسعار الذهب في المعاملات الفورية عند الاغلاق بعد تعاملات انحصرت في نطاق محدود وكان العامل الرئيسي المحرك للسوق هو تحركات الدولار امام الين.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٢٩٢,٠٠/٢٩٢,٥٠ دولارا اميركيا «للاونصة» مقارنة مع /٢٩٤,٣٠ ٢٩٣,٨٠ عند الاقفال السابق في هونغ كونغ. من جهة اخرى زاد سعر الفضة بمقدار سنت واحد الى ٥,٢٧/٥,٣٠ بالمقارنة مع ٥,٢٩/ ٥,٢٦ دولارات عند اقفاله السابق.

ونزل البلاتين الى /٣٥١,٥٠ ٣٤٩,٥٠ دولارا للاونصة مقارنة مع ٣٥١,٥٠/٣٥٢,٥٠ دولارا.

ونزل البلاديوم دولارا واحدا الى ٢٩٣/٣٠٢ دولارا مــن ٢٩٤/٣٠٤ دولارات.

افـتـتــاح ستـيـفـاني «قـسم البـواقي» في مجمع الصالحية التجاري «بالميزانين»

افتتحت شركة مجموعة المــوارد، معرض ستيفاني ٢ المتخصص في بواقي الاحذية والشنط من الماركات العالمية في مجمع الصالحية التجاري ـ الميزانين، ويتميز المعرض الجديد بديكوراته الرائعة الذي تتناسب مع المعروضات من الاحذية والشنط النسائية والجدير بالذكر ان شركة مجموعة الموارد تسعى دائما لتقديم الافضل والخدمة المميزة لزبائنها الكرام والتي تملك عدة معارض منها (الحذاء و ستيفاني وفاشيتو) بالاضافة الى مجموعة مطاعم ريتز القاهرة.

الخليج للتامين تسوّق وثيقة سفر جديدة



اطلقت شركة الخليج للتامين حملة تسويقية تطرح خلالها وثيقة سفر جديدة ذات اغراض متعددة، يتم تسويقها للمسافرين في شتى انحاء العالم، وتوفر للمسافر الامان والاطمئنان والراحة اثناء السفر، وتسوق من خلال شركة محطات العالم ـ الكويت الرائدة في هذا المجال، وتقدم الوثيقة تغطية شاملة باسعار مناسبة للغاية تبدأ من ٢.٤ دنانير كويتية لتغطية تامينية قدرها خمسة الاف دينار كويتي للتطبيب والعلاج.

كما تقدم فئة اخرى مقابل ٧ دنانير لتغطية قدرها ٢٠٠٠٠ دينار كويتي شاملة تغطية الحوادث الشخصية وفقد الحقائب والغاء الرحلات ومزايا اخرى عديدة.

وتتوفر الوثائق لتغطية ٣٠ يوما واقل، مما يلبي احتياجات المسافرين، ومتطلبات صناعة السياحة الكويتية، ويمكن شراء هذه الوثائق مع تذكرة سفرك من خلال مكاتب السفر المحلية او شركة الخليج للتامين، وايضا من فرع شركة الخليج للتامين بالمطار صالة المغادرين.

سوق البحرين للاوراق المالية

اسعار اقفال الاسهم ليوم الخميس ١٩٩٨/٦/٢٥

المؤشر: ٢٢٧٠,٣٨ التغير: ٦,٩٨

الشركات المساهمة العامة:	اسعار الاقفال	التغير
بنك البحرين الوطني	0.466	-
بنك البحرين والكويت	0.280	0.004
البنك الاهلي التجاري	0.428	-
بنك البحرين الاسلامي	0.210	-0.018
البنك البحريني السعودي	0.170	-
المجموعة الخليجية للمال	0.130	-
المؤسسة العربية المصرفية ($)	10.25	-
بنك الخليج المتحد	0.188	-
بنك البحرين الدولي	0.180	0.002
بنك انفستكورب ($)	3.40	0.02
بنك البحرين والشرق الاوسط	0.228	-
شركةالبحرين للتسهيلات التجارية	0.288	0.004
الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	0.500	-
بنك طيب ($)	1017	0.01
مصرف فيصل الاسلامي ($)	2.08	-
المجموعة الدولية للاستثمار	0.404	-
شركة البحرين للتامين	0.545	-
الشركة البحرينية الكويتية للتامين	0.386	-
شركة التامين الاهلية	0.296	-
الشركة العربية الدولية للتامين	0.094	-
شركة اتحاد الخليج للتامين	0.101	-
الشركة الوطنية للتامين	0.300	-
شركة البحرين الاسلامية للتامين	0.212	-
المجموعة العربية للتامين($)	1.26	-
شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	0.530	-
شركة البحرين للسينما	0.655	-0.005
الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	0.760	-
الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	0.288	-
شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	0.665	-
شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	0.595	-
شركة البحرين لمواقف السيارات	0.153	-
شركة مجمع البحرين للاسواق الحرة	0.625	-
شركة البحرين لمطاحن الدقيق	0.176	-
شركةالبحرين للصناعات الخفيفة	0.071	-
شركة دلمون للدواجن	0.175	0.002
شركة فنادق البحرين	0.214	-
شركة الفنادق الوطنية	0.160	0.002
شركة البحرين للسياحة	0.125	-
الشركة البحرينية للترفيه العائلي	0.078	-
[illegible]	1,827,024	
[illegible]	720,430	
[illegible]	87	

بورصة القاهرة

يــوم الخميس ١٩٩٨/٦/٢٥
اوراق مالية بالجنيه المصري:

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
الوطنية للهندسة الزراعية والميكنة	21.91	21.01	-.9
سندات الاسكان 90/2005	75	75	0
سندات الاسكان 2000/2015	71	72	1
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	146.99	145.71	-1.28
الصعيد العامة للمقاولات	116.13	117.65	1.52
الجيزة العامة للمقاولات	60.55	61.06	.51
المشروعات الصناعية والهندسية	55.1	55.72	.62
سندات الخزانة 2003 اكتوبر 1996	1107.5	1107.5	0
مطاحن شرق الدلتا	32.95	33.01	.06
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	58.19	59.78	1.59
الاهرام للمشروبات	225	225	0
مطاحن مصر الوسطى	15.66	16.38	.72
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	21.98	22.12	.14
مطاحن وسط وغرب الدلتا	44.86	45.87	1.01
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	34.35	33.49	-.86
العامة للصوامع والتخزين	41.98	43.04	1.06
مطاحن مصر العليا	47.32	47.95	.63
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	27.87	27.85	-.02
مطاحن ومخابز الاسكندرية	44.11	44.26	.15
المصرية للاغذية ـ بسكو مصر	14	14	0
...للغزل والنسيج	8.7	8.7	0
الاسكندرية للغزل والنسيج	34.06	34.04	-.02
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج ص1	9.74	9.99	.25
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج ص2	8.55	8.58	.03
...لدلتا لحليج الاقطان	55	53.24	-1.76
...العاشر من رمضان لصناعة الغزل	24.68	24.68	0
...النساجون الشرقيون	70	70	0
...النصر للملابس والمنسوجات ـ كابو	86.75	82.42	-4.33
...العامة لصناعة الورق ـ راكتا	9.66	9.25	-.41
...ورق للشرق الاوسط ـ سيمو	20.5	20.03	-.47
...شرقية ـ ايسترن كومباني	63.31	64.87	1.56
...المصرية للصناعات الدوائية	1590	1510.5	-79.5
...المصرية الدولية للصناعات الدوائية	226.33	228.97	2.64
...بيزر مصر	27.5	28	.5
...شركة الصناعات الدوائية	254.67	267.4	2.73
...يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	14.93	14.93	0
...و قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	65.19	66.78	1.59
...الصناعات الكيماوية المصرية ـ كيما	11.92	11.34	-.58
...مصر لصناعة الكيماويات	6.16	6.12	-.04
...الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	33.35	34.21	.86
...البويات والصناعات الكيماوية ـ باكين	98.76	100.25	1.49
...العربية للادوية والصناعات الكيماوية	71	71.12	.12
...النيل للادوية والصناعات الكيماوية	63.82	66.13	2.31
...الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	175.89	175.7	-.19
...ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	92.84	97.23	4.39
...المالية والصناعية المصرية	72.92	76.51	3.59
...القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	46.83	47.98	1.15
...الزيات للمبيدات والكيماويات	93.02	95.51	2.49
...مصر للزيوت والصابون	25.26	25.32	.06
...مصر	326.82	327	.18
...القومية للاسمنت	20	20	0
...السويس للاسمنت	62.13	62.95	.82
...السويس لمواد البناء والتنمية العمرانية	10	10.5	.5
...اسمنت بورتلاند بحلوان	51.29	51.28	-.01
...اسمنت العامرية	57.64	58.5	.86
...اسمنت بورتلاند طرة المصرية	57.79	58.94	1.15
...الحديد والصلب المصرية	4.37	4.4	.03
...الجيزة للكابلات	8750	8750	0
...و مصر للشدات والثقالات المعدنية	95.34	97.71	2.37
...مصر للالمنيوم	63.54	66.71	3.17
...الصناعات الهندسية والمعمارية ـ ايكون	6.27	6.01	-.26
...مصر لصناعة التبريد والتكييف ـ ميراكو	81	80	-1
...القاهرة للصناعات الدقيقة	92.98	96.66	3.68
...الكابلات الكهربائية المصرية	60.93	61.43	.5
...العربية للراديو والترانزستور ـ تليمصر	26.04	25.91	-.13
...الدلتا الصناعية ـ ايديال	53.48	51.54	-1.94
...انترناشيونال الكتروتكس ـ العالمية للالكت	54.31	53.01	-1.3
...الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	58.79	58.05	-.74
...القناة للتوكيلات الملاحية	3.56	3.51	-.05
...العربية المتحدة للشحن والتفريغ	20.17	20.6	.43
...الشركة المصرية لخدمات التلفون المحمول	10	10	0
...التجارية لتنمية الصادرات	292.88	292.88	0
...الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	24.69	23.46	-1.23
...مصر للاسواق الحرة	38.49	38.37	-.12
...الائتمان الدولي مصر	49.59	52.01	2.42
...البنك الاهلي سوسيتية جنرال	64.21	67.21	3
...التمويل المصري السعودي	12.82	13.38	.56
...البنك الوطني للتنمية	15	15.25	.25
...البنك التجاري الدولي ـ مصر	37.21	39.03	1.82
...مصر الدولي	77.86	81.42	3.56
...البنك الوطني المصري	41.68	42.54	.86
...البنك المصري الاميركي	63.9	67.06	3.16
...المهندس	20.44	21.04	.6
...قناة السويس	55.95	57.89	1.94
...البنك المصري لتنمية الصادرات	237.33	248.27	10.94
...التعمير والاسكان	84.25	83.99	-.26
...الجيزة للاسكان والتعمير	16.24	16.65	.41
...التعمير والاستشارات الهندسية	37.25	37.32	.07
...المعادي للاسكان و التعمير	10.12	10.06	-.06
...المجموعة المصرية العقارية	117.88	123	5.12
...للاستثمار السياحي والعقاري	91.47	93.73	2.26
...الاسكندرية للاستثمار العقاري	157.1	157.01	-.09
...العربية للتعمير	100	100	0
...للاستثمار العقاري	50	50	0
...مدينة نصر للاسكان والتعمير	164.52	167.06	2.54
...مصر الجديدة للاسكان والتعمير	342	344.98	2.98
...القومية العامة للمقاولات والاستثمارات	31.13	31.51	.38
...سادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	5	5	0
...المجموعة المصرية للاستثمارات	10.5	11	.5
...المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	21.22	21.22	0
...للتشييد والمباني الخشبية الجاهزة	15	15.04	.04
...الدلتا للتنمية والاستثمار	212.16	212.16	0
...غروب للاستثمارات المالية	15.96	16.5	.54
...مصر للفنادق ـ هيلتون	127	130.42	3.42
...ميرا للفنادق والقرى السياحية	39.9	37.91	-1.99
...وثائق استثمار صندوق شركة الدلتا للصناديق	140	137.5	-2.5

اوراق مالية بالدولار الاميركي

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
البنك المصري الخليجي ص1	3.73	3.73	0
البنك المصري الخليجي ص2	2.94	2.95	.01
المجموعة العربية للتامين ـ اريج	1.18	1.13	-.05
الصندوق للاستثمارات العربية	1.5	1.57	.07

فتح خط ساخن لبرنامج العطلة الصيفية في البحرين

يتمكن زوار البحرين خلال فصل الصيف من الاطلاع على كل المعلومات التي يحتاجونها عن وسائل الترفيه والخدمات الاخرى من خلال استعمال خط ساخن هاتفي جديد يقدمه مجلس البحرين للترويج والتسويق بالتعاون مع ادارة التسويق والترويج السياحي، شؤون السياحة.

وقال غانم الدوسري مدير تنمية الاستثمار بالمجلس: «ان الخط الساخن يعمل بمثابة خدمة معلومات وارشاد للزوار القادمين الى البحرين في اطار برنامج العطلة الصيفية ٩٨ وذلك استجابة للجهود التسويقية والتنسيقية بين المجلس وادارة التسويق والترويج السياحي بشؤون السياحة والتي تبذل لترويج المعالم السياحية في البلاد لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي والمقيمين فيها خلال اشهر الصيف».

خط مفتوح

واضاف بدأ الخط الساخن العمل بالكامل منذ ٢٠ يونيو ويستمر طوال مدة البرنامج حتى ١٥ سبتمبر المقبل سيكون هناك ثلاثة موظفين يعملون بدوام كامل للرد على الاستفسارات العامة وتقديم المعلومات عن الانشطة والفعاليات التي تنظم حاليا».

واشار الى ان رقم الخط الساخن هو ٧١٦٤٦٢ (٩٧٣٠) ورقم الفاكس هو ٧١٧٣٥٥ (٩٧٣٠) وسوف يكون الخط مفتوحا من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء من السبت الى الخميس.

خصومات خاصة

مما يجدر ذكره ان اكثر من ٢٠٠ محل ومؤسسة تجارية في كل من مجمع السيف، مجمع العالي التجاري، مجمع يتيم والمحلات الاخرى في مختلف الفنادق وشركات تأجير السيارات والمؤسسات الاخرى التي تقدم البرامج الترفيهية ستقدم خصومات تصل الى ٤٠ بالمائة الى حاملي بطاقات الخصم لعطلة الصيف ٩٨، وسوف تصدر هذه البطاقات للزوار الذين يقيمون في الفنادق من فئة الخمس نجوم التي سوف تقدم اسعارا مخفضة للغرف وقدرها ٢٥ دينارا بحرينيا لليلة وذلك في اطار برنامج الحوافز الذي يهدف الى اجتذاب الزوار الى البحرين خلال اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر.

وقال غانم الدوسري باننا لقينا استجابة كبيرة لبرنامج العطلة الصيفية من خلال طرح البرنامج، فقد لقيت مشاركة المجلس في المعرض السياحي البحريني الذي يقام في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية استجابة ممتازة حيث ابدى المواطنون السعوديون والمقيمون اهتماما بالغا بزيارة البحرين خلال مدة تنظيم برنامج العطلة الصيفية ٩٨ الذي يبدأ من اول يوليو وينتهي يوم ١٥ سبتمبر.

الشرق الاوسط وشمال افريقيا تستثمر ٥٤ بليون دولار في شراء الطائرات

توقعت احدث دراسة دولية لسوق الطائرات ان تحتاج شركات الطيران في الشرق الاوسط وشمال افريقيا شراء ٦٩١ طائرة بقيمة ٥٤ بليون دولار اميركي من الآن وحتى العام ٢٠١٧.

وقالت الدراسة التي اعدتها صناعات ايرباص ان الطائرات الـ ٦٩١ تتألف من ٣٨٥ طائرة لتلبية نمو حركة الركاب و٣٠٦ طائرات لاستبدال الطائرات المستخدمة حاليا والتي ستغدو قديمة خلال تلك الفترة.

وتنقسم الطائرات بالتساوي تقريبا بين الطرازات ذات الممر الواحد، وعددها ٣٧٧ طائرة والطائرات ذات الجسم العريض وعددها ٣١٤ طائرة.

تطور الناقلات

وتركز الدراسة على النمو الاقتصادي، وتغطي السنوات العشرين المقبلة، وهي تتيح تحليل مفصل لتطور كل من الناقلات الرئيسية في المنطقة. وتعتمد الدراسة نسبة نمو قدرها ٤٫٦ بالمائة سنويا للقدرة الاستيعابية للطائرات في الشرق الاوسط و٤٫٠ بالمائة سنويا في شمال افريقيا، علما بان معدل النمو العالمي الذي تتوقعه صناعات ايرباص هو ٥ بالمائة.

وتكتسب هذه المنطقة اهمية خاصة بالنسبة لصناعات ايرباص، حيث ان كل شركات الطيران الرئيسية في الشرق الاوسط ومعظم ناقلات شمال افريقيا هي من زبائنها او من مستخدمي طائراتها، كما ان غالبية ناقلات المنطقة اعتمدت طائرات ايرباص كحجر زاوية في خطط تحديث اساطيلها وبامتلاكها لاحدث عائلة من الطائرات في العالم، تقف صناعات ايرباص في موقع جيد استعدادا للمستقبل.

ويتمثل الهدف الاساسي لصناعات ايرباص في الفوز بنصف المبيعات الاجمالية للطائرات في العالم، وقد اقتربت من تحقيقه فعلا، حيث فازت بأكثر من ٤٥ بالمائة من المبيعات العالمية في عام ٩٧.

وصناعات ايرباص شركة اوروبية تبلغ مبيعاتها السنوية ١١٫٦ بليون دولار وتحقق الارباح منذ ٩٠ وقد زادت ايرباص حجم انتاج الطائرات خلال السنوات الاخيرة لتلبية الطلب القوي في السوق، وهي ستقوم بتسليم ٢٣٥ طائرة هذه السنة.

الخطوط الكورية تختار ٢٧ طائرة من الجيل المقبل من بوينغ ٧٣٧

اعلنت شركة بوينغ والخطوط الجوية الكورية في مؤتمر صحفي مشترك في واشنطن عن طلبية تقدمت بها الخطوط الجوية الكورية لشراء ٢٧ طائرة من الجيل المقبل من طائرات ٧٣٧ بقيمة تبلغ ٢ بليون دولار اميركي تقريبا. وقد اختارت الخطوط الكورية طائرات ٧٣٧ كجزء من خطة استراتيجية لتلبية الطلب المستقبلي على المسافات القصيرة في شمال شرق اسيا.

وتشمل الطلبية ١١ طائرة ٧٣٧-٨٠٠ و١١ طائرة ٧٣٧-٩٠٠ وخمسة حقوق اختيار لتشكيلة مختلطة من هذه النماذج وقطع الغيار وسائر خدمات الدعم.

صفقة كبيرة

وبهذه المناسبة قال واي. اتش. تشو الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية الكورية «فيما تسعى الخطوط الجوية الكورية لتصبح احدى شركات الطيران الرائدة في العالم في القرن الحادي والعشرين فان هذه الصفقة الكبيرة لشراء الطائرات تبرز الثقة في تحول كوريا الى نقطة الوصل الرئيسية الجديدة لخطوط الطيران بعد افتتاح مطار انشون الدولي الجديد في عام ٢٠٠١».

واضاف تشو ستقوم الخطوط الكورية بتنفيذ خطة استراتيجية استعدادا لهذا التحول. وتشمل الخطة زيادة قدراتنا في مجال النقل الجوي وتوسيع شبكة خطوطنا الواسعة فعلا. ولا شك ان شراء طائرات ٧٣٧ سيزيد من قدراتنا التموينية.

زيادة المنافسة

وتتوقع الخطوط الكورية ان تؤدي اتفاقية الاجواء المفتوحة التي ابرمت بين كوريا والولايات المتحدة الى اشتداد حدة المنافسة مع دخول شركات الطيران الاميركية المنافسة للحصول على حصة من سوق الطيران الجذابة في اسيا. وبالاستعداد الاستراتيجي للتعامل مع المنافسين الجدد، فان خطة الشراء ستحقق لها كعنصر جوهري في استراتيجية الشركة على البقاء في السوق بعد افتتاح المطار الكوري الجديد.

ويترتب على تشغيل هذين النوعين المختلفين تكاليف ملحوظة تتحملها الشركة - عبء غير ضروري في ظروف اقتصادية عصيبة، خاصة اذا اضفنا اليه الهبوط في الارباح. لذا فان استخدام نوع واحد من الطائرات للرحلات قصيرة المدى يخفض بشكل ملحوظ من التكاليف ويساعد على رفع الكفاءة العامة.

وتستطيع الطائرة ٧٣٧ حمل ١٨٩ مسافرا - اكثر من F-100 بنسبة ٧٠٪ وستكون الطائرات الجديدة مزودة بالنظام المعزز للانذار عند الاقتراب من الارض (EGPWS)، الذي سيعمل على تقوية مبادرات السلامة للخطوط الجوية الكورية.

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ١٩٩٨/٦/٢٥

العملات	البيع
الريال السعودي	81.850
الريال القطري	84.250
الريال العماني	800.000
الدينار البحريني	815.000
درهم الامارات	83.600
الجنيه المصري/ نقدي	92.500
الجنيه المصري/ تحويل	90.334
الريال اليمني	2.350
الدينار التونسي	272.350
الدينار الاردني	433.400
الليرة اللبنانية	204.200
الليرة السورية	6.020
الدرهم المغربي	31.790
الدولار الاميركي	307.700
الدولار الكندي	209.900
الجنيه الاسترليني	514.650
الجنيه القبرصي	588.350
المارك الالماني	171.650
الفرنك السويسري	204.800
الفرنك الفرنسي	51.245
الفرنك البلجيكي	8.328
الليرة الايطالية	174.300
الليرة التركية	1.230
الفلدر الهولندي	152.300
الشلن النمساوي	24.405
الدراخما اليونانية	1.024
البيزيتا الاسبانية	2.025
الدولار الاسترالي	185.300
الين الياباني	2.187
الروبية الهندية	7.585
الروبية الباكستانية	6.915
الروبية السيلانية	4.726
الروبية النيبالية	4.963
دولار سنغافوري	185.950
دولار هونغ كونغ	39.740
التكا البنغلاديشية	6.636
البيزو فلبيني	7.430
بات تايلندي	7.500
كيلو الذهب ٩٩٩	2910.000
ذهب عشر تولات	342.000
الاونصة	98.000
الغرام عيار ٢٢	3.400
الغرام عيار ٢١	3.200
الغرام عيار ١٨	3.000
كيلو الفضة	80.000
شراء الدولار	306.000

مؤشر القبس عن حركة الاسعار الاسبوعية في البورصة للفترة من ٩٨/٦/٢٠ الى ١٩٩٨/٦/٢٤

نسبة التغير ٪	اقفالات الاسعار في ٩٨/٦/٢٤	اقفالات الاسعار في ٩٧/١٢/٣١	توزيع الارباح ٩٧ منحة ٪	توزيع الارباح ٩٧ نقدي ٪	توزيع الارباح ٩٦ منحة ٪	توزيع الارباح ٩٦ نقدي ٪	مضاعف السعر/ربح السهم ١٩٩٧/١٢/٣١	ربح السهم بالفلس ٩٧/١٢/٣١	ربح السهم بالفلس ٩٨/٣/٣١	صافي الربح بالألف ٩٨/٣/٣١	صافي الربح بالألف ٩٧/١٢/٣١	القيمة الدفترية (فلس) ٩٧/١٢/٣١	العائد الجاري ٪	متوسط سعر السهم	ادنى اقفال للسهم	اعلى اقفال للسهم	القيمة النقدية المتداولة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	رأس المال بالألف ١٩٩٨	اسم الشركة
(15.25%)	0.500	0.590	5	39		44	10	50.00	13.4	19.690	73.500	263	7.84	0.498	0.495	0.500	1.535.150	70	3.085.000	147.419	البنك الوطني •
(17.57%)	0.445	0.552	5	28		31	11	44.00	10.0	8.218	35.300	227	6.04	0.463	0.453	0.465	10.696.500	328	23.080.000	92.086	بنك الخليج •
(21.94%)	0.242	0.310		15		10	11	22.00	5.6	6.004	25.133	157	6.25	0.240	0.240	0.242	2.573.120	60	10.720.000	106.362	البنك التجاري
(30.53%)	0.198	0.285					39		2.0	1.384		170	0.00	0.197	0.196	0.200	141.960	25	720.000	80.604	البنك الاهلي •
(15.38%)	0.330	0.390		10	8		0	19.00	3.8	2.672.0	12.991	170								70.394	بنك الكويت والشرق الاوسط ●
(30.53%)	0.330	0.475	20	10		15	8	40.00	8.0	3.015	12.389	218	3.02	0.331	0.325	0.335	4.253.400	57	12.850.000	37.483	البنك العقاري •
(14.29%)	0.270	0.315		13		12	16	16.00	0.9	667.0	12.688	203	4.93	0.264	0.260	0.270	1.380.650	156	4.930.000	74.342	بنك برقان
(11.22%)	0.720	0.811	6	32	6	25	10	70.00	20.0	10.426	36.544	256	4.49	0.713	0.700	0.720	2.345.400	127	3.290.000	53.584	بيت التمويل •
(23.81%)	0.240	0.315		17		15	0	23.00	2.9	1.425	12.013	126								49.876	الكويتية للاستثمار •
(15.58%)	0.520	0.616	12	38	10	40	10	53.50	10.7	2.853	15.561	236	7.41	0.513	0.510	0.520	202.600	32	395.000	27.604	التسهيلات التجارية •
(44.38%)	0.178	0.320		30		6	4	51.00	(2.3)	(342)	8.115	127	16.73	0.179	0.178	0.180	39.440	10	220.000	15.000	الاستشارات المالية
(26.21%)	0.152	0.206			7		7		(1.1)	(420)	37	103		0.150	0.150	0.152	153.280	16	1.020.000	39.942	الاستثمارات الوطنية •
(38.21%)	0.152	0.246				7	7	20.70	2.7	2.745	21.886	128		0.152	0.150	0.152	1.195.280	180	7.860.000	105.000	مشاريع الكويت •
(34.78%)	0.255	0.391	22		20		8	31.00	1.0	94	2.750	075		0.258	0.255	0.265	739.150	156	2.870.000	14.573	الاهلية للاستثمار
(9.52%)	0.152	0.168	-	-			51	3.00	0.1	45	1.268	109		0.152	0.152	0.154	97.120	20	640.000	39.475	الساحل للتنمية •
1.69%	0.600	0.590		15		10.5	0	22.00	6.1	1.045	4.012	127								17.280	المستثمر الدولي
(20.55%)	0.460	0.579	30		25		8	57.00	6.8	664	4.212	141		0.460	0.460	0.470	689.250	92	1.500.000	12.000	بيت الاوراق المالية ●
(14.16%)	0.285	0.312	20		15		14	20.00	5.3	1.098	4.501	102		0.281	0.275	0.285	1.441.550	190	5.130.000	24.150	شركة الاستثمارات الصناعية •
(23.40%)	0.216	0.282	10	10	5	10	10	22.00	4.1	1.565	8.794	125	4.69	0.213	0.214	0.218	1.946.600	125	9.120.000	38.115	مجموعة الاوراق المالية •
(15.25%)	0.400	0.520	10		5		18		4.0	584	2.010	141		0.400	0.400	0.400	8.000	1	20.000	13.279	الدولية للمرابحة •
(32.35%)	0.138	0.204					12	12.00	1.7	670	2.740	130		0.138	0.136	0.140	924.720	141	6.700.000	39.523	المركز المالي •
(10.65%)	0.260	0.291	15			10	11	23.00	5.1	585	2.733	126		0.258	0.255	0.260	487.700	112	1.890.000	11.500	الاوسط للاستثمار المالي •
(19.18%)	0.295	0.365	4	8		9	0	18.00	1.9	400	4.015	118								20.800	المجموعة الدولية للاستثمار •
(23.08%)	0.500	0.650		40	5	40	11	45.00	7.0	1.324	9.197	259	8.000	0.550	0.500	0.500	25.000	.	50.000	19.404	الكويتية للتأمين •
(8.47%)	0.540	0.590		27.5		25	0	37.88	5.4	613	4.336	256								11.310	الخليج للتأمين •
(1.67%)	0.590	0.600		27		30	18	32.00	6.8	793	3.917	248	4.58	0.590	0.590	0.590	2.950	1	5.000	11.742	الاهلية للتأمين •
(23.33%)	0.690	0.900		30		25	12	58.06	10.1	583	3.520	310	4.25	0.706	0.690	0.700	42.350	8	60.000	5.753	وربة للتأمين •
(8.24%)	0.345	0.376	30	10	5	5	5	63.00	4.0	2.090	23.054	129	3.00	0.334	0.330	0.355	1.717.800	178	5.150.000	52.000	عقارات الكويت •
(26.04%)	0.196	0.265			5	10	17	11.50	1.0	470	6.266	127		0.195	0.194	0.198	1.135.640	144	5.820.000	47.122	العقارات المتحدة •
(11.67%)	0.280	0.317	12		10		21	13.00	3.0	1574	5.517	135		0.271	0.270	0.280	1.050.550	186	3.870.000	44.418	الوطنية العقارية
(26.36%)	0.475	0.645	10	20		20	8	57.00	14.0	2.351	11.900	238	4.23	0.473	0.475	0.490	174.850	23	370.000	23.841	الصالحية العقارية ●•
(24.39%)	0.124	0.164					8		32.0	13.071		100		0.125	0.122	0.128	4.280.920	500	34.160.000	40.000	لؤلؤة الكويت العقارية
(17.65%)	0.210	0.255	-	-			9	23.00	2.1	541	5.975	145		0.210	0.204	0.212	533.240	63	2.540.000	25.169	التمدين العقارية •
(22.67%)	0.290	0.375	20	20			4	63.00	(9.7)	(5.813)	32.220	129	7.09	0.282	0.265	0.290	1.108.500	220	3.930.000	60.000	الدولية للمشروعات الاستثمارية •
(30.86%)	0.242	0.350	-	-			81	3.00	(0.9)	(62)	217	170		0.244	0.238	0.246	39.040	8	160.000	7.000	اجيال العقارية الترفيهية •
(35.63%)	0.206	0.320		10		7	12	17.20	2.0	228	1.744	187	4.79	0.209	0.206	0.208	238.120	23	1.140.000	12.000	المصالح العقارية •
(27.64%)	0.500	0.760	10	10	20	25	10		12.0	6.655	30.174	243	1.99	0.503	0.500	0.510	580.500	61	1.155.000	55.323	الصناعات الوطنية •
(33.33%)	0.330	0.495		25		18	9	37.00	11.0	1.674	5.976	154	7.50	0.333	0.330	0.335	10.000	3	30.000	15.207	الانابيب المعدنية •
(16.85%)	0.370	0.445	10	10		10	16	24.00	(17.0)	(5.572)	8.343	212	2.68	0.373	0.370	0.375	134.450	25	360.000	32.545	اسمنت الكويت •
(10.89%)	0.450	0.505	5	25		20	13	34.00	6.0	420	2.580	236	5.54	0.451	0.450	0.455	676.900	62	1.500.000	7.020	صناعات التبريد •
13.24%	1.540	1.360		85		80	9	161.00	40.2	2.489	10.607	763	5.58	1.524	1.480	1.540	13.050	5	12.300	6.198	الخليج للكيبلات •
(27.86%)	0.202	0.280		15		10	15	13.00	(2.7)	(371)	1.869	134	7.50	0.200	0.198	0.206	287.960	39	1.440.000	13.511	اصلاح السفن
(14.71%)	0.435	0.510		10		10	43	10.00	39.0	29	817	162	2.31	0.433	0.415	0.435	151.550	32	350.000	7.500	[illegible]
(21.31%)	0.720	0.915	6	60	8	40	7	105.00	12.3	883	8.923	344	8.57	0.700	0.680	0.720	14.000	4	20.000	7.155	اسمنت بورتلاند •
(42.42%)	0.380	0.660		45	10	35	10	39.00	(1.0)	(38)	989	211	11.89	0.378	0.370	0.390	22.700	4	60.000	2.209	الصناعات الورقية
(39.35%)	0.410	0.676	5	15	15	7	0	17.00	1.0	28	399	223								2.033	تجميع وتقطيع المعادن •
(15.63%)	0.810	0.960		50	50	20	0	84.00	16.4	246	1.287	314								1.500	السكب الكويتية •
(3.15%)	0.460	0.485		10	7	8	26	17.60	2.2	103	724	134	2.24	0.446	0.435	0.465	754.550	90	1.690.000	4.555	الخرسانة الخلوية •
(32.69%)	0.140	0.208		8			12	12.09	1.0	1.084	8.738	105	5.71	0.140	0.138	0.142	381.000	80	2.720.000	80.000	الصناعات المتحدة •
(21.69%)	0.325	0.415					41	8.00	1.0	306	2.390	116		0.325	0.325	0.325	146.100	25	450.000	30.000	بوبيان للبتروكيماويات
0.00	0.620	0.620		30		25	19	32.00	9.5	663	2.464	171	4.82	0.623	0.620	0.630	24.900	5	40.000	7.000	السينما الوطنية
(14.94%)	0.370	0.435		5			0		8	8		126								5.000	الفنادق الكويتية
(20.52%)	0.275	0.346	20	10		16	9	29.00	4.2	1.347	9.801	127	3.66	0.274	0.270	0.275	823.350	158	3.010.000	32.321	المخازن العمومية •
20.00%	0.300	0.278	10		5		21		(8.0)	(1.357)		226		0.291	0.250	0.315	1.834.250	119	6.300.000	22.312	مجمعات الاسواق •
(0.85%)	1.280	1.291	10	55	8.5	50	13	96.00	24.6	9.993	41.102	502	4.24	1.296	1.280	1.320	1.487.150	61	1.147.500	40.676	الاتصالات المتنقلة •
(25.63%)	0.238	0.320					121	2.00	1.0	51	112	116		0.242	0.238	0.242	130.440	22	540.000	5.063	الحاسبات الالكترونية
(23.08%)	0.200	0.260	10			10	20	10.00	8	8	969			0.199	0.196	0.202	590.580	91	2.960.000	12.375	الخدمات التعليمية ( )
(10.39%)	0.500	0.558	15	20			7	69.19	18.0	1.556	6.223	159	4.00	0.500	0.500	0.510	642.650	52	1.285.000	10.785	المجموعة المشتركة
(28.47%)	1.040	1.454	10	75	10	65	11	94.00	21.7	401	1.923	272	7.200	1.041	1.020	1.080	348.550	77	335.000	1.845	الوطنية للتنظيف •
(21.81%)	0.190	0.243	5				37	5.00	(1.2)	(318)	1.336	119		0.186	0.182	0.190	451.160	81	2.430.000	27.027	مركز سلطان
(35.90%)	0.420	0.656	15				12	37.00	7.0	120	675	127		0.438	0.420	0.440	378.650	76	880.000	2.245	[illegible]
(14.29%)	0.300	0.350		14		12	17	18.00	8.0	1.729	4.205	219	4.68	0.299	0.295	0.300	362.150	59	1.210.000	21.652	نقل وتجارة المواشي •
(24.40%)	0.158	0.209	20				6	28.87	(6.0)	(544)	2.575	148		0.163	0.156	0.166	1.220.400	225	7.480.000	15.400	الاسماك الكويتية •
(32.93%)	0.218	0.325		7		6	31	7.00	1.8	204	937	125	3.21	0.218	0.218	0.218	87.200	17	400.000	11.540	المتحدة للدواجن •
(1.67%)	0.590	0.600	10	20		20	10	55.50	10.0	1.245	7.264	350	3.45	0.579	0.570	0.590	84.000	7	145.000	12.416	الكويتية للاغذية •
(12.05%)	0.146	0.166		13		7.5	7	20.82	1.0	194	10.223	137	8.94	0.145	0.144	0.146	343.080	30	2.360.000	48.100	بنك البحرين الدولي •
(25.32%)	2.950	3.950		6					114.0	10.760	44.370	177								300.750	المؤسسة العربية المصرفية
3.39%	0.122	0.118					34		2.6	543	739	122		0.122	0.122	0.122	21.960	2	180.000	17.190	العربية للاستثمار
(3.85%)	0.100	0.104	10			8	8	12.00	3.0	792	3.389	139		0.100	0.100	0.100	4.000	1	40.000	22.750	اسمنت الشارقة
(26.21%)	0.152	0.206		22		22	7	20.40	5.0	1.246	4.908	161	14.50	0.152	0.150	0.154	142.600	37	940.000	19.889	اسمنت الخليج •
(20.00%)	0.064	0.080		5		4	26	2.50	1.0	116	477	110	7.84	0.064	0.063	0.064	148.000	30	2.320.000	16.128	اسمنت ام القيوين
(18.18%)	0.108	0.132		10		8	6	18.60	4.7	1.306	5.401	153	9.23	0.108	0.108	0.110	335.600	57	3.100.000	22.813	اسمنت الفجيرة
(29.41%)	0.072	0.102		6			6		0.7	258	5.647	141	8.29	0.073	0.071	0.073	164.920	47	2.280.000	35.785	الاسمنت الابيض
(23.53%)	0.390	0.510		7			18	40.000	6.6	2.370	10.997	130	1.80	0.380	0.365	0.395	731.150	50	1.880.000	108.898	اريج •
(9.52%)	0.152	0.168		5			17	8.50	2.8	2.258	6.917	30	3.39	0.148	0.148	0.152	32.640	4	220.000	244.400	بنك الخليج المتحد
										124.144	697.688			.	.	.	54.680.040	4.986	204.550.000	2.834.673	المجموع الكلي للاسهم
(25.00%)	1.200	1.600				14					5.466									12.646	صندوق الاستثمار الاول
(1.88%)	1.600	1.640		9.7		10.29							0.98	1.000	1.000	1.000	7.500	5	7.500	28.886	صندوق الاستثمار العقاري
(5.88%)	[illegible]	[illegible]												0.940	0.900	[illegible]	7.580	7	8.000	28.000	صندوق الفرص العقارية
														.	.	.	15.210	12	15.500	57.885	المجموع الكلي للصناديق

* تم احتساب رأس المال بعد اضافة اسهم المنحة واعتمادها من الجمعية العمومية
● تم الاعلان عن زيادة في رأس المال للشركات على ان تخضع لموافقة الجمعية العمومية
• شركات تم اقرارها عام ١٩٩٧ - ( ) البيانات المالية نصف السنوية المنتهية في ٢٨ فبراير ٩٧
- العائد الجاري حسب توزيعات ٩٧ = التوزيع النقدي / متوسط سعر السوق
- متوسط السعر / الربح = عدد مرات تغطية السعر السوقي لربح السهم
- التوزيع النقدي المقترح للشركات الخليجية وصافي الربح السنوي المبني على اساس [illegible]

- اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة كما في ٩٨/٦/٢٤ = ٧٫٨٨٠ بليون د.ك والتغير في القيمة السوقية عن ٩٧/١٢/٣١ = (١٧٫٨٨)٪
- اجمالي القيمة المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٦/٢٤ = ١٫٩٩٩٫١٩٤ مليون د.ك
- اجمالي الكمية المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٦/٢٤ = ٩٨٨٫٨٤٧ مليون سهم
- اجمالي الصفقات المعقودة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/٦/٢٤ = [illegible]

إعداد: بيت الاوراق المالية
[illegible]

خدمة بنك الكويت الوطني

الانترنت: http: //WWW. nbk. com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٩٩٨/٦/٢٥

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي	-	1.794	0.5986	141.5	1.5092	0.30791
مارك الماني	0.5574	-	0.3332	78.87	0.8413	0.17162
جنيه استرليني	1.6706	2.9994	-	236.61	2.5229	0.51475
ين ياباني	0.7067	1.2668	0.4223	-	1.0659	0.0021846
فرنك سويسري	0.6626	118.77	0.3959	93.72	-	0.20500
دينار كويتي	3.2477	5.8268	1.9427	457.75	4.8780	-
دولار استرالي	.606	1.0872	0.3627	85.75	0.9146	0.18586
دولار كندي	1.4657	1.2240	0.8773	96.54	1.0297	0.20982

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.31	7.44	7.71	7.78	7.88
مارك الماني	3.47	3.38	3.49	3.56	3.75
دولار اميركي	5.62	5.6	5.62	5.62	5.74
فرنك سويسري	2.18	2.02	1.9	2.02	2.15
دولار استرالي	-	5.06	5.12	5.12	2.52
دولار كندي	4.85	4.75	4.87	5	5.06

* الأسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الإغلاق	السابق	التغير
وست تكساس	13.93	14.35	-0.42
برنت	11.99	12.46	-0.47
العربي الخفيف	11.54	12.13	-0.59

اسعار المعادن

المعدن	الإغلاق	السابق	التغير
ذهب	293	291.9	1.1
فضة	5.32	5.28	0.04
بلاتين	355	351.5	3.5

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6875	5.75	5.8125
استرليني	7.8125	7.86672	8

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	100.07	100.31	106.06
الفائدة	5.54	5.5	5.69

هواتف البنوك

بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٥٠١
التجاري	٢٤١١٠٠١-٩
برقان	٢٣٩٩٠٠٠
الاهلي	[illegible]
الكويت والشرق الاوسط	[illegible]
العقاري	[illegible]
الصناعي	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مؤشرات الاسواق المالية

المؤشر	الإغلاق	السابق	التغير
ف. تايمز	5856.2	5804.9	51.3
داو جونز	9016.79	8923.87	92.92
نيكاي	15132.2	15123.2	9.04
داكس	5866.63	5779.91	86.72
كاك 40	4203.81	4126.33	77.48
هانغ سنغ	8665.83	8296.77	369.06

شــؤون آســيــويــة

استـقـبـال «امـبـراطوري» للرئيس الامـيـركي

كلينتون: فجر جديد يبزغ على الصين وشعبها وبتوثيق العلاقات والحوار نتساعد في النمو

بكين - أ ف ب، رويترز - اختار الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يبدأ زيارته للصين بالدفاع عن سياسة الحوار التي ينتهجها مع بكين، والاعلان عن بزوغ فجر جديد للصين وشعبها.

وفي اول خطاب يلقيه رئيس اميركي منذ احداث ساحة تيانانمين، اكد كلينتون امام مئات الصحافيين الذين تجمعوا عند احد ابواب مدينة شيان العتيقة (العاصمة الامبراطورية القديمة)، قائلا: «قد يكون هناك اشخاص يتساءلون ما اذا كانت علاقات اوثق وصداقة اعمق بين الصين واميركا هي امر جيد. الجواب هو، وبوضوح، نعم».

مراسم الاستقبال

وقد وصل كلينتون الى العاصمة الامبراطورية القديمة في السابعة والربع مساء بتوقيت الصين (١٥ . ١١ بتوقيت غرينتش)، وحطت طائرته على ارض مطار المدينة الذي بدأت منه مراسم استقبال جرت باحتفالية امبراطورية، شارك فيها مئات الراقصين في ازياء تاريخية تعود الى عهد امبراطورية تانغ (٦١٨ - ٩٠٧م). وقد سلمه رئيس بلدية المدينة فانغ كسوشو، رمزيا، مفاتيح المدينة، معربا ان تحمل له هذه الهدية الحظ. وقال «اعتقد ان ما نقوم به الآن يتخطى امال اولئك الذين بنوا ابواب المدينة قبل ٦٠٠ عام».

ورد الرئيس الاميركي قائلا: «هنا في هذه المدينة المشهورة بفن الكتابة، بدأ يكتب فصل جديد من تاريخ الصين».

واعلن ان «يوما جديدا بدأ يولد بالنسبة للشعب الصيني» معتبرا ان «عظمة الصين من عظمة شعبها».

واضاف «ان تاريخنا الخاص اقنع الاميركيين بان عظمة بلد ما تقاس بشعبه ومدى احترامه للعائلة والمجتمع والعمل والتعليم والفكر والايمان والخلق عند كل فرد».

مسؤولية حيال المستقبل

وقال كلينتون «لدينا فرصة فريدة لنساعد بعضنا على ان ننمو. لدينا الكثير لنتعلمه من بعضنا. وبصفتنا امتين كبيرتين لدينا مسؤولية خاصة حيال مستقبل العالم».

وتابع ان «المراحل التي سنجتازها الاسبوع المقبل يمكن ان تفضي الى تقدم كبير لما فيه مصلحة شعبينا في السنوات المقبلة».

واشاد الرئيس الاميركي بالصين للمساعدة التي قدمتها بوصفها قوة اقليمية بما في ذلك في الارخبيل الكوري وفي جنوب اسيا. كما اشاد بالشعب الصيني على عملية الابداع التي يقوم بها وعلى مساهمته في قطاعات مختلفة مثل الطباعة والطب.

لكن كلينتون، وفي اشارة الى وضع حقوق الانسان في الصين، قال ان «احترام عمل وكرامة وقدرات كل فرد هو مصدر حيوي لقوة اميركا ونجاحها».

وتابع قائلا ان «الوعد بتقديم الفرص لكل فرد لتطوير قدراته هو حيوي ايضا لقوة الصين الجديدة».

وكان الرئيس الاميركي اعلن في الاسكا، حيث توقفت طائرته للتزود بالوقود انه وبمرور الوقت «كلما قربنا بين الصين والعالم تمكن العالم من ادخال الحرية للصين».

واضاف ان سياسة التعامل مع الصين اثبتت انها اكثر فعالية من سياسة «عزلها في ركن قصي».

الزيارة المثيرة للجدل

وبوصول كلينتون الى الصين سيصبح اول رئيس اميركي يزور البلاد منذ الحملة التي شنتها القوات الصينية على الحركة المطالبة بالديموقراطية في ميدان تيانانمين في الرابع من يونيو ان عام ١٩٨٩.

ولم تثر اي رحلة خارجية للرئيس مثل هذا الجدل المثار في الداخل بشأن رحلته الى الصين. فقد تطايرت الاتهامات من تقديم الصين الاموال للحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي ينتمي اليه الرئيس الى نقل تكنولوجيا الاقمار الصناعية الحساسة الى الصين.

ويستعد كلينتون لعقد اجتماع قمة مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين غدا السبت ولزيارة غنية بالتداعيات الرمزية من المرور بطريق الحرير الشهير خلال رحلته من شيان الى العاصمة الصينية بكين وتفقد الازدهار الاقتصادي لمدينة شنغهاي ثم زيارة مدينة جيلين واقليم هونغ كونغ.

وينظر لجولة كلينتون التي تشمل خمس مدن بانها تمهد الطريق امام تعاون اميركي صيني على الصعيد الدولي بشأن قضايا تبدأ بالازمة المالية الاسيوية والحد من انتشار الاسلحة النووية وتنتهي بالبيئة والتجارة.

وعلى الرغم من هذا، فمن غير المتوقع ان تتوصل القمة الاميركية الصينية الى اتفاقات هامة، فبرغم المفاوضات المكثفة لا تزال الفجوة واسعة بين موقف البلدين من قضايا مثل عضوية الصين في منظمة التجارة العالمية وجهود واشنطن لاقناع الصين بالانضمام الى نظام السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ.

واعرب كلينتون عن امله في تحقيق تقدم بشأن الحد من انتشار الاسلحة النووية وتعزيز التعاون بين البلدين في المجال العلمي والتعامل مع قضايا البيئة والطاقة.

امل صيني

واعلنت وزارة الخارجية الصينية قبل ساعات من وصول الرئيس الاميركي ان الصين تامل في ان تفتح زيارة بيل كلينتون «عهدا جديدا في تطور» العلاقات الصينية الاميركية.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية تانغ غوكيانغ في مؤتمر صحفي «نعتقد ان نجاح الزيارات المتبادلة لرئيسي الدولتين سيدعم اكثر التفاهم المتبادل بين الشعبين، ويدفع بالعلاقات الثنائية الى مرحلة جديدة من التطور».



● فرقة من الراقصات باللباس الامبراطوري في استقبال كلينتون وهيلاري ومرافقيهما (أ ف ب)

شيان.. تقديس فن الخط والتاريخ المسجل بالحجر

شيان - شينخوا - تزهو مدينة شيان عاصمة مقاطعة شنتشي «شمال غرب الصين» بوجود الكثير من الآثار من ماضي الصين.

وتمثل غابة الانصاب الحجرية - مع انها ليست في شهرة تماثيل الجند والخيل الصلصالية - تاريخ الصين من زاوية غير مسبوقة. فهناك مجموعة تزيد عن ٢٥٠٠ نصب حجري ابدعها الفنانون الصينيون عبر القرون. وتحمل اسم اضخم مكتبة حجرية في الصين. وهي موقع مقدس لفن الخط.

وظهرت غابة الانصاب الحجرية لاول مرة عام ١٠٨٧ واعتبرت قطعة من الآثار الثقافية الرئيسية تحت الحماية الوطنية من الحكومة المركزية عام ١٩٦١.

وتجمع اعمال خطوط تمثيلية من جميع الاسر الملكية خصوصا من اسرة هان (٣٠٦ ق.م الى ٣٣٠ م) واسرة تانغ (٦١٨ الى ٩٠٧) حين بلغ فن الخط ذروة المجد ويمثل حقا تاريخ الخط الصيني. وهناك نصب حجرية مسجل عليها احداث تاريخية للتبادلات الثقافية بين الصين في قديم الزمان ودول اجنبية.

زيمين لشباب الصين: الديموقراطية آتية بعد.. نصف قرن

بكين - أ ف ب - نشرت الصحافة الرسمية الصينية الصادرة امس ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين وعد ان تصبح الصين بلدا ديموقراطيا في ظرف ٥٠ سنة في حين يستعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاثارة مسألة حقوق الانسان في بكين.

وفي اجتماع مع منظمات الشبيبة الشيوعية قال رئيس الدولة الصيني ان «الصين ستشهد تطورا اساسيا لتصبح بلدا اشتراكيا حديثا قويا وديموقراطيا ومتحضرا مع منتصف القرن الحادي والعشرين». واضاف «ستبلغون سني عندما يقع ذلك». وقال جيانغ زيمين «عندما كنا شبابا شاركنا في النضال لقلب القوى الرجعية وعملنا على قيام الصين على اسس جديدة بقيادة الحزب». ودعا شباب اليوم الى «النضال لتحقيق مشروع التحديث».

ثلاثة منشقين يطالبون بتأسيس حزب سياسي

بكين - أ ف ب - اعلن المنشق الصيني وانغ يونغهاي ان ثلاثة منشقين صينيين قدموا طلبا لتأسيس حزب سياسي معارض يوم وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الصين.

وقال وانغ في اتصال هاتفي بوكالة فرانس برس ان المنشقين الثلاثة قدموا الطلب امس الى مكتب الشؤون المدنية في اقليم جيجيانغ (شرق)، وهم يأملون في تسجيل اتحاد اقليمي للحزب الديموقراطي الصيني.

وقال الناطق باسم مركز المعلومات عن حقوق الانسان والحركة الديموقراطية في الصين لو سيتشينغ من هونغ كونغ بالقول انها «المرة الاولى منذ تأسيس الصين الشيوعية قبل ٥٠ عاما يقدم منشقون [illegible] طلب تسجيل حزب سياسي».

[illegible]



● طفل صيني يحمل علم بلاده في ساحة تيانانمين التي يقام فيها حفل استقبال كلينتون (رويترز)

على خطى ماركو بولو.. في تسعة أيام

بكين - اندروبراوني (رويترز):

على رقعة تمتد من شيان بصروحها التاريخية على طريق الحرير القديم الى شنغهاي بمفاخرها الحديثة سيرى الرئيس بيل كلينتون مناطق في رحلة واحدة الى الصين اكثر من اي رئيس اميركي سبقه.

جدول انتقالات ياخذه من السهول الوسطى المتربة الى القمم الوعرة الجنوبية ومن مناطق البلاد الداخلية الفقيرة نسبيا الى ساحلها الغني.

سيقوم برحلات نهرية ويطوف بمتاحف ويمشي في قرية ويتوقف بمدرسة ابتدائية ويتحدث مع قرويين.

سيسير كلينتون والسيدة الاولى هيلاري رودام كلينتون وابنتهما تشلسي في طريق سلكه ملايين السياح طوله ٣٧٠٠ كيلومتر اي ما يقارب المسافة بين لوس انجليس ونيويورك. لن يشاهدوا وفرة من الحياة البرية التي استمتعوا برؤيتها اثناء زيارتهم لافريقيا، ولكنهم سيتجولون بين العديد من المناظر الطبيعية الخلابة.

في العاصمة القديمة

وعندما يتعلق الامر بالحضارة القديمة تاتي شيان في المقدمة.

انها مدينة صناعية كئيبة تعاني من البطالة والاضمحلال الصناعي ولكنها كانت العاصمة الامبراطورية لاكثر من ١٠٠٠ عام وتضارع امجادها روما القديمة والقسطنطينية.

وشيان الآن خليط من القديم والحديث. معابد وجسور عتيقة ومصانع للصلب ومعابد «باجودا» بوذية.

ونظرا لانها بوابة طريق الحرير من اسيا الى اوروبا كانت شيان حلقة رئيسية بين الشرق والغرب.

ومن شيان وحد الامبراطور شيه هوانغ تي الصين قبل اكثر من ٢٠٠٠ عام.

[illegible] الف عامل ببناء مقبرة له وصناعة الاف التماثيل بالحجم الطبيعي من الطين المحروق وقرابة [illegible] وجياد لحراسة روحه في العالم الآخر.

وجولات اخرى سيقوم بها كلينتون تشمل المدينة المحرمة في بكين التي اطلق عليها هذا الاسم لانه لم يكن مسموحا للعامة بدخولها. بنى الامبراطور قصرا منيفا له ولمحظياته تحميه اسوار شاهقة طليت بلون دم الثيران.

ثم يطير كلينتون مع حاشية تضم اكثر من ١٠٠٠ شخص الى شنغهاي التي تعج بالنشاط بعد اصلاح وتوجه نحو اقتصاد السوق. تزهو شنغهاي باعلى ناطحة سحاب في الصين واكبر بورصة للاوراق المالية واطول جسر معلق وبتاريخ حافل كمرتع للاثرياء والمشاهير في العشرينات.

ولا تزال ضفاف نهر بوند تزينها روائع معمارية مثل فندق كاثي سابقا والسلام حاليا.

ولكن على ضفاف بعيدة من النهر في منطقة بودونغ التجارية يوجد مركز مالي حديث ومطار دولي تحت الانشاء كما تقوم شركة جنرال موتورز الاميركية ببناء مصنع سيارات يتكلف ٥٧ . ١ بليون دولار.

ومن شنغهاي يتجه كلينتون والحاشية الى جويلين التي ربما تكون اجمل البقاع السياحية في الصين.

[illegible] الى اجيالا من شعراء الصين وعشاقا ومسافرين عاديين قاموا برحلات نهرية وسط مناظر خلابة.

وفي المرحلة الاخيرة من رحلة كلينتون سيتوقف في هونغ كونغ لؤلؤة الشرق.

في وداع مطار

[illegible] طائرة واحدة من اخر الطائرات التي تهبط في مطار كاي تاك قبل افتتاح المطار الجديد.

[illegible] كاي تاك يقول طيارون انه اكثر عمليات الهبوط اثارة في العالم. [illegible] في اللحظة الاخيرة لتفادي [illegible] اسوار المبنى على مدينة الطائرة.

يعود كلينتون الى الولايات المتحدة في الثالث من يوليو بعد رحلة تستغرق تسعة ايام وهي المدة التي قضاها الرئيس الصيني جيانغ زيمين عندما زار الولايات المتحدة في العام الماضي.

لماذا اختار مدينة شيان؟

بكين - أ ش أ - اعتبرت شبكة سي. ان. ان الاخبارية الاميركية ان هبوط طائرة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مدينة شيان الصينية بدلا من بكين، في بداية زيارته للصين، ربما جاء لاسباب لها علاقة بزيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين التي اجراها للولايات المتحدة في الخريف الماضي.

وقالت مراسلة الشبكة في بكين ان زيمين بدأ زيارته بمدينة ويليامز بيرغ الاميركية التي شهدت بداية الحرب الاهلية الاميركية.

واضافت ان كلينتون عندما يبدأ زيارته للصين من مدينة شيان التي تعد العاصمة القديمة للصين ويطلق عليها كذلك عبارة مهد الحضارة الصينية، فانه يعكس ما قام به زيمين في مستهل زيارته للولايات المتحدة.

أول الغيث.. مشروع مشترك لانتاج الكهرباء

بكين - رويترز - قبل ساعات من وصول الرئيس كلينتون الى الصين وقعت شركتان اميركيتان اتفاقا امس مع شركاء صينيين لبناء محطة للكهرباء قيمتها ٤١٥ مليون دولار.

ووقعت الشركتان تابعتان لمجموعتي اوكسيدنتال باور كوربو وسيث انرجيز الاميركيتين الاتفاق مع شركتي زيجيانغ باور ديفلوبمنت وزيجيانغ باور انفستمنت لبناء وتشغيل محطة طاقتها ٦٠٠ ميغاوات تعمل بالفحم قرب ويزو في اقليم زيجيانغ في شرق الصين.

وقال برنارد تشيري رئيس مجموعة اوكسيدنتال باور التي مقرها فلوريدا ان زيارة كلينتون ساعدت في دفع المشروع قدما.

واضاف قائلا لرويترز «الزيارة المثيرة قالت لنا انها دور مهم في التشجيع على المضي قدما في المشروع وتشجيع السلطات الصينية على منح الموافقة في فترة زمنية مناسبة».

ومن المقرر ان يبدأ انشاء المحطة اواخر العام الحالي ومن المتوقع ان تنتج الكهرباء بحلول عام ٢٠٠١.

يقضي بخفض الناتج القومي وتحديد التضخم

اندونيسيا وقعت مع صندوق النقد اتفاقا جديدا لـ«شد الحزام»

■ «الوضع في أزمة جدية تحتاج دعما هائلا»

جاكرتا - أ ف ب - اعلن وزير التعاون الاقتصادي الاندونيسي جينانجار كارتاسسميتا ان اندونيسيا وصندوق النقد الدولي وقعا امس اتفاقا يحدد معطيات اقتصادية جديدة في اندونيسيا، في ضوء التغييرات السياسية والاضطرابات الاجتماعية التي شهدتها البلاد اخيرا، يفترض ان تسمح باستئناف المساعدات المالية الى جاكرتا.

وينتظر ان تبعث وثيقة الاتفاق الجديد الى اللجنة التنفيذية لصندوق النقد الدولي لمناقشتها حيث يرتبط استئناف دفع اعانات الصندوق الى اندونيسيا بقرارها. وتبلغ قيمة هذه المساعدات ٤٠ بليون دولار، دفعت منها اربعة بلايين حتى الآن.

ووصفت الوثيقة، التي تتوقع انخفاضا بنسبة ١٠ بالمائة لاجمالي الناتج القومي في العام الجاري، الوضع في اندونيسيا بانه «ازمة جدية». واضافت ان «دعما اضافيا هائلا من المجتمع الدولي» سيكون ضروريا لسد حاجات السكان من المواد الغذائية الاساسية.

وفي ما يلي اهم نقاط الاتفاق:

١ - انخفاض بنسبة ١٠٪ لاجمالي الناتج القومي خلال ١٩٩٨ وتحديد نسبة التضخم بـ ٨٠٪ وسعر صرف العملة الاندونيسية بعشرة آلاف روبية لكل دولار.

٢ - حد العجز في الموازنة ليصل الى مستوى يمكن تعويضه بتمويل من الخارج «مع الحاجة الطارئة الى تعزيز الاجراءات الاجتماعية الوقائية لـ«محاربة ارتفاع البطالة والتوظيف الأدنى من المؤهلات وانعكاسات الفقر المتزايدة».

٣ - كلفة برنامج الاعانة يجب ان تشكل ٥ . ٧٪ من اجمالي الناتج القومي (منها ٦٪ لدعم اسعار البنزين والمواد الغذائية والطاقة الكهربائية والادوية) وخفض بمعدل ٢ . ٥٪ للاموال المخصصة للمشاريع التنمية.

٤ - الابقاء على سياسة نقدية «صارمة» ودعم المصارف «السليمة نسبيا» بضخ رؤوس اموال جديدة فيها و«اعادة رسملة او دمج او اغلاق» المؤسسات المصرفية المتداعية.

٥ - اقرار نظام جديد حول الازمات التجارية وانشاء محكمة تجارية للبت في قضايا الافلاس.

٦ - رفع واردات الارز من ٢ . ٨٥ الى ٣ . ١ ملايين طن وتحقيق مشاريع للمصلحة العامة بهدف زيادة القدرة الشرائية.

٧ - تدقيق دولي في حسابات الشركات العامة «برتامينا» (غاز ونفط) و«بي ال ان» (طاقة كهربائية) و«بولوغ» (ترسيم الغابات واللوجستية).

٨ - ايرادات بقيمة ١ . ٥ بليون دولار متوقعة من عمليات الخصخصة.

٩ - تشكيل لجنة مراقبة تقنية تضم ممثلين عن المصرف المركزي الاندونيسي وصندوق النقد الدولي والخزانة الاميركية والمصرف المركزي الالماني.

● اعلن المصرف الاسيوي للتنمية في بيان صدر امس في مقره في مانيلا انه منح اندونيسيا التي تواجه ازمة مالية قرضا بقيمة بليون ونصف البليون دولار، موضحا ان القرض يستهدف «دعم الاصلاحات» التي تقوم بها اندونيسيا.

● متظاهرون اندونيسيون وبدا في المقدمة اثنان احدهما يلبس قميصا على صورة غيفارا والآخر صورة ميغاواتي (أ ف ب)

الاندونيسيون يفضلون ميغاواتي رئيسة لهم

جاكرتا - أ ش أ - تصدرت زعيمة المعارضة الاندونيسية ميغاواتي سوكارنو بوتري قائمة المرشحين للرئاسة في اندونيسيا وبفارق كبير عن اقرب منافسيها في استطلاع للرأي جرى حول الشخص الذي سيختاره الشعب رئيسا له.

واشار الاستطلاع الذي اجراه الجناح الموالي لميغاواتي في الحزب الديموقراطي الاندونيسي الى ان ٣٩٣ شخصا صوتوا لصالح ميغاواتي من مجموع ٥٤٥ شملهم الاستطلاع وجاء النائب السابق للرئيس الاندونيسي تري سوتريسنو في المركز الثاني (٥٦ صوتا) وحصل زعيم الجمعية المحمدية الاسلامية امين رئيس على ٤٧ صوتا واحتل المركز الثالث.

اما المركز الرابع فكان من نصيب الرئيس الحالي يحيى الدين يوسف حبيبي وملك جوج جاكرتا سري سلطان هامينكو بوونو العاشر وحصل كل منهما على عشرة اصوات.

وقد صوت اربعة اشخاص لصالح محافظ جاكرتا السابق علي صادقين بينما حصل كل من وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو والنائب السابق سري سلطان على ثلاثة اصوات.

لانهـا ترفض التدخل الدولي في كشمـير

نيودلهي لن تستقبل مبعوث عنان الى المنطقة

نيودلهي - أ ف ب - اعلنت الهند انها لن تستقبل مبعوثا موفدا من الامم المتحدة الى جنوب اسيا لمحاولة تخفيف حدة التوتر في المنطقة بعد التجارب النووية الهندية والباكستانية.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان فريقا من الامم المتحدة برئاسة مساعد الامين العام للشؤون السياسية الفارو دي سوتو «لن يزور الهند وانما بنغلادش وباكستان وسريلانكا».

وقال الناطق امس «ارادوا المجيء ولكن هدفهم ليس واضحا تماما بالنسبة الينا» موضحا ان دي سوتو اراد «التحدث عن الشؤون الهندية الباكستانية وعن كشمير». واضاف «تعرفون موقفنا».

وترفض الهند اي تدخل خارجي في شؤونها مع باكستان الجارة والعدوة ولا سيما بالنسبة لمسألة كشمير.

وكانت الامم المتحدة اعلنت امس الاول ان امينها العام كوفي عنان قرر ايفاد دي سوتو الى جنوب اسيا «للمساعدة على تخفيف حدة التوتر» ومن اجل «التحضير لزيارة محتملة» يقوم بها عنان الا ان الامم المتحدة لم توضح ما هي الدول التي سيزورها مبعوثها باستثناء دكا عاصمة بنغلادش. وكانت هذه الاخيرة حاولت القيام اخيرا بمهمة مساع حميدة بين الهند وباكستان.

حزب هاشيموتو سيبقى محتفظا بالأغلبية

اليابانيون ينتظرون بفتور انتخاب نصف مجلس الشيوخ

طوكيو - أ ف ب، رويترز - بدأت في اليابان امس الحملة الانتخابية للتجديد النصفي لاعضاء مجلس الشيوخ في ١٢ يوليو المقبل في اجواء من الازمة الاقتصادية والفراغ السياسي والاستياء الشعبي من هذه الانتخابات.

وتظهر استطلاعات الرأي فوز الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في هذه الانتخابات الهادفة الى التجديد لنصف اعضاء مجلس الشيوخ الـ ٢٥٢. وتجري انتخابات كل ثلاث سنوات لتجديد نصف اعضاء المجلس ويأمل الحزب الليبرالي هذه السنة في الحصول على الاكثرية التي خسرها في عام ١٩٨٩.

ويحظى الحزب الليبرالي الديموقراطي بالاكثرية في مجلس النواب لكنه لا يملك الا ١١٨ مقعدا في مجلس الشيوخ [illegible]

[illegible]

الشـــيــخ يــاســين فــي غــزة:

نتعــاون مع السلطة ولا ندخل الحكومــة

■ عـــدتُ من دول الخليج حـــائزا على دعم شـــعـــوبهــا .. وهـذا ثـمـنه البـــلايـين

غزة ـ القبس ـ ا ف ب ـ رويترز ـ تحدث الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين عقب عودته الى غزة بلهجة تصالحية عن السلطة الفلسطينية، ومازح الصحافيين بان جولته في الخليج العربي جعلته يملك بلايين الدولارات لا الملايين فقط.

واعتبر الشيخ ياسين ان جولته الخارجية التي شملت اربعا من دول مجلس التعاون الخليجي وايران وسوريا والسودان لا تشكل مساسا بالسلطة الوطنية وقال «جولتي كانت لمصلحة كل الشعب الفلسطيني بما فيه السلطة الفلسطينية، وتحدثت فيها عن ثبات الفلسطينيين وحاجتهم الى دعم صمودهم».

شعب واحد

واضاف «نحن ابناء شعب واحد، وعدونا واحد، ولا يمكن لاي حركة مني او من الاخ ابو عمار (ياسر عرفات) الا ان تكون لصالح الشعب، ونحن متكاملان لمصلحة هذا الشعب».

وقال انه لم يخرج الى الدول العربية «من اجل السياسة، بل من اجل العلاج» مشيرا الى ان «اهل البلاد والحكومات وجمعيات خيرية هم الذين دعوني، وانا لم اطلب مقابلة احد».

جولة الخليج

وحول المزاعم التي نشرتها الصحف الاسرائيلية عن حصوله على دعم مالي من ايران وعدد من الدول الخليجية مقداره حوالي ٥٠ مليون دولار قال ياسين «انا عدت الى غزة واملك البلايين، وليس فقط ٥٠ او ٢٠٠ مليون دولار».

واوضح «عندما يقول لي الشعب والحكومات العربية نحن معك فهذا يعني انني اصبحت املك كل بترول دول الخليج، لذلك عدت وانا من اغنى اغنياء العالم». ووجه كلامه للصحافيين ممازحا «لكن لا تقوموا بالتفتيش».

ووجه ياسين الشكر لكل بلد عربي «دفع لنا اي مبلغ مالي يساهم في دعم صمود شعبنا» مضيفا «نحن لا نطلب مالا من هذه الدول بل نطلب منهم موقفا الى جانبنا وان يدعمونا في ثباتنا على ارضنا».

لابد من التعاون

وردا على سؤال حول التعاون بين «حماس» والسلطة الفلسطينية اجاب: «لماذا لا نتعاون (..) لابد من التعاون لان عدونا واحد ويجب ان يكون هذا التعاون لمصلحة مقاومة هذا الاحتلال حتى يزول». واكد ياسين موقف الحركة الرافض للمشاركة في السلطة الفلسطينية لكون «هذه السلطة من نتاج اتفاق اوسلو ولا يعقل ان نرفض هذا الاتفاق من اساسه ثم نشارك في السلطة» مضيفا انه «عندما يعلن عرفات ان اوسلو انتهت ويبدأ مرحلة جديدة لمواجهة الاحتلال فنحن جاهزون للتعاون معه».

جهاد حتى زوال الاحتلال

وشدد ياسين على انه من حق حماس «رفض الاحتلال ومقاومته حتى يزول» معلنا في الوقت نفسه انه اذا «قبلت اسرائيل الانسحاب عن كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ولم يبق هناك اي مستوطنة فيها ورضيت باقامتنا لدولتنا على ترابنا الوطني فانا مستعد لعقد هدنة مؤقتة معها، ولزمن مؤقت».

● الشيخ ياسين يتحدث الى الصحافيين في غزة امس (أ ف ب)

قضية الشريف

وعندما سئل الشيخ ياسين عن حادث اغتيال محيي الدين الشريف احد قادة «كتائب عزالدين القسام» الجناح العسكري للحركة في نهاية مارس الماضي في رام الله قال ان هذا الموضوع يجب ان لا يخلق مصدر خلاف مع السلطة باعتبار ان الفلسطينيين يخوضون معركة مصيرية، لافتا الى ان الحركة لم تتمكن من استكمال تحقيقاتها في مقتله بسبب اعتقال السلطة عددا من كوادرها الذين يملكون معلومات. ودعا عرفات الى اطلاق هؤلاء بمن فيهم الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي.

وكان الشريف قد لقي حتفه في ظروف غامضة، واتهمت السلطة بعض رفاقه بالوقوف وراء مقتله على خلفية نزاعات مالية وتنظيمية، في حين اكدت «حماس» ان جهاز الامن الوقائي برئاسة جبريل الرجوب مسؤول عن ذلك لتحقيق مطلب امني لاسرائيل.

اسرائيل: انتقادات اليمين والمعارضة

لكن عودة الشيخ ياسين اثارت انتقادات في اسرائيل ضد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، من اليمين المتشدد كما في المعارضة العمالية. وقال وزير البنى التحتية اريئيل شارون انه «كان من الخطأ ان يسمح للشيخ ياسين بمغادرة غزة (...) لكن الخطأ الاكبر هو السماح بعودته».

واعتبر بيان لحزب العمل ان رئيس الوزراء «تراجع مرة جديدة امام الارهاب عندما ترك ياسين يعود الى غزة بعد قرار الافراج عنه» في سبتمبر ١٩٩٧ عقب اخفاق محاولة «الموساد» لقتل عضو قيادي في «حماس» في الاردن.

تتوقع ان يوافق نتانياهو على مقترحاتها

واشنطن طلبت من العـــرب الامــتــنــاع عن طرح قضية القدس في مجلس الأمن

واشنطن ـ هشام ملحم:

طلبت الولايات المتحدة من الدول العربية الا تحتج لدى الامم المتحدة على قرار اسرائيل توسيع حدود مدينة القدس وغيرها من اجراءات تهويد المدينة، باعتبار المرحلة الراهنة «حساسة» وان طرح هذا الموضوع الملتهب في مجلس الامن براي الاميركيين قد يؤدي الى نتائج عكسية.

جاء الموقف الاميركي حول القدس، في اجتماع عقده يوم امس الاول السفراء العرب المعتمدون في واشنطن مع نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت، ومساعد الوزيرة لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ومنسق عملية السلام دنيس روس.

وكان مجلس السفراء العرب، قد طلب بناء على رغبة من ممثل السلطة الفلسطينية ترتيب اجتماع مع اولبرايت للبحث في اجراءات اسرائيل الاخيرة. ونظرا لانشغال الوزيرة الاميركية بالتحضير لزيارة الصين، فقد تقرر عقد الاجتماع مع نائبها وعدد من مساعديها. وقبل الاجتماع التقى السفراء العرب، في مكتب عميد السلك الدبلوماسي في واشنطن سفير السعودية الامير بندر بن سلطان في اول اجتماع يحضره جميع السفراء العرب في واشنطن منذ سنوات، وتقرر في الاجتماع تكليف الامير بندر بالتحدث باسم الجميع.

ثلاث نقاط مقلقة

وخلال الاجتماع في الخارجية تحدث الامير بندر عن ثلاث نقاط تم الاتفاق عليها بين السفراء الاولى، وهي ان السلام خيار استراتيجي للعرب حسب مقررات قمة القاهرة، والثانية، ان وضع القدس مقلق للغاية للعرب والمسلمين والمسيحيين في العالم، وان هناك موقفا عربيا موحدا من عروبة القدس ومعارضة تهويدها، والنقطة الثالثة، الموقف الاميركي من تهويد القدس، وحث واشنطن على اتخاذ موقف «حازم ورادع» من اجراءات التهويد.

واشنطن تطلب التحلي بالصبر

وخلال رده على هذه النقاط اثار تالبوت احتمال لجوء العرب الى مجلس الامن لمناقشة القضية، وطالب العرب بعدم اثارة الموضوع في مجلس الامن وخاصة في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها الاتصالات الاميركية مع اسرائيل لاقناعها بقبول المقترحات الاميركية لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين مشيرا الى ان الخطوة في حال حدوثها قد تؤدي الى نتائج عكسية، وتازيم الوضع اكثر.

ورد الامير بندر مشيرا الى انه لم يثر مسالة الذهاب الى مجلس الامن لان السفراء بانتظار تعليمات حكوماتهم بهذا الشأن وعند تلقي التعليمات سيتم اعلام الجانب الاميركي بها إما على المستوى الثنائي او من خلال ممثلي الدول العربية في الامم المتحدة في نيويورك.

تناقض اميركي

وحول تالبوت اقناع العرب بالتحلي بالصبر، مشيرا الى ان الاتصالات الاميركية باسرائيل مستمرة على مختلف المستويات لتخفيف التوتر في القدس كما تطرق روس الى ما وصلت اليه الاتصالات مع الحكومة الاسرائيلية بشأن المقترحات الاميركية. وكانت الخارجية الاميركية قد اصدرت تعليقا «متناقضا» على حد قول مسؤول اميركي بارز حول موقفها من قرار توسيع حدود القدس، جاء فيه انه يحق لاسرائيل «كدولة ديموقراطية» كما قال المسؤول ان تطرح مسالة التوسيع لاستفتاء شعبي ولكن في الوقت ذاته القول بان واشنطن لا توافق على اي تاخير في عملية السلام قد ينتج عن الاستفتاء.

نتانياهو قد يوافق

ويعتقد بعض الدبلوماسيين العرب في واشنطن ان مطالب الحكومة الاميركية من الدول العربية عدم تضخيم مسالة توسيع القدس الآن يعود ربما لقناعتها بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يقترب من الموافقة على المقترحات الاميركية، ولذلك فان واشنطن لا تريد اغضابه، «ربما «فايضت» معه طلبها من العرب عدم الذهاب الى الامم المتحدة واثارة قضية القدس.

بقرار من عرفات.. وارباك للوفود العربية!

نيويورك: تأجيل التصويت على ترقية وفد فلسطين

نيويورك ـ خولة نزال والوكالات:

اعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة انها ستجتمع في السابع من يوليو المقبل للنظر في طلب منظمة التحرير الفلسطينية ترقية تمثيلها من عضو مراقب الى وضع دولة (ولكن من دون حق التصويت).

وجاء تأجيل التصويت على مشروع القرار بطلب من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تجاوبا مع ضغط مارسته الولايات المتحدة امس الاول، وبعد ان تبين ان مشروع القرار سينال تاييد الاكثرية الساحقة من دول العالم، بما فيها دول اوروبية (باستثناء المانيا على الارجح).

وكان السودان بصفته رئيسا للمجموعة العربية المكونة من ٢٢ عضوا، وكولومبيا نيابة عن حركة عدم الانحياز المؤلفة من ١١٣ عضوا قد طلبا ان تجتمع الجمعية العامة هذا الاسبوع، لكن المتحدث باسم المنظمة الدولية الكسندر توكاتش صرح انه بعد المشاورات بين المجموعات المختلفة تقرر ارجاء الاجتماع الى السابع من الشهر المقبل.

وقد فوجئت اوساط المجموعة العربية في المنظمة الدولية، بما فيها الوفد الفلسطيني بالذات، بقرار عرفات، الذي احدث ارباكا على غير صعيد، وربما يكون قد فوّت على الفلسطينيين والعرب الفرصة النادرة المتاحة لرفع مستوى التمثيل الفلسطيني لدى المنظمة الدولية.

واذا استطاعت المنظمة ترقية تمثيلها فهي تحصل على حقوق وامتيازات في انشطة الامم المتحدة مثل الدول الاعضاء، ما عدا حق التصويت والترشيح للمناصب والوكالات المختلفة.

وكانت الولايات المتحدة طلبت في الاونة الاخيرة من العرب الامتناع عن طلب الترقية بذريعة انه يضر بعملية السلام، في حين لوحت اسرائيل باتخاذ اجراءات انتقامية من جانب واحد ما لم يلغ الطلب.

لأن غــالبيــة الكنيــست تراه غــيــر ضــروري

عقبات امام قانون الاستفتاء على الانسحاب الجزئي من الضفة

القدس ـ ا ف ب ـ برزت عقبات امام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتمرير قانون بشان الاستفتاء على الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية، حتى في صفوف كتلة اليمين الحاكم في الكنيست.

واقر سكرتير الحكومة داني نافيه بذلك قائلا انه «حتى الآن لم يتقرر اي شيء، فمن الممكن ان يجري الاستفتاء وربما نتخلى عن هذه الفكرة».

واكد زعيم كتلة ليكود في الكنيست مائير شطريت للاذاعة الاسرائيلية ان «لاوجود لغالبية في الكنيست من اجل المصادقة على (مشروع) قانون بشأن الاستفتاء».

واضاف ان «الاستفتاء يرمي في الواقع الى اعطاء حجة للجناح اليميني في الحكومة بزعامة الحزب الوطني الديني (تسعة نواب) للبقاء في الائتلاف بعد الانسحاب». واعتبر ان على نتانياهو ان يتخذ قرار الانسحاب (هذا اذا شاء) وان يعرضه على الكنيست للموافقة، لافتا الى وجود غالبية من النواب تؤيد الانسحاب.

وبدا حزب اخر في الائتلاف هو «شاس» (عشرة نواب) يطالب بثمن لتاييده الاستفتاء، وفي هذا افادت صحيفة «هارتس» ان الحزب المذكور اشترط ان ترخص له الحكومة ثلاث اذاعات غير شرعية ناطقة باسم اليهود المتطرفين مقابل تاييده مشروع القانون المفترض.

واستنادا الى صحيفة «معاريف» يعارض ٨٧ نائبا من اصل ١٢٠ اجراء الاستفتاء مقابل ٢٨ نائبا فقط يؤيدونه في حين لم يتخذ خمسة نواب مواقف حاسمة.

يذكر ان المعارضة الاسرائيلية و«هارتس» اعتبرتا ان طرح فكرة الاستفتاء يرمي اساسا الى تاجيل الانسحاب الجزئي من الضفة، حسب نص المبادرة الاميركية (التي رفضها نتانياهو) واتفاقات السلام.



● تظاهرة فلسطينية تطالب باطلاق المعتقلين في اسرائيل (أ ف ب)

اســـرائيل تواصل الهـــدم للفلسطينيين .. والبناء للمستوطنين

القدس ـ قطنة (الضفة الغربية) ـ أ ف ب ـ تواصل اسرائيل سياسة هدم المنازل بحق الفلسطينيين في القدس والضفة وتعمل في الوقت نفسه على توسيع الاستيطان.

فقد اصدرت بلدية القدس امس امرا بهدم منزلين لعائلتين فلسطينيتين في القدس الشرقية. ورغم مصدر منها ان احد المنزلين يقع قرب المسجد الاقصى وان دائرة الاوقاف الفلسطينية هي التي طلبت ذلك.

لكن محمد حسين المسؤول عن المسجد الاقصى نفى ادعاءات البلدية نفيا قاطعا، مؤكدا «ان الاوقاف الفلسطينية لا تتعامل البتة مع البلدية في مثل هذه القضايا او غيرها».

واضاف ان «كلام البلدية لا يمكن ان يقبله عاقل، فكيف يمكن للاوقاف الفلسطينية ان تطلب هدم بيت لعائلة عربية وهي التي يعرف الجميع مواقفها برفض سياسة اسرائيل بهدم البيوت وتشريد اهلها».

وصدر امر الهدم الثاني بحق منزل اخر يقع بالقرب من مبنى عربي يحتله مستوطنون يهود متطرفون تابعون لجمعية «عطيرات كوهنيم» الاستيطانية.

واوضح المصدر في بلدية القدس ان «امام اصحاب المنازل ٤٨ ساعة للاعتراض على قرار الهدم» مشيرا انه في حال «رفض اعتراضهم فسينفذ قرار الهدم خلال ٣٠ يوما».

وفي بلدة قطنة الواقعة في الضفة الغربية افاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي هدم صباح امس منزلين يعودان إلى عائلتين فلسطينيتين، يملكهما كل من طارق موسى طه ونجم موسى.

كأنهم في حفلة!

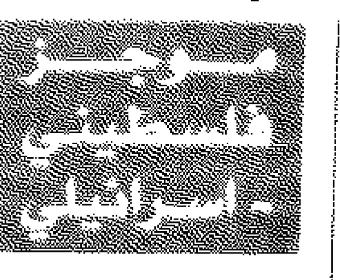
ولفت حسام طه شقيق طارق إلى ان المستوطنين يعملون منذ اشهر في مكان قريب على اقامة البنية التحتية لمستوطنة في حين تمنع اسرائيل الفلسطينيين من البناء. وقال ان الجنود الاسرائيليين تصرفوا بوقاحة واكدوا انهم يفعلون ما يحلو لهم. واضاف «بعدما انتهت عملية الهدم غادر الجنود في سيارات الجيب وهم يطلقون ابواقهم ويضحكون وكانهم في حفلة كما وجهوا كلمات استفزازية ونابية».

يذكر ان الدولة العبرية تهدم المنازل التي تعتبرها غير مرخصة في الاراضي المحتلة. وقد اشتدت هذه الوتيرة مصحوبة باطلاق العنان للاستيطان منذ وصول بنيامين نتانياهو إلى السلطة في مايو ١٩٩٦.

توسيع في كريات اربع

من جهة ثانية، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ١٤٠ مسكنا جديدا ستضاف في الاشهر القليلة المقبلة إلى مستوطنة كريات اربع قرب مدينة الخليل. واوضحت ان القرار جاء بعد تسريع وزارة الاسكان لمنح تراخيص البناء في كثير من المستوطنات.

وندت حركة «السلام الآن» التي تعارض الاستيطان بالقرار، واشارت إلى انه يكلف الميزانية العامة اكثر من عشرين مليون دولار.



● نظمت اسرائيل اخر رحلة جوية لنقل مهاجرين اثيوبيين من يهود الفالاشا امس في دفعة اخيرة من ٦٠ مهاجرا.

● بحث رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مع القنصل الاميركي في القدس جون هربست اخر تطورات الجهود الاميركية لدفع عملية السلام وطالب بالاسراع في اعلان المبادرة الاميركية على المسار الفلسطيني.

● نظم الفلسطينيون في مناطق الحكم الذاتي تظاهرات تضامنية مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية وطالبوا بالافراج عنهم.

الحـجي: نناقش تحديات القـرن الـ ٢١

وزراء الاعــلام العـرب يدعــون الى التعاون في مواجهة الارهاب

الجزائر ـ كونا ـ دعا مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته الـ ٣١ المنعقدة في الجزائر اجهزة الاعلام العربية الى «ابراز التعاون العربي المشترك في التصدي لظاهرة الارهاب».

واكد المجلس في بيانه الختامي اهمية دور الاعلام العربي في ارساء قواعد التعاون الدولي للتصدي لظاهرة الارهاب مبينا اهمية الاقتناع الدولي بضرورة عدم منح الارهابيين «اي ملجأ او معبر او تسهيلات تحت اي غطاء او مسمى».

واوصى المجلس مؤسسات الاعلام العربية بمواصلة تاكيد التمسك العربي بالسلام الشامل والعادل كخيار استراتيجي على اساس المبادئ التي انطلقت منها مسيرة السلام اضافة الى تركيز الجهود لدعم «صمود القدس واهلها وحماية الطابع العربي لها».

وشدد البيان على ضرورة طرح اجهزة الاعلام الصورة الحقيقية للشخصية العربية ونبذ التعصب والتمييز والارهاب، ودعا الى رؤية عربية مشتركة لدور الاعلام في مساندة جهود التنمية على المستويين القطري والقومي والاهتمام ببرنامج انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

السودان والصومال

وطالب بمزيد من التاييد والدعم لجهود توحيد السودان والتاكيد على وحدة اراضيه والتنبيه الى خطورة التدخل الاجنبي في شؤون الدول العربية معربا عن الامل في ان تتوصل الفصائل الصومالية المتصارعة الى وفاق وطني في القريب العاجل.

التنسيق الاعلامي

ووافق المجلس على مشروعات تخص التنسيق بين المؤسسات الاعلامية العربية بينها القنوات التلفزيونية الفضائية وانتاج اعمال فنية مشتركة في مجال المسلسلات الثقافية وافلام الرسوم المتحركة الموجهة للاطفال.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد قد اعلن من قبل ان الدورة الـ ٣١ لمجلس وزراء الاعلام العرب ستعقد في الجزائر بعد ان وافقت المملكة العربية السعودية رئيس الدورة على طلب الجزائر استضافة هذه الدورة.

وفد الكويت

وترأس وفد دولة الكويت الى الاجتماعات وكيل وزارة الاعلام فيصل الحجي، وضم الوفد كلا من مدير المركز الاعلامي الكويتي في القاهرة صقر الصحيحان ومراقب وسائل الاعلام العربية علي حسين ومراقب المؤتمرات والاتفاقيات محمود البلوشي والملحق الاعلامي في الجزائر صالح السعيدي.

تصريح الحجي

وكان الحجي قال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته ان الاجتماع سيناقش عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ذات الصبغة السياسية والاعلامية والتي من بينها ملامح الاستراتيجية الاعلامية العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

واضاف ان من الموضوعات التي ستتم مناقشتها موضوع التعاون والتنسيق العربي في مجال استخدام القنوات الفضائية، وموضوع دراسة انشاء لجنة عربية عليا للانتاج الاعلامي بالاضافة الى موضوع قضية الملكية الفكرية واساليب التعامل معها عربيا ودوليا وكذلك الاعلام العربي الخارجي في عصر الفضاء.

باعتــبــارها تهـويدا.. وانتـهــاكـا للقـرارات الدوليـة

«الجامعة» تناشد مجلس الأمن وقف خطة «القدس الكبرى»

القاهرة ـ القبس:

طالبت الجامعة العربية مجلس الامن الدولي وراعيي السلام الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، ولجنة القدس والمنظمات العربية والاسلامية والدولية بالوقوف في وجه الخطة الاسرائيلية لتوسيع حدود بلدية القدس تمهيدا لتهويدها بالكامل.

واعتبرت الجامعة ان «خطة التهويد تخالف قرارات الامم المتحدة وقرارات دولية بعدم اجراء اية تغييرات في وضع مدينة القدس، الى حين تحديد وضعها النهائي في المفاوضات مع الفلسطينيين حسب ما تم التاكيد عليه في مؤتمر مدريد للسلام».

وجاء في بيان اصدرته الجامعة عقب اجتماع لمجلس المندوبين الدائمين امس بحضور الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد ان قرار توسيع القدس «سيؤدي الى طمس معالم المدينة وتغيير وضعها كمدينة مقدسة بالنسبة الى جميع الاديان السماوية، واحكام القبضة الاسرائيلية عليها، وتغيير هويتها العربية وتغيير طابعها وتركيبها السكاني».

ودعت الجامعة مجلس الامن الى عقد جلسة خاصة لمناقشة الوضع الخطير، الذي يهدد عملية السلام، كما دعت الولايات المتحدة بوصفها الراعي الرئيسي لعملية السلام للعمل على حمل اسرائيل على الالتزام بمرجعية مؤتمر مدريد، كما دعت روسيا الاتحادية وجميع الاطراف المعنية الى «اتخاذ مواقف جادة وحاسمة تجاه الممارسات الاسرائيلية التي تتجاهل حقوق ومشاعر كافة المسلمين والمسيحيين في انحاء العالم».

لجنة القدس

وعلمت «القبس» ان الامين العام سيتصل بالعاهل المغربي الحسن الثاني بصفته رئيس لجنة القدس للتحرك على كافة الاصعدة من اجل القيام بجهود سياسية لعزل السياسة الاسرائيلية المتطرفة ومنعها من تنفيذ مخطط تهويد القدس، ودراسة الخطط العربية والاسلامية للرد على قرار اسرائيل.

تفاصيل في المشروع الاسرائيلي

وقدم محمد صبيح مندوب فلسطين في الجامعة مذكرة الى المجلس تضمنت تفاصيل الخطة الاسرائيلية والمستوطنات الجديدة التي تهدف الى ان تصبح مساحة المدينة ٦٠٠ كيلومتر مربع بدلا من ١٠٨ كيلومترات حاليا، كما تهدف الخطة الى ان يصبح عدد سكان القدس مليون نسمة، يشكل الفلسطينيون بينهم اقلية بسيطة، فيتم بذلك تقرير مستقبل المدينة قبل البدء في المفاوضات الخاصة بالقدس في المرحلة النهائية.

حملة شرسة

واشار صبيح الى تعرض سكان القدس الفلسطينيين لحملة شرسة تهدف الى سحب هوياتهم بطرق شتى استنادا الى قوانين عنصرية منذ ان اعتبرتهم اسرائيل مقيمين دائمين، لا مواطنين اصليين، بحيث يفقد حق الاقامة كل من حمل جنسية دولة اخرى، او سكن خارج القدس حتى في القرى القريبة، او تجاوزت اقامته خارج القدس المدة المسموح بها، وهي ثلاث سنوات، او اقام اقامة رسمية في بلد اخر.

مصادرة وتشريد

واوضح ان اسرائيل شيدت مساكن لاكثر من ٧٠ الف اسرة يهودية على اراض عربية، مصادرة في القدس الشرقية ولم تسمح للفلسطينيين سوى بتشييد *** وحدة سكنية في المدة نفسها، مشيرا الى ان هناك ٢١ الف اسرة فلسطينية، اصبحت بلا ماوى، تعيش في الخيام والاكواخ.

التراخي الاميركي ضوء اخضر

واكد صبيح ان «اي تراخ من قبل الادارة الاميركية في ردع اسرائيل في هذا الموضوع الحساس، الذي يمس حقوق ومشاعر جميع المسلمين والمسيحيين في العالم، سوف يلحق افدح الضرر بسمعة الولايات المتحدة ومصالحها في العالم».

واضاف «ان الحكومة الاسرائيلية سوف تعتبر هذا التراخي والتي ضوءا اخضر لكل ما تقوم به من انتهاكات ومخالفات، وبشكل خاص استعمال حق الفيتو لحماية اسرائيل في مجلس الامن من دون وجه حق».

محكمة اردنية تبرئ صحيفة بعد ٤ سنوات

عمان ـ القبس:

بعد اربع سنوات من تحريك حكومة عبدالسلام المجالي السابقة عام ١٩٩٤ قضية ضد صحيفة «شيحان» بطلب من السفارة الفلسطينية في عمان، تبرئه المحكمة التي انعقدت برئاسة القاضي توفيق القيسي الصحيفة ورئيس ومدير تحريرها من التهمة.

اساس الاتهام جاء بسبب نشر الصحيفة مقابلة مع احمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، تهجم فيها الجبهة عرفات على طريقة التهكم السادات ولم تر المحكمة في المقابلة تحريضا على القتل المباشر والتهمة، بل هو مجرد توقع من زعيم سياسي فلسطيني معارض.

«محاولة للسيطرة على الاعلام»

جماعة أميركية لحقوق الانسان تندد بقانون الصحافة الاردني

عمان ـ رويترز ـ انتقدت جماعة هيومان رايتس ووتش لحقوق الانسان امس مشروع قانون الصحافة الاردني ووصفته بانه محاولة من جانب الدولة لتقييد حرية التعبير والسيطرة على الاعلام.

وقال هاني مجلي المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط في المنظمة في بيان له «القانون المقترح هو تهديد [illegible] لحرية التعبير» [illegible]

وقوبلت خطوة الحكومة بالتنديد من جانب عدد كبير من نواب البرلمان والمعارضة الاسلامية وشخصيات بارزة في الحياة العامة.

ويقول مسؤولون اردنيون ان هناك حاجة ملحة لحماية الصحافة من [illegible] بعض الصحافيين ومنع نشر مقالات تضر بالوحدة الوطنية او تضر بعلاقات الاردن مع جيرانه.

[illegible]

موسكو تطالب بغداد بالكف عن الكذب

مجلس الأمن يبقي العقوبات على العراق

■ لندن: على المجتمع الدولي ان يستمر في توخي الحذر

نيويورك، لندن، باريس - رويترز، ا ف ب - ابقى مجلس الأمن الدولي العقوبات على العراق، وذلك في مراجعة للحظر اجريت الليلة قبل الماضية، قبل الموعد المقرر بيوم واحد.

وقال انطونيو مونتيرو مندوب البرتغال ورئيس المجلس: «بعد سماع وجهات نظر الاعضاء في هذا الموضوع خلصنا إلى انه ليس هناك بعد اتفاق على انه توجد الشروط اللازمة لتعديل العقوبات».

وكان مقرراً ان تجري مناقشة العقوبات امس لكن مونتيرو افاد ان اعضاء المجلس اتيح لهم وقت لمناقشتها في ختام اجتماع بشأن اسلحة الدمار الشامل العراقية، تحدث فيه ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة.

ولم يحدث تغيير في الحظر المفروض على بغداد، ولم يكن هناك احتمال لرفع العقوبات او تخفيفها، لا سيما في ضوء التقارير الجديدة التي تؤكد ان العراق اخفى قدرته على استخدام غاز الاعصاب «في اكس» في مجال التسلح.

وقال دبلوماسيون ان اعضاء المجلس المتعاطفين مع العراق لن يحاولوا على الارجح تعديل نظام العقوبات حتى اواخر هذا العام.

موسكو تنتقد النفي العراقي

من جهة ثانية اعلن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان العراق يجب ان يكف عن انكاره زود رؤوس صواريخ ذاتية الدفع بغاز الاعصاب «في. اكس» قبل حرب الخليج، وان يتعاون مع مفتشي الاسلحة الدوليين لرفع العقوبات.

وانتقد بريماكوف لجنة الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية لتسريبها نتائج اختبارات تظهر ان عينات من رؤوس الصواريخ المدمرة تبين وجود اثار من غاز الاعصاب المحظور.

واثناء لقائه في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية قال بريماكوف: «لا اعتقد ان الامر يستحق ان تنكره بغداد. يجب تدمير رؤوس الصواريخ هذه».

وتساءل لماذا الاهتمام بنفيها: «الحقيقة انهم لم يستخدموا على الاطلاق اسلحة بيولوجية في حرب الخليج».

وشبه الوزير الروسي موقف العراق بموقف اسرائيل التي قال انها جهزت ما بين ١٢ إلى ١٦ سلاحا نوويا اثناء حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ لكنها لم تستخدمها، واضاف «ان ذلك اعتبر طبيعياً.. فاذا كان بلد يملك اسلحة معينة ويحاول ان يجعلها جاهزة للقتال، فهذا شيء واستخدامها شيء اخر».

وقال ان موسكو تفضل الانهاء التدريجي لعمليات التفتيش عن اسلحة العراق المحظورة والتحول إلى نظام للمراقبة طويلة الاجل حسب قرارات مجلس الأمن الدولي.

لندن مع ابقاء العقوبات

من جهتها، اكدت الحكومة البريطانية ضرورة ابقاء العقوبات الدولية ضد العراق.

واعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في حديث مع الاذاعة المحلية لهيئة الاذاعة البريطانية انه يجب على المجتمع الدولي ان يظل «متوخيا الحذر الشديد» ازاء برنامج العراق لانتاج الاسلحة.

واضاف فاتشيت، المسؤول عن شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية البريطانية، ان الادلة التي ظهرت في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة «قوية ودامغة حيث انها تؤكد ان العراق لم يكشف الحقائق امام مجلس الأمن».

وحدة مجلس الأمن

واشاد بوحدة الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن في موقفها بشأن تمديد العمل بنظام العقوبات، بعد ان اتفقت على ان العراق لم يف بالشروط اللازمة لرفع العقوبات.

وامتدح فاتشيت بصفة خاصة روسيا لانها وافقت على ان العراق لم يزل تماما اسلحته ذات الدمار الشامل، واعادة تأكيد ضرورة استمرار العقوبات حتى يمتثل العراق تماما لقرارات الأمم المتحدة.

وحول اثار العقوبات قال انها تمكنت من كبح جماح العراق في محاولته اعادة تسليح نفسه كما ان صدام حسين لم يعد يشكل تهديدا لجيرانه.

واوضح فاتشيت انه «اذا استمر العراق في الاعيبه مع مجلس الأمن الدولي فان العقوبات يجب ان تستمر».

اجـتـمـاع في مـجـلـس الامـن:

الاولوية لقضية الاسرى ومطلوب تحرك مكثف لممثل الامين العام

■ ابو الحسن: ضغوط سياسية على العراق لحل المسألة

نيويورك خولة نزال:

علمت «القبس» ان اعضاء مجلس الامن الدولي اجتمعوا في ساعة متاخرة من ليلة امس على مطالبة ممثل الامين العام في العراق بركاش شاه ببذل المزيد من الضغوط الجادة على الحكومة العراقية لحملها على الامتثال للمطالب الدولية الداعية للكشف عن مصير الاسرى والمفقودين الكويتيين وغيرهم.

وفي جلسة عقدها المجلس حتى ساعة متاخرة في الليلة قبل الماضية، جدد خلالها الاعضاء العقوبات الدولية المفروضة على العراق، تناولت المباحثات باستفاضة مسالة الاسرى والمحتجزين.

وقد ابلغ بركاش شاه اعضاء المجلس ان ممثل لجنة الصليب الاحمر الدولي اعرب له عن تخوفه من ان تدخل مجلس الامن في هذه المسالة قد يسيسها، وان لجنة الصليب الاحمر تبذل قصارى جهودها لابعاد الجانب السياسي عن مسالة الاسرى باعتبارها مسالة انسانية بحتة. وقال ان مناقشاته خلال الاشهر القليلة الماضية مع السلطات العراقية والصليب الاحمر الدولي اسفرت عن اتفاق على اربع نقاط اساسية هي:

اولا: ان كافة الانشطة المتصلة بالبحث عن هؤلاء المفقودين والاسرى ورفات القتلى من جراء غزو العراق للكويت تستند على الولاية الانسانية التي نصت عليها احدى فقرات قرار وقف اطلاق النار رقم ٦٨٧ واتفاقية جنيف الرابعة.

ثانيا: ان تنفيذ هذا القرار يتطلب الكشف عن مصير كافة المفقودين سواء كانوا كويتيين او عراقيين او سعوديين وغيرهم.

وثالثا: ان جدول عمل لجنة الصليب الاحمر يتضمن ٦٠٨ مفقودين كويتيين و٢٤ سعوديا، و٧٩٢ عراقيا.

رابعا: ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستواصل نشاطها الرامي الى تسوية هذه المسالة الانسانية البحتة بناء على طلب الاطراف المعنيين مباشرة، وانها غير ملزمة قانونيا بتقديم تقرير الى مجلس الامن او الامين العام حول نتائج اعمالها، وانما ستكتفي باحاطة ممثل الامين العام بتطورات ونتائج المداولات التي تتم في اطار اجتماعات الاطراف المعنية بهذا الشان.

موقف الكويتي

وكان المندوب الدائم للكويت السفير محمد ابو الحسن قد عقد اجتماعا قبل انعقاد جلسة مجلس الامن مع رئيس المجلس وابلغه قناعة حكومة الكويت في ان ممثل الامين العام بركاش شاه قد لا يلعب دورا كبيرا في الامور الفنية المتعلقة بتسوية مسالة الرازحين والمحتجزين الكويتيين وغيرهم لدى الجانب العراقي، ولكنه يستطيع ان يلعب دورا سياسيا هاما في هذا الخصوص قد يدفع الجانب العراقي الى التعاون لتسوية هذه المسالة بواسطة الضغوطات عليه.

ووصف ابو الحسن الاجتماع الاخير الذي عقد على الحدود بين الدولتين من قبل اللجنة المنبثقة عن اللجنة الثلاثية المعنية بالاسرى بانه اجتماع فاشل بسبب سياسة المماطلة وعدم الجدية التي اعتاد ان يبديها ممثلو الجانب العراقي بهذا الخصوص.

كما كان المندوب الدائم للبحرين في مجلس الامن قد اثار خلال اجتماع المجلس سؤالا حول كيفية تحريك هذه المسالة المجمدة منذ سنوات في ظل عدم نجاح لجنة الصليب الاحمر الدولي حتى الآن في اقناع الحكومة العراقية بتسويتها، وايده في ذلك المندوب الدائم للولايات المتحدة الاميركية الذي طالب بدوره ممثل الامين العام في العراق ببذل المزيد من الجهود للمساعدة في حل هذه المشكلة، وتنبيه موظفي الامم المتحدة ولجنة الصليب الاحمر من اساليب المراوغة التي يتبعها الجانب العراقي لاطالة امد المعاناة الانسانية المتصلة بهذه المسالة.

روسيا: المسالة غير معقدة

اما المندوب الدائم لروسيا فقد وصف مسالة الاسرى والمفقودين الكويتيين بانها مسالة ليست بهذا المستوى من التعقيد، وان حكومة العراق يمكن ان تحلها بغاية من السهولة دون المزيد من التاخير.

كما اعرب المندوب الدائم لبريطانيا عن قلق حكومته لعدم احراز اي تقدم في مسالة الكشف عن مصير الاسرى. وتساءل لماذا لا يستغل ممثل الامين العام في العراق علاقاته الطيبة مع السلطات العراقية للضغط عليها لحملها على تسوية ازمة الاسرى باسرع وقت ممكن؟ وتساءل ايضا عما اذا كان ممثل الامين العام مرتاحا لاسلوب تعامل الجانب العراقي بهذا الخصوص.

الصين: حان وقت التسوية

واعتبر المندوب الدائم للصين في مجلس الامن الزيارات التي يقوم بها ممثل الامين العام الى بغداد بانها ايجابية للغاية وستساعد كثيرا في تحسين الاجواء مع الحكومة العراقية. وقال: «لقد حان الوقت لتسوية مسالة الاسرى والمحتجزين وان الصين تؤيد موقف لجنة الصليب الاحمر ونشاطاتها في هذا الخصوص».

واعرب المندوب الدائم لفرنسا عن امل بلاده في تسوية هذه المسالة باسرع وقت، وقال ان القرار ٦٨٧ يخص الاسرى والمفقودين الكويتيين والعراقيين على حد سواء، مؤكدا ان ممثل الامين العام لديه من الامكانات التي قد تساعده على اقناع الحكومة العراقية بالتعاون.

قضية المسروقات

واختتم ممثل الامين العام استعراضه امام اعضاء مجلس الامن بالقول انه تلقى وعدا من نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز بالتعاون لحل قضية الممتلكات الكويتية المتبقية لدى الجانب العراقي وخصوصا ارشيف الدولة الكويتية. وقال ان الالية التي يتم من خلالها حل مشكلة الممتلكات الكويتية تختلف تماما عن الالية التي يتيح التعامل بها لتسوية مشكلة الاسرى والمفقودين.

اتهمته بالكذب والخداع واخفاء الحقائق

الصحف العراقية تواصل حملتها على بتلر واميركا

بغداد - ا ف ب - حملت الصحف العراقية امس على رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة ريتشارد بتلر واتهمته بـ «ممارسة الكذب والخداع والتضليل واخفاء الحقائق» بهدف تنفيذ سياسة الادارة الاميركية، على حد تعبيرها.

ودعت صحيفة «القادسية» مجلس الامن الى ان يطلب من بتلر سبب اخفائه النتائج التي توصل اليها فريق الامم المتحدة الذي زار المواقع الرئاسية العراقية، وطالبت بـ «ان تكون المساءلة مدخلا يفضي الى وضع تقارير بتلر المتهافتة تحت التدقيق والتمحيص الفني والموضوعي كي لا يستمر رئيس اللجنة الخاصة في لعبة اخفاء الحقائق».

وزعمت الصحيفة ان بتلر «ليس حياديا ولا امينا على المهمة التي انتدب اليها»، مؤكدة انه «لو كان يحمل شيئا من الموضوعية والامانة لابلغ مجلس الامن بهذه الحقيقة الاساسية التي تؤكد استنتاجا مهما يدحض بالدليل القاطع اكاذيب الادارة الاميركية».

من جهتها قالت صحيفة «بابل» تحت عنوان «دوامة رئيس اللجنة الخاصة» انه «ما ان غادر بتلر العراق حتى طلع علينا بخرافة غبار في اكس التي تلقفها كلينتون وبيل ريتشاردسون وصحيفة الواشنطن بوست واشتد دوران ماكينة الكذب والتضليل الاميركي ضد العراق».

واعتبرت صحيفة «الثورة» ان الضجة التي يثيرها بتلر حول غاز في اكس هي «اسلوب الخاسرين البائسين (؟)»، مؤكدة «ان كل ما تفعله اميركا الان هو تمديد عمليات التفتيش وافتعال التفاصيل بهدف الابقاء على هذه الحالة المعلقة». واضافت: «ان العراق لا يمكن ان يستسلم ازاء هذا الظلم ولا ان يصبر بعد على لعبة حقيرة تستهدف وجوده وكيانه خاصة ان الخصم بات هو الحكم وانه حكم ارعن لا يمتلك اي مسوغ مادي لاتهاماته والاعيبه».

عـقـب اجـتـمـاعـه مـع روغـوفـا

كينكل يدعو الى مفاوضات لحل الازمة في كوسوفو

● دبابة البانية على حدود اقليم كوسوفو (رويترز)

بون، واشنطن - ا. ش. ا، رويترز - طالب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الصرب والاغلبية الالبانية في اقليم كوسوفو بوقف الصراع الدائر بينهما فورا، ودعا الى عدم استخدام القوة، واللجوء الى التفاوض المباشر من اجل التوصل الى حل للمشكلة.

واكد خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع زعيم الاغلبية الالبانية في كوسوفو ابراهيم روغوفا الذي يزور بون حاليا، عقب اجتماعهما امس على اهمية انسحاب القوات الصربية من الاقليم.

واعرب عن امله في ان يتم التوصل الى حل سلمي للازمة، مشددا على مساندة المانيا لقيام سلطة حكم ذاتي للاغلبية الالبانية غير ان بلاده ترفض فكرة تقسيم الاقليم او تحويله لدولة مستقلة.

من جانبه، طالب روغوفا المانيا ودول الاتحاد الاوروبي بمزيد من الحماية للمواطنين المدنيين في كوسوفو، مشيرا الى انهم «يتعرضون طوال الوقت لتهديدات ومخاطر الجنود الصرب».

واضاف روغوفا ان «الغرب عامة وحلف شمال الاطلسي خاصة مطالب بالقيام بعمل جديد وقوي لاعادة الهدوء والسلام لمنطقة البلقان ووقف محاولات الصرب المستمرة لفرض القوة على ابناء الشعب الالباني في كوسوفو».

واعرب الزعيم الالباني عن ارتياحه للمفاوضات التي اجراها امس مع وزير الخارجية الالماني كينكل، ووصفها بانها كانت ايجابية ومثمرة.

دعوات اميركية للانسحاب

في واشنطن طالب مجلس الشيوخ الاميركي البيت الابيض بوضع استراتيجية واضحة لانهاء المهمة العسكرية الاميركية في البوسنة وسحب القوات الاميركية من هناك في نهاية المطاف.

ووافق مجلس الشيوخ باغلبية ٩٠ صوتا ضد ٨ ستة اصوات على قرار غير ملزم ينص صراحة على عدم السماح ببقاء القوات الاميركية في البوسنة الى اجل غير مسمى وسحبها خلال فترة زمنية «معقولة».

وذكر السناتور كارل ليفين وهو ديموقراطي من ميشيغان وعضو بارز في لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ «نريد ان يعرف الجميع اننا لن نبقى الى اجل غير مسمى».

القاهرة: بلاغ كاذب عن قنبلة في طائرة مصرية

القاهرة - ا ف ب - اضطرت طائرة مصرية متوجهة الى لندن للعودة الى مطار القاهرة امس بعد «فترة وجيزة» من الاقلاع بسبب انذار كاذب عن وجود قنبلة، وفق ما اكد مصدر امني في المطار.

واوضح المصدر انه تم تلقي الانذار بعيد اقلاع الطائرة فعادت ادراجها على الفور وانه تم انزال ركاب الطائرة والامتعة التي فتشت بدقة من دون العثور اي شيء، واضاف ان الطائرة اقلعت مجددا الى وجهتها.

حقوق الانسان ما زالت منتهكة في سجون العالم

بروكسل - ا ف ب - استنكر المرصد الدولي للسجون امس انتهاكات حقوق الانسان المستمرة في سجون العالم اجمع، وذلك خلال عرضه التقرير السنوي حول شروط احتجاز المساجين.

واعلن المندوب العام للمرصد جان فرنسوا بلس ان سجون افريقيا حيث ينتشر مرض الايدز «تهدد حياة الافراد»، وسجون اميركا الشمالية تعاني من «خصخصة قطاع السجون» ومن الابقاء على عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة. واضاف ان الاعتقال في اماكن سرية ما زال رائجا في الشرق الاوسط بينما تمتاز اوروبا بسوء المعاملة ابان التوقيف الاحتياطي.

مجلس اوروبا تبنى توصية خفيفة اللهجة حول الاكراد

ستراسبورغ - ا ف ب - تبنى مجلس اوروبا امس توصية حول الوضع الانساني للاجئين الاكراد اعتمدت لهجة خجولة في انتقادها لتركيا في هذا المجال.

فبعد نقاشات طويلة استغرقت اكثر من اربع ساعات حذف البرلمانيون الاوروبيون النقاط الثلاث الاكثر اهمية في التوصية. فقد اختفت كلمة «اكراد» من العديد من المقاطع وطار من النص اقتراح عقد مؤتمر برلماني دولي حول الاكراد وشطب اقتراح بوقف اطلاق النار تقدم به حزب العمال الكردستاني في رسالة وجهها الى جميع البرلمانيين في هذا المجلس.

انتقد عقوبات الغرب للهند وباكستان

الامير سلطان: نسعى لتعزيز صناعاتنا الحربية لتغطية احتياجاتنا

الرياض - رويترز - قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ان المملكة تسعى لتعزيز صناعتها الحربية وتعزيز قدراتها على انتاج الاسلحة لتغطية احتياجاتها العسكرية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سلطان قوله الليلة قبل الماضية: «ان المملكة وهي واحدة من اكبر مستوردي السلاح في العالم بدأت صناعتها الحربية بصناعة البندقية ثم صناعة المسدس وصناعة الرشاشات على اعلى مستوى، واخذت مكانة جيدة على مستوى المختبرات العالمية، وبدأنا نصنع قطع الغيار لقواتنا المسلحة سواء للطائرات او للدبابات او للرادارات وما اشبه ذلك».

واضاف: «بدأنا الآن بانتاج عربات نقل جنود مدرعة التي رايتموها والتي اخذت الحقيقة مكانة جيدة في المعرض الدولي في فرنسا».

ويذكر ان مصنعا في الدمام بشرقي السعودية بدأ بانتاج عربات نقل جنود مدرعة عام ١٩٩٧. ويتبع المصنع صناعات الفارس الثقيلة.

واعرب الامير سلطان عن امله في تحقق مزيد من التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي. كما اعرب عن امله في التعاون مع دول المجلس للشراء وتوسيع المصانع الحربية في دول الخليج حتى تمتلك كل دولة مصنعا او عدة مصانع.

واكدت دول مجلس التعاون انها تسعى لتحسين دفاعاتها المشتركة.

واعلن المجلس امس الاول التوقيع على صفقة قيمتها ٨٥ مليون دولار مع شركة هيوز الاميركية المحدودة لصناعة الطائرات لاقامة نظام رادار الخليجي في اطار خطط الدفاع المشترك.

الاسلحة النووية

من جهة اخرى اعلن الامير سلطان معارضة بلاده للاسلحة النووية وانتقد تصرف الغرب المتمثل في فرض عقوبات على كل من الهند وباكستان لاجرائهما تفجيرات نووية في الوقت الذي يستثني فيه اسرائيل من اية عقوبات.

وقال: «على كل حال سياسة المملكة العربية السعودية معروفة وهي ضد الاسلحة النووية كمبدأ، لكن تصرفات الغرب في اجراء عقوبات على الباكستان او على الهند وتركهما اسرائيل. هذا يعني الكيل بمكيالين وهذا مخالف لحقوق الانسان ومخالف لحقوق البشر، ولذلك نامل ان يطبق هذا على كل الجهات التي تستمر او تعمل لايجاد اسلحة نووية فتاكة».

السعودية تؤكد استمرار المحادثات الحدودية مع اليمن

■ اول حوار سياسي مع اليابان

الرياض - كونا، ا. ش. ا - اعرب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز عن امله في ان تصل بلاده واليمن الى حل لمشكلة الحدود ضمن اتفاقية الطائف.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السعودية الليلة قبل الماضية ان هناك لجانا تعمل حاليا لانهاء الموضوع.

جاء ذلك في رد للامير سلطان حول تصريحات للرئيس اليمني علي عبدالله صالح مؤخرا بشأن وجود خلاف حول نقطتين حدوديتين هما جبل الثار على الحد الجنوبي الشرقي، وراس المعوج الواقع على البحر الاحمر وانه مازال الحوار قائما للتوصل الى حل بشأنهما كما يقول الرئيس اليمني.

وقال الامير سلطان: «ان الامور تسير على ما يرام وهناك لجان تعمل حاليا للتوصل الى حل ضمن اتفاقية الطائف» الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٤.

من جانبه، اوضح نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبدالعزيز في حديث مع صحيفة «عكاظ» نشرتها امس ان المفاوضات الخاصة بترسيم ما تبقى من الحدود اليمنية - السعودية تسير وفق ما هو مخطط لها وما رسمه قادة البلدين.

وقال: «اننا نعتبر انفسنا بلدا واحدا يقع في قلب الجزيرة العربية ومسالة الحدود مسالة ادارية وسيتم التوصل الى حل قريب لها».

حوار سياسي مع اليابان

وفي مجال اخر، ذكر مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان والمملكة العربية السعودية ستجريان في طوكيو يوم الاثنين المقبل اول حوار سياسي بينهما على مستوى نائبي وزير الخارجية لتبادل الآراء حول عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق وفي ايران.

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان البلدين كانا قد اتفقا على اجراء حوارات سياسية على مستوى نائبي وزير خلال الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو للمملكة في نوفمبر الماضي.

الناخبون الايرلنديون ادلوا بأصواتهم لانتخاب البرلمان

لندن - بلفاست - وكالات - ادلى الناخبون في ايرلندا الشمالية امس باصواتهم لاختيار مجلس حكم ذاتي في انتخابات تستهدف اقرار السلام الدائم في الاقليم المضطرب.

وتجري هذه الانتخابات التي سيتم من خلالها اختيار ١٠٨ نواب بعد شهر من الموافقة الشعبية على اتفاق السلام الذي يضع حدا لثلاثين عاما من الاضطرابات بين البروتستانت والكاثوليك في ايرلندا الشمالية راح ضحيتها اكثر من ٣٢٠٠ قتيل.

[illegible]

شيراك بدأ زيارة لناميبيا

ويندهوك - ا ف ب - وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الى ناميبيا التي تستقبل للمرة الاولى رئيسا فرنسيا.

ويرافق شيراك عدد من الوزراء ونحو ٤٠ رجل اعمال في جولة تشمل اربع دول جنوب افريقية وتستغرق خمسة ايام.

وتستهدف الزيارة تعزيز الروابط التجارية الفرنسية - الافريقية خصوصا في المنطقة ومحاولة تعويض الانخفاض المستمر في النفوذ الدبلوماسي الفرنسي.

ستيفانوبولوس: حل سلمي وتوحيد الجزيرة

دنكطاش: زيارة الرئيس اليوناني لقبرص لن تثبت شيئاً

فيينا، لارنكا - ا ف ب - اعتبر زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في فيينا امس ان الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس «لن يثبت شيئا» من خلال زيارته الرسمية التي تستمر اربعة ايام الى قبرص، وهي الاولى لرئيس يوناني منذ استقلال الجزيرة في العام ١٩٦٠.

ولدى وصوله الى قبرص كان في استقبال ستيفانوبولوس الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس الذي قال مرحبا ان «وجودكم في قبرص يوجه رسالة مهمة هي ان اليونان بصفتها قوة ضامنة لجمهورية قبرص تقف الى جانبنا».

رسالة صداقة

واضاف «انها ايضا رسالة صداقة الى مواطنينا القبارصة الاتراك من اجل الحل الذي نسعى حقا له وانضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي الذي يمكن ان يفيدوا منه ايضا».

من جهته اكد ستيفانوبولوس ان «اليونان تقف الى جانب قبرص وان تتخلى عنها في كفاحها من اجل السلام والاستقلال والعدل».

واشار الى ان الحل يجب ان يكون سلميا يستند الى احترام القرارات الدولية وان يكون هدفه تحقيق وحدة الجزيرة ضمن دولة اتحادية من منطقتين يحقق انضمامها الى الاتحاد الاوروبي فائدة للمجموعتين، اليونانية والتركية.

الا انه عبر عن «تصميم الحكومة اليونانية على تعزيز تعاونها العسكري مع قبرص طالما استمر التهديد التركي».

«لا تغيير للواقع»

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية رد دنكطاش بالقول «انهم يحاولون ان يثبتوا ان قبرص يونانية» مضيفا: «ليس مهما اي رسالة سياسية يريد (اليونانيون) ان يمرروها. لا يمكننا ان نغير واقع هذه الجزيرة».

غير ان دنكطاش الذي وصل الثلاثاء الى فيينا في زيارة خاصة تستمر اربعة ايام رأى ان ليس في امكانه فعل اي شيء حيال زيارة الرئيس اليوناني الى قبرص.

وقال انه «يزور دولة مجاورة ذات سيادة، بصفتنا دولة ذات سيادة في شمال قبرص فنحن لدينا الاهلية لنقرر من يأتي ومتى لزيارتنا»، مشيرا الى زيارة مقبلة للرئيس التركي سليمان ديميريل الى جمهورية شمال قبرص التركية.

وحول نشر صواريخ روسية من طراز «اس - ٣٠٠» في الخريف المقبل في جنوب قبرص، كرر دنكطاش القول ان نشر الصواريخ الروسية في جنوب قبرص سيكون من شأنه ربما التسبب باشعال النزاع في الجزيرة وذلك قد يؤدي الى ازمة جدية قد تجر المنطقة بكاملها الى حرب بين اليونان وتركيا.

● كليريدس مستقبلا ستيفانوبولوس في مطار قبرص (رويترز)

آلاف اللبنانيين استقبلوا بالزغاريد والدموع جثث ٤٠ مقاوماً

اليوم يطلق ٦٠ معتقلا ومهرجان حاشد غداً

■ نصرالله: اذا ظهر الطيار.. يطلق الاسرائيليون مائة وسهى بشارة

بيروت ـ نبيه البرجي:

قبل ان يهبط الظلام مساء امس، كانت الاستعدادات الشعبية قد استكملت في بيروت وضواحيها لاستقبال الشهداء الاربعين العائدين الى منازلهم بعدما امضوا سنوات او اشهرا في «السجون» الاسرائيلية.

استعدادات للزغاريد والاهازيج، والدموع بطبيعة الحال، فيما كانت السيارات المزودة بمكبرات الصوت تجوب طريق المطار وهي تطلق الآيات القرآنية والاناشيد الحماسية فضلا عن الكلمات التعبوية.

رئيس الحكومة رفيق الحريري قرر ان يكون على رأس المستقبلين، وكذلك امين عام «حزب الله» حسن نصرالله الذي استقبل رفات ابنه، والرجل الذي تلقى نبأ سقوط نجله بثبات منقطع النظير، بدا شديد التأثر مساء امس، دمعت عيناه وهو يتحدث.

السيناريو بدا دراميا الى ابعد الحدود، في الساعة السابعة مساء اقلعت طائرة عسكرية فرنسية من مطار بيروت وهي تحمل اشلاء الرقيب الاسرائيلي ايتامار ايليا الذي قتل خلال عملية انزال فاشلة في بلدة انصارية في جنوب لبنان في الخامس من سبتمبر الماضي.

وقد توجهت الطائرة الى تل ابيب عبر قبرص، لرفض لبنان توجهها مباشرة من اجوائه الى الاجواء الاسرائيلية، لتعود من هناك برفات اربعين شخصا.

وسيقيم «حزب الله» مهرجانا حاشدا غدا السبت في ملعب «الراية» في حي مساضي في ضاحية بيروت الجنوبية تكريما للشهداء.

معبر كفر فالوس

الموتى عادوا، واليوم يعود الاحياء وعددهم ستون، وبينهم من امضى ثلاثة عشر عاما في السجون، على ان ينقلوا بباصات تحمل اعلام الصليب الاحمر عن طريق معبر كفر فالوس بين صيدا وجزين. مع الاشارة الى ان خمسين من المعتقلين كانوا في سجن الخيام داخل الشريط الحدودي المحتل، اما العشرة الباقون فسيؤتى بهم من السجون داخل اسرائيل.

المشهد كان مؤثرا جدا ليل امس، والجثث وزعت على النحو التالي: ٢٨ جثة لـ «حزب الله»، و٩ جثث لحركة «امل» و٣ جثث للحزب الشيوعي.

اما الاسرى المحررون فيتوزعون كالتالي:

من معتقل الخيام: ٣٤ لـ «حزب الله»، ١٣ لحركة «امل» و٣ للحزب الشيوعي.

من السجون الاسرائيلية: ٢ لـ «حزب الله»، و٤ للحزب الشيوعي و٤ انتماءات مختلفة.

وكانت قد سبقت عملية تبادل الجثث والاشلاء اجراءات من الطرفين، ففي اسرائيل تم نبش مقبرة «غدوت» واستخرجت جثث اربعين مقاوما، ووضعت في صناديق خشبية نقلت الى قاعدة عسكرية قريبة من تل ابيب حسبما ابلغ ذلك الصليب الاحمر الدولي الى رئاسة الحكومة في بيروت.

وذكرت اسرائيل ان عملية استخراج الجثث تمت على يد افراد الحاخامية العسكرية مع احترام التعليمات الدينية.

كما ان حركة «امل» سلمت الى الجيش اللبناني فروة راس ايتامار ايليا، فيما سلم «حزب الله» مجموعة من الاشلاء هي عبارة عن فك تحتي وخلفية الرأس وخمس ارجل وجزء من عمود فقري ويد يمنى.

مراعاة الاقدمية

ووصف امين عام «حزب الله» حسن نصرالله عملية التبادل بالانجاز المهم الذي «له دلالات انسانية وسياسية»، مضيفا ان العملية «راعت الاقدمية ومن له وضع صحي خاص»، داعيا المواطنين الى المشاركة الكثيفة في مراسم تشييع الشهداء.

وقال: «انه انجاز جيد، مبادلة اشلاء بعودة ٤٠ شهيدا و٦٠ اسيرا»، مشيرا الى «اننا لا ندعي اننا وحدنا في الموضوع».

واوضح «اننا كنا نطالب باعداد اكبر بكثير، وهم، في البداية، لم يكونوا موافقين على عملية تشمل احياء، ثم وافقوا وحددوا رقم عشرين فلم يحظ ذلك بالقبول، وزادوا العدد الى ثلاثين. وبعد اشهر عدة من التفاوض كان من المفترض ان يتراجع لبنان عن بعض الشروط التي وضعها لكي يتم التوصل الى ما تم التوصل اليه، هذا على مستوى العدد».

ولفت الى ان «اسرائيل وافقت على بعض الاسماء القديمة ورفضت الموافقة على اسماء اخرى رغم اصرارنا ورفضنا، وطال الموضوع عدة اشهر في هذا الامر، ولكن في النهاية تم التوصل الى اللائحة الحالية».

عبيد والديراني وسهى بشارة

وذكر نصر الله ان موضوع اطلاق الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني اللذين اختطفهما الكوماندوس الاسرائيلي من منزليهما في بلدتي جبشيت (الجنوب) وقصر نبا (البقاع) هو موضوع سياسي. اما موضوع سهى بشارة التي اطلقت النار على قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد، فهو «موضوع شخصي له علاقة بمسؤول ميليشيا «الجنوبي»، لان سهى كانت ستنال من حياته».

واعتبر ان الاسرائيليين مهما تجاوزوا انطوان لحد فهم، في النهاية، سيتجاوبون معه لانهم سيدفعون له ثمنا اذا ما «اطلقوا سراحها».

اضاف: «اذا ظهر في يوم من الايام الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد فسيتم اطلاق سراح مائة وسهى بشارة».

الى ذلك، اعتبرت مصادر «حزب الله» ان العملية جاءت نتيجة مفاوضات مضنية استمرت تسعة اشهر بتنسيق مباشر ودقيق من رئاسة الحكومة اللبنانية.

واثنت المصادر على دور الصليب الاحمر الدولي الذي قام بجهود لانجاح العملية.

وقد ابلغ «حزب الله» الحريري انه جهز ١٤ مدفنا في روضة الشهيدين في الغبيري حيث من المقرر دفن عدد من المقاومين بينهم هادي نصرالله، نجل امين عام الحزب.

● الجيش اللبناني يتسلم من «حزب الله» اشلاء الجنود الاسرائيليين (رويترز)

لائحة باسماء اسرى محررين

- رجباني حسين ابو همين، حسين عيسى مرضي، شريف محمد عطوي، جودت علي اسماعيل، طارق علي قانصوه، عفيف شريف حمود، علي اديب فوعاني، جهاد حسين عواضة، اكرم محمد علي علوية، علي عبد الله هزيمة، سمير سميح حمادة، عبد الغريب بيضون، ناصر رامز ابو عليوي، عبد الكريم محمد حميد، محمود احمد خشيش، حسن ديب حمود، حسن علي عواضة، علي احمد قشمر، امين احمد ترمس، لافي قاسم المصري، نزيه عبد الله مصطفى، حسن موسى حسين، عباس حسن حجازي، كمال حسن حمادة، علي حسن حمادة، علي محمود قاسم غريب، سلامة حسين علي محمود، عبد الامير امين قاسم خشيش، علي محمد حسين علي، جعفر طعان ديب، سعد علي كامل خريس، حجر محمد زراقط، يوسف علي ترمس، طالب حجازي، نجيب موسى عبود، عباس عبد المنعم قبلان، حسين علي حمود، وصفي علي طاهر، مفيد محمد عبود، فادي احمد علي، نعمان شاهين نصر الله، سعود فايز ابو هدلة، زياد بركات بركات، موسى محمد عكاشة، حسين علي مقشر، يوسف نمر حسين مصطفى، نزيه محمد رياض ابو قيس، محمد اسعد علي حمود، حسين محمود عبد علي مبارك، زهير علي شاهر.

لائحة باسماء الجثث المستعادة

- زياد زهوي، علي سبيتي، عبدو آغا زادة، حسين ناصر، علي كوثراني، محمد الحسيني، كمال قرة علي، الحر بيروتي، اكرم خاتون، حسن عبيد، يوسف حمدان، حسن حرب، محسن نور الدين، محمد نحلة، محمد الفن، اسعد شبشول، نوح حسن، حيدر اسماعيل، زاهر حمادة، حسن فخر الدين، هيثم ابو دية، عصام عيسى، علي وزني، علي رضا، سالم محمد اسعد جابر، عباس سرعي، عامر ياغي، علي عقيل، عباس عبد الله سويدان، نعيم طرابلسي، عادل زبيب، حسن بشير، مصطفى مزنر، سهيل دياب، علي شهاب، علي فرحات، محمد اشمر، محمد حميد، حسين منصور، هادي حسن نصر الله.

مقتل عسكريين وجرح اربعة من نخبة النخبة في الجيش الاسرائيلي

بيروت ـ القبس:

قتل عسكريان اسرائيليان بينهما ضابط وجرح اربعة، اصابة اثنين منهم خطيرة، عندما انفجرت بهم عبوتان ناسفتان بالقرب من موقع مشعرون داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واعترفت تل ابيب بذلك، مشيرة الى ان هؤلاء العسكريين الذين كانوا يشاركون في عملية، تعرضوا لهجوم من عناصر «حزب الله» الذين فجروا الشحنتين.

وينتمي الجنود الستة الى وحدة «ايغوز» في لواء غولاني، وهذه الوحدة تعتبر نخبة النخبة في الجيش الاسرائيلي.

وتحدثت المصادر الامنية في منطقة تبنين عن اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دارت على مسافات قريبة جدا بعيد الثانية فجرا، واستمرت لساعتين على الاقل هبطت خلالهما مروحيتان اسرائيليتان لنقل الاصابات الى داخل اسرائيل.

وفي الوقت نفسه، اطلقت عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة، ترافقت مع تفجير عدد من العبوات الناسفة.

وذكرت المصادر نفسها ان اكثر من ١٢٠ قذيفة تساقطت عند اطراف برعشيت، مجدل سلم، التامرية، الصوانة ومجاري اودية السلوقي والحجير والليطاني.

وتضررت في الصوانة منازل حسن جميل سلطان ومحمد جميل سلطان وعلي جميل سلطان، كما تضررت سيارات عدة. ونجت العائلات المقيمة في المنازل من الموت باعجوبة.

ونفذ رجال المقاومة ايضا عملية في محيط موقع حميد، فيما كانت القذائف الاسرائيلية تنهمر على جبل الضهر وقاطع ميس.

وشب حريق هائل ظهر امس عند معبر زمريا الذي تشرف عليه ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وقد قضى على العشرات من كروم الزيتون وحقول القمح فيما غطت المنطقة سحب من الدخان الكثيف.

كما شب حريق اخر بفعل القذائف الفوسفورية الاسرائيلية في احراج الزيتون في النبطية الفوقا، واندلع حريق ثالث في منطقة المربعة في برعشيت.

المعارضة تلقت دعوة للاجتماع مع صالح

الحكومة اليمنية اعترفت بالمواجهات مع عناصر قبلية

صنعاء ـ ا.ف.ب ـ ا.ش.ا ـ اكد وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين عرب امس للمرة الاولى وقوع اضطرابات الثلاثاء الماضي بين القوات المسلحة اليمنية وعناصر قبلية في مارب في وسط اليمن.

لكن الوزير عرب نفى في تصريح إلى مجلة «٢٦ سبتمبر» الرسمية ان تكون هذه المواجهات ادت إلى سقوط ١٣ قتيلاً كما اعلنت المعارضة، واكد انها لم تؤد سوى إلى سقوط جرحى.

واوضح عرب ان الحصيلة الاجمالية للتظاهرات التي وقعت في اليمن في الايام الاخيرة اثر رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية هي خمسة قتلى من المدنيين و١٢ جريحاً.

وكانت المعارضة اليمنية قد اكدت في بيان اصدرته من لندن ان ١٣ شخصاً بينهم سبعة جنود قتلوا في المواجهات التي وقعت الثلاثاء في محافظة مارب.

«تورط» احزاب

واعترف اللواء عرب بان اربعة جنود جرحوا في مواجهات مارب وثلاثة جرحوا في صنعاء حيث جرت تظاهرة كبيرة الاحد الماضي، ووصف عرب المعلومات التي نشرتها الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) التي تتخذ من لندن مقرا لها بانها «لا اساس لها من الصحة»، مشيراً إلى تورط بعض الاحزاب السياسية في احداث الشغب والتخريب من خلال الدفع بعناصرها إلى اوساط المسيرات الاحتجاجية.

واتهم هذه الاحزاب بـ «تنفيذ مخطط يهدف إلى زعزعة الامن والاستقرار ومحاولة ادخال البلاد في مشاكل من شانها الاضرار بمسيرة التنمية وعرقلة جهود الاصلاحات».

صالح : لا تراجع

من جهة اخرى اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا والمتمثلة في الاصلاحات السعرية تأتي في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي الذي بدأ تنفيذه منذ عام ١٩٩٥.

وذكر ان هذه الاجراءات «كان لابد منها لانقاذ الوضع الاقتصادي ووضع حد لانهيار العملة اليمنية وايقاف التضخم وتقليص العجز في الموازنة العامة للدولة».

واوضح الرئيس صالح خلال لقائه امس بقيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية ان «الحكومة عازمة على مواجهة الفساد ورفع مستوى معيشة المواطنين»، مشيراً إلى انه «على الرغم من احداث الشغب الاخيرة التي اجتاحت البلاد فان اليمن لن تحيد عن منهجها الديموقراطي، ولا تراجع عنه».

وفي تطور آخر، اعلنت احزاب المعارضة انها تلقت دعوة للاجتماع مع الرئيس صالح امس لمناقشة الزيادة في اسعار البنزين والمواد الغذائية، والتي ادت إلى احتجاجات في ارجاء البلاد.

وساد الهدوء امس في العاصمة وهي مركز التظاهرات واعمال الشغب وغيرها من المدن لكن شهود عيان قالوا ان قوات الامن المدعومة بدبابات لا تزال متواجدة في بعض المناطق.

وذكر المجلس الاعلى للتنسيق بين احزاب المعارضة، الذي شكلته جماعات بارزة مثل الحزب الاشتراكي اليمني وحزب رابطة ابناء اليمن، في بيان له انه تلقى دعوة لاجراء مباحثات مع الرئيس صالح، وان «اللقاء له اهمية كبيرة كونه يتم مع من يملك القرار باعتباره المسؤول الاول في البلد».

واوضح البيان ان ممثلي المعارضة سيبحثون في الاجتماع الغاء زيادات الاسعار وسحب الجيش من الشوارع ووقف استخدام القوة لقمع الاحتجاجات السلمية والافراج عن المتظاهرين المعتقلين.

اغتيال المطرب معطوب الوناس

الجزائر: مقتل ٣٥ بينهم ١٨ متشدداً

الجزائر ـ كونا ـ ا.ف.ب ـ افادت انباء صحفية في الجزائر امس ان ٣٥ شخصا قتلوا في اعمال عنف جديدة جرت مؤخرا غرب العاصمة وجنوبها.

ونقلت صحيفة «ليبرتي» عن سلطات امن مقاطعة تيارت، جنوب غربي العاصمة، قولها ان ١٨ متشددا لقوا حتفهم على ايدي القوات المشتركة من الجيش والامن مؤخرا في بلدة سيدي الشتري بمقاطعة تيسمسيلت (٢٥٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة).

وذكرت الصحيفة ان العملية جاءت في اعقاب المذبحة التي اودت بحياة ١٤ قرويا الاسبوع الماضي في بلدة الكرابعة بالمقاطعة نفسها.

وتعتقد المصادر المعنية ان القتلى ينتمون الى كتيبة «الهول» التابعة للجماعة المسلحة والتي قد تكون وراء مجازر نفذت في قرى المقاطعة.

وتعد هذه الحصيلة الاعنف من نوعها في صفوف المتشددين بمقاطعة تيسمسيلت خلال الشهر الحالي، بعد تلك التي قتل خلالها ٤٢ عنصرا في جبال الونشريس.

واعلنت صحيفة «الخبر» ان سبعة مسلحين سلموا انفسهم هذا الاسبوع الى السلطات الامنية في مقاطعة عين تموشنت الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر غربي العاصمة. واضافت ان هؤلاء كانوا ينتمون الى كتائب الجماعة الاسلامية في مقاطعة تلمسان المجاورة، وان علامات الارهاق والجوع كانت بادية عليهم حيث لم يكونوا قد تناولوا طعاما منذ ١٥ يوما.

ومن جانبها افادت صحيفة «الجمهورية الجديدة» ان ٥٠٠ مسلح سلموا انفسهم عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

مصرع ١٧ مدنيا

الى ذلك، اعلنت اجهزة الامن الجزائرية في بيان لها امس ان متشددين قتلوا ١٧ مدنيا واصابوا خمسة اخرين بجروح ليل الاربعاء الخميس في ولاية سعيدة (٤٠٠ كلم جنوب غربي العاصمة).

واوضح البيان ان «جماعة من الارهابيين» (كما تسمي السلطات الجزائرية الجماعات الاسلامية المسلحة) ارتكبت المجزرة في قرية دوار حسر الحس في بلدية الحساسنة.

واضاف ان السكان قتلوا «غدرا» دون تقديم المزيد من التفاصيل.

واكد البيان ان «اجهزة الامن والاغاثة والحماية المدنية انتقلت الى المكان فورا لتقديم المساعدات الضرورية لضحايا هذا العمل الاجرامي الذي يجري البحث عن مرتكبيه في اطار عمليات تفتيش حثيثة».

وتأوي ولاية سعيدة الواقعة على الهضاب العليا الجنوبية الغربية معاقل للجماعات الاسلامية المسلحة، وسجلت فيها مجازر عديدة خلال الاشهر الماضية.

اغتيال مطرب

من جهة اخرى اعلن مصدر في مكتب حزب «التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية» ان المطرب الجزائري معطوب الوناس اغتيل امس قرب قريته في منطقة القبائل.

وكان الوناس، المطرب المسيس، قد ضاعف من مواقفه ضد المتشددين، وخطف في نهاية سبتمبر ١٩٩٤ على ايدي عناصر من الجماعة الاسلامية المسلحة قبل ان يطلق سراحه بعد ١٥ يوما.

وفي العام الماضي ذكر الوناس ان «العلمانية هي امر واجب للخروج من الطريق المسدود في الجزائر». واكد انه تعرض لتهديدات من جانب الجماعة الاسلامية المسلحة لكن من دون ان يعلق عليها اهمية.

انفجار

على صعيد متصل، ذكر شهود عيان ان انفجارا قويا هز وسط مدينة الجزائر في ساعة مبكرة من صباح امس اسفر عن اصابة شخص بجروح طفيفة ودمر مقهى.

ووقع الانفجار حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا وامكن سماعه في معظم انحاء وسط العاصمة. وهشم الانفجار نوافذ مبان ودمر مقهى بشارع ديدوش مراد التجاري الرئيسي.

واوضح شاهد عيان في موقع الانفجار انه نجم فيما يبدو عن تسرب غاز، لكن عاملا في الدفاع المدني قال لرويترز، ان «سبب الانفجار ما زال غير معروف».

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

هيئة وشخصيات تتمسك

واوضح الصقر انه سيتقدم بطلب لاستئناف الحكم صباح السبت، لكنه اضاف «ان هذا لا يعني ايقاف تنفيذ الحكم بسجني، والبت بالاستئناف قد يأخذ اياما وربما اسابيع».

وقال الصقر «لم يتصل بي احد من وزارة العدل ولا من وزارة الداخلية بشأن تنفيذ الحكم، ربما بسبب عطلة نهاية الاسبوع، لكنني اتوقع ان يحصل شيء منذ يوم السبت».

وتابع الصقر قائلا «سأنفذ الحكم رغم قساوته وتعسري منه احتراما للقضاء لانه ملاذنا الاخير».

واكد الصقر انه تلقى مئات الاتصالات «بينها اتصالات من نصف اعضاء مجلس الامة وحتى من بعض الوزراء».

وقال ان الصحف الكويتية اجمعت امس على اظهار استيائها من الحكم، وان جمعية الصحافيين ستقيم هذا السبت مهرجانا تضامنيا معه، كما ستصدر جمعية المحامين بيانا تستنكر فيه الحكم.

لجنة حماية

ويذكر ان لجنة حماية الصحافيين هي منظمة تطوعية، مهمتها الدفاع عن الحريات الصحفية في كافة انحاء العالم، وتضم اللجنة في عضويتها مئات الصحافيين والكتاب في وسائل الاعلام الاميركية. وكانت اللجنة قد كرمت الزميل محمد جاسم الصقر في اكتوبر عام ١٩٩٧، ومنحته جائزة الدفاع عن حرية الصحافة في حفل حاشد حضره آنذاك اكثر من ٥٠٠ من رجال الاعلام الاميركيين.

ضبط مطلق النار

الآخرين اللذين كانا برفقته، وقد تم تكثيف التحريات وضبط من كانت بحوزته السيارة حيث اعترف بالواقعة وبان السيارة ملك لشقيقه المسجون حاليا في السجن المركزي وافاد ان من كان برفقته هو من قام باطلاق النار. اثر ذلك تم تكثيف التحريات عن المتهم الثاني الى ان تم ضبطه عصر امس الاول الاربعاء حيث اتضح ان المتهمين سبق ان [illegible]

صدر في حقهما حكم غيابي بالسجن خمس سنوات لتعاطيهما المواد المخدرة وظلا طوال تلك الفترة متواريين عن الانظار، كما تأكد مما تم تداوله لحظة وقوع الحادث من ان المتهمين كانوا في حالة غير طبيعية (سكر).

وامر الشيخ سالم [illegible] [illegible] بعد ان استمع الى [illegible]

بشأن ترسيم الحدود

برسالة الى مونتيغرو ينكر ان يكون رمضان قد ادلى بمثل هذه التصريحات، متهما الكويت بمحاولة غش مجلس الامن.

وبعث مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير محمد ابو الحسن برسالة الليلة قبل الماضية الى مونتيغرو يؤكد فيها انه «بما ان الايضاحات العراقية التي تضمنتها رسالة وزير خارجية العراق قد انكرت ما نشرته الصحافة واتهمت الكويت بتزييف وتحريف التصريح ورغبة في كشف الحقائق امام اعضاء مجلس الامن وفضح ادعاءات المسؤولين العراقيين يسرني ان ارفق لكم طيه شريطا مسجلا للقاء الصحفي الذي ادلى خلاله طه ياسين رمضان نائب رئيس جمهورية العراق تصريحه غير المسؤول حول ترسيم الامم المتحدة بين العراق والكويت».

وقال ابو الحسن ان الشريط «يؤكد وبشكل قاطع صحة ما ذكرناه في رسالة معالي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية التي بعث بها الى سعادتكم، وكذلك ما نشرته الصحافة بهذا الخصوص».

واضاف «واؤكد مرة اخرى على خطورة هذا التصريح الذي يكشف عن النوايا العدوانية للمسؤولين العراقيين تجاه الكويت ويمثل استخفافا بقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية ومحاولة الالتفاف على قرارات مجلس الامن ذات الصلة والتنصل من الالتزامات القانونية التي نصت عليها تلك القرارات».

واجتمع ابو الحسن الى مونتيغرو، حيث سلمه الرسالة والشريط المسجل وصرح عقب الاجتماع لوكالة الانباء الكويتية ان الشريط «يقف دليلا واضحا على طبيعة هذا النظام في تعويله على الكذب والخداع واستغلال حسن ظن الدول اعضاء مجلس الامن».

وقال ان مونتيغرو «ابدى اهتماما بالغا بالرسالة وترجمة تصريحات رمضان من الشريط لانها تثبت ان الكويت لا تتقول على احد ولا تضع كلمات في فم احد ولا تتهم احدا بما لم يقله».

واوضح ابو الحسن ان «ما يقوله رمضان يشكك في الحقيقة ليس فقط في الحدود مع الكويت انما في كل التزامات العراق وهذا شيء خطير».

وفور انتهاء الاجتماع قام مونتيغرو وخلال اجتماع خاص لمجلس الامن للاستماع الى الممثل الخاص لسكرتير الامم المتحدة للعراق براكاش شاه باثارة الموضوع امام اعضاء المجلس واطلاعهم على اجتماعه مع السفير ابو الحسن.

لبنان استقبل جثث ٤٠ مقاوماً

كانت مكبرات الصوت تجوب شوارع بيروت وطريق المطار داعية للمشاركة الكثيفة في استقبال جثث الشهداء. اما الاحياء (الاسرى المحررون) وعددهم ستون، بينهم عشرة في سجون «الداخل» الاسرائيلي فسوف يطلقون هم ايضا [illegible]

[illegible]

الاسرائيلي في عملية للمقاومة امس في «الشريط»، بينهما ضابط في لواء غولاني [illegible]

[illegible]

رحلة الى الخطر.. اسيا ارض الامل والخوف

قد تشغلنا احداث الشرق الأوسط في كثير من الاحيان عن تتبع تحولات عميقة تجرى خارج المنطقة وتسهم في تشكيل النظام العالمي ليس فقط في عالم ما بعد الحرب الباردة، وإنما ايضاً في تركيبة القوى العالمية وتوزيعها في القرن القادم. ولا شك انه مهما جرى من تغييرات في قارات العالم المختلفة فإن اسيا تلك القارة العملاقة سوف تكون مركزاً لتطورات هائلة بدأنا نرى بعض مقدماتها، وتنبئ الرياح فيها بكثير من العواصف والبراكين التي ستؤثر حتما في السياسة العالمية كلها.

ولقد جرت العادة طوال السنوات العشر الماضية على ترديد العبارات التي تشير إلى ان القرن العشرين سوف يكون قرنا اسيويا، ولكن ذلك كان يستهدف معنى محددا، وهو ان القوة الاقتصادية في اسيا سوف تنمو بالمعدلات نفسها التي سارت عليها طوال الربع قرن الماضي، ومن ثم سوف تصبح وزنا اقتصاديا وسياسيا يكون له تأثير فعال في اعادة تشكيل القوة وعناصرها وتوازناتها في الدنيا كلها. ولكن الاحداث التي جرت في اقل من عام مضى جعلت الصورة اكثر تعقيدا وتركيبا. فالعملاق الاقتصادي الذي كان متوقعا بدا يواجه عقبات هائلة استعصت في كثير من الاحيان على الفهم، وعلى الحل. وفي الوقت نفسه ظهر ان القارة «الاقتصادية» المتوقعة بدأت تواجه ايضا اختبارات امنية صعبة ليس اقلها خطورة ميلاد قوتين نوويتين جديدتين فيها خلال شهر مايو الماضي.

وحتى لا يبدو الحديث عاماً اكثر مما ينبغي فإن قارة اسيا التي تشكل حوالي ٥٦٪ من سكان العالم، وفيها دولتان فقط هما الصين والهند تضمان ٣٨٪ من عدد البشر منه، وكانت تمثل واحدة من أهم تجمعات الفقر والفاقة، بل والمجاعة احياناً في العالم حتى ان نصيبها من الدخل العالمي عام ١٩٥٠ لم يكن يزيد عن ١٩٪ . ولكن العقود الاربعة التالية شهدت من التغيرات ما بدا للكثيرين وكأنه معجزة كبيرة حينما اختفت المجاعات وحدث الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وارتفع نصيب القارة إلى ٣٣٪ من الدخل العالمي، وبات متوقعاً اذا سارت الأمور كما جرت في السابق ان يرتفع هذا النصيب إلى ما يتراوح بين ٥٥٪ و٦٠٪ مع حلول عام ٢٠٢٥ مقارنة بحوالي ٣٠٪ كحد اقصى للدول الغربية. وانه مما اعتبر حقا انقلابا هائلا في موازين القوى العالمية. خاصة مع ما يعنيه ذلك من تفجر طاقات وابداعات لا حد لها نتيجة القفزة الكبيرة في دخل الفرد الذي بات ممكنا ان يرتفع نصيبه في اسيا من الدخل القومي من ١٣٪ من مثيله في الولايات المتحدة إلى ٣٠٪ مع نهاية الربع الأول من القرن القادم.

ولكن الرياح لا تأتي دائما كما تشتهي السفن، وما بدا نجاحا ومعجزة بدا يواجه ظواهر وأحداثا لا يمكن ادراجها في قائمة الاخبار الطيبة. وربما يكون مفيدا قبل توضيح هذه القائمة من الاخبار ان نحدد ما هي تلك القارة الأسيوية التي نتحدث عنها. فأكبر قارات العالم جميعاً ليست شيئاً واحدا، ويصعب إن لم يكن يستحيل التعميم عليها سواء من النواحي السياسية او الاقتصادية او الثقافية او الاستراتيجية. فهي تحتوي على اقاليم متنوعة، ومن ثم فإن الامتداد الاسيوي لروسيا على عظيم اتساعه وكبير مساحته يظل محكوماً بالتفاعلات الأوروبية وعبر المحيط الهادي باكثر من حقيقته الجغرافية. كذلك فإن منطقة وسط اسيا التي تضم الجمهوريات الإسلامية وغير الإسلامية التي نجمت عن انفجار الامبراطورية السوفيتية لا تزال محكومة بهذه الحقيقة حتى اشعار اخر. واخيرا فإن المنطقة المسماة احياناً بمنطقة جنوب غرب اسيا مكانها السياسي والاستراتيجي يظل في اطار العلاقات العربية والشرق اوسطية وامتداداتها عبر البحر الأبيض إلى أوروبا وعبر البحر الأحمر إلى افريقيا.

اذن فإن اسيا التي نتحدث عنها ليست هي الحقيقة الجغرافية نفسها في كل اجزائها، وإنما هي ساحة كبيرة تضم ثلاثة اقاليم.

اولها ما يسمى بمنطقة شرق اسيا . والباسفيك التي تضم اليابان والكوريتين الشمالية والجنوبية والصين.

وثانيها منطقة جنوب شرق اسيا التي تضم الدول الاعضاء في رابطة جنوب شرق اسيا (اسيان) مضافا اليها دول منطقة الهند الصينية.

وثالثها اقليم جنوب اسيا الذي يضم الدول التي نجمت عن عملية الاستقلال الكبرى في شبه القارة الهندية وتوابعها في جزر المحيط الهندي، وهذه الاقاليم الثلاثة متنوعة ومتعددة في داخلها، ففيها الكثير من العقائد والديانات والثقافات البوذية والهندوسية والاسلامية والمسيحية والكنفوشيوسية المنقسمة بدورها الى الكثير من الفرق والمذاهب، بالاضافة الى طبعات متنوعة من الشيوعية لاتزال باقية في الصين وفيتنام وكوريا الشمالية. كما ان ايضا من انواع النظم السياسية ما يشغل المساحة كلها بين الديموقراطية والشمولية.

ولكن ما جعلنا نختصرها في احوال كثيرة تحت اسم «التجربة الأسيوية» هي تجربة النمو الاقتصادي المتسارع خلال العقود الثلاثة الماضية، والتي بدات من قبلها بما عرف بالمعجزة اليابانية التي خرجت بسرعة من تجربة الحرب العالمية الثانية المدمرة بالقنابل النووية وفرضت نفسها وبقوة على ساحة التجارة والاستثمار العالمي حتى باتت القوة الاقتصادية الثانية في عالمنا. ولكن القصة لم تنته باليابان، فمع السبعينات والثمانينات انضم لها ما عرف في الاعلام الدولي باسم النمور الأسيوية: تايوان وهونغ كونغ وسنغافورة وكوريا الجنوبية وماليزيا وتايلند واندونيسيا والفلبين. وبعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٧٨ انضمت الصين بكل مساحتها وعنفوانها الى القافلة بتجربة تنموية ساحرة في انجازاتها حتى باتت مشكلتها مع التسعينات ليس تحقيق معدلات عالية من النمو التي وصلت في بعض الاحيان الى ١٣٪ سنويا، بل محاولة تخفيضها حتى لا «يسخن» الاقتصاد اكثر مما ينبغي ويلقي بثقله على البنية الاساسية ويخلق ضغوطا تضخمية ويحدث فوارق كبيرة في الدخول بين اقاليم الصين المختلفة. وخلال السنوات القليلة الماضية بدا وكأن الهند مهيئة للحاق بالركب حينما حققت معدلات طيبة من النمو وصلت الى ٧٪ سنويا وحققت لنفسها مكانة عالية في المعرفة والتكنولوجيا المتعلقة بصناعة الالكترونيات. ولم تبتعد دول المنطقة الباقية عن هذه الحقيقة مثل فيتنام وبورما وباكستان، حتى بدا ان شمس التنمية - فيما عدا بقع صغيرة مثل كمبوديا - تسير في اتجاه واحد لا يعرف الا النمو والصعود. والاهم من ذلك انه بدا انه يتم حالة وسط من الهدوء السياسي . وخمود الصراعات والخلافات الحدودية والمذهبية التي خلفتها الحقبة الاستعمارية واختلاف النظم السياسية ومواجهات العقائد والمذاهب.

لقد كانت تجربة النمو الاقتصادي السريع في اسيا تمثل «نموذجا اقتصاديا» اشبه بمعجزة بالنسبة لدول العالم النامي، وطوال العقدين الماضيين كان النجاح الذي تحقق في اطار هذه التجربة يبدو وكأنه استقرار غير قابل للاهتزاز، وكانت الاسئلة المطروحة بشأنها تدور فقط حول السياسات التي اتبعتها هذه الدول لتحقيق معدلات النمو السريعة لاقتصادياتها، وامكانية تطبيق الدول النامية الاخرى لمثل هذه السياسات لتحقيق نمو اقتصادي مماثل. واكثر من ذلك فان بعض القائمين على التجربة نفسها كانوا على استعداد لاعطاء الدروس حتى للدول المتقدمة الغربية ذاتها. ففي خلال المؤتمر السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن والمنعقد في فانكوفر في كندا عام ١٩٩٤ ادهش رئيس وفد سنغافورة لدى الامم المتحدة مستمعيه حينما قال محدثا الغرب كله، ان اسيا تعلمت الكثير منكم خلال العقود الماضية بما فيها اللغة الانكليزية ولعبة الكريكيت، ولكن ان الاوان للغرب لكي يجلس في مقاعد المستمعين ويتعلم من التجربة الأسيوية في النمو والتقدم فكان هذا الحديث معبرا عن قوة تتجمع وبانت على استعداد للتعبير عنها والافصاح عن مكنوناتها.

ولكن الرياح مرة اخرى، لا تأتي دائما بما تشتهي السفن، والظواهر لا تعبر في كل الاحوال عن حقائق الامور، والتجربة الأسيوية مثلها مثل كل التجارب في التاريخ مليئة بالتعقيدات وعوامل التقدم والنكوص وقد شهدت ثلاثة تطورات هامة تدفع الى التفكير والتأمل.

اولها كانت الازمة الاقتصادية التي بدات مع نهاية الصيف الماضي. وخلال الاشهر العشرة الاخيرة انقلبت كثير من الامور راسا على عقب فقد ضربت ازمة مالية قوية دول شرق وجنوب شرق أسيا، ادت الى اهتزاز اقتصادياتها بشدة، وامتدت هذه الاهتزازات الى اليابان ومناطق اخرى من العالم. وتدخلت المؤسسات المالية الدولية لكي تقدم الدروس قبل الدعم فبصورة مفاجئة ادت عوامل مختلفة إلى اهتزاز البورصات وتدهور اسعار الصرف في كل من ماليزيا وتايلند وكوريا الجنوبية واندونيسيا، واصبح بعضها على حافة انهيار مالي كبير. وادى كل ذلك إلى إعادة النقاش حول عوامل النجاح، واثارت العديد من الاسئلة عن اسباب الأزمة.

ومنذ ذلك الوقت قيل الكثير عن اسباب هذه الأزمة، فارجع البعض السبب إلى تراكم عجز الموازين الخارجية لهذه الدول، وتضخم الديون الخارجية لبعضها خاصة قصيرة الاجل، فديون تايلند عام ١٩٩٧ وصلت إلى ٨٩ مليار دولار، بينما وصلت ديون كوريا الجنوبية إلى ١٢٠ مليار دولار، مما يعني خللا كبيرا بين النمو المالي السريع والنمو الاقتصادي الفعلي في قطاعات الانتاج والسلع والخدمات. وارجع البعض الآخر السبب إلى ضعف القطاع المصرفي في تلك الدول، فهناك اسراف وتوسع في منح الائتمان بشكل عام بضمانات هشة او غير قائمة اساسا في بعض الاحوال، وكان اخطر ما اصاب اقتصاداتها هو التوسع في القروض لاعتبارات شخصية وسياسية بعيداً عن الاعتبارات الموضوعية الاقتصادية . وهو ما يمكن تلخيصه في كلمة واحدة هي «الفساد» وارجع البعض الثالث اصول الازمة إلى المضاربات في الأراضي والعقارات والأوراق المالية بصفة عامة مما ادى إلى تضخيم قيم الاصول الاقتصادية بشكل غير حقيقي. ولم يخل الأمر من حديث عن عنصر خارجي عبر عنه رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد عندما وجه اتهاماً صريحاً للمضارب الأميركي جورج سوروس بان له ضلعاً في الأزمة، ولا يخلو الأمر من حقيقة على ضوء أن الحجم السنوي لتجارة العملات الدولية يبلغ احياناً اكثر من ٥٠ ضعف حجم التجارة السلعية العالمية، وترتفع الاسعار وتهوي احياناً دون اسباب مقنعة.

اما التطور الثاني فهو لا يقل خطورة عن الأزمة الاقتصادية فقد بات واضحاً انها سوف تقود إلى ازمات سياسية لا تقل حدة وعبرت عن نفسها في اندونيسيا اكثر من اي بلد اخر، خاصة وأنها بدت اكثر الجميع تضرراً مما حدث، حتى ان الدولة التي كانت تحقق معدلات للنمو وصلت في بعض السنوات إلى ١٧٪ سنوياً، اصبحت الآن معرضة لان تحقق معدلا سلبيا للنمو ينخفض إلى تحت الصفر بـ ١٠٪ وجاءت الأزمة السياسية في اندونيسيا لكي تضع موضع التساؤل من جديد العلاقة بين النظم السياسية والاقتصادية ومدى جدارة التجربة الأسيوية في هذا الشأن الهام، فالقضية لم تعد مجرد الإطاحة بالرئيس سوهارتو الذي امضى في الحكم ٣٢ عاماً، وإنما أصبحت قضية الديموقراطية وهل هي مطروحة للتطور ام لا فحالة اندونيسيا كانت حالة ممثلة للمعجزة الأسيوية بعد ان كانت مثالاً على التخلف الأسيوي فهي تشمل عدداً هائلاً من السكان ودرجة عالية من عدم الاستقرار السياسي وصلت بها إلى حافة الحرب الأهلية الطاحنة في منتصف الستينات ودفعت العسكر إلى الاستيلاء على السلطة ثم وضع نظام سياسي يناسب الرئيس سوهارتو الذي تم انتخابه بشكل متتابع منذ ذلك الوقت وحتى أعلن استقالته ولكن سوهارتو بعد ان حقق الاستقرار السياسي ما لبث مع نهاية السبعينات ان قام باصلاح اقتصادي هائل ادى إلى تحقيق معدلات عالية ومستمرة للنمو، وقد استمر هذا التقدم نحو عقدين في اندونيسيا مما اكسبها احتراما دولياً بالغاً وجعل حركة رؤوس الأموال تتجه إليها مما أدى ايضا إلى احداث تغييرات هائلة في اندونيسيا اقتصاديا واجتماعياً في الوقت الذي ظل النظام السياسي فيها على ما هو عليه ومن دون الدخول في كثير من التفاصيل فإن المعجزة التي حققها النظام في المجال الاقتصادي كانت هي في النهاية التي اطلقت اجيالاً وقطاعات جديدة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم باتت تطالب بنصيب من المشاركة السياسية التي حجبتها عنهم الأجيال السابقة التي تجسدت في سواقعها رافضة التغيير السياسي، ومن ثم سمحت بغياب المحاسبة والشفافية واشاعة الفساد الذي عرض التجربة في النهاية إلى مأزق اقتصادي وسياسي عميق وكان الأزمتين الاقتصادية والسياسية لم تكونا كافيتين للقارة الأسيوية، فقد جاء التطور الثالث لكي يضيف ازمة امنية جديدة نجمت عندما قامت الهند باجراء خمس تجارب نووية في يومي ١١و١٢ مايو الماضي ثم اعقبتها باكستان بست تجارب أخرى قبل نهاية الشهر. وهكذا وفي فترة قصيرة للغاية اضيفت دولتان بشكل علني إلى النادي النووي في العالم ولقد كان المعنى المباشر لهذه التجارب ليس فقط ان هناك دولتين جديدتين، وإنما اشار عدد التجارب التي اجريت، والفواصل الزمنية المحدودة بينها، ونوعية التجارب إلى ان كلتا الدولتين تمتلك عددا كبيرا من «الاجهزة النووية» المعدة للتفجير، وكوادر ذات كفاءة عالية، وقادرة على الحركة السريعة. مع امتلاك كل منهما للقدرة على توصيل الرؤوس النووية إلى اهدافها بواسطة الصواريخ غوري الباكستاني واجني الهندي هذه التصورات كانت لها دلالات استراتيجية هامة، فقد اهتزت ثقة العالم في نظام منع الانتشار النووي المعتمد على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. كما ان إقليما دوليا هاما هو جنوب أسيا تحول إلى ساحة توتر تشهد احتمالات حدوث «سباق نووي» أو انزلاق نحو التهديدات النووية، في ظل مواريث تاريخية من الصراع والفرقة بين الثقافات والمذاهب والمصالح الاستراتيجية والصراعات الحدودية

نواز شريف رئيس وزراء باكستان في حوار صحفي بعد قرار باجراء التفجيرات النووية:

لم نبحث اصلا طلب مظلة نووية اميركية لاننا لا نؤمن بدفاع الاخرين عنا

حاوره: ابراهيم نافع
(رئيس تحرير جريدة الاهرام)

الفرق بيننا وبين الهند هو اننا لم نطلق التهديدات بعد تجاربنا النووية



● نواز شريف

كنا نستطيع اجراء هذه التجارب منذ ٢٠ عاما ولكننا امتنعنا لشعورنا بالمسؤولية

رئيس وزراء الهند ابلغنا استعداده للحوار حول كشمير وما يهم هو النتائج

اتمنى الخروج من سباق التسلح باسرع ما يمكن لكن ذلك يتوقف على حل مشكلة كشمير

كم تنبأ المفكرون الاستراتيجيون في السنوات الاخيرة بان القرن المقبل الحادي والعشرين سيكون قرن اسيا. وقبل عام وبضعة اشهر من مطلع القرن الجديد فعلتها قارة الشمس المشرقة دوما، المحرقة احيانا، وانفلت العالم كله في دوامة من اعادة ترتيب الاولويات وصياغة السياسات.

جاءت الشرارة الاولى من الهند الطامحة بقرار الحكومة الجديدة فيها اقتحام النادي النووي بـ ٥ تجارب نووية عسكرية، وسرعان ما لحقت باكستان السائرة دائما على حبل مشدود، لينخرط البلدان في سباق للاعلان عن محتوى ترسانة كل منهما من الرؤوس النووية والصواريخ القادرة على حملها.

ومن وراء قمم جبال الهيمالايا تحرك التنين الصيني الذي كان قد امتلك القنبلة النووية مبكرا، ليستطلع الخطر المقبل باحثا عن طريقة لترويضه. وفي الوقت ذاته كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون على موعد مع رحلته التاريخية الى بكين ليكون اول رئيس اميركي يزور الصين منذ ٩ سنوات مرت خلالها سيول عارمة من تحت الجسر، وفي مقدمتها الى جانب ما حدث في الهند وباكستان، الازمة الاقتصادية الطاحنة في النمور الاسيوية، والتي امتدت نيرانها لتحرق الين الياباني، هذا المشهد الذي يجمع بين بشائر الامل في عالم اكثر توازنا بصعود اسيا وبين نذر الخطر الكامن في النزاعات المزمنة بين دولها العملاقة التي اصبحت نووية، كان يستحق من الاهرام ان تذهب لتراه عن قرب في رحلة تاخذنا الى باكستان فالهند ثم سنغافورة واندونيسيا وختاما بالصين.

وقد صحبني من اسرة الاهرام الزملاء د. عبدالمنعم سعيد وعبدالعظيم حماد ود. حسن ابو طالب ويحيى غانم.

وفي باكستان محطتنا الاولى بدا الجميع وكانهم كانوا ينتظرون زيارتنا، كل الابواب فتحت، وكل الآراء طرحت، وكل الاسئلة اجيبت، التقينا اولا السيد جوهر ايوب خان وزير الخارجية، وتناقشنا مع باحثي وخبراء معهد الدراسات الاقليمية في اسلام اباد، ثم استقبلنا السيد وزير المالية والتخطيط سارتاج عزيز في مقر مجلس النواب، وبعدها زرنا اكبر مجموعة صحفية في روالبندي (دار جنك الصحفية) والتي تصدر صحفا باللغتين الانكليزية والاردية، واجتمعنا مع هيئة تحريرها، وتناولنا العشاء في اليوم نفسه على مائدة وزير الشؤون الدينية راجا محمد ظفر الحق.

في اليوم الثاني استقبلنا وزير الداخلية شودري شجاعات، ثم جاء لقاء «القمة» مع السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان بصحبة وزير الاعلام المرموق مشاهد حسين.

اختار رئيس الوزراء الشاب بكرم كبير منه ان يستقبلنا في مقر اقامته وليس في مكتبه، ومع ذلك فقد علمنا ان الرجل لم يعد يقيم في مقره الرسمي، ولكنه تركه الى مبنى مجاور من غرفتين التزاما بسياسة التقشف الاقتصادي لمواجهة العقوبات المفروضة على بلاده التي وصلت الى حد منع تشغيل جميع اجهزة التكييف في المباني الحكومية والرسمية بما فيها مبنى البرلمان نفسه، رغم ارتفاع حرارة الجو، وعرض بيع المقر الجديد لرئاسة الوزراء الذي لم يفتتح بعد، بمبلغ ستين مليون دولار.

وكنا قد علمنا من وزير الاعلام قبل ان يبدأ الحوار جزءا من تفاصيل المناخ الذي اتخذ فيه رئيس الوزراء قراره الخارجي باجراء التفجيرات النووية، وكانت هذه اول مرة نسمع فيها عن اغراءات قدمها الرئيس كلينتون لنواز شريف [illegible]

[illegible]

عدوانية تصبو الى بناء امبراطورياتها على حساب الجيران . ولهذا الغرض فانها اقامت ترسانة حربية هائلة واسطولا قادرا على الوصول الى المياه البعيدة. والهند ايضا في نظر كل باكستاني دولة عنصرية تقوم على التمييز ضد الاقليات خاصة المسلمين.

وتأكيدا للاستعداد الهندي (الفطري) للعدوان في نظر الباكستانيين فقد سمعنا من اكثر من مسؤول ان القيادة الباكستانية رصدت ثماني طائرات هندية مجهزة لقصف المنشآت النووية في بلادهم في الليلة السابقة على اجراء التفجيرات، وعلى الفور استدعى وزير الخارجية الباكستاني لتكليف عاجل من رئيس الوزراء السفير الهندي وابلغه ان باكستان سوف ترد بكل ما اوتيت من قوة على اي عدوان هندي. وبعد لحظات كانت الرسالة نفسها التحذيرية تدق الى وزارات الخارجية في عواصم الدول الخمس الكبرى. وهكذا فان العالم يكون قد شهد ربما دون ان يدري، اول الازمات النووية بعد انتهاء الحرب الباردة.

وبدأ الحوار مع نواز شريف بسؤال عن كيفية اتخاذه قرار اجراء التفجيرات النووية وسط كل تلك الضغوط والاغراءات. وما هي المشاورات التي اجراها على الصعيدين المحلي والدولي في هذا الصدد؟.

شريف: لم يكن هذا القرار سهلا، الا ان التفجيرات الهندية لم تمثل - في الواقع - صدمة حيث انه سبق ذلك تصريحات وبيانات من المسؤولين الهنود تشير الى ان الهند قررت المضي قدما على طريق التسلح النووي وادخال هذه الاسلحة في ترسانتها العسكرية، الامر الذي مثل علينا خطرا دفعنا لاجراء مع المجتمع الدولي ومع الهند نفسها لحسبنا من التحول في هذا الصدد بالغ الخطورة. وبعد اجراء الهند تجاربها ادركنا ان الامن القومي الباكستاني يواجه تهديدا شديدا بسبب اختلال ميزان القوة في المنطقة، وهو الامر الذي دفعنا ، كأي دولة مستقلة ذات سيادة، الى عدم تعريض امننا القومي لمثل هذا الخطر.

وتشاورنا مع جميع الدول الصديقة في هذا الموضوع وفي هذا الاطار، فاننا نشعر بالامتنان لزعماء العالم، بمن في ذلك الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذين اتصلوا بي هاتفيا معبرين عن [illegible]

[illegible]

● الاهرام: هل كانت هناك وجهات نظر معارضة للتفجيرات الباكستانية سواء داخل او خارج حكومتكم؟ وكيف كان رد فعلكم على الآراء المعارضة؟

- شريف: لم تكن هناك اراء معارضة في باكستان، بل كان هناك اجماع، كما ان الضغوط الداخلية في باكستان كانت في حالة تصاعد مستمر في اعقاب التجارب الهندية. معارضة قرار الحكومة ظهرت في الهند في اعقاب اجرائها التجارب النووية، وقد كانت هذه الآراء المعارضة واضحة للجميع. وحتى على الصعيد الخارجي، فان المجتمع الدولي يدرك تماما ان باكستان لم يكن لديها خيار آخر سوى الرد على التفجيرات الهندية بتفجيرات مماثلة.

● الاهرام: البعض تصور - مثلا - انه كان يمكن لباكستان طلب مظلة نووية اميركية كاجراء مضاد؟

- شريف: لم نطرح قضية توفير مظلة نووية اميركية لباكستان للبحث. ولا اعتقد ان هناك دولة في العالم يمكنها ان توفر مظلة نووية لدولة اخرى. وكدولة ذات سيادة، فان من حق باكستان الدفاع عن نفسها وهو الامر الذي يتسق مع الخطوة التي اتخذناها.

إن الدولة التي تمتلك القدرات للدفاع عن نفسها لا يجب ان تعتمد على الآخرين، واعتقد اننا بفضل من الله تعالى نمتلك هذه القدرات.

● الاهرام: كيف ترون التوازن الاستراتيجي في جنوب اسيا حاليا؟ وهل تستشعرون بانكم الآن اكثر امنا او انكم اقرب لتحقيق اهدافكم في كشمير؟

- شريف: اعتقد ان التوازن الاستراتيجي في المنطقة تمت استعادته الان بعد الخطوة التي اقدمنا عليها، وكان هذا التوازن الاستراتيجي قد اختل بشدة بعد التجارب الهندية.

نحن لم نسع الى الانضمام الى نادي الدول النووية المعلنة، بل فرض علينا هذا الموقف بعد ان تعرض امننا للخطر بشدة.

اننا لم نطلق التهديدات مثلما فعلت الهند بالتهديد بمهاجمتنا في اعقاب تجاربها، وبالرغم من ان الهند بادرت باجراء تجاربها النووية في وقت مبكر، وبالرغم من انه كانت لدينا القدرة على اجراء تجارب مماثلة منذ ٢٠ عاما، الا اننا امتنعنا عن ذلك طواعية. ايضا، فإننا كنا دولة تقدر المسؤولية فلم نصدر هذه التكنولوجيا النووية الى دول اخرى على مدار هذه السنين بالرغم من اننا لسنا اغنياء، في الوقت الذي فعلت فيه دول نووية اخرى ذلك.

والحقيقة انه يجب بعد ذلك التعامل مع جوهر المشكلة والذي كان سببا في التوتر الحالي في المنطقة، وهو اقليم كشمير وهو الذي كان ايضا السبب في ثلاثة حروب بين الهند وباكستان، بالاضافة الى كونه سببا فيما يسمى بسباق التسلح الحالي في المنطقة.

لقد قتلت القوات الهندية بوحشية الالاف من المدنيين في كشمير على مدار السنوات الماضية، كما مارست تلك القوات جميع انواع الفظائع وانتهاكات حقوق الانسان والتي تتم حتى يومنا هذا وبالرغم من قرارات الامم المتحدة التي صدرت حول كشمير منذ عشرات السنين، وبالرغم من معاناة المدنيين فان الهند ترفض حتى الان بحث حل هذه المشكلة.

ان كل ما نطالب به باكستان هو احترام الهند قرارات لم تصدرها باكستان او اي دولة في العالم وانما هي قرارات دولية اصدرها مجلس الامن ومن الواجب احترامها وتنفيذها، وتلك مسؤولية يشترك فيها مجلس الامن هو الآخر واعتقد ان هذا مطلب معقول وعادل لحل القضية بشكل نهائي وحتى تتمكن هاتان الدولتان النوويتان من العيش في سلام والتفرغ لقضايا التنمية.

● الاهرام: كيف تقيمون ما ورد مؤخرا في رسالة من رئيس الوزراء الهندي لكم باستعداد بلاده فتح حوار معكم حول كشمير؟

- شريف: نعم لقد ذكر في رسالته انه يرغب في مناقشة قضية كشمير معنا، ولكن يجب ان نعرف ان تلك القضية كانت محور محادثات كثيرة بين البلدين الا ان ذلك لم يسفر عن شيء حتى الان، ولهذا، فانني اعتقد ان الدور الدولي اهم الآن من اي وقت مضى.

● الاهرام: تردد انكم ستجتمعون قريبا مع رئيس وزراء الهند، فما هي توقعاتكم للنتائج؟

- شريف: انا ارحب دائما باي اجتماع مع رئيس وزراء الهند، ولكنني اتمنى ان يعقب اللقاء نتائج محددة في صالح البلدين والا يكون الاجتماع لمجرد الاجتماع، واذا نجحنا في معالجة السبب الحقيقي الرئيسي للمشكلة، فان سباق التسلح والتوتر سينتهيان الى الابد في هذه المنطقة ويبدأ البلدان في التركيز على التنمية.

● الاهرام: ولكن هل سيتم مثل هذا الاجتماع في القريب العاجل؟

- شريف: اعتقد ذلك وكما قلت انا ارحب بمثل هذه الاجتماعات شريطة ان تعطي هذه الاجتماعات نتائج محددة. كما اعتقد انه اصبح من الضروري جدا على المجتمع الدولي وعلى الامم المتحدة اليوم في لعب دور نشط في حل الخلافات بين البلدين.

● الاهرام: لقد بدأت حكومتكم برامج تنمية شاملة.. الى اي مدى ستمكنكم القنبلة في تنفيذ هذه البرامج مع وجود احتمالات قوية في سباق تسلح في المنطقة؟

- شريف: لاشك في ان مثل هذا السباق يؤثر بالسلب على اقتصاد البلدين وهو الامر الذي يدفعنا لمحاولة التحول عن مثل هذا السباق. انا ارغب في الخروج من هذا السباق بأسرع وقت ممكن لكن ليس في مقدور البلدين الا ان ذلك لن يكون ممكنا بدون حل مشكلة كشمير.

[illegible]

احرزنا تقدما نحو حل المشكلة الافغانية

نطالب الهند باحترام وتنفيذ قرارات مجلس الامن

خيار آخر لدى باكستان وخاصة في ظل رد فعل المجتمع الدولي الذي جاء ضعيفا جدا تجاه التجارب الهندية. لقد عارضت العديد من الدول فرض عقوبات على الهند. وقد اعطينا المجتمع الدولي فرصة لكي نرى ردود افعاله ولكنها لم تكن على المستوى الواجب. ومن هنا شعرنا بانه يجب علينا ان نتحرك.

● الاهرام: لقد قمتم مؤخرا بزيارة المملكة العربية السعودية، فما هو الدعم الذي تسعون اليه هناك؟

- شريف: السعودية دولة شقيقة وصديقة. وقد حافظنا على تقليد التشاور بشكل منتظم معها وذلك منذ قيام دولة باكستان، وهو الامر الذي ينسحب - من ناحية قوة العلاقات - مع بقية دول الخليج. وقد جاءت زيارتي للسعودية في هذا الاطار.

● الاهرام: افغانستان كانت ومازالت جرحا ينزف في جسد باكستان الا تظنون بانه حان الوقت لكي تغير باكستان من اسلوب اقترابها من افغانستان؟

- شريف: لقد كنا واضحين ازاء الوضوح فيما يتعلق بالوضع في افغانستان، وموقفنا ان السبيل لحل سلمي هو تشكيل حكومة موسعة تضم جميع الاعراق في البلاد، وقد احرزنا بالفعل تقدما في هذا الصدد.

● الاهرام: ما هو مضمون هذا التقدم؟

- شريف: لقد وافقت جميع الفصائل الافغانية على الجلوس سويا وحل مشكلاتهم من خلال الحوار، وقد تطلب تلك جهودا منا استغرقت اكثر من ١٣ شهرا.

● الاهرام: كيف ترون العلاقات المصرية - الباكستانية؟ وهل يمكن لمصر تقديم المساعدة في حل قضية كشمير؟

- شريف: مصر وباكستان تتمتعان بعلاقات ممتازة، كما ان الشعب الباكستاني يكن مشاعر عميقة من الود للشعب المصري. ونعتقد بانه توجد امكانية هائلة لتطوير هذه العلاقات لصالح البلدين في جميع المجالات. وانا شخصيا اشد الحريصين على تقوية العلاقات مع مصر. واحب في هذا المقام ان اعرب عن شكري بالاصالة للدعوة الكريمة التي وجهها لي مؤخرا الرئيس حسني مبارك لزيارة مصر، وسوف اقوم بهذه الزيارة ان شاء الله، واتمنى ان يكون ذلك في القريب.

● الاهرام: ما تقييمكم لموجة العنف التي تشهدها حاليا مدينة كراتشي؟

- شريف: لقد انتهت اعمال العنف منذ فترة وقد بدأنا نتعامل معها بمنتهى الجدية، وتجد ان تلك الاضطرابات سياسية في الاساس، فانني امل في ان تنتهي قريبا.

● الاهرام: كيف ترون الموقف في الشرق الاوسط في ظل تجمد عملية السلام وخاصة مع ما يتردد عن تعثر المسار الاسرائيلي في المسار السوري؟

- شريف: لقد ايدنا الحق العربي الفلسطيني دائما وبقوة ولم نتخلف ابدا عن واجبنا في هذا الصدد. ويكفي ان اقول لك ان القضية الفلسطينية بالنسبة لنا اهم من قضية كشمير [illegible]

[illegible]

الرئيس حشد التأييد للاصلاح واثار سخط مراكز القوى

خاتمي: إذا تعارض الدين مع الحرية فسأنتصر للحرية

■ انتصار خاتمي الذي فاجأ العالم كان متوقعا من الايرانيين

■ محاكمة كارباستشي جزء من دفاع اصحاب المصالح الخاصة عن مواقعهم

■ خاتمي استطاع تغيير صورة ايران في الداخل والخارج

بقلم: ديفيد غاردنر

حثت مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية الاميركية، هذا الاسبوع ايران والولايات المتحدة على رسم «خريطة طريق» لتطبيع العلاقات. ولكن هل ايران اليوم على استعداد للانفتاح على مثل هذه المقدمات؟ ان الاجابة على هذا السؤال هي: نعم مؤكدة.

فخلال عام منذ فوز الرئيس محمد خاتمي في الانتخابات على المرشح المدعوم من الزعماء المحافظين للثورة الاسلامية، غير الرئيس خاتمي الجو العام في ايران. كما غير ايضا صورة البلاد في اعين جاراتها من الدول العربية في منطقة الخليج والشرق الاوسط التي كانت الى وقت قريب بينها وبين ايران عداوة، حيث تخلصت تقريبا من استراتيجية واشنطن السابقة الهادفة الى عزل ايران كنظام خارج على القانون.

كما ان حجم انتصار خاتمي، الذي فاز بنسبة ٧٠ بالمائة من مجموع الاصوات وحيث بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات نسبة ٩٠ بالمائة، تشكل ضربة قوية لشرعية رجال الدين الحاكمين في ايران وهم كانوا قد عززوا سلطتهم بعد ثورة عام ١٩٧٩ في ظل الحرب التي امتدت من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ لطرد القوات العراقية الغازية والمدعومة من الدول العربية والغربية، الى النقطة التي افترضوا فيها ان في امكانهم «تحديد اختيار» الرئيس قبل الانتخابات.

غير ان انتصار خاتمي الكاسح، حسب قول احد مؤيديه البارزين، «كان متوقعا لدينا، بالرغم من المفاجأة الكبيرة التي احدثتها في الخارج. فقد كان واضحا الى اية جهة تميل عواطف المواطنين، وان عنصر المفاجأة بالنسبة للمتشددين كان في افتراضهم امكانية ترتيب «النتيجة». واظهر هذا الامر اساءة تقديرهم لطموح واصرار المجتمع الايراني».

تأييد قوي

ولا يمكن التهوين من امر ٢٠ مليون صوت جاءت من الناخبين ممن هم تحت الخامسة والعشرين، الذين يشكلون ثلثي عدد السكان في ايران، ومن النساء، وانه بعد مرور عام من ذلك، مازال الحماس الذي يحظى به رجل الدين هذا الذي يبلغ الخامسة والخمسين من العمر، والذي شغل في السابق منصب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الى ان ارغم على ترك منصبه في عام ١٩٩٢ بسبب «تحرره» المفرط، كما رأت المؤسسة الحاكمة انذاك.

وفي الشهر الماضي توجه عشرات الآلاف من المواطنين الى جامعة طهران للاحتفال بالذكرى الاولى لانتصاره. الا انه وبعد مضي ١٥ دقيقة من التصفيق تمكن فقط خاتمي من وعدهم بانه لن يتخلى عن السير في طريق اقامة مجتمع اكثر حرية، وحكومة تخضع لمحاسبة المواطنين. وحذر معارضيه قائلا انه «اذا ما تعارض الدين مع الحرية، عندها يكون الدين [illegible]

[illegible] الاسبوع في معرض دولي للكتاب اجتاحه بعض الايرانيين الحريصين على التزام النظام بالنهج الاسلامي، حيث قال انه يجب يكون في ايران «مناخ سياسي خال من الارهاب، ويقوم على اساس حقوق الانسان، وسيادة المواطنين، وحكم القانون، والتسامح، مع احترام للفكر، وتقدير واحترام الحرية «كقيمة» في حد ذاتها».

وان هذه الدعوات، الملفتة للانتباه، غيرت الحوار السياسي الدائر في ايران، حيث جذبت حماس الغالبية كبيرة باتجاه مساندة الاصلاحات، بينما اثارت في الوقت نفسه الخوف، والغضب في اوساط اصحاب المصالح الخاصة ومراكز القوى المتنافسة ضمن النظام الثوري.

ففي خلال دورتين رئاسيتين منذ عام ١٩٨٩، ازيحت محاولات الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، سلف خاتمي، الهادفة الى تحويل ايران باتجاه الاعتدال، بطريقة منتظمة عن الطريق من قبل المتشددين ضمن اطار النظام الثوري المعقد. وكما وصف ذلك احد اعوان رفسنجاني، فانهم «كانت لديهم مصالح مادية وروحية يدافعون عنها».

اتهامات غير مؤسسة

وتعتبر المحاكمة العلنية الجارية لغلام حسين كارباستشي، محافظ طهران الذي يحظى بشعبية واسعة، خط الجبهة الحالي لذلك الدفاع. فالسيد كارباستشي من الاصلاحيين المخضرمين، ومن اتباع رفسنجاني، والشخص الرئيسي الذي خطط للاستراتيجية التي حققت انتصار خاتمي الكاسح. وان محاكمته التي ينظر اليها على انها قائمة على اتهامات، غير مؤسسة، بالاختلاس، انما ترمي الى الاثبات للحكومة، انه بالرغم من توليها للمنصب، فان السلطة ليست في يدها.

وهناك رسم كاريكاتيري مشهور يلخص هذه الرسالة عندما صور كارباستشي وهو يحمل رقمه كسجين تاريخ انتصار خاتمي في الانتخابات.

والتحليل التقليدي لتركيبة السلطة في ايران يميل الى تصويرها على انها قلعة اسلامية لا يمكن للتغيير ان يخترقها، وان كافة مقاليد السلطة الفعلية، من وجهة النظر هذه، في يد اية الله علي خامنئي، خليفة الزعيم الراحل اية الله روح الله الخميني، الزعيم الروحي، وقائد الثورة التي قضت على الحكم الملكي واستبدلته بحكم ديني. وبالرغم من ان هنالك مجلسا منتخبا، اي برلمانا، ورئيسا منتخبا انتخابا مباشرا، الا ان الملايين الذين يعينهم الزعيم هم الذين يختارون المرشحين.

كما ان خامنئي يسيطر على الجيش، والحرس الثوري، واجهزة الاستخبارات، والهيئة القضائية، والسياسة الخارجية، وبالاضافة الى ذلك، فان الاقطاعيات، شبه التابعة للدولة، مثل المؤسسات الخيرية التي اسست من موجودات الشاه والمتكين البارزين، لا تخضع الا لمحاسبته فقط. كما ان قطاعي التجاريين المحافظين، والبازار، يحتضران واقعين تحت سيطرته وذلك بجانب سيطرته على وسائل الاعلام التقليدية كالاذاعة والمساجد.

صراع متعدد

واذا ما اخذت كافة هذه الامور بظواهرها، فان الصراع كان سيكون احادي الجانب، ولم [illegible] لصالح المتشددين. الا انه بدلا من ذلك، فان القوى الاسلامية التقليدية تمكنت فقط من الرد بطريقة بائسة التي لم تبلغ الى الان سوى الى الاستفزاز العشوائي وليس الى محاولة ايقاف مشروع خاتمي.

فذلك المشروع بدأ منذ الآن يقدم نتائج ملموسة. فخلال الاشهر التسعة الماضية، على سبيل المثال، تم التصديق على اصدار حوالي ٢٠٠ صحيفة ومجلة جديدة، مما رفع نسبة توزيع الصحف اليومية الايرانية الى الثلث.

● خاتمي

كما زاد عدد القراء باكثر من ذلك. ولقد ظل عبدالله نوري، وزير الخارجية الذي عينه خاتمي، يرسل قواته بطريقة منتظمة لحماية مسيرات، واجتماعات المعارضة او توفير الحماية لدور السينما التي تعرض افلاما مثيرة للجدل.

كما ان مهاجراني، وزير الثقافة الذي يحظى بشعبية كبيرة، يحاول ان يجعل ايران مكانا اكثر انفتاحا للشباب كما للنساء والمثقفين يمكن العيش فيه وهو يصدر تصريحات براغماتية واضحة مثل «سيكون هناك مجال في هذا البلد لاولئك العاملين في مجال الكتابة والبحث».

ولقد بدأ الحجاب ايضا يتراجع الى ما بعد شعر مقدمة رأس المرأة، كما ان وجود تساهل اكبر في الاماكن العامة واضح للعيان. فعلى سبيل المثال، انه ليس من السهل ان تجد زوجين وقد تشابكت ايدي بعضهما في الشارع، كا يفعل العديدون الان، كما ان منفذي اوامر رجال الدين من انصار حزب الله [illegible] ولقد اصبح من العادي الان بالنسبة للزوار، فهناك حاليا سياح واكاديميون، ومراسلون، ان يحييهم احد الايرانيين الراغبين في معرفة احوال «العالم»، وما يراه فيما يتعلق بايران خاتمي.

نقاش سياسي

ويقول غلام علي خسرو نائب وزير الخارجية وهو محق في قوله «ان مستوى النقاش السياسي هنا اعلى بكثير من ذلك الذي تجده في بقية دول الشرق الاوسط».

فظاهريا تجد خاتمي مشغولا بالبناء على الاسس الدبلوماسية التي وضع لبناتها الرئيس السابق رفسنجاني.

فلقد اصبحت العلاقات مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى قوية. كما تركت طهران، وبطريقة براغماتية، جانبا عداواتها مع العراق وتركيا. وانها قد تعيد قريبا علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

كما ان «الحوار» مع الاتحاد الاوروبي، الذي توقف بعد الحكم الذي اصدرته احدى المحاكم في برلين في العام الماضي وادانت فيه طهران بمقتل المعارضين الاكراد في عام ١٩٩٢، قد تم استئنافه. ففي مقابلة صريحة اجرتها شبكة سي ان ان في يناير الماضي مع خاتمي، دعا فيها الى اجراء «حوار للحضارات» مع «الشعب الاميركي العظيم»، وذلك لهدم «جدار عدم الثقة» القائم بين ايران والولايات المتحدة.

وكافة هذه الامور تعد من المحرمات بالنسبة للسيد خامنئي، وحلفائه الذين من المفترض ان يكونوا غير مهتمين باي امر اخر سوى الاستمرار في خط الخميني الداعي الى «تصدير الثورة»، والذين مازالت خطبهم عن «الشيطان الاكبر» حول الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل مستمرة دون هوادة.

انفتاح تجاه العالم

بيد ان قرار واشنطن الاخير الخاص بعدم استخدام قرارات الحظر ضد شركات دول الاتحاد الاوروبي التي لديها يفتح الباب للحصول على دفعة جديدة من الاستثمارات التي تحتاجها ايران بشدة، فانها تعتبر مفيدة سياسيا بالنسبة للمتشددين (الذين يدعون ان الفضل في ذلك يعود اليهم) كما بالنسبة للاصلاحيين، وكذلك الحال بالنسبة لاعلان المملكة العربية السعودية الاخير الذي يبرئ ايران من اي تورط في التفجيرات التي تعرضت لها القوات الاميركية في المملكة في عام ١٩٩٦. وعمليا، فان انفتاح ايران النسبي تجاه العالم الخارجي ما كان سيتم الشروع فيه من دون وجود شكل من اشكال الاجماع.

والمنبر الذي تتم من خلاله هذه الصفقات، او «صناعة الاجماع» كما وصفه احد الاعضاء، هو مجلس تشخيص مصلحة النظام، الذي يترأسه السيد رفسنجاني الذي مازال يحظى بالنفوذ. كما يضم المجلس الى جانب ذلك خامنئي، والرئيس خاتمي، وبعض المحافظين البارزين مثل رئيس المجلس علي اكبر ناطق نوري، المرشح الذي هزمه خاتمي، واية الله محمد يزدي، رئيس الهيئة القضائية التي تقف خلف محاكمة كارباستشي.

وفي هذه الساحة الهامة يعد رفسنجاني السياسي ذا النفوذ، حليفا هادئا لا يقدر بثمن بالنسبة للاصلاحيين بالاضافة الى كونه الجسر المؤدي الى السيد خامنئي. ولقد ضعف موقف الاخير بسبب نتيجة الانتخابات وبسبب ما يطرحه كبار رجال الدين الشيعة من تساؤلات حول كفاءته الفقهية.

وضمن هذا المجلس، فان الاصلاح كما وصف ذلك احد مؤيدي خاتمي البارزين، يقدم على انه بمثابة «دعم وتعزيز للنظام الحالي وليس مدمرا له». الا انه الى الان عندما تهدد الخطوات العملية بحدوث اضطراب خطير كما حدث في حالة محاكمة كارباستشي، او التحدي الذي يواجهه خامنئي، فان المجلس يستمع للاصلاحيين ويعمل على احتوائه.

مترجم ميكافيللي

وخاتمي ليس بالسياسي الساذج كما يفترض ذلك بعض المتشككين. فهذه الشخصية المعجبة بدي توكفي، هي ايضا التي ترجمت ميكافيللي. وكما وصف ذلك احد اعضاء مجلس تشخيص مصلحة النظام، بطريقة عارضة، فان «احد الاهداف الرئيسية له، هو اقامة هيكل سياسي يسمح للفائز في اي انتخابات بان يتولى السلطة». وبالتالي فهو قد تحرك بسرعة لاستبدال كافة الحكام الاقليميين (الذين يسيطرون على العملية الانتخابية) وتعيين حوالي مائتين من مؤيديه السياسيين في الخدمة المدنية وقائد الحرس الجمهوري، ورئيس هيئة السجون.

كما ان الرئيس نفسه يفضل ان يثير حوارا عاما من خلال طرح الافكار، كا انه يتفادى الانحياز الى اي طرف علنا في اي نزاع بين الاجنحة، ولكن لهذا التوجه ثمنه. فهناك تهديد من المجلس بطرده من منصبه مازال يخيم فوق اعوان الرئيس المقربين.

وفي هذه الاثناء، فقد تم التصديق على اول حزب شرعي، ويتوقع الاصلاحيون ان تكون هذه بداية سلسلة من التصديق على الاحزاب الشرعية. ويترأس هذا الحزب كارباستشي الذي ان تمت ادانته ام لم تتم، قد خرج مسبقا وقد ازدادت قوته كثيرا من هذه المحاكمة، كما ان الضغوط لاجراء اصلاحات دستورية بدأت تتزايد.

وستجري انتخابات المجالس البلدية في الخريف المقبل، وانتخابات برلمانية جديدة لا بد وان تاتي لصالح خاتمي حكما بالاتجاهات الحالية ستجري في عام الفين. وان مهمة خاتمي الذي لا تشوب شرعيته اية شائبة هي الان المحافظة على قوة دفع حركة التغيير.

وامكانية ان يصبح هذا الامر اكثر صعوبة، قد ظهرت منذ الان من خلال الحوار الدائر في مجلس لتشخيص مصلحة النظام حول الاصلاح الاقتصادي. فالدولة بالاضافة الى المؤسسات الخيرية تسيطر على اكثر من ٨٠ بالمائة من الاقتصاد. وتقدم حوالي ٥ الاف من منتج وخدمات، ولكن لا توجد هناك اي استثمارات او وظائف جديدة. كما ان القطاع الخاص يسيطر عليه البازار الذي ينحاز ضد قطاع الاعمال، ويستغل الثغرات في النظام. غير ان سعي خاتمي لتطبيق مبدأ المحاسبة الى جانب الحاجة الى توظيف ٧٠٠ الف شخص جديد ينضمون الى قوة العمل كل عام بدأ يدفعه للنزاع مع تلك الاقطاعيات الاقتصادية.

ويقول احد السفراء الغربيين «ان الرجل يتجه في لحظة ما الى المخاطرة حيث سيتوجب عليه ان يهاجم المحافظين في الجبهة الاقتصادية، واخراج الاقتصاد من قبضة اصحاب البازار، والمؤسسات الخيرية».

فمن المحتمل ان يبدي اصحاب المصالح الخاصة هذه مقاومة في وجه رجل الدين هذا ذي الابتسامة الساحرة، كما انهم قد يجعلون من الصعوبة اكثر السير في الطريق الذي اختطته مادلين اولبرايت. فخاتمي سيضطر الى الاعتماد اكثر على معرفته بميكافيللي.

■ عن الفايننشال تايمز ■

غياب الاجماع الدولي في البوسنة ما زال قائما في كوسوفو

مطلوب أهداف عسكرية وسياسية واضحة للتدخل الدولي في كوسوفو

■ استعادة الحكم الذاتي لكوسوفو، هدف اساسي للمجتمع الدولي

■ الناتو بحاجة لثلاثين ألف جندي كي يحقق السلام في كوسوفو

بقلم: ايلانا بيتيل

بدأ الوضع في كوسوفو يتطور الى نسق بلقاني حقيقي، اي بدأت كافة الاطراف تبحث في امر تحديد اوجه قصور الطرف الاخر.

فذوو الاصول الالبانية الذين يشكلون ٩٠ بالمائة من مواطني كوسوفو بدأوا الفرار الى البانيا، بينما بدأ البعض منهم يقاتل دفاعا عن نفسه. ولقد التقى الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين حيث وعد بان يتفاوض مع الالبان، وابقاء جنوده في ثكناتهم، اذا ما احسن الالبان التصرف. الا انه لم يوافق على الانسحاب من كوسوفو وبدأ المجتمع الدولي يهدد ويتوعد.

ففي الاسبوع الماضي، وبعد يومين من اجراء ميلوسيفيتش لمناورات جوية فوق بلغراد، اجرى حلف الناتو مناورات جوية فوق يوغسلافيا. غير ان المناورات الجوية التي اجراها الناتو لم تفعل الكثير تجاه تخفيف الخطوات التي تجري على الارض. كما ان اجتماع ميلوسيفيتش، يلتسين لم يرض مجموعة الاتصال. فالاعداد للقيام بمزيد من الخطوات العسكرية ما زال مستمرا. ولكن ما هي الخيارات المتاحة؟

يبدو ان فكرة تواجد قوات لحلف الناتو على الارض في كوسوفو (التي يتحدث عنها الزعماء الغربيون سرا ولكن لا يطرحونها علنا البتة)، قد تم تجميدها، وذلك لاسباب وجيهة. فعمليات حفظ السلام انما تناسب اكثر الحروب التي تدور بين الدول، وهي تهدف ضمنا الى الحفاظ على سلام موجود. وحرب كوسوفو، حرب داخلية ضمن دولة واحدة. وكما كان الامر بالنسبة للبوسنة في عام ١٩٩٢ فانه لا يوجد سلام. بل هناك حرب موجهة ضد المدنيين يجب وقفها.

الاهداف السياسية والعسكرية

بيد ان تجربة البوسنة تشير الى انه لا حاجة لنشر قوات الآن. اذ انه لا توجد اية اهداف سياسية او عسكرية واضحة. وانه حتى اذا كانت هناك مثل هذه الاهداف، فلكي يتم تحقيق تدخل مؤثر، ولتقليل الاصابات في اوساط الجنود الى الحد الادنى، فانه سيكون هناك حاجة الى ٣٠ الف جندي تقريبا، ودعم لوجستي ضخم وذلك حسب تقديرات مصادر الناتو.

فلقد تدخل الحلف في البوسنة في عام ١٩٩٥، كقوة حفظ سلام حقيقية. وهي وصلت الى هناك بعد توقف الحرب، والتوقيع على اتفاقيات دايتون، وبخطوط واضحة، ومفصل في ما يتعلق بمهماتها.

كما انها استمدت معظم قوتها من قوة عسكرية [illegible] السلام، المشؤومة التابعة للامم المتحدة التي واجهت عثرات اثناء الحرب. وبالتالي فان الناتو كانت لديه ميزة حصوله على معلومات كافية حول الوضع على الارض قبل نشر قواته.

اما كوسوفو فانها مختلفة. فالناتو سيدخلها كقوة فاقدة لمعلومات وبيانات استخبارية اقل مما كان لديه في حالة البوسنة. وان كان لاي تدخل ان يحسن الاوضاع في كوسوفو، فان ذلك سيعتمد على الاهداف السياسية التي يضعها الغرب منذ البداية.

فالامر لم يكن بالسهل، اذ ان غياب الاجماع، والارادة الذي ميزا سلوك المجتمع الدولي ابان حرب البوسنة، ما زالا واضحين الآن. وبالاضافة الى ذلك فان وضع كوسوفو يعد اكثر صعوبة من وضع البوسنة. فهي تقع ضمن حدود يوغسلافيا، وبالتالي تعتبر رسميا قضية داخلية. كما انها تتميز بتشبث الطرفين بها. فالصرب يعتبرونها مهد قوميتهم القومية، وذلك بسبب معركة كوسوفو في عام ١٣٨٩ التي خسروها، بينما يتمسك الالبان بها لانها تعد مسقط رأس حركتهم القومية خلال هذا القرن. كما ان المقاتلين من الجانبين اصبحوا اكثر تطرفا اكثر مما كانوا قبل عامين، بل وقبل ستة اشهر مضت. ويعد جيش تحرير كوسوفو الذي برز مؤخرا على الصعود حتى نيل الاستقلال التام.

سياسة الاحتواء

وعليه فان واشنطن وبروكسيل يرغبان في الحفاظ على كيان حدود يوغسلافيا، وهما محقان في ذلك تماما. كما انهما محقتان في الحرب الموجهة ضد ذوي الاصول الالبانية في كوسوفو، بينما لا تودان ان تساعدا على خلق كوسوفو مستقلة او تشجيع جيش تحرير كوسوفو. وهذه سياسة تقوم على الاحتواء، بالاضافة الى مراعاة حقوق الانسان، وهي نقطة البداية ذاتها التي بدأ بها المجتمع الدولي في عام ١٩٩٢، قبيل التدخل في البوسنة. الا انه وعلى خلاف من البوسنة، فان الهدف في كوسوفو يجب ان يتركز على استعادة وضع الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به ضمن يوغسلافيا، والذي الغاه ميلوسيفيتش في عام ١٩٨٩. فمن انه من المفيد تحقيق هذا الامر من دون اللجوء الى استخدام القوة. وان الطريق الى الوصول اليه هو عبر الضربات الجوية، وليس من خلال الجنود على الارض.

وانجد الناتو مخارجة فالجوية [illegible] فالضربات الجوية التي نفذها الحلف ضد مراكز القيادة والسيطرة الصربية في الذي ساعدت على ايقاف الحرب في البوسنة. كما ان المناورات الجوية التي اجريت في الاسبوع الماضي ايضا قدرة الناتو على اظهار قوته بسرعة في المنطقة، وذلك حسب قول السكرتير العام للحلف خافيير سولانا. ومن المحتمل كذلك ان ينظر الزعماء السياسيون في امر استخدام قوة ارضية [illegible]

مراكز القيادة والسيطرة

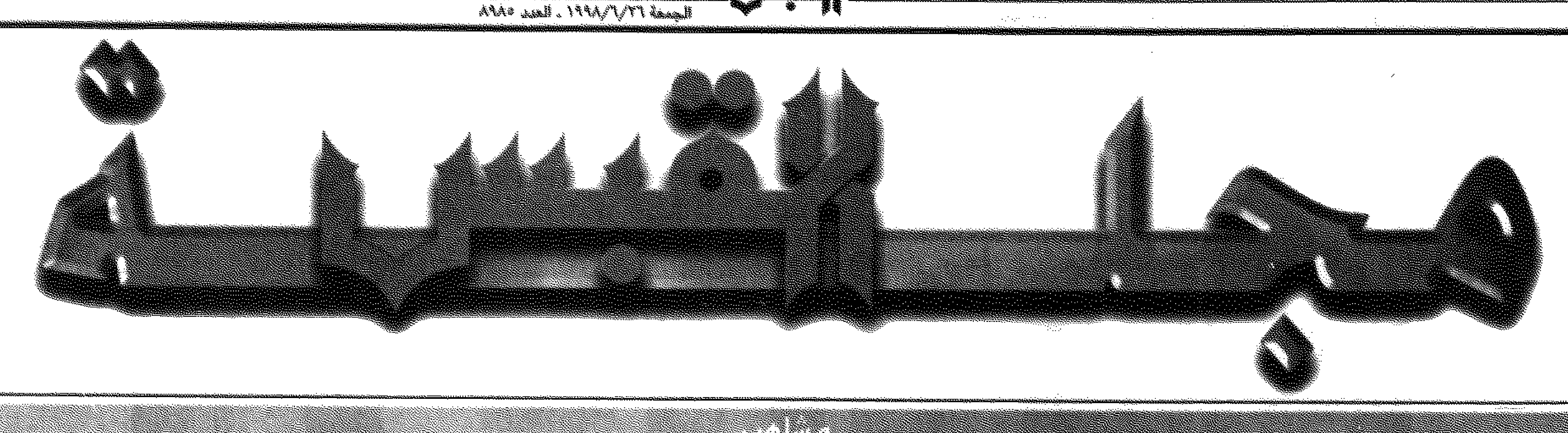
[illegible]

الصرب يجب ان تتركز ضد مراكز القيادة والسيطرة الحالية التابعة لهم، الواقعة حول بلغراد. فالقيام بمثل هذه الضربات الجوية ستجعل بلطجية شرطة ميلوسيفيتش تستسلم، ودفع الرجل نفسه للجلوس الى طاولة المفاوضات. ولكن، وكما نامل ان يكون الناتو قد تعلم من دروس البوسنة، فان استخدام القوة، وحتى الضربات الجوية المؤثرة، انما تحدث تاثيرها فقط اذا ما استخدمت بشكل مبكر، يزداد قوة خلال كل جولة. فعندما لم يتم التصعيد في استخدام القوة في البوسنة، عاد الصرب مرة اخرى الى قصف المدنيين.

واذا لم تؤد الضربات الجوية الاولى الى ارغام الصرب على التراجع، عندما سيطرح الناتو مسالة ماهية الخطوة التالية. ولكي تحقق الضربة الاولى تسوية سياسية في كوسوفو، يجب على زعماء الناتو ان يكونوا مستعدين لزيادة هذه القوة اذا لم تاخذ المفاوضات ماخذا جادا وبحسن نية. واذا لم تكن هناك ارادة لمعاقبة الانتهاكات، فلن تكون هناك فرصة في التوصل الى حل، وذلك بصرف النظر عن شجاعة وتاثير الضربة الجوية الاولى. كما يجب على الناتو ايضا ان يتوصل الى سبل للضغط على جيش تحرير كوسوفو لقبول اية اتفاقية قد لا تؤدي الى تحقيق هدفهم في نيل الاستقلال التام. فالضربات الجوية التي توقف اعتداءات الصرب، سوف تقلد جيش تحرير كوسوفو فرصة القيام باية خطوات اخرى.

فخلال الحرب البوسنية تراوحت خطوات المجتمع الدولي فيما بين المفاوضات التي لا نهاية لها الى عمليات استعراض القوة بين الفينة والاخرى. وقد استمرت الحرب لفترة امتدت لثلاث سنوات ونصف السنة. [illegible]

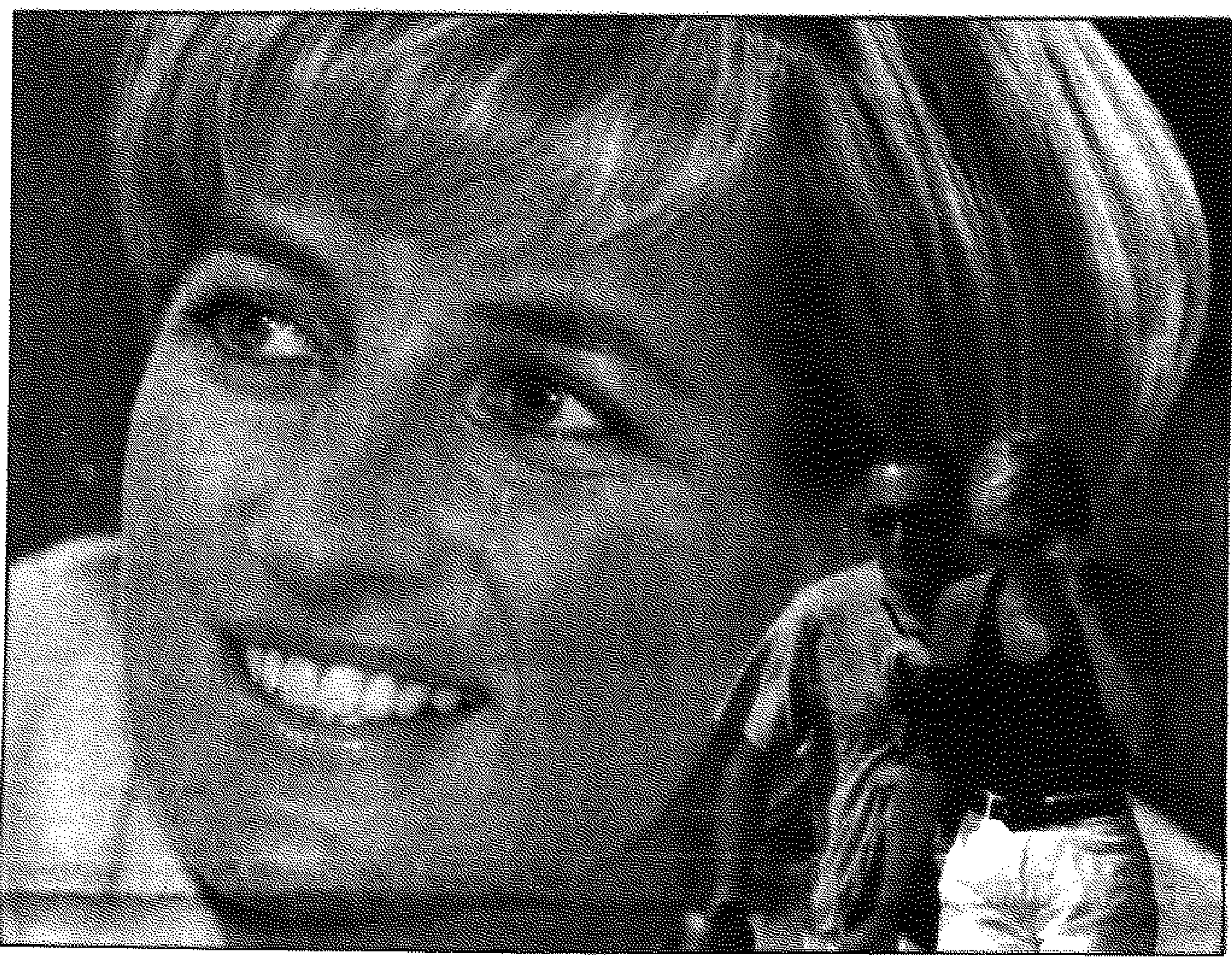
■ عن وول ستريت جورنال ■



مشاهير

محمد الفايد يتحدى المؤسسة البريطانية ويتعهد بمواصلة البحث عن الحقيقة:

دودي وديانا كانا سيعلنان خطوبتهما في اليوم التالي للحادث



● ديانا ودودي



● الفايد يضع على راسه تاجا مرصعا بالماس

يخوض محمد الفايد حربا شرسة مع العائلة الملكية البريطانية والمؤسسة الحاكمة ووالدة ديانا التي وصفها مؤخرا بانها «متعجرفة». كما يخوض حربا مع الثري البريطاني تيني رولاندز، اضافة الى صراعه اليومي مع الصحافة البريطانية.

وبعد ان التقيت الفايد في عدة مناسبات اجتماعية، دعاني الى لقاء خاص، تذمر رجل الاعمال المصري الاصل من المواقف والحملات المعادية له، وكان السؤال الكبير الذي ظل يخيم على اللقاء هو: لماذا؟

لقد جرى اللقاء في الدور الخامس من مبنى محلات هارودز التي يمتلكها، حيث يقيم الفايد. وما ان وصلت الى المبنى حتى اصطحبني اثنان من الحراس الى شقة الفايد وطلبا مني الانتظار في غرفة الجلوس الباردة، ووجدت على الطاولة عددا من صحف التابلويد التي بدأت اتصفحها واخذت احدّق في السقف والجدران بحثا عن كاميرات قد تكون قد اخفيت لرصد حركات الزائرين.

وما هي الا لحظات حتى دخل عليّ الفايد، فسلم وقبلني بحرارة وسألني عن موعد وصولي من نيويورك، وطلب فنجانين من الكاباتشينو، وكنت اعد نفسي لبدء المقابلة بالحديث عن آخر التطورات المتعلقة به مع الصحافة والعائلة الملكية و... الا انه بادرني بالقول ان «دودي كان على وشك الاعلان عن خطوبته من الاميرة ديانا يوم الاثنين (اي في اليوم التالي لمقتله هو والاميرة في حادث النفق الشهير. فمن كان يتخيل ذلك)؟

لقد بدا صاحب محلات هارودز انيقا ببدلته التي يبدو انها غالية الثمن. وبدأ يتحدث بروح مرحة ويلقي النكات، لقد كانت لدي فكرة مغايرة عنه، ولكنني اعجبت بشخصيته بعد اللقاء. اذن ماذا يقول وماذا يعتقد وما شكوك محمد الفايد فيما يتعلق بعلامات الاستفهام الرئيسية التي اثيرت حول الحادث (حادث مقتل دودي وديانا) والتي كان هو شخصيا، الذي اثار جزءا منها.

اجرت المقابلة: دافني باراك

■ محلات هارودز جلبت لي المصائب
■ المخابرات البريطانية والأميركية متورطتان في الحادث

اولا: السائق الذي نجا من الحادث تريفور ريس جونز:

لقد اقنعته الاستخبارات بان يتخلى عني، صدقيني يا دافني، فانا لدي طاقم طبي مشهود له، وكان يتولى العناية به، وتحسنت صحته كثيرا وبسرعة وبدأ يتذكر الاحداث. لقد كان بمثابة الامل الوحيد لي كي اعرف ما الذي حدث بالضبط في تلك الليلة (ليلة الحادث).

ولذلك، اخذه جهاز الاستخبارات وابعده عني، وقد اقنعوه ان بوسعه ان يحقق ارباحا بالملايين. فكيف يكون ذلك وقد وقع معي عقدا يمنعه من تاليف كتاب او كتابة مقالة حول الموضوع. ولو بقي معي لاعطيته كل ما يحتاجه.

ثانيا: جيمس هيويت (صديق ديانا السابق الذي نشر كتابا عن علاقته بالاميرة ديانا):

لقد جاءني وابلغني كيف ان الاستخبارات البريطانية هددته بالقتل. لقد هددوه بالاغتيال حرفيا. اذا لم يوقف علاقته بديانا. هذا ما كشفه لي.

ثالثا: الاستخبارات البريطانية:

■ جيمس هويت: المخابرات البريطانية هددتني بالقتل

اعرف انهم يحاولون تصويري بانني ابله، لكنني لست كذلك. لعلك تذكرني الرجل الذي قابلني في فيينا؟ (لقد تم اعتقاله).. نعم لقد اعتقل لانه حاول ابتزازي لكن الوثائق التي كانت بحوزته والادلة التي كان يملكها، كلها حقيقية. اسمعي يا دافني، اعرف ان جهازي الاستخبارات البريطانية والاستخبارات المركزية الاميركية كانا متورطين في حادث النفق. لقد قررا التخلص من الاميرة ديانا وابني.

(لقد كتبت مجلة People البريطانية مؤخرا تقول ان اتهامات الفايد بوجود مؤامرة وراء مقتل ديانا ودودي ليست صحيحة، وحتى اثناء المقابلة اعرف ان حديث الفايد لي سيثير ضجة كبيرة).

رابعا: فرانسيس شاند كيد:

كنت وثيق الصلة بالدوق سبنسر (والد الاميرة ديانا)، لقد كان بمثابة الشقيق لي وما زلت اكن الاحترام [illegible] سبنسر (التي عملت معه في هارودز) ولذلك فانا اعرف هذه العائلة من الداخل.

فهذه المرأة التي تخلت عن ابنتها الصغرى (ديانا) وتزوجت برجل آخر، كانت تجلس على مقربة مني اثناء جلسات الاستماع في المحكمة حول جميع جوانب القضية والشهود.

وقد قدمت التعازي لوالدي حارس الامير هنري بول، ولم تنظر الي نظرة واحدة او تتحدث معي بكلمة. هذا السلوك المتني والحق بي اذى كبيرا.

خامسا: تيني رولاند وتحقيقات الشرطة:

من اسوأ الاشياء التي حدثت لي هو مقابلة هذا الشخص في محلات هارودز. لقد تسبب باذى كبير لي. وحقيقة تعرضي للاعتقال بسبب اتهاماته، نشرت على نطاق واسع في العالم، وانا ما زلت بانتظار الانتهاء من هذه القضية التي من المتوقع ان تنتهي في شهر يوليو المقبل. وبعد ذلك سارفع عليه قضية تشهير.

سادسا: مسألة الجنسية البريطانية:

من المنتظر ان يتم البت في هذه المسالة في شهر يوليو. فكما تعلمين يا دافني، انا اعتز بجنسيتي المصرية، وانا انتمي لطبقة مصرية عاملة، جئت الى هنا واشتريت محلات هارودز، فلم يتقبل البريطانيون هذا الامر ولم يستطيعوا ان يغفروا لي ما كشفته حول احد اعضاء البرلمان البريطاني من حزب المحافظين، الامر الذي ساعد في اسقاط الحزب في الانتخابات الاخيرة. اما لماذا اكافح من اجل الجنسية البريطانية، فلأنه لا يوجد ما يمنع حصولي عليها. ولم يسبق لهم ان قدموا لي سببا واحدا يبرر حرماني من الجنسية. بل انني ربما اعيدها لهم بعد ان احصل عليها.

سابعا: زواج دودي من ديانا:

لقد كان دودي على وشك الاعلان عن خطوبته من الاميرة ديانا يوم الاثنين الذي تلى حادث النفق. لقد ابلغني بذلك. وتحدثت انا مع ديانا. واستطيع ان اريك الجناح الذي كان حجزه دودي في فندق ريتز بباريس وخاتم الخطوبة واشياء اخرى تثبت ما اقوله. لقد كان دودي وديانا يرتبطان بقصة حب حقيقية وليست نزوة عابرة كما تحاول الايحاء به بعض الاصوات القائلة. وكانت ديانا قد وقفت الى جانب ابني حين تعرض لحملة تشويه. ان نفي المؤسسة الحاكمة المستمر لصلتها بحادث النفق يشكل دافعا لمواصلة التحقيق الى ان يتم الوصول الى الحقيقة. فلماذا تخشى المؤسسة البريطانية من الحقيقة؟ فانت تعلمين ان دودي وديانا كانا في باريس وكانت الاستخبارات تتعقبهما منذ لحظة وصولهما الى هناك.

ثامنا: الاتهامات بانه جمع بين دودي وديانا:

كيف يمكنني التاثير في قرار رجل يبلغ الثانية والاربعين وامرأة في السادسة والثلاثين من عمرهما، لدفعهما الى اقامة علاقة حب بينهما؟ لقد فاجأتني العلاقة بينهما كما فاجأت الجميع بها. وعلى العكس من ذلك، فقد اوصيت دودي ان يتفادى في التقرب من الاميرة. ولكني اعتقد ان دودي وديانا كانا مخلوقين لبعضهما ولو لم يلتقيا اثناء الاجازة لالتقيا في مكان آخر. ولكن حين دعيت الاميرة لتقضي الاجازة مع اولادها برفقة عائلتي، لم يكن دودي موجودا معنا.

تاسعا: المأساة:

تلقيت مكالمة هاتفية بوفاة دودي، فركبت الطائرة على الفور وتوجهت الى باريس وعرجت على المستشفى الذي نقلت اليه ديانا. وقد فللمستشفى المؤسسة البريطانية حين قالت انني اختلقت آخر كلمات ديانا، لان شخصا كان الى جانبها في اللحظات الاخيرة، هو الذي نقل الي ما قالته الاميرة. وهذا يكشف لك مدى الهجمات التي اتعرض لها. فكيف لي ان اختلق كلمات على لسان الاميرة ولماذا؟

فليس هناك اصعب من ان يفقد الانسان ابنه. لقد ابلغني بيل كوسبي الذي فقد ابنه بحادث بشع انه لا يمكن لمن لا يجرب هذه المحنة ان يشعر بالمها.

عاشرا: العائلة الملكية

انني اشعر بغضب شديد تجاه العائلة الملكية، ولست خائفا من التصريح بما اعتقد به. ولانني قلت ان الملكة او الامير ويلز لم يتصلا بي ابدا للتعزية، فانهم يحاولون ايذائي. فعلى سبيل المثال، كنت قد انفقت الملايين باسم محلات هارودز، على رعاية عروض ويندسور لسباقات الخيل، وبعد اثني عشر عاما على رعايتي لهذه المناسبة، تلقيت رسالة تعلمني بانتهاء رعايتي لهذا الحدث. ولا يقولون مناسبة الا ويحاولون الاساءة لي.

حادي عشر: نظريات المؤامرة

الناس يتهمونني باختلاق الاشاعات بان الحادث ربما نتج عن سكر السائق، وربما كان الامر كذلك. فاذا كان الامر بهذه البساطة،

■ إذا كان الحادث طبيعيا فلماذا طالت التحقيقات الفرنسية؟

فلماذا هذا الخوف من البحث عن الحقيقة؟ انني اشعر ان من واجبي تجاه دودي وديانا، ان افعل ذلك. ومع ذلك، تظل هناك العديد من الاسئلة التي تحتاج جوابا مثل وجود نسبة ٢٠ بالمائة من ثاني اكسيد الكربون في دم السائق في حين لم يكن في دم دودي اية نسبة منه على الاطلاق؟ وما تفسير وجود شخصين بملامح انكليزية في بار ريتز عقب الحادث؟ [illegible] التحقيقات الفرنسية في الحادث ما دام الامر بهذه السهولة.

ثاني عشر: محلات هارودز:

[illegible]





● الفايد الأب وديانا

● الوالد والابن

هوايات

خبير التكنولوجيا الحيوية.. خبير ساعات بدرجة دكتوراه مع مرتبة الشرف

د. أبو النيل: الساعات علم وفن وتاريخ عريق

كتب أحمد شمس الدين:

أندمجت دقاتها بدقات قلبه، فتحول الى مغرم عاشق لا يفارقها، بل يبدع في التقرب منها والغوص في أعماقها كمشرط جراح يرمم ما اتلفه الدهر، فيعيد اليها كيانها وحياتها وحيويتها. الساعات الاثرية القديمة حبه الذي لا يفارقه، وارتباطه الذي حوله الى خبير في حب الالكترونيات تتحدث عن تفاصيله التروس والعقارب ودقات الساعات على مختلف انواعها وماركاتها، حتى انه يقيسها بدقة قد تصل الى واحد من عشرة من المليمتر. عالم مثير مدهش، ساحر ومشوق، يعيش فيه الدكتور مصطفى ابو النيل خبير التكنولوجيا الحيوية في معهد الكويت للابحاث العلمية طولا وعرضا اقتربنا من عالمه وطرقنا بابه لنتعرف على الاصالة والفن والمعرفة.

● كيف لخبير التكنولوجيا الحيوية والزراعة النسيجية للنخيل ان يهوى الساعات ويقوم باصلاحها وترميمها، وهو المجال الذي يعتمد الى حد كبير على علوم الهندسة والميكانيكا والرياضيات وغيرها؟

- قال مشيرا الى احدى ساعاته: الساعة التاريخية من الانتيكات القليلة التي تجمع بين عديد من العلوم والفنون، فهي حصيلة ابداع عالم الرياضيات والمهندس الميكانيكي والمصمم والفنان وخبراء المعادن والاخشاب والطلاء وغيرهم كثيرون، وقيمتها لا تكمن فقط في مظهرها الخارجي، ولكن في عملها بدقة مهما كان عمرها، ولقد تعلمت كثيرا من التصاقي بالساعات واخذت من صفاتها الكثير، مثل حب العمل الدؤوب ليلا ونهارا، والدقة المتناهية والصراحة التي لا تعرف الحدود.

الفائدة أعظم

● بماذا تفسر تعلقك وحبك لهذه الهواية الى هذا الحد؟

- في الواقع كلما ابتعد مجال الهواية عن مجال المهنة فان الفائدة تكون اعظم، وتكون الهواية ممتعة اكثر فيزداد الشوق للعمل بالمهنة بعد مزاولة الهواية، والعكس صحيح.

● الاحظ اهتمامك الشديد لساعاتك من خلال ورشتك الزاخرة بانواعها والمجهزة بكافة المعدات، فمنذ متى وانت تزاول هذه الهواية؟

- بدأ شغفي بالساعات وانا طفل صغير، احوم حول جدي وأتأمله باعجاب وهو يملأ ساعة الاسرة الكبيرة ويعتني بها، وطبعا لم يجرؤ اي من افراد الاسرة ان يمسها او ان يعبث بها، لانها ساعة عريقة قد احضرها جدي الاكبر من استانبول بعد ان انهى خدمته العسكرية مع جيوش الامبراطورية العثمانية، وعندما كبرت كنت اشتري الساعات الرخيصة والقديمة من سوق الجمعة بالاسكندرية، وافكها ثم اعيد تجميعها، وبالولايات المتحدة قرأت كثيرا من كتب تاريخ وهندسة وصيانة الساعات، وبالتدريج كنت اطبق ما اتعلمه حتى اتقنت العملية وصارت قريبة من الاحتراف، لدرجة اني قضيت اجازتي الصيفية عام ١٩٨٦ في ضيافة احد كبار خبراء الساعات في لندن نعمل سويا لاصلاح بعض القطع التاريخية والمعقدة.

● استرعت انتباهي كلمة خبراء الساعات، فهل يوجد فرق بين خبير الساعات والساعاتي؟

- الفرق كبير، فالساعاتي له وظيفة محددة وهي ان يصلح الساعة ويعيدها الى دقتها باي الطرق الممكنة، اما خبير الساعات فهو الشخص الذي يعرف كل شيء عن الساعة، وله القدرة على ترميم الساعة ترميما تاريخيا، اي يعيدها الى اصلها من حيث الناحية الميكانيكية والناحية الظاهرية، ولذلك يجب على خبير الساعات ان يلم باغلب ما كتب عن الساعات، الى جانب ترميم الساعة وهو ما يستدعي خبرة في ميكانيكية الساعة واصلاحها، فيجب على الخبير معرفة ترميم الاخشاب وطلائها والمعادن واللحام وغيرها من المهارات المتعلقة بالاعمال الفنية، كما يقوم خبير الساعات بتاريخ الساعة وتقييمها لاغراض التامين او الادلاء بالشهادة القضائية في حالات النزاع.

تاريخ وفن

● اشاهد حولي العديد من الساعات.. فهل تعطينا فكرة عن انواعها، وهل تختلف فيما بينها؟

- تختلف الساعات حسب تعقيد تركيبها ووظيفتها واستعمالها او مكان صنعها، ففي البداية كانت الساعة بسيطة جدا، ولها عقرب الساعات فقط ثم اضيف اليها عقرب الدقائق، وذلك لزيادة الدقة، ولما كانت الساعات البدائية كبيرة جدا وقليلة العدد فكانت توضع في الميادين العامة حتى يستعملها كل المواطنين، ولذلك اضيف اليها الجرس حتى يتنبه الناس لمرور الوقت، وفي المانيا طورت الساعة واضيف اليها تماثيل تتحرك في اوقات معينة، وموسيقى تعزف الحانا مختلفة كل ربع ساعة، وبذلك ازدادت الساعة تعقيدا من الناحية الميكانيكية.

اما من حيث الشكل الخارجي فقد مرت الساعة بتطورات كبيرة مع الزمن وتطور الانماط المختلفة من فن الديكور، ففي البداية كانت الساعة عبارة عن صندوق مجرد من الزخارف ووظيفته المحافظة على الساعة، ثم اضيفت اليه الزخارف حتى بلغت اقصاها مع نهاية القرن التاسع عشر، حين غلب الطرازان الفيكتوري والادواردي على تصميم الشكل الخارجي للساعة، مشابها في ذلك تصميم باقي اثاث المنزل، ويتميز هذا الطراز بالمغالاة في النقوش المحفورة على الخشب وتطعيمها، كما غلب عليها اللون الداكن، ثم في عام ١٨٩٩ حدث التطور العظيم في عالم الفنون والديكور وهو ظهور حركة الفن الجديد (Art Nouveau) التي اخذت اسمها من الجاليري الباريسي المشهور La maison de l, Art Nouveau، وعرضت كثيرا من منتجات فناني هذه الحركة في معرض باريس الدولي لعام ١٩٠٠، وتتميز هذه الحركة بانها اخذت من عناصر الطبيعة، مثل اوراق النبات والزهور والحيوانات المختلفة والانسان عناصرها الاساسية، والتي استخدمت بعد اضافة لمسات من التبسيط والانسيابية المميزة، استمرت هذه الحركة حتى عام ١٩٢٥ وصنع عددا محدودا من الساعات التي تمثل هذه الحركة، وذلك لتوافق الزمن مع احداث الحرب العالمية الاولى وما نتج عنها من انخفاض انتاج السلع عموما، ولذلك فانها غالية الثمن ويحرص الهواة على جمعها.

استمر تبسيط الزخارف في المنتجات الفنية والديكور لتنشأ حركة جديدة هي حركة فن الديكور (Art Deco) التي اخذت اسمها من (Pa-lais des Arts Decoratifs) والتي فوبلت بنفس الحماس بعد معرض باريس للفن والصناعة الحـ [illegible] (Exposition des Art Decoratifs et Industrials Modernes) عام ١٩٢٥ وقد تميزت هذه الحركة ببساطة اكثر وابتعدت الزخارف عن النماذج الطبيعية، واصبحت مجرد اشكال هندسية مبسطة واستعمال الالوان الفاتحة والباستيل، وقد استمرت هذه الحركة حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية، وقد صنع عددا كبيرا جدا من الساعات بالاحجام والاشكال المختلفة التي تمثل هذا الطراز، ومنذ اوائل الخمسينات وحتى الآن ظهرت نماذج كثيرة من الفن الحديث (Art Moderne) وهو ما يتميز بغاية التبسيط والاهتمام بوظيفة قطع الاثاث بدلا من الاهتمام بشكلها، وهناك العديد من نماذج الساعات حولنا تمثل هذا النوع من الفنون.

لا ولن يحدث

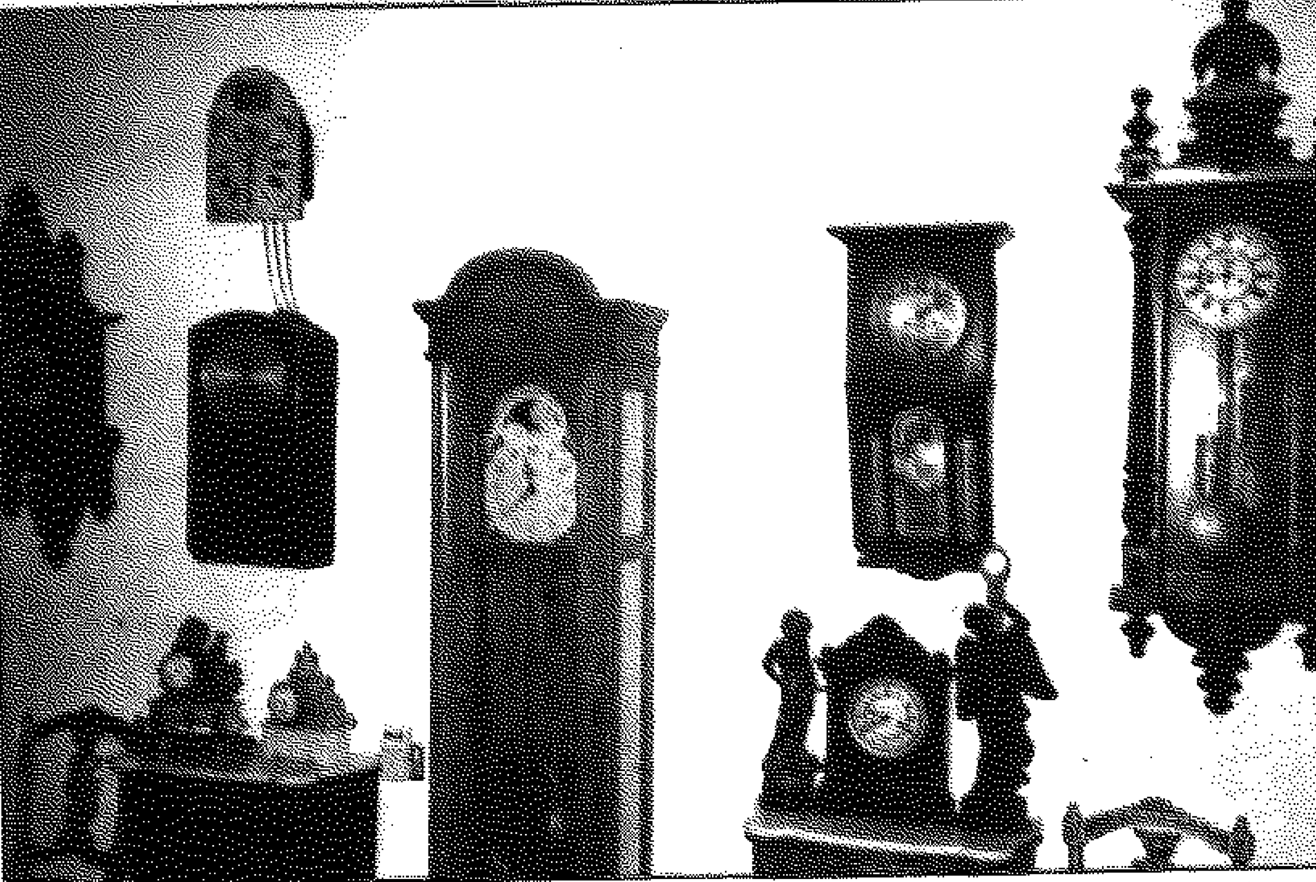
● هل استعصت عليك احدى الساعات فعجزت عن اصلاحها، وهل يسبب لك هذا ضيقا؟

اجاب بثقة وحماس.. لا ولن يحدث ابدا ان اترك احدى الساعات مهما طال عصيانها، ثم صمت برهة وقال ان الساعات مثل اولادي او رعاياي فمهما طال عصيانها ففي النهاية سوف تعود لتطيعني لان في ذلك سعادتها وانا احب كل رعاياي مهما طال عصيانها اني منها.

فاتتني الاجابة الى ان اسأل مرة اخرى ما هي احب الساعات اليك.

فصمت قليلا ثم قال: ان احب الساعات الى قلبي هي الساعة التي انشغل بالعمل بها لانها تحتاج الى عنايتي ورعايتي.

وعندما اخذت جرعتي من علم وفن الساعات تركت تلك الساعات بين رعاياه ليعاود هوايته الممتعة.



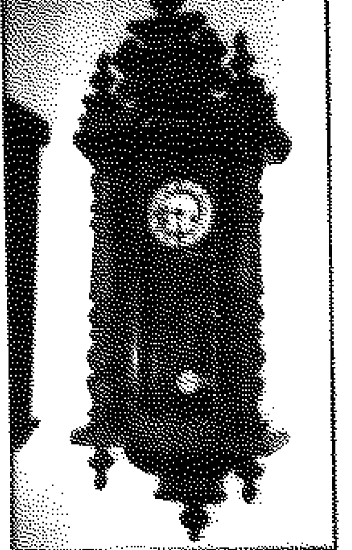
مجموعة من الساعات تمثل العصر الفيكتوري ثم الفن الجديد يليه الحديث

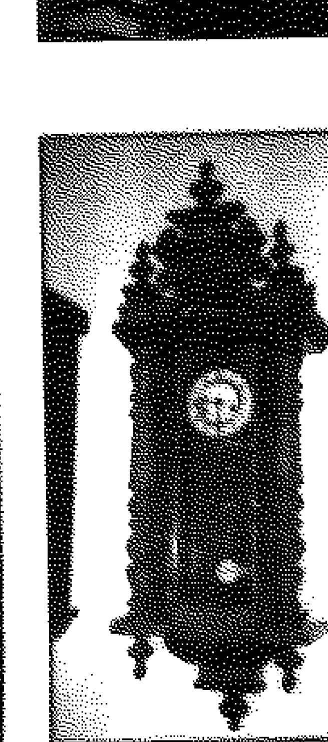


ساعة اثرية صنعت سنة ١٨٥٥ في منطقة الجبال بين فرنسا وسويسرا



القياسات الدقيقة والتأكد منها بالمراجع ضروري قبل تصنيع قطعة غيار بالمخرطة





ساعة انكليزية الصنع من الطراز الفيكتوري



الدكتور ابو النيل يعيد توقيت ساعة كبيرة من الطراز الحديث

■ اخذت من صفاتها الكثير.. العمل الدؤوب والدقة المتناهية والصراحة بلا حدود

■ كلما ابتعد مجال الهواية عن المهنة تكون الفائدة اعظم ■ ساعاتي مثل أولادي.. مهما طال عصيانها سوف تعود لتطيعني

أبراج

حظك هذا الاسبوع

ساعد الاخرين ولاتخجل من مساعدتهم لك

احيانا ومع تزايد الضغوط وحينما تضيق حلقات المشاكل حول الانسان ويقف ازاءها حائرا ماذا يفعل، لا يبقى امامه إلا التمني بان يحل كل شيء من تلقاء نفسه ولكن التعامل مع الامور بوضوح هو الافضل، ومهما كانت ضخامة المشكلة فلا بد انها ستنتهي، ومع مسيرة الايام تطوى سيرتها.

ومهما يكن الامر فان حسن العلاقة بالاخرين ومد المساعدة لهم لا بد ان يأتي بنتائجه في النهاية فلا خير يذهب سدى، والحياة تجربة واعظم تجربة فيها ان يجرب الانسان ان يكون انسانا وفي النهاية الصراحة والوقت كفيلان بصنع التحولات المثيرة فحرب ان تكون صريحا.

● الجوزاء: ٢١ مايو - ٢٠ يونيو:

منذ يوم الخامس والعشرين من مايو والاحداث التي رافقت قمر الجوزاء الجديد تدفعك لاتخاذ بعض القرارات الشخصية والتي جعلت الآخرين تتمسك بها، ومع تغير الظروف انت تتساءل هل كان الاصح التقيد بخطة محددة ام ترك الامور مفتوحة، وما تواجهه الآن هو مزيد من التعقيد من خلال التوترات التي تراقب القمر المكتمل بيوم الاربعاء والذي يستمر في الوقت نفسه الى قلق الاخرين.

ومع حركة زحل بيوم الثلاثاء في منظم الزاوية الحساسة والاستراتيجية في خارطتك سوف تشعر بتصاعد بعض المأزق في قضايا خاصة، وانت لا تود ان تعي طبيعة الحلقة المتكاملة للامور وتأمل ان تنتهي هذه المأزق من تلقاء نفسها، وعلى ما يبدو انها لا تريد على كل حال، طبيعة هذه الامور سوف تكون واضحة، ولكن خفف من التعامل معها، وافعل ما يزيل الاعباء التي تراها مألوفة واعتبرها جزءا من مسيرة حياتك.

● السرطان: ٢١ يونيو - ٢١ يوليو:

هذا هو الاسبوع الذي تستطيع ان تتحدث فيه بالامور في بيتك وليست المشكلة ان يكون ذلك الفكرا او تحويلها، لان التفاعلات القوية قريبة من بعضها سواء في العلاقات العاطفية او زمالة العمل وليس هذا هو المهم، انما المهم هو انه من غير المتوقع ان تتحدث بتلك التسلك بطريقة والحب هو المواجهة الحقيقة التي يشكلها عطارد كوكب التغيرات والمريخ المتأثر لكوكب الإبداع.

[illegible]

● الأسد: ٢٢ يوليو - ٢٢ اغسطس:

مراقبة اخطاء الاخرين ليست امرا سهلا، ولكن لا خيار لك في ذلك، اتركهم يفعلون ما يحلو لهم ولا تتكلم، ومهما تكن طبيعة العلاقات سواء كانت قرابة او صداقة لا تجعل من تركيزك عليها قضية كبيرة.

عندما يلتقي القمر المكتمل بيوم الاربعاء بضبابيته على بعض القضايا غريزتك ستخبرك باكثر مما يجب، والمضحك في الامر انه بينما يكون الصمت حكمة في مثل هذه الاحوال يكون من الجوهري في امور اخرى الابقاء على كل خطوط الاتصالات مفتوحة.

مع المواجهة الضخمة بواسطة عطارد والمريخ لاورانوس كوكب المفاجآت، مناقشة الامور يمكن ان تأتي بنتائج مذهلة، وهذا وقت مناسب لذلك.

● العذراء: ٢٣ اغسطس - ٢١ سبتمبر:

بعض الامور قد تكون اكثر ازعاجا، اجعل خياراتك متعددة ولكن بحذر ثم ضع خطتك.

وبين الافكار المثيرة التي ترافق مواجهة يوم الاحد بين برجك عطارد واورانوس كوكب الابداع والقمر المكتمل على يوم الاربعاء ببساطة لن تستطيع الابقاء على الامور كما كانت عليه، والحقيقة تبدو وكان الاخرين يتخذون القرارات نيابة عنك، الا ان الامور تتحرك سريعا، وعليك ان تتعلم من الخبرات التي تنتج عن المناقشات، وهذه التطورات مهمة، ولكن الاهم هو الافكار التي تنتج عن تحرك زحل العملي في الجزء الخاص في خارطتك بالطرق الموسعة [illegible] في شكل تستفيد من الاخرين او حتى من احساسك الغريزي، عليك بتجربة غير المألوف مهما كان مصدره، واستغل ما يبدو وكانه فرصة ولن تندم ابدا.

● الميزان: ٢٢ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر:

[illegible]

● العقرب: ٢٣ اكتوبر - ٢١ نوفمبر:

[illegible]

● القوس: ٢٢ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر

[illegible]



حركة زحل العملي يوم الثلاثاء في جزء من خارطتك يختص بالحياة العملية، تشير الى تطورات تشمل قضايا لا تحب الافصاح عنها، او كنت تأمل ان تتجنبها لعدم وضوحها، بالاضافة لذلك على امتداد عدة اسابيع مقبلة سوف تعرف عنها الكثير.

تركيزك سوف يكون على متغيرات حياتك الخاصة، وجزء منها سيكون على قرارات قديمة، وايضا سيكون التركيز من خلال الاحداث التي ترافق قمر القوس الجديد، وهذه التطورات سوف تترافق بشكل عام مع التحولات القوية التي تشير اليها مواجهة اورانوس المبدع ومهما تكن الخطط التي تتخذها تأكد انها لن تصمد طويلا، واذا اردت تغييرها فانك لن تستطيع.

● الجدي: ٢١ ديسمبر - ١٩ يناير:

بينما العديد من ابناء برج الجدي يحرصون في حياتهم على تأدية الواجب والعمل بصدق في [illegible] وفي نفس الوقت يوجد اولئك الذين يحبون المرح.

[illegible]

● الدلو: ٢٠ يناير - ١٧ فبراير

[illegible]

ومع عبور زحل العملي على يوم الثلاثاء للجزء الخاص في خارطتك باسلوب حياتك لا يوجد افضل من هذه اللحظة لتغيير عاداتك في الحياة.

● الحوت: ١٨ فبراير - ١٩ مارس:

لا يوجد احد يستطيع بمناقشة النماذج الموجودة في الحياة اكثر من الحوت الذي يكون متعاطفا بما يكفي مع قصص الجميع، وانت كحوت تستمتع بالاستماع، ما لم تكن موجودا للاستماع فقط. [illegible]

القمر المكتمل يوم الاربعاء الذي يغير الزاوية الشاملة [illegible]

● الحمل: ٢٠ مارس - ١٩ ابريل:

الحرية تأتي في شكلين هذا الاسبوع، [illegible]

[illegible]

● الثور: ٢٠ ابريل - ٢٠ مايو:

[illegible]

اعداد: جمال محمود

عالم الطبيعة

« صفحة مخصصة للطيور والحيوانات وعالم الطبيعة، تطير معك في كل الاجواء، وتنتقل في كل الجزر والانواء، من عالم رحب مليء بالغرائب »

إعداد : أحمد الحشاش

كان احد الاوبئة السبعة التي حلت بالمصريين قديما

غزوات الجراد.. تفتك بالانسان جوعا

■ الجنادب الصغيرة تثب بما يوازي وثبة انسان فوق بيت مرتفع

لو سرت ذات يوم حار من ايام الصيف بين الاعشاب لسمعت ازيزا عاليا ورأيت حشرات سمراء او خضراء بطول سنتمترين تقفز حولك في كل الاتجاهات. هذه الحشرات هي الجنادب. وقد تتمكن من التقاط واحد منها. فاذا فحصته عن كثب وجدت ان له ثلاثة ازواج من القوائم، وان الزوج الخلفي هو اطولها، ومن شأن هاتين القائمتين القويتين ان تساعداه على القيام بوثبات واسعة من ورقة نبتة الى ورقة اخرى. حول خصائص وطبائع وعادات هذه الحشرات كان هذا الحوار مع فؤاد عبدالحميد عوض، عن الجندب والجدجد والجراد وحياتها البرية.

● هل تستطيع الجنادب الصغيرة القفز؟

. يمكن لبعض الجنادب الصغيرة ان تغطي نحو ١٥ سنتمترا في الوثبة الواحدة، مما يوازي وثبة انسان فوق بيت شديد الارتفاع.

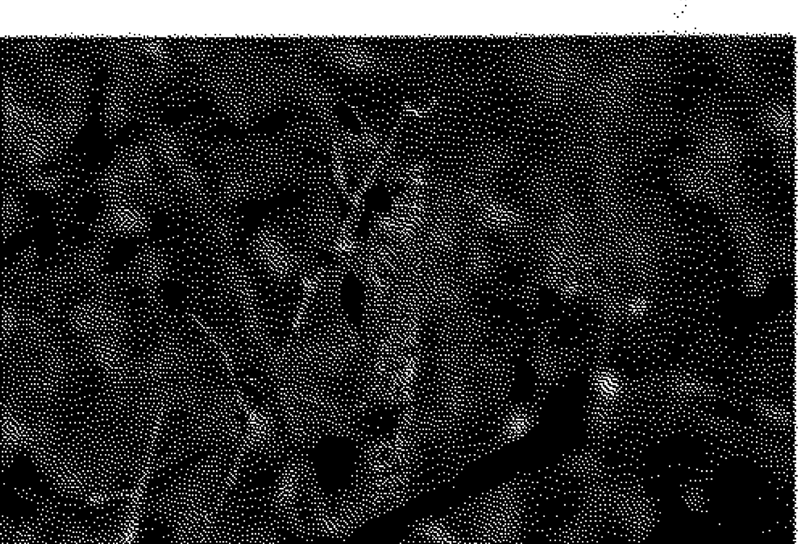
الصغيرة اكثر انتشارا

● ما هي الاكثر انتشارا من الجنادب الصغيرة؟

. ان الكثرة الغالبة من الجنادب الصغيرة هي ذات قرون قصيرة، اي ان في رؤوسها زبانيات قصيرة. وتسمى الجنادب ذات الزبانيات الطويلة بالجنادب طويلة القرون او بالجداجد الشجرية. وهي ذات صلة بالجداجد المنزلية ذات الزبانيات الطويلة ايضا. والجنادب قصيرة القرون لا تأكل غير النبات، اما الجنادب الشجرية فتأكل النبات والحشرات معا كالذباب الاخضر مثلا.

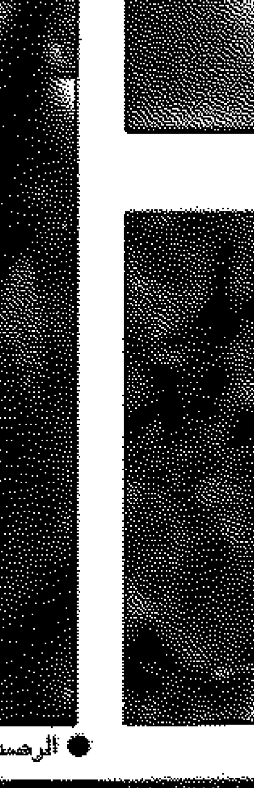
● وماذا عن اناث الجنادب؟

. لاناث الجنادب ما يبدو انه اذناب منحنية، لكن ذلك هو في الواقع عضو حامل لبيض الاناث. يغرس الجندب هذا العضو في الارض، او يصنع بواسطته ثقبا في جذع نبتة او في لحاء شجرة ثم يضع البيض في الثقب او الحفرة.



● شهية مفتوحة حتى ضعف الوزن للجرادة

● لحظة الطيران



● الرصد والبحث عن مواقع جديدة



● اسراب من الجراد تهاجم احد الحقول

■ اذناب الجنادب المنحنية هي في الواقع عضو للبيض

وتضع الجنادب قصيرة القرون مجموعات من نحو مائة بيضة دفعة واحدة، بينما تضع الجداجد الشجرية بيضة واحدة في امكنة موزعة ومتعددة.

ومن الفوارق بين الجنادب والغالبية الكبرى من الحشرات الاخرى، ان بيض الجنادب يفقس جنادب صغيرة تبدو كابويها، ولو انها اصغر حجما منهما، بينما يفقس بيض الحشرات الاخرى يرقات مختلفة اختلافا كبيرا عن ابويها. وليس للجندب الجديد الصغير اجنحة مكتملة النمو في البداية، ثم انه يطرح جلده الخارجي مرات عدة اثناء نموه.

اغنية حب

● من الذي يحدث الازيز عادة الذكور ام الاناث؟

. ذكور الجنادب هي التي تحدث الازيز عادة بواسطة اعضائها، اذ انها لا اصوات لها. وتئز الجنادب قصيرة القرون بحك قوائمها الخلفية على جناحيها الاماميين، بينما تحدث الجداجد ازيزها بحك احد الجناحين الاماميين على الآخر، وهذا الازيز هو اغنية حب يقصد بها جذب الاناث. تسمعها الانثى «باذنين»، هما دائرتان من جلد رقيق تمثلان طبلة الاذن، وهما لا تقعان في الرأس ولكن وراء القائمتين الخلفيتين مباشرة، او في

■ ذكور الجنادب تحدث ازيزا هو اغنية حب لجذب الاناث

رأس القائمتين الاماميتين كما عند الجداجد.

●هل للغناء غاية اخرى لدى الجنادب؟

. بالطبع، فلهذا الغناء غاية اخرى شديدة الاهمية، اذ ينبه الجنادب الاخرى كي تبقى بعيدة عن منطقة الجندب الذي يغني للحصول على الطعام. والجنادب كالطيور تقتطع لها مناطق خاصة بها لتأمين الاكل، وهي تكثر من الغناء في الطقس الحار. «وغناؤها» في البلدان الحارة يستمر طيلة الوقت تقريبا، وفي اميركا الشمالية جندب يزيد سرعة «غنائه» مع ازدياد دفء الهواء ويخف مع برودته. وهو شديد الانتظام في ذلك حتى ان العلماء يستطيعون ان يعرفوا حرارة الهواء اذا عدوا تكرار ازيزه في الثانية. وهنالك مجموعة اخرى من الجنادب في اميركا الشمالية، تعرف بالكتاديد، تطلق «غناء» عاليا يبدو كانه ترديد عال لعبارة «كاتي ديد شي ديد» (اي كاتي فعلت، انها فعلت).

الجراد خطر

● ماذا عن الجراد هل هو وثيق القرابة بالجنادب؟

. الجراد وثيق القرابة بالجنادب قصيرة القرون. وهو يعيش في البلدان الحارة ويأكل النبات. انه اشد الحشرات ايذاء بالنسبة للفلاح. وهنالك نوعان من الجراد: النوع الاول يعيش منفردا كالجنادب ويضع بيضه بصورة عادية، والنوع الثاني يتجمع افواجا هائلة ويطير مسافات طويلة ثم يحط ويجرد البلاد من كل ورقة خضراء، متلفا المواسم اتلافا تاما. وبعد ذلك تطير الافواج بحثا عن طعام في مجموعات كثيفة تشكل غمامة سوداء تكاد تحجب الشمس. وقد ادت غزوات الجراد الرهيبة هذه الى نشوء مجاعات في بلدان عدة منذ الازمنة القديمة.

كان الجراد احد الاوبئة السبعة التي حلت بالمصريين كما جاء في التوراة. وفي سنة ١٢٥ ق. م مات ما لا يقل عن ثمانمائة الف انسان في شمالي افريقيا لان الجراد اكل كل الاغذية. ومنذ ثلاثين سنة او اربعين سنة فقط حدثت مجاعات في افريقيا سببتها افواج الجراد الرهيبة. اما في الوقت الحاضر فقد صارت معالجة غزو الجراد امرا يسيرا. فالاذاعات تحذر الناس من ان الجراد يطير في اتجاه بلادهم او منطقتهم. كما ان الطائرات تحلق فوق هذه المجموعات وترشها بالسموم. ثم ان مواطن توالدها وتكاثرها تكتشف وترش بالسموم ايضا. ولكن الجراد لايزال رغم ذلك خطرا جسيما.

الجراد بين الامس واليوم

● انقضاض على النباتات الشوكية

حينما كان الجراد غالبا جدا والناس بحاجة اليه كانوا اذا سمعوا به ارسلوا بالمندوبين يترصدون حركة الجراد ووجهته، حتى اذا ما اصبح في مدى يمكنهم الوصول اليه، «بيشوه» اي حددوا مكان مبيته ليلا ونادى مناديهم مخبرا بوجود الجراد وموقعه وطوره لاهمية الطور لدى (جراد الجراد)، حيث ان معرفة الطور تمكنهم من معرفة ما اذا كان سيطير حال شروق الشمس ام سيظل في موقعه لاتمام عمليات التناسل، وهي المرحلة التي يترك فيها الجراد لمدة يوم او يومين على الاكثر ليتم عملية الالتقاء بين الذكور والاناث، وهي المرحلة التي لا يمكن انفصال الانثى والذكر عن بعضهما، وبالتالي عدم الطيران (ولنعلم ان الذكر يسمى زعيري والانثى تسمى مكنة)، فيتمكن الناس منه وتعتبر هذه المرحلة ازهى حالات الجراد قبل وضع مبوضه. ففي تلك الايام التي كان الناس يتقاسمون موجوده في مكان ما. فقد كان الجراد انذاك عنصرا مهما جدا في قوت الناس، ولو لم يكن منه الا (شبعة واحدة) اما اذا كان بكميات كبيرة فهو للتجارة بانواعه المعهودة والمعروفة سلفا

افريقيا تعاني من الجراد



● هذا ما تبقى من الجراد

قضى الجفاف على جزء كبير من الحياة النباتية في بلدان افريقيا الفقيرة حول خط الاستواء من اواخر السبعينات حتى العام ١٩٨٥، ثم انحسرت هذه الموجة وتلتها الامطار والسيول الغزيرة، وما ان استبشر الفقراء خيرا حتى انتشرت اسراب الجراد في المناطق والبلدان ذاتها وقضت مرة اخرى على كل اخضر ويابس، واعلنت هذه البلدان انها في «حالة كارثة» فتحرك العالم في محاولة انقاذية لمقاومة هذه الآفة الخطيرة. الجراد الصحراوي حد فاصل بين الرخاء والكارثة، فتتحرك هذه الحشرة في اسراب تغطي ما بين كيلومتر مربع وعشرات الكيلومترات المربعة، ويضم الكيلومتر المربع الواحد من الاسراب نحو ٥٠ مليون جرادة تلتهم في طريقها كل ما هو اخضر من اوراق وازهار وثمار، وحتى لحاء الاشجار. الجرادة حشرة نهمة تأكل مثل وزنها يوميا نباتا اخضر. ولنا ان نتخيل عشرات الملايين من هذه الحشرات تتحرك معا وتهبط على المزارع فتتحول صحارى في ساعات.

آخر موجة جراد اجتاحت الصحراء العربية



● اجتياح كامل للاراضي

شهدت الحقول الساحلية المتاخمة للبحر الاحمر وخليج عمان خلال شهري نوفمبر وديسمبر ١٩٩٧ تكاثرا في اعداد الجراد الصحراوي، وسط احوال مواتية غير عادية نتجت عن هطول كميات كبيرة من الامطار.

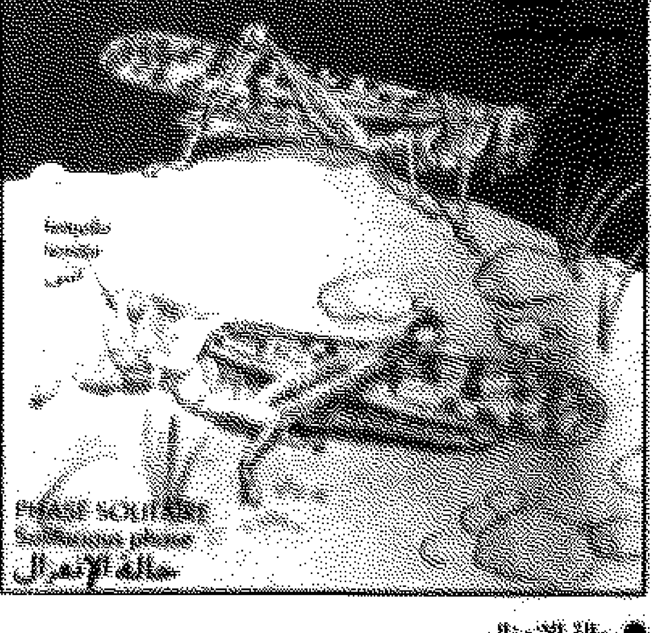
حدث التكاثر اساسا في السودان وشمال الصومال. وقد اجريت في السودان عمليات مكافحة من الجو لاسراب تضع بيوضها، ورصدت في المملكة العربية السعودية واليمن تجمعات صغيرة من الجراد البالغ. وقد يستمر وضع البيض اشهرا ما دامت الظروف مواتية. وتوقع تقرير للفاو ان يظهر جيل جديد بالغ يضع بيوضه في منتصف يناير ١٩٩٨.

وقد هطلت امطار غزيرة على غير عادة ايضا في مناطق تكاثر الجراد الربيعي في بلوخستان وغرب باكستان وشرق ايران. كذلك في شمال عمان وشمال موريتانيا، وعلى رغم عدم الابلاغ عن تواجد الجراد هناك فمن المحتمل وجود اعداد قليلة منه ربما تكاثرت.

علاقة

الرياح والجراد

هبوب الرياح من علامات الخطر في تحرك اسراب الجراد، خصوصا اذا صاحبتها امطار او سيول، فحشرات الجراد في احد اطوارها تفرز مع برازها ما يسمى فرمون التجمع، وتنقل الرياح هذا الفرمون الى حيث تستقبله جرادات اخرى بالمستقبلات الكيميائية الموجودة على قرون استشعارها، يدخل الفرمون الى دم الحشرة فيستنشط لديها نزعة التجمع، وتحمل الرياح على تجميع الحشرات في اتجاهها فيتكون السرب، وبالغريزة يصبح الهدف الاخير لهذا السرب هو الرغبة في النزول الى مكان المطر، حيث الرطوبة مناسبة في تضع الحشرات بيضها وحيث تنبت الخضرة فتتغذى عليها صغارها.



● حالة الانعزال





● حالة التجمع

مكافحة دولية

تتعاون الدول الواقعة في حزام الجراد بالابلاغ عن اي تحركات لاسرابه خلال مواسم تكاثره. في مصر مثلا، يجري مسح بيئي للصحراء الشرقية والغربية وتحديد الاماكن التي يمكن ان تجتذب الجراد فيتمو، وبالتعاون مع السودان تم مسح الاودية المشتركة على الحدود ومتابعتها باستمرار، فغالبية هذه الاودية وسواحل البحر الاحمر تعتبر مناطق جذب هوائي وتجمع مداري للرياح التي تحمل الجراد من مناطق تكاثره الموسمية، وهكذا يمكن القضاء عليه قبل وصوله الى الاودية ووقوع خسائر في الاقتصاد. وهناك ايضا تعاون دولي لمكافحة الجراد وتقسم منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) مناطق انتشار الجراد الى خمسة اقاليم. اقليم جنوب غرب اسيا ويشمل الهند وباكستان وافغانستان وايران، واقليم الشرق الادنى ويشمل مصر والاردن وسوريا ولبنان والكويت والعراق والمملكة العربية السعودية واليمن والامارات العربية المتحدة وفلسطين والبحرين، واقليم شرق افريقيا ويشمل اثيوبيا وكينيا والصومال وتنزانيا واوغندا والسودان، واقليم شمال غرب افريقيا ويشمل الجزائر والمغرب وتونس وليبيا واقليم غرب افريقيا ويشمل البلاد الواقعة جنوب الصحراء الكبرى المعرضة لغزو الجراد ويجري تنفيذ برامج المكافحة الوقائية في دول المنطقة وتزويدها بالمبيدات والمعدات وتنفيذ البرامج التدريبية محليا ودوليا وتدريب فنيين للاستفادة من صور الاقمار الاصطناعية عن مناطق سقوط الامطار وانتشار النباتات للتنبؤ بظهور الجراد والاستعداد لمقاومته والقضاء عليه قبل وصوله الى المزروعات وكثيرا ما تستخدم الطائرات لمكافحة بمناطق الجراد.

مواسم

يتكاثر الجراد في أجواء مختلفة



● اسراب بمئات الألوف من الجراد

تكمن خطورة الجراد الصحراوي في قدرته على الهجرة والطيران لمسافات بعيدة، وقابليته للتكاثر في اجواء مختلفة. فهو ينتشر في مناطق شاسعة تشمل معظم دول افريقيا حول خط الاستواء وتركيا، وشبه الجزيرة العربية والشرق الاوسط وايران وافغانستان وغيرها.

وتقسم هذه المنطقة الواسعة الى ثلاث مناطق موسمية لتكاثر الجراد الصحراوي، وهي منطقة التكاثر الصيفي وتضم الهند وباكستان واليمن واثيوبيا والسودان وتشاد والنيجر ونيجيريا وموريتانيا ومالي والسنغال، ومنطقة التكاثر الشتوي وتضم الصومال وشواطئ البحر الاحمر لليمن والسعودية واريتريا والسودان ومصر وعمان وساحل ايران على الخليج العربي، ومنطقة التكاثر الربيعي وتشمل شمال افريقيا والشرق الاوسط وايران وافغانستان وغرب باكستان وشبه جزيرة الصومال.

دعوة

هذه الصفحة تهتم بعالم الحيوان والطيور وعاداتها وطباعها وقاياتها من الامراض وتربيتها الصحيحة. فاذا كان لديك عزيزي القارئ اي مشاركة او استفسار فيمكنك ارسالها عبر الفاكس رقم ٨٨١٢٩٤٣ او الاتصال على الهاتف رقم ٨١٢٨٣٢ (داخلي ٢٨٠) او الكتابة على العنوان البريدي لجريدة «القبس».

مسابقة الاسبوع

● كان سؤال العدد الماضي يدور حول القطط المنزلية.

وقد تلقينا العديد من الاجابات الصحيحة وبعد اجراء القرعة فاز الصديق محمد المصري بالجائزة. فيرجو الاتصال على هاتف رقم ٨١٢٨٣٢ (داخلي ٢٨٠) لتحديد موعد استلامها.

● اما مسابقة هذا الاسبوع فيدور سؤالها حول الجنادب وبالاخص صوت الازيز، فهل يحدث من قبل الجنادب الذكور ام الجنادب الاناث.

ترسل الاجابات على فاكس رقم ٨٨١٢٩٤٣ او تسلم الى استعلامات «القبس» مع العلم بان الفائز سيحصل على قفص لطائر ملون.

وحظا سعيدا للجميع

اسئلة القراء

● جاءنا هذا السؤال من القارئ حسين عبدالحسين جاسم يقول فيه كيف لي ان اشتري طائرا سليما خاليا من الامراض؟

. الدكتور محمد رضا المصطفى اخصائي امراض الطيور يجيب: لسؤال القارئ نقول ان... جميع الاجابات عن هذه الاسئلة بنعم، ... مع ان تكون جميع الاجابات... نعم.

. هل عدد افرازات الطير ...

. هل العين غير متورمة او غير مرتابة.

. هل يبدو على الطائر ضيق في التنفس

. هل يقف او يمشي ثابتا

. هل هناك تقيؤ او رطوبة في منقاره

. هل تبدو ريشه فاتحا

. هل يبدو حيويا وقادرا على الحركة

. هل هناك كتل صلبة من الريش حول الفتحة

. هل هناك رطوبة حول الانف

. هل يتحرك بسرعة

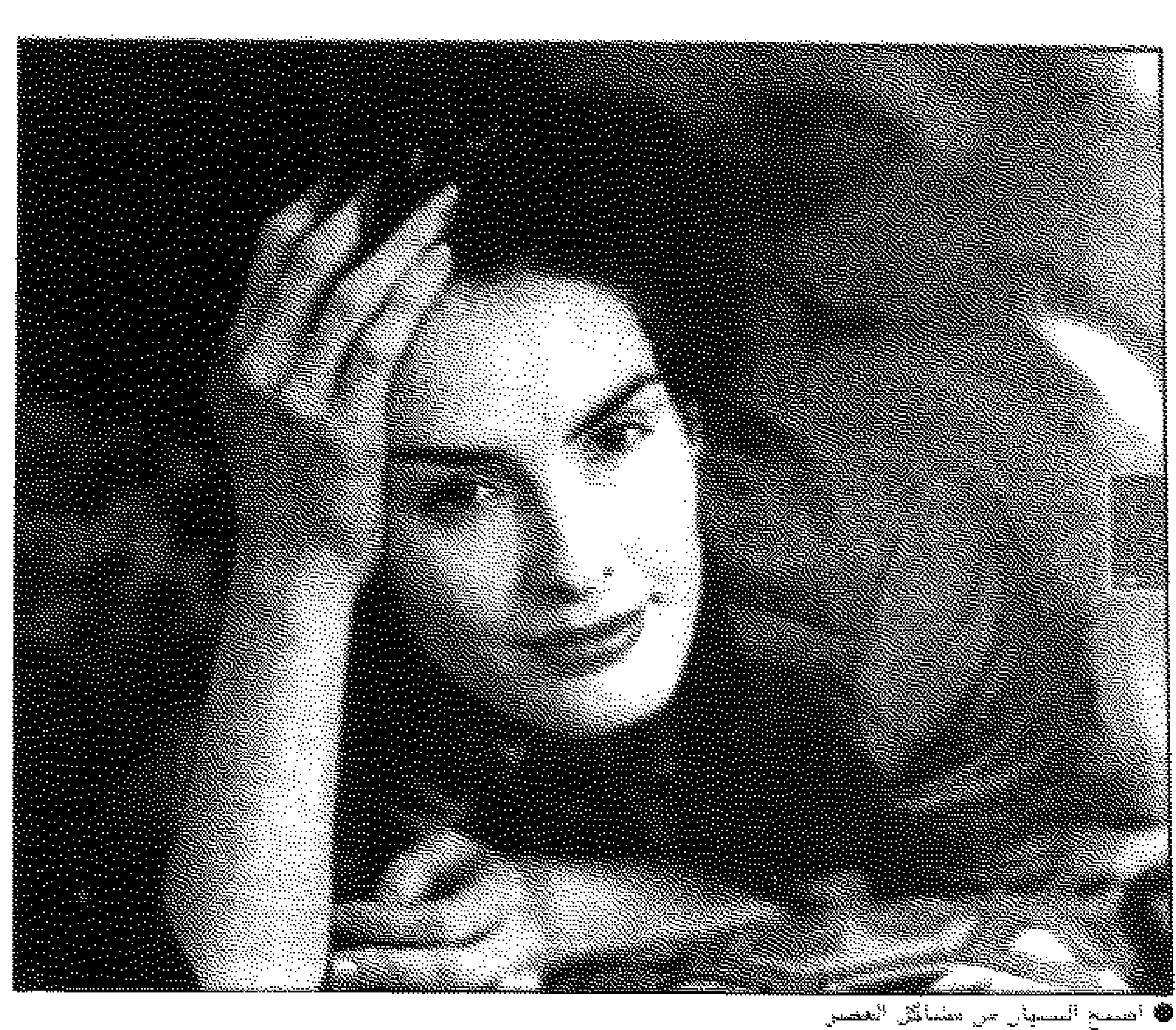
. هل يبدو ريشه متورما

طب ولياقة وغذاء

،، صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات ،،

اعداد: د.عبدالخالق محمد

النسيان



● اصبح النسيان من مشاكل العصر

● اشكو من النسيان بطريقة محرجة أدت الى كثير من المشاكل في حياتي فهل من وسيلة للتغلب على هذه الآفة؟

ل. والدسمة

- لقد اصبح النسيان من مشاكل العصر. ويمكن ان تتغلب عليه بتقوية الذاكرة عن طريق وسيلتين طبيعيتين لهما فاعلية كبيرة على سبيل المثال.

عن طريق تناول بعض الاعشاب الطبيعية التي ينصح بها في علاج النسيان لانها تعمل على تنشيط وتقوية الذاكرة ولها تاثير قوي على الجهاز العصبي المركزي وتاثير قوي لاستعادة الحيوية. ولكن بعض مشاكل الذاكرة تكون نتيجة سوء التغذية ولكي يعمل العقل بنشاط يجب ان يمتص حوالي ٢٠٪ من السعرات التي تتناولها. واذا لم توفر له هذه السعرات عن طريق الغذاء فانه يجهد وبعض الفيتامينات تكون مؤثرة جدا.

على سبيل المثال فيتامين هـ الذي يوجد في القمح والزيوت النباتية والكبد. هذا الفيتامين يساعدنا على استرداد الحيوية.

فيتامين ج الذي يوجد في الفواكه والخضراوات يساعد على زيادة نسبة المعلومات التي تصل الى العقل. فيتامين (د) الذي يوجد في التونة والسردين يساعد على ازدياد ردود الفعل للعقل وفيتامين (ب) الموجود في الموز والفاصوليا والسبانخ يعمل على تنشيط الذاكرة.

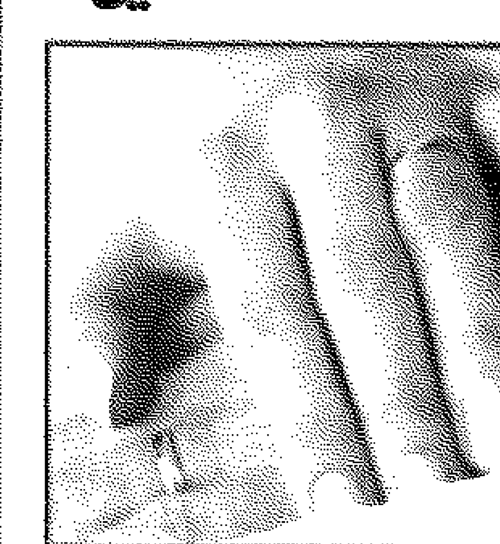
وبعض العناصر المهمة مثل الزنك (البقوليات واللحوم) واليود ضرورية جدا.

فيجب تناول البروتينات الحيوانية لان احماضها الامينية تستخدم في صناعة الموصلات العصبية التي تساعد على نقل المعلومات.

كما يوجد بعض التركيبات الخاصة على شكل اقراص تتضمن عناصر مختلفة لتعمل على العناية بالذاكرة من وقت الى اخر.

عيادة القبس

برودة اليدين.. والقدمين



● برودة اليدين تحتاج لتدفئة غرفة النوم

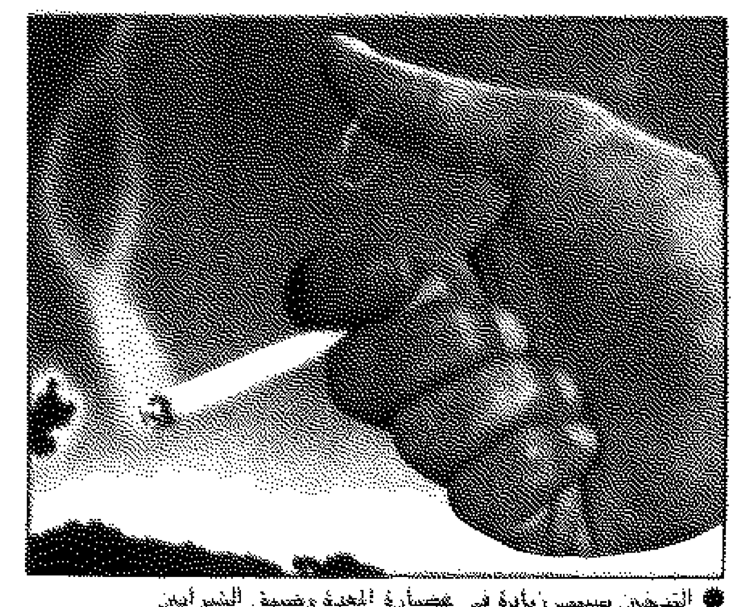
● مع حلول موسم الشتاء اشعر ببرودة شديدة في يدي وقدمي، وتغير لونهما الى اللون الازرق. نصحني الطبيب باجراء جراحة لازالة العصب السمبثاوي فهل تفيد هذه الجراحة؟ وهل هناك علاقة بين زيادة نشاط العصب السمبثاوي وزيادة ضربات القلب التي اعاني منها ايضا؟

ك. هـ القادسية

* * *

- انت تشكو من قرصة البرد ويمكنك التقليل من شدة الحالة بتدفئة غرفة نومك ليلا باستخدام المدفأة وعليك. ايضا ان تحرص على تدفئة نفسك بالملابس الثقيلة وتغطية راسك كما يمكنك استخدام اقراص لتوسيع الشرايين طوال فصل الشتاء. اما التدخل الجراحي فيكون في حالات قليلة جدا. وهي التي لا تستجيب لكل المحاولات السابقة فالغالبية العظمى من المصابين بهذا المرض يستجيبون للعلاج المذكور بطريقة مرضية جدا.

التدخين.. وقرحة المعدة



● التدخين يسبب زيادة في عصارة المعدة وضيق الشرايين

● ابلغ من العمر خمسين عاما - ادخن بشراهة واعاني من حموضة بالمعدة، فهل للتدخين آثار على قرحة المعدة؟

ص. ع النقرة

* * *

- من الآثار الضارة للتدخين لتاثير النيكوتين على زيادة عصارة المعدة وضيق شرايين الجسم بصفة عامة. ويتسبب هذان العاملان في حدوث قرحة المعدة والاثني عشر. ولذا فانه ينصح بالاقلاع عن التدخين بصفة عامة. ولمرضى قرحة المعدة بصفة خاصة لان الاستمرار في التدخين يتعارض مع العلاج. ويؤدي الى نشاط القرحة وارتدادها مرة اخرى.

الدورة الشهرية

● ابلغ من العمر السابعة عشرة وقد حصل لدي توقف في الدورة الشهرية، احس بالقلق ارجو المساعدة.

هـ. ل - الرقة

* * *

- التوقف المؤقت للدورة الشهرية خصوصا لدى الفتيات في سن السابعة عشرة شائع جدا.

في الواقع ان الدورة لم تكن قد انتظمت بعد، واحيانا يجب على المراة ان تنتظر قليلا حتى تصبح الدورة منتظمة.

تستمر الدورة كمبدأ عام خمسة ايام وتعود مرة اخرى بعد ٢٨ يوما.

يمكن ان تتاخر الدورة عند بعض السيدات من ١٨ يوما الى ٤٠ يوما ويعتبر هذا الامر عاديا.

ان الدورة تحدث بصفة منتظمة اي كل ٢٨ يوما وذلك عند ٦٥٪ من النساء فقط.

وحتى عندما تكون الدورة منتظمة فانها لا تتاخر اكثر من خمسة ايام.

وفي سن السابعة عشرة هناك العديد من الاسباب يمكن ان تفسر تاخر الدورة الشهرية. حيث تتعدد اسباب الانقطاع الثانوي للدورة الشهرية.

يمكن ان يكون هذا الانقطاع بسبب التغذية والنظام الغذائي ومن ثم ايضا سريعا يكون نظام التخسيس السريع الصارم هو السبب في هذا الانقطاع وهناك اسباب اخرى وهي المشكلات النفسية المرتبطة بحياتنا مثل الضغط العصبي والاحباط والبيئة.

والمشكلات العائلية كل هذا يمكن ان يقطع الدورة الى جانب الاسباب الاخرى مثل ممارسة الرياضات الشديدة العنيفة.

لكن الحمل هو السبب الاكثر شيوعا لانقطاع الدورة عند النساء اذا كان اختبار الحمل سلبيا، ولم تات الدورة بعد ثلاثة اشهر من الانقطاع فيجب " بحث عن الاسباب العضوية التي يمكن ان تتضمن خللا في جهاز الغدد الصماء.

● التوقف المؤقت للدورة في السابعة عشرة شائع جدا!

تأخر الحمل

● ابلغ من العمر ٣٢ عاما متزوجة ولدي طفلة عمرها خمس سنوات ورغم انني لم اتناول اي موانع للحمل الا انني لم انجب مرة اخرى. تحاليل زوجي كلها سليمة فما سبب عدم الانجاب؟ ارجو افادتي

س. ك المنصورية

* * *

- من دواعي الاطمئنان انك قد انجبت. اما التاخير في الحمل فقد يكون نتيجة زيادة في الوزن، او حدوث التهابات او حدوث مشكلات في الجهاز التناسلي بعد الولادة السابقة كالتهابات او الالتصاقات.

يجب عرض حالتك على طبيبك لمعرفة السبب وعلاجه.

● قد يتاخر الحمل بسبب الالتهابات او مشاكل بعد الولادة السابقة

بقع في الجلد

● اعاني من بقع بيضاء وسوداء في الذراعين والكتف وتحت السرة أخبرني الطبيب انها تينيا. عولجت بالعديد من الادوية ولكن المشكلة تعود مرة اخرى بعد حوالي ٢٠ يوما من انتهاء العلاج فماذا افعل؟

ج. م القادسية

* * *

- حتى الآن لا يوجد علاج نهائي يضمن عدم ارتداد الاصابة بالفطريات الملونة، ولكن توجد علاجات كثيرة موضعية او عن طريق الفم. يصفها لك الطبيب المعالج.

انصحك باستخدام صابون او شامبو كبريتي لغسل فروة الراس للتقليل من فرصة معاودة المرض. حيث ان الفطر المسبب له يعيش في فروة الراس.

زيادة شعر الوجه

● ابلغ من العمر ٣٦ عاما اعاني من ظهور شعر كثيف في وجهي خصوصا بمنطقة الذقن والشارب والخدين مما سبب لي العديد من المشكلات الزوجية فكيف يمكنني التخلص من هذه المشكلة؟

هـ. و الصباحية

انت تحتاجين الى فحص ضروري للتخلص عن طريق الهرمونات. فقد تظهر اكياس في المبيض كما تحتاجين الى عمل تقسيم للهرمونات الجنسية عن طريق فحص عينة من الدم. وهناك الآن العديد من العقاقير ضد الهرمونات الذكرية لعلاج هذه الحالة.

والخلاصة ان العلاج الصحيح يحتاج الى عمل هذه التحليلات.

الصورة الشائعة عنه بلا سند واقعي

التنويم المغناطيسي علاج لاكثر من داء

■ ٥٠٪ من المدخنين يمكنهم الاقلاع فورا بعد التنويم المغناطيسي

ازداد عدد الاطباء في الولايات المتحدة وبريطانيا. الذين يؤكدون ان العلاج بالتنويم المغناطيسي اكثر فاعلية من العقاقير وحتى من الجراحات، كما انه بلا آثار جانبية.

اذا كنت تعتقد ان قصة العلاج بالتنويم المغناطيسي تبدو قصة غير مرتبطة بالواقع وتدخل في اطار السحر، فانت لست وحدك. فالدكتور هولمان اخصائي العلاج بالتنويم المغناطيسي على مدى ١٥ عاما في مركز العلاج بالتنويم المغناطيسي في كاليفورنيا يقول: «معظم الناس يعتقدون ان التنويم المغناطيسي نوع من الشعوذة. حتى ان المعالج يعتبر شخصا مقحما في عالم الطب الرئيسي».

استخدم التنويم المغناطيسي المعالجون النفسيون في علاج حالات الفوبيا، وامراض الاكل والادمان، واطباء الاسنان استخدموه في تهدئة المرضى والقضاء على مخاوفهم والتقليل من المهم، واخصائيو امراض النساء والولادة استخدموه في التحكم في كل شيء بدءا من حالات الغثيان الناشئة من الحمل، الى الخوف من الولادة ومن القضاء على الام الولادة نفسها، وهنا يبرز سؤال لماذا اصبح للتنويم المغناطيسي كل هذه الشهرة، والاجابة بساطة لان الابحاث والدراسات اثبتت فاعليته الاكيدة.

ليس دواء عاما

يقول الدكتور ديفيد سبيجل استاذ الطب النفسي في كلية الطب بجامعة ستانفورد: «انه ليس دواء عاما يعالج من جميع العلل، ولكنه مفيد جدا اذا استخدم بشكل سليم مع بعض المشاكل او الامراض، ويمكن ان يكون ذاتي وسيلة علاج تقليدية سواء منها العقاقير او التدخل الجراحي اضافة الى انه لا يحمل مخاطر الآثار الجانبية».

■ وسيلة فعالة لعلاج التدخين واضطرابات الاكل والالم والتوتر

الصورة الشائعة عن التنويم المغناطيسي انه حالة من النوم يهيمن شخص اخر فيها على ارادة النائم ويوجه تصرفاته، ولكن الواقع ان هذه الصورة بلا اي سند واقعي فالتنويم المغناطيسي في الواقع حالة من التركيز الحاد مع انخفاض في الوعي الخارجي ولكن النائم يظل في حالة تحكم كلية في الذات.

هل انتابتك حالة شديدة من التركيز اثناء القيادة حتى انك شعرت بعدم قدرة على الخروج من هذه الحالة.

الدكتور مولي كوريم رئيس القسم النفسي في كلية الطب في جامعة اوهايو يقول: «في التنويم المغناطيسي تصل الى حالة من التشبع الكامل فيما تفكر فيه حتى انك لا تعي ما حولك من اشياء عادية».

الاطباء يدعون انه بناء الحقيقة الزوجية (الانفصال)، وانه يمكن احيانا الوصول اليها بشكل تلقائي طبيعي، فالتنويم المغناطيسي يمكنك ان تقوم بذلك وانت بكامل ارادتك.

هناك الكثير من تكتيك لاحداث التنويم المغناطيسي، ولكن اكثرها شيوعا تعتمد على التحليق في شيء معين في حين يقوم المعالج بالحديث بهدوء حول الاسترخاء والاسترخاء الكامل، ثم يطلب منك ان تتخيل مشهدا ويوحي اليك بشكل خاص بوسائل تساعدك في الوصول الى الهدف ويمكن ان يكون هذا الهدف هو التخلص من الالم او التخلص من آلة التدخين، ان القدرة على الايحاء والايحاء عامة جدا في هذه الحالة، ان الايحاء المغناطيسي لا يمكن ان يطالبك من اي شيء انه بمساطة سياق للكلام في العلاج وفي هذه الحالة فان [illegible] والتحول في التي تقدم الايحاء.

الايحاء المغناطيسي

لم يكتشف العلماء بعد كيفية تاثير الايحاء بالتنويم المغناطيسي على جسمك، ولكن الابحاث على الالم قدمت بعض المفاتيح.

هيلين كراوفورد استاذة علم النفس في معهد فيرجينيا للامراض العصبية تقول: «يبدو كان المخ يرسل رسالة تقول. لا اريد ان اشعر بالالم ولذلك سوف امنعه او اثبطه، وانبينا دلائل اظهرت ان تدفق الدم يغير معدلاته في الفص الامامي (الجزء في المخ الذي يعمل على التعديل او الكبح) التنويم المغناطيسي يبدو انه يزيل او يلغي الشعور بالالم الى التوتر المصاحب له.

ميكانيزم المخ

الدكتور سبيجل يعتقد ان هناك ميكانيزم ثانيا يعمل ايضا، (الجزء من المخ المسؤول عن تركيز الانتباه)، ربما ببساطة يعطي الاولوية الى شيء اخر، وهذا الشيء يحدث بشكل يومي وعادي طوال الوقت، مثلما يحدث اصابة لركبة لاعب في بداية المباراة ولا يشعر بها الا بعد انتهاء المباراة.

وايا كانت الميكانيزم فان الخبراء يؤكدون ان حالة الاغفاء تسمح للايحاء ان يتخلص من رقابة العقل الباطن ويمكن ان يتسرب مباشرة الى عقلك الواعي، الذي ببساطة يتقبل الفكرة كحقيقة.

قابلية التنويم المغناطيسي

● هل انت قابل للتنويم المغناطيسي؟

. لدى ٨٠ بالمائة من الناس قابلية للتنويم المغناطيسي الى حد كبير، في حين ان العشرين بالمائة غير القابلين للتنويم المغناطيسي يعانون من مشاكل بدنية وعقلية، تجعلهم غير قادرين على التركيز كلية، حوالي عشرين بالمائة من القابلين للتنويم المغناطيسي ينزلقون بسهولة الى حالة الاغفاء ويستجيبون بسرعة الى الايحاء، انهم اكثر ميلا للتخيل من التحليل، اما المستوى بالمائة الاخرون في المستوى المتوسط فيميلون الى مزج افكارهم ما بين الحدس والاحكام المنطقي والعشرون بالمائة من الناس في المستوى الادنى يمكن ان يصلوا الى حالة اغفاء خفيفة ولكنهم قد لا يستجيبون للايحاء وهم ميالون اكثر للتفكير التحليلي والتفكير المنهجي، ويهتمون بتحقيق قدر كبير من التحكم في الذات.

علاجات التنويم المغناطيسي

وجه الباحثون والعلماء ان التنويم المغناطيسي وسيلة فعالة لعلاج عدد من المشاكل الشائعة مثل:

● **التدخين**

للتحكم في العادات السيئة تستخدم الاطباء عادة تكنيكا يعرف بالحصر المعرفي، يقول الدكتور هيربرت سبيجل «اعطي ايحاء مثل (سوف احترم جسمك وحميه من سموم التدخين) في جلسة علاج تقليدية تستمر لمدة ٤٥ دقيقة، يطلع ٢٠ دقيقة من التنويم المغناطيسي للمريض لكي يستخدمها مع نفسه كل ساعتين عندما يحتاج الى سيجارة، وقد يحتاج الامر الى عدة اشهر للتخلص من الحاح التدخين، لذا كان من المهم ان يكون لدى المدخن وسيلة للقيام بذلك لنفسه وبنفسه.

● **اضطرابات الاكل**

التنويم المغناطيسي يستخدم احيانا بجانب اساليب العلاج الاخرى في علاج شره الطعام او فقدان الشهية المرضي للطعام.

■ التنويم يعالج ٦٠٪ من حالات التوتر العصبي

وهذا النوع من المرضى يبدو وكان لديه شخصين احدهما يدفعه للتعامل بشكل مرضي في الطعام والاخر يشمئز من تصرفات الاخر، هؤلاء المرضى اكثر تقبلا للعلاج بالتنويم المغناطيسي للدكتور كوريم الذي تخصص في علاج اضطرابات الاكل، يقترح ايحاء مثل «لانني اريد ان اعيش حياتي في افضل اوضاعها فانني ادين لجسمي بالاحترام والحماية».

فقدان الوزن

الدكتورة روبرتا تيمس، استاذة علم النفس في المركز الطبي [illegible] في نيويورك تستخدم ايحاء مباشرا لتنظيم السلوك نحو الطعام مثل «لا تضع مزيدا من الطعام في طبقك حتى تنتهي من مضغ ما في فمك».

الالم

الايحاء كوسيلة بالاسترخاء عادة يؤثر في الالم [illegible] [illegible] [illegible]

التوتر والضغط العصبي

[illegible]

عبادة محمد



● ٨٠٪ من الناس لديهم قابلية للتنويم المغناطيسي

مؤتمر صحفي لفريق العمل:

في ٢٠ دقيقة فقط كشف الاسكافي أوراقه



● فريق العمل مع المخرج

كتب احمد ناصر:

أعيدت الحياة الى استديو ٨٠٠ المخصص للدراما من جديد بعد توقف ثلاث سنوات رسميا، وخمس سنوات عرفيا، وعقد فيه فريق عمل مسلسل «زمان الاسكافي» مؤتمرا صحفيا بقيادة عبدالحسين عبدالرضا نجم العمل لم يتعد عشرين دقيقة.

وبدأ (بوبشار) المؤتمر مرحبا بالصحافة ومشيدا بدورها الرئيسي في مجاراة الفن والفنانين، وان لهم الفضل في تغطية الاعمال الفنية، ثم تكلم عن النص الذي اعده زهير الدجيلي عن قصة من قصص الف ليلة وليلة المعروفة وقال:

ـ النص مجاز رقابيا من وزارة الاعلام منذ سنتين، ولكن تأخر انتاجه وتصويره بسبب اقرار الميزانية، وهذا يعود الى وزارة الاعلام الجهة المنتجة للعمل، وهذا هو سبب تأخير التنفيذ، ولكنه طبعا ساعدنا كثيرا ـ التأخير ـ في التعديل والاضافة الى النص.

ليس هروبا

وعن سبب اختيار التراث وزمن الاسكافي في اختيار النص قالت الفنانة سعاد عبدالله:

ـ اختيار نص من التراث لا يعني هروبا من الواقع، والاسكافي معروف في التراث، ولكننا هنا نقدم معالجة جديدة للقصة، وطبعا باسقاطات ومضامين صريحة تخص واقعنا.. وليس لدينا محاذير رقابية حتى نذهب لنفتش عن طريقة لنتحدث بها.

وعقب عبدالحسين:

ـ اختيارنا لنص من التراث هو نوع من التنويع فقط لا غير، لان الفنان يجب ان ينوع في اعماله.. وسنقدمه باللهجة المحلية، ونقصد باسقاطاتنا الواقع العربي عموما وواقعنا الخليجي خصوصا ونتحدث عن بعض الاخطاء التي تقع في اي موقع ولا يخلو منها مجتمع من المجتمعات.

ينادي الشخوص

وعن مدى ملاءمة النص لعودة الفنانة سعاد عبدالله الى جانبه قال عبدالحسين:

ـ سعاد فنانة معروفة وكبيرة، والنص عادة ينادي الشخوص التي ستؤدي الادوار، كل بما يناسبه، وسعاد تناسب الدور الذي تؤديه الآن تماما، وانا شخصيا مقتنع تماما بذلك.

وعقبت سعاد على ذلك:

ـ كل عمل يجمعني بفنان ما اعتقد انه يحقق طموحي الفني، واقدم عليه وابذل فيه كل طاقتي وموهبتي، وبعد ان ينتهي العمل والشاهده اكتشف انه لم يحقق طموحاتي ولكنني متأكدة من انه سيأتي اليوم الذي احقق فيه طموحاتي الفنية.

غانم الصالح

غانم الصالح بدوره اشاد بدور وزارة الاعلام في رعاية الدراما المحلية وشكر وزير الاعلام على اعادة افتتاح استديو ٨٠٠ وقال:

ـ خسارة هذا الاستديو من الصعب جدا ان نقدم اعمالا من هذا النوع، فهي تحتاج الى نوعية من الاضاءات والديكورات والكاميرات والاكسسوارات، وهنا يمكن ان يتحقق كل ذلك.

عقبت سعاد بضحكتها المعروفة قائلة:

ـ لقد اطلقوا سراحه اخيرا، وقد يكون للمسؤولين وجهة نظر في اقفال استديو ٨٠٠، ولكننا نشكر وزير الاعلام على اعادته الى العمل.

● عبدالحسين عبدالرضا في دور الوالي

تراث

تكلمت هدى الخطيب الفنانة الاماراتية التي تشارك في ثاني عمل كويتي وعبرت عن سعادتها في مشاركتها في اعمال كويتية، وقالت:

ـ هذه كلمة حق باسمي وباسم فناني دولة الامارات، اشكر جميع العاملين في هذا المسلسل ويشرفني ان اعمل مع فنانين كويتيين كبار مثل عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله وغانم الصالح، ومع عبدالعزيز المنصور مرة اخرى. وعبرت عن وجهة نظر غريبة حيث قالت:

لماذا تسمون ما تروونه تراثا.. اننا نعيش التراث في كل حياتنا ولا اعتقد اننا نقدم تراثا عندما نقدم مثل هذه الاعمال.. اننا نقدم جزءا من تاريخنا، لان حياتنا كلها تراث.

الى هنا وتوقف المؤتمر الصحفي الذي لم يرض طموحنا الصحفي في عمل يعيد الفنان عبدالحسين والفنانة سعاد والفنان غانم الصالح ليلتقوا من جديد منذ فترة طويلة، وقد طلب عبدالحسين (بوبشار) من الصحافة ان تكون الاسئلة خاصة بالعمل، ووعد بانه سيلتقي الصحافة في اي وقت اخر ولن يخفي عنها شيئا، والجدير بالذكر ان مسلسل «زمن الاسكافي» تحيطه ارهاصات النجاح من عدة جوانب، اولها عودة النجوم ليلتقوا من جديد، وثانيها انه سيعرض في فترة مهمة وذروة بالنسبة للعرض التلفزيوني، وهي بعد الافطار في شهر رمضان المبارك، وثالثها انه مجال خصب لعبدالحسين ليمارس فن (الافيهات) النكات و(الافشات) لانه من التراث، واخيرا ما رصدته وزارة الاعلام من ميزانية ضخمة تعطي فريق العمل مساحة كبيرة للابداع.

واما قصة العمل فهي باختصار اتفاق يتم بين والي المدينة ورجل فقير اسمه «الاسكافي»، حيث يصبح الوالي هو الاسكافي بسبب الشبه الكبير بينهما، ويصبح الاسكافي هو الوالي، وسبب هذا الاتفاق هو اصرار الوالي على النزول الى الناس ليعيش بينهم، ويعرف خبايا الامور، وهو مسلسل في ٣٠ حلقة ومن انتاج تلفزيون الكويت، ويقوم بدور الوالي والاسكافي عبدالحسين عبدالرضا

من هنا وهناك

الازهر يرحب بالغاء موقع مسيء للاسلام على الانترنت

القاهرة ـ رويترز ـ رحبت جامعة الازهر امس الخميس باغلاق موقع على شبكة الانترنت نشر آيات محرفة من القرآن اثار عاصفة من الاحتجاج في وسائل الاعلام المصرية.

وقال الشيخ عمر البسطويسي المتحدث باسم الازهر لرويترز ان الازهر لا يريد اعتذارات او اي شيء من هذا القبيل، واعرب عن سعادته باغلاق الموقع.

واعلنت شركة اميركان اونلاين «ايه او ال» التي تقدم خدمات على شبكة الانترنت (الاربعاء) ان الشركة اغلقت موقعا على الشبكة انتهك شروط الخدمة بنقله مادة اعتبرت مسيئة للاسلام.

وقالت متحدثة باسم الشركة ان الشركة تلقت شكاوى عن الموقع وراجعت مضمون المادة المعروضة فيه وقررت اغلاقه يوم الثلاثاء.

واحتج اساتذة بجامعة الازهر في القاهرة على الموقع وهددوا بمقاطعة الشركة الاميركية.

وقال احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر لرويترز في حديث هاتفي «ان هذا عدوان على التراث الانساني والمقدسات لا مقدسات المسلمين وحدهم بل الانسانية جمعاء».

واضاف ان جامعة الازهر قد تقاضي اميركان اون لاين.

وصرح البسطويسي بان عشرات المواطنين توافدوا على مكتبه للاحتجاج على الموقع وان البعض بعث بخطابات بريدية او رسائل فاكس غاضبة.

وقال احمد الطيب عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر انه سيقترح ان تنشئ الجامعة موقعا على الانترنت للتصدي «للمواقع المعادية للاسلام» بدلا من الاستعانة باللجوء للقضاء.

عقار جديد ضد الملاريا

واشنطن ـ اش.ا ـ قال العلماء في الولايات المتحدة انهم توصلوا الى اكتشاف قد يؤدي الى عقار جديد في الحرب ضد الملاريا.

ونقل راديو لندن عنهم قولهم ان الطفيليات التي تسبب الملاريا تحتاج الى انزيمات خاصة من اجل ان تعيش باستخدام كيميائيات في احد تلك الانزيمات تمكن العلماء الى ابطاء نمو طفيلي الملاريا والانزيم المستهدف الآن هو انزيم مهم بالنسبة الى البشر.

وقال احد العلماء في شيكاغو انه يمكن استخدام سلسلة من العقاقير المضادة للميكروبات لاستهداف كل انزيم من تلك الانزيمات التي اكتشفت.

مؤتمر حول حقوق الانسان في افريقيا

جوهانسبرغ ـ اش.ا ـ يفتتح الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا مؤتمرا حول حقوق الانسان في القارة الافريقية من المقرر ان يعقد في مدينة دربان خلال الفترة ما بين الاول والثالث من شهر يوليو القادم. وذكر بيان حكومي امس ان الرئيس مانديلا سوف يلقي كلمة امام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثاني للمنظمات اليومية المعنية بتطوير وحماية حقوق الانسان في افريقيا تتناول فيها المعوقات التي تعترض تعميق مفهوم حقوق الانسان في افريقيا وسبل تجاوزها.

وقال البيان ان المؤتمر سوف يناقش التطورات المتعلقة بحماية حقوق الانسان الافريقي منذ انعقاد المؤتمر الاول في الكاميرون عام ١٩٩٦ كما سيتيح الفرصة للمشاركين لمناقشة استراتيجية جديدة لتطوير وحماية تلك الحقوق.

انفصال ديمي مور عن زوجها

● مور وويليس لدى حضورهما افتتاح عرض احد الافلام (رويترز)

اعلن مدير اعمال الممثلة الاميركية ديمي مور يوم امس الاول ان مور وزوجها الممثل بروس ويليس يوشكان على انهاء زواجهما الذي امتد اكثر من عشر سنوات ولم يوضح مدير اعمالها ما اذا كان ذلك يعني الطلاق او الانفصال.

الصورة: مور وويليس امام الصحفاء

الامارات: فياغرا.. بالبريد السريع

دبي ـ ا ف ب ـ «سيدي العزيز، نحن سعداء بان نبلغك ان عقار فياغرا الجديد الذي تنتجه شركة فايزر لعلاج اضطراب الانتصاب اصبح الآن متوفرا عبر البريد السريع».

هذا ما جاء في رسالة عبر الفاكس تلقاها عدد من سكان الامارات العربية المتحدة تحمل عبارة «خاص وشخصي».

وجاء في الرسالة التي وصلت قبل الاربعاء الخميس الى احد الصحافيين الاجانب في دبي من شركة هولندية يقع مقرها في مدينة ماسترخت في هولندا ان «فياغرا اصبح الآن متوفرا بالبريد السريع».

واوضحت الرسالة ان سعر الـ ٣٠ حبة من فياغرا زنة ٥٠ ملغ يبلغ ٢٠٥ دولارا شاملة كلفة البريد.

وتستبق الشركة الهولندية في رسالتها الفاكس الذي سيبيع من الدفعة الاولى وتقترح ارسال كميات اكبر اذ تقول «اذا كنت مهتما بتلقي كميات اكبر فاننا نرجوك ان تعلمنا بذلك لمناقشة طريقة ارسال الكمية اليك». وتتضمن الرسالة ارقام هاتف وفاكس الشركة ورقم صندوق البريد ولكنها لا تحمل اي عنوان دقيق في ماسترخت. وقد ارفقت الرسالة بطلب لتعبئته اضافة الى نموذجين اضافيين منه لتقديمها الشخص المرسل اليه الى اصدقائه المهتمين.

.. ومجانا لسكان مدينة برازيلية

ريو دي جانيرو ـ ا ف ب ـ اعلن رئيس بلدية مدينة نوفا بوفا دو سول البرازيلية الصغيرة (جنوب البلاد) امس الاربعاء انه قرر توزيع حبوب فياغرا مجانا بهدف زيادة عدد السكان بشكل سريع.

وذكرت وكالة ايستادو ان السيد مبرني رئيس بلدية هذه المدينة البالغ عدد سكانها عشرة الاف نسمة، كان قرر في العام ١٩٩٧ منع منع العازل الذكري للاسباب ذاتها الامر الذي سلط عليه الاضواء.

وقالت الوكالة ان ميبرني يامل في زيادة عدد سكان المدينة خصوصا من اجل زيادة المنح الفدرالية من صندوق المساعدات للبلديات والتي تحتسب وفق عدد السكان.

ولكي يتحاشى المصاعب القانونية، قرر التعويض على شراء حبوب فياغرا من حسابه الخاص.

يشار الى ان عقار فياغرا يباع بشكل حر في البرازيل منذ مايو الماضي ولكن يبلغ ثمن الحبة الواحدة ما بين ١٣ و١٥ دولارا (مقابل دولارات في الولايات المتحدة).

«ذهب مع الريح» يعرض مجددا



احتفل في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا يوم الاربعاء الماضي بافتتاح العرض الاول مجددا من فيلم «ذهب مع الريح» الذي يعود تاريخ انتاجه الى مطلع الستينات، وقد حضر الحفل عدد كبير من نجوم الفيلم.

الصورة: ابطال الفيلم يحملون ملصقا للفيلم (رويترز)

مظاهرة للدفاع عن حقوق الحيوان؟!



● لجأت مجموعة من النساء الاستراليات الى تغيير شعار دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في مدينة سيدني عام ٢٠٠٠ لاستخدامها في حملة من اجل الدفاع عن حقوق الحيوانات فاصدرت محكمة استرالية امرها بحظر استخدام شعار الدورة.

الصورة: مجموعة من النساء المدافعات عن حقوق الحيوانات يتظاهرن خارج المحكمة.

بام كلارك اشهر المدافعات عن حقوق الحيوانات تتظاهر امام المحكمة الاسترالية. (رويترز)

المخدرات على القناتين الأولى والثانية.. اليوم

يقدم التلفزيون اليوم الجمعة حلقة خاصة عن المخدرات في القناتين الاولى والثانية بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة المخدرات، وسيقوم بتقديم البرنامج الذي يحمل اسم «القرن ٢١ بلا مخدرات» على القناة الاولى النقيب باسم الغضبان، حيث سيقدم تقريرا عن المخدرات وكيف يقضي هذا السم على حياة الانسان ويجعلها رهينة له، بينما سيقدم البرنامج على القناة الثانية من دون تقديم، وسيكتفي بتعليق النقيب الغضبان على التقارير، بالاضافة الى لقاءات ستجرى تخص المخدرات مع مختصين بهذا الموضوع المهم جدا من وزارة الداخلية والصحة على السواء، وسيكون البرنامجان من اخراج هايدي المنصوري ويذكر ان هايدي والنقيب باسم يشكلان فريق عمل تلفزيوني منذ عدة دورات فيما يخص القضايا الامنية عبر برنامجهما الامني «انت والقانون» الذي تقدمه القناة الثانية.

ارتفاع مفاجئ لدرجة الحرارة على احد اقمار نبتون

واشنطن ـ رويترز ـ قال علماء ان احد اقمار كوكب نبتون ارتفعت حرارته فجأة خلال الاعوام القليلة الماضية ربما بسبب صيف جنوبي نادر.

وقال معهد علوم التلسكوب الفضائي الذي يدير التلسكوب هابل في بيان (الاربعاء) ان درجة الحرارة على القمر ترايتون ارتفعت من ٢٣٦ درجة مئوية تحت الصفر الى حوالي ٢٣٤ درجة مئوية تحت الصفر منذ زيارة المركبة الفضائية فوياجر في عام ١٩٨٩.

وقد تبدو الزيادة في درجة الحرارة طفيفة الا انها تمثل زيادة ضخمة بالنسبة الى القياس الذي يبدأ بالصفر المطلق.

جماعة لحقوق الإنسان تندد بالأوضاع في سجون العالم

باريس ـ رويترز ـ قالت جماعة انترناشونال بريزون ووتش التي تراقب اوضاع السجون في تقريرها السنوي الذي نشر امس الخميس ان اوضاع السجون على مستوى العالم مروعة وان النزلاء يعانون من التكدس في زنازين مزدحمة بل والتعذيب والقتل.

وادان التقرير الذي درس اوضاع السجون في ٥٥ دولة في قارات العالم الخمس الدول الصناعية ودول العالم الثالث على السواء.

وفي ما يتعلق بشمال افريقيا والشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل وقطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني ندد التقرير بانتهاكات متكررة لحقوق الانسان.

وقال التقرير يستخدم التعذيب بصورة متواترة ان لم تكن منهجية خلال الاستجواب والاحتجاز، مضيفا ان [illegible] في السجون [illegible].

وذكر التقرير ان المرأة والاطفال هم في سجون بعض بلاد المنطقة [illegible].

واضاف تقرير الجماعة وهي منظمة غير حكومية تتخذ من مدينة ليون الفرنسية مقرا لها ان حالات معاملة وحشية شهدتها سجون افريقيا.

وقال ان الوضع مثير للقلق بشكل خاص في بوروندي والكونغو وغينيا ونيجيريا ورواندا وتشاد.

وادانت الجماعة مستوى الرعاية الصحية في السجون الافريقية واشارت الى انتشار الاوبئة التي تحصد النزلاء.

وفي ما يتعلق باميركا اللاتينية زعم التقرير ان «الاكتظاظ اسلوب مستخدم غالبا». كما اشار الى [illegible] السجون وضرب مثلا على ذلك بالاشارة الى احد سجون سيرو الذي يحوي ٧٠٠٠ نزيل وسعته الاصلية ١٥٠٠ نزيل.

وفي ما يتعلق باسيا قال التقرير في آسيا بشكل عام لا يزال سجن المعارضين السياسيين وزعماء الاقليات الدينية والعرقية واعدامهم بعد محاكمات صورية يحدث كثيرا في سرية تامة.

وفي الولايات المتحدة لاحظت الدراسة ان عدد السجناء تضاعف خلال الاعوام العشرة الماضية وان عدد السجينات زاد الى ثلاثة امثاله خلال ١٥ عاما. وقالت ان نظام السجون الاميركي قمعي بشكل خاص. اما سجناء اوروبا فليسوا افضل حالا.

وقال التقرير على الرغم من ان نسبة كبيرة من الدول الاوروبية وقعت وثائق حقوق الانسان فقد لوحظ تعرض السجناء لسوء المعاملة خاصة وقت الاعتقال وخلال فترة الاحتجاز على ذمة التحقيق والاحتجاز بشكل عام.

واشار التقرير الى وقوع انتهاكات من جانب قوات الامن في هولندا وفرنسا وشكا من ازدحام بعض السجون في بريطانيا ومن تعذيب [illegible] تركيا وبلغاريا وروسيا.

وذكر ان الاجانب يتعرضون في اوروبا لنوع من التفرقة في المعاملة.

وقال التقرير ان السكان الاصليين يعانون من التفرقة العنصرية في استراليا و[illegible] على [illegible].

وتأسست جماعة بريزون ووتش عام ١٩٩٠ ولديها شبكة من المراسلين في ٩٧ دولة.

في حال عدم اتخاذ إجراءات للانقاذ

مخاوف من سقوط محطة مير على الأرض عشوائيا

موسكو ـ كونا ـ حذر مسؤول روسي امس من سقوط محطة مير الفضائية التي يبلغ وزنها ١٣٠ طنا على الارض خلال عامين بشكل عشوائي ما لم يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع حدوث كارثة تنجم عن هذا السقوط.

ونسبت وكالة انباء انترفاكس الى مدير المؤسسة الصاروخية الفضائية (انرجيا) يوري سيمينوف قوله ان انعدام التمويل يحول دون اطلاق سفن الشحنة نحو الفضاء [illegible]

[illegible]

الفوري للمحطة ولكننا مستعدون للاقدام على هذه الخطوة تحت مسؤولية الحكومة.

واوضح ان هيئة علمية مختلطة ستجتمع بصورة نهائية [illegible]

[illegible]

سينما الأسبوع

إعداد: محمد رضا

اوراق ناقد

خفايا التلفزيون وزياد الدويري

● «احب ان اشير هنا لزاويتك الاخيرة التي كتبت واشرت فيها الى حالة السخافة السائدة في البرامج السينمائية العربية (في التلفزيون) واحب ان اقول هنا ان ما خفي كان اعظم. وما هذا الا جزء صغير.. صغير جدا، من واقع مؤلم، ومخيب للآمال، ولا يبشر باي خير.

احب ثانيا ان اطلب منك التحدث عن فيلم «با ولاد» للمخرج زياد الدويري الذي رشح لجائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان «كان» الاخير. فانا احسست انه كان من المرشحين بقوة. ارجو ان تبين وجهة نظرك.

ايضا فيما يتعلق بالفيلم العربي - الاميركي المشترك «المحارب الثالث عشر» احب ان اطلع على المزيد من التفاصيل حوله اذا امكن ذلك».

عائشة عدنان (الكويت)

. ما هو الذي خفي وكان اعظم؟ بودي فعلا ان اعلم. انا هنا في هوليوود وانتم هناك في البلاد العربية تستطيعون معاينة كل شيء والكتابة والانتقاد. لعل خير ناقد ومؤثر في نفسه هو انتم المشاهدون. اكتبوا لنا واكتبوا لتلك البرامج او لمدراء المحطات التلفزيونية. اعلموهم بان ما يقدم لا يجوز. او اذا كان جيدا شجعوهم على المزيد. للعلم معظم مقدمي ومقدمات برامج السينما في التلفزيون لا يعرفون من السينما الثقافة التي تمكنهم من مزاولة عملهم باقتناع. لذا يتحول ما لديهم الى قراءة النص الذي كتبه من لا ثقافة سينمائية لديه ايضا والابتسامة المعتذرة كما لو ان المذيع او المذيعة يقول: «اعلم انني اعتدي على المهنة.. لكن انا هنا وانتم هناك شئتم ام ابيتم».

بالنسبة لفيلم زياد الدويري «با ولاد» (او «بيروت الغربية» كما عنوانه ايضا) يسعدني ان البي هذا الطلب.. هذا الاسبوع لكن الفيلم لم يكن مرشحا للكاميرا الذهبية لانه كان من اعمال تظاهرة اسمها «نصف شهر المخرجين» وهذه تظاهرة خاصة يقيمها مجلس تابع لجمعية المخرجين الفرنسيين برئاسة بيير هنري ديلو. والتظاهرة على خلاف دائم مع ادارة مهرجان «كان»، وهي ليست من اعماله الرسمية. وان كانت من بين التظاهرات الافضل (ربما نشرت شيئا خاصا بها قريبا). بالتالي الافلام التي تعرض فيها، مثل فيلم زياد الدويري، لا ترشح لاي جائزة. ولو ان الجمهور يصوت في النهاية على عمل احبه اكثر من غيره.

بالمناسبة استقال ديلو من منصبه بعد انتهاء مهرجان «كان»، وارجع ذلك الى كثرة مشاغله. لكن الواقع هو ان الخلاف ازداد بين «كان» و«نصف شهر المخرجين» وسيبقى حتى من بعد استقالة ديلو، بسبب المنافسة على عرض الافلام الجديدة بين «كان» وباقي التظاهرات.

بالنسبة لفيلم «المحارب الثالث عشر»، فالمعلومات التي وصلتني عنه نشرتها على الفور وحين تصلني معلومات اخرى (من شركة الانتاج او التوزيع) فلن اتأخر في نشرها.

عمر الشريف

● «قرأت في صفحتكم عن فيلم عالمي جديد لعمر الشريف بعنوان «المحارب الثالث عشر» هل يمكن القول انه الفيلم العالمي الاول له منذ عودته الى مصر قبل عشر سنوات؟ وهل صحيح انه مثل فيلما معاديا للعرب.. ماهو هذا الفيلم ولماذا قام بتمثيله؟».

- فيصل بايزيد (الرياض).

. اذا كانت الساحة العالمية تعني الفيلم الذي تنتجه او توزعه شركة سينمائية هوليوودية، فان آخر فيلم مثله عمر الشريف تحت هذه الصفة هو «سري للغاية» (Top se-cret) في العام ١٩٨٤. لكن عمر لم ينقطع عن التمثيل في افلام من انتاج عالمي الى الآن. من بعد ذلك التاريخ بدا ان هوليوود - كعادتها - لا تعرف كيف تستوعب مواهب غير اميركية بحتة او غير نمطية حتى ولو كانت اميركية. من الافلام التي ظهر عمر الشريف بها بعد «سري للغاية»: «القصور البعيدة» (١٩٨٥)، «حريم» (١٩٨٦)، و«مغامرات غاليفر» (١٩٩٥).

لكن نجوميته العالمية لاشك انحسرت ولو انه كثيرا ما يُذكر بالخير حينما تلقي هوليوود نظرة على سينماها ونجوم الامس (تحدثت عنه غاندييس بيرغن باعجاب حين ذكرت «لورنس العرب» قبل ايام قليلة).

الفيلم المقصود بالسؤال «اشانتي» (١٩٧٩) الذي صور العرب تجار رقيق ابيض وقساة غلاظ والى اخر التوليفة المعهودة في اطار الفيلم التاريخي. وعندما سألته قبل نحو عامين، خلال تصوير دور صغير في فيلم كندي بعنوان «الجنة قبل ان اموت»، عن رأيه في ذلك قال: «اين هي الادوار الايجابية عن العربي التي يقوم بها عربي لكي امثلها؟ في تلك الفترة كنت لا ازال بحاجة الى اثبات وجودي، والفيلم كان اضطرارا، الآن هو من الامر البعيد لكن الممثل قد يضطر احيانا لاداء ادوار لا يرضى بها».

شخصيا اقول: عفا الله عما مضى.

كتاب السينما

● كثير من الرسائل التي وردت خلال الاسابيع القليلة الماضية تسأل عن امكانية الحصول على اعداد سابقة من «كتاب السينما» الذي وضعت منه اربعة اعداد او عن موعد صدور العدد الجديد.

انه يفضل مثل هذا الاهتمام يبقى في داخلي الشعور باهمية معاودة اصدار هذا الكتاب وكنت حاولت ذلك قبل عامين، لكن تكاليف الطباعة حالت دون ذلك، وانا اعمل وحدي. المهم انني هذه المرة ماض في عملية اعادة كتاب السينما الى الوجود وكل عام ان شاء الله، ليس لأن تكاليف الطباعة هبطت، لكن بسبحي وجهود شريك من غير الاوان اعلان اسمه الآن.

من ناحية الاعداد السابقة فاني اخشى ان اقول ان كل الاعداد السابقة نفدت حتى تلك التي في بيتي (هناك نسختان فقط من كل عدد وهذا ليس بالكثير ابدا على المؤلف). ربما، اذا كان في الجيب ما يكفي، اصدرت كتابا واحدا يضم جميع الافلام التي وردت في الاعداد الاربعة السابقة.

شكرا جزيلا لكل من سأل وهم كثيرون وعلى مدى سنوات طويلة وليس خلال الاسابيع القليلة فقط.

* * *

● بسبب تغيير في العنوان، فان رقم الفاكس السابق تلاشى. الرجاء بعث ما لديكم من اسئلة وتعليقات الى فاكس «القبس» مع ذكر «صفحة السينما» لحين اتمام تثبيت رقم جديد.

دفاتر السينما

في «بيروت الغربية» زياد الدويري فرح بالحرب

● كل الافلام الروائية الطويلة التي تعاملت مع الحرب اللبنانية (نحو خمسة عشر فيلما) سواء كانت لبنانية بحتة («الملجأ» لرفيق حجار) او عربية (قليلة جدا بينها «ناجي العلي» لعاطف الطيب و«القناص» لفيصل الياسري) او فرنسية - لبنانية («الام الراحل» لمارون بغدادي)، تحدثت عن الام الحرب وقسوتها ووحشيتها. لكن مدخل المخرج الجديد زياد الدويري اليها مختلف.

في «با ولاد» او «بيروت الغربية»، يلقي المخرج نظرة مختلفة على تلك الحرب مستقاة كما يرد في الفيلم وكما يقول المخرج نفسه، من تجربته الشخصية. خلال اللقاء معه قال: «يمثل الفيلم نحو ٩٠ بالمائة مما حدث معي بحيث تستطيع ان تقول ان بطل الفيلم هو انا. لقد كنت ولدا صغيرا في مطلع الحرب وعلى عكس ما عنته بالنسبة للكثيرين فإنها عندي لم تكن شريرة او مؤلمة بل لعلي شعرت بالاثارة خلالها بسبب سني وانقطاعي عن المدرسة ومشاهدتي للشباب وهم يحملون السلاح. هذا الشعور لم يدم طويلا، بل انتهى عمليا عندما دخلت اسرائيل بيروت».

تتحدث «بيروت الغربية» عن ولد يشهد مجزرة الكتائب حينما تصدى افرادها لحافلة مدنية تحمل فلسطينيين وقتلوا ٣٢ فردا منهم بدأت الحرب رسميا آنئذ لكن ولدا كان يعتقد، مثل كثيرين غيره، انها آنية. اما وانه كانت تخفي ما حدث لاحقا وهو امتدادها، خلافات والديه من حيث رغبة الام الهجرة وتمسك والده بالبقاء، تكاد تكون الدراما الفعلية الوحيدة التي في الفيلم الذي ينمو في معظمه لتصوير ساخر لما يمر به بطل الفيلم من ظروف بسبب الحرب. وملاحظات الدويري عن تلك الفترة جديدة وما يسرده مستوحى فعليا من شخصيات الحرب ومن احداثها.

وما يبدو ان الفيلم يريد ان يوحي به هو كيف ان الحرب سحبت بطل الفيلم من الانتقال الى مرحلة الرجولة عندما حاول ذلك. فلا هو كان من الشلة التي حملت السلاح، ولا من تلك التي، بالتالي، شاركت بالقتل، ولا استطاع اقناع ام وليد (التي اشتهرت خلال الحرب بفتحها بيتا لطلاب المتعة يقع على خط التماس) بان تمنحه الفرصة لاجل تلك النقلة. يبدأ الفيلم به صبيا وينتهي وهو لا يزال صبيا، لكنه صبي بدأ يحس، مع المشهد الاخير من الفيلم، بضراوة ما يحدث.

فيلم مثير جدا للاهتمام ومعالجته السينمائية جيدة وتتمتع بادراك تقني واسع وملم وايقاع سهل. ما لم يعجبني فيه هو ان السيناريو، على كل ما يقع فيه، يبقى بحاجة الى تقوية الجزء الدرامي فيه، والى قصة اقوى من مجرد تسجيل ذكريات وملاحظات. ايضا حواره المكرر لنفسه ورسم شخصية عمر الذي يؤديه ممثل جيد انما مطلوب منه ان يصرخ طوال الوقت ما يجعل التمثيل يبدو كهواية اكثر منه احترافا.

يستحق زياد الدويري الثناء الذي سجله الفيلم.

تستطيع ان تربح الاوسكار بنفسك

● هل فكرت في الحصول على اوسكار؟

. بالطبع لا.

لكن الامر ممكن ومتطلباته الاولى في ملكك انت. طبعا عليك ان تكون محبا للسينما، ثانيا ان تكون راغبا في ان تكون مخرجا او منتجا لدرجة الالتحاق بمعهد لتعليم السينما. مصر قريبة ومعهدها يفي بالمطلوب في المرحلة الاولى على الاقل. لكن معاهد السينما موجودة ايضا في كل شبر اوروبي اذا ما احببت، وإذا لم تكن في بلد فيه معهد لتدريس فن السينما، فإن معهد الفنون ذاته او الدراسة الجامعية نفسها تستطيع ان تكون بديلا.

الآن لنفترض ان ما سبق كان في حوزتك. كل ما انت بحاجة اليه هو تحقيق فيلم سينمائي قصير تعتقد انه من الاجادة ترشيحه الى:

. مسابقة الاوسكار الخاص بالطلاب الاجانب The Student Academy Award وعنوانها على الانترنت هو: lunger@oscars.org وتحدث هاتفيا مع Leslie Unger على الرقم التالي: ١-٣١٠-٢٤٧-٣٠٠٠

في الرابع عشر من حزيران - يونيو من كل عام يتم اختيار المرشحين الخمسة من بين كل الافلام المقدمة في هذا المجال. وهذا العام تم اختيار الافلام التالية من بين ٣٤ مرشحا من ٢٣ دولة:

. «الروليت السوفييتية» لاندرج غوستافسون (من المدرسة الوطنية للفيلم الدانمرك).

. «روشماد» لشوريستن شكيد (من اكاديمية بادين - فورتمبرغ، المانيا)

. «منصور» لالكسندر كوت (من معهد عموم روسيا، موسكو، روسيا)

. «هوغو شرقي نحوي» لاورل كليمنت (معهد الفنون، التشيك)

. «رمال بدوية» لاومري ليفي (معهد سام سبيغل للفيلم والتلفزيون، اسرائيل)

الباب مفتوح منذ الآن ولا تقل ان السنة لا تزال في مطلعها لحين الرابع عشر من حزيران - يونيو المقبل، فانت بحاجة الى ذلك العام لكي تكتب السيناريو وتجد التمويل وتحقق ما تريد مهما كان الفيلم قصيرا. لكن قبل ان تقدم على اي من هذا اتصل بالرقم اعلاه واطلب المزيد من المعلومات. وتذكر انك ستكون من عداد حاملي الاوسكار ولو على مستوى الطلبة.



● من فيلم «بيروت الغربية»

فضيحة في سوشي

● انتهت الدورة التاسعة من مهرجان سوشي الدولي في روسيا بفضيحة سببها موقف متطرف من رئيس المهرجان مارك روبنستين ضد قرار لجنة التحكيم التي تراستها المنتجة جين سكوت.

والمهرجان كان محليا حتى خمس سنوات سابقة عندما تم تحويله مع جوائز تقررها لجان تحكيم مختلفة على غرار العديد من المهرجانات الدولية الاخرى.

والذي حدث هذا العام هو ان لجنة التحكيم ارتأت عدم منح جائزة اولى لافضل فيلم نظرا لما اعتبرته ضعفا في مستوى الافلام المقدمة. هذا ما اثار رئيس المهرجان الذي دق باب المنتجة الاسترالية (اخر افلامها Shine عن لاعب البيانو المضطرب نفسيا) محتجا. وحسب الانباء حاولت المنتجة، رئيسة اللجنة افهامه ان القرار كان اجماعيا، وحاول هو افهامها ضرورة تغيير قرارها لان هذا القرار يضعف. كما يرى من قيمة المهرجان ويظهر بسمعته.

وكلمة من هنا واخرى من هناك واحتد الجو ما اسفر عنه مغادرة روبنستين غرفة اللجنة ثائرا والانتقام منها ومن اللجنة كلها بالغاء صحونها المنصة لتقديم الجوائز الاخرى ايضا. ليس هذا فقط بل الغى وجودها في الصالة كله واوصى بتوزيع المقاعد المحجوزة لها على من يرغب.

بطبيعة الحال فإن سكوت ثائرة وتقول بان الحادثة تؤكد ارتياب الغرب في الخطوات الاصلاحية الروسية باسرها.

كان يمكن لروبنستين هذا، طالما انه لا يحترم قرار لجنة التحكيم ان يطلب ما هو اكثر من منعها من حضور الحفلة الختامية. كان يستطيع ان يطلب منها دفع تكلفة الاقامة لو اتبعه.

السود يديرون مواضيع بيضاء في هوليوود اليوم

● حتى حين قريب كان المتاح والمفضل للمخرجين الاميركيين السود تناول مواضيع تمت الى الحياة الافرو-اميركية وبالتالي الى شخصيات سوداء. الآن بتنا نرى افلاما ذات تنوع في المرجع الثقافي والاجتماعي للشخصيات والمواضيع، حتى عندما تكون الشخصية الاساسية سوداء، فإن الموضوع لا يمت الى لون البشر بشيء محدد.

هذا ما نلاحظه في الفيلمين الجديدين «قلب اسود» لكيفن هوكس و«الامل يطفو» لفورست ويتيكر.

الفيلم الاول اكشن بوليسي من بطولة (الممثل الابيض) باتريك سوايزي مع ممثلين افرو-اميركيين في دور مساند. الموضوع هو عن عصابة تريد خطف شحنة سلاح ينقلها سوايزي في شاحنته الكبيرة من مدينة الى اخرى.

المخرج كيفن هوكس كان ممثلا تلفزيونيا ملحوظا في السبعينات ثم انتقل الى الاخراج وقدم قبل هذا الفيلم «المسافر ٧٨» بطولة ويزلي سنايبس. ومع ان سنايبس ممثل اسود، الا ان الفيلم لم يتعرض الى اي موضوع اجتماعي يهم السود. كذلك كان الحال مع كارل فرانكلين الذي قدم فيلما جيدا عنوانه «حركة مزيفة واحدة» من دون ان يكون اجتماعيا.

اما فورست ويتيكر فهو ايضا ممثل سابق (لعب بطولة «بيرد» اخراج كلينت ايستوود) لكنه يحقق في «الامل يطفو» فيلمه الثاني. وهذا الفيلم دراما عاطفية من بطولة ساندرا بولوك تدور حول زوجة تلجأ الى بيت امها الريفي هاربة من وضع عاطفي معقد.

في المقابل هناك اولئك المخرجون الافرو-اميركيون الذين لم يتركوا الواقع الاجتماعي يفلت مبتعدا عن دائرة اهتماماتهم.

من هؤلاء سبايك لي الذي قدم بين ما قدم «مالكولم اكس» و«افعل الشيء الصحيح» وجون سينغلتون صاحب «روزوود» و«فتيان الحارة».

لكن تاريخ السود في السينما الاميركية يعود الى عهد السينما الصامتة. واول مخرج اسود كان اوسكار ميتشيو الذي فعل اكثر من مجرد تحقيق افلام في حقبة السينما الصامتة التي نبعت حينما كانت العنصرية متفشية على اكثر من صعيد. ففي العام ١٩١٥ قدم المخرج د.و. غريفيث فيلمه العنصري «مولد امة» الذي يتحدث عن انقاذ جماعة «كوكلس كلان» لعائلة من البيض من هجوم لمجموعة من السود خلال الحرب الاهلية الاميركية.

ميتشيو هذا اقدم في العام التالي مباشرة على اخراج فيلم مضاد بعنوان «مولد عنصر بشري» "Birth of a Race" يرد فيه على ذلك الفيلم. طبعا ذلك الفيلم للاسف دخل التاريخ وفيلم ميتشيو اهمله التاريخ. لكن ميتشيو استمر لثلاثين سنة يحقق افلامه بعيدا عن شركة هوليوود. في احيان كثيرة كان يضع النسخ في سيارته ويوزعها بنفسه على الصالات.

نجم في الشباك

ايما تومسون

الممثلة التي نراها حاليا في فيلم «الوان رئيسية» جمعت افلامها من العام ١٩٩٣ وحتى الآن نحو ٢٠٠ مليون دولار:

١٩٩٣: «هوواردز اند» (دراما - دور بطولة) ٢٦ مليون د.

١٩٩٣: «باسم الاب» (دراما - مساند): ٢٥ مليون د.

١٩٩٤: «بقايا اليوم» (دراما - بطولة) ٢٣ مليون د.

١٩٩٥: «جونيور» (كوميديا - مساند) ٣٦ مليون د.

١٩٩٥: «حس ورهافة» (دراما - بطولة) ٤٣ مليون د.

١٩٩٨: «الوان رئيسية» (دراما خفيفة - بطولة) ٥٠ مليون د.

● في العام ١٩٩٧ ظهرت في فيلم «كارينغتون» الذي لم يجلب ايرادا يذكر.

● ايما تومسون

على الفيديو

كله روتين عند ستيفن سيغال

. «النار في القاع» (١٩٩٧) ****

● كله روتين لدى الممثل ستيفن سيغال الذي ينطلق هنا للتحقيق في اشعاعات نووية مضرة مصدرها نفايات يشرف على دفنها في الارض رجل الاعمال كريس كريستوفرسون. القصة - مع التعديلات الضرورية - تبدو مسروقة من فيلم اخر لسيغال هو «على ارض مميتة» مع اختلاف الشرير (هناك مايكل كاين) على الشاشة الكبيرة بدا سيغال اقل حركة من المعتاد. تأكد من ذلك على الفيديو ستجد ان ذلك الشك حقيقي فهو الآن اكثر ثقلا مما كان عليه قبل سنين. عملي اي لا تشاهد الفيلم من اجل هذه التفصيلة.. لا تشاهده افضل.

● للكبار فقط بسبب عنفه وموضوعه.

مرثاة للحضارة من فيلليني

. «تحضير الاوركسترا» (١٩٧٩) ●●●

● احد افلام المخرج الكبير فديريكو فيلليني الاخيرة تختصر ملاحظات الكثيرة التي عبر في افلامه السابقة عنها: الفن الذي يتدرج استسلاما للمظاهر المزيفة الكاميرا لا تغادر المكان الواحد في «تحضير الاوركسترا» الذي هو غرفة كبيرة تحت ارضية يصل اليها افراد اوركسترا متنوعة القدرات والشخصيات تتابع الكاميرا حركاتهم وافعالهم بكثير من الدراية ضمن اسلوب من الملاحظات الشخصية الراصدة قوة الفيلم هي في ابعاده التي تتجاوز مكان الحدث المحدود الى المجتمع في الخارج. بعض النقاد لم ير الفيلم عملا نموذجيا. لكن لا شيء ذلك يغنيك عن المشاهدة.

● ايطالي - للجميع.

في التصوير

. «لا يزال يعلم ماذا فعلتم في الصيف الماضي»

● شر لا بد منه. فيلم الرعب «يعلم ماذا فعلتم في الصيف الماضي» حقق من النجاح ما يغري هوليوود انتاج الجزء الثاني. اخراج داني كانون. بطولة جنيفر لف هيويت، فريدي برينز جونيور (كولومبيا).

. «نادي القتال»

● من بعد «سبعة» يلتقي المخرج ديفيد فينشر والممثل براد بت للمرة الثانية في الدراما الاجتماعية مع ادوارد نورتون، هيلينا بونهام كارتر (فوكس ٢٠٠٠).

. «موت سكوت»

● الحلقات التلفزيونية البوليسية المميزة في السبعينات تنتقل الى الشاشة الكبيرة تحت ادارة [illegible] بطولة [illegible].

. «تاون اند كنتري»

● مستمرة بعد «بولوورث» يمثل وارن بيتي فيلمه الجديد الثاني هذا يلتقي هنا مع دايان كيتون وهناك دور لجاري شاندلينغ (الذي صور فيه مؤخرا) وغولدي هون [illegible].

شباك التذاكر

غودزيلا في «السلوموشن»

هذا الاسبوع ينتقل غودزيلا الى المركز الثالث بعد اسبوعين فقط من احتلاله القمة. الفيلم البديل هو «استعراض ترومان» للكوميدي جيم كاري المؤهل لتحقيق ارباح اعلى بسبب تكلفته المحدودة كما بسبب الاقبال العالي عليه.

الفيلم	ايراد الاسبوع اميركيا	الايراد عالميا للآن	تقويم
١ (جديد) «استعراض ترومان» The Truman Show كوميديا جادة اذا صح التعبير، عن رجل يكتشف ان حياته كلها برنامج تلفزيوني على مدار الساعة. جيم كاري جيد كذلك الفكرة لكن معالجة المخرج بيتر وير مقتضبة اكثر من اللزوم (باراماونت - الاسبوع ١)	٤٤،٥٢١،٧٧٩	جديد	***
٢ (جديد) «جريمة تامة» Perfect Murder مايكل دوغلاس يخطط لقتل زوجته الثرية غوينث بولترو في هذه الاعادة لفيلم الفرد هيتشكوك «اتصل م للجريمة» لكنها اعادة جيدة ومختلفة عن الاصل (وورنر - الاسبوع ٢)	٢٣،٠٩٩،٥٧٨	جديد	***
٣ (١) «غودزيلا» Godzilla الوحش يتعثر والاقبال عليه يتراجع (صوني - ٣)	١٣،١٤٩،٢٧٧ د	١٢٤،٥٧٩،٨٤٦	**
٤ (٢) «الامل يطفو» Hope Floats دراما من بطولة ساندرا بولوك في دور زوجة تكتشف خيانة زوجها فتلجأ الى الريف حيث تحاول امها مساعدتها على النسيان وتفشل معظم الوقت (فوكس - ٢)	١٢،٨٣٧،١٣٥ د	٣٢،٩٠٧،٥٨٥	***
٥ (٤) «صدمة عميقة» Deep Impact النيزك الاول يضرب الارض والثاني تدمره الصواريخ النووية بقيادة روبرت دوفول (باراماونت - ٤)	٨،٩٣٣،٩٥٧ د	٢٠٥،٥٧٩،٥٤١	***
٦ (٤) «هامس الحصان» The Horse Whisperer روبرت ريدفورد مخرجا وممثلا لهذه الدراما العاطفية الجيدة حول مزارع يفهم الجياد ويحاول ان يفهم البشر (ديزني - ٣)	٧،٨٧٢،٤٨٦ د	٥٩،٢٢٤،٧٤٧	****
٧ (٥) «بولوورث» Bulworth هذه الكوميديا السياسية الساخرة تتمتع باخراج وارن بيتي وقدرته الفائقة على استيعاب كل عيوب المجتمع من دون ان يخسر اي قدر من حيويته وعفويته (فوكس - ٣)	٣،١٩٨،٨٩٣ د	٢٢،٥٩٤،٢٦٦	*****
٨ (١٠) «تايتانيك» Titanic يتقدم خطوتين ولو مؤقتا (باراماونت - الاسبوع ٢٥)	٢،٤٢٩،٤١٨ د	١،٧٢١،٦٦٤،٥٧٤	****
٩ (٦) «عندي واسطة» I Got A Hook-Up كوميديا عادية ولمت ضعيفة والآن تنسحب (ميراماكس - ٢)	٢،٣٤٤،٩١٠ د	٧،٧٧٨،١٩٧	**
١٠ (٨) «طلب كاميلوت» Quest For Camelot رسوم متحركة لم تحقق النجاح المأمول لها تقع في زمن الملك ارثر (وورنر - ٤)	٢،١٠٩،٨٩٩ د	٢٠،٠٣١،٥٤٨	***

* ضعيف. ** وسط. *** جيد. **** ممتاز. ***** تحفة — المصدر: «فارايتي»

الافلام الاولى حول العالم

البلد: بريطانيا
الفيلم: [illegible] (اميركي)
الايراد الكلي: ٤ ملايين دولار
البلد: فرنسا
الفيلم: [illegible] (فرنسي)
الايراد الكلي: ٢٧ مليون دولار
البلد: المانيا
الفيلم: [illegible] (اميركي)
الايراد الكلي: ١٩ مليون و٦١٩ الف د.
البلد: اسبانيا
الفيلم: [illegible]
الايراد الكلي: ٥ ملايين و٤٣٦ الف د.
البلد: اليابان
الفيلم: «تايتانيك» (اميركي - الاسبوع ٢٣)
الايراد الكلي: ١٤ مليون و٧٢٦ الف د.
البلد: ايطاليا
الفيلم: [illegible] (اميركي)
الايراد الكلي: ٥٩٨ الف دولار

* المصدر: [illegible]

مـن هـنـاك

اوتــاوا: مــا وراء الانطبــاعـيــة

يقيم متحف اونتاريو للفنون حاليا معرضا تحت عنوان «بودان وفيما وراء الانطباعية» يستعرض من خلاله مراحل تطور الخطوط الابداعية والاشكال الفنية التي اثرت المدرسة الانطباعية خلال القرن التاسع عشر.

ويلقي القائمون على المعرض الضوء على اكثر من سبعين عملا توضح الخصائص الفنية الثرية لتلك الاشكال الابداعية.. وتوضح المعروضات تأثير البيئة التي نشأ فيها رواد الفن في اوروبا على اعمالهم الفنية.

ويضم المعرض اعمال الفنان الفرنسي يوجين بودان رائد الانطباعية في فرنسا خلال القرن الماضي.. وتستمر اعمال المعرض حتى الحادي والعشرين من سبتمبر القادم.

تتلمذ يوجين بودان (١٨٢٤ ـ ١٨٩٨) على يد المبدع الفرنسي ايزاباي الذي شجعه على التعرف على تطور الابداع عن طريق الجولات الفنية في اعرق المتاحف الاوروبية وبخاصة بلجيكا والدول الاسكندنافية. ويرجع اليه الفضل في تاسيس مدرسة سانت سيمون للفنون بالتعاون مع كل من كوربيه وجونجكلاند.. ومن اشهر اعماله شاطئ تروفيل.

لوس انجلوس: احــدث افــلام ردفـورد

يعرض حاليا في مدينة لوس انجلوس الاميركية احدث افلام المخرج الاميركي روبير رد فورد بعنوان «الرجل والجواد» والمأخوذ عن رواية للكاتب الاميركي نيكولاس ايفنز.

وتدور احداث الفيلم حول رجل استطاع ان يعالج جواده من خلال تعامله برأفة معه وصبره وقدرته الفائقة على التعامل مع الحيوانات وبالرغم من مباريات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في فرنسا الا ان الفيلم حقق عائدات بلغت ١١٤ مليون دولار خلال ٢٠ يوما من عرضه الا انه لم يستطع التفوق على فيلم تايتانيك الذي بلغت عائداته في العالم بليوني دولار.

فــيـينـا: مــوســوعــة فـنيــة

اصدرت دار نشر البرتينا النمساوية موسوعة فنية تضم اربعة اجزاء وتشمل اسماء اشهر الرسامين الايطاليين واشهر اللوحات الفنية ومن المنتظر ان تصدر دار نشر البرتينا الجزء الخامس من هذه الموسوعة في عام ٢٠٠٠.

وجدير بالذكر ان دار نشر البرتينا واحدة من دور النشر التاريخية في فيينا والتي اصدرت عددا من الاعمال الفنية الشهيرة.

ادنبــرة: مــعــرض روبرت كــابا

يقيم متحف اسكتلندا للفنون حاليا معرضا تحت عنوان «كابا والتوثيق» ويعتبر رؤية بانورامية للنتاج الابداعي المنفرد للمصور الاميركي روبرت كابا احد رواد فن التصوير الحديث في الولايات المتحدة خلال النصف الاول من القرن العشرين.

ويلقي القائمون على المعرض الضوء على نخبة متميزة من اعمال التصوير التي التقطها الفنان الاميركي للحرب العالمية الثانية وحصار العاصمة الاسبانية مدريد.

كما يضم المعرض عددا من الاعمال التصويرية التي نفذها معاصرو هذا الفنان امثال كارتييه بريستون ١٩٠٨ وتستمر اعمال المعرض حتى الثاني عشر من يوليو القادم.

ويعتبر روبرت كابا ١٩١٣ ـ ١٩٥٤ المجري الاصل افضل مصوري الحركة الحديثة في التصوير.

بــعــد عــودتـهــا مــن رحــلــة الــعــلاج

مريم الغضبان تعد الاطفال بأعمال جديدة

كتب زهير العباد:

الفنانة القديرة مريم الغضبان منذ ان عادت من رحلة علاجها من الخارج وهي مختفية عن الساحة الفنية والانظار، فما هو سر ذلك الاختفاء؟

● تقول الفنانة مريم الغضبان:

ـ في الحقيقة انا لا ازال اعاني من مشكلة في البصر، خاصة بعد عودتي من رحلة العلاج حيث عملت عملية جراحية في العين واتمنى من الله عز وجل ان يصبرني على ذلك، وانا صابرة والحمدلله، واتمنى من جماهيري المعذرة عن اختفائي بسبب ظروفي الصحية واعدهم ان شاء الله ان استطعت ان اعمل لهم برنامجا لشهر رمضان المبارك للاذاعة وهو عبارة عن برنامج حزاوي يتطرق لسرد مجموعة من القصص التي تحتوي على المواعظ والعبر والحكم.

«الفنان عبدالحسين عبدالرضا»

● كانت لك مشاركات فنية قديرة مع الفنان عبدالحسين عبدالرضا فهل المستقبل ان شاء الله سيحتوي على المفاجآت الطيبة بعد الشفاء؟

ـ الفنان عبدالحسين عبدالرضا اخ عزيز ولي عشرة عمل طيبة معه وهو فنان وانسان، ولقد التقيته وهو يصور عملا تلفزيونيا جديدا لشهر رمضان المقبل وقال لي بشوق وحنان نحن بانتظارك يا مريم فاجبته بعد الشفاء ان شاء الله.

«حبابة والاطفال»

● ما هي البرامج المقربة من قلب الفنانة مريم الغضبان؟

ـ انا احب الاطفال كثيرا، واعشق الاعمال الخاصة بهم ومسلسل او برنامج «حبابة» قربهم مني اكثر، وحتى هذه اللحظة وكلما قابلت طفلا او طفلة قال مرحبا يا حبابة والاطفال احباب الله، واتمنى ان اعمل افكارا تلفزيونية واذاعية جديدة خاصة بالاطفال، وفعلا افكاري موجودة واقول للاطفال الاعزاء ادعو لحبابة بالشفاء لان دعوة الاطفال مستجابة.

● مريم الغضبان

عــبــدالعــزيز السـيب قــدمـــه مــحـلـيــا

حسين اباظة: قصيدة وطنية بدايتي مع الشعر الغنائي

كتب عبدالمحسن الشمري:

حسين اباظة شاعر غنائي مصري له العديد من المساهمات في الاغنية الكويتية، مارس كتابة الشعر الوطني والعاطفي باللغة العربية الفصحى وباللهجة المحلية التي اتقنها تماما بعد فترة دامت اكثر من ٢٥ عاما في الكويت حيث يعمل في المعاهد الخاصة في هذا اللقاء يتحدث حسين اباظة رئيس قسم التربية البدنية في المعاهد الخاصة عن بداياته مع الشعر.. والاغاني.. واهم مشاريعه الجديدة.

بداية

يقول حسين اباظة بدايتي مع الشعر كانت قصيدة باللغة العربية الفصحى كتبتها حول حادث الطائرة «الجابرية» ونشرت في احدى الصحف المحلية فوبلت بالاستحسان والتشجيع من الاصدقاء والمعارف.. ثم كتبت قصيدة وطنية تحولت الى نشيد غنائي لحنه الرائد فائق الشاهين لفرقة موسيقى الجيش.. بعد ذلك كتبت قصيدة وطنية بعنوان «دعوناك ربي» بمناسبة عودة سمو ولي العهد من رحلة العلاج غناها مبارك المعتوق.. الى جانب اغنية بعنوان «لبيك يا علم» غناها احمد الحربي.

● وكيف تحولت الى الاغاني العاطفية؟

ـ لي العديد من القصائد العاطفية المكتوبة باللغة العربية الفصحى، وقد تعاونت بداية مع المطرب عبدالعزيز السيب الذي غنى من كلماتي قصيدة «اهيم اشتياقا ولهفا اليك» عام ١٩٩٤ وكان ذلك في شريطه الاول، بعد ذلك غنى في شريطه الثاني من كلماتي اغنيتين باللهجة المحلية الاولى «يا بديع الحسن» والثانية «يا حبيبي يوم تعود».

● وكيف اتقنت اللهجة المحلية؟

ـ انا موجود في الكويت منذ ٢٦ عاما حيث اقوم بالتدريس في المعاهد الخاصة، واتعامل مع الطلبة واللاعبين.. وقد اختلطت بالشعب الكويتي واحببت لهجته واتقنتها..

● اي الشعر اقرب اليك؟

ـ ليس هناك شعر قريب.. بل هناك احساس وعاطفة تظهر بصورة شعرية قد تكون على شكل قصيدة باللهجة او باللغة العربية الفصحى.

● واخر ما كتبت في الشعر العاطفي؟

ـ لدي اكثر من قصيدة ومن ذلك اقول:

لو تكون نظرة بعيوني
ما اشوف غيرك بكوني
واحتمل ناسي وشجوني
بس ترجع يا حبيبي

● وماذا لديك من مشاريع؟

ـ هناك العديد من المشاريع الجديدة، وهناك تعاون مع بعض المطربين في الكويت الى جانب اوبريت سيكون شبيها بالليلة المحمدية.

● ولمن تدين بالفضل على بروزك وتواجدك؟

ـ ادين بالفضل للمطرب عبدالعزيز السيب الذي شجعني ومنحني الفرصة لتقديم حكايتي وكان اول من تغنى بها.. وهناك تعاون جديد بيننا.

> ## تــنــويــه
>
> وقع خطأ في عدد امس في صفحة الثقافة حيث ورد اسم الاستاذ خالد عبد اللطيف رمضان على قصيدة «صيف بريم صراخي» والصحيح انها للزميل خالد عبد العزيز السعد
>
> لذا اقتضى التنويه

حــول مــؤســســة «الخـلـــط والـنـقـــل الـعـــام» الـفـنـيـــة

الفنــان «ملسكـات» اشهـر المزوريـن

■ الديك الرومي كشف تزويره لجدارية كاتدرائية «سلسفيج»

■ اختار الكشف عن موهبته مع السجن، عن الربح والعيش في الظل

بقلم: محمد المهدي

في عام ١٩٤٠ ظهر كتاب «كاتدرائية سلسفيج وصورها الحائطية» كتبه استاذ تاريخ الفن «الفريد ستنج» وقع في ٢٤٠ صفحة و٣٣ صورة.

كتب يقول فيه «ان الصور الحائطية لهذه الكاتدرائية تم الحفاظ عليها بفضل العناية والتنظيف المستمرين بحرص ومهارة» ثم اضاف معلقا على الاطار المحيط بهذه الحوائط قائلا: «لقد ابدعت لنا العصور الوسطى رؤوسا تصويرية رائعة تفوق الطبيعة. وبقدر حيوية هذا الخلق الفني كان تكامل الاطار المحيط والفريد في هذا العصر».

الديك الرومي

المفروض ان هذا الابداع ينحسب على فنان غير معروف يرجع اليه الفضل في ترسيم هذه الصور الحائطية بين القرنين ١٣ و١٤م. ولكن الشك الذي كان يثير قلق الاستاذ «ستنج» هو وجود «طائر الديك الرومي» بين الحيوانات والطيور المرسومة في اطار الصور الحائطية. فهذا الطائر لم يدخل اوروبا الا بعد اكتشاف الاميركيتين في القرن ١٦م. اذن كيف استطاع فنان يعود الى القرنين ١٣ و١٤م تصوير طائر لم يكن معروفا انذاك»

عادوا فارجعوا معرفة هذا الطائر في ذلك الوقت الى سبق «الفايكنغ» في الوصول الى الاميركيتين قبل الاسبان، وامكانية نقلهم هذا الطائر الى اوروبا في وقت مبكر. وصار «الديك الرومي» المرسوم على حوائط كاتدرائية سلسفيج القوطية بهذا التفسير، جزءا من دراسة او معرفة الطيور التي تجنست في القرنين ١٣ و١٤م بالمانيا.

وارتفع صوت الاستاذ «ستنج» بحماس جديد حول هذه الصور الحائطية فقال «ان مبدع هذه الصور هو واحد من اعظم فناني عالم الابداع الفني. لقد عمل في كاتدرائية سلسفيج حوالي عام ١٢٨٠، ولكننا نجهل اسمه».

وفي عام ١٩٥٣ اي بعد ثلاثة عشر عاما من نشر هذا الكتاب عرف هذا الفنان وصار اسمه «لوثر ملسكات» واستخدم في تصوير هذه الحوائط بوجوه قريبة منه.. ابيه، اخته، صديقه، وراعي الكاتدرائية، وصديقه ممثلة السينما «مارلين ديتريش»(?).. وكان هذا الفنان المنسوب الى العصر القوطي من مواليد ٣ مايو ١٩١٣ في كونجسبرج بروسيا الشرقية.

النقل والخلط

النقل والخلط تلازما في تاريخ الابداع الادبي والفني، نقل اديب عن اديب او فنان عن فنان، وخلط الناقد بين الاصل والمزيف في عصر النهضة الاوروبية اتهم الانجليزي بالنقل المباشر دون ذكر الاصل خاصة عن التراث العربي «الكوميديا الالهية قيل انها منقولة عن «رسالة الغفران» للمعري و«دون كيشوت» فيها نكهة عربية، وامثال «لافونتين» قيل انها منقولة عن «كليلة ودمنة» من الاصل الهندي لبيدبا، او من النص العربي الذي ترجمه ابن المقفع. وحين ترجمت الف ليلة وليلة، اصبحت مصدر خصب كبير لادباء وفنانين، سواء بالنقل المباشر، او التأثر المباح: من قصص «بوكاشيو» او رحلات «جلفر» او «روبنسون كروزو». وابتداء من القرن الماضي خفت يد الغرب عن النقل المباشر واكتفى بالتأثر غير المباشر، بينما خرج اهل الشرق وبدأت مرحلة الاعجاب المباشر، او النقل الصريح، او الخبيث، ثم النقل دون ذكر الاصل الى جوار التأثر غير المباشر او المباح.

اتهم توفيق الحكيم منذ اكثر من ربع قرن بانه نقل «حمار الحكيم» عن كتاب «انا وحماري» للشاعر الاسباني «رامون خمنيز» وكان في القول مبالغة، واتهم من قبله المازني بانه ينقل مباشرة عن الادب الانجليزي وينسب الى نفسه. وفي الستينات عرض الكاتب الساخر احمد رجب للنقد مسرحية باسم «الهواء الاسود» على انها للكاتب السويسري «دورنمات» اثناء الشهاب موجة اللامعقول، وادار حولها نقاشا ساخنا بين النقاد، ووقع في «المطب» الكاتب رجاء النقاش، والدكتور عبدالقادر القط وغيرهما من النقاد، واتضح في النهاية ان المسرحية من وضع احمد رجب نفسه، كتبها في لحظة مزاج لا معقولة.

وفي زماننا صغر العالم ولكنه ايضا اتسع. صغر بحيث امكن الاتصال باجزائه بسهولة.. بالانتقال او باجهزة الاعلام والانترنت. ولهذا السبب نفسه اتسع. اتسع من حيث كمية المعلومات، وكثرة الانتاج، وتعدد المصادر، ووفرة التداول، وتداخلت الفنون القديمة مع الحديثة فيما يعرف بالبرفورمانس.

تعددت مصادر النقل ومع ذلك ظل الفنان التشكيلي اكثر من غيره عرضة لاقتناص امره، لان لغته تبدو سهلة، ولان الاصالة ايضا محدودة في مجاله.

موهبة ملسكات

نعود للفنان «لوثر ملسكات» الذي بدأ حياته الفنية في مدينة «كونجسبرج» يطلي الحوائط، وربما يشعر به الحال فيكتفي بطلاء المطابخ، ولذا كان فقط ينقل من عمل لآخر، ولكنه استطاع في النهاية الالتحاق باكاديمية الفنون للدراسة. وتبين اساتذته موهبته، وراء الحماس بابدهم فقال فيه: «انظروا المستقبل سوف نتحدث جميعا عن لوثر ملسكات»

وكان معه حق.

ظهرت موهبة ملسكات في تقليد او نقل روح العصور السابقة، ثم اخفاها في اعمال فنية مستوحاة من طبيعة عصر من العصور. كان فنانا كاي فنان، خجولا كاصحاب المواهب، متعجلا كاي طموح.. وانتهى الى الاضطراب كاي مزور. اراد ان يفتتح نشاطه باقامة معرض لاعماله بمدينة برلين، حصل على توصية من استاذه في ترميم اللوحات الفنية «ارنست فى». والتقطه العجوز بخبرة السنين ورغبة الاستغلال، وادرك موهبته النادرة في النقل الدقيق او التعبير الذي يراعي طبيعة العصور الفنية. وبعد القران النقدي اخذ يعده لخوض المعركة العملية مع ابنه «ديتريش» الذي كان يفتقر لقدرات ملسكات. بدأت الجماعة بعملية هينة من الترميم لحوائط فنية تعرضت للتلف.

وما كان ملسكات طري العود فقد استطاع «في» الفاعسة باجر قليل (عشرون ماركا في الساعة)، وفي خريف عام ١٩٣٧ جاءتهم عملية كبيرة تحتاج لمهارة خاصة. تنظيف تصوير حائطي من العصر القوطي في كاتدرائية «سلسفيج». كان الفنان «اوغست البير» قد رممه في عام ١٨٨٨ محتفظا بطابعه وابعاده الاولية.

وبدأ العمل، لكن بعد عملية التـ... كانت المفاجأة، لقد انمحت معالم التصوير من على الحائط ولم تبق سوى خطوط قاتمة.

وقف الجميع في ذهول امام حائط رمادي خال، وخشوا من محاولة اعادة الخطوط او الترميم، ففي ذلك افساد كامل للعمل الفني، وافتضاح امرهم. واتجهوا بالتجوء لقدرات ملسكات الفنية. ليس هناك الا اعادة التصوير بكامله على الحائط. وشرعوا في تغطية الحائط بطبقات من الجبس، وعلى السطح الجديد قام ملسكات بتشكيل الشخصيات بطابعها القوطي الاصيل بالفنان مدهش. وقام الاستاذ «في» وابنه ديتريش بامداده بالازم وتغطية عمله وحمايته من الفضوليين. وفي شهور قليلة اكتمل العمل بكل تكويناته. تحيط به صور الحيوانات والطيور، ولكن فرشاة ملسكات اتخذها مزاج التكوين فصور الديك الرومي قبل ظهوره في اوروبا بثلاثة قرون.. وحيرت النقاد.

فظهر هذا العمل امام العالم على انه ترميم وليس اعادة رسم. وحصل «في» الاب على كل مظاهر الاعجاب والتقدير، وظل ملسكات في الظل لا يلحق به اي شعاع من اضواء الشهرة.

ملسكات يتكلم

سارت تجارة ملسكات و ديتريش بعد الحرب العالمية الثانية في نجاح. جمعوا الكثير خاصة وان زبائنهم كانوا من الهواة. صارت للمسكات سمعة رنانة في عالم التزييف او التقليد.. رسم اعمالا لـ «شاجال» و«روسو» و«اترلو» و«مونش». وعندما جمع عددا من لوحات الفنانين الفرنسيين التأثيريين الاصلية وعرضها على التاجر اصر الاخير بحماس صادق على الا يشتريها الا باعتبار انها مزيفة، واعتبر موقف ملسكات نوعا من الاشتطر الطريف لقدراته كتاجر وخبير، ولقدرات ملسكات كمزيف موهوب.

وجاءت العملية الكبيرة. او صفقة الشهرة الخاصة. ترميم الصور الحائطية لكنيسة «سانت ماري» التي تعرضت للقصف بالقنابل والحرق عام ١٩٤٢، وكلف ديتريش للقيام بالمهمة.

وتساءل بدوره لماذا لا يحقق في كنيسة سانت ماري ما حققه في كاتدرائية سلسفيج؟ ملسكات موجود، والحرية ممكنة، والوقت معقول، والفوز مضمون، والربح مأمون.

وبعد انتهاء العمل، وكما حدث في العملية الاولى نسبت البراعة الترميمية الى ديتريش، وظل ملسكات في الظل، وقنع بالربح القليل، ولكن ظلت في نفسه مرارة من ارباح ديتريش المادية والادبية.

فجأة قرر ملسكات ان يتكلم في مايو ١٩٥٢. ارسل خطابات مسجلة الى كل من يهمه الامر يطلعهم بان التصوير على حوائط كنيسة سانت ماري هو تصوير حديث وليس ترميما للقديم. والعجيب انه لم يحاول من هذا الاعتراف الاختفاء وراء نصوص قانونية تسحب المسؤولية على رب العمل، وترفع عنه الجرم كمنفذ. بل حرص على ان يسجل تقديره للمشاركة في هذا العمل.

كان يحاول ان يرفع عن اسمه الفني التراب، ويكشف عن قدراته المطمورة، ولو كان ذلك على حساب اتهامه بالتزوير والسجن.

مؤسسة النقل والخلط

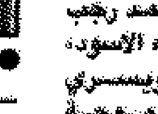
حيث هذا لرجل اباح لنفسه باقتناع او بغير اقتناع، اعادة تصوير تراث قديم بقدرات فنية مستقلة ومقلية خدعت الجميع.

والان ابتسم، وتساءل نعود الى العبث بالتراث والنقل المباح عندنا. فنراه ظاهرة وفلسفة وحكمة في كافة المجالات، واعود فاقول طالما تعددت مصادر النقل، فالخلط سيظل قائما بين الاصيل والدخيل. وربما اتى زمان اكثر صراحة فينقسم اصحاب الشأن الى فريقين. فريق النقل، وفريق الخلط. وربما تصالح الفريقان على مبدأ «عليكم بالنقل، وعلينا بالخلط». ولا خوف من النقل فالخلط قائم مستمر. وربما ايضا تم الاتفاق بين الاثنين على انشاء مؤسسة تحت اسم مؤسسة النقل والخلط العام. شعارها الفني «احضر لنا بالنقل قضية، نجعلها لك بالخلط منقولة».

وربما توفرت هذه المؤسسة على تقديم دراسات في شتى المجالات. وربما ظهرت لها شعارات في الصحف اليومية تقول بعضها «الفنان المفيد، يصبح على يدنا فريدا». او «المرأة الشقية نجعل لها سيرة نقية». او «البطل الهمام يصبح بقدراتنا خالدا جسدا، و الخائن الجبان يصبح بولائنا بطلا همامًا».

واذا ما ابتسم احد المتشائمين منبئا.. ان يطاح هذه المؤسسة بداية في المقهى، وسيمجلا اخر حصافية بالضحك معلنا انها الان رسمية برسوم مقبوضة.. الا تعلم

ان سابق لوثر ملسكات من مؤسسة النقل والخلط العام ضحك.

● جدارية











● الفنان لوثر ملسكات

وقفة

بسبب كأس العالم.. سوق الاغنية الى كساد

لم يعد النجاح مكفولا فقط في وقتنا الحالي للمطرب صاحب الصوت الجميل، بل لعل من اهم اسباب النجاح لاي مطرب هو حسن اختيار الشعراء والملحنين الذين يتعاون معهم، اضافة الى حسن اختيار التوقيت الخاص بطرح الالبومات الى الاسواق.

وفي الايام القليلة الماضية طرح في الاسواق العديد من الالبومات الغنائية لعدد من المطربين هم نبيل شعيل، نوال الزغبي، وائل كفوري، علي بن محمد، لطيفة وغيرهم الكثير. وبالتأكيد ان لهذه الاسماء قاعدة جماهيرية عريضة، ولكن التساؤل الذي يطرح نفسه. هل تأثرت مبيعات هذه الالبومات بطرحها في هذه الايام؟

عندما توجهنا للعديد من محلات بيع الكاسيت في الكويت، اجمعوا على ان طرح الالبومات في هذه الايام يعتبر توقيتها سيئا. ولا يحقق اقبالا من الزبائن، وذلك لتزامن موسم الصيف والسفر مع موسم امتحانات الثانوية العامة، والاهم من ذلك مونديال كأس العالم، وهذه المناسبة لا تتكرر سوى كل اربع سنوات. والكل يعلم ما لكرة القدم من قاعدة جماهيرية عريضة، تشغل جمهور الفن الذي يكاد يكون واحدا.

ومن خلال متابعة الوسائل الاعلامية من اذاعة وتلفزيون وصحافة، نجد ان هذا المونديال يحظى باهتمام اعلامي كبير. حيث تخصص الفضائيات ساعات برامجية لنقل المباريات وعرض التحليلات الرياضية. ويقل اهتمامها بالجوانب الاخرى ومنها البرامج المهتمة بالغناء.

لذا فان اي عمل غنائي يطرح هذه الايام يعد مغامرة خطيرها الفشل. وهذا بتأكيد من بعض اصحاب محلات بيع الكاسيت بالاضافة الى الجمهور والمتابعين.

والامثلة كثيرة على اهمية التوقيت في تقديم اعمال غنائية. فكم من البومات غنائية بذل فيها مجهود كبير وفشلت في مبيعاتها نتيجة لطرحها في توقيت خاطئ، كما حدث مع الفنانة احلام بالبومها الاخير، حيث اعترفت بان شريطها لم يلاق رواجا وتوزيعا مشابها لالبوماتها الثلاث الاخيرة. وذلك للتوقيت الخاطئ الذي اختارته والذي ساهم في اغفال جمهورها لالبومها. وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

فيصل حسن

بانوراما

المسلم وحياة الفهد والصلال في «بيت الوالد»

● مشهد من المسلسل

انتهى المخرج التلفزيوني عبدالرحمن الشايجي من تصوير المسلسل التلفزيوني «بيت الوالد» ويقوم ببطولته عبدالعزيز المسلم وحياة الفهد وابراهيم الصلال ومحمد العجيمي واحمد مساعد. المسلسل يجسد الواقع الكويتي بجميع انماطه ويضعه في بيت يحمل اسم «بيت الوالد» اضافة الى تشريحه لبعض القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الكويتي بشكل خاص والمجتمع الخليجي والعربي بشكل عام فهو يعكس في مرآة حقيقية سلوكيات يعاني منها الافراد من ظواهر غريبة عن مجتمعاتنا العربية ومنها تفشي آفة المخدرات والتطرف الديني الذي اخذ منحى آخر لا يمت للدين بصلة. اضافة الى التفكك الاسري، ومنها صلة الرحم بين الابناء والوالدين واستخدام القسوة في اصلاح ذات البين. المسلسل يعتبر دعوة الى العودة الى الجذور التي نشأ عليها البيت الكويتي والخليجي والعربي، والى الترابط والتراحم والتكاتف وسوف يعرض بتلفزيون الكويت في دورة الخريف القادمة.

زغلول

خليل اسماعيل انتهى من «باحث في الديرة» ويستعد «للصراع»

الفنان خليل اسماعيل انتهى من تصوير بعض الاعمال التلفزيونية ويستعد لتصوير عدة اعمال اخرى، الى جانب بعض المشاريع الجديدة. وكان قد لعب بطولة مسرحية «الجن» لمسرح الصقر مع هيفاء عادل ومحمد العجيمي والتي قدمت الموسم الماضي كما اعتذر عن عدة اعمال اخرى.

وفي تصريح قال خليل اسماعيل «قدمت خلال الموسم الفائت بعض الاعمال الفنية منها بطولة مسرحية «الجن» التي اخرجها نجف جمال وشارك في بطولتها معي عدد من الاسماء البارزة كما صورت عدة اعمال تلفزيونية منها سهرة «الخوف» التي رشحت للمشاركة في مهرجان القاهرة الدولي للانتاج التلفزيوني والذي يقام خلال الشهر القادم والسهرة مدتها ساعتان ويشترك في بطولتها معي عدد من الممثلين كما انها تحمل ابعادا تراجيدية وتستحق المشاهدة لاننا بذلنا فيها قصارى جهدنا لتكون دراما كويتية نعتز بها جميعا».

مسلسل الباحث

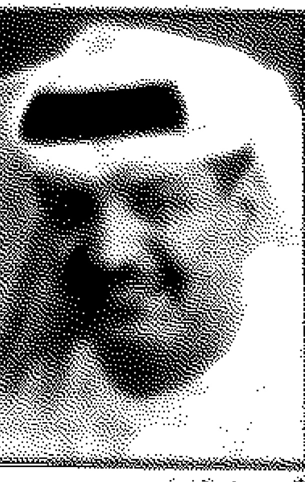
ويتابع خليل اسماعيل حديثه قائلا: فرغت ايضا من تصوير مشاهدي المسلسل التلفزيوني الجديد «باحث في الديرة» قصة وسيناريو وحوار خالد الحكيم، والذي اخرجه حسين المفيدي ويمثل فيه المسلسل من الكويت كل من محمد العجيمي وحسين شداد واحمد السلمان وبعض الزملاء، كما تشاركني بطولته من مصر الفنانة سناء يونس ويقع المسلسل في ١٣ حلقة ويتطرق لعدة قضايا اجتماعية من الواقع قدمها باسلوب كوميدي.

وعن جديده يقول «حاليا ادرس عدة مشاريع من اجل تنفيذها خلال الفترة القادمة، ومن ذلك مسلسل بعنوان «الصراع» رشح لاخراجه حسين المفيدي ويشارك في بطولته عدد من الاسماء البارزة وسوف يبدأ تصويره في وقت لاحق، كما ان لدي بعض الاعمال الفنية الاخرى».

● خليل اسماعيل

الشايع.. صوت جديد

فرغ المطرب مشعل الشايع وهو صوت كويتي جديد من تسجيل ثلاث اغان من ضمن البومه الاول والذي سيطرح خلال الفترة المقبلة من كلمات فيصل والاخلي(?) محمد البعيجان الذي قام بتوزيع وتنفيذ العمل وهو اول موزع وملحن كويتي.. كما يتضمن البوم الشايع المستقبلي اغاني اخرى مع كل من محمد الرويشد، نبيل العوضي، مشعل العروج، صالح يوسف، بطبوب المضحكي والذي لحنه بصورة الشربي كما لحن له الموسيقار الاستاذ عبدالرحمن البعيجان.




● مشعل الشايع

علاج عجز الموازنة العامة للدولة

بين المنهج الانكماشي والمنهج التنموي ٣

بقلم: الدكتور رمزي زكي

اتضح لنا فيما تقدم، ان ثورة المالية العامة في البلاد الصناعية المتقدمة، وان كانت قد استهدفت علاج مشكلات الدورة الاقتصادية (مشكلات الكساد والرخاء الدوريين)، فان ثورة المالية العامة في البلاد النامية كانت ذات طابع خاص ومختلف، لانها استهدفت الارتقاء بمستوى معيشة الناس وتحقيق مهام التنمية الاقتصادية. كما اتضح ايضا، ان تلك الثورة قد قامت على دعامتين اساسيتين هما: نمو الانفاق العام من جهة، ونمو الايرادات العامة من جهة اخرى، وان كان ذلك قد ادى الى بروز العجز في الموازنة العامة للدولة بسبب نمو الانفاق العام بمعدلات اكبر من معدلات نمو الايرادات العامة.

مضخة النمو

وخلال العصر الكينزي (١٩٤٥ - ١٩٧٥)، وهو العصر الذهبي الذي عايشته مختلف دول العالم الرأسمالي، المتقدمة منها والنامية على حد سواء (حيث زادت معدلات النمو الاقتصادي، وتحقق التوظف الكامل، وكان التضخم في ادنى مستوى له)، اصبحت السياسة المالية (سياسة الايرادات العامة والانفاق العام) احدى الدعائم الاساسية التي قامت عليها الادارة الاقتصادية في البلدان الصناعية المتقدمة وفي البلاد النامية. فقد اصبح الانفاق العام مضخة اساسية للنمو، ووسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية واداة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي. وفي البلاد النامية غدا الانفاق العام وسيلة من وسائل تحقيق التنمية الاقتصادية. ومهما يكن من امر، فقد استطاعت البلدان الصناعية المتقدمة والبلاد النامية ان تتحمل العجز في الموازنة العامة الذي ظهر آنذاك، ولم يشكل لها مشكلة مزعجة لان معدلات نمو الانتاج والدخل والتوظف كانت تفوق معدلات نمو هذا العجز. كما كان العجز نفسه في حدود آمنة ومعقولة. ولهذا لم تسبب طرق تمويله، سواء من خلال الاقتراض الداخلي او الخارجي، مشكلات حادة او اضطرابات مالية ونقدية صعبة.

الازمة الهيكلية والليبراليون الجدد

على ان ثورة المالية العامة التي فجرها كينز وساهمت - بالاضافة الى عوامل اخرى - في تحقيق اهداف التوظف الكامل والاستقرار الاقتصادي في البلدان الصناعية المتقدمة، وكانت سندا رئيسيا في الجهود التنموية وفي رفع مستوى المعيشة - في حدود معينة - في البلاد النامية، فانه سرعان ما شهدت افولها عند مشارف السبعينات من قرننا الحالي. فمنذ هذه اللحظة سيدخل الاقتصاد الرأسمالي العالمي بجميع اطرافه، المتقدمة والنامية، في ازمة هيكلية طويلة المدى، ما زالت مستمرة حتى كتابة هذه السطور. وهي الازمة التي ستفرز ثورة مضادة في مجال المالية وسيحمل لواءها الليبراليون الجدد.

والحكاية ببساطة شديدة، هي انه عند مشارف السبعينات تطرأ مجموعة من العوامل التي زلزلت بعنف الآليات الميسرة التي كان يسير بها الاقتصاد الرأسمالي في عالم ما بعد الحرب.

فعلى الصعيد العالمي، انهار نظام النقد الدولي الذي كان قائما على الدعائم الهشة لاتفاقية بريتون وودز عندما اعلنت الولايات المتحدة الامريكية فصم العلاقة بين الذهب والدولار في اغسطس ١٩٧١، وعومت اسعار الصرف، ودبت الفوضى في اسواق النقد الدولية وشاعت المضاربات فيها. وشهدت التجارة الدولية نزعة واضحة للحماية، وبالذات ضد المنتجات المصنعة للبلاد النامية. وزادت حدة الصراع والمنافسة بين المجموعات الرأسمالية العالمية (دول غرب اوروبا، الولايات المتحدة، اليابان)، وتفاقمت علاقات العجز والفائض فيما بينها. كما انتهى عصر الرخص الشديد للطاقة حينما تمكنت دول الاوبك من خلال صدمتين سعريتين (في ٧٣/١٩٧٤ و ٧٩/١٩٨٠) من زيادة اسعار النفط زيادة كبيرة زلزلت بعنف من اقتصادات البلدان الصناعية التي تعتمد اعتمادا كبيرا على استيراد هذه المادة الحيوية. كما شهد السوق العالمي ارتفاعا شديدا في اسعار السلع الاستهلاكية والغذائية والوسيطة والاستثمارية التي تستوردها البلاد النامية، مما ادى الى زيادة العجز بموازين مدفوعاتها، وهو العجز الذي سيمول بشكل رئيسي وجنوني من خلال القروض الخارجية، بعد تدوير الفوائض النفطية. وانبثق عن هذا، في بداية الثمانينات، ازمة مديونية خارجية عالية ضخمة وغير قابلة للسداد. وخلال تلك الفترة ايضا تعمقت عمليات العولمة Globalization في مجالات الانتاج والتمويل والتوزيع، وهي العمليات التي قادتها الشركات العملاقة الاحتكارية دولية النشاط، متجاوزة في ذلك الحدود الجغرافية للدولة وسيادتها القطرية.

البطالة تعايش التضخم!

وعلى الصعيد الداخلي، شهدت البلدان الصناعية الرأسمالية تدهورا واضحا في معدلات النمو الاقتصادي، وزادت فيها الطاقات العاطلة وحالات الافلاس، وتدهورت معدلات نمو الانتاجية، وتفاقم فيها عجز الموازنة العامة للدولة. كما شهدت هذه البلدان ظاهرة جديدة لم تكن موجودة من قبل، وهي ظاهرة تعاصر البطالة مع التضخم، وهي الظاهرة التي عرفت تحت مصطلح «الركود التضخمي» Stagflation، وهي ظاهرة لا يمكن تفسيرها في ضوء ادوات التحليل الكينزي، فعند كينز البطالة تنفي التضخم، كما ان التضخم ينفي البطالة. والتضخم يظهر عندما تطرأ زيادة مستمرة على الطلب الكلي بعد وصول الاقتصاد الوطني مرحلة التوظف الكامل، والذي يعني، ان القضية لم تعد فيها المفاضلة

جدول رقم (٢) تطور الفائض او العجز (-) بالموازنات العامة في بعض الدول الرأسمالية خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨١ (كنسبة مئوية من الناتج المحلي ٪)			
الدولة	١٩٧٨ - ١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨١
كندا	٣,٤-	١,٠-	١,٠-
فرنسا	٠,١	٠,٣	١,٦-
المانيا الاتحادية	٢,٨-	٣,١-	٤,٥-
ايطاليا	٩,١-	٨,٣-	١١,٩-
اليابان	٤,٨-	٤,٣-	٤,٠-
بريطانيا	٣,٥-	٣,٣-	٣,٣-
الولايات المتحدة	٠,٣-	١,٣-	١,٠-
بلجيكا	٧,٣-	٩,٣-	١٣,٤-
الدانمرك	١,٧-	٣,٣-	٧,٠-
هولندا	٣,٥-	٤,١-	٤,٨-
السويد	٢,٥-	٤,٠-	٥,٣-

● العجز والفائض هنا يختص بالموازنات المركزية وموازنات الحكومات المحلية

● Source: United Nations, World Economic Survey 1983, Current Trends and Policies in the World Economy, New York, P. 77.

جدول رقم (٣) تطور نسبة الانفاق الحكومي الى الناتج المحلي الاجمالي في بعض الدول الرأسمالية				
الدولة	١٩٦٠	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠
الولايات المتحدة	٢٧.٨	٣٢,٢	٣٥,٤	٣٤.٦
اليابان	١٨.٣	١٩,٣	٢٧,٣	٣٢.٥
المانيا الاتحادية	٣٢.٠	٣٧,٦	٤٧,١	٤٧.٠
فرنسا	٣٤.٦	٣٨,٩	٤٣,٥	٤٦.٢
بريطانيا	٣٢.٦	٣٩,٣	٤٦,٩	٤٥.٥
ايطاليا	٣٠.١	٣٤,٢	٤٣,٢	٤٥.٥
كندا	٢٨.٩	٣٥,٧	٤٠,٨	٤٠.٤
المتوسط	٢٨.٧	٣٢,٦	٣٨,٠	٣٨.٨
متوسط جماعة الدول الاوروبية	٢٨,٤	٣٢,٦	٣٨,٢	٤٠.٠

● المصدر: اوراق اقتصادية وسياسية، مجلة يصدرها المجلس الاتحادي للحرف والمهن بالنمسا العدد رقم ٢/١٩٨٢، باللغة الالمانية، ص ٤٢.

انفجار العجز.. وأسبابه

■ أزمة النظام الرأسمالي في السبعينات تفجر الثورة المضادة في المالية العامة



● الحروب والانفاق العسكري الضخم مسؤولة عن تفاقم عجز الموازنة العامة

بين التضخم والبطالة والبحث عن حل وسط بينهما، وانما اصبحت تتمثل في تواجد البطالة والتضخم في اطار من الركود الاقتصادي. وعندئذ دخلت الكينزية في محنة شديدة.

محنة الكينزية

وكانت محنة الكينزية تتمثل في ان جهازها النظري لم يعد قادرا على تقديم تفسير علمي مقنع لما جرى (الكساد، البطالة، التضخم). ولم تعد السياسات الاقتصادية المنبثقة عنها ذات فاعلية في مواجهة هذا الواقع والخروج من الازمة الحالة فيه، حيث اثبتت السياسات الاقتصادية، ذات الطابع الكينزي، التي طبقتها حكومات نيكسون وفورد وكارتر وحكومات كثير من دول غرب اوروبا، عدم استجابة الواقع الاقتصادي لتلك السياسات. وبدأ يترسخ في الذهن، انه لا يوجد دولة رأسمالية في العالم يمكنها ان تجمع بين تحقيق التوظف الكامل والاستقرار السعري ونظام حرية السوق. وكان ذلك يزيد من الشك في عدم فاعلية النظرية الكينزية.

وعندئذ انهال النقد بلا رحمة على الكينزية، حتى من جانب هؤلاء الذين كانوا يحسبون في صفها. وكانت اهم قضايا النقد هي:

١ - ان كينز قد اعطى مساحة واسعة لتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي مع ما ترتب على ذلك من رقابة وتوجيه، الامر الذي شل - في نظر البعض - من فاعلية آليات السوق والحد من الحوافز الفردية، وهي من دعائم النظام الرأسمالي، وبذلك يكون كينز قد مهد الطريق لظهور الدولة الشمولية.

٢ - ان كينز قد اعطى سلاحا لاعداء الرأسمالية حينما زعم بان الرأسمالية فقدت قدرتها الذاتية على التوازن وانها نظام يقوم على عدم الاستقرار والميل الشديد نحو القصور المزمن في استخدام الموارد البشرية.

٣ - ان دولة الرفاه التي تمخضت عن الكينزية قد ادت الى اساءة استخدام وتخصيص الموارد، وهو ما تمثل في زيادة الانفاق العام في مجالات لا تنفع النمو الاقتصادي (مثل مشروعات الضمان الاجتماعي والصحي الموجهة لخدمة كبار السن ومساعدة الفقراء والمحرومين).

٤ - ان زيادة تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي قد ادى الى زيادة الضرائب، وبالذات الضرائب على الدخل، مما اثر سلبا في حوافز الانتاج والادخار والاستثمار.

٥ - ان هدف التوظف الكامل الذي سعت اليه الكينزية وما ارتبط بذلك من نمو في التوظف الحكومي واعانات البطالة وقوانين الاجور والدفاع عن نقابات العمال ودورها في تحديد الاجور، كل ذلك ادى الى اصابة سوق العمل بالشلل التام، وعدم قيامها بوظائفها التقليدية التي كانت تقوم بها في الماضي في معالجة البطالة (تخفيض الاجور).

٦ - ان الكينزية قد اهملت السياسة النقدية واعطت كل ثقلها للسياسة المالية، مما ادى الى اهمال «العامل النقدي» مع ما له من اهمية كبيرة. وكان من شان هذا الاهمال اتباع سياسة النقود الرخيصة التي ادت الى نمو عرض النقود بمعدلات تفوق اعتبارات التوازن النقدي، مما ادى الى انفجار التضخم.

تلك هي اهم اسلحة النقد التي صوبها الليبراليون الجدد للكينزية. على ان اخطر الاسلحة كانت هي ادانة الكينزية، فيما ادت اليه من تفاقم في عجز الموازنة العامة للدولة والآثار التي نجمت عن ذلك التفاقم.

تفاقم عجز الموازنة بالبلدان الصناعية

كانت ظاهرة العجز او الفائض بالموازنة العامةللدولة في البلدان الصناعية تسير وفقا لحالة الدورة الاقتصادية Business Cycle. ففي فترةالهبوط او الكساد الدوري، حينما يتراخى مستوى النشاط الاقتصادي ويقل مستوى الناتج والدخل والتوظف ويقل، من ثم، ايرادات الدولة السيادية في الوقت الذي يصعب فيه خفض الانفاق العام بالنسبة نفسها فقد كان المألوف ان يقل الفائض، او يظهر العجز بالموازنة العامة. اما في فترة الصعود او الرخاء الدوري، حيث ينتعش الاقتصاد الوطني ويتزايد مستوى الدخل والناتج والتوظف وتتزايد - بالتبعية - موارد الدولة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومن ايرادات الدومين العام (املاك ومشروعات الدولة) كان من الطبيعي، والحال هذه، ان يختفي العجز، او يميل الى التناقص، او يظهر فائض في الموازنة العامة حينما تكون الموارد العامة اكبر من الانفاق العام.

وحينما اقترح كينز استخدام الموازنة العامة كسلاح لمواجهة مشكلات التغير الدوري في النشاط الاقتصادي، فانه لم يدع الى اتباع سياسة العجز بشكل مستمر، وانما اوصى بحالة العجز فقط في فترة الكساد لكي يرتفع الطلب الكلي وتختفي البطالة وينتعش الاقتصاد الوطني. اما في فترة الرخاء وظهور مخاطر التضخم، فانه دعا الى تطبيق سياسات انكماشية مالية ونقدية لكي ينخفض الطلب الكلي والفجوة التضخمية وتكوين فائض في الموازنة العامة وبحيث تتوازن الموازنة العامة للدولة على مدار الدورة الاقتصادية، حيث يعوض الفائض في فترة الرخاء العجز في فترة الكساد. وبالفعل فان المتتبع لحالة الموازنات العامة في البلدان الصناعية الرأسمالية في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى العقد الخامس من قرننا العشرين سيلحظ حقا تلك الرابطة التي كانت قائمة بين حالة الفائض او العجز من ناحية، وبين اتجاه الدورة الاقتصادية من ناحية اخرى.

ولكن الصورة اخذت تتغير على نحو واضح منذ العقد السادس، حيث بدأ العجز يظهر بشكل مستمر في الموازنات العامة للبلدان الصناعية الرأسمالية وتطور منذ ذلك العقد واصبح حالة شبه دائمة. ولم يعد العجز يظهر في فترة الكساد ويختفي في فترة الرواج.

■ التهرب الضريبي وكثرة الاعفاءات الضريبية يسهمان في زيادة عجز الموازنة العامة

■ الانفاق العسكري المتزايد وعلاقته بعجز الموازنة العامة

جدول رقم (٤) جملة مصروفات الحكومة المركزية وايرادها وعجزها كنسبة من الناتج القومي الاجمالي في عامي ١٩٧٢ و١٩٨٥						
مجموعة البلدان	جملة المصروفات		الايراد الجاري		العجز	
	١٩٧٢	١٩٨٥	١٩٧٢	١٩٨٥	١٩٧٢	١٩٨٥
البلدان النامية	١٨,٧	٢٦,٤	١٦,٢	٢٢,٧	٢,٥-	٦,٣-
منخفضة الدخل	-	٢٠,٨	-	١٥,٤	-	٥,١-
متوسطة الدخل	٢١,٧	٢٧,٥	١٩,١	٢٤,٠	٣,٣-	٥,٨-
البلدان الصناعية	٢٢,٢	٢٨,٦	٢١,٦	٢٤,١	١,٨-	٥,١-

● ملاحظة: تستند البيانات على عينة من ٩٠ بلدا.

● المصدر: البنك الدولي - تقرير عن التنمية في العالم ١٩٨٨، سبق ذكره، ص ٩٣.

وانفصلت العلاقة بين حالة العجز والفائض وبين حركة الدورة الاقتصادية، واصبح العجز، من ثم، حالة هيكلية لصيقة باقتصاديات هذه البلدان. وعندئذ لم تعد القضية محصورة في وجود العجز المؤقت وانما في استفحال هذا العجز وتفاقمه سنة بعد الاخرى. وليلق القارئ الآن نظرة خاطفة على الجدول رقم (٢) لكي يحيط بهذه الظاهرة. ففي كل البلاد التي اشار اليها الجدول ارتفعت نسبة عجز الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي بشكل مستمر خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٢ (انظر ايضا الشكل رقم ٤ الذي يوضح لنا نسبة عجز الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي في اكبر سبع دول صناعية اعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨٠).

اربعة عوامل

والحقيقة ان هذا النمو المتفاقم الذي حدث في عجز الموازنة العامة بالبلدان الصناعية الرأسمالية، والذي استمر حتى النصف الثاني من عقد التسعينات، كان يرجع الى تاثير اربعة عوامل اساسية هي:

١ - تزايد الانفاق الحكومي بمعدلات مرتفعة، وهو ما انعكس في التزايد المستمر في نسبة هذا الانفاق الى الناتج المحلي الاجمالي (انظر الجدول ٣).

٢ - تزايد النفقات العسكرية.

٣ - زيادة المدفوعات التحويلية التي تميزت بها دولة الرفاه (لتمويل الخدمات الاجتماعية ومشروعات الضمان الاجتماعي واعانات البطالة ومساعدة الفقراء والمحتاجين وذوي الدخل المنخفض والمحدود).

٤ - تاثير التضخم.

وزاد من تفاقم الامر، ان هذا النمو الكبير الذي طرأ على الانفاق العام لم يواكبه بالقدر نفسه نمو مواز في الايرادات العامة للدولة. وفي هذا الخصوص لعبت السياسات المالية الليبرالية الجديدة التي طبقتها الحكومات اليمينية في عقدي الثمانينات والتسعينات، والتي استهدفت تخفيض الضرائب على ارباح رؤوس الاموال وعلى الدخول المرتفعة، وذلك من اجل حفز القطاع الخاص على الاستثمار وزيادة الانتاج (وهو ما نادت به اقتصادات جانب العرض Supply - Side Economics) لعبت دورا سلبيا في اضعاف موارد الدولة السيادية.

كما لا يغيب عن الذهن ايضا ان تلك الموارد قد تاثرت كثيرا بحالة الركود الاقتصادي الذي خيم على هذه البلدان. اضف الى ذلك، انه مع تزايد ظاهرة العولمة Globalization بدأت كثير من الحكومات في البلدان الصناعية الرأسمالية تعاني من التدهور المستمر في ايراداتها الضريبية، التي كانت تستاديها من كبريات الشركات الصناعية والتجارية. والسبب في ذلك، هو ان تسابق مختلف دول العالم وراء اجتذاب الاستثمارات الاجنبية الخاصة قد دفع بهذه الدول الى تخفيض الضرائب على هذه الاستثمارات، او اعفائها اصلا من اية ضرائب. ولذا عمدت كثير من الشركات الصناعية العملاقة (مثال ذلك حالة سيمينز في المانيا) الى نقل مقار اداراتها الرئيسية الى هذه الدول لكي تستفيد بالاعفاء الضريبي، الامر الذي جعلها لا تدفع شيئا يذكر من الضرائب في بلادها الاصلية. وهذه الشركات اصبحت الآن تستغل على نحو بارع الفروقات السائدة في النظم الضريبية المختلفة، وبذلك تتمكن من خفض مدفوعاتها الضريبية في بلادها الاصلية الى اقل مستوى ممكن.

.. وفي البلاد النامية

اما في حالة البلاد النامية، فقد كانت صورة العجز في الموازنة العامة اشد قتامة. فقد تنامت فيها سرعة العجز بشكل غير مسبوق خلال العقد السابع والثامن من قرننا الحالي. فقد اوضحت عينة من ٩٠ بلدا، ان عجز الحكومات المركزية في مجموعة البلاد النامية قد قفز من ٢,٥٪ من الناتج القومي الاجمالي في عام ١٩٧٢ الى ٦,٣٪ في عام ١٩٨٥ - انظر الجدول رقم (٤). ثم تطورت نسب هذا العجز على نحو فلكي في كثير من البلاد النامية بعد ذلك حتى انها وصلت في بعض الحالات الى اكثر من ٢٠٪.

والحقيقة ان اتجاه العجز بالموازنات العامة في البلاد النامية نحو التفاقم، وهو امر يعكس اختلالا هيكليا، قد كان متزامنا مع ظهور ازمة التنمية في هذه البلاد من ناحية، ومقترنا بالصدمات الخارجية الكثيرة التي تلقتها هذه البلاد نتيجة لوضعها الضعيف وغير المتكافئ الذي احتلته - ولا تزال - في الاقتصاد العالمي من ناحية اخرى.

فعلى صعيد التنمية، مما ان عقد الثمانينات حتى تعثرت مخططات التنمية التي طبقتها هذه البلاد [illegible]

لماذا لم يعد الواقع يستجيب للروشتة الكينزية؟

■ يخطئ من يظن أن الكينزية مسؤولة عن العجز الهيكلي في الموازنة العامة

(تتمة المنشور على ص ٣٠)

اما على صعيد الوضع النسبي الذي تحتله البلاد النامية في الاقتصاد العالمي ـ وهو ما كان له تاثير على عجز موازناتها العامة ـ فقد ثبت انه على الرغم من الجهود التنموية التي بذلتها هذه البلاد الا انها لم تنجح في تغيير علاقات التبعية التي ربطتها بالاقتصادات المتقدمة. والتبعية هنا تعني، كما يقول الاقتصادي الشهير دوس سانتوس: هل تلك الحالة المشروطة التي تكون فيها اقتصاديات مجموعة من الدول محكومة بالنمو والتوسع (او بالانكماش) الذي يحدث في دول اخرى، ومن ثم فان النمو الذي يحدث في الدول التابعة، لا يتحقق فيها ذاتيا، وانما يكون كرد فعل للنمو الحادث في الدول المتبوعة. والبلاد التابعة، طبقا لهذا المفهوم تتاثر بالخارج دون ان تكون لها القدرة في التاثير عليه. والتبعية بهذا المعنى، هي التي توضح لنا كيف كانت البلاد النامية فريسة سهلة لتلقي الصدمات الخارجية، مثل صدمات تقلبات اسعار الصرف، وانهيار نظام النقد الدولي، وهبوط الطلب العالمي على المواد الخام التي تصدرها هذه البلاد، وصدمة ارتفاع اسعار النفط والواردات (التضخم المستورد) وارتفاع اسعار الفائدة في اسواق النقد الدولية، وتدهور شروط التبادل التجاري Termes of Trade.. الى اخره.

وايا كان الامر الذي الت اليه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالبلاد النامية جراء فشل نماذج التنمية وتزايد تاثرها بالصدمات الخارجية في عقدي السبعينات والثمانينات، وهو المناخ الذي نمت فيه ظاهرة العجز في الموازنة العامة للدولة، فانه من الممكن، وبشكل عام، ان نحدد عشرة اسباب اساسية لانفجار العجز في هذه البلاد.

عشرة اسباب جوهرية لانفجار عجز الموازنة العامة بالبلاد النامية:

من المعلوم ان العجز في الموازنة العامة للدولة ينمو ويتفاقم من خلال التباين الحاصل بين نمو النفقات العامة للدولة من ناحية، ونمو الايرادات العامة من ناحية اخرى. ولهذا حينما نتامل في الاسباب المختلفة التي ساهمت في نمو تفاقم هذا العجز في حالة البلاد النامية فسوف نجد ان بعض هذه الاسباب يعود الى نمو الانفاق العام، وبعضها الاخر يعود الى تباطؤ نمو او تدهور الايرادات العامة.

وبشكل عام، يمكن القول، ان هناك عشرة اسباب قوية ساهمت في هذا العجز، خمسة منها يتعلق بنمو النفقات العامة، وخمسة اخرى تختص بالموارد العامة للدولة.

وفيما يتعلق بالنمو الكبير الذي حدث في النفقات العامة، هناك خمسة عوامل اساسية هي:

١ ـ لجوء بعض البلاد النامية الى سياسة التمويل بالعجز Deficit Financing كوسيلة من وسائل تمويل التنمية، اي للاسراع بعمليات تكوين راس المال.

والمقصود بذلك هو ان تلجا الدولة عن عمد لاحداث عجز في موازنتها العامة يمول عن طريق زيادة الائتمان المصرفي وطبع البنكنوت. وذلك على اساس انه توجد بالبلاد النامية موارد عاطلة كثيرة، مثل الاراضي الزراعية، الثروات الطبيعية، الايدي العاملة العاطلة.. ومن ثم فان سياسة التمويل بالعجز ستؤدي الى زيادة طلب الدولة على هذه الموارد، وسيؤدي ذلك الى ارتفاع الاسعار وتحويل الموارد لصالح تراكم راس المال. وكان انصار التمويل التضخمي يعتقدون انه ما ان تبدا الطاقات الانتاجية التي ساهم التمويل بالعجز في خلقها في الانتاج، فان العرض الكلي سوف يتزايد وستتجه الاسعار بعد ذلك للانخفاض. وقد ثبت ان سياسة التمويل بالعجز قد فشلت في تحقيق اهدافها (زيادة تراكم راس المال) وكانت مسؤولة عن تفاقم عجز الموازنة العامة وارتفاع معدلات التضخم في عدد من البلاد النامية.

٢ ـ ولا يخفى كيف لعب الانفاق العسكري دورا لا يستهان به في دفع النفقات العامة نحو التزايد بمعدلات كبيرة في كثير من البلاد النامية، وبخاصة تلك التي تتعرض لتهديدات خارجية كثيرة (دول الشرق الاوسط مثال جيد على ذلك).

ولا يقتصر الانفاق العسكري هنا على مخصصات الاجور والرواتب والمستلزمات السلعية والخدمية الجارية التي تلزم القوات المسلحة فحسب، بل وايضا النفقات المخصصة لاستيراد السلاح والذخيرة وتكلفة الصيانة للمعدات العسكرية.. الى اخره. وخطورة هذا النوع من النفقات انه لا يتم فقط بالعملة المحلية وانما ايضا بالعملات الاجنبية. وتبدو دلالة هذا النوع من النفقات العامة ـ رغم ضرورته في غالب الاحوال ـ في حالة البلاد النامية التي يعيش الشطر الاكبر من سكانها في براثن الفقر والمرض والجهل والجوع والبطالة، وحيث تكون نسبة الانفاق العسكري من اجمالي النفقات العامة اكبر بكثير من تلك النسبة المخصصة للانفاق على التعليم او الصحة او مشروعات الضمان الاجتماعي والاسكان الشعبي ـ انظر الجدول رقم (٥).

٣. ولا يجوز ان ننسى ايضا اثر التضخم او تدهور القوة الشرائية للنقود، في دفع الانفاق العام نحو التزايد. حيث تتزايد تكلفة شراء المستلزمات السلعية والخدمية التي تحتاجها الدولة لتادية وظائفها التقليدية مع تزايد معدلات التضخم. كما انه مع اشتداد الضغوط التضخمية كثيرا ما تضطر الدول الى تقرير علاوة غلاء لموظفيها لتعويض الانخفاض الذي يطرا على دخولهم الحقيقية.

جدول رقم (٥) نسبة الانفاق على الدفاع وعلى التعليم والصحة من جملة مصروفات الحكومة المركزية للفترة ١٩٩١ ـ ١٩٩٥

الدولة	الدفاع	الصحة	التعليم
اثيوبيا	٣٠,٢	٤,٢	١٢,٤
بوركينافاسو	١٤,٠	٦,٩	١٧,٣
اليمن	٣٠,٣	٤,٤	١٩,٧
المغرب	١٤,٣	٣	١٧,٧
سوريا	٣٥,٢	٢,٣	٩,٠
الاردن	٢٢,٦	٦,٥	١٤,٨
السلفادور	١٤,٠	٨,٠	١٣,٤
تايلند	١٥,٦	٧,٦	٢١,٣
عمان	٣٥,٤	٦,٠	١٢,١
الكويت	٣٦,٨	٤,٥	٨,٨
الامارات العربية المتحدة	٣٧,٥	٧,١	١٦,٢
بريطانيا	٩,٢	١٤,٠	٤,٣
هولندا	٤,٣	١٣,٩	١٠,٥
فرنسا	٥,٧	١٧,٨	٧,٠
سنغافورة	٢٦,٥	٦,٨	٢١,٠
النمسا	٢,٣	١٣,٣	٩,٥
الولايات المتحدة	١٩,٣	١٦,٩	١,٨
اليابان	٤,٤	١,٥	٦,٢
المانيا	٦,٤	١٦,٨	٠,٨
سويسرا	٧,١	٢٠,٧	٢,٧
تشيلي	٩,٢	١١,٤	١٣,٥
تونس	٥,٥	٦,٥	١٧,٥

● المصدر: البنك الدولي ـ تقرير عن التنمية في العالم ١٩٩٧، ص ٢١٨/٢١٩

جدول رقم (٦) الطاقة الضريبية في بعض بلاد العالم كنسبة مئوية من الناتج القومي الاجمالي ـ عام ١٩٩٥

البلد	النسبة	البلد	النسبة
بلدان صناعية متقدمة		بلدان نامية	
الدانمرك	٣٥,٤	اثيوبيا	١١,٩
النرويج	٣١,٦	سيراليون	١٢,٥
المانيا	٣٠,٠	الهند	٩,٦
النمسا	٣٢,٩	غانا	١٢,٩
فرنسا	٣٨,١	باكستان	١٥,٣
بلجيكا	٤٣,٧	مصر	٢٦,٣
هولندا	٤٢,٩	المغرب	٢٠,٤
السويد	٣٢,٨	الاردن	٢٠,٤
فنلندة	٢٩,٣	البرازيل	١٨,٦
ايطاليا	٣٨,٤	ماليزيا	٢٣,٤
بريطانيا	٣٣,٥	عمان	٨,٥
استراليا	٢٢,٣	الكويت	١,٢
ايرلندا	٣٥,١	الامارات العربية	٠,٦
نيوزيلندا	٣٤,٤	اندونيسيا	١٦,٤
اسبانيا	٢٨,٧	الكاميرون	٩,٥
البرتغال	٣٠,٩	تايلند	١٧,١
اليونان	٢٦,٠	المكسيك	١٤,٨
الولايات المتحدة	١٩,٠	تشيلي	١٧,٨
سويسرا	٢١,٥	سنغافورة	١٧,٢

● المصدر: البنك الدولي ـ تقرير عن التنمية في العالم ١٩٩٧، الطبعة العربية ص٢٩٤/٢٩٥.

فشل نماذج التنمية وعلاقته بعجز الموازنة العامة في البلاد النامية

■ ضعف الطاقة الضريبية سبب جوهري لعجز الموازنة العامة في البلاد النامية

■ كيف تكون الخصخصة سببا مهما من أسباب تفاقم عجز الموازنة العامة؟

كما تزيد ايضا مخصصات الدعم السلعي. وترتفع كلفة الاستثمارات العامة. حقا، ان التضخم حينما يحدث فانه يحقق بعض الانعاش في الاقتصاد الوطني، حيث تزيد الدخول والمبيعات والارباح والفوائد مما يؤدي الى زيادة حصيلة الدولة من الضرائب والايرادات الاخرى. بيد اننا لو اخذنا تاثير التضخم فقد نلاحظ ان الايرادات الحقيقية الضريبية Real Tax Revenue لا تتحسن.

٤. كذلك تبرز زيادة اعباء الدين العام، المحلي والخارجي، كمفسر عظيم للنمو الذي حدث في النفقات العامة في غالبية البلاد النامية. فمن المعلوم ان اعباء خدمة هذا الدين تظهر في الموازنة العامة. فالفوائد المستحقة على الديون الداخلية والخارجية تحتسب عادة ضمن المصروفات الجارية، بينما تظهر مدفوعات اقساط الديون في باب التحويلات الراسمالية. وفي ضوء تفاقم الدين العام الداخلي جراء طرح المزيد والمزيد من اذون الخزانة والسندات الحكومية، وفي ضوء تورط كثير من هذه البلاد في الاستدانة الخارجية، وبالذات في عقد السبعينات، فقد حدث ما يشبه الانفجار في مدفوعات خدمة هذه الديون، وعلى النحو الذي سبب لها ارهاقا ماليا فادحا.

٥. واخيرا، وليس اخرا، فان جانبا من الزيادة التي حدثت في الانفاق العام في كثير من البلاد النامية ترجع الى الانفاق المظهري الحكومي وهو ما يتمثل في الصرف غير الرشيد على اقامة المباني الحكومية الفاخرة والمطارات الراقية، وفي شراء الاثاث الفاخر والديكورات الغالية، والسيارات الحكومية الفارهة، والصرف بسخاء على بدلات السفر لكبار موظفي الدولة وعلى الحفلات والمادب، والاغداق على اعضاء السلك الدبلوماسي بالخارج... الى اخره. ففي كل هذه المجالات، وربما غيرها، ثمة انفاق حكومي غير رشيد يفترس موارد مالية عامة لا يستهان بها.

المتأخرات المالية المستحقة للدولة مسؤولة عن زيادة عجز الموازنة

اسباب ضعف الايرادات العامة

اما فيما يتعلق بالموارد العامة للدولة فانها لم تواكب النمو الحاصل في النفقات العامة، بل اتجهت في بعض البلاد النامية نحو الانخفاض، مما فاقم من حالة عجز الموازنة. ويمكن في هذا السياق القاء الضوء على خمسة عوامل جوهرية.

١. هناك، بادي ذي بدء، الضعف الشديد التي تتسم به الطاقة الضريبية Taxable Capacity في هذه البلاد، وهي تقاس من الناحية الفعلية actual بنسبة حصيلة الضرائب على اختلاف انواعها الى الناتج المحلي الاجمالي.

حيث تتراوح هذه النسبة في هذه البلاد فيما بين ١٥ ـ ٢٠٪، في حين ان تلك النسبة تصل في حالة البلدان الصناعية المتقدمة الى ما لا يقل عن ٣٠٪. ويرجع ضعف الطاقة الضريبية في البلدان النامية الى مجموعة هامة من الاسباب، منها انخفاض متوسط دخل الفرد، وعدم خضوع اصحاب الدخول العليا واصحاب الثروات الضخمة للضرائب بسبب ما يتمتع به هؤلاء من نفوذ سياسي واجتماعي يمكنهم من مقاومة اي تشريعات ضريبية تحاول ان تمس دخولهم واموالهم او يمكنهم من التهرب الضريبي. كما لا يخفى ايضا الاثر الذي تباشره كثرة الاعفاءات الضريبية، وانخفاض الوعي الضريبي لدى الناس، واتساع نطاق الاقتصاد السري Underground Economy الذي يسمح بالكثير من الانشطة غير المشروعة (والمشروعة) ويحقق المشتغلون فيه دخولا عالية لا تخضع للضرائب باي شكل من الاشكال. وهناك بلاد نامية لا تلعب فيها الضرائب ـ تقريبا ـ اي دور في ايرادات الدولة (مثل بعض البلاد النفطية العربية ـ الكويت مثلا) ـ انظر الجدول رقم (٦).

٢. كذلك يسهم جمود النظام الضريبي وعدم تطويره وتطويعه لخدمة اهداف التنمية والتقدم، يسهم بشكل كبير في اضعاف موارد الدولة السيادية. فكثير من الانظمة الضريبية في هذه البلاد لم يتطور منذ الحقبة الاستعمارية سواء من حيث انواع الضرائب المفروضة او من حيث معدلاتها وطرق ربطها وتحصيلها.

وفي كثير من الحالات لا تستجيب النظم الضريبية الى زيادة الايرادات مع زيادة الدخل القومي. كما ان انظمة الضرائب مليئة بالاستثناءات ومثقلة بالتعقيدات التي لا لزوم لها، مما يضعف من حصيلتها. كما يتدنى المستوى المهني والتقني للمشتغلين بالجهاز الضريبي، وتتفشى بينهم البيروقراطية وبطء الانجاز. كما يعاني الجهاز الضريبي من عدم توفر الاجهزة الحديثة مما يضعف من كفاءتهم الانتاجية (عدم توفر نظم المعلومات واجهزة الكمبيوتر).

٣. ومن الملاحظ ايضا ان التهرب الضريبي Tax Evasion في البلاد النامية يؤثر بشكل واضح في تدهور حصيلة الضرائب. حيث يتمكن الفرد المكلف قانونا بدفع الضريبة من التخلص نهائيا منها، بعدم دفعها اصلا، او بتقديم اقرارات ضريبية غير صحيحة. ورغم ان نظم الضرائب التصاعدية على الدخل Progressive income taxes (تتصاعد مع زيادة الدخل) ماخوذ بها في عدد كبير من هذه البلاد، الا انها في كثير من الحالات مجرد حبر على ورق: اذ تتعدد الحيل والاساليب والفنون المتاحة امام اصحاب الاراضي وكبار التجار والاثرياء لعدم دفع الضرائب المستحقة عليهم.

ويلعب غموض القوانين الضريبية، والثغرات الموجودة فيها، دورا مهما في تشجيع التهرب الضريبي. كذلك تلعب رشوة الموظفين بالجهاز الضريبي دورا اساسيا في هذا الخصوص. كما ان ضآلة العقوبات المفروضة على المتهربين من دفع الضرائب يغري المسؤولين على عمليات التهرب (لاحظ ان التهرب من الضرائب في البلدان الصناعية يرقى الى مستوى الجريمة المخلة بالشرف).

٤. ولا يجوز ان ننسى ايضا كيف تؤثر ظاهرة المتاخرات المالية المستحقة للدولة دورا خطيرا في اضعاف وتدهور الموارد العامة للدولة. وهنا تبرز امامنا على وجه الخصوص

أ. مشكلة المتاخرات الضريبية الناجمة عن عدم تحصيل الضريبة في مواعيدها المقررة قانونا. وقد يكون ذلك بسبب اهمال موظفي مصلحة الضرائب، او بسبب ضعف الامكانات، او بسبب التعقيدات الكثيرة التي تنطوي عليها عمليات تقدير وربط وتحصيل الضريبة (وبالذات الضريبة على الدخل).

ب ـ مشكلة المتاخرات المالية المستحقة على بعض الخدمات الهامة التي تؤديها الدولة للمواطنين، مثل فواتير التلفون، والمياه والكهرباء وايجارات بعض المباني والعقارات الحكومية.

٥. وقد ساهم تدهور الاسعار العالمية للمواد الخام التي تصدرها البلاد النامية بشكل خطير في تدهور موارد الدولة السيادية. فمع تردي هذه الاسعار (حالة النفط مثال نموذجي معاصر لذلك) تخسر الدولة الكثير من الموارد المالية اما بشكل مباشر حينما تكون هي المالكة لمصادر انتاج هذه المواد (كما هو الحال بالنسبة لحقول النفط)، او انها تخسر بشكل غير مباشر حينما تقل حصيلة الضرائب المفروضة على ارباح الشركات المشتغلة بانتاج وتصدير هذه المواد. على ان الخسارة لا تقف عند هذا الحد. ففي الحالات التي يكون المصدر الرئيسي لدخل البلد متاتيا من انتاج وتصدير مادة خام واحدة (او مادتين) فان تدهور السعر العالمي للصادرات يترجم مباشرة في شكل موجة انكماشية بالداخل، حيث تنخفض مستويات الدخول والانفاق وتظهر الطاقات العاطلة وتزيد البطالة، وهو ما يؤثر سلبا على حصيلة الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي تستاديها الدولة نظرا لتدهور حجم النشاط الاقتصادي.

تلك هي الاسباب الجوهرية التقليدية التي اسهمت بشكل مباشر في تدهور، او عدم نمو، الموارد العامة للدولة في البلاد النامية وكانت، من ثم، ضمن الاسباب القوية لنمو وتفاقم عجز الموازنة العامة في هذه البلاد. ومع ذلك لا يجوز للتحليل ان ينتهي دون ان نشير الى عاملين لا يقلان خطورة فيما سبباه من تدهور في موارد الدولة المالية وبالتالي في عجز موازنتها في السنوات الاخيرة

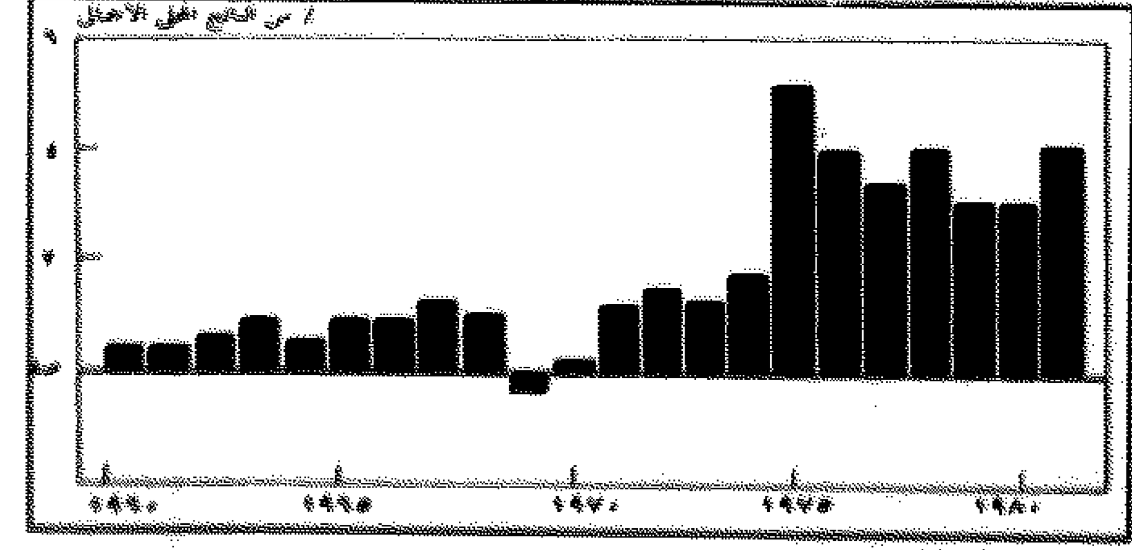
الخصخصة والعجز

● العامل الاول هو سياسة الخصخصة Privatization التي انتهجتها كثير من البلاد النامية، اما تحت ضغوط برامج التثبيت الاقتصادي والتكيف الهيكلي التي اجبرت على تنفيذها كثمن لاعادة جدولة ديونها الخارجية او مجاراة وتقليدا لما يحدث في البلدان الصناعية المتقدمة (رغم البون الشاسع بين ظروف البلاد النامية وتلك البلدان) واقصد بذلك، ان هناك كثيرا من مشروعات القطاع العام الناجحة التي كانت تدار على اسس اقتصادية سليمة وتدر فوائض مالية ضخمة للدولة، اضطرت حكومات هذه البلاد ان تبيعها. ومن ثم خسرت تلك الفوائض التي كانت تتدفق سنويا لموازنة الدولة. وزاد الطين بلة، ان الفوائض المالية (الارباح) التي تحققها هذه المشروعات وسيحصل عليها المستثمر الذي اشتراها (محليا كان ام اجنبيا) اصبحت معفاة من دفع الضرائب في بعض البلاد لمدة قد تصل الى عشر سنوات، على سبيل تشجيع المستثمر على الشراء.

■ العامل الثاني، هو الاعفاءات الضريبية السخية التي تقررها النظم الضريبية في البلاد النامية والتي على ضوئها تخسر الحكومات موارد مالية ضخمة. والحق، ان تلك الاعفاءات كانت قد ورثتها هذه النظم من الحقبة الاستعمارية، حيث كان الاجانب المقيمون يتمتعون بعدم خضوعهم للضرائب المحلية وهي مزايا كانوا قد منحوها لانفسهم كجزء من الامتيازات الاجنبية. وقد الغيت هذه الامتيازات عقب حصول البلاد النامية على استقلالها السياسي. ولكن سرعان ما بزغ نوع اخر من الاعفاءات الضريبية التي تقررت لبعض الفئات والشرائح الاجتماعية المتنفذة والضاغطة في المجتمع. ومن امثلة ذلك الاعفاءات المقررة لرجال السلك الدبلوماسي وبعض رجال الصناعة والمشتغلين بانشطة معينة. لكن موجة الاعفاءات اتسع مداها واصبحت ظاهرة خطيرة في السنوات الاخيرة حينما منحت معظم الحكومات في البلاد النامية اعفاءات ضريبية سخية، ومزايا اخرى، لنشاط رؤوس الاموال الاجنبية تشجيعا لها في اجتذابها. وقد تمثل ذلك في اعفاء ارباح ودخول الشركات الاجنبية من الضرائب المحلية، فضلا عن الاعفاءات الجمركية لعدداتها ووارداتها، ناهيك عن المزايا الاخرى، مثل تقديم الاراضي وخدمات البنية الاساسية باسعار منخفضة ورمزية. وقد ثبت ان كثيرا من تلك الاعفاءات الضريبية والمزايا الاخرى لا ضرورة له وبخاصة في الاحوال التي يكون فيها معدل الربح المتوقع لهذه الشركات كبيرا. ويسمح بفرض ضرائب معقولة عليها. وزاد الطين بلة، ان القطاع الخاص المحلي سرعان ما طالب بمعاملته بالمثل، وبانخراطه في التمتع بتلك الاعفاءات والمزايا. فلا يعقل الا يتمتع المواطن المقيم بما تقرر للاجنبي. وبالفعل قامت حكومات كثير من البلاد النامية بمساواة معاملة منشات القطاع الخاص المحلي مع منشات القطاع الاجنبي والمشتركة وهو الامر الذي اسفرته قوانين الاستثمار الجديدة.

الحلقة المقبلة

مخاطر استفحال عجز الموازنة العامة



شكل رقم (١)

عجز الموازنة العامة للدولة ونسبته الى الناتج المحلي الاجمالي في اكبر سبع دول اعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD خلال الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٨٠

جسر جوي أميركي على طابع بريد



● اقترحت سلطات الخدمات البريدية في اميركا اصدار طابع بريد لاحياء ذكرى عملية الجسر الجوي الكبير للقوات والامدادات الاميركية الى برلين المحاصرة في عام ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ وسيعرض الطابع على الجمهور اليوم (الجمعة) في برلين (رويترز)

تلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,٢٠ رسوم متحركة، ٨,٣٥ المسلسل الكارتوني «مدينة النخيل»، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٥ البرنامج المحلي «اهلي صباح»، ١١,٠٥ البرنامج الديني «خلق الله»، ١١,٣٠ الانتقال الى مسجد فاطمة بضاحية عبدالله السالم لنقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج الديني «تفسير وخواطر» لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١,٠٠ البرنامج المحلي «الوان»، ١,٣٥ البرنامج المحلي «عالم السينما»، ٢,٠٠ البرنامج المحلي المنوع «استراحة الجمعة»، ٣,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٣,٢٥ البرنامج الاخباري المحلي «الملف الاخباري»، ٤,٠٥ اعادة للبرنامج المحلي المنوع «نشر فن» تقديم: ياسمينا ادمي، ٦,٠٠ اهم الانباء، ٦,٢٠ برنامج الاطفال المحلي «عيال الديرة» وهذه الحلقة مع روضة: الوطن، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي «غرائب في دنيا الحيوان»، ٨,٣٠ البرنامج المحلي «جولة الكاميرا»، ٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «وسادسهم الزمن»، ١١,٠٠ البرنامج الاخباري «للمشاهد مع التحية»، ١١,٣٥ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٢,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ اصبع الموز (كارتون)، ٢,٣٠ فيلم هندي، ٤,٤٥ سنابت دواهز، ٥,١٠ حياة كلب، ٥,٣٠ المطبخ الامريكي، ٦,٠٠ الافلام والالعاب والفيديو (منوع)، ٦,٣٠ الكل يحب رايموند، ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٣٠ نهاية الاسبوع، ٨,١٠ الشقيقات (مسلسل اجتماعي)، ٩,٠٠ للنساء فقط (محلي)، ٩,١٥ مالكولم وايدي (كوميدي)، ٩,٤٥ رجال الشرطة، ١٠,١٥ مساعة مع الفريد هتشكوك، ١١,٠٥ خبير معلن، ١١,٣٠ الفيلم الاجنبي: جريمة في المهد.

القناة الثالثة

٤,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ٤,١٥ استديو كاس العالم ٩٨، ٤,٥٥ الانتقال الى فرنسا لنقل مباراة في كرة القدم وتجمع بين منتخبي: (الارجنتين × كرواتيا) وهي ضمن بطولة كاس العالم ٩٨ لكرة القدم، ٧,٠٠ تسجيل مباراة في كرة القدم وتجمع بين منتخبي: (اليابان × جامايكا) وهي ضمن بطولة كاس العالم ٩٨ لكرة القدم، ٨,٣٠ العودة الى استديو كاس العالم، ٨,٤٥ برنامج المسابقات: شارك معنا، ٩,٥٥ الانتقال مرة اخرى الى فرنسا لنقل مباراة في كرة القدم وتجمع بين منتخبي: (انكلترا × كولومبيا) وهي ضمن بطولة كاس العالم ٩٨ لكرة القدم، ١١,٥٠ العودة الى استديو كاس العالم، ١٢,١٥ برنامج المسابقات: تابع واكسب، ١٢,٢٥ ختام استديو كاس العالم ٩٨، ١٢,٣٠ نشرة الاخبار الرياضية، ١,٠٠ تسجيل المباراة في كرة القدم وتجمع بين منتخبي: (تونس × رومانيا) وهي ضمن بطولة كاس العالم ٩٨ لكرة القدم، ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

١,٠٠ افتتاح القناة الرابعة، ١,١٠ الفيلم الاجنبي، ٢,٥٠ المسلسل المحلي «درب الزلق»، ٣,٣٠ المسلسل العربي «عطاء بلا حدود»، ٤,٣٥ الفيلم العربي «البوليس السري»، ٦,١٠ المسلسل الاجنبي، ٧,١٠ المسلسل الخليجي «الدوائر»، ٨,١٠ الفيلم الاجنبي، ٩,٤٥ المسلسل العربي «الخطوات الصعبة»، ١٠,٥٥ الفيلم العربي «المقامر»، ١٢,٢٠ محطات منوعة، ١,٠٠ المسلسل العربي «الفدان الاخير»، ١,٥٥ محطات منوعة، ٢,١٥ الفيلم الاجنبي، ٣,٠٠ اهم الانباء ثم متابعة عرض الفيلم الاجنبي، ٤,٠٠ اولى حلقات المسلسل العربي «الاخوان»، ٤,٥٠ المسلسل التاريخي «فتى الاندلس»، ٦,٠٠ البرنامج المحلي «صباح الخير ياكويت»، ٨,٣٠ ختام القناة الرابعة.

M.B.C

٥,٣٠ خدمة المعلومات، ١٠,٠٠ القرآن الكريم، ١٠,٠٥ دين ودنيا، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٢,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١,١٥ برنامج بالهنا والشفا، ١,٤٠ سندباد، ٢,٠٠ عناوين الاخبار، ٢,٠٥ الفيلم العربي «قلوب العذارى»، ٣,٠٠ عناوين الاخبار، ٣,٠٥ تكملة الفيلم العربي، ٤,٠٠ عناوين الاخبار، ٤,٠٥ تكملة الفيلم العربي، ٤,٣٠ منوعات غنائية، ٤,٤٠ تحليل المباراة، ٥,٠٠ مباراة كرة القدم بين الارجنتين وكرواتيا، ٦,٤٥ تحليل المباراة، ٧,١٥ الفيلم العربي «سوق النساء»، ٨,٤٥ فلم وثائقي، ٩,٠٠ نشرة الاخبار، ٩,٤٠ تحليل المباراة، ١٠,٠٠ مباراة كرة القدم بين تونس ورومانيا، ١١,٤٥ تحليل المباراة، ١٢,١٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١,٠٥ مباراة كرة القدم بين كولومبيا وانكلترا، ٢,٥٥ تحليل المباراة، ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٣,٢٠ المسلسل المدبلج «اعادة»، ٤,١٥ القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ اغان ومسابقة فضائية، ١٠,١٥ استعراض النجوم، ١٠,٢٥ اغنية، ١٠,٣٠ شباب دائم، ١١,٠٠ مسلسل عربي، ١٢,٠٠ شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٤٠ لعب عيال، ١٣,٠٠ مسابقة فضائية، ١٣,٠١ برنامج اخباري، ١٣,١٦ مسابقة، ١٣,١٧ اغنية، ١٣,٢٠ استعراض البرامج، ١٣,٤٠ لك ولاسرتك، ١٤,٠٠ نشرة الاخبار، ١٤,١٥ من اغاني الافلام، ١٥,١٥ فيلم عربي (الورة المديفة)، ١٧,٠٠ نشرة الاخبار، ١٧,١٥ مسابقة فضائية، ١٧,١٦ استعراض البرامج، ١٧,٢٠ اغنية، ١٧,٢٥ مطار ٩٨، ١٧,٤٥ مسابقة فضائية، ١٧,٤٦ اغنية، ١٧,٥٤ اذان المغرب، ١٧,٥٨ لعب عيال، ١٨,١٣ مسابقة فضائية، ١٨,١٥ مسلسل عربي جديد، ١٩,٠٠ مسابقة فضائية، ١٩,٠١ سيكولوجيا، ١٩,٤٥ موزيكا في الحي الشرقي، ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠,١٥ اغنية، ٢٠,٢٠ مسابقة فضائية، ٢٠,٢١ استعراض البرامج، ٢٠,٣٠ مسابقة فضائية، ٢٠,٣١ زووم، ٢٠,٤٦ مسابقة فضائية، ٢٠,٤٧ اغنية، ٢٠,٥٠ زووم، ٢١,٠٥ مسابقة فضائية، ٢١,٠٦ اغنية، ٢١,١٠ فيلم عربي (صاحبك من بختك)، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,١٥ سفير فوق العادة، ٢٤,١٥ مسابقة فضائية، ٢٤,١٦ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ مسابقة فضائية، ١,١٦ اغنية، ١,٢٠ موزاييك، ١,٥٠ امسية ثقافية، ٢,٥٠ فيلم عربي (بقايا عذراء)، ٤,٣١ اغان طويلة لمطربين كبار، ٤,٥٢ ابتهالات دينية وصلاة الفجر، ٤,٥٥ مسلسل ديني، ٥,٣٥ اغنية، ٥,٤٠ شباب دائم، ٦,٠٠ مسابقة فضائية، ٦,٠١ استعراض البرامج، ٦,١٠ مسابقة فضائية، ٦,١١ اغنية اطفال، ٦,١٥ اقوال الصحف، ٦,٢٥ مسابقة فضائية، ٦,٢٦ لعب عيال، ٦,٤٢ اغان، ٦,٤٥ صباح الخير يا مصر.

L.B.C

٦,٣٠ منوعات الفيديو كليب، ٧,٣٠ مسلسل كرتوني: روبن هود، ٨,٠٠ كابتن ماجد، ٨,٣٠ مسرحية للاطفال، ٩,٣٠ كاميرا وين، ١٠,٠٠ كيف وليش، ١٠,٠٠ نهارهم سعيد مباشرة، ١٣,٣٠ صحون وفنون، ١٤,٠٠ ستديو الفن ٩٦، ١٦,٣٠ تحليلات المباريات، ١٧,٠٠ الارجنتين X كرواتيا، ١٩,٠٠ مسلسل شرطة السواحل، ٢٠,٠٠ اخر صرعة، ٢٠,٣٠ تيلي لوتو، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ تحليلات المباريات، ٢٢,٠٠ رومانيا X تونس، ٢٤,٠٠ تحليلات المباريات، ١,٠٠ اليابان X جامايكا، ٣,٠٠ تحليلات المباريات، ٣,٣٠ كولمبيا X انكلترا.

المستقبل

٧,٠٠ رسوم متحركة (قصص البط)، ٧,٣٠ رسوم متحركة، ٨,٠٠ عالم الصباح، ١٢,٣٠ صلاة الجمعة، ١٣,٠٠ اوتوموبيل: برنامج عن عالم السيارات، ١٣,٣٠ المسلسل الكوميدي: العش الخالي، ١٤,٠٠ المسلسل الكوميدي (الفتيات الذهبيات)، ١٤,٣٠ المسلسل الكوميدي، ١٥,٠٠ الفيلم الاميركي، ١٧,٠٠ رسوم متحركة، ١٧,٣٠ رسوم متحركة، ١٨,٠٠ ويني ذا بو، ١٨,٣٠ قصص البط رسوم متحركة، ١٩,٠٠ رجل الشاطئ، ١٩,٣٠ مسلسل عربي المحاكمة، ٢٠,٣٠ برنامج كوكتيل، ٢١,٣٠ وبعد سهار، ٢٣,٣٠ اضواء على كاس العالم ٩٨، ٢٤,٠٠ فيلم عربي جواهر، ٢,٠٠ مسلسل عربي محاكمة الجيل، ٣,٠٠ كاسندرا.

سينما

■ السالمية:
٤٥,١١ صباحا (الخميس) ذو القناع الحديدي
٠٠,٢ صباحا (الخميس، الجمعة) فلوبر
٤٥,٣ عصرا، السجين الثائر
٤٥,٥ مساء، الزعيم
٠٠,٩ مساء، ذو القناع الحديدي
٣٠,١١ مساء، المهمة السرية
٣٠,١ مساء، ذو القناع الحديدي

■ الشعب:
٤٥,١٠ صباحا (الخميس) ذو القناع الحديدي
٠٠,١ ظهرا، السجين الثائر
٤٥,٢ عصرا، تايتانيك
٠٠,٦ مساء، ذو القناع الحديدي
٢٥,٨ مساء، المهمة السرية
٠٠,١٠ مساء، ذو القناع الحديدي
٣٠,١٢ الزعيم

■ الخيام:
٤٥,٣ عصرا، ذو القناع الحديدي
١٥,٦ مساء، القاتل النبيل
٠٠,٨ مساء، السجين الثائر
٠٠,١٠ مساء، الزعيم
٣٠,١ مساء، المهمة السرية

■ السيارات:
١٥,٧ مساء، الزعيم
٣٠,١٠ مساء، الزعيم

■ سيارات الاحمدي:
٠٠,٨ مساء، الزعيم
٣٠,١١ مساء، السجين الثائر

■ الفردوس:
٧ ـ ٥ الزوجتان
٨ ـ ١١ الزوجتان

■ الصليبخات:
٠٠,٣ مساء، الزعيم
١٥,٦ مساء، المهمة السرية
٣٠,٨ مساء، القاتل النبيل
٣٠,١٠ مساء، الزعيم

■ الحمراء:
٠٠,٤ عصرا، المهمة السرية
٠٠,٩ مساء، السجين الثائر
٠٠,٨ مساء، الزعيم
٢٥,١١ مساء، ذو القناع الحديدي

■ السفار:
٤٥,١٠ صباحا (الاربعاء) خوف تحت الماء
٠٠,١١ صباحا (الخميس) تايتانيك
٤٥,١٠ صباحا (الجمعة) ذو القناع الحديدي
٠٠,١ ظهرا، المهمة السرية
٤٥,٢ عصرا، السجين الثائر
٣٠,٥ مساء، فضيحة الرئيس
٠٠,٨ مساء، ذو القناع الحديدي
٣٠,١٠ مساء، المهمة السرية
٣٠,١٢ مساء، ذو القناع الحديدي

■ غرناطة:
٣٠,١١ صباحا (الخميس) المهمة السرية
٠٠,٢ ظهرا (الخميس، الجمعة) فضيحة الرئيس

■ الاحمدي:
٠٠,٤ عصرا، مغامرة [illegible]
٠٠,٩ مساء، الزعيم

■ الجليب:
(٦,٣٠، ٩,٣٠) الزوجتان

■ الجهراء:
٨,١٥ مساء، خوف تحت الماء
١١,٣٠ مساء، صانع [illegible]

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الجمعة ٢٦/٦/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الهولندية	٤٤٧	امستردام	٠٠٢٠
الاوكرانية	٣٤٦	الرياض ـ كييف	٠٠٣٥
الكويتية	٤١١	بانكوك ـ مانيلا	٠٠٥٠
التركية	١١٧٩	اسطنبول	٠١٠٠
البلغارية	٥٣٣	صوفيا	٠١١٥
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٠١٣٠
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٤٥
الخطوط الهندية	٩٩٦	غوا ـ كاليكوت	٠٣٤٠
دي اتش ال	٣٠١	البحرين	٠٦٣٠
الكويتية	٥١٣	شيراز	٠٧١٠
الكويتية	٢١٣٧	امستردام	٠٧٤٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٣٥
الكويتية	١٨٠١	القاهرة	٠٨٤٥
الكويتية	٥٦١	عمان	٠٩٠٠
مصر للطيران	٦١٣	القاهرة	٠٩١٠
الطيران الهندي	٨٠٩	جدة	٠٩١٥
الإماراتية	١٠٣	دبي	٠٩٢٥
اسمان	٦٧٢٦	لار	٠٩٤٠
الخليجية	٢١٢	البحرين	٠٩٤٥
الكويتية	١٩٣	اثينا ـ اسطنبول	١٠٠٠
الكويتية	٢٣٠٧	بنغلور ـ شيناي	١٠٠٠
الكويتية	٥٤٥	الاسكندرية	١٠٣٥
الكويتية	٥٣١	بيروت ـ لارنكا	١١٠٠
اسمان	٦٨٠٢	الاهواز	١١١٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٢١٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٣٣٥
اسمان	٦٧٩٢	مشهد	١٥٠٠
الإيرانية	٦٠٦	مشهد	١٥١٥
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٢٠
العمانية	٤١٤	دبي ـ مسقط	١٥٣٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٦٠٠
السورية	٣٥٠	دمشق	١٦٠٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٦١٠
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٣٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٦٥٠
السعودية	٥٣٣	ابها ـ جدة	١٦٥٥
الطيران الهندي	٨٠٨	بومبي	١٧١٥
الإماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
دي اتش ال	٣٠٤	البحرين	١٨١٥
الخليجية	٢٣٣	الشارقة ـ مسقط	١٨٣٥
السيلانية	٢٢٨	دبي ـ كولومبو	١٩٢٠
الباكستانية	٢١٦	كراتشي	١٩٣٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٩٣٥
السعودية	٥٢٧	الرياض	٢٠٣٠
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢٠٣٥
الفرنسية	٦٧١٦	دبي	٢٠٥٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢٢٢٠
الكويتية	٢٠٣	لاهور	٢٢٣٠
الكويتية	٣٠١	بومبي	٢٢٤٠
فالكون اكسبرس	١٠٢	البحرين	٢٢٤٥
الكويتية	٦٦٩	دبي ـ مسقط	٢٢٥٠
الكويتية	٣٦٥	ترافندرم	٢٣٠٠
الكويتية	٥١١	طهران	٢٣٠٥
الكويتية	٤١٣	سنغافورة ـ جاكرتا	٢٣٣٠

مواعيد وصول الرحلات ليوم الجمعة ٢٦/٦/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الباكستانية	٢٠٥	لاهور	٠٠١٥
الخطوط الهندية	٩٨١	حيدر اباد/ احمد اباد	٠٢٢٥
دي اتش ال	٠٣١	البحرين	٠٥٥٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا/ بانكوك	٠٦٤٥
الكويتية	٣٠٢	بومبي	٠٧٤٠
مصر للطيران	٦١٢	القاهرة	٠٨١٠
الطيران الهندي	٨٠٩	بومبي	٠٨١٥
الإماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
اسمان	٦٧٢٥	لار	٠٨٤٠
الخليجية	٢١١	البحرين	٠٨٥٠
الكويتية	٣٦٢	كولومبو	٠٩٣٠
الكويتية	٦١٦	الشارقة/ ابو ظبي	٠٩٣٥
الكويتية	٣٦٦	ترافندروم	٠٩٥٠
اسمان	٦٨٠١	الاهواز	١٠١٠
الكويتية	٢٨٢	دكا	١٠١٥
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٠٣٠
الكويتية	٥١٤	شيراز	١١٠٠
مصر للطيران	٦١٠	القاهرة	١٢٣٠
اسمان	٦٧٩١	مشهد	١٤٠٠
الإيرانية	٦٠٧	مشهد	١٤١٥
العمانية	٤١٣	مسقط/ دبي	١٤٣٠
القطرية	١٣٢	الدوحة	١٤٣٥
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٠
السورية	٣٤٩	دمشق	١٥٠٥
الكويتية	٥٦٢	عمان	١٥١٥
السعودية	٥٢٤	الرياض	١٥٤٠
الطيران الهندي	٨٠٨	جدة	١٦٠٥
الكويتية	١٨٠٢	القاهرة	١٦١٥
الإماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الخليجية	٢٣١	مسقط/ الشارقة	١٧١٠
دي اتش ال	٠٣٤	البحرين	١٧٥٠
السيلانية	٢٢٧	كولومبو/ دبي	١٨٠٠
الكويتية	٥٤٦	الاسكندرية	١٨١٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٨٢٠
الباكستانية	٢١٥	كراتشي	١٨٣٠
الفرنسية	٦٧١٦	باريس	١٩٠٥
السعودية	٥١٤	جدة	١٩١٥
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٩٤٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	١٩٥٠
لوفتهانزا	٦٣٠	فرانكفورت	١٩٥٥
الكويتية	١٠٢	نيويورك/ لندن	٢٠١٠
الكويتية	١١٢	شيكاغو / امستردام	٢٠١٥
الكويتية	١٦٦	باريس/ روما	٢٠٢٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠٤٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢١٠٠
الكويتية	١٧٢	كوبنهاغن/ فرانكفورت	٢١٠٥
الكويتية	١٩٤	اثينا/ اسطنبول	٢١١٠
الكويتية	٥٣٢	لارنكا/ بيروت	٢١١٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	٢٢١٠
فالكون اكسبرس	١٠١	البحرين	٢٢١٥
الكويتية	٢١٣٨	امستردام	٢٣٠٠
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣١٠
الكويتية	٢٣٠٨	بنغلور/ شيناي	٢٣١٥
الهولندية	٤٤٧	امستردام/ البحرين	٢٣٣٠
مصر للطيران	٦١٦	القاهرة	٢٤٠٠

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	١٧١	الخطوط الجوية السورية	٢٤٣٣١١٤/٧/٨/٩
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الحجز ـ الجوية السويسرية	٢٤٣٥٩٤٠/٣٠
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٣١	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٥٦٧٠٠	طيران الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٦٣
الخطوط الجوية السيلانية	٢٤٢٤٤٤٤	الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٤٢٤٩٣

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
رأس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة ـ كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦		٠٠٤٤٨١
مكة ، جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤٩١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	[illegible]
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	[illegible]	[illegible]
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	[illegible]
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	[illegible]
بنها	٠٠٢٠١٣	[illegible]	[illegible]
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	روما	[illegible]
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	باكستان	٠٠٩٢
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	نيودلهي	[illegible]
الأقصر	٠٠٢٠٩٥	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	حيدر اباد	[illegible]

هاتف الطوارئ

٧٧٧

غرفة تجارة وصناعة الكويت

● مركز رجال الاعمال
هاتف: ٢٤٣٣٥٥٥/٢٤٢٣٦٦٦
فاكس: ٢٤٦٠٦٩٣
البريد الالكتروني: E-Mail Add
@ kuwait-chamber.com.kw

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٦٦٩١٤ - ٢٤٢٨٩٣٤ - ٢٤٤٤٤٠٥

الفتوى الهاتفية بالمسجد الكبير

١٤٩ (المباشر)
المسجد الكبير ٢٤١٨٤٤٨/٧
المركز الاعلامي ٢٤١٧١١٨/٧

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

الهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي

للاستفسار: ٤٨١٨٩١٧
(داخلي ٢٧٤٤ ـ ٢٣٧٦ ـ ٢٢٧٨ ـ ٢٢٨٢ ـ ٢٢٨٣)

التأمينات الاجتماعية

٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير

الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

هاتف
٤٨٤٤٨٤٣ ـ ٩٢٨٨١٨١

حماية المستهلك

الخط الساخن ـ الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ ـ ٤٨٢٠٢٨١

وزارة العدل

خدمة الخط الهاتفي الساخن
ادارة التوثيقات الشرعية
٢٤٠٧٧٩٣

غرفة عمليات الثروة السمكية

ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

[illegible]

المحافظات

[illegible]

الشرطة

[illegible]

المياه والكهرباء

[illegible]

الاشغال العامة

[illegible]

استعلامات السفر

[illegible]

مواقيت الصلاة

الفجر ٣,١٥
الشروق ٤,٥٠
الظهر ١١,٥١
العصر ٣,٢٤
المغرب ٦,٥١
العشاء ٨,٢٤

الصيدليات المناوبة

● العاصمة ـ ابن رشد ـ سوق الدسمة ـ بناية عقارات الكويت ـ ٢٥٣١٨٣٧
● حولي ـ السعادة ـ النقرة ـ شارع القطان ـ ٢٦١٧٣٣٣
حولي ـ الرشد ـ السالمية ـ شارع عمان ـ ٥٦١٣١٥٧
● الاحمدي ـ ج. صباح السالم ـ جمعية صباح السالم التعاونية ـ ٥٥٢٠٠٣١
● الفروانية ـ صباح الناصر ـ جمعية صباح الناصر التعاونية ـ ٤٨٠٠٥١٣
● الجهراء ـ النور ـ الجهراء ـ شارع القطاني ـ ٤٥٥١٧٧٢

مناوبة ٢٤ ساعة

● العاصمة ـ الجهراء ـ الكويت ـ شارع فهد السالم ـ ٢٤٢٢٣٦٨ ـ لصلاح الكويت ـ شارع فهد السالم ـ ٢٤٣٦١٨٤.
● حولي ـ طارق ـ السالمية ـ شارع حمد المبارك ـ ٥٧٢٦٢٦٥ ـ الهناء ـ السالمية ـ شارع عمان ـ ٥٦٢٩١٧٥ ـ هيلتون ـ السالمية ـ شارع الخنساء ـ ٥٧١٦٨٢٨ ـ الاخلاص ـ حولي ـ شارع بيروت ـ ٢٦٢٥٩٩٩.
● الاحمدي ـ ابو حليفة ـ الطريق الساحلي ـ ٣٧١٥٤١٤.
● الجهراء ـ النجاح ـ الجهراء ـ الرابعة ـ ق٨ ـ قسيمة ٣ ـ خلف الجمعية ـ ٤٥٥٦٤٨٤.
● الفروانية ـ القطان ـ جليب الشيوخ ـ ق١٧ ـ متفرع من شارع المطار ـ ٤٣١٠٠٢٥.

المستشفيات

الاميري حوادث	٤٥٠١١٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ ـ ٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ ـ ٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ ـ ٤٨٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ ـ الى ٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٠٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ ـ ٤٨٠٣٣٩
[illegible]	[illegible]

المستوصفات

[illegible]

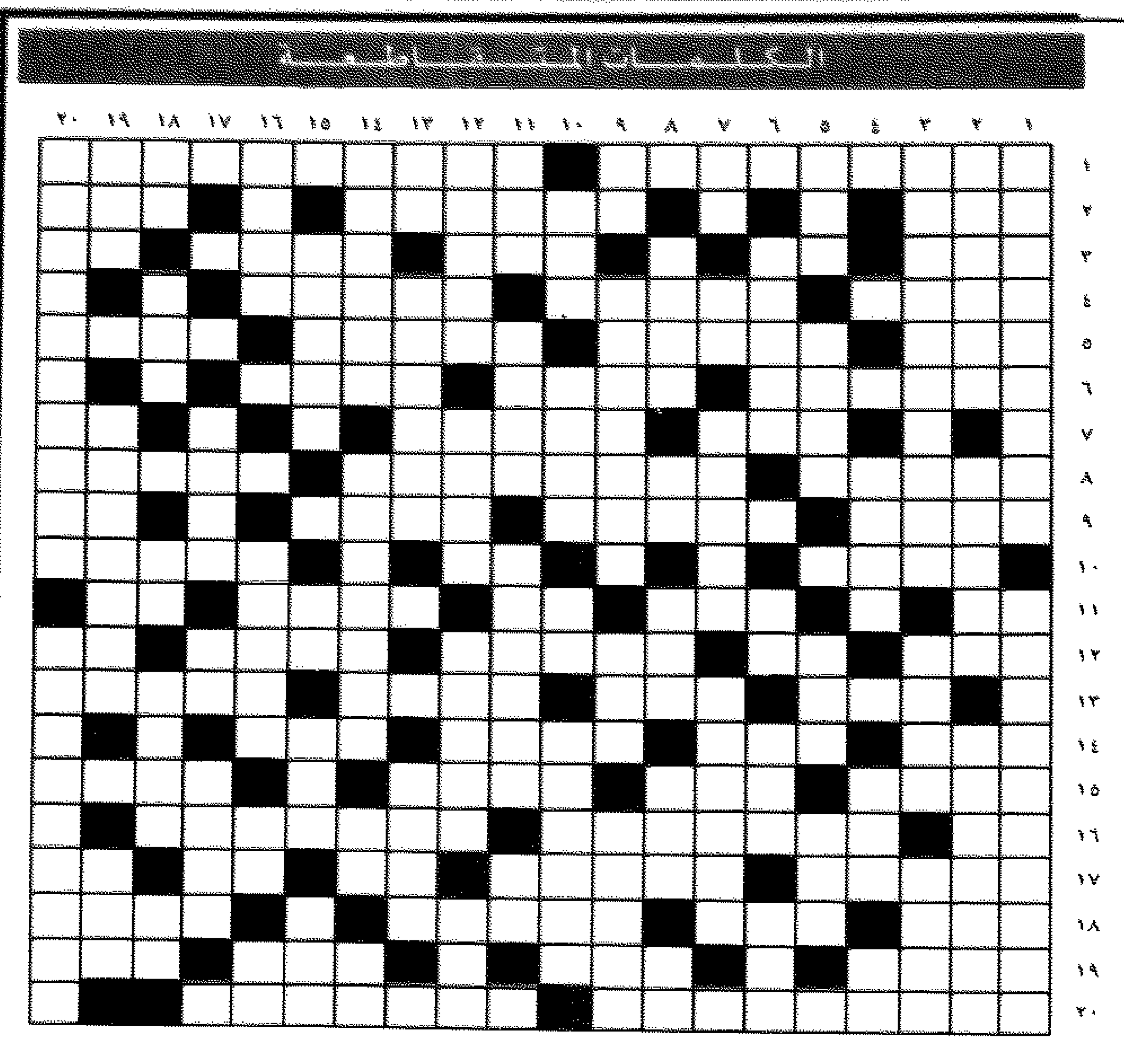
المجمعات الصحية

[illegible]

مقسم الهواتف

[illegible]

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ - كاتب ايطالي مؤلف كتاب «الامير» - فنان ايطالي من عباقرة عصر النهضة
٢ - حزن - عاصمة افريقية - زاد
٣ - صف من الجنود - والد (معكوسة) - ابقار وحشية - واصل - مثيل
٤ - ضعيف - قرد - من الحيوانات
٥ - قام - فوطة - مرفأ اردني - قاسي
٦ - المكافأة (معكوسة) - فناء (معكوسة) - كمال
٧ - شيد - نوادر (معكوسة) - والدة
٨ - دولة عربية - مدينة سورية - اختلاط او تشابك
٩ - شريان - معرفة - قلم - عاصفة بحرية
١٠ - لاطف - حرف جر - وعي
١١ - حرف تفسير - متشابهة - متشابهان - اعطى - كسر
١٢ - غني - شقيق - جدران تحيط بالمدينة - خصم شديد الخصومة - للندبة
١٣ - بدن - اكمل - عاصمة اسيوية - العساكر
١٤ - نقيض صغر - يعبر - قليل الحياء - سهل
١٥ - وقت - اسم استفهام عن الزمان - صانع الورق - ادعس
١٦ - متشابهان - دولة اسيوية - امرأة من مصر القديمة اشتهرت بجمالها
١٧ - الكتمان - المعبر - عملة اسيوية - متشابهان - متشابهان
١٨ - حرث او نقب - جني المحصول (معكوسة) - تفضيل - دعا
١٩ - اتجاهات - تكلم بصوت منخفض - ثمر النخل قبل ان ينضج - اختبر
٢٠ - امارة عربية - مدينة سودانية

عموديا :

١ - رحالة ايطالية زار الهند والصين - ملاح نروجي اكتشف غرينلند
٢ - تمدد على ظهره - عاصمة اوروبية - دولة اميركية
٣ - ولاية اميركية - سباق - استولات
٤ - مثقف - زاد وكثر - للنفي
٥ - غاية - من الحلوى - غير متعلم - هيا
٦ - في الفم - دماغ - مضجر - صاح
٧ - كف - احصى - اظلم - سرور
٨ - صوت الحمام - بحر - ضد عاش - ابد - غم
٩ - متشابهان - نقيض الاحزان - حديث الليل - حمامة برية
١٠ - سلام - وفاق - متشابهان - معاجم
١١ - زيف - محا - انابيب - بالي
١٢ - يبوح باسراره الى شخص اخر - وقور - عنفوان - وجع
١٣ - اشتد في العمل - النمو والتقدم - خلية النحل
١٤ - اكتراث - مدينة فلسطينية - طن الجرس - باسمة
١٥ - جبال - حب - ينتسب - نقيض حرب
١٦ - القط - انواع للنداء - سهل (معكوسة)
١٧ - حمر - ارشد - انثى الحمار
١٨ - سحب - حاز - سرب من الطيور - عسكري - توقد او التهب
١٩ - حليب - فرعون مصري - من اوجه القمر
٢٠ - موقع اثري في صعيد مصر - عاصمة افريقية

اليوم في التاريخ

الامم المتحدة

في مثل هذا اليوم قبل ٥٣ عاما - اي في ٢٦ يونيو سنة ١٩٤٥ - تم التوقيع على ميثاق الامم المتحدة كمنظمة دولية تحل محل عصبة الامم في حفظ السلام وحل المنازعات الدولية وتحقيق التعاون الدولي الاقتصادي والاجتماعي.

وقد وقع على ميثاق الامم المتحدة في مثل هذا اليوم احدى وخمسون دولة من بينها الدول العربية الآتية: «مصر ولبنان وسورية والمملكة العربية السعودية والعراق» وذلك في مؤتمر سان فرانسيسكو. واصبح ميثاق الامم المتحدة نافذا في ٢٤ اكتوبر ١٩٤٥.

وقد تألف الميثاق من ديباجة و١١١ مادة تحتوي على مبادئها وتنظيمها. وحدد الميثاق المبادئ الرئيسية للمنظمة الدولية ومنها المساواة في السيادة بين جميع اعضائها، وفض المنازعات الدولية بالوسائل السلمية، والامتناع عن التهديد بالقوة او استخدامها ضد الاستقلال السياسي لاية دولة او سلامة اقليمها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما.

واجهزة الامم المتحدة الرئيسية هي: الجمعية العامة، مجلس الامن، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مجلس الوصاية، محكمة العدل الدولية، والامانة العامة. ومقر الامم المتحدة هو مدينة نيويورك. وهناك عدد من المنظمات الدولية اطلق الميثاق عليها اسم «الوكالات المتخصصة» وربط بينها وبين الامم المتحدة.

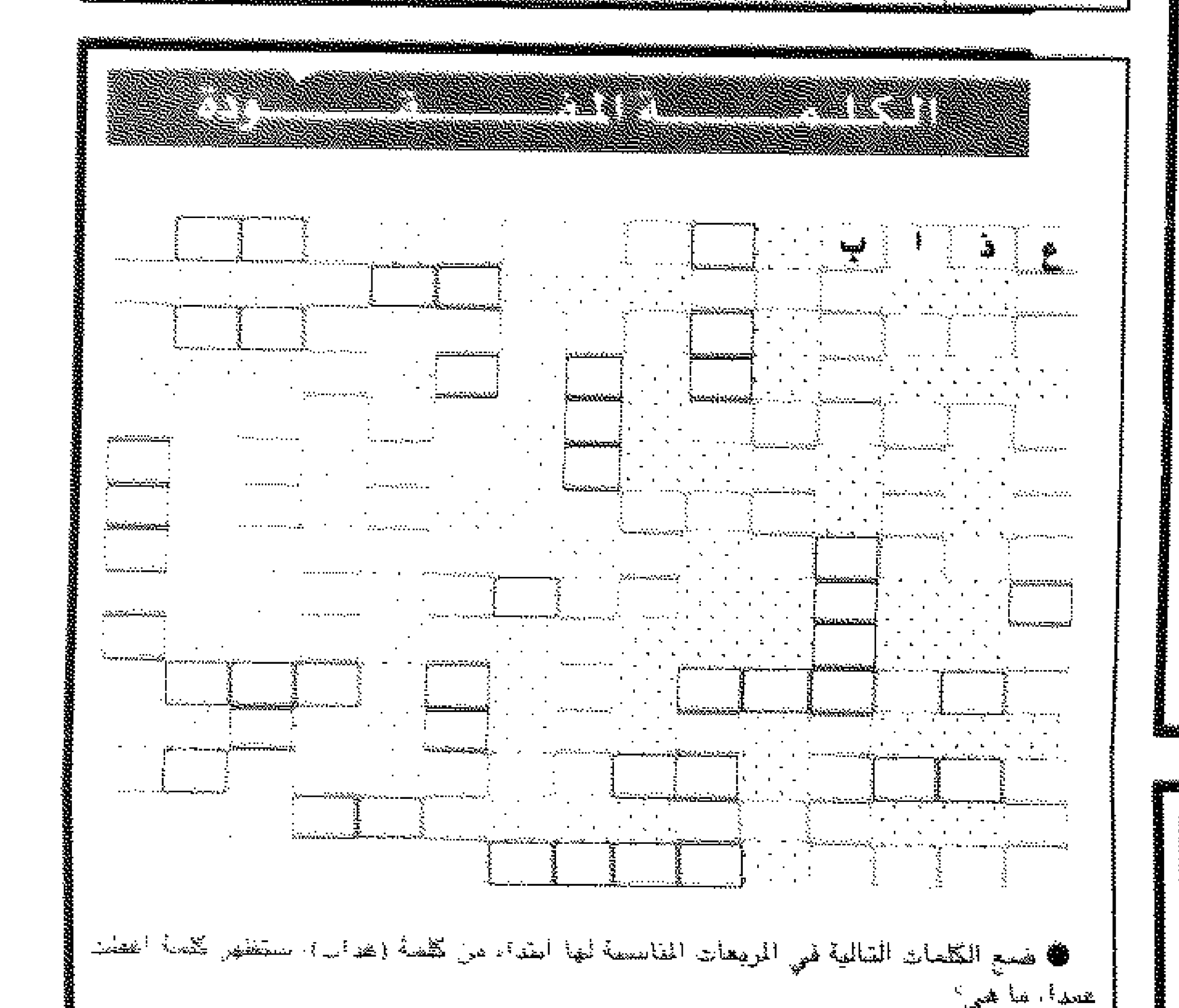
كلمة السر

ق	م	س	ت	و	ص	ف	ب	ص	ي	د	ل	ي	ق	د
م	ب	ب	ا	ل	و	ن	ك	س	ف	ي	ن	ق	م	ت
ا	غ	ع	س	ا	ع	ق	ه	م	ش	ع	ل	ي	ط	ا
س	و	م	ق	م	ش	ط	س	ع	و	د	ق	ف	ا	ح
و	ا	ر	ر	ل	ر	ا	ف	ع	ق	ن	ع	ن	ه	ج
ر	ص	ص	ف	م	غ	ف	ه	س	ا	ن	ص	ا	ر	ل
ق	ق	د	ش	ي	ق	م	ا	ي	ع	ي	ا	ر	ق	ي
ر	ب	و	ق	ز	ف	س	ل	ق	ل	ش	ق	ف	ل	ي
ش	م	ش	ك	ا	ص	د	س	م	م	ا	ف	ق	س	م
م	س	ب	ر	ن	ف	م	ق	ص	ج	ن	ر	ف	ي	س
ع	ط	ك	ة	ت	م	ح	ب	ر	ة	ل	ن	ا	ا	ر
د	ي	ة	ر	ق	ل	م	ج	ح	ب	ل	ة	ز	ر	ح
ا	ة	ط	ع	ل	ب	ق	ر	ك	ت	ا	ب	ص	ة	ف
ن	و	م	ط	ب	ع	ق	س	م	ح	ف	ظ	ة	م	خ
ق	ث	ر	ي	ا	م	ر	و	ح	ة	ب	ي	ر	ق	غ

● ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. ثم اجمع الاحرف الخمسة المتبقية لتحصل على اسم عاصمة اوروبية

بالون	دمية	صمغ	فاس	كتاب	مسرح
بوق	رافعة	صيدلية	فخ	كرة	مسطرة
بيرق	رقش	طائرة	فرن	لغم	مشط
تاج	ساعة	طوق	فنار	ماسورة	مشعل
ثريا	سفينة	عصا	قبعة	مجلة	مطفأة
جرس	سلة	علبة	قفاز	محبرة	مقص
حبل	سيارة	علم	قفص	محفظة	ميزان
حلق	شبكة	عود	قفل	مرصد	ناي
دفتر	شمعدان	غواصة	قلم	مروحة	نيشان
			كاس	مستوصف	

الكلمة المفقودة



● ضع الكلمات التالية في المربعات المناسبة لها ابتداء من كلمة (عذاب). ستظهر كلمة اعطت عددا. ما هي؟

٣ احرف	٤ احرف		
ادب	اجال	عذاب	مضرات
اذى	افاق	لعب	مراس
اوج	الول	بماء	٦ احرف
رعب	الام	٥ احرف	ارتماك
سمر	امال	امثال	اصفهان
عرس	انوف	بهتان	اطنان
قلق	بحار	تساهل	ماسيلا
قمر	بريق	تقسيم	٧ احرف
هدى	تراث	رسائل	استماسا
هدف	جساس	سمسار	ام درمان
ورد	رنين	قانون	٨ احرف
	سبات	قسمات	اذربيجان
	سراج	كلمات	استانبول

موسوعة الضحك والفكاهة

● تناول رجل فطيرة فاسدة فاحدثت به مغصا شديدا. فذهب الى الطبيب الذي اجرى له غسيل معدة.. وكتب له علاجا من بينه مرهم للعين. فسأل المريض الطبيب متعجبا:

- لماذا تكتب لي على مرهم عين، مع انني مصاب بالمغص ولم اصب في عيني؟

قال الطبيب: كي تدهن به عينك لترى الفاسد من الصالح في طعامك!!

الكلمات المتشابكة

١ - تعادل
٢ - تكرار
٣ - ذروة
٤ - موضع النور
٥ - مصانع
٦ - حذق
٧ - ديار
٨ - تجالس
٩ - تصالح
١٠ - ذو الشمم
١١ - اضاعة
١٢ - علامة
١٣ - بعير
١٤ - برهة من الزمان

حلول الالعاب السابقة

كلمة السر: (سمرقند)

الكلمة المفقودة: (اسيا)

الكلمات المتشابكة

١ - ابراء ٢ - عادات ٣ - عجب ٤ - مبسما ٥ - ماربيس ٦ - مصاعل ٧ - ميدان ٨ - توريب ٩ - تعداد ١٠ - ثوم ١١ - ثوانت ١٢ - سوما ١٣ - بين ١٤ - نبل

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - فرانز كافكا - وليم فوكنر
[illegible]

عموديا:

١ - فكتور هوغو - [illegible]
[illegible]

حظك اليوم

الحمل من ٢١ - ٣ الى ٢٠ - ٤

● تنشط ملكاتك الابداعية وتميل الى التغيير وتتمكن من احداث تغييرات بناءة في حياتك وربما تتسرع في تصرفاتك وتفكر بعاقبة ما فعلته بعد ذلك.. وربما يعتبر هذا اليوم نقطة تحول حيث ينتهي الوضع الراهن وتنشط التحديات والحياة العاطفية ورغم تسارع الاحداث من حولك فانك تقف على ارضية صلبة جدا من التأمين العاطفية والمادية.

السرطان من ٢١ - ٦ الى ٢١ - ٧

[illegible]

الميزان من ٢٣ - ٩ الى ٢٢ - ١٠

[illegible]

الجدي من ٢٢ - ١٢ الى ٢١ - ١

[illegible]

الثور من ٢١ - ٤ الى ٢٠ - ٥

● تتعلق بقضية ما، وقد يكون الدافع هو البحث او الفضول او جمع المعلومات من اجل اتخاذ قرار فيما يتعلق بعلاقة شخصية. لن تحقق الفائدة المرجوة في الشوارع واخطر السيارات المسرعة، واحد افراد العائلة يكشف عن موهبة جديدة ويدخل السرور الى قلبك. تبدي اهتماما غير عادي بالحياة الخاصة وبالحياة التي تحمل صفة الاستمرارية.

الاسد من ٢٢ - ٧ الى ٢٢ - ٨

[illegible]

العقرب من ٢٣ - ١٠ الى ٢١ - ١١

[illegible]

الدلو من ٢٢ - ١ الى ١٩ - ٢

[illegible]

الجوزاء من ٢١ - ٥ الى ٢٠ - ٦

[illegible]

العذراء من ٢٣ - ٨ الى ٢٢ - ٩

[illegible]

القوس من ٢٢ - ١١ الى ٢١ - ١٢

[illegible]

الحوت من ٢٠ - ٢ الى ٢١ - ٣

[illegible]

شخصيات



سترندبرغ

روائي ومسرحي ورسام سويدي

في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٩ احتفلت السويد، حكومة وشعبا، بذكرى مرور مائة سنة على مولد اوغست سترندبرغ احد مشاهير الروائيين المسرحيين في العالم، والشاعر والرسام والموسيقي والرجل الذي تعرف الى مختلف ميادين النشاط الفكري من الجغرافيا الى الكيمياء، ومن الطب الى اللاهوت. كان سترندبرغ ذا قدرة فائقة على العمل، قوي الذاكرة، شديد التعلق بالحياة، يعج رأسه بالآراء والنظريات الجديدة على اختلاف انواعها. وكان يرغب في اختبار كل شيء والاطلاع على كل شيء. وقد اشتهر كرسام فتخصص في رسم مناظر العواصف البحرية وتلاطم الامواج واكفهرار الجو. ووقف قسما من وقته على الموسيقى والنحت، فترك بعض الآثار فيهما. واكب على العلوم يرشف من معينها دون ان يرتوي حتى بات لديه من كل علم اخبار واخبار.. كان عالما بالجغرافيا والكيمياء والفيزياء وعلم الحيوان وعلم النبات وعلم طبقات الارض والفلكيات والرياضيات وعلم الآثار والاجتماع والابحاث اللغوية والفلسفة والطب واللاهوت والتاريخ الخ.

وترك حوالي ٩٠٠٠ رسالة في مواضيع متنوعة تهتم اليوم جمعية سترندبرغ بجمعها تمهيدا لنشرها في عدة مجلدات.

قضى سترندبرغ وقتا غير قصير خارج السويد بسبب نقده اللاذع للمجتمع السويدي ولعدد من الشخصيات المعروفة ولم يكن يعرف الهوادة في نقده. عاش في المانيا والنمسا وفرنسا وسويسرا وايطاليا والدانمارك وتزوج ثلاث مرات وزيجاته الثلاث فشلت. وكان على اهبة الزواج للمرة الرابعة عندما عاجلته المنية سنة ١٩١٢.

كان في شخصيته وحياته وآرائه واعماله سلسلة من المتناقضات. كان في وقت ما ملحدا، وكان في وقت آخر مؤمنا، شديد التعصب. وكان من انصار الطبقات العاملة كما كان ارستقراطيا من الناحية الفكرية بتصرفه تصرف السوبرمان. كان واقعيا، كما كان متصوفا. كان يحب العنف وينفذه ساخطا ويحبذه. [illegible]

لقاء تورينو الدولي للقوى داسيلفا واندورانس بطلا ١٠٠ متر وكيسادا اول الثلاثية

تورينو (ايطاليا) - ا ف ب - حل العداء الجزائري رضا بن زين في المركز الثاني في سباق ٣٠٠٠م ضمن لقاء تورينو الدولي لالعاب القوى مسجلا ٥٩ ٤٦ ٧ دقائق خلف الكيني مسارك نجت (٥١ ٤٦ ٧د) وامام الكيني وليام كايا (٣٥ ٤٧ ٧د).

واحرز المصري حسين حاتم المركز الثالث في مسابقة الوثب الطويل مسجلا ٩٩ ٧م تاركا المركز الاول لممثل العالم الكوبي ايفان سرورو (٣٠ ٨م) والثاني للسعالي نسيم نورية (٢٣ ٨م).

واحتل بطل العالم الكوبي ايولفسيس كيسادا المركز الاول في الوثبة الثلاثية، وفاز مواطناه امير غارسيا ونوربرتو تيليز بسباقي ١١٠م حواجز و٨٠٠م على التوالي وفيما يلي اسماء الفائزين والفائزات:

TDK 203

● ايولفسيس كيسادا

- الرجال:
- ● ١٠٠م: البرازيلي اندريه دا سيلفا ٢٢ ١٠ث
- ● ١١٠م حواجز: الكوبي امير غارسيا ٤٧ ١٣ث
- ● ٤٠٠م حواجز: الزامبي فر هاريس ١٩ ٤٩ث
- ● ٤٠٠م [illegible] فاريلا ٤٥ ٤٥ث
- ● ٨٠٠م: الكوبي نوربرتو تيليز ٤٧ ١د
- ● ٣ آلاف م: الكيني مسارك نجت ٥١ ٤٦ ٧د
- ● رمي المطرقة: الاوزباكستاني اندري عبدوفالييف ٧٠ ٨٠م
- ● الوثب العالي: تروي كمب من الباهاماس ٣١ ٢م
- ● الوثب الطويل: الكوبي ايفان سرورو ٣٠ ٨م
- ● الوثبة الثلاثية: الكوبي ايولفسيس كيسادا ١٨ ١٧م

- السيدات:
- ● ١٠٠م: [illegible] جونوتولو ٣٣ ١١ث
- ● ٤٠٠م: النيجيرية تشاريتي اوبارا ٤٥ ٥٠ث
- ● ٨٠٠م: الصينية جيباي زهان ٩٠ ٠٣ ٢د
- ● القفز بالزانة: الاسترالية ايما جورج ٢٠ ٤م
- ● الوثب الطويل: الايطالية فيونا ماي ٦٣ ٦م

بطولة ويمبلدون للتنس

خروج ريوس وانسحاب روسدسكي

■ فوز سيليش وسانشيز في «السيدات»

خرج المصنف الثاني في العالم والبطولة التشيلي مارسيلو ريوس من الدور الاول لبطولة ويمبلدون المفتوحة للتنس على يدي الاسباني فرانشيسكو كلافيت امس الاول.

وهزم التشيلي، الذي ازاح المصنف الاول في العالم الاميركي بيت سامبراس لفترة قصيرة عن عرش التنس العالمي في مارس الماضي، على يدي كلافيت المصنف ٣٦ عالميا، و٦/٣ و٣/٦ و٧/٥ و٣/٦ و٣/٦.

وصعد ريوس الى دور الـ ١٦ في ويمبلدون العام الماضي.

وفاز المصنف الاول الاميركي سامبراس على السويدي مايكل تيلستروم ٦/٤ و٦/٤ و٧/٥ و٦/٤ و٣/٦.

وشهد امس انسحاب المصنف الرابع البريطاني جريج روسدسكي بسبب اصابة في كاحل القدم.

وتوقفت مباراته في الدور الاول بالبطولة مع الاسترالي مارك درابر يوم الثلاثاء بسبب هطول الامطار، بينما كانت النتيجة ٦/٤ و٢/٦ و٤/٥.

وصعد المغربي هشام ارازي الى الدور الثاني للبطولة بعد فوزه على البريطاني اندرو ريتشاردسون ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣ و٦/٢.

وفاز المصنف السادس الاسترالي باتريك رافتر على السويدي توماس نيدال ٦/٧ و٦/٢ و٦/٧.

وفاز المصنف الثالث التشيكي بيتر كوردا على البلجيكي فيليب ديولف ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣. وفاز المصنف الثاني عشر البريطاني تيم هينمان على الجنوب افريقي ديفيد نينتين ٦/٣ و٥/٧ و٦/٤ و٦/٣.

وتغلب المصنف التاسع الهولندي ريتشارد كرايتشيك على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦/٣ و٧/٦ و٤/٦ و٦/٢.

وفي بطولة السيدات فازت المصنفة السادسة الاميركية مونيكا سيليش على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦/١ و٦/١.

وتغلبت المصنفة الثامنة الاميركية لينزي دافنبورت على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦/١ و٧/٥ والمصنفة الرابعة الالمانية شتيفي غراف على السلوفاكية هنريتا ناجيوفا ٦/صفر و٦/٤.

وفازت المصنفة الخامسة الاسبانية ارانتشا سانشيز على الرومانية كاتالينا كريستيا ٥/٧ و٦/٢ و٦/صفر.

وفيما يلي نتائج المباريات:

- رجال (الدور الاول):

فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعا على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦/٣ و٧/٦ (٩/٧) و٤/٦ و٦/٢، والسويسري مارك روسيه على الفرنسي سيدريك بيولين الثامن ٦/٤ و٦/٣ و٤/٦ و٧/٦ (٧/٥) و١٣/١١، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على التشيلي مارسيلو ريوس الثاني ٦/٣ و٦/٣ و٧/٥ و٦/٣ و٦/٣، والتشيكي دانيال فانتشيك على الايطالي جانلوكا بوتزي ٧/٦ (٧/١) و٧/٦ (٧/٤) و٦/٣، والروماني دينو بيسكاريو على الجنوب افريقي نيفيل غودوين ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣، والاميركي فنسنت سبادي على الروماني اندري بافل ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣، والالماني هندريك دريكمان على البريطاني باري كوان ٦/٧ (٣/٧) و٧/٦ (١٤/١٠) و٦/٣ و٦/٣ و٦/٣، والاميركي تود مارتن على البرازيلي اندريه سا ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على مواطنه ماريونو بويرتا ٦/٧ (٥/٧) و٦/٣ و٧/٥ و٦/٤.

- رجال (الدور الثاني):

فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على الاميركي اليكس اوبراين ٦/٧ (٣/٧) و٦/٤ و٧/٦ (٧/٢) و٦/٣، والاسباني فيليكس مانتيا السادس عشر على التشيكي راديمير فاسيك ٧/٦ (٤/٧) و٦/٣ و٦/٣ و٦/٤، والسويدي توماس اينكفيست على الاسترالي سكوت درابير ٦/٢ (٥/٧) و٦/١ و٦/٤ و٦/٣، والاسترالي مارك وودفورد على الاميركي جاستن جيملستوب ٦/٢ و٦/١ و٦/٤ و٦/٤، والاسترالي جايسون ستولتنبرغ على الاميركي جف تارانغو ٦/٤ و٦/٢ و٦/٢ و٦/٧ (٣/٧)، والفرنسي جيروم غولمار على مواطنه نيكولا اسكوديه ٦/٣ و٦/٤ و٤/٦ و٧/٦ (٨/٦)، والاسترالي باتريك رافتر السادس على السويدي توماس نيدال ٧/٦ (٣/٧) و٦/٢ و٧/٦ (٣/٧)، والايطالي دانيالي براتشيالي على التشيكي بوهدان اوليـبراخ ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣ و٦/٢، والفرنسي سيباستيان غروجان على الاميركي براين ماكفي ٦/٤ و٦/٣ و٦/١ و٦/٤، والتشيكي بيتر كوردا الثالث على البلجيكي فيليب ديفولف ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢.

- سيدات (الدور الاول):

فازت البلجيكية سابين ابلمانز على الاسبانية كريستينا تورنس فاليرو ٦/٣ و٦/٣، والاميركية جنيفر كابرياتي على الاسترالية نيكول برات ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤، والتايوانية شي تينغ وانغ على الاميركية كريستينا براندي ٦/٧ (٤/٧) و٧/٥.

- سيدات (الدور الثاني):

فازت البريطانية سامانثا سميث على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٦/١ و٦/٣، والفرنسية ناتالي توزيا السادسة عشرة على الكرواتية ايفا مايولي ٦/صفر و٦/١، والهولندية ميريام اوريمانز على السويدية اوزا كارلسون ٦/٢ و٦/٣، والاميركية مونيكا سيليش السادسة على الفرنسية الكسندرا فوسيه ٦/١ و٦/١، والفنزويلية ماريانا اليخاندرو فنتو على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦/صفر و٧/٥، والفرنسية ساندرين تستو الرابعة عشرة على الهولندية سيدا نورلاندر ٦/٣ و٦/١، والاميركية لينسساي دافنبورت الثانية على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦/١ و٧/٥.

● مونيكا سيليش

بريد القبس

البرازيل .. وخروج المغرب !

تلقى القسم الرياضي رسالة من القارئ احمد العنزي الذي ذيل توقيعه بالبرازيلي سابقا، تحدث فيها عن ما حدث في مباراة البرازيل والنرويج، والتي خسرتها البرازيل ليخرج المغرب من الدور الاول لمونديال فرنسا وفيما يلي نص الرسالة:

لقد نسينا وصول المغرب الى الدور الثاني في مكسيكو ٨٦ وخروجها امام المانيا، ونسينا ايضا وصول الكاميرون الى دور "الثمانية في ايطاليا ٩٠ وخروجها امام انكلترا في الوقت الاضافي، ونسينا ايضا وصول السعودية الى الدور الثاني في اميركا ٩٤ وخروجها امام السويد، كما نسينا وصول نيجيريا الى الدور الثاني في تلك البطولة ايضا وخروجها امام ايطاليا في الوقت الاضافي. ولكننا لم ننس ابدا التلاعب المعني، الذي تم بين النمسا والمانيا في اسبانيا ٨٢ ومن خلاله تم اقصاء الفريق الجزائري وعليه فاقول: سيكتب التاريخ وبحروف من ذهب ما حصل مساء الثلاثاء الماضي، ففي الحين الذي كنا نستعد فيه لملاقاة ايطاليا في الدور الثاني، فوجئنا بهزيمة البرازيل في الدقائق الاخيرة على يد الفريق الذي خيب ظنون النقاد في مباراتيه السابقتين. اقصد الفريق النرويجي، نعم لقد شاهدنا قمصانا صفراء، ولكننا لم نشاهد البرازيل. لم نشاهد ذلك الفريق الذي كان يتوعد بالانتقام ممن هزمه قبل عام واحد في مباراة ودية. ولم نشاهد الفريق الذي لعب مباراته السابقة قبل اسبوع واحد مع الفريق المغربي الذي يفوق الفريق النرويجي في مستواه. ولم نشاهد ما يؤكد لنا أن مدرب الفريق النرويجي لم يتم قبل مباراته مع البرازيل بسبب تصريحات الفم (زاغالو). كما اننا لم نشاهد حكما محايدا يدير هذه المباراة، بل شاهدنا حكما يلعب مع احد الفريقين، ويرفضا من الفريق الآخر، كل هذه الامور تصب في الصفحة البيضاء للكرة المغربية ولاشك.

وليسمح لي القارئ بالقول ان الفريق البرازيلي ساعد كثيرا في اقصاء المغرب من البطولة، حيث لم يظهر لاعبوه ما كان متوقعا منهم في مباراة ثأرية كهذه المباراة. لقد تضايقنا بالامس لان (روماريو) و (جونينيو) لم يكونا ضمن تشكيلة الفريق البرازيلي في هذه البطولة، ولكننا اليوم نقول لعل هذا من حظهما الحسن حتى لا يشملهما الحنق والغيظ اللذان يملآن صدور الجمهور العربي على الفريق البرازيلي وجهازه الفني.

ويوم غد السبت سترفع الاعلام المغربية في مباراة البرازيل وتشيلي وسنكون مع الجمهور التشيلي، ولن نطرب للعب البرازيليين، بل سنقف مع (زامورانو) و (سالاس) و (روخاس) و (رياس) و (استاي) وغيرهم، وان خسرت تشيلي فسنشجع من يواجه البرازيل بعد ذلك حتى يتم اقصاؤهم من هذه البطولة وامل ان يكون ذلك على يد فريق افريقي يسمى (النسور الخضراء).

فواز المزروعي امين سر النادي

دعم كبير لفرق الكويت في الموسم الجديد

■ نسعى للنهوض بلعبات الاسكواش والتنس والطاولة

■ دراسة حول امكانية تقليص عدد الالعاب بالنادي

اكد فواز المزروعي امين سر نادي الكويت ان مجلس الادارة يولي اهتماما كبيرا للفرق المختلفة وسيسعى لدعمها في الموسم الجديد، مشيدا بأداء الفرق بصفة عامة وقال ان مستوياتها في تقدم رغم تأخر بعض الالعاب التي نسعى الى النهوض بها في الموسم المقبل.

قال المزروعي ان الفريق الاول لكرة القدم قدم عروضا جيدة ضمن خلالها البقاء ضمن فرق الدوري الممتاز واعتمد الفريق في الآونة الاخيرة على اللاعبين صغار السن مطعم ببعض المحترفين وسيقدم مجلس الادارة كل الدعم لابراز الفريق في الموسم المقبل بعد دراسة التقرير المقدم من مدير الكرة وتصوراته للموسم الجديد من حيث المدرب واللاعبين المحترفين.

وفي كرة السلة تعثر الفريق في بداية الموسم بالاصابات وانقطاع بعض اللاعبين الاساسيين بالفريق لدخولهم العسكرية وظروف خاصة، بعدها نظم صفوفه وحصل على المربع الذهبي وثاني كأس الاتحاد وثاني كأس مبارك الكبير ويضم الفريق عناصر جيدة نأمل ان تحصل على مراكز متقدمة الموسم المقبل علما بعد اعتذار المدرب محمد البدر عن مواصلة التدريب مع الفريق ونأمل ان نوفق مع مدرب جيد من امثال البدر لقيادة الفريق واستثمار للعناصر الموجودة. وقال: لقد تم التجديد لباقي المدربين الموجودين.

وقال المزروعي: ان فريق اليد تأثر بايقاف اللاعبين خالد ماجد ووليد الجحرف وانقطاع بعض اللاعبين عن التدريب كان سببا في عدم تأهله للمربع الذهبي وبعد رفع العقوبة عنهما استعاد الفريق قوته والدليل على ذلك وصوله لنهائي كأس الاتحاد ونأمل ان نرى الفريق في حال افضل الموسم الجديد مع الاهتمام بقطاع الناشئين لتدعيم الفريق والمحافظة على مستواه.

امجاد الطائرة

وعن مستوى الطائرة قال المزروعي: تقدم مستوى الفريق عن المواسم الماضية بشكل افضل ولكن كثرة الاصابات وغياب البعض اثر على بعض المباريات. ويهدف المجلس الى اعادة امجاد هذه اللعبة بالنادي من خلال اعداد نواة لهذا الفريق من فرق الناشئين ونأمل ان يظهر بمستوى افضل في المواسم المقبلة.

واوضح المزروعي ان فرق الجودو هي من اكثر فرق النادي حصولا على البطولات، ولكن تأثر بسوء التحكيم والتحيز لفرق اخرى بشكل ملحوظ وتحت سراسلة الاتحاد بهذا الخصوص اولا بأول. ورغم ذلك حصل على المركز الثامن في الترتيب العام، ويضم عناصر جيدة نأمل ان تواصل المشوار بالقوة نفسها، خاصة وان الجهاز الفني حريص على رفع المستوى.

وتطرق الى الاسكواش وقال: توجد ملاعب جيدة ومدربون اكفاء ولكن المشكلة في قلة العناصر لحساسية اللعبة وعدم الاقبال عليها يصعب النهوض بها ورغم ذلك يضم الفريق عناصر من الناشئين نأمل ان يكون لهم مستقبل اذا واصلوا المشوار.

وقال ان تنس الطاولة والتنس لهما ظروف الاسكواش نفسها والتي نسعى جاهدين الى النهوض بهذه الالعاب مستقبلا.

● فواز المزروعي

مستقبل السباحة

وعن فرق السباحة قال المزروعي: اتوقع ابتداء من الموسم المقبل جني ثمار وجود حوض السباحة وفوائده مع المجهود المبذول لادارة الفريق والتي تعمل جاهدة للرقي باللعبة مع توافر هذه الامكانيات للحوض المغطى حيث حقق الفريق نتائج متقدمة خاصة قطاع الناشئين وهو مؤشر واضح للحصول على مستوى افضل في المواسم المقبلة، مع ابقاء الجهاز الاداري والفني واحضار مدرب للغطس واعطاء دروس تعليم السباحة واستقطاب من يبرز منهم للنادي.

وحول مستوى المبارزة قال فواز المزروعي ان اللعبة تحتاج الى عنصر بشري ورغم ندرة اللاعبين فان الفريق في تقدم خاصة في فرق الناشئين، آملين ان نحافظ على هذا التقدم.

دراسة لتقليص اللعبات

واوضح امين السر ان هناك دراسة مطلوبة من جميع اعضاء المجلس حول امكانية تقليص عدد الالعاب مقارنة بتكاليف اللعبة ومصروفاتها مع الايراد وامكانياتها، وسينظر المجلس بعين الاعتبار لهذه التقارير.

وكذلك بعد موافقة الهيئة العامة للشباب والرياضة على انشاء مضمار حول استاد النادي هناك دراسة مع اعداد برامج مع اتحاد العاب القوى لامكانية التعاون لاعداد فريق لالعاب القوى تماشيا مع وجود هذه المنشأة.

واختتم المزروعي حديثه بالقول انه من الملاحظ من خلال مجموع نقاط التفوق العام ان مستوى النادي في تقدم بشكل جيد رغم تأخر بعض الالعاب وتقدم البعض الآخر ودائما يكون التأثر بمستوى قطاع الناشئين لاختلاف الاعمار وفقدان نقاط كبيرة آملين ان تتواصل الجهود وتتكاتف لرفع شأن هذا الصرح الكبير.


● فريق السلة بنادي الكويت بعد فوزه باحدى البطولات

جنوب افريقيا تستغني عنه قريبا

تروسيه مرشح لتدريب المنتخب السعودي

جوهانسبيرغ ـ ا. ش. ا ـ ارجع فيليب تروسيه مدرب منتخب جنوب افريقيا لكرة القدم عجز منتخب الاولاد عن الفوز في مباراة امس الاول امام المنتخب السعودي الى ما وصفه برعونة اللاعبين وافتقارهم للارادة اللازمة لتحقيق مثل هذا الفوز.

وقال المدرب الفرنسي انه من دون الارادة القوية واستعداد اللاعبين لتحمل المسؤولية لن يكون بمقدور جنوب افريقيا ترك اية بصمة واضحة على ساحة كرة القدم الدولية.

واضاف بان الدرس الذي تعلمه خلال توليه مسؤولية اعداد الفريق لخوض منافسات كأس العالم في فرنسا هو ان المهارات الفردية وان كانت عاملا هاما الا انها لا تكفي لتحقيق الفوز الا اذا اقترنت بالارادة القوية من جانب كافة لاعبي الفريق.

وقال انه فعل كل ما بوسعه لغرس الثقة اللازمة في نفوس اللاعبين وتشجيعهم على خوض هذه التجربة الصعبة للمرة الاولى لكنه اوضح في الوقت نفسه ان الفريق يفتقر الى ما يسطرو يملك القدرة على تحفيز اللاعبين لتحقيق مستويات افضل.

واضاف تروسيه بانه يشعر بالاحباط الشديد ازاء تعادل فريقه مع المنتخب السعودي خاصة وانه كان على يقين تام من قدرة فريق الاولاد على الفوز والوصول الى دور الثمانية.

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحف الصادرة في جنوب افريقيا امس ان تروسيه يدرس حاليا عرضا تلقاه من السعودية لتولي مهمة تدريب منتخبها خلفا لكارلوس البرتو بيريرا الذي تم الاستغناء عنه مؤخرا.. ونقلت الصحف عن تروسيه قوله ان مستقبله مع منتخب جنوب افريقيا مازال غامضا وانه تلقى عروضا عديدة من دول اخرى لتدريب فرقها خلال الموسم المقبل.

وقال تروسيه انه ربما يتولى مهمة تدريب احدى الفرق الانكليزية او الافريقية او ربما المنتخب السعودي الذي اجرى المسؤولون فيه اتصالات معه بهذا الخصوص قبيل مباراة امس الاول مع جنوب افريقيا.

وقد المحت الصحف الى ان اتحاد كرة القدم بجنوب افريقيا ربما يتخذ قرارا بالاستغناء عن خدمات تروسيه خلال الايام القليلة المقبلة.. ورجحت الصحف ان يستعين الاتحاد بمدرب نيجيريا بورا ميلوتينوفيتش او كارلوس البرتو لتدريب الفريق.

استعدادا للبطولة العربية

منتخب الجودو يعسكر في القاهرة

يغادر البلاد اليوم وفد المنتخب الوطني للجودو والتايكوندو متوجها إلى القاهرة لاقامة معسكر تدريبي هناك يتخلله عدد من اللقاءات التجريبية مع بعض الفرق المصرية، وذلك في اطار الاعداد للبطولة العربية الثانية التي ستقام في المغرب بالفترة من ١٥ إلى ٢٠ يوليو المقبل. ويترأس وفد المعسكر حايف الفضلي امين صندوق الاتحاد ويضم يونغ لي مدربا وناصر العتيبي مساعدا للمدرب و١٦ لاعبا.

شباب السلة الى اليونان بعد غد

يغادر البلاد بعد غد وفد منتخب الشباب لكرة السلة تحت ١٧ سنة متجها الى اليونان وذلك للمشاركة في بطولة الصداقة الدولية التي ستقام هناك خلال الفترة من ١ الى ٥ يوليو المقبل والوفد برئاسة يوسف الخالد وعضوية حسام العنزي ومدرب الفريق بيلي دانكن بالاضافة الى ١٢ لاعبا.

الرازي هزم مويا في ويمبلدون

لندن ـ ا.ف.ب ـ حقق المغربي هشام الرازي نتيجة لافتة بتغلبه على الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا والذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس قبل اسبوعين بفوزه عليه ٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ في مدى ساعتين و٤ دقائق امس وبلغ المرحلة الثالثة من بطولة ويمبلدون للتنس.

وكان الرازي بلغ الدور ربع النهائي في رولان غاروس قبل ان يخسر امام الفرنسي سيدريك بيولين.

خرج من السجن ليموت بهدف

بيونس ايرس ـ ا.ف.ب ـ اعلنت مصادر الشرطة في بيونس ايرس امس ان تشيليا قتل امس الاول في الارجنتين لانه عبر عن فرحته غراحة للهدف الذي سددته نيجيريا ضد الباراغواي.

وقالت المصادر ان الضحية الذي عرفت عنه فقط اسمه الاول، مانويل، كان يشاهد المباراة مع اشخاص آخرين في سان جيوستو بمقاطعة بيونس ايرس، لكن احد المشاهدين الحاضرين وكان على ما يبدو من مؤيدي فريق الباراغواي لم يتحمل فرحة التشيلي بعد الهدف الذي حققته نيجيريا فما كان منه الا ان شهر سلاحه وقتله.

وكان مانويل قد خرج من السجن منذ عشرة ايام فقط.

طلال الفهد لـ القبس:

القادسية صرف النظر عن ايزيبيو

اكد الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية ان موضوع مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي سيبحث خلال اجتماع مجلس ادارة النادي الذي سيعقد في الساعة السابعة مساء بعد غد بمقر النادي.

وقال: يسعى مجلس ادارة النادي لتوفير كل مستلزمات جميع فرق النادي والعمل على توفير جميع السبل من اجل تحقيق ما يصبو اليه جماهير النادي العريضة التي لها الدور الكبير في تقدم نتائج الفرق.

واضاف: يوجد لدى مجلس الادارة العديد من الاسماء المطروحة لتدريب الفريق الاول لكرة القدم ومن ضمنها المدرب العالمي البرتغالي ايزيبيو الذي طلبنا منه تدريب البراعم تحت ١٢ سنة بالاضافة الى الفريق الاول كمدرب فقط وليس كمدير فني ولكنه طلب مبلغا كبيرا يقدر بـ ٤٠ الف دولار (١٢ الف دينار) وهو مالم يستطع النادي تنفيذه ورفض الشيخ طلال الفهد الافصاح عن الاسماء الاخرى المعروضة على مجلس الادارة والذين يفاوضهم النادي حاليا ولكنه قال: بعضهم سبق له العمل بالكويت وحقق نتائج لا تنسى.

واشار الشيخ طلال الى ان فرق النادي لتحت ١٦ و١٤ سنة لكرة اليد غادروا البلاد يوم امس الاول متجهين الى باريس والدانمرك للاشتراك في دوراتهم الدولية.

وردا على سؤال اخير حول هوية المدرب الجديد للفريق الاول لكرة اليد خلفا للمدرب السابق يانوش الذي تعاقد معه نادي النصر.. قال ان هذا الموضوع سيبحث خلال اجتماع مجلس الادارة وسنسعى جاهدين لاعادة هيبة كرة اليد القدساوية مرة اخرى.

● طلال الفهد

من المونديال

الهدف «الذهبي» للحسم

تنطلق غدا (السبت) مباريات دور الـ ١٦ التي ستجري بنظام خروج المغلوب.

وفي حال تعادل الفريقان في الوقت الاصلي يمدد الوقت لشوطين اضافيين مدة كل واحد منهما ١٥ دقيقة، وتطبق خلالهما قاعدة «الهدف الذهبي».. اي يفوز المنتخب الذي يسبق منافسه الى التسجيل.. وفي حال استمرار التعادل بين الفريقين بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي يلجأ المنتخبان الى الركلات الترجيحية لتحديد الفائز.

وستفتتح انطلاقة دور الـ ١٦ غدا بمباراة ايطاليا (اول المجموعة الثانية) مع النرويج (ثاني المجموعة الاولى)، يليها لقاء البرازيل (اول المجموعة الاولى) مع تشيلي (ثاني المجموعة الثانية).

فيما يتقابل بعد غد (الاحد) فرنسا (اول المجموعة الثالثة) مع باراغواي (ثاني المجموعة الرابعة)، يليها نيجيريا (اول المجموعة الرابعة) مع الدانمرك (ثاني المجموعة الثالثة).

المتأهلون لدور الـ ١٦

- عن المجموعة الاولى: تأهلت البرازيل والنرويج.
- عن المجموعة الثانية: تأهلت ايطاليا وتشيلي.
- عن المجموعة الثالثة: تأهلت فرنسا والدانمرك.
- عن المجموعة الرابعة: تأهلت نيجيريا وباراغواي.
- عن المجموعة الخامسة: تأهلت هولندا والمكسيك.
- عن المجموعة السابعة: تأهلت رومانيا قبل مباراتها اليوم مع تونس.
- عن المجموعة الثامنة: تأهلت الارجنتين وكرواتيا قبل مباراتهما معا.

مدرب كولومبيا يتوعد المنتخب الانكليزي

باريس ـ ا.ف.ب ـ توقع مدرب كولومبيا هرنان داريو غوميز الذي اختارته صحيفة «ال بايس» الاوروغويانية افضل خبير تكتيكي في القارة الاميركية عام ١٩٩٦، ان تكون المباراة مع انكلترا اليوم «حاسمية الوطنيس» وهو يعتمد اكثر من اي وقت مضى على صانع العابه كارلوس فالديراما لتأهل كولومبيا إلى الدور الثاني.

وتعليقا على اداء منتخبه ضد تونس (١/صفر) قال غوميز لوكالة فرانس برس «كانت اعصابنا مشدودة وكنت اعاني من تعب شديد في نهاية المباراة. فقبل المباراة تم استبعاد اسبريا نهائيا ولم نكن قد سجلنا اي هدف بعد. كنا بحاجة إلى فوز للحفاظ على امل بالتأهل».

اوضح «المباراة ضد تونس كانت افضل من المباراة ضد رومانيا (صفر/١) ولا سيما اداء الثنائي بيرموديز وبالاسيوس. اما فالديراما فهو لاعب مستعد ابدا لتلقي الكرة وله كرامته ويصعب على التفكير باستبداله».

وعن انكلترا، يقول غوميز «الانكليز هم مثل الالمان مواظبون ومثابرون. وستكون المباراة ضدهم حاسمية الوطنيس. ولن يخوض خوسيه سانتا المباراة بسبب ايقافه وسيحل انطونيو سورينو مكانه. ولن يلعب ايضا بريسيادو اساسيا فهو لا يزال شابا ويجب حمايته».

وقال غوميز تعليقا على اقالة مدرب تونس هنري كاسبرجاك ان «اقصاء مدرب امر ظالم فليس هو الذي يلعب. انظروا مثلا إلى كارلوس البرتو باريرا الذي كان بطلا للعالم مع البرازيل قبل اربع سنوات لكن الامر يختلف بين البرازيل والسعودية».

الصحف الرومانية تشيد بمنتخب المغرب

بوخارست ـ ا.ف.ب ـ اشادت الصحف الرومانية امس بمنتخب المغرب الجديد ومنتخب «الاسود الكاسرة» الكاميروني وانتقدت في الوقت ذاته التحكيم الذي ارغمهما على الخروج من الدور الاول لمونديال فرنسا.

وجاء في صحيفة كورنتول «التحكيم بمثابة سيئة الحادث في ملاعب المونديال» واشتت «مهما تكن المصالح المالية مهمة، فلا يجوز لأي حكم ان يتصرف بمصير اللاعبين ولا بمصير الامم». ورأت صحيفة بروسبورت الرياضية ان سلطة الحكام تحكمية بحرمت المنتخبات الصغيرة في حين اشارت «ادفارول» ساخرة الى زواج نرويجي من مزارليفية على ارض الملعب قبل لقاء البرازيل مع النرويج (٢/١).

واعتبرت ان ركلة الجزاء التي منحت للنرويج واتت الى تأهلها على حساب المغرب كانت «هدية للعروسين».

واسفت الصحافة الرومانية لخروج اسبانيا تحت عناوين مختلفة مثل «لحظة حزينة» و«اسبانيا اول منتخب تطرد من المونديال» و«وداعا اسبانيا الحزينة».

الاتحاد يفاوض ماركوس.. والسيد مديرا فنيا للترسانة

اعضاء الاهلي يسعون لعمومية غير عادية لسحب الثقة من المجلس

■ القناة يعيد نجومه ومن بينهم عبدالله الصاوي ■ ازمة كبيرة في الشرقية الصاعد حديثا للممتاز

القاهرة ـ القبس:

تقرر ان تمتد جلسة مجلس ادارة الاهلي لبحث مشكلة مجمع حمامات السباحة ويعقد المجلس اجتماعا مساء غد برئاسة صالح لاصدار القرار النهائي.

وكان القرار الخاص بفرض رسوم على استخدام الحمام من جانب المجلس قد اثار ردود فعل قوية بين اعضاء النادي الجديد الذين سارعوا وبدأوا في جمع توقيعات للاعضاء لعقد جمعية عمومية غير عادية لسحب الثقة من المجلس الحالي برئاسة صالح سليم، الطريف ان عضوي المجلس د. حسام بدراوي وطاهر ابوزيد اللذين لم يحضرا الاجتماع الاخير اكدا انهما ضد هذا القرار الخفي.

الاتحاد يفاوض ماركوس

في سرية تامة يجري نادي الاتحاد السكندري مفاوضاته مع ماركوس المدير الفني السابق للاسماعيلي لكي يتولى تدريب الاتحاد خلال الموسم المقبل.

وقام مجلس ادارة النادي بالاتصال بعماد سليمان وطالبه باقناع ماركوس الذي وافق من حيث المبدأ.

موقف غامض لزيارة بلاتر

مازال الموقف غامضا بشأن زيارة جوزيف بلاتر رئيس الفيفا المقرر ان يقوم بها في اول يوليو وهناك اتجاه لتأجيل الزيارة بسبب الشعور العربي المعادي للفيفا في اعقاب ازمة خروج المغرب بسبب الحكم الاميركي الذي ادار لقاء البرازيل والنرويج.

وسوف يعود للقاهرة غدا سمير زاهر ويوضح الموقف النهائي في ضوء حضور بلاتر او تأجيل الزيارة، خاصة وان هناك بالفعل موجة من الاستياء تجتاح الجماهير العربية بعدما ثبت ان هناك حكاما لعبوا دورا في خروج المغرب ثم الكاميرون.

يحيى السيد مديرا فنيا للترسانة

قرر مجلس ادارة نادي الترسانة تعيين يحيى السيد مديرا فنيا للفريق الاول لكرة القدم مقابل ٣٥٠٠ جنيه شهريا، واحمد حسن ورأفت مكي مدربين مساعدين مقابل ١٥٠٠ جنيه لكل منهما.. وتقرر تعيين حسن الشاذلي مشرفا عاما على الناشئين مقابل ١٥٠٠ جنيه ومصطفى رياض مشرفا واداريا، ومحمود حسن مديرا لمدرسة الكرة مقابل ٢٠٠٠ جنيه وجلال ابراهيم اداريا.. وتقرر ان يكون حسن فريد رئيس النادي مشرفا عاما على الكرة وله اختصاصات مجلس الادارة كاملة بعد تفويض اعضاء المجلس له، وتقرر تشكيل لجنة خاصة لشراء اللاعبين تضم في عضويتها حسن فريد، وسيد جوهر وكيل النادي، وفتحي عبدالعال امين الصندوق ويحيى السيد المدير الفني والدكتور مصطفى عامر عضو المجلس وطبيب الفريق.

الغاء معسكر الحكام

الازمة المالية الطاحنة التي تمر باتحاد كرة القدم جعلت الاتحاد يلغي معسكرات الحكام استعدادا لبداية الموسم الجديد يتكلف المعسكر ٦٠ الف جنيه والتي كان مقررا اقامتها خلال الفترة من ١٤ يوليو الى ٢ اغسطس.

قال مصطفى البطران وكيل لجنة الحكام ان اللجنة وضعت البديل للمعسكرات بعمل ندوات للحكام في مناطقهم يقوم خلالها المحاضرون بشروح التعديلات الجديدة في القانون قبل بداية الموسم حيث تم اختيار ١٣ محاضرا لاداء المهمة هم صبحي نصير وعبدالرؤوف عبدالعزيز واحمد محرم والديبة وحسين مهاوة، ونهاد محرم ومحمد حافظ وعلي حسين ومحمد الشاري ونشأت توفيق وصلاح رمضان وفؤاد شفيق وسيتم تقسيم المناطق الى ٤ اقسام.

اضاف البطران بان مجلس الادارة وافق على اقامة معسكر لـ ٧٥ حكما فقط لمدة يومين وهؤلاء الحكام هم الذين تم اختيارهم لادارة مباريات الدوري الاول في الدوري العام.

فوزي جمال غاضب على سياسة الاسماعيلي

الشارع الكروي بالاسماعيلية في حيرة بسبب فوزي جمال واحمد العجوز، الاول انتهت مدة اعارته لنادي الانصار اللبناني بعد ان ساهم معه في الحصول على الدوري العام، والثاني احمد العجوز انضم لصفوف نادي القناة بعد رفضه الاستمرار مع النادي المصري.

وكانت جماهير الاسماعيلية تأمل في عودتهما للاسماعيلي.

قال فوزي جمال انه نجح مع الانصار اللبناني وهذا دليل على نيات ادارة الاسماعيلي التي ابعدته عن الفريق وهذا لن يعود للنادي الذي يعشق نظرا لخروجه من النادي بطريقة لا تليق به كلاعب سابق.

ازمة طاحنة في الشرقية

ازمة طاحنة يمر بها فريق الشرقية لكرة القدم الذي صعد حديثا للدوري الممتاز، فالفريق كله معروض للبيع ورغم ان لجنة المسابقات اعلنت جدول مباريات المسابقة بالكامل وفجأة تقدم ١٩ لاعبا الى منطقة الشرقية واتحاد الكرة تتضمن عدم الرغبة باللعب للفريق وهم عاطف جاد الذي تعاقد مع المصري ومصطفى ابراهيم ومحمد لطفي ومراد موسى ومحمد عوض وهاشم قدورة وايهاب حامد والهم السعدان ووليد جابر ومحمد عبدالعزيز وعبدالعزيز احمد ورضا عوض.

● عبدالله الصاوي يحرز هدفا في الدوري

وهاني همام وشريف رفاعي وطارق علي وعلي رشدي واحمد عبدالمنعم ورفعت حسن.

الزمالك يسعى لضم نصر

بعد ان اعلن نادي المنصورة عزمه بيع لاعب خط وسطه داود نصر مقابل ٢٥٠ الف جنيه بناء على رغبة اللاعب الذي كان الزمالك قد طلب ضمه هاذ نادي الزمالك من خلال عضو مجلس ادارته عزمي مجاهد في اجراءات ضم اللاعب، حيث قام مجاهد بزيارة نادي المنصورة لشراء اللاعب.

ولم يقتصر الامر على داود نصر، حيث لايزال الزمالك يتحرك في طريق ضم وليد صلاح الدين حيث قد تصل الصفقة الى رقم قياسي بمبلغ ٢,٥ مليون جنيه منها ١٥٠ الف جنيه فقط للاعب بواقع مائة وخمسين الف جنيه في الموسم الواحد العقد لثلاثة مواسم.

وقد تأكد تقريبا ان اللاعب وقع بالفعل مع الزمالك وان عملية اجراءات ضمه رسميا لقلعة ميت عقبة ستتم خلال الفترة المقبلة في هدوء حتى لا تحدث ازمة من جماهير المنصورة التي ترفض بيع اللاعب وخاصة ان الموافقة على بيع وليد للزمالك تعني ايضا الموافقة ضمنيا على انضمام عبدالظاهر السقا لمدير الفريق للاهلي.

شعبان يعيد نجوم القناة

بدأ فؤاد شعبان المدير الفني لنادي القناة في الاستقرار تقريبا على قائمة الفريق في الموسم المقبل وقد بدأ شعبان بالاستغناء عن سبعة من اللاعبين الذين ضمهم محسن صالح للفريق الموسم الماضي وهم تامر الدسوقي وشريف كراوية واحمد حسني وهشام متولي ومحمود رشدي ومهيب عاطف واسماعيل خليل.

في المقابل وبعد ان انتهى فؤاد شعبان من ضم احمد العجوز وحسن ابوزيد وسيد الطنيطي من المصري وبعد ان قام بتجديد عقود عمرو انور لمدة موسمين مقابل مائة وعشرين الف جنيه ولكل من احمد ايوب وياسر حسين وحسام صلاح لمدة موسمين مقابل ٥٠ الف جنيه في الموسم الواحد لكل لاعب منهم.

وقرر فؤاد شعبان اعادة عدد من لاعبيه الذين استغنى عنهم محسن صالح وهم حمادة محمد من المنصورة وهشام العزوني الذي كان قد انتقل للمحويس وفي الطريق ايضا ضم عبدالله الصاوي هداف الفريق الذي كان قد انتقل للمقاولون.

كابتن الترسانة.. في المحلة

بدأ نادي المحلة في اجراءات ضم كابتن الترسانة سعد الشوقي الى صفوف فريقه بعد ان عرض مجلس ادارة نادي الترسانة بيع اللاعب مقابل خمسين الف جنيه.

كان المحلة قد ضم من قبل مدحت عبدالعزيز لاعب الترسانة ايضا.

تشكيل بعثة السلاح

وافق مجلس ادارة اتحاد السلاح على تشكيل بعثة المنتخب الوطني المشارك في اولمبياد الشباب والمقرر اقامتها خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ يوليو المقبل في موسكو.

تتكون البعثة من ١٥ لاعبا ولاعبة في الاسلحة الثلاثة وهم في سلاح الناشئين للشيش: مصطفى نجاتي ومصطفى انور ومحمد محمود وفي الناشئات رضوى نجاتي وهي الشرقاوي وسارة بشير ومعهم جبر مدربا.

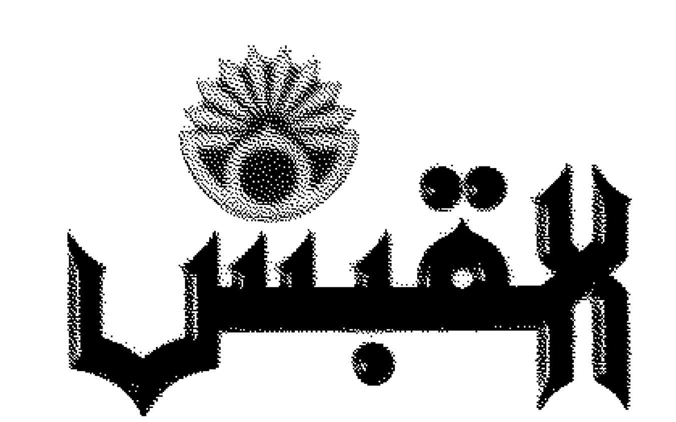
وفي سلاح سيف المبارزة محمد رفعت ومحمد معروف واحمد السيد والناشئات ايمان حسام ونهاني عمار وهبة الله حسنين ومعهم عمر حسن مدربا.

وفي سلاح السيف مصطفى حسين وحسن فوزان وزمي مصطفى ومعهم بوبوفي مدربا بالاضافة الى مختار عبدالشافي حكما دوليا مرافقا وعادل الابحر اداريا وسعيدة عبدالرحمن ومحمد طاهر اداريين للناشئين والناشئات.

ويسبق المشاركة في البطولة اقامة معسكر تدريبي بموسكو اعتبارا من الاحد المقبل وحتى موعد البطولة.

ويعتبر مصطفى نجاتي لاعب سلاح الشيش بطل افريقيا للناشئين في البطولة (١٩) سنة.



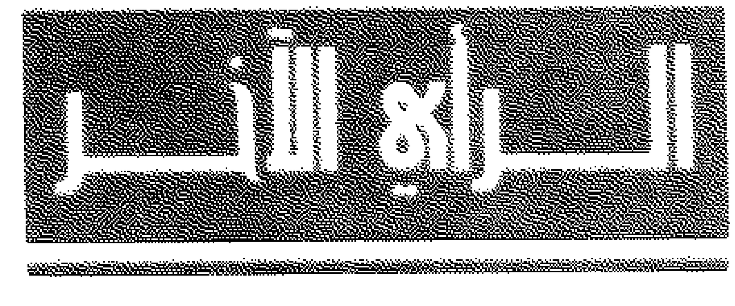


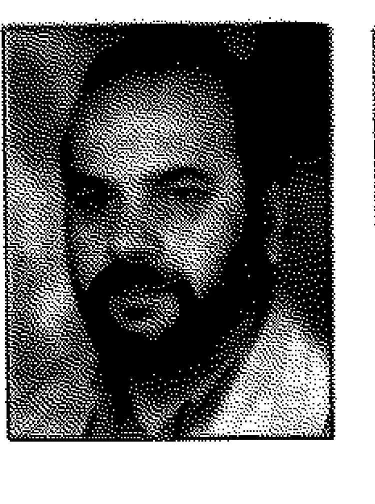


تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)
برقيا القبس : فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف :٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير : ٤٨١٢٨٣٣ - الاشتراكات : ٤٨١٦٤٦٠ -
الاعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨ - الإنترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw

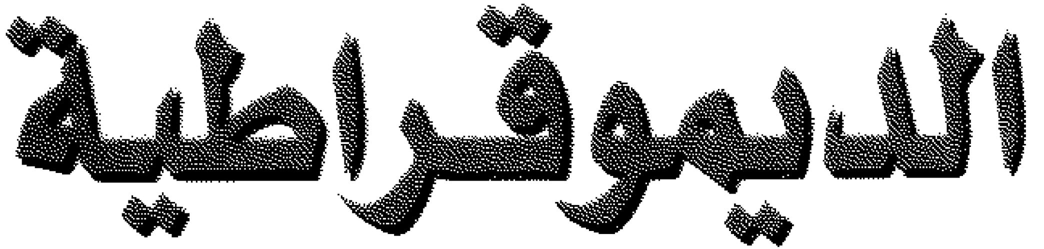
AL - QABAS, Friday 26 Jun. 1998 - 27th Year - No. (8985) - KUWAIT

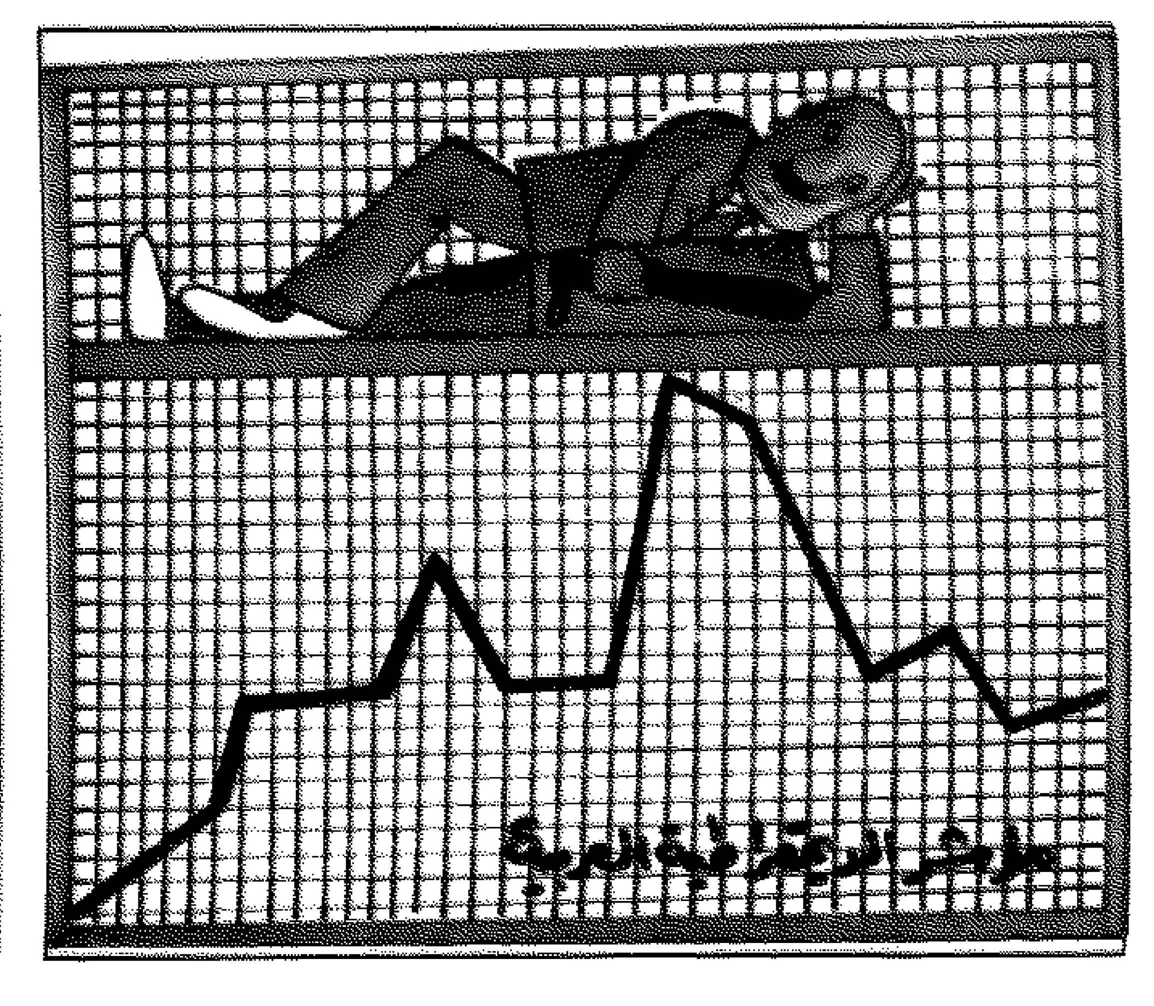
الجمعة ٢ ربيع الأول ١٤١٩هـ ـ الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ ـ السنة السابعة والعشرون ـ العدد ٨٩٨٥ ـ الكويت

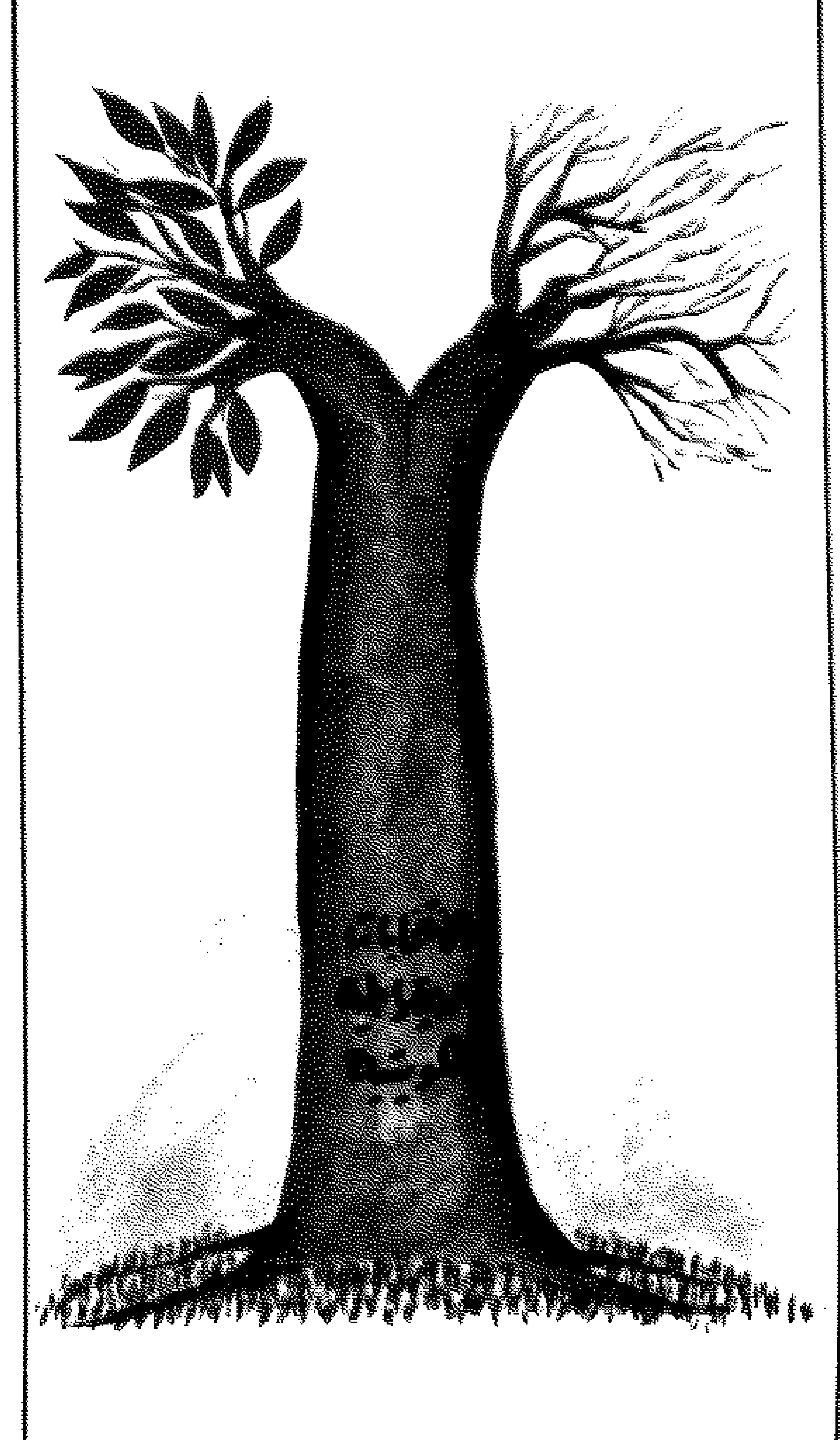




يرسمه: عبد الوهاب العوضي



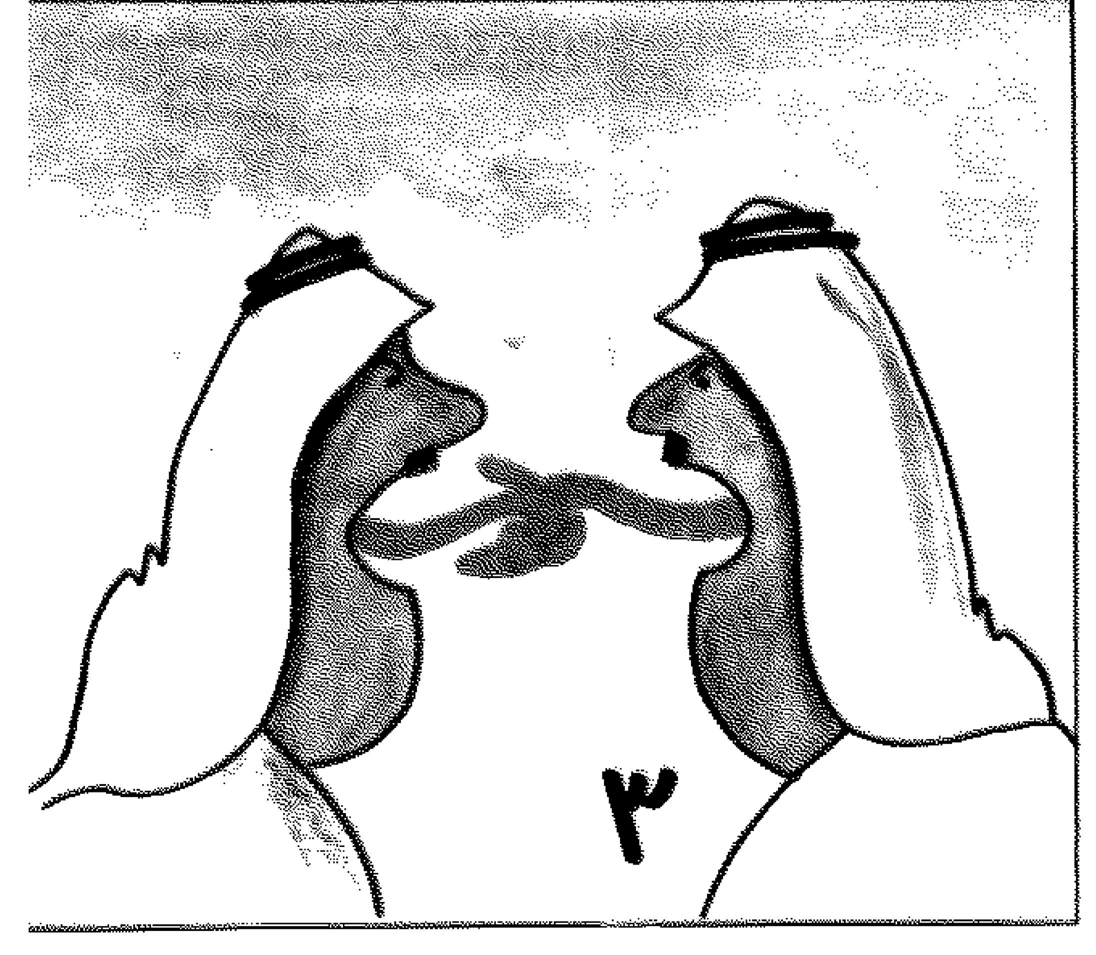




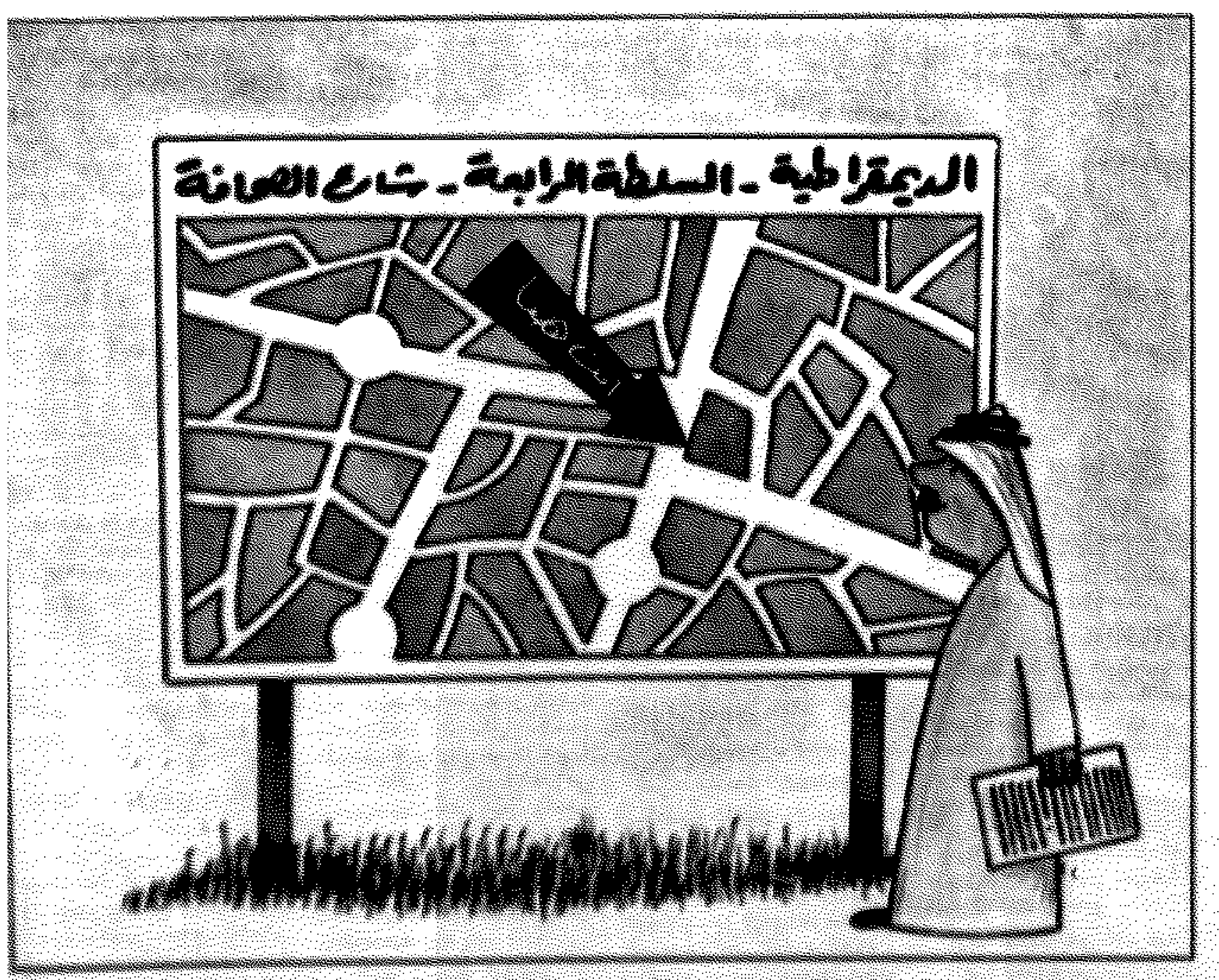












ملاحق القبس

فرنسا - مونديال 98

الجمعة ٢ ربيع الأول ١٤١٩هـ . الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ . السنة السابعة والعشرون . العدد ٨٩٨٥ . الكويت

AL - QABAS, Friday 26 Jun. 1998 - 27th Year - No. (8985) - KUWAIT



لجنة الحكام الدولية:
ركلة جزاء النرويج صحيحة

باريس - أ ف ب - اكد رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الاسكتلندي ديفيد ويل امس صحة ركلة الجزاء في مباراة النرويج مع البرازيل التي احتسبها الحكم الاميركي ايسفانديار باهارماست وسمحت للنرويج بالتأهل إلى الدور الثاني من مونديال فرنسا على حساب المغرب الذي فاز على اسكتلندا ٣/صفر. واوضح ويل في مؤتمر صحفي «شاهدنا وثائق تؤكد ان اللاعب البرازيلي جونيور بايانو امسك في لحظة ما النرويجي توري اندريه فلو من سرواله. هذا الخطأ لايظهر من كل الزوايا لكنه لم يفلت من الحكم الاميركي».

واكد ويل رضا الفيفا عن مجمل الحكام في المونديال وقال «ما شهدناه في المباريات الاربعين الاولى كان من مستوى عال». واشار إلى ان المعدل الوسطي للعلامات التي تمنح للحكام غداة كل مباراة بعد تفحص دقيق لوثائق الفيديو والصور هو ٨٫٣ من ١٠، في حين ان المعدل الوسطي لعلامات الحكام المساعدين هو ٨٫٩ من ١٠. وقال «العلامات التي تراوحت تحت عتبة الـ٨ هي نادرة جداً».

وقال «لم يكن التحكيم جيداً في ثلاث مباريات من اصل ٤٠ مباراة، وهو عدد قليل جداً» من دون ان يحدد هذه المباريات. واضاف ويل «الحكام محترفون في عدد كبير من الدول نظراً لما يخصصون من اوقاتهم للتحكيم ولرفع مستواهم، وتبقى مسألة الاجور التي تستوجب حلاً».

واستبعد فكرة اللجوء إلى الفيديو لحل حالات الخلاف في بعض المباريات، واعترف بان الحكام «هم بشر» يخطئون لكن هذا الاحتمال هو عنصر من عناصر اللعبة «لان على الحكم ان يتخذ قراراً بكل شرف ونية في اجزاء قليلة من الثانية لذلك فالاخطاء جزء لا يتجزأ من لعبة كرة القدم».

انقلب الهرم وتهاوت القمة للقاعدة، وتطاولت القاعدة لتأخذ مكان القمة، فمن كان يتخيل ان تخرج اسبانيا قمة المجموعة ورأسها، وواحدا من افضل ثمانية منتخبات على مستوى كأس العالم الحالية، ووجهها مونديالياً تقليدياً اعتدنا على مشاركاته المتتالية في كأس العالم بل واعتاد البعض ترشيحه دوماً ليكون في مصاف الفرق التي تستطيع شق طريقها لدور الثمانية بسهولة ولكن ها هو ذا الدور المونديالي يطيح ليفيع فريسة «الماتادور» مصارع الثيران وهذه المرة ليس الاسباني بل مصارع الاورغواي فمنذ عام ١٩٧٨ لم تخرج اسبانيا مطلقا من اول ادوار كأس العالم

والدرس الذي يخصنه هذا الخروج لجميع المدربين والفرق العالمية على السواء هو ان كرة القدم بطابعها الحماسي السريع وطرق اللعب الجديدة لم تعد تقتضي الاعتماد على اللاعبين كبار الخبرة فقط فالملاحظ ان الاعلام الغربي قد منح الماتادور الاسباني طولاً ابعد مما تصل اليه قامته القصيرة في البطولة الحالية ليبدأ مونديالة بخسارة بعد مفاجئة امام نيجيريا ثم تعادل باهت امام باراغواي المتكتلة واخيرا فوز الوقت الضائع على هواجيز بلغاريا والعزاء الاسباني الوحيد اذا ما كان هناك عزاء في الخروج من الدور الاول هو الفوز القياسي الاكبر حتى الآن في المونديال

الحالي والذي حققته اسبانيا على بلغاريا بستة اهداف مقابل هدف واحد وهو فوز لا يعكس الانتفاضة الاخيرة للماتادور المحترم ولا يدل كذلك على قوته بقدر ما يعطينا دلالة كبيرة وواضحة على التقهقر الكبير لقوى كرة بلغاريا صاحبة رابع مراكز كأس العالم الاخيرة والتي انتهت نهاية غير سعيدة للسبب نفسه وهو اعتمادها على الشيوخ الطاعنين في السن بالمفهوم الكروي، فاللعب اصبح اكثر من اي وقت مضى اعتمادا على حماسة الشباب واندفاعهم ورغبتهم في الظهور والارتقاء والتعبير عن امكاناتهم وقدراتهم الفنية فلا عزاء لاسبانيا

مباريات اليوم

يختتم اليوم الدور الاول لكأس العالم باقامة اربع مباريات ففي المجموعة الثامنة تلعب الارجنتين مع كرواتيا في مباراة قوية في الساعة الخامسة بتوقيت الكويت على استاد بارك ليسكور بمدينة بوردو وفي التوقيت نفسه تلعب اليابان مع جامايكا على استاد غيرلان بمدينة ليون

وفي المجموعة السابعة تلعب انكلترا مع كولومبيا في مباراة حساسة في الساعة العاشرة مساء على استاد بولار بمدينة لنس، وفي التوقيت نفسه تلعب رومانيا مع تونس على استاد فرنسا في سانت دينيس

شعبان مساعداً لنيجيريا والدانمرك
حكام أول ٤ مباريات

باريس - أ ف ب - اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الفرنسي مارك باتا لقيادة مباراة البرازيل وتشيلي في دور الـ١٦ يوم غد (السبت) على ملعب [illegible] في باريس، والاماراتي علي بوجسيم لقيادة مباراة فرنسا والباراغواي التي ستقام الاحد المقبل في لنس. وكان باتا قاد مباراة رومانيا وانكلترا (٢/١) الاثنين الماضي في الدور الاول ضمن المجموعة السابعة، في حين ادار بوجسيم لقاء المغرب واسكتلندا يوم الثلاثاء ضمن المجموعة الاولى. واختار الفيفا حكام المباريات الاربع الاولى في الدور الثاني وهذا الحكام ومساعدوهم:

● البرازيل وتشيلي: (باريس، السبت ٦/٢٧ الساعة العاشرة مساء بتوقيت الكويت. الحكم: مارك باتا (فرنسا)، والحكمان المساعدان: [illegible]

● ايطاليا والنرويج: (مرسيليا، السبت ٦/٢٧ الساعة الخامسة والنصف بتوقيت الكويت. الحكم: [illegible] (المانيا)، والحكمان المساعدان: [illegible]

● نيجيريا والدانمرك: (سان دوني، الاحد ٦/٢٨، الساعة العاشرة مساء بتوقيت الكويت. الحكم: [illegible]، والحكمان المساعدان: [illegible] شعبان (الكويت) [illegible]

● فرنسا والباراغواي: (لنس، الاحد ٦/٢٨ الساعة الخامسة والنصف بتوقيت الكويت. الحكم: علي بوجسيم (الامارات)، والحكمان المساعدان: [illegible]



في ختام مباريات المجموعة السابعة

انكلترا وكولومبيا لقاء مصيري.. وتونس تواجه رومانيا المتصدر


الرقص من ضمن تدريبات المنتخب الانكليزي

جانب من تدريبات المنتخب الكولومبي

تخوض انكلترا وكولومبيا مباراة مصيرية في لنس ضمن المجموعة السابعة للتاهل الى الدور الثاني وذلك في تمام العاشرة من مساء اليوم ويكفي انكلترا التعادل لبلوغ هدفها في حين يتوجب على كولومبيا الفوز.

وقد يمنح مدرب انكلترا غلين هودل الفرصة امام المهاجم الصاعد مايكل اوين منذ البداية وذلك على حساب تيدي شيرينغهام الذي لم يقدم المستوى المعهود.

وكان اوين نزل احتياطيا في المباراة الاخيرة ضد رومانيا وسجل هدف التعادل قبل ان تنتزع رومانيا هدف الفوز في الثواني الاخيرة.

ولم يعرف ما اذا كان بوسع بول اينس ان يلعب المباراة لاصابته. وفي حال عدم شفائه فان ديفيد بيكهام سيجد المباراة.

وسيجري غلين هودل على الاعادة النظر في تشكيلة منتخبه لمواجهة كولومبيا.

وكان ملوفان بيتسكو اللذان يلعبان في الدوري الانكليزي استغلا خطاين دفاعيين ارتكبهما الانكليز واظهر ثانيا الخلل الذي يعاني منه هذا المنتخب. لكن الانكليز لم يعانوا فقط من اخطاء الدفاع بل ان اداء خط الاوسط كان باهتا ايضا.

وبعد المباراة مباشرة حاول هودل التخفيف من وقع الخسارة قائلا «هذه الهزيمة لا تقلقني كان علينا ان نهزم الرومانيين لكننا ارتكبنا هفوتين وعوقبنا عليهما لكن توافرت لنا فرص كبيرة للفوز».

لكن الن شيرر لم يوافقه الراي تماما اذ ان هداف نيوكاسل راى ان زملاءه قد

بحذوه بكرات جيدة «لقد سنحت امامي فرصة واحدة خلال مباراتين وقد ترجمتها هدفا. علينا ان نحسن تمريراتنا العرضية. انا مستعد للبقاء في منطقة الجزاء فترة اطول لكن يجب ان تصلني الكرات».

ويبقى في قفص الاتهام غالبا مزودو الكرات. ففي حين ابلى دارن اندرتون على الجانب الايمن بلاء حسنا فان بول سكولز لم يؤكد الامال التي اثارها في مارسيليا.

وفشل لاعب وسط مانشستر يونايتد الشاب في قيادة العمليات. واعتبر هودل ان «دارن كان اكثر اللاعبين فعالية خلال المباراة».

اما تيدي شيرينغهام الذي حاول ان يكون صلة الوصل بين الوسط والهجوم فقد خسر الرصيد القليل الذي كان لا يزال يحتفظ به. في المقابل بدا ديفيد بيكهام متكبلا جراء المسؤوليات التي اوكل بها في خط الدفاع بحلوله مكان بول اينس.

اما اللاعب الذي يملك اكبر الفرص ليكون اساسيا منذ صفارة البداية فهو مايكل اوين. فقد حقق لاعب ليفربول الهدف الذي كانت تطالب به الامة الانكليزية باكملها انطلاقة قوية في مواجهة الرومانيين. لكن الصحف البريطانية اعتبرت ان مشاركته اتت متاخرة. لكن هودل يرى ذلك قائلا لقد «اتيحت لاوين على سلعد الاحتياط لحمايته وليدخل في الوقت المناسب في هذا المونديال. فلو شارك في اول مباراتين من دون ان يسجل لكان الناس قالوا انه غير مستعد بعد. وكان المراقبة الجمعة خيارا ولطالما فكرت ان هذا الخيار سيفرض ذاته في

المباراة الثالثة لان كولومبيا تملك منتخبا مختلفا جدا عن خصومنا الآخرين».

موندراغون الورقة الرابحة

سيكون حارس مرمى كولومبيا اللبناني الاصل فريد موندراغون الذي استبسل في الذود عن مرماه خلال المباراتين الاوليين في المونديال، احد افضل ضمانات فريقه.

وكان يصعب قبل اسابيع قليلة من انطلاق المونديال الشعور ان تاهل الكولومبيين سيرتكز بشكل كبير على اداء موندراغون الممتاز منذ بداية البطولة والذي استعاد لياقته

في الوقت المناسب بعد فترة من الشكوك. ويفترض ان تسمح له قامته الطويلة (١,٩٢ متر و٨٩ كلغ) صد الهجمات الراسية الانكليزية.

ويقول هرنان داريو غوميز ان «مستوى موندراغون كان ممتازا العام ١٩٩٦ قبل ان يمر بازمة معنوياته عالية حاليا وهو يبث جوا من الهدوء والطمانينة في صفوف الفريق الذي اصبح احد قادته بسبب صده لكرات حاسمة».

وكان اداء موندراغون مدهشا خلال الجزء الاول من تصفيات كاس العالم لكنه ارتكب خطا سخيفا سمح للارجنتين بالفوز ١/صفر خلال

المباراة الثامنة. غرق بعدها في مرحلة من الشكوك وخسر مركزه ليحل مكانه اوسكار كوردوبا حارس نادي بوكا جونيورز الارجنتيني.

لكن اداء كوردوبا غير الثابت خلال مباريات عدة صب في مصلحة موندراغون (٢٧ عاما) الذي يلعب منذ موسمين في نادي اندبندينتي الارجنتيني تحت قيادة سيزار لويس مينوتي الذي حافظ على ثقته به مهما كانت الظروف.

لكن اختياره اساسيا ضد رومانيا في المباراة الاولى في المونديال فاجات كل مراقبي المنتخب الكولومبي.

وبثقة متجددة يستعد موندراغون لمواجهة انكلترا للمرة الاولى في حياته الرياضية. ويصف موندراغون انكلترا «بمهد كرة القدم» وبانها «بلد كروي عريق».

ويقول في هذا الاطار «سيكون الامر معقدا كثيرا بالنسبة لنا لكننا متضامنون جدا ونشعر باننا اقوياء على الصعيد المعنوي. وسنبذل قصارى جهدنا».

وعن التدريبات الخاصة التي يجريها يقول موندراغون «لا اقوم بتحضيرات خاصة منذ بداية المونديال لكني فخور جدا بالعمل الى جانب بيدرو زابي (حارس مرمى كولومبيا السابق) وهو مثالي منذ كنت طفلا».

رومانيا وتونس

ويخوض منتخب رومانيا مباراة امام تونس في الموعد نفسه ليعزز صدارته للمجموعة ولا يحتاج سوى الى تفادي الهزيمة من تونس التي خرجت من البطولة بالفعل وعزلت مدربها ايضا.

وكان فوز رومانيا ٢/١ على انكلترا يوم الاثنين الماضي اوضح انها قوة لا يستهان بها وضمنت تاهلها الى الدور الثاني.

ولا يعني تصدرها المجموعة احتمال ان يتقابل المنتخب في الدور الثاني مع كرواتيا بدلا من الارجنتين.

وقال انجيل يوردانسكو مدرب منتخب رومانيا «افضل كرواتيا الا انه في هذا المستوى لا توجد مباريات سهلة».

ولمح الى انه قد يريح بعض اللاعبين ممن اشتركوا في لقاء انكلترا لا سيما من تلقوا انذارات.

وتحدث رومانيا منتقديها لا

سيما في الداخل الذين قالوا انها تعول على جيل من كبار السن ممن اشتركوا في نهائيات عام ١٩٩٤ عندما صعد المنتخب الى دور الثمانية.

وبرز ادريان ايلي مهاجم بالنسبة الشاب كاحد نجوم نهائيات فرنسا فيما برهن كابتن الفريق وصانع العابه جورجي حاجي البالغ من العمر ٣٣ عاما على قدراته بان هيا الهدف الاول ضد انكلترا.

واوضح حاجي ان فريقه اقوى مما كان عليه عام ١٩٩٤ عندما فاز على كولومبيا في مرحلة المجموعات مثلما فعلوا في فرنسا ثم هزموا الارجنتين في الدور الثاني.

وقال حاجي «رومانيا الآن اقوى مما كنا في الولايات المتحدة عندما صعدنا الى دور الثمانية».

واضاف «اود شخصيا ان نلعب امام كرواتيا في الدور الثاني، واذا كانت الارجنتين فسيكون من الصعوبة بمكان الفوز عليهم».

وافضل ما تطمح اليه تونس انهاء اربع مباريات في كاس العالم دون احراز اهداف وبوسع تونس ايضا ان تعوض ازمة عزل المدرب البولندي هنري كاسبرجاك وتحسين الاداء.

وقال الاتحاد التونسي لكرة القدم انه تم عزل كاسبرجاك لاعلانه نيته الانتقال الى تدريب نادي باستيا الفرنسي بعد النهائيات وليس لهزيمة المنتخب التونسي صفر/١ امام كولومبيا.

واوقف الروماني ايوليان فيليبيسكو والتونسي خوسه كلايتون بعد تلقي كل منهما ثاني انذار.

تشكيل رومانيا وتونس

● منتخب رومانيا: بوغدان ستيليا، كريستيان دولغا، ليفيو سيبوتاريو، انتوني دوبوس، تيبور سيلفيس، دورينيل مونتيانو، جورجي حاجي، قسطنطين جالكا، جورجي بوبيسكو، فيوريل مولدوفان، ادريان ايلي.

● منتخب تونس: شكري الواعر، منير بوقديدة، فريد شوشان، سامي الطرابلسي، طارق ثابت، رياض بوعزيزي، سراج الدين شيحي، اسكندر السويح، زبير بية، عادل السليمي، المهدي بن سليمان.

اينس يشارك

باريس - اعرب خط وسط منتخب انكلترا بول اينس عن ثقته بانه سيكون لائقا في الوقت المناسب للاشتراك في المباراة اليوم وكان اينس قد اصيب في مفصل قدمه في مباراة رومانيا التي خسر خلالها فريق انكلترا بالهزيمة ٢/١ يوم الاثنين وتم استبداله بعد ٣٣ دقيقة من بداية اللقاء.

ورغم ان غلين هودل المدير الفني للفريق يرى ان فرص اينس للاشتراك في مباراة كولومبيا لا تتخطى نسبة خمسين بالمائة غير ان مساعد المدرب جون غوران اكد ان اينس سيلحق بالمباراة التي تقام في مدينة لين.


تفاهم بين لاعبي تونس حول طريقة اللعب


بوعزيزي وكلايتون خلال تمرين المنتخب التونسي

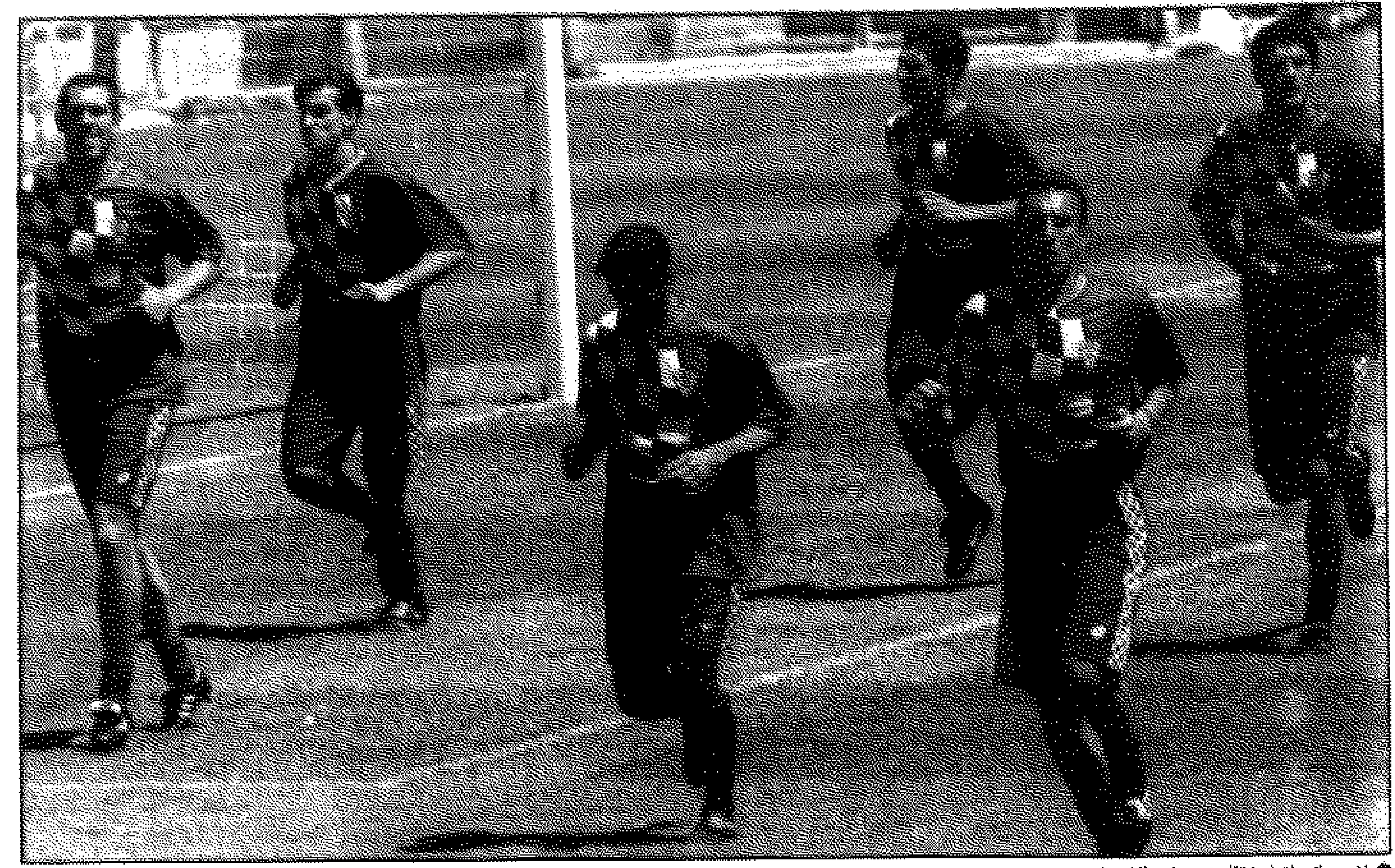
حاجي وفيورل مولدفان يتدربان على التسديد بالراس للكرات العرضية

القبس الجمعة ١٩٩٨/٦/٢٦ ـ العدد ٨٩٨٥



المجموعة الثامنة تختتم.. شرفيا

الارجنتين مع كرواتيا للصدارة واليابان تلاقي جامايكا


● لاعبو كرواتيا خلال تدريبات الاحماء

● باتيستوتا ولوبيز اثناء تدريبات السرعة

تختتم اليوم وهو السابع عشر والاخير في الدور الاول لمونديال فرنسا ٩٨، مباريات المجموعة الثامنة فتلتقي في الساعة الخامسة مساء الارجنتين مع كرواتيا على استاد بارك ليسكور في مدينة بوردو، وفي الوقت نفسه تلتقي اليابان مع جامايكا على استاد غيرلان في مدينة ليون. وبالرغم من اهمية اللقاء الاول الذي سيجمع الارجنتين وكرواتيا الا ان الفريقين معا ضمنا التأهل للدور الثاني بعد ان جمع كل فريق منهما ست نقاط فيما ستكون المباراة الثانية شرفية اكثر لانها ستجمع الجريحين اليابان وجامايكا اللذين لم يجمعا اي نقاط ولم يسجلا سوى هدف واحد فقط كان من نصيب جامايكا امام كرواتيا.

الارجنتين × كرواتيا

على الرغم من ان التعادل يكفي الارجنتين لاحتلال المركز الاول نظرا لفارق الاهداف الذي يصب في مصلحته، يؤكد مدرب الارجنتين دانيال باساريلا ان منتخبه سيسعى الى الفوز ويقول «لا احب ان نستريح لان ذلك قد يكون له انعكاسات سلبية علينا، وعلينا ان نبقى على تركيزنا».

وسيغيب عن المنتخب الارجنتيني مدافعه المخضرم روبرتو سنسيني الذي اصيب بتمزق عضلي في المباراة الاخيرة ضد جامايكا، علما بانه تعرض لكسر في اصبعه في المباراة الاولى ضد اليابان ايضا.

وفي حال انتزعت الارجنتين المركز الاول فانها ستقابل انكلترا على الارجح في الدور الثاني.

ويمتلك لاعب الارجنتين الاول غابرييل باتيستوتا دافعا قويا لان يصبح هداف المونديال وهو يشارك الايطالي فييري صدارة الهدافين حتى الآن برصيد اربعة اهداف لكل منهما، وسيسعى بالتأكيد لزيادة غلته اليوم فيما تدل المؤشرات على ان رقم ستة الذي لم يتخطاه اي هداف منذ مونديال الارجنتين ١٩٧٨ سيتحطم بالتأكيد في البطولة الحالية.

اما على الجانب الكرواتي فمن المرجح ان يعود قائد المنتخب زفونيمير بوبان بعد شفائه من الاصابة فضلا عن عودة المدافع سلافن بيليتش.

عودة القائد

«كان في الثامنة عشرة من عمره ومحاطا بالنجوم لكني قلدته شارة القائد». الكلام لميروسلاف بلازيفيتش مدرب كرواتيا الحالي الذي اعتبر يومها ان زفونيمير بوبان يملك جميع المميزات ليصبح قائد دينامو زغرب عام ١٩٨٦.

وبات بوبان اليوم نجما ويحمل شارة القائد في المنتخب حيث تحظى قيادته بالاجماع. فاللاعبون والمدرب والمشجعون والمراقبون يرون فيه ضامن اللعب الكرواتي. ويؤكد بلازيفيتش الذي اصبح مدربا وطنيا «انه يوفر طريقتنا الخاصة باللعب وهو الذي يحرك اللعبة». الكل يحترمه والغالبية تحبه والبعض مبهور به. ويقول روبير بروزينتشكي احد الركائز الرئيسية في المنتخب الكرواتي «ليس لدينا زعيم لكن بوبان هو كابتن منتخبنا ونحن نحترمه تماما كما هو يحترمنا»، مضيفا «انه مهم جدا للعبنا كشخص وكلاعب».

وبوبان انسان لا يساوم فهو لم يتردد في ضرب احد عناصر الشرطة دفاعا عن احد مشجعيه خلال اشتباك وقع العام ١٩٩٠ بين مشجعين كروات من دينامو زغرب ومشجعين صرب من النجم الاحمر بلغراد.

وبقي بوبان على مقعد الاحتياط خلال المباراة الثانية لمنتخبه في المونديال ضد اليابان بسبب تمزق تسطحي في ربلة الساق. ويقول بلازيفيتش الذي لا يخفي اعجابه بهذا اللاعب الذي دربه ثلاث سنوات في زغرب «لقد كان لغيابه وقع كبير».

ويعي بوبان دوره جيدا «حتى لو ان يورسيتش (الذي حل مكانه في المباراة ضد اليابان) لعب جيدا بيد ان هناك عادات كثيرة بيني وبين زملائي والتقني الفريق في الملعب».

ويشدد بلازيفيتش بقوة على ان «يورسيتش هو من مستوى محلي اما بوبان فهو من مستوى عالمي».

وخلال هذه المباراة التي عايشها من مقعد الاحتياط خرج بوبان بقناعة هي انه «لن يصبح ابدا مدربا».

ويوضح في هذا الاطار «ثمة ضغط كبير لقد خزنت الكثير من الادرينالين خلال المباراة ولم اتمكن من تنفيسها» ويضيف انه كان مستعدا للقيام باي شيء ليتمكن من اللعب. وقال بلازيفيتش بعد ساعات قليلة على اصابة بوبان «قال لي انه مستعد للمخاطرة واللعب اذا طلبت منه ذلك».

ويتابع بلازيفيتش يقول «بوبان لا يملك اي عيب، فهو شجاع ومتفان ويفعل كل شيء»، مضيفا «انه نجم فعلي لكن لا يتصرف كالنجوم وهو سهل وذكي».

وبوبان مسرور بنتائج فريقه في اول مونديال يشوطه واجواء كأس العالم تعجبه كثيرا ويقول بحماس «تربط الجميع في المنتخب علاقات صداقة ولا يمكنكم ان تتصوروا كل الفرحة كبيرة في صفوفنا».

اليابان × جامايكا

وفي المجموعة ذاتها تلعب اليابان وجامايكا في ليون في مباراة تحصيل حاصل، ويسعى كل من المنتخبين اللذين يشاركان في النهائيات للمرة الاولى الى تحقيق فوز اول بعد خسارتين متتاليتين وان كانت الافضلية لليابان التي خسرت بصعوبة امام الارجنتين وكرواتيا بنتيجة صفر/١.

ويؤكد مدرب اليابان تاكيشي اوكادا «ساجري بعض التعديلات لجعل المنتخب اكثر ميلا الى الهجوم، اريد ان يفكر الجميع بالتقدم اصلا في تسجيل الاهداف».

حكام مباريات اليوم

يقود مباراة انكلترا وكولومبيا الحكم المكسيكي برايزيو كارتر ويعاونه على الخطوط السويسري رايسيس والهولندي ستاليناس روستران.

ويقود مباراة رومانيا وتونس الحكم النمساوي ليني ويعاونه على الخطوط البولندي بوكيفيل والبيلاروسي دوبانوف.

ويدير مباراة اليابان وجامايكا الحكم الاسترالي بينكو ويعاونه على الخطوط التشيكي اميلر والالماني شيندلر.

ويقود مباراة الارجنتين وكرواتيا الحكم المغربي سعيد بلقوله ويعاونه على الخطوط الجنوب افريقي سولداتوس والتونسي منصري.

قرية العالم المونديالية.. افلست

سانت دينيس (فرنسا) ـ اف.ب ـ لم تستقطب واحات التسلية المنتشرة في محيط استاد فرنسا منذ بداية المونديال الجمهور الذي كان متوقعا فاعلنت قرية «البرازيل» افلاسها ووقع تجار مستاؤون عريضة احتجاج في «قرية العالم».

وبعد مضي اسبوعين على بداية المونديال كان عدد الاشخاص الذين يرتادون هذه القرى اقل بكثير مما كان يتوقعه العارضون الذين استثمروا فيها اموالا طائلة على امل جني ارباح كبيرة.

واضطرت «قرية البرازيل» التي بلغت ميزانيتها ١٥ مليون فرنك فرنسي (٢٫٥ مليون دولار) الى اعلان افلاسها وتسعى الى الحصول على نفس جديد للحد من خسائرها، في حين توقف بعض الممولين الذين لم يستعيدوا اموالهم، عن العمل.

وقرية التسلية هذه المنتشرة على مسافة هكتارين ونصف الهكتار توفر مقابل رسم دخول قدره ٥٠ فرنكا فرنسيا، اكتشاف الثقافة البرازيلية مع استعراضات ومأكولات خاصة بهذا البلد.

وقد شهد هذا المكان امسية صاخبة يوم الثلاثاء الماضي ففي حين كان الاف المشجعين يتابعون مجانا مباراة البرازيل والنروج على شاشة عملاقة، كانت شركة «ا. س فرانس» التي لم تتلق اموالها تفكك المنصة الرئيسية حيث كان من المفترض ان تقدم فرق موسيقية حفلات مدرجة على البرنامج.

وكشف بعض الممولين والتجار المستائين لوكالة فرانس برس قيمة المتأخرات المستحقة لهم التي تصل في بعض الاحيان الى ملايين الفرنكات.

وقال احد العارضين «لقد استقطبت القرية الكثير من الناس خلال مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا ومباراة هولندا وبلجيكا، لكن منذ ذلك الحين تراجع عدد الجمهور بشكل مستمر، ولا شك ان السبب في ذلك هو سوء تنظيم هذا المشروع».

ويقول جليل سفراوي مدير الشركة التي ترعى هذا المشروع «لقد خدعنا مستثمرون برازيليون كانوا تعهدوا بدعمنا»، مؤكدا «نحن في وضع سيء جدا لكن لا يزال باستطاعتنا انقاذ القرية».

ويسيطر التشاؤم ذاته على «قرية العالم» حيث وقع العارضون البالغ عددهم نحو الثلاثين، عريضة احتجاج. وتباع في هذه القرية سلع متفرعة عن المونديال مثل القمصان القطنية وشعار البطولة «فوتيكس» والعاب من قارات مختلفة. وتبلغ اجرة الجناح (تسعة امتار مربعة) ٤٥ الف فرنك فرنسي (٧٥٠٠ دولار).

واوضح هؤلاء «لقد قدموا لنا المشروع على انه الدجاجة التي تبيض ذهبا لكن تبين في النهاية ان الدجاجة عقيمة»، مشيرين الى ان عدد زوار القرية ليس بالحجم الذي وعدوا به.

واكد مدير مكتب رئيس بلدية سان دوني ان عدد الزوار سيرتفع في يوليو مع بدء العطل الصيفية ومع حفلات موسيقية يحييها مغنون او فرق معروفة.

اما القرية الوحيدة التي تسير فيها الامور على ما يرام فهي «قرية الشركاء» التي عوضت، عبر تأجير الاجنحة ووجبات الطعام الفاخرة، الاربعة ملايين فرنك التي استثمرت لاقامتها كما قال فرانسيس دوبرك رئيس جمعية تطوير شركات منطقة سانت دينيس.

الاقدار تدفع بالمخضرم برغومي للواجهة


● برغومي مع مالديني ونيل بيرو يستعدون لبدء التمرين

باريس ـ أ.ف.ب ـ جوزيبي برغومي (٣٤ عاما) يجسد بجسمه الممتلئ ووجهه الجامد الذي يبدو ان السنوات لم تؤثر عليه، بشكل ماضي المنتخب الايطالي وحاضره اكثر من اي وقت مضى.

وقال المدرب اريغو ساكي «افضل برغومي» معتبرا انه من مخلفات منتخب انزو بيرزوت وازيليو فيتشيني وتاليا غير قادر على التكيف مع طريقة لعب دفاع المنطقة يضاف الى ذلك انه لم يعد شابا. لكن برغومي عاد للظهور في صفوف المنتخب بعد غياب دام سبع سنوات.

ويقول برغومي «تشيزاري مالديني الذي اعرفه منذ مونديال ١٩٨٢ حيث كان مساعدا لبيرزوت كان صريحا معي عندما اختارني بين اللاعبين الـ ٢٢ فقال لي ستكون بديلا لنستا وربما تبقى على مقعد الاحتياط كل الوقت». لكن القدر اراد عكس ذلك فقد رمت اصابة المدافع نستا الخطرة برغومي في خضم مونديال الرابع.

ويعلق برغومي على ذلك قائلا «كنت افضل ان يحصل ذلك في ظروف مختلفة. كنت احلم بسيناريو مختلف ان نكون مثلا متقدمين ٢/صفر قبل نهاية المباراة بربع ساعة وان انزل في الدقائق الاخيرة».

واكتشفت ايطاليا برغومي وهو في سن الثامنة عشرة خلال مسيرتها الظافرة في كأس العالم ١٩٨٢. فشهدت جناح حارس المرمى دينو زوف يحمل هذا المبتدئ على منكبه من الجد بعد تخوفه من الفشل خلال مباراة القمة ضد البرازيل (فازت ايطاليا ٣/٢) ليشغل لاحقا الجناح الايمن ضد بولندا (٢/صفر) والمانيا (٣/١) في المباراة النهائية.

ويقول برغومي «منذ خمس سنوات احدد لنفسي استحقاقات على المدى القصير، واقرر في نهاية كل موسم ان كنت سأواصل اللعب وفقا للمتطلبات البدنية». وبرغومي في وضع جيد خصوصا وانه استعاد في نادي انترناسيونالي مركز الليبرو الذي كان فرنسي الشاب مرشحا له. ويشدد برغومي على ان «حب اللعب لم يفارقني ابدا». ويبتسم برغومي دائما ابتسامة مثل المسنة تكشف عن مشاعره. ففي عالم النجوم بقي برغومي رجلا بسيطا ومستقيما رغم خوضه ٧٩ مباراة دولية و٤٩٢ مباراة في الدرجة الاولى و١٠٨ مباريات في الكؤوس الاوروبية (رقم قياسي). ورغم انه لم يخف انضمامه يفكر برغومي كثيرا بدخول الملعب بوالده الذي توفي قبل ان يتاح النجاح مسيرة ابنه.

بلاتر يدعو لتطبيق احتراف الحكام

باريس ـ أ.ف.ب ـ دعا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر الى وضع حد للتحكيم غير المحترف مطالبا بتشكيل مجموعة من الحكام المحترفين.

وقال بلاتر «علينا ان نبدل الحكام. يجب ان يأتي لدينا حكام محترفون. ففي كل انحاء العالم لدينا بطولات للمحترفين، وكل الذين يتعاملون مع اوساط كرة القدم هم محترفون باستثناء اهم عنصر في الملعب وهو الحكم».

وجاء موقف رئيس الفيفا بعد ركلة الجزاء المشكوك بصحتها التي احتسبها الحكم الاميركي اسفانديار باهارماست للنروج في الدقيقة الاخيرة من المباراة مع البرازيل الثلاثاء الماضي ضمن المجموعة الاولى، وادت الى فوز النروجيين وتأهلهم الى الدور الثاني على حساب المغرب رغم فوزه الكبير على اسكتلندا ٣/صفر.

ورفض بلاتر بشدة اللجوء الى جهاز الفيديو للبت في قرارات الحكام المثيرة للجدل موضحا ان «كرة القدم يجب ان تحافظ على طابعها البشري والاخطاء جزء من اللعبة».

وسبق لميشال بلاتيني الذي دعم ترشيح بلاتر لرئاسة الفيفا ان ايد احتراف الحكام مشددا على «ضرورة الاستعانة بافضل الحكام خلال كأس العالم حتى لو كان ذلك يعني استبعاد بعض الدول».

وكان بلاتر طلب امس ان تعرض عليه مشاهد من مباراتي البرازيل مع النروج وايطاليا مع الكاميرون اللتين شهدتا قرارات تحكيمية مثيرة للجدل مع رئيس لجنة التحكيم الاسكتلندي ديفيد ويل.

وكان الفيفا جدد قبل تصريح بلاتر، ثقته بحكام مباريات مونديال فرنسا، مشيرا الى انه لا ينوي العودة الى اشرطة الفيديو لحل الخلافات حول بعض المباريات.

وصرح مدير المكتب الصحفي للفيفا كيث كوبر «ان الاتحاد الدولي يثق بحكامه الذين يتخذون قراراتهم في المباريات عن حسن نية ونحن متأكدون من ذلك».

واضاف كوبر «قرارات الحكم نهائية ولن تكون موضع تعليق من الفيفا الذي هو مرتاح للطريقة التي طبقت فيها التوجيهات الجديدة الخاصة بالتحكيم ويعتبر ان مستوى التحكيم عموما هو من نوعية عالية، ومستوى الاخطاء وان وجدت هو من مرتبة دنيا».

واستبعد كوبر ايضا امكانية اللجوء الى اشرطة الفيديو لحل اي خلافات محتملة.

وقال «مثل هذا الامر مستبعد، وينتظر ان تسمح لنا التقنيات الحديثة في المستقبل باطلاق الاجهزة اللازمة علنا في الفيديو، وهذه المسألة ممنوعة الآن».

بيليه: مهمة صعبة للبرازيل امام تشيلي

سانتياغو ـ أ.ف.ب ـ اكد نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه ان مباراة الدور الثاني بين البرازيل وتشيلي هذا السبت ستكون صعبة بالنسبة الى البرازيل [illegible]

[illegible]

حضور وزاري

سيحضر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي مباراة بلاده الخامسة [illegible] في مونبلييه [illegible] وزارة الخارجية [illegible] مع مسؤولين [illegible]

هبة للضحية

[illegible]

هافيلانج: ليلة سوداء لاسبانيا

باريس ـ أ.ف.ب ـ صرح جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بانه لو كان فريق اسبانيا قد ادى مباراتيه الاوليين بالمستوى نفسه الذي ظهر به في مباراته الاخيرة امام بلغاريا لكانت اسبانيا قد تأهلت للدور الثاني [illegible] مونديال فرنسا بدون مشاكل.

وقال هافيلانج الذي يشعر [illegible] مع نهاية مباريات مونديال فرنسا ان اسبانيا واجهت ليلة سوداء بعد خروجها من الدور الاول من المونديال مساء امس.

يذكر ان اسبانيا فازت على بلغاريا ٦/١ في آخر مبارياتها لترفع رصيدها الى اربع نقاط غير انها خرجت من البطولة بعد فوز باراغواي على نيجيريا ٣/١ وارتفاع رصيدها الى خمس نقاط [illegible] المركز الثاني في المجموعة الرابعة بعد نيجيريا.

احتفالات في باراغواي

نزل سكان الباراغواي باعداد كبيرة الى الشوارع امس الاول للاحتفال بتأهل منتخبهم الى الدور الثاني بعد فوزه على نيجيريا ٣/١ [illegible]

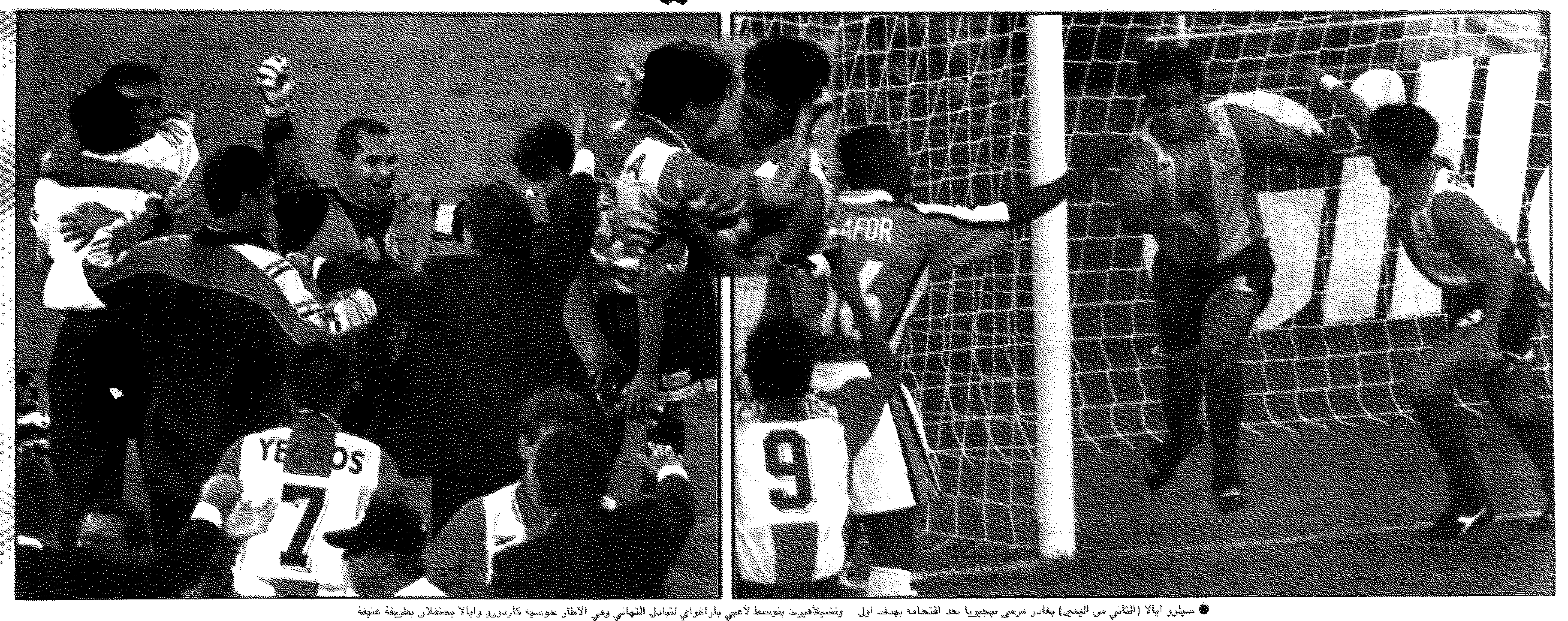
راهن بـ ٢٠٠ ألف جنيه على فوز انكلترا

راهن رجل اعمال بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني (نحو ٣٢٠ الف دولار) وهو اكبر مبلغ في تاريخ المراهنات البريطانية على فوز انكلترا على [illegible]



استغلت الفتور النيجيري.. فتأهلت لتلاقي فرنسا

باراغواي قالت كلمتها في «مجموعة الموت»



● سيلزو ايالا (الثاني من اليمين) يغادر مرمى نيجيريا بعد افتتاحه بهدف اول وتشيلافيرت يتوسط لاعبي باراغواي لتبادل التهاني وفي الاطار خوسيه كاردوزو وايالا يحتفلان بطريقة عنيفة

تولوز (فرنسا) - ا.ف.ب - بلغت الباراغواي الدور الثاني من مونديال فرنسا للمرة الثانية في مشاركتها الخامسة بتغلبها على نيجيريا ٣-١ مساء الاربعاء في تولوز امام ٣٥ الف متفرج وحلولها ثانية خلفها ضمن المجموعة الرابعة على حساب اسبانيا القوية.

وسجل سلسو ايالا (١) ومانويل بينيتيز (٥٩) وخوزخي كاردوزو (٨٦) اهداف الباراغواي، وويلسون اوروما (١١) هدف نيجيريا.

وستلعب نيجيريا صاحبة المركز الاول ضد الدانمرك الاسد المقبل في استاد فرنسا في سانت دينيس في حين تقابل الباراغواي فرنسا الدولة المضيفة في اليوم ذاته في لنس.

وسبق للباراغواي ان لعبت ضد فرنسا في الدور الاول من مونديال السويد عام ١٩٥٨ ومنيت بخسارة ثقيلة (٧/٣).

واجرى مدرب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش سبعة تغييرات فاراح كلا من صنداي اوليسيه وجاي جاي اوكوتشا وموتيبو ادبوجو لحصول كل منهم على بطاقة صفراء في المباراتين الاوليين، في حين لم يشرك جورج فينيدي وقائد المنتخب اوتشي اوكيشوكوو الموقوف، وكان مقررا ان يلعب دانيال اموكاتشي لكنه انسحب في اللحظة الاخيرة وحل مكانه المخضرم رشيدي يكيني. اما ابرز المشاركين فكان نوانكوو كانو الذي حمل شارة القائد وتيغاني باباتغيدا.

وعموما استغلت الباراغواي عدم جدية المنتخب النيجيري الذي كان ضمن احتلال المركز الاول، ولم يكن في وارد المجازفة مفضلا ادخار جهود لاعبيه للادوار المقبلة.

ويعتبر تأهل الباراغواي انجازا بحد ذاته لان احدا لم يرشحها لابعاد منتخبي اسبانيا احد المرشحين لاحراز اللقب وبلغاريا رابعة كأس العالم قبل اربع سنوات في «مجموعة الموت»، لكن خوسيه لويس تشيلافيرت وزملاءه كان لهم رأي آخر واسقطوا كل التوقعات.

ولم تمض دقيقة حتى خوشن ارسي على الجهة اليسرى، ورفع الركلة الحرة داخل المنطقة حيث قابلها ايالا برأسه داخل الشباك مسجلا اول هدف للباراغواي في البطولة والاسرع ايضا لانه جاء قبل مرور اقل من دقيقة. فكانت بداية ولا افضل للباراغواي الذي كان يكفيها الفوز بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين اسبانيا وبلغاريا. اما اسرع هدف سابق فكان للبرازيلي سيزار سامبايو سجله في المباراة الافتتاحية ضد اسكتلندا.

وانتفض النيجيريون وكأنهم اصيبوا في الصميم وما لبثوا ان استعادوا زمام الامور واطبقوا على مرمى الباراغواي.

ورفع باباتغيدا «النفاثة» كرة رائعة داخل المنطقة قابلها اغوافون برأسه من دون خطورة (٧)، ثم مرر اوليسيه كرة متقنة الى باباتغيدا فشق طريقه داخل المنطقة متخطيا مدافعا من الباراغواي قبل ان يمررها الى ويلسون اوروما ليخدع تشيلافيرت مسجلا في شباكه هدف التعادل (١١).

وسدد اوليسيه كرة قوية من خارج المنطقة طار لها تشيلافيرت وحولها ركلة ركنية ثم تألق مرة اخرى عندما صد ركرة رأسية لرشيدي يكيني (١٣)، واستدار يكيني على نفسه واطلقها قوية احبطها دفاع الباراغواي (١٥).

وصد تشيلافيرت بساقه بعد ان ارتمى على الارض كرة قوية سددها كانو، وسجل بريزويلا هدفا للباراغواي لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (١٧)، ثم هدأت وتيرة اللعب نسبيا فانحصر اللعب في وسط الملعب من دون خطورة على باب المرميين.

وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول كاد كاردوزو ينتزع هدفا للباراغواي لكن الحارس النيجيري انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة، ثم سدد كانيزا بضربة مقصية رائعة كرة خارج الخشبات الثلاث.

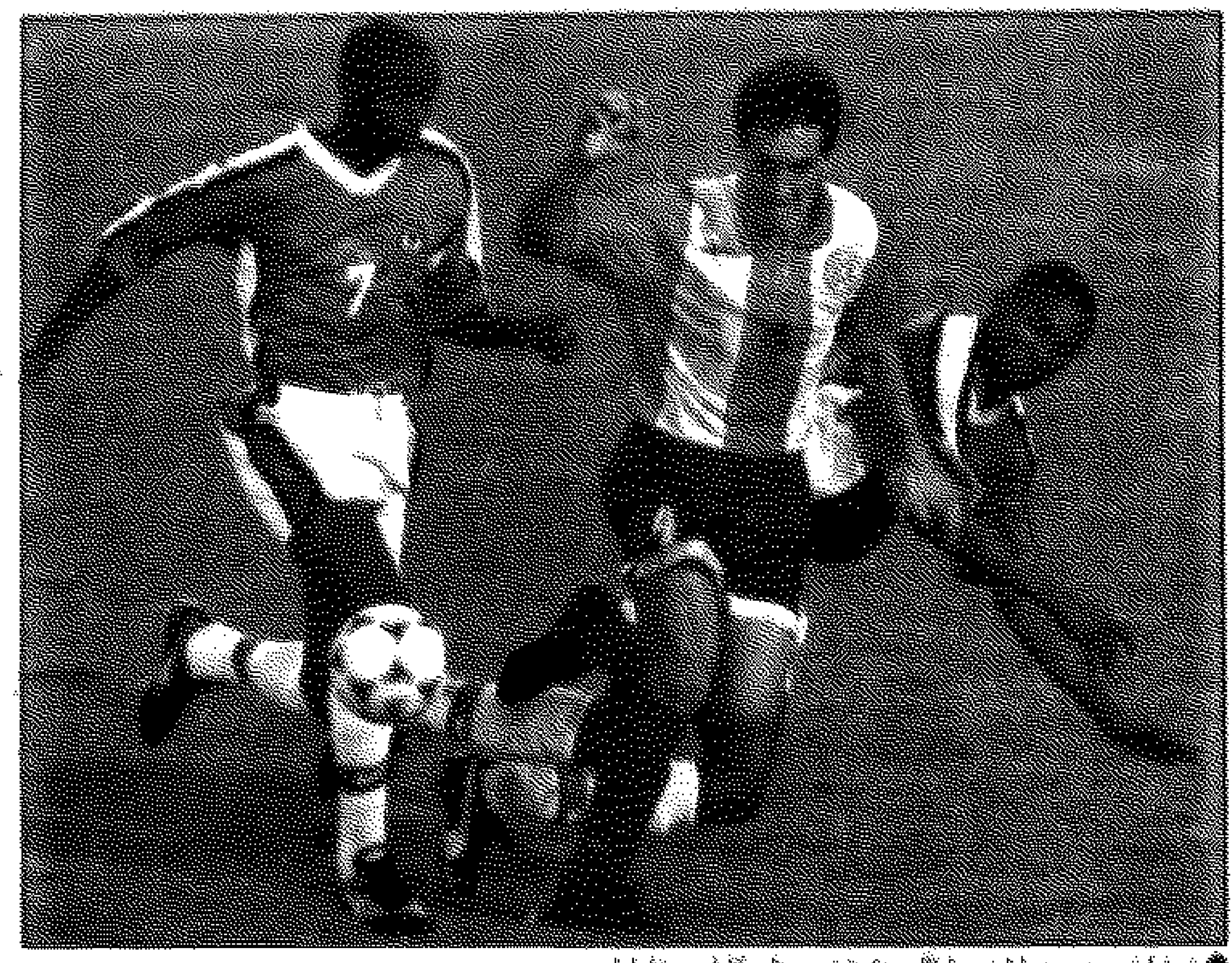
ودخلت الباراغواي الشوط الثاني مصممة على الهجوم بعدما علمت بتقدم اسبانيا على بلغاريا ٢/صفر، كرة خطيرة مررها سارابيا مرت امام باب المرمى قبل ان يشتتها اوليسيه ركلة ركنية لم تثمر (٥٠)، وصد روفاي كرة سددها بريزويلا وحولها ركنية (٥٢)، وتعددت الركنيات للباراغواي لكن جميع الكرات كانت من نصيب مدافعي نيجيريا الطوال القامة.

وتلاعب كاردوزو بثلاثة مدافعين نيجيريين لكن تسديدته كانت ضعيفة (٥٣)، وحصلت دربكة امام مرمى نيجيريا قبل ان ينقذ ابروما الموقف بابعاد الكرة (٥٥)، وكرة عرضية من الباراغواي سيطر عليها روفاي على دفعتين (٥٧)، وتسديدة من انفراد ليكيني سيطر عليها بسهولة تشيلافيرت (٥٨).

وخرج روفاي من مرماه الى خارج المنطقة ليشتت الكرة من امام ايالا ففشل لتتهيأ امام كاردوزو الذي حاول اسقاطها في المرمى الخالي فلم ينجح (٧٥)، وكاد روخاس يؤمن البطاقة لمنتخب بلاده بيد انه تردد في التسديد ثم غالى في المراوغة فخسر الكرة (٨٤)، بيد ان كاردوزو فعل عندما استغل خطأ من الحارس روفاي وتلقى كرة من روخاس ليكسر مصيدة التسلل ويسدد على يمينه زاحفة الهدف الثالث (٨٦).

عيد للباراغواي

قال باولو سيزار كاربجياني (مدرب الباراغواي) انا راض جدا عن الفوز انه عيد حقيقي بالنسبة الينا. كان هدفنا الفوز وقد بلغناه. وعن المباراة فقد كانت صعبة، لكننا برهنا عن حيوية وارادة، لقد اعتمدنا على دفاع صلب وعلى سرعة المهاجمين الذين مارسوا ضغطا كبيرا على المنتخب المنافس، وفوجئت بمستوى بعض الاحتياطيين الذين برهنوا على علو كعبهم



● ضغط نيجيري من بابا نجيدا (اليمين) وفينيدي على كارلوس غامارا

المباراة في سطور



● النتيجة: الباراغواي ٣ (ايالا ١ وبينيتيز ٥٩ وكاردوزو ٨٥)، نيجيريا ١ (اوروما ١١).
● الملعب: البلدي
● عدد المتفرجين: ٣٤ الفا.
● الحكم: اون براسارت (تايلند)
● الانذارات: نيجيريا: اغوافون (٢٥) وابروما (٣٨).
● ممثل نيجيريا: روفاي - اغوافون وابروما ووست واوكافور - اوليسيه (اوكبارا، ٤٦) واوروما (فينيدي، ٦٨) ولاوال وبابا نغيدا - اموكاتشي وكانو.
● ممثل الباراغواي: تشيلافيرت - ارسي وايالا وغامارا وساراليا وكانيزا - بينيتيز (اكونا، ٦٧) وباريديس وانسيزو - كاردوزو وبريزويلا (روخاس، ٧٧).

مدرب نيجيريا يهنئ باراغواي

قال بورا ميلوتينوفيتش (مدرب نيجيريا): حققت الباراغواي انجازا، وانا اهنئها لحلولها في المركز الثاني، حصل بعض اللاعبين على بطاقات صفراء في المباراتين الاوليين ففضلت عدم اشراكهم. لعبنا جيدا في الشوط الاول لكن بعد ان دخل الهدف الثاني شباكنا كان صعبا علينا ادراك التعادل. علينا ان نتهيأ لمواجهة الدانمرك.

اما بالنسبة الى اموكاتشي فقد فضلت اراحته في اللحظة الاخيرة.



● صراع على الكرة بين كاردوزو والمدافع النيجيري تاريبو ويست



● قصة هدف اخرجه كاردوزو بمرمى من حارس نيجيريا... ثم تسديد الكرة من زاوية ضيقة... وبيتر روفاي راكعا يطالع الكرة وهي تعانق شباكه



طعناته الست للبلغار لم تشفع له

سقوط «دراماتيكي» للماتادور الاسباني

● الحارس الاسباني زوبيزاريتا يتوسط مجموعة لقطات حزينة لزملائه وللاعبي بلغاريا بعد خروج الفريقين صفر اليدين

لنس (فرنسا) - ا.ف.ب - فازت اسبانيا على بلغاريا ٦/١ مساء الاربعاء على ملعب فيليكس بولار في لنس امام ٤٠ الف متفرج في ختام المجموعة الرابعة من مونديال فرنسا وخرجتا معا.

وسجل فرناندو هييرو (٥ من ركلة جزاء) ولويس انريكه (١٨) وفرناندو موريينتيس (٥٣ و٨١) وجورجي باتشيف (٨٨، خطأ في مرماه) وفرانشيسكو كيكو (٩٠) اهداف اسبانيا، واميل كوستادينوف (٥٦) هدف بلغاريا.

ولم يشفع هذا الفوز الكبير وهو الاول لاسبانيا المصنفة اولى وعلى رأس مجموعتها في البطولة الحالية ببلوغ الدور الثاني لان الباراغواي فازت على نيجيريا متصدرة المجموعة ١/٣، فيما لم تقدم بلغاريا في المونديال الحالي نصف المستوى الذي ظهرت به في المونديال السابق حيث احتلت المركز الرابع بعد خسارتها امام السويد صفر/٤ لكنها اطربت في الادوار السابقة ولعب نجمها خريستو ستويتشكوف الشوط الاول من هذه المباراة والاخير في كاس العالم.

واعتمد البلغار منذ البداية على المناولات الطويلة التي كانت تقطع من الاسبان ولم يمر منها الا ما ندر، في حين لعب الاسبان باسلوب التمرير الارضي السريع فنجحوا وسجلوا اعلى نتيجة في المباريات التي اقيمت حتى الآن.

وبدأ الاسبان اللقاء بركلة حرة نفذها هييرو صدها زدرافكوف بقبضتي يديه (١) ورد البلغار بهجمة سريعة وخطف زوبيزاريتا الكرة من امام كوستادينوف بعد ثوان وبعدها تعرض لويس انريكة المنطقة البلغارية لعرقلة من يوردانوف واحتسب الحكم الهولندي ماريو فان در اينده ركلة جزاء نفذها هييرو زاحفة في الزاوية اليسرى لمرمى زدرافكوف (٥).

وركنية اولى لاسبانيا ابعدها زدرافكوف بقبضتي يديه الى ركنية جانبية (١٠) تلتها ركنية اولى لبلغاريا (١٥) ابعدها زوبيزاريتا بقبضة يده اليمنى، ومرر ايلشيبيريا كرة عرضية قصيرة الى لويس انريكة الذي تخلص من نانكوف ودخل المنطقة وواجهه زدرافكوف وسدد عن يمينه اصابتها الحارس بيده لكنها تابعت طريقها وارتطمت بالقائم الايمن وتحولت داخل الشباك هدفا ثانيا (١٨).

ورفع لويس انريكة الذي جاب الملعب طولا وعرضا من دون ان يستطيع احد مراقبته، كرة امام المرمى ابعدت الى ركنية نفذت خارج المنطقة بعيدة فاهيدت مرفوعة في منتصف المنطقة انبرى لها موريينتيس برأسه بقوة نجح زدرافكوف في ابعادها (٢١)، وانقذ زوبيزاريتا مرماه من كرة بلغارية خطرة (٢٢)، وابعد يوردانوف الكرة من امام الفونسو (٢٥).

واول محاولة هجومية فعلية بعد ان عكس ستويتشكوف كرة عرضية وصلت الى كوستادينوف فسدد ومرت بموازاة المرمى وخرجت (٢٧)، وخرج نانكوف ودخل بينيف (٢٨)، واحدث تهديدا مبكرا بعد دخوله مباشرة عندما راوغ في الجهة اليسرى من المنطقة الاسبانية ورفعها عرضية الى كوستادينوف الذي اهداها برأسه الى ستويتشكوف غير المراقب لكنها طالت قليلا وابتعدت (٢٩)، ورد الاسبان بهجمة مضادة سريعة عكس منها الفونسو الكرة على رأس موريينتيس الذي وضعها بين يدي الحارس (٣٠).

واطلق ايفانوف كرة من مسافة ٤٠ مترا من ركلة حرة برع زوبيزاريتا في صدها بقبضة يديه، وتألق ستويتشكوف بخبرته واعلى كرة بكعب القدم الى بينيف الذي انفرد من دون مراقبة وسدد ارضية بالقدم زوبيزاريتا (٣٣) لتعود الى ستويتشكوف الذي وجد فيها فشة خلق فسدد بقوة اخرجتها رأس مدافع الى ركنية اهدرت (٣٤).

وتمريرة رائعة من اموبيليرا الى رأس موريينتيس اصابت العارضة التي ردت الكرة الى لويس انريكة حاول الاخير اعادتها الى الشباك لكن الحارس زدرافكوف كان صاحيا وابعدها الى ركنية (٣٨)، وقاد لويس انريكة هجمة مضادة ومرر كرة في العمق الى الفونسو الذي سدد برأسه (٤٢).

وفي بداية الشوط الثاني نزل ايليف بدلا من ستويتشكوف في تبديل يدعو الى الشك بحصول شيء بين المدرب واللاعب «المشاكس»، وهاجم البلغار بضراوة في الدقائق الاولى وسدد بوريميروف ٣ مرات خلال ٣ دقائق ابعد زوبيزاريتا الكرة مرتين والكورنا مرة.

واراد مدرب الماتادور الاسباني خافيير كليمنتي الذي وعد ببلوغ اسبانيا وفرنسا المباراة النهائية لكن وعده وامنيته لم يتحققا، تعزيز الوسط بلاعب مرتاح فاشرك رافول بدلا من ايلشيبيريا (٥١)، ومن هجمة مرتدة مرر صانع الالعاب المتألق لويس انريكة الكرة الى موريينتيس الذي سددها مباشرة على يمين زدرافكوف (٥٣).

لم تمض ٣ دقائق حتى قلص كوستادينوف عقدة بلغاريا وسجل الهدف الاول بعد ٥ اشواط عقيمة مقلصا الفارق اثر تمريرات قصيرة امام المنطقة ثم ادخلهما الى كوستادينوف الذي انفرد وسدد في القائم الايسر لتحول منه داخل الشباك.

وركنية لبلغاريا اثر ركلتين حرتين (٦١)، ورأسية من بوريميروف امسكها زوبيزاريتا (٦٢)، ومرت كرة كوستادينوف فوق العارضة (٦٤)، وارتقى بينيف لكرة سقطت على كتفه ثم امام بوريميروف الذي سدد خفيفة امسكها زوبيزاريتا (٦٦)، وخطف بوريميروف كرة من المدافع وعكسها مباشرة سمح لها كوستادينوف ووضعها في احضان الحارس الاسباني (٦٨)، ورد الاسبان بهجمة انهاها لويس انريكة خفيفة بين يدي زدرافكوف (٦٩).

وعاب البلغار البطء في تحضير الكرة قبل التسديد وكذا كان حال خريستوف الذي انتزع الفرصة لزوبيزاريتا بالاستعداد (٧٠)، وانفرد ٤ لاعبين اسبان مقابل اثنين من البلغار وفشل غيريرو الشبيه بالذي (٧٥).

وفي غمرة الهجوم البلغاري استخلصت الكرة وارسلت الى موريينتيس الذي انفرد بسهولة مستغلا انسحاب المدافع وخروج الحارس زدرافكوف ومر منه وسددها بهدوء داخل الشباك (٨١).

وصالت الكرة كثيرا وطويلا في منطقة الاسبان لكن تخطي البلغار لم يسمح لهم بالتسجيل، وقلب كيكو الكرة بطريقة مقصية امسكها الحارس (٨٦).

ومن ركلة ركنية سقطت الكرة على رأس كيكو وارتدت من العارضة الى كتف زدرافكوف ثم ارتطمت بالقائم الايمن وبعد بالتشيف فتجاوزت خط المرمى قبل ان يمسكها الحارس (٨٨) معلنة الهدف الخامس للاسبان.

وقام كوستادينوف بمحاولة من المراوغة داخل المنطقة لاكثر من دقيقة ثم عكسها خفيفة للمنتخب من المدافع الذي كان مكرهنا للسعرجبلة، وامون كيكو الهدف مهدف في الوقت بدل الضائع ليشترك مقعد رعدا عد ماكتفاه لانه علم ان المباراة الثانية انتهت بفوز الباراغواي ونتائجها وتبسخت تأهلت الاسباني سقوطا دراماتيكيا رغم فوزه الكبير، والاخير في المونديال الحالي.

الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة

نيقوسيا (ا.ف.ب) في ما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة:

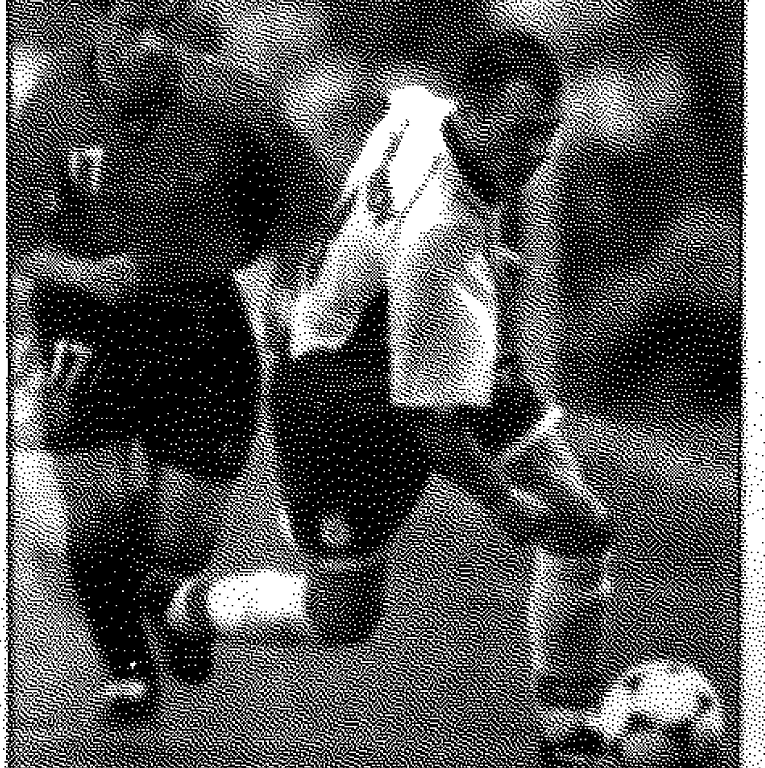
المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
نيجيريا	٣	٢	-	١	٥	٥	٦
الباراغواي	٣	١	٢	-	٣	١	٥
اسبانيا	٣	١	١	١	٨	٤	٤
بلغاريا	٣	-	١	٢	١	٧	١

اعترافات مدرب

قال خريستو بونيف (مدرب بلغاريا): لا استطيع البقاء على رأس المنتخب البلغاري بعد عروضه في هذا المونديال. انا رجل صاحب اخلاق ومسالة مستقبل المنتخب بدخول لاعبين جدد الى التشكيلة ستكون مسؤولية خلفي. نتيجة هذه المباراة اظهرت الحالة الراهنة للمنتخب الذي حقق اسوأ النتائج. لم نركز ولم نستطع ترجمة اي من الفرص.

الامل الضائع

قال خافيير كليمنتي (مدرب اسبانيا): النتيجة مرة، كان املنا ان تفوز نيجيريا على الباراغواي لكن العكس حصل. انا راض لان المنتخب بذل كل جهد وقمنا بما نستطيع القيام به.



● انطلق لويس انريكة يتابع كرته وهي في طريقها لشباك بلغاريا





● الشاب ستويتشكوف في آخر ظهور له بالمونديال





● كيكو يحتفل بهدفه بشهادة رباعي دفاع بلغاريا وحارس مرماهم

مونديال 98

الكوريون ساهموا في «نصف حرمان» بلجيكا من التأهل



● نيليس (١٠) فرحا بهدفه

● يو سانغ تشول (٦) افسد فرحة البلجيكيين بهدف التعادل

باريس - ا ف ب - تعادلت بلجيكا وكوريا الجنوبية ١/١ امس على استاد بارك دي برانس في باريس امام ٤٧ الف متفرج في ختام مبارياتهما في المجموعة الخامسة وخرجتا معا من الدور الاول.

وسجل لوك نيليس (٧) هدف بلجيكا، وسانغ تشول (٧٢) هدف كوريا.

وكانت بلجيكا بحاجة الى فوز على كوريا وخسارة المكسيك امام هولندا فلا هذا تحقق ولا ذاك، وانتهت المباراة الثانية بالتعادل ايضا ٢/٢ فتأهلت هولندا والمكسيك معا.

ولم يقدم المنتخبان عرضا مقنعا وبدأ الضغط واضحا على بلجيكا التي استعجلت التسجيل وكان لها ما ارادت في وقت مبكر لكنها لم تستطع المحافظة على تقدمها، بينما بدأ الكوريون، الذين خاضوا مباراتهم الاولى من دون مدربهم المقال تشا بوم كون، مكبلين لا دافع لهم سوى انقاذ ماء الوجه بعد الخسارة الثقيلة امام هولندا صفر/٥.

الى ذلك، كان البطء وعدم التركيز سيد الموقف فانحصر اللعب معظم الوقت في منتصف الملعب، وكانت بلجيكا اكثر خطورة في بداية المباراة وقبل نهايتها فيما لم يقدم الكوريون مايدل على السرعة التي اشتهروا بها واللعب من فترات متقطعة.

وبدأت الحركة فعلا في الدقيقة الخامسة بتسديدة من انزو شيفو ابعدها الحارس الكوري الى ركنية (٥)، تابعها سانغ تشول الى ركنية ثانية وصلت الكرة منها الى فيدوفيتش الذي سدد برأسه ابعدها مدافع برأسه ايضا لتعود الى لوك نيليس الذي قذفها قوية حاول الحارس «المسكين» التصدي لها لكنه لم يوفق فدخلت مرماه بعد ان ارتطمت بيديه (٧).

وعكس ديلاندر كرة من الجهة اليمنى طار لها الحارس بيونغ جي (٨) وافلتت من قائد كوريا سانغ تشول فرصة ادراك التعادل عندما طار لكرة امام باب المرمى البلجيكي فلم يلحق بها برأسه (١٠) وعكس نيليس كرة على رأس فيلموتس لم ينجح في تسديدها (١١)، ورد مين سونغ بتسديدة من حافة منطقة الجزاء علت العارضة قليلا (٢٣).

وبعد فترة من التعب الكوري انحصر اللعب خلالها في منتصف الميدان، ناول مين سونغ كرة ولا اروع الى جونغ وون الذي انطلق على عمق المنطقة البلجيكية ودفع الكرة امامه فطالت الى الحارس فاندر فالة (٢٢) وابعد الدفاع الكوري كرة خطرة من منطقته (٢٦) وخطأ من سانغ تشول ضد اوليفيرا قريبا من خط الـ ١٨ نفذها نيليس وابعدها الدفاع الكوري (٢٨) وابعد اوليفيرا كرة كورية خطرة الى رمية جانبية (٢٩).

وداخت الكرة من جديد في وسط الميدان لاكثر من ١٠ دقائق انفرد بعدها لوك نيليس بالحارس الكوري ومرر الكرة باتجاه نقطة الجزاء اثر مضايقة من مدافع لكن الدفاع كان الاسبق اليها (٣٩) وحصل الكوري على ركنية لكن سيوك جو اطاح الكرة في العالي (٤٠)، وتمريرة جميلة الى مين سونغ الذي انطلق من خلف الدفاع البلجيكي وواجه الحارس الذي ارتمى لخطف الكرة من امامه فارتطمت بجسمه ثم ابعدها مدافع الى ركنية (٤٩)، وارتدت كرة نيليس من زاوية المرمى الكوري (٥١) وسدد سيبيونغ بو في المدرجات (٥٢)، وركنية لكوريا لم تثمر (٥٥)، وعسكر البلجيكيون قليلا في المنطقة الكورية لكن جميع محاولاتهم كانت بالراس فبقيت الكرة طائرة لفترة قبل ان ترتد الى نصف الملعب البلجيكي اثر تمريرات ارضية سهلة بين ثلاثة لاعبين كوريين وعند اقترابهم من المنطقة المحرمة تكتلت اقدامهم وظهر عدم التفاهم بينهم واضحا فضاعت جهودهم (٦٠).

وسدد نيليس وصد الحارس الكوري (٦٢)، ثم انفرد فيلموتس ونيليس ومعهما مدافع واحد لتنقل بين الاثنين وحرمهما من اضافة الهدف الثاني حين شاغلهما داخل منطقته حتى وصول المساندة وابعاد الخطر (٦٤).

ومن خطأ ارتكبه ديلاندر عند زاوية المنطقة في الجهة اليسرى نفذ سيوك جو الركلة الحرة عند باب المرمى البلجيكي فانسل سانغ تشول من بين المدافعين ووضع قدمه في طريقها لتدخل شباك فان در فالة (٧٢) معلنة التعادل الذي ابكى البلجيكيين في نهاية المباراة.

وارادت بلجيكا التي لا يفيدها التعادل الهجوم وتطاول فان كيركهوفن لكرة عند زاوية المرمى فلم يطلها (٧٣)، وسدد جونغ سو على الشبكة من الاعلى (٧٤)، وقاد الكوريون ٣ هجمات منظمة اطاحها افضل لاعب كوري تشوي يانغ سو برأسه فوق الخشبات (٧٤ و٧٥ و٧٧) وتاهت الكرة بين اقدام المهاجمين البلجيكيين والمدافعين الكوريين (٧٦).

واهدر تشوي يانغ سو من انفراد عندما سدد من وضع مريح جدا بجانب القائم الايمن (٨١)، وضاع البلجيكيون وفقدوا اعصابهم فاهدر بوركيلمانز ونيليس (٨٢) وارتكب مين سونغ خطأ ضد اميل مبينزا على مقربة من الخط وظن الجميع ان النتيجة ستحسم لمصلحة بلجيكا لان مثل هذه الركلات من اختصاص نيليس لكنه سدد في الحائط (٨٤).

وكلما تقدم الوقت، فقد البلجيكيون صوابهم اكثر فاكثر وافتقدت تسديداتهم الى التركيز واصابت جميعها اقدام المدافعين المتكتلين، وسدد فان كيركهوفن مرتين متتاليتين من دون جدوى (٧٧).

وتحولت المباراة في دقائقها الاخيرة الى صراع قوي وشهدت بعض الخشونة الا ان ايا من المنتخبين لم يستطع تبديل النتيجة، واستبسل الدفاع الكوري في المحافظة على التعادل وكان له ما اراد حتى اطلق الحكم البرازيلي زيزندي دي فريتاس صافرته.



● جدية كورية في الاداء يمثلها تشوي سونغ يونغ على البلجيكي كيركهوفن

الترتيب النهائي للمجموعة الخامسة

في ما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الخامسة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
هولندا	٣	١	٢	-	٧	٢	٥
المكسيك	٣	١	٢	-	٧	٥	٥
بلجيكا	٣	-	٣	-	٣	٣	٣
كوريا الجنوبية	٣	-	١	٢	٢	٩	١

بلير مطمئن للاستضافة البريطانية

لندن - رويترز - سعى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال اجتماعه امس الاول مع مسؤولين رياضيين دوليين كبار الى تعزيز طلب بلاده استضافة نهائيات كاس العالم ٢٠٠٦ غير عابئ بسوء سلوك مشجعي الشغب الانكليز في نهائيات كاس العالم الحالية المقامة في فرنسا.

والتقى بلير الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا وفدا يرأسه خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لبحث سياسات الاتحاد الاوروبي المتعلقة بالرياضة.

وسلم متحدث باسم بلير بالمشكلة التي سببها مثيرو الشغب الانكليز في مرسيليا الاسبوع الماضي.

واوضح المتحدث ان بلير لن تثنيه هذه الاحداث عن السعي لاستضافة نهائيات بطولة كاس العالم لعام ٢٠٠٦.

وقال وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس ان بلير اقر بمسألة استضافة النهائيات الا انهما لم يناقشا مسألة الشغب.

وقال بانكس ان بريمو نيبيولو رئيس رابطة الاتحادات الدولية [illegible] عرض على بريطانيا فرصة استضافة بطولة العالم [illegible] بعد اصلاح استاد ويمبلي.

وقال مسؤول باللجنة الاولمبية [illegible]

تفاقم اصابة اموكاتشي

تولوز (فرنسا) رويترز - تفاقمت اصابة المهاجم النيجيري دانييل اموكاتشي في ركبته اليمنى اثناء استعداده للمباراة التي هزم فيها الفريق ٣/١ امام باراغواي امس الاول وقال انه لا يعرف متى سيستعيد لياقته.

وكان من المقرر ان يرأس اموكاتشي فريقه لاول مرة امس الاول الا انه انسحب في اللحظة الاخيرة. وكان اموكاتشي احد النجوم الذين ساعدوا المنتخب في نهائيات عام ١٩٩٤.

وقال لرويترز عقب مباراة الليلة الماضية «اشعر بالاحباط لاني لم اشترك في هذه المباراة. اني غير سعيد ايضا لمثل هذه الاصابة».

وقال مهاجم نادي بشكتاش التركي [illegible]



● الحارس الكوري كيم بيونغ جي يلتقط الكرة قبل المهاجم البلجيكي لويس اوليفيرا

● نيليس (اليمين) وفرانك فان در ايلست بعد المباراة. نهاية بلا دور في الموندبال

مراحل القبس — موندبال 98

المكسيكيون قلبوا المباراة من خسارة لتعادل.. وتأهلوا


● المكسيكي كلاوديو سواريز يحتضن الكرة قبل الهولندي كوكو
● المنقذ هيرنانديز
● المدافع الهولندي رونالد دبور يتخطى المدافع المكسيكي كلاوديو سانشيز

سانت اتيان (فرنسا) ـ أ.ف.ب ـ تقدمت هولندا على المكسيك ٢/صفر حتى الدقيقة ٧٥ قبل ان تدرك الاخيرة التعادل ٢ ـ ٢ بعشرة افراد في نهاية المباراة التي اقيمت الخميس على ملعب «جيوفروا غيشار» في سانت اتيان امام ٣٦ الف متفرج، في ختام مباريات المجموعة الخامسة وبلغتا معا الدور الثاني.

وسجل فيليب كوكو (٥) ورونالد دي بوير (١٩) هدفي هولندا، وبيلايز (٧٥) وهرنانديز (٩٠) هدفي المكسيك.

وتلعب هولندا مع ثاني المجموعة السادسة الاثنين المقبل في تولوز، بينما تلعب المكسيك مع اول المجموعة السادسة الاثنين ايضا في مونبلييه.

واطرب المنتخب الهولندي الجمهور بادائه الممتع فكان جميع افراده نجوما في تحركاتهم داخل الملعب وحسن انتشارهم وانسجامهم خصوصا دينيس بيركامب صاحب اللمسات المخملية وزميله في فريق الارسنال الانكليزي مارك اوفرمارس الذي فرض نفسه احد افضل نجوم المونديال حتى الآن، بيد ان المنتخب «البرتقالي» فضل ادخار جهوده للمباراة المقبلة واكتفى بتمرير الكرات العرضية.

ولا يمكن الاستهانة بالدور الذي قام به ادغار دافيدز وفيم يونك في وسط الملعب لانهما كانا كتلة نشاط فحرموا المكسيكيين من المساحات.

وسيطر المنتخب الهولندي على مجريات اللعب باستثناء ربع الساعة الاخيرة، بيد ان المنتخب المكسيكي برهن عن ارادة وعزم قويين مستغلا تراخي المنتخب المنافس، وتمكن من ادراك التعادل، ولم يتأثر بطرد الحكم احد لاعبيه قبل دقيقتين لينتزع نقطة في الوقت بدل الضائع.

وهي المرة الثانية التي يتمكن فيها المنتخب المكسيكي من قلب تخلفه بهدفين الى تعادل ٢ ـ ٢ في نهاية المباراة. يذكر ان الاهداف السبعة التي سجلها المنتخب المكسيكي جاءت جميعها في الشوط الثاني.

ومارس المنتخب المكسيكي ضغطا على حامي الكرة الهولندي في مطلع المباراة في محاولة لارباك ادائه، بيد ان اللاعبين الهولنديين اتعبوا منافسيهم فظلوا يلهثون وراء الكرة من دون طائل.

واجرى مدرب هولندا تعديلا واحدا تمثل باشراك مايكل رايتسيغر مكان ارون فينتر الذي لم يتالق في المباراتين الاوليين.

وبدت المباراة بمد «برتقالي» وتسديدة قوية من يونك فاجأت الحارس المكسيكي كامبوس الذي صدها على دفعتين (٣).

ثم قطع ستام الكرة في الدفاع فمررها الى رونالد دي بوير ومنه الى بيركامب فسيطر عليها الاخير ومررها رائعة امامية باتجاه كوكو الذي توغل داخل المنطقة منفردا بالحارس قبل ان يسدد داخل الشباك (٥).

واول ركلة ركنية في المباراة لمصلحة المكسيك (٩). وتصدى فان در سار لكرة قوية سددها راميريز ثم اخرى مشابهة لبلانكو وسيطر عليها (١١)، وراوغ بيركامب مدافعين خارج المنطقة لكنه سدد كرة ضعيفة سيطر عليها كامبوس (١٤)، واستدار هرنانديز على حدود المنطقة واطلق كرة قوية عاليا (١٥)، وركلة ركنية للمكسيك ابعدها الدفاع الهولندي بعيدا (١٧)، واحتسب الحكم السعودي عبدالرحمن الزيد ركلة حرة لهولندا حركها كوكو وسددها يونك في الحائط المكسيكي (١٨).

واستغل رونالد دي بوير دربكة داخل المنطقة فتلقى الكرة وراوغ ثلاثة مدافعين قبل ان يرسلها في الزاوية اليمنى للحارس المكسيكي (١٩) مسجلا هدفه الثاني في البطولة وركلة حرة مباشرة للمكسيك بعد عرقلة ياب ستام لبلانكو من ٣٠ مترا انبرى لها غارسيا اسبي علت العارضة بقليل (٢٥)، ومرر دافيدز كرة عرضية خاطئة باتجاه بيركامب فسددها الاخير برأسه باتجاه المرمى قبل ان يحولها كامبوس في اللحظة الاخيرة ركلة ركنية (٢٩).

وبعد لعبة مشتركة رائعة بين نومان واوفرمارس وصلت الكرة الى الاخير فانفرد بكامبوس ومره بجسمه وسقط الحارس على الارض ثم سدد الكرة من فوقه فوسية مسحت القائم الايسر مفوتا فرصة ذهبية وهدفا رائعا (٤٠).

وبدأ المنتخب الهولندي الشوط الثاني كما انهى الاول مهاجما عن طريق الجناحين فشهدت الخطوط الدفاعية المكسيكية ارتباكا شديدا، وسقط بلانكو داخل المنطقة وطالب بركلة جزاء لكن الحكم لم يكترث له (٤٩).

وتبادل الهولنديون كرات عدة متتالية الى ان وصلت الى برغكامب على حدود المنطقة فجهزها الى كوكو ليطلقها الاخير قوية اصطدمت بالعارضة وخرجت (٥٢).

وتوغل بيركامب داخل المنطقة وسدد كرة ابعدها مدافع مكسيكي ركلة ركنية (٥٣)، ووجد المنتخب المكسيكي صعوبة في الاقتراب من منطقة جزاء هولندا ولم يشكل بالتالي اية خطورة تذكر.

وتظاهر هرنانديز بالسقوط داخل المرمى لكن حيلته لم تنطل على الحكم السعودي (٦٥)، وفي غفلة من الدفاع الهولندي سدد افيا كرة قوية فوق العارضة (٧٠)، وهدأت وتيرة اللعب بعدما ضمن المنتخب الهولندي بنسبة كبيرة الفوز والمركز الاول في المجموعة، وتمكن هرنانديز على الرغم من مراقبة ستام اللصيقة من الاستدارة على نفسه وتسديد كرة سيطر عليها فان سار بسهولة (٧٢).

ورفع بلانكو ركلة ركنية داخل المنطقة فتطاول لها بيلايز برأسه ارتطمت بالارض وتابعت طريقها داخل شباك الحارس الهولندي الذي وقف مندهشا (٧٥).

وراوغ هرنانديز قائد هولندا فرانك دي بوير ورفع كرة عرضية سيطر عليها فان در سار ثم افلتت منه (٧٨)، واحتسب الحكم ركلة حرة غير مباشرة داخل المنطقة لاحتفاظ الحارس المكسيكي بالكرة طويلا حركها نومان باتجاه رونالد دي بوير فخدع الدفاع المكسيكي باكمله قبل ان يسدد كرة قوية بيسراه ارتمى عليها الحارس المكسيكي كامبوس (٨٠).

ومرر كارمونا كرة زاحفة عرضية داخل المنطقة ارتمى عليها بلانكو من دون ان يصيبها قبل ان يسيطر عليها فان در سار (٨٤)، وسجل بلانكو هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٨٨)، واحتج راميريز على عدم احتساب الهدف فطرده الحكم، وانفرد ارون فينتر بالحارس المكسيكي لكنه سدد في الخارج (٩٠).

وارتكب ستام خطأ فادحا فاستغل هرنانديز الموقف ليدرك التعادل في الوقت بدل الضائع رافعا رصيده الى ٣ اهداف في البطولة وسط هتافات «مكسيكو، مكسيكو».

وكان المنتخبان التقيا في مباراة ودية في الولايات المتحدة وفازت هولندا ٣/٢.

سرقة مسؤول في الاتحاد اللبناني

باريس ـ أ.ف.ب ـ اكدت مصادر موثوقة ان مجهولين سرقوا مبلغ ٢٠ الف دولار ليل الثلاثاء ـ الاربعاء في احد فنادق باريس الكبرى تخص مسؤولا في الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وافادت المصادر نفسها ان الضحية تقدم بشكوى زاعما ان المال سرق من الخزنة الحديدية الخاصة في غرفته.

وذكرت الشرطة القضائية ان المعلومات الاولية اشارت الى عدم حصول خلع للخزنة.

بوردو فخورة بالاسكتلنديين والنرويجيين

بوردو ـ رويترز ـ بلغ تقدير رجال الاعمال في مدينة بوردو الفرنسية التي استضافت بعض مباريات كأس العالم لسلوك مشجعي كرة القدم الاسكتلنديين والنرويجيين اثناء تواجدهم في المدينة الاسبوع الماضي درجة انهم نشروا اعلانا في الصحف لتوجيه الشكر اليهم.

وقامت الغرفة التجارية في المدينة بنشر اعلان في الصحف الاسكتلندية والنرويجية لتوجيه الشكر الى المشجعين.

وقال نص الاعلان الذي ظهر في احدى الصحف الاسكتلندية امس الاول ومن المقرر نشره في صحيفة نرويجية اليوم «شكرا ونراكم قريبا.. لقد افتقدناكم بالفعل».

وقال فيليب سارجيون المسؤول عن عمليات الغرفة التجارية الخاصة بكأس العالم ان مشجعي البلدين عملوا الكثير لاضفاء مناخ احتفالي على المدينة.

واضاف لرويترز «بوردو فخورة باستضافتهم».

وتعادلت اسكتلندا والنرويج ١/١ في مباراة المجموعة الاولى يوم الثلاثاء الاسبوع الماضي.

وصعدت البرازيل والنرويج من المجموعة الاولى وخرجت اسكتلندا والمغرب.

بونيف قدم استقالته ويهاجم لاعبي بلغاريا

باريس ـ أ.ش.أ ـ اعلن المدير الفني للمنتخب البلغاري خريستو بونيف استقالته من تدريب الفريق وشن هجوما عنيفا على اللاعبين بعد الهزيمة الساحقة امام اسبانيا ٦/١ والتي اطاحت بامل الفريق الاخير في التأهل للدور الثاني لمونديال فرنسا. وقال بونيف «لا يمكنني الاستمرار في قيادة فريق يلعب بهذه الصورة في كأس العالم فانا رجل مبادئ».

واضاف بونيف «المدرب الذي سيخلفني في قيادة الفريق هو الذي سيحدد مستقبله ونوعية اللاعبين الشباب الذين سيشكلون عموده الفقري».

تافاريل يتفق مع غلطة سراي

اسطنبول ـ رويترز ـ قال متحدث باسم نادي غلطة سراي التركي اليوم الخميس ان النادي اتفق على شروط ضم حارس مرمى منتخب البرازيل تافاريل (٣٢ عاما).

وقال تورجاي واردار المتحدث باسم النادي «توصلنا الى اتفاق من حيث المبدأ مع تافاريل ونأمل اذا لم تحدث اية اصابات ان نوقع قريبا اتفاق انتقال كامل».

واضاف واردار ان رسوم انتقال حارس مرمى نادي اتليتيكو مينيرو ستعلن لدى توقيع الاتفاق النهائي.

معدل قياسي لمترو باريس

باريس ـ أ.ش.أ ـ حقق مترو باريس اعلى معدلات للايرادات في تاريخه اثناء مباريات كأس العالم حيث بلغت جملة الايرادات نحو ثلاثين مليون فرنك فرنسي (٦ ملايين دولار).

وقال مسؤولون في هيئة المترو انه يتم نقل ما بين ٦٠ الى ٨٠ الف مشجع في كل مباراة تقام في ستاد فرنسا الدولي بمنطقة سان دوني او ملعب حديقة الامراء بباريس كما تم زيادة اعداد القطارات العاملة على خطوط المترو المتجهة الى الملاعب.

وعقب المباريات يتحرك قطار مترو من محطة الاستاد كل دقيقتين لنقل المشجعين الى قلب باريس او الاماكن التي يريدونها واكد مسؤولو الهيئة ان الحركة تسير بانتظام وان جميع العاملين يبذلون قصارى جهودهم للمساهمة في انجاح مونديال القرن التي تستضيفها فرنسا. ومن جهة اخرى توقعت هيئة السكك الحديدية الفرنسية ان تصل ايراداتها الى اربعين مليون فرنك فرنسي من حصيلة بيع التذاكر على القطارات السريعة «تي جي في» لنقل المشجعين سواء من خارج فرنسا او داخل المدن الفرنسية لمتابعة مباريات المونديال.

اجراءات صارمة بحق تسييس كرة القدم

باريس ـ أ.ش.أ ـ وعد الاتحاد الدولي لكرة القدم باتخاذ اجراءات اشد صرامة عن ذي قبل لمنع المشجعين من رفع لافتات سياسية قبل ان يلتقي الفريقان الايراني والالماني.

وذكر راديو لندن ان الافا من انصار المعارضة الايرانية احتشدوا الاحد الماضي خلال المباراة بين الفريقين الايراني والاميركي خلف المرمى ورفعوا الصور واللافتات ذات الطابع السياسي وتصدى المراقبون ورجال الشرطة لهم لكنهم لم يفلحوا في ازاحة كل الصور واللافتات.







● ديبور ينتزع الكرة والمكسيكي برايو لونا يحاول منعه
● المكسيكي جير من فيلا والهولندي ارثر نومان يحتكان بحثاً عن استخلاص الكرة
● كوكو في كرة مشتركة بالرأس مع فيلا المكسيكي

ملحق القبس

فرنسا ـ مونديال 98

AL - QABAS, Friday 26 Jun. 1998 - 27th Year - No. (8985) - KUWAIT

الجمعة ٢ ربيع الاول ١٤١٩هـ ، الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ ، السنة السابعة والعشرون ، العدد ٨٩٨٥ ، الكويت

الايادي الخفية!

تباينت الاراء حول بطولة كاس العالم الحالية المقامة في فرنسا «موندبال ٩٨»، وبدأت الافكار تتجه لجوانب اخرى غير رياضية لدى الكثير من عشاق كرة القدم وخاصة في دول العالم الثالث الذين يعتقدون بل يؤمنون بان الاتحاد الدولي «فيفا»، لا يتيح مجالا للمنتخبات هذه الدول لتقديم ما لديهما من امكانيات كروية حتى تثبت للملا ان مستوياتها جديرة بالاحترام ويمكنها مناطحة اعتى الفرق.. وتصاعدت هذه الاراء بل احتدت عقب خروج المنتخب المغربي الشقيق مرفوع الراس اثر فوزه الساحق على منتخب اسكتلندا ٣/صفر بجدارة. ولكن الحكم الاميركي بهارماست قتل احلام المغرب والمتعاطفين معه اثر احتسابه ركلة جزاء لصالح النرويج لا يحتسبها اي مبتدئ في التحكيم، لتكون هذه الركلة التي جاء منها هدف الفوز للنرويج على البرازيل ١/٢ بمثابة اعلان مع سبق الاصرار والترصد لخروج المنتخب المغربي حتى ولو فاز بعشرة اهداف.

المؤامرة مستبعدة

عموما فقد القى الكثيرون جدا باللائمة على المنتخب البرازيلي واتهموه بالخيانة والمشاركة في المؤامرة ضد فريق عربي لحساب اوروبي.. وهذا الاتهام مبالغ فيه كثيرا.. فالعاطفة هي التي جرفت اصحاب هذا الراي لمثل هذا الاعتقاد وجعلت صفة المؤامرة تتصدر احاديثنا «كعادة العرب» دائما.. نحن لا ننكر ان الحكم الاميركي هو المتسبب في الاطاحة بمنتخب المغرب ولا نستبعد ان يكون هو شخصيا قد بيت النية لخسارة البرازيل امام النرويج.. ولكن حسب مشاهدتنا لا نظن ان هناك تقاعسا من قبل المنتخب البرازيلي الذي لم ولن يقبل ان تهتز صورته من الخسارة طواعية... فالبرازيليون لعبوا بتشكيلتهم الاساسية وحاولوا بشتى الطرق اخذ الثار من النرويجيين المتخصصين بهزيمة البرازيل... ولكن لم تأت افكار وخطط زاغالو كما يشتهي هو ولاعبوه وكان واضحا لدى كل المتابعين ان المدرب العجوز قد فقد اعصابه حيث كان يشير باصابعه للاعبيه بمراقبة رقمي ٧و٢ من النرويج. لكل المتعاطفين مع الاحداث المذكورة نود التأكيد على ان ما قدمه البرازيل هو مستواه الحقيقي ولا يملك اكثر مما قدمه والدليل ان المدرب زاغالو اشرك اغلى لاعب في العالم (دينيلسون) كاساسي ليستفيد منه في المباراة ولم يلجأ لاعطاء راحة لاي من اساسييه كما فعلت نيجيريا مثلا مما يعني ان الفوز بالمباراة كان هدفا رئيسيا للبرازيليين ولكنه لم يتحقق لفقر واضح في اسلوب اللعب وخاصة الهجومي الذي ظهر عجزه جليا باختراق التكتل الدفاعي النرويجي.

الحقيقة الواضحة

بوضوح يمكننا القول ان خطأ الحكم الاميركي كان هو السبب في ما آلت اليه ردود الافعال الحادة وقد تكون كما اسلفنا الذكر ان هناك توجهات نفسية مسبقة للحكم بهارماست وهي غير مستبعدة خاصة وان لـ «لوبي» باللجان التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم لهم توجهات لها تأثيراتها على مسار البطولات العالمية التي تعتبر خليطا «كوكتيل» من الجوانب السياسية والعاطفية والاقليمية والعنصرية. وتلك هي الحقيقة الواضحة التي تؤكدها سير البطولات.

اذ كيف بتلك الصدف ان لا يحصل فريق اوروبي على بطولة كاس العالم المنظمة ببلد اميركي والعكس صحيح «باستثناء البرازيل» التي كسرت القاعدة عام ١٩٥٨ بالسويد ولم تعد تتكرر فهل يعقل ان نلتزم المستويات الكروية بهذا التوجه..؟ بالتأكيد لا.. والاثبات ان البطولة التي اقيمت في ايطاليا عام ١٩٩٠ اهدت لالمانيا بقرار ظالم من الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال عندما احتسب ركلة جزاء ظالمة بكل معايير الكرة لالمانيا على حساب الارجنتين وسجل منها اندرياس بريمة هدف الفوز.. وسبق ان صرح مسجل الهدف الذي حقق البطولة لالمانيا وهو الظهير الالماني بريمه ان ركلة الجزاء كانت هدية سخية من الحكم لالمانيا.. اذا فالامكانيات والمهارات والقوة البدنية ليست هي كل شيء في كاس العالم.. ولا صاحبة الكلمة الحاسمة بل هناك اياد خفية توجه مسار البطولة.

شيراك يحلم بحراسة المرمى

باريس ـ رويترز ـ قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي حقق عدة نجاحات سياسية على الصعيد المحلي انه لو كان لاعب كرة قدم لاختار ان يلعب حارس مرمى.

وقال شيراك في مقابلة تلفزيونية امس الاول بعد فوز منتخب بلاده ٢/١ على الدانمرك في نهائيات كاس العالم «ان حراس المرمى.. لديهم سمات عظيمة منها السرعة والدقة ووحدة الذكاء. وهم يتسمون دوما باليقظة ويمثلون الخط الاخير للدفاع في اوقات الشدة».

وقال شيراك ان المهمة الوحيدة التي لا يود ان تسند اليه هي ان يكون حكما.

واضاف في اشارة الى قرارين مثيرين للجدل اصدرهما الحكام الثلاثاء الماضي خرج على اثرهما منتخبا الكاميرون والمغرب من النهائيات «ان الحكام ليسوا في ذروة شعبيتهم في الوقت الراهن».

واشاد شيراك بقوات الامن الفرنسية لتعاملها مع تفجر ما وصفه «باعمال عنف بربرية» قام بها مثيرو شغب اثناء النهائيات.

وقال الرئيس الفرنسي «في ضوء اعدادهم وما اقدموا عليه من افعال فاعتقد اننا تمكنا من تفادي وقوع الاسوأ وكان تنظيم كاس العالم من هذه الوجهة وجهود قوات الامن الفرنسية مثلا يحتذى».

ويرقد شرطي فرنسي في غيبوبة بعد ان اوسعه مثيرو شغب المان ضربا يوم الاحد الماضي.

باساريلا سيستقيل بعد المونديال

باريس ـ ا.ش.ا ـ اعلن خوليو غروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان دانييل باساريلا المدير الفني للفريق الارجنتيني سيترك موقعه عقب مونديال فرنسا حتى لو فازت الارجنتين بكاس العالم. وقال غروندونا ان باساريلا ابلغ مسؤولي الاتحاد خلال التصفيات بانه سيستقيل بعد نهائيات فرنسا ونحن لا نمارس اي ضغوط عليه للفوز بالكاس.

يذكر ان باساريلا قاد منتخب الارجنتين كلاعب للفوز بكاس العالم للمرة الاولى عام ١٩٧٨. ويتردد ان المدير الفني السابق للفريق كارلوس بيلاردو الذي قاد الفريق للفوز باللقب عام ١٩٨٦ سيعود مرة اخرى لتدريب الفريق الارجنتيني خلفا لباساريلا.

حفلات للصحافيين

دعت اللجنة المنظمة جميع رجال الصحافة الذين يغطون احداث مباريات كاس العالم لحضور حفلة موسيقية ضخمة سيقوم باحيائها الموسيقار الفرنسي الشهير جان ميشال جار في ميدان «شامب دي مار» اسفل برج ايفل في ١٤ يوليو المقبل بعد يومين فقط من انتهاء مونديال فرنسا والذي يتزامن مع العيد الوطني الفرنسي [illegible]

وداعا زوبيزاريتا

باريس ـ اعلن حارس مرمى منتخب اسبانيا وفريق بلنسية لكرة القدم اندوني زوبيزاريتا اعتزاله اللعب خلال مؤتمر صحفي عقده امس في باريس.

وقد خاض زوبيزاريتا (٣٦ عاما) ١٢٦ مباراة دولية وشارك مع منتخب بلاده في اربع نهائيات لكاس العالم.

وكان زوبيزاريتا شارك في المباراة التي اقيمت امس الاربعاء في لنس والتي فازت فيها اسبانيا على بلغاريا ٦/١ من دون ان يشفع لها ذلك بالتأهل الى الدور الثاني.

وزوبيزاريتا من مواليد فيتوريا من بلاد الباسك في ٢٣ تشرين الاول اكتوبر ١٩٦١، ويعتبر من اشهر الباسكيين مع ريكاردو زامورا وخوسيه انخيل ايريبار ولويس اركونادا.

وتعرف زوبيزاريتا على ايريبار على شاطئ البحر وهو في سن الرابعة عشرة وبعد خمس سنوات صار مدربه في اتلتيك بلباو. وفي مباراته الاولى كمحترف فاز اتلتيكو مدريد على بلباو ٢ ـ صفر في ١٩ سبتمبر ١٩٨١. وفي بلباو تدرب زوبيزاريتا باشراف خافيير كليمنتي الذي صار مدربا للمنتخب عام ١٩٩٢.

وخاض زوبيزاريتا بين ١٩٨٦ و١٩٩٤ ما مجموعه ٣٠١ مباراة في الدرجة الاولى مع برشلونة وشارك في احراز كاس ابطال اوروبا مرة واحدة وكاس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة ايضا وكاس اسبانيا مرتين وبطولة الدوري اربع مرات.

وعندما خسر برشلونة صفر ـ ٤ امام ميلان الايطالي في نهائي كاس اوروبا عام ١٩٩٤ انتهت مسيرة زوبيزاريتا مع الفريق فسلمه مدربه في ذلك الوقت الهولندي يوهان كرويف المسؤولية ويقول زوبيزاريتا «كان الامر رياضيا والمرء ليس معصوما عن الخطأ».

ثم انضم زوبيزاريتا الى بلنسية [illegible]

● ستيفانو كانيراس يودع زوبيزاريتا الذي اعلن اعتزاله بعد لقاء بلغاريا امس الاول

قائمة الهدافين

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ في ما يلي اسماء هدافي كاس العالم السادسة عشرة في نهاية اليوم الرابع عشر:

■ ٤ اهداف: باتيستوتا (الارجنتين) وفييري (ايطاليا)

■ ٣ اهداف: سالاس (تشيلي) وهنري (فرنسا)

■ هدفان: هرنانديز (المكسيك) وفيلموتس (بلجيكا) واورتيغا (الارجنتين) وروبرتو باجيو (ايطاليا) وسوكر (كرواتيا) وكامانشو وبصير (المغرب) وبيبيتو (البرازيل)

■ هدف واحد:
سامبايو ورونالدو وريفالدو (البرازيل)
كولينز وبيرلي (اسكتلندا)
ايغلي وهافارد فلو وتوري اندريه فلو وريكدال (النرويج)
دي بياجيو (ايطاليا)
نجانغ ومبوما (الكاميرون)
بولسر وفاستيتش وهرتسوغ (النمسا)
رييز ونيلسن (الدانمرك)
دوغاري وتريزيغيه وليزارازو (فرنسا)
بيلايز وبلانكو وغارسيا اسبي (المكسيك)
اديبوجو واوليسه واوكو وايكبيبا (نيجيريا)
هييرو وراوول (اسبانيا)
ميهايلوفيتش وميياتوفيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا)
هاسيوك جو (كوريا الجنوبية)
شيرر وسكولز واوين (انكلترا)
ايلي وبولوفان وبتريسكو (رومانيا)
مولر وكلينسمان وبيرهوف (المانيا)
ماكارثي (جنوب افريقيا)
كوكو واوفرمارس وبيرغكامب وفان هوييدونك ورونالدو دي بوير (هولندا)
استيلي ومهدوي (ايران)
ماكبرايد (الولايات المتحدة)
بريسيادو (كولومبيا)
سيرنا (تشيلي)
ستانيتش وبروسينيتشكي (كرواتيا)
ايرل (جامايكا)

■ اللاعبون الذين سجلوا خطا في مرمى منتخباتهم
بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)

■ ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطا في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢٢ هدفا.

فيري: هدفي الاخير هو الاهم

[illegible]